أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
٣

obeikandl.com

obeikandl.com

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

للإمام عز الدين

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

ابن الأثير

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق

الشيخ خليل مأمون شيحا

الجزء الثالث

دار المعرفة

بيروت - لبنان

obeikandl.com

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية
محفوظة لدار المعرفة بيروت - لبنان

Copyright© All rights reserved
Exclusive rights by **Dar Al-Marefah**
Beirut - Lebanon

ISBN 9953 - 420 - 39 - 4

الطبعة الرابعة
1430هـ - 2009م

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
DAR AL-MAREFAH
Printing & Publishing

جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ـ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ - بيروت - لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع حرف العين

٣٠٢٩ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ عَامِرِ بنِ أنيس، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كعْب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

روى عنه يَعْلَى بن الأشْدَق: أنّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ وحَيّاه وقال: «أنت الوافد المبارك» فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر، فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأبى الله لبني عامر إلا خيراً»[١]. ثلاث مرات.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣٠ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ. حليف لبني سَاعِدَة من الأنصار، شهد بدراً[٢].

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٣٠٣١ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِي. حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم حليف الخطّاب منهم. وهو من عَنْز بن وَائِل، أخي بكر بن وَائِل، القبيلة المشهورة من رَبِيعةَ بن نِزَار. وقيل: هو من مَذْحِج، من اليمن.

وهذا عبد الله هو الأكبر، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ، واستشهد يوم الطّائِف مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٤]، وجعل عبد الله بن عامر ابن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأكبر، والثاني وهو الأصغر. ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكّار، جعلهما اثنين أكبر وأصغر. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَامِرِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِي. حليف الخطّاب والد عَمْرو، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وهذا هو الأصغر في قول أبي عمر، يكنى أبا محمد، وهو عَنْزِيٌّ ـ بسكون النون ـ من عَنْز بن وَائِل. وقيل: هو مَذْحِج من اليمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عَنْزَة حيٌّ من اليمن. ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة ست، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أبو نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأُمه أُم أخيه المقدم ذكره[٥]: ليلى بنت أبي حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة.

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيدَ ابن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب كانت بين عَدِيّ بن كعب، جناها بَنُو أبي جَهْم بن حُذَيْفة وابن مُطِيع:

إنَّ عَـدِيًّـا لَـيْـلَـةَ الـبَـقِـيـعِ
تَـكَـشَّـفُـوا عـن رَجُـلٍ صَـرِيـعِ
مُـقَـابِـلٍ فـي الـحَـسَـبِ الـرفـيـعِ
أدْرَكَـهُ شُـؤْمُ بَـنـي مُـطِـيـعِ[٦]

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٠١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٠).
(٥) انظر نسب قريش (٣/ ١٢١).
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣١).
والرجز في نسب قريش: (٣٥٢).

وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ـ وكان من أكبر بني عَدِيّ ـ قال أبو عمر[١]: نسبه إلى حِلْفِه، وكذلك كانوا يفعلون.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا هاشم، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلاَن، عن زِياد مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوي، عن عبد الله بن عامر قال: أتانا النبيﷺ في بيتنا، وأنا صَبِيٌّ، فذهبتُ ألعب، فقالت أُمي: تعال يا عبدَ الله أُعطِك. فقال رسول اللهﷺ: «**ما أردت أن تُعطِيه**»؟ قالت: أردت أن أُعطِيه تمراً. قال: فقال رسول اللهﷺ: «**أَمَا إنَّك لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عليك كَذِبَة**».

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين. أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: عَنْزَة حيّ من اليمن. وليس كذلك، إنما قيل له: عَنْزِي، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارٍ وهو عَنْز بن بَكْر بن وَائِل ابن قَاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة ابن أسَد بن ربيعة بن نِزَار. وقيل: إن عبد الله من مَذْحِج، ومَذْحِج من اليَمَن، وأما أن يكون من عَنْزَة من اليمن فليس كذلك، إنما عَنَزة ـ بتحريك النون وفي آخرها هاء ـ فهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة ابن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضاً، وذكر جماعة من النَّسابين أنه من عَنْز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أبي بكر، وابن ماكولا[٤]، وغيرهم.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣١).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٠، ٩٣١).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٩٠).

٣٠٣٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَامر بن كُرَيْز

ابن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ القرشي العَبْشَمِيّ، وهو ابن خال عثمان ابن عفان، أم عثمان: أروى بنت كُرَيْز، وأُمها أُم عامر بن كُرَيْز: أُم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب، عَمَّةِ النبيﷺ، وأُم عبد الله دِجَاجَة بنت أسماء بن الصَّلت السّلميّة.

وُلِدَ على عهد رسول اللهﷺ، وأُتي به النبي وهو صغير فقال: «**هذا يشبهنا**». وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذه، فجعل عبد الله يبتلع ريق رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: «**إنه لَمُسْقًى**»[٥] فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء.

وكان كريماً مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى، وولاه أيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص، وكان عمره لما ولي البصرة أربعاً، أو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أعمال غَزْنَة. أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجُرد، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّةٍ شُكْراً لله، عز وجل، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرَّق في قريش والأنصار شيئاً عظيماً من الأموال والكُسُوَات، فأثنوا عليه، وعاد إلى عمله.

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَنْبَرِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الذي اتخذ السُّوقَ بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً،

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر عبد الله بن عامر بن كريز (٣/ ٦٣٩).
وانظر نسب قريش (١٤٨، ١٤٩).

وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دَكْنَاء، فقال الناس: لَبس الأمير جلد دُبّ. فلبس جبة حمراء.

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأجرى إليها العين.

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما في بيت المال وسار إلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عَدَدُ الرجال. فساروا إلى البصرة. وشهد وَقْعَة الجملِ معهم، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفين. ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أبي أرْطَاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية إن لي بالبصرة أموالاً عند أقوام، فإن لم تولّني البصرة ذَهَبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مُصْعَب بن عبد الله الزّبيري: حدثني أبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حَنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول اللهﷺ قال: **«من قتل دون ماله فهو شهيد»**[1].

وتوفّيَ ابنُ عامر سنة سبع، وقيل. سنة ثمان وخمسين. وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وكان أحد الأجْواد المَمْدُوحِين.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٠٣٤ ـ ع: **عَبْدُ الله بنُ عَامِرِ بن لُوَيم**. يَرِد ذكره في عبد الله بن عمرو بن لوَيم.

ذكره أبو نعيم في ترجمة: عبد الله بن عمرو وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٣٥ ـ : **عَبْدُ الله بنُ عَائِذ الثُّمَالي**. وقال أبو حاتم: عبدُ الله بن عَبْد. وقيل: عبد الرحمن ابن عائِذ. وقيل: عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبيﷺ، ومن أصحاب أصحابه: روى صفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي، عن عبد الله بن عائذ الثُّمَالي: أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: **«لو حَلَفتُ يميناً لبَرَرْت...»**[3] الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٠٣٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ عائِذ بن قُرْط**. ويقال: ابن قريط له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن قيس السَّكُونِي، عن عبد الله بن عَائِذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمَّ»**[4] رواه حَيْوَة بن شُرَيْح وأبو التُّقَى هشام ابن عبد الملك عن ابن حِمْير، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْط، ولم يسمياه. ورواه الوليد بن شُجاع، وحسين بن أبي السَّرِيّ، والهَيْثَم بن خَارِجَة، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن عائذ بن قُرْط. ورواه ابن المُهَنَّا، عن ابن حِمْيَر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو. وهو وهم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر عبد الله بن عامر بن كريز (٣/ ٦٣٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٠٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣١ ـ ٩٣٣).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٠).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٠٧).

٣٠٣٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عبّاس بنِ عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف، أبو العباس القُرَشِي الهاشمي. ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ، كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وأمه لُبَابة الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البَحْر، لسَعَةِ علمه، ويسمى حَبْرَ الأمة. وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة، فأُتِيَ به النبي ﷺ فَحنَّكهُ بِرِيقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ[١].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٢] السَّلمي، قال: حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدثنا أبو أحمد، عن سُفْيان، عن ليث، عن أبي جَهْضَم، عن ابن عباس. أنه رأى جبريل مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[٣] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبَّاس قال: ضَمَّني رسولُ الله ﷺ وقال: **«اللَّهم عَلِّمه الحكمة»**.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، أخبرنا المُخَلِّص، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق، حدثنا أبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيْبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: نحن أهلَ البيت شجرةُ النبوة، وَمُخْتَلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومَعْدن العلم[٤].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد، أخبرنا أبو طاهر الثقفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزِّناد، عن أبيه، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة: أن عُمَر كان إذا جاءَته الأقضية المُعْضِلة قال لابن عباس: إنها قد طَرَت لنا أقضية وعُضَل، فأنت لها ولأمثالها. ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه[٥].

عُبَيْد الله: وعُمَر عُمَر. يعني: في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بِعلْمِ ما سَبَقَه، وفقهٍ فيما احتيج إليه من رأيه، وحِلْم، ونَسَب، ونائِلٍ، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً قط

---

(١) ذكره الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة (٣/ ٥٣٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (الحديث ٣٨٢٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٢٤).

(٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٩٩).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٤٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٠٧).

سأله إلا وجد عنده علماً[١].

وقال ليث بن أبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمتَ هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارءُوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس[٢].

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعَيْب بن دِرْهَم قال: كان هذا المكان - وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه - من خَدّي ابن عباس مثل الشِّراكِ البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقها قبل أن يُقْتَلَ علي بن أبي طالب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أحد الأُمَرَاء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبد الله بن عُمَر، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولده عليّ بن عبد الله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأبو مَعْبَد نَافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرو بن دِينار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب بنُ مُنَبِّه، وأبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٣] قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبد الله، حدثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج - قال الترمذي: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج، المَعْني واحد - عن حَنَش الصَّنْعَاني، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فقال: «**يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظِ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجَاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأُمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يَضُرّوك، لم يضروك بشيءٍ إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجَفَّت الصحف**».

قال محمَّد بنُ سعد[٤]: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية ابن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملِك بن مروان، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأبيا وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألحّ عليهما إلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايعُن أو لأَحرِّقنَّكم بالنار. فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إنا لانأْمَنُ هذا الرجلَ. فانتدب أربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرةً سمِعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة - ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ بالبيت - قال: ثم مِلْنَا إلى ابن عباس

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٠٧).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٠٨).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: (٥٩) (الحديث: ٢٥١٦).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٢٩).

وابن الحنفية وأصحابهما، وهُمْ في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطبُ فأحاط بهم حتى بلغ رءُوس الجُدُرِ، لو أن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أحد، فأخرناه عن الأبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُرِيحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدٌ حرامٌ، حرمه الله، ما أحلَّه عز وجل لأحد إلا للنبيﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنَى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبد الله بن عباس، فبينا نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله زُلْفَى، فإن مت فيكم فأنتم هم. فما لبث إلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد ابن الحَنَفِيَّة، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة.

وكان له لما تُوُفِّيَ النبيﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك:

إنْ يأخذِ اللّهُ مِنْ عَيْنَيّ نُورَهُما
فَفي لِسَاني وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَل
وَفِي فَمِي صَارِمٌ كالسَّيفِ مأثورُ[1]

أخرجه الثلاثة[2].

٣٠٣٨ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الأَسَدِ ابن هِلاَل بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي المخزومي، يكنى أبا سلمة، وهو ابن عمة رسول اللهﷺ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب، وهو أخو رسول اللهﷺ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب أرضعت حمزةَ رضي الله عنه، ثم رسولَ اللهﷺ، ثم أبا سلمة رضي الله عنه[3]. وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر[4].

وهو زوج أُم سلمة قَبْلَ النبيﷺ، أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إسحاق[5] وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قاله أبو عمر[6].

وقال ابن منده: وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رسول اللهﷺ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أُم سلمة.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٣ - ٩٣٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٦).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٥).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٢٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٩).

وقيل: إن أُم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة.

وشهد بدراً وأُحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾[١]... الآيات.

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إسحاق[٢] قال: عَدَت قريشٌ على من أسْلَم منهم، فأوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وَفَرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب، ليمنعه ـ وكان خاله ـ فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طالب، منعت منا ابن أخيك، أتمنع منا ابن أخينا؟ فقال أبو طالب: نعم أمنع ابن أختي مما أمنع منه ابن أخي. فقال أبو لهب ـ ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ ـ: صدق أبو طالب، لا يُسْلِمه إليكم.

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة لمَّا سار إلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة:

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء، أخبرنا أبو علي قراءَة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد ابن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنَّى، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن الزهري، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب، عن أُم سلمة قالت: لما حضر أبا سلمة الموتُ حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أبو قِلابة عن قَبِيصة، وزاد بعد فأغمضه: ثم قال: «**إن الرُّوح إذا قُبِض تبعه البَصَر**». فضجَّ ناسٌ من أهله فقال: «**لا تَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائِكة يُؤَمِّنون**» ثم قال: «**اللَّهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المَهْدِيِّين، واخلُفْه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين**»[٣].

قال مصعب الزبيري: توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أُحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أبو عمر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إسحاق: توفي بعد أُحد، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أُم سلمة، في شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال: اللَّهم اخلُفْني في أهلي بخير. فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أُم سلمة، فصارت أمًّا للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده: عُمَر، وسلمة، وزينب، ودُرَّة[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر (الحديث: ٢١٢٧).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: تغميض الميت، (الحديث: ٣١١٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في تغميض الميت، (الحديث: ١٤٥٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٩٧).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في الاسترجاع، (الحديث: ٣١١٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٣٢٤، ٣٢٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٩).

قلت: قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه مات بالمدينة زمن النبيﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإنه شهد أُحداً ومات بعدها، كما ذكرناه. وقال أبو عمر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٣٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ عبد الله بن أُبَيّ** بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي. وسالم يقال له: الحُبْلى لعظم بطنه.

وله شرف في الأنصار، وأبوه عبد الله بن أبي وهو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأة من خُزَاعة، وهي أُم أُبيّ، وابنه عبد الله بن أُبَيّ هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبد الله بن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب، فلما أسلم سماه رسولُ اللهﷺ عبدَ الله.

وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول اللهﷺ. وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أُبَيّ ويملِّكوه أمْرَهم قبل الإسلام، فلما جاءَ النبيﷺ رَجَعُوا عن ذلك، فحسد النبيَّﷺ، وأخذته العزة، فأضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق: ﴿**لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ**﴾[١] فقال ابن عبد الله للنبيﷺ: هو والله الذليل وأنت العزيز يا رسول الله، إن أذنت لي في قَتْله قَتَلْتُه؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني، ولكني أخشى أن تأمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حياً حتى أقتله، فأقتل مؤمناً بكافر فأدخل النار. فقال النبيﷺ: «**بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن بَرّ أباك وأحسِنْ صُحْبته**»[٢].

فلما مات أبوه سأل ابنُه عبدُ الله النبيَّ ليصليَ عليه.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٣] قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبَيْد الله، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: جاءَ عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ إلى رسول اللهﷺ حين مات أبوه، فقال: أعطني قميصك أُكَفِّنْه فيه، وصَلِّ عليه، واستَغْفِرْ له. فأعطاه قميصه وقال: «**إذا فرغتم فآذِنُوني**». فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين؟ فقال: «**أنا بين خِيَرَتَيْنِ**»: ﴿**اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ.**﴾[٤] فصلى عليه فأنزل الله تعالى: ﴿**وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ**﴾[٥] فترك الصلاةَ عليهم.

قال ابن منده: أُصِيب أنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أُحد، فأمره النبيﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

وقال أبو نعيم: روى عُرْوَة بن الزبير، عن عائشة، عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أنه قال: نَدَرَت[٦] ثَنِيَّتي، فأمرني رسول اللهﷺ أن أتخذ

(١) سورة المنافقون، الآية: ٨.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٢٨، ٢٢٩).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة التوبة، (الحديث: ٣٠٩٨).

(٤) سورة التوبة، الآية: ٨٠.

(٥) سورة التوبة، الآية: ٨٤.

(٦) ندرت: سقطت.

ثَنِيَّةً من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ أُصيب أنفه. وَهْم.

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة(١).

٣٠٤٠ ـ ب: **عَبْدُ الله بنِ عَبْدِ الله الأعْشَى** المازني. وقد تقدم في الهمزة، وفي أول العبادلة؛ لأن أباه عبد الله يعرف بالأعور. روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة، وصَدَقَة المازني، والد طَيْسَلة ابن صَدَقة.

أخرجه أبو عمر(٢).

٣٠٤١ ـ ب س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ أبِي أُمَيَّة المخزومي**، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبيﷺ.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أبو عمر(٣): لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي(٤)، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول اللهﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره.

وذكره ابن شاهين وقال: توفّي النبيﷺ وهو ابن ثماني سنين. وروى عن النبيﷺ، أنه رآه يصلي.

قال الطبري: أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمية مع أبيه، وعاش بعد النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عبد الله بن أبي عبد الله بن أُمية. فنقل أبي من أُمية، وجعله مع عبد الله الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه(٥).

٣٠٤٢ ـ : **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ ثَابِت** بن قيس بن هَيْشَةَ، أبو الربيع الأنصاري.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول اللهﷺ وقال: «**غُلِبْنَا عليك أبَا الرَّبيع**»(٦). وقيل: كان هذا مع أبيه. قالا: ولما مات هذا ـ عبد الله ـ كَفَّنه النبيﷺ في قميصه، والله أعلم.

قاله الغَسَّاني مستدركاً على أبي عمر.

٣٠٤٣ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عِتْبَان** الأنصارِيّ.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٠ ـ ٩٤٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٧).

(٥) انظر ترجمته برقم (٢٨١٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في فضل من مات في الطاعون (الحديث: ٣١١١).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء عن الميت (الحديث: ١٨٤٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: ما يرجى فيه الشهادة (الحديث: ٢٧٠٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: ٥٦٣).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الجنائز، باب: رخصة البكاء قبل الموت ومنعه بعده (الحديث: ١/ ٣٥٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٩١).

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ قال: قال أهل التاريخ: عبد الله بن عِتْبان، كان من أصحاب النبيﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَيّ[١].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٠٤٤ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُثْمان**، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما. وهو أخو أسماءَ بنت أبي بكر لأبويها. أمهما قُتَيْلة، من بني عامر ابن لُؤَيّ[٢].

وهو الذي كان يأتي النبيَّﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش، إذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبد الله يبيت عندهما وهو، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمراً يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام.

وشهد عبد الله الطائفَ مع رسول اللهﷺ، فرُمِي بسَهْم، رماه أبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه، فاندمل جُرْحه، ثم انتقض به، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة[٣].

وكان إسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول اللهﷺ بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول اللهﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خيراً لكُفِّن فيها رسول اللهﷺ. ودفن بعض الظهر، وصلى عليه أبوه، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن، وعُمَر، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبلُ ابنُ منده وأبو عمر[٤] واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٥ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَر** ابنِ الخَطَّابِ. أورده ابن أبي عاصم في الآحاد[٥]، قال يزيد بن هارون: كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أكبر ولد عبد الله. وروى سعيد بن جُبَيْر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر: أن رسول اللهﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءه زَجْراً شديداً وضَرْباً في الأعراب، فالتفت إليهم فقال: **«السكينةَ أيها الناس، فإن البِرَّ ليس بالإيضَاع»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤٦ ـ د: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ أبي مالك**.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٦] قال: شَهِدَ بدراً من بني عوف بن الخَزْرج من الأنصار: عبدُ الله بن عبد الله بن أبي مالك.

أخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبد الله بن عبدُ الله بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق. ورواه أيضاً سلمة، عن

(١) جيّ: اسم مدينة أصبهان القديم.
(٢) انظر نسب قريش: (٢٧٦).
(٣) ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٤).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٧٥٧).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).

ابن إسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة - أعني يونس والبكائي وسلمة - عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أحدهما هذا، والآخر أوس بن خَوْلِي، إلا أن يونس قال: عبد الله بن أبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أعلم.

٣٠٤٧ - ب س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمن الأنصاري الأشْهَلِي**. له صحبة ورواية.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[١]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال: جاءَنا النبيﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، فرأيته واضعاً يده في ثوبه إذا سجد.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى.

٣٠٤٨ - ب: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أبو رُوَيْحة** الخَثْعَمِيّ. يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٠٤٩ - د: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق**. قتل يوم الطائف، أخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبد الله بن أبي بكر لصُلْبه، لا ابن ابنه، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٦٣٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٣).

٣٠٥٠ - ب: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ المَدَان**، واسم عبد المَدان عمرو بن الدَّيَّان، واسم الدَّيَّان يزيد قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ابن جَلْد الحارثي. وفد على النبيﷺ، قاله الطبري[٤]، فقال له رسول اللهﷺ: **«ما اسمُك»**؟ قال: عبد الحَجَرِ. فقال: **«أنت عبد الله»**.

قتله بُسْر بن أبي أرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز، واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيد الله ابن العباس أميراً لعليٍّ على اليمن، وهو زوج ابنةِ عبد الله؛ فقتله.

أخرجه أبو عمر[٥].

٣٠٥١ - س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الغَافِر**. روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِي، عن عبد الله ابن عبد الغافر - وكان مولى للنبيﷺ -: أن النبيﷺ قال: **«إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القرآن فقولوا: كلام الله عز وجل غير مخلوق، ومن قال غير هذا فهو كافر»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٣٠٥٢ - ب س: **عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ المَلِك**. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل: عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار

(٤) ذكره الطبري في تاريخه (٣/ ١٥٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٣).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٢).
ومن طريق عبد الله بن مسعود:
أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٢) و(٧/ ٢٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٠٤٤٨).

obeikandl.com

ابن مُلَيْل، المعروف بآبي اللحم. وإنما قيل له آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه[١]، وقتل يوم حنين.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى.

٣٠٥٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي، أبو يحيى.

شهد بدراً، قاله عُرْوة، وابن شهاب، وابن إسحاق[٣]، وشهد أُحُداً.

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٠٥٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ بن هلال. أنصاري، يعد في أهل قُبَاء.

روى بِشْر بن عِمْران من أهل قُباء حدثني مولاي عبد الله بن عبد بن هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، ادع له وبارك عليه. قال: فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسولِ اللهﷺ عَلَى يَافُوخي[٥].

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعَبْدُ الثاني غيرُ مضاف إلى اسم الله تعالى. وقال أبو نعيم: عبد الله بن عبد بن هلال. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن هلال، والله أعلم. وأخرجه أبو عمر[٦] أيضاً وقال: عبد الله بن عبد الله بن هلال. أو عُبَيد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَبْد. ويقال: عبد بن عبد الثُّمَالِي أبو الحَجَّاج، وثُمَالة بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عَمْرٍو، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن عبد الله ابن عَبْد الثُّمَالي أنه قال: قال رسول اللهﷺ: **«لو أقسمتُ لَبَرِرْتُ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم»**[٧].

وله حديث آخر، رواه إسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن عَبْد الثُّمالي.

أخرجه الثلاثة[٨]، وقد أخرجه الثلاثة أيضاً فقالوا: عبد الله أبو الحجاج الثمالي. وأخرجه ابن منده فقال: عبد الله الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ عَبْس. وقيل: عُبَيْس، والأكثر عَبَيْس. وهو أنصاري من

(١) انظر ترجمته برقم: (١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٣).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٣).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٢).
(٧) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٩).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٦١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٤).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٣).

بني عَدْيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول اللهﷺ، قال الزهري: شهد بدراً من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدُ الله بن عبس. ولم يترك ولداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد بن مالك ابن ثعلبة: عَبْدُ الله بن عَبْس. وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٢]: ليس هذا من ابن عبس بنسب، وهذا خزرجي، وأبو عبس أوسي وهما من الأنصار.

٣٠٥٧ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ عَبْسٍ. أخرجه أبو عمر[٣]. قال: شهد بدراً، ولم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن، وإنما اشتبه على أبي عمر، حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف. والعلماءُ قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها، والله أعلم.

٣٠٥٨ ـ س: عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ الله بنِ عَتِيق. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر ابن أبي علي، بإسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدِي، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق[٤]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيد الله بن عَتِيق، عن أبيه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله عز وجل ـ ثم ضم رسول اللهﷺ أصابعه الثلاثة ـ فخَرّ من دابته فمات، وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، وقع أجره على الله، عز وجل، أو مات كيف مات وقع أجره على الله، عز وجل، أو من قُتِل قَعْصاً، فقد استوجب المآب»**[٥].

أخرجه أبو موسى، ويرد الكلام عليه في: عبد الله بن عتيك.

٣٠٥٩ ـ س: عَبْدُ الله بن عِتْبان الأنصَاري. سماه عبد الباقي بن قَانِع.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[٦]، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِي، عن كَثِير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن ابن عِتْبَان قال قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك عَجلت فاغتسلت. فقال رسول اللهﷺ: **«الماءُ من الماءِ»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مَرّ في ذكر صالح[٧] أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبد الله؟! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن سعد بن أبي وقاص سَيّر عبد الله بن عِتْبَان من العراق إلى الجزيرة، فسار على المَوْصِل إلى نَصِيبِين، فصالحه أهلها، فلا أدري هو هذا أم غيره؟.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٤).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢١٦).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٧٧٨).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٢).
(٧) انظر ترجمته برقم (٢٤٦٨).

٣٠٦٠ ـ ب س: **عَبْدُ الله بن عُتْبَةَ، أبو قيس الذَّكْوَاني**. مدني، روى عنه سالم بن عبد الله بن عُمَر.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً وأخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن شاهين في الصحابة، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود، وروى عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال: خرجنا مع عبد الله بن عتبة إلى أرض بِرِيم، وَرِيمٌ من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٦١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ الهُذَلِي**. وهو حجَازيّ، ويرد نسبه عند ذكر عمه: عبد الله بن مسعود.

روى عنه ابنه حمزة أنه قال: سألتُ أبي عبد الله بنَ عتبةَ: أيَّ شيءٍ تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أخذني وأنا خُمَاسِي أو سُدَاسِيّ. فأجلسني في حِجْرِه، ومسح على رأسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة[٢].

قال أبو عمر[٣]: ذكره العُقَيْلي في الصحابة، وغلط، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو الد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شِهاب. واستعمل عمر بن الخطاب عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود. روى عنه ابنه عُبَيد الله، وحُمَيْد بن عبد الرحمن، ومحمد بن سِيرِين، وعبد الله بن مَعْبَد الزماني. وذكره البخاري في التابعين[٤] وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم. قال: لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة. والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي.

أخرجه الثلاثة[٥].

قلت: قولُ أبي عمر: إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله، يَدُلّ على أن له صحبة، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَتِيكِ الأنصَارِيّ**، أخو جابر بن عَتِيك الأوْسِي، من بني مالك بن معاوية. وهو أحد قَتَلَةِ أبي رافع بن أبي الحُقَيْق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[٦]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من خرج مجاهداً**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٥).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٥).
(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٥، ٩٤٦).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢١٦).

في سبيل الله» ـ ثم ضَمَّ رسول الله ﷺ أصابعه: الإبهام والسبابة والوُسطى، وقال: **«وأين المجاهدون في سبيل الله؟ ـ فخَرّ عن دابته فمات، لقد وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، فقد وقع أجره على الله، عز وجل، أو مات حتف أنفه»** ـ فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ ـ **«فقد وقع أجره على الله، عز وجل، ومن قتل قَعْصاً فقد استوجب المآب»**[1].

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْق بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط فوَثئت رجلُه، واحتمله أصحابه. فلما وَصَل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكأني لم أشْتَكِها قَطُّ. ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: **«أفلحت الوجوه»**[2].

قال أبو عمر[3]: وأظنه وأخاه شهدا بدراً، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عَتِيك شهد أحداً.

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأبوه محمد ابن السائب: إن عبد الله شهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك، وإن أخا جابر هو الحَارِث، والأول أكثر؛ لأن الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك، وهو يصحِّح قول من قال: إن عبد الله بن عَتِيك ليس من الأوس، وليس بأخ لجابر بن عتيك، وقد نسبه خليفة بن خَيَّاط فقال: عبد الله ابن عَتِيك بن قَيْس بن الأسْوَد بن مُرَيّ بن كَعْب ابن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج.

قلت: وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثلَ خليفة بن خياط سَواء، وأما جابر بن عتيك فهو عَتِيك بن قِيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بطن من الأوس. وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس، فلا يكون عبدُ الله أخا جابر. ومما يقوي أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب ابن الأشرف، والخزرج قتلوا أبا رافع، لا يختلف أهل السير في ذلك.

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده، في أجر من خرج مجاهداً ـ الحديث في هذه الترجمة. فجعله أبو موسى في عبد الله بن عُبَيد ابن عَتِيق. ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحف عَتِيك بـ«عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأُولى ليست بشيءٍ، ومما يقوى أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قولُ ابن أبي داود: هو أبو جابر وجَبْر

---

(١) تقدم تخريجه سابقاً.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٨).
ومن طريق البراء بن عازب:
أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق، (الحديث: ٤٠٤٠).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها، (الحديث: ٣/ ٤٣٤).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٩٨) عن عبد الله بن أنس.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٧).

ابني عَتِيك فهو وهم منه؛ فإن كان الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر على أن جابر بن عتيك قول فيه: جبر أيضاً، وليسا أخوين، وإن كان عبد الله من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس لهما بأخ إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٣٠٦٣ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ الأسدِيّ**، من أَسَد بن خُزَيْمَة، حليف لبني عوف بن الخَزْرَج. قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيداً.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٣٠٦٤ ـ س: **عَبْدُ الله بن عُثْمان التَّيمِي**. وقيل: عبد الرحمن.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن عثمان التيمي: أن النبيﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج[٢].

أخرجه أبو موسى.

٣٠٦٥ ـ س: **عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ الثَّقَفِيّ**.

روى هَمَّام، عن قَتادة، عن الحسن، عن عبد الله ابن عثمان الثقفي، عن رجل أغْوَرَ من ثقيف ـ قال قتادة: وكان يقال له: معروف. لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ ـ إن النبيﷺ قال: **«الوليمة أول يوم حَقٌّ، والثاني مَعْرُوف، والثالث رياءٌ وسمعة»**[٣]. وقيل: اسمه زهير بن عثمان، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٩٩).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في كم تستحب الوليمة (الحديث: ٣٧٤٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٢٠).

٣٠٦٦ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ بن عَامِرِ** ابن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب ابن لُؤَيّ القُرَشِيّ التيمي، أبو بكر الصدِّيق بن أبي قُحَافة، واسم أبي قُحَافة: عُثْمان، وأُمه أُم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب[٤] بن سعد بن تيم بن مرة، وهي ابنة عَمّ أبي قحافة، وقيل: اسمها: ليلى بنت صخر بن عامر. قاله محمد بن سعد[٥]، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. وهذا ليس بشيءٍ؛ فإنها تكون ابنةَ أخيه، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإخوة. والأول أصح.

وهو صاحبُ رسول اللهﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبيﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، وابن عُمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد ابن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبدَ الكعبة فسماه رسول اللهﷺ عبد الله. وقيل: إن أهله سموه عبد الله. ويقال له: عتيق أيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: عتيق لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إنما قيل له: عَتِيق لأنه لم يكن في نسبه شيءٌ يعاب به. وقيل: إنما سمي عتيقاً لأن رسول اللهﷺ قال له: **«أنت عَتِيق الله من النار»**[٦].

(٤) انظر نسب قريش: (٢٧٥).
(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٦٩).
(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٥٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٥).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[١]، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن، حدثنا إسحاقُ بن يحيى ابن طلحة، عن عمه إسحاقَ بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول اللهﷺ، فقال له: **«أنت عَتِيق من النار»**. فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِي هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: الصديق أيضاً، لما أخبرنا محمد ابن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا: أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد ابن العَبَّاس، حدثنا المُفَضَّل ابن غَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة قالت: لما أُسْرِي بالنبيﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدّقه بخبر السماء غَدْوَة أو رَوْحَة، فلذلك سمي أبو بكر الصدِّيقَ[٢].

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفي:

وَسُمِّيتَ صَدِيقاً وكلُّ مُهَاجِرٍ
سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمه غير مُنْكرِ
سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللّهُ شَاهِدُ
وكنتَ جَلِيساً في العَرِيشِ المُشَهرِ[٣]

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٧) (الحديث: ٣٦٧٩).
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: الأحاديث المشعرة بتسمية أبي بكر صديقاً رضي الله عنه (٣/ ٦٢).
(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٥).

إسلامه

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساءِ قريش في الجاهلية، مُحَبَّباً فيهم، مَأْلَفاً لهم، وكان إليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية، والأَشْنَاق: الدِّيَات. كان إذا حَمَل شيئاً صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه وحَمَالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاءَ الإسلامُ سَبَقَ إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أسمائِهم. وقد ذهب جماعة من العلماءِ إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعَمْرو بن عَبَسَة، وإبراهيم النَّخَعِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٤] قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّميمي أن رسول اللهﷺ قال: **«ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر، إلا أبا بكر ما عَتَّم حين ذكرته له، ما تردد فيه»**.

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابة قال: حدثنا أبي[٥]، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بَيان ـ قال علي: ثم أخبرنا أبو البركات الأنْمَاطِي قال: أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْران، أخبرنا أبو الصَّوَّاف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث، أخبرنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا خلف العُرْفُطي

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٢).
(٥) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٤، ٣٥).

أبو أمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب يعني عيسى بن يَزِيدَ قال قال أبو بكر الصديق: كنت جالساً بفناءِ الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل[1] قاعداً، فمر به أُمَيَّة بن أبي الصّلت فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آلُ مِنْ طلب. فقال:

كُلُّ دِينٍ يَومَ القِيامَةِ إلا
ما قَضَى اللّهُ والحنيفةُ، بُورُ[2]

أما إن هذا النبي الذي ينتظر مِنّا أو منكم، أو من أهل فلسطين.

قال: ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بنَبيءٍ يُنْتَظَر أو يُبْعَث. قال: فخرجتُ أريد وَرَقةَ بن نوفل وكان كثير النظر في السماء، كثير هَمْهَمةِ الصَدر قال: فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعَم يا ابن أخي، أَبَى أهلُ الكتاب والعلماءُ إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً، ولي علمٌ بالنسب، وقومك أوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمِّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالم. فلما بُعِث النبيﷺ آمنتُ وصدقتُ.

وأخبرنا القاسم، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبي، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التككي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح، حدثنا أبو خالد، عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عَتّاب بن أسِيد ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق: إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبيﷺ، فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب، وعَلِمَ من علم الناس كثيراً، فلَمّا رآني قال: أحسبك حِرْمِيّاً؟ وقال أبو بكر: قلت: نعم، أنا من أهل الحرم. قال: وأحسبك قرشياً؟ قال: قلت: نعم أنا من قريش. قال: وأحسبك تَيْمِياً قال قلت: نعم، أنا من تَيْم بن مُرَّة، أنا عبدُ الله ابن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخْبِرَني لم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفّاع مُعْضِلاتٍ، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ، على بطنه شَامَةٌ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلاَمَة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عَلَيَّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدم إليك في أمرٍ فاحْذَره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميلَ عن الهدى، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى، وخَف الله فيما خَوَّلك وأعْطاك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أرَبي، ثم أتيت الشيخ لأودِّعه، فقال: أحَامِل عني أبياتاً من الشعر قُلتها في ذلك النبيﷺ؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أبو بكر: فقدمت مكة، وقد بُعِث

(١) انظر نسب قريش (٣٦٤، ٣٦٥).
(٢) البيت في «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٤).

النبيﷺ، فجاءني عقبة بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَة، ورَبيعة، وأبو جَهْل، وأبو البختريّ، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتكم نائبة، أو ظهر فيكم أمرٌ؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخَطْب: يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن مَسٍّ وسألت عن النبيﷺ، فقيل: في منزل خديجة، فقرعتُ عليه البابَ، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلك، وتركت دين آبائك وأجدادك؟ قال: **«يا أبا بكر، إني رسولُ الله إليك وإلى الناس كلّهم، فآمِنْ بالله»** فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: **«الشيخ الذي لقيت باليمن»**. قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: **«الشيخ الذي أفادك الأبيات»**. قلت: ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: **«المَلَكُ المعظم الذي يأتي الأنبياءَ قبلي»**. قلت: مُدَّ يَدَك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت وما بين لابَتَيْها[1] أشد سُروراً من رسول اللهﷺ بإسلامي[2].

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تَذَكَّرْت شَجْواً من أخي ثِقَة
فاذكر أخاك أبا بَكْر بِمَا فَعَلا
خَيْرَ البريةِ أتقاها وأعدلَها
بعد النبي وأوفاها بما حَمَلا
الثَّاني الثَّالي المحمودَ مَشْهَدُه
وأوّل الناس منهُمْ صَدَّق الرُّسُلا[3]

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن مُصَفًّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثني أبو سَلاَّم الحَبَشِي: أنه سمع عمرو بن عَنْبسة السُّلَمي يقول: أُلْقِيَ في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عَمْرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأُخْبِرْتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: **«رسول الله»**، فقلت: وبم أرسلك؟ قال: **«أن يُعبَدَ الله ولا يُشرَكَ به شيءٌ وتُحقَنَ الدِّماءَ، وتُوصَل الأرحام»**. قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: **«حر وعبد»**. فقلت: ابسط يدك أبايعْك. فبسط يده فبايعتُه، فلقد رأيتني وإني رابع الإسلام[4].

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد

(١) اللابة: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود.

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩ ـ ٤١).

(٣) الأبيات في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٤٤).
وفي «ديوان حسان» (٢٤٠).
وفي «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٣).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: إسلام عمرو بن عبسة (الحديث: ١٩٢٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١١، ١١٤).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: إسلام عمرو بن عبسة رضي الله عنه، (٣/ ٦٥).

بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي[١]: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال، أبو بكر: أَلَسْتُ أحقَّ الناس بها؟ يعني الخلافَة ـ ألستُ أولُ من أسلمُ؟ ألستُ صاحبَ كذا؟ ألستُ صاحبَ كذا؟.

وقال إبراهيم النَّخَعي: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصَحِبَه في الغار لما سارا مُهَاجرَيْن، وآنَسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماء: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا أبا بكر ليست له صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٢] قال: وأقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله، عز وجل، فجاءَ جبريل وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له في الهجرة إلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانَه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يَنْثُرها على رءوسهم، وأخذ الله أبصارهم.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بُويع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق[٣].

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: **«لا تعجل، لعل الله يجعل لك صاحباً»**. فلما كانت الهجرة جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: **«قد أُذِنَ لي في الخروج»**. قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً[٤].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٥]، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار ـ وقال مرة: ونحن في الغار ـ: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال فقال: **«يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»**.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العلوي الحُسَيني، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن ابن محمد الأسدي قالا: أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصيصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدرة، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَوْرَقي، حدثنا عُبَيد الله بن محمد القرشي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق،

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، (الحديث: ٣٦٦٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٩٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٠٣).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٧).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٤).

وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل[١].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، حدثنا عمرو ابن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَرَاءِ بن عازِب قال: اشترى أبو بكر من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ، وأنت معه. قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا فأحيينا يومنا وليلتنا، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً، و قلت: اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب؟ فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت. فقال: لرجل من قريش. فسماه فعرفتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضَرْعها، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبَار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَة من اللبن، فصببت على القدح، حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: **«اشرب يا رسول الله»**. فشَرِبَ حتى رضيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقنا؟ قال: **«﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾»** حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين ـ أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ. قال: **«لم تبكي؟»** قال قلتُ: والله، ما على نفسي أبكي، ولكني أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: **«اللهُمّ اكفِنَاه بما شئت»**. فساخَتْ فرسهُ إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عَمَلُك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لاعمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائي من الطَّلَب، وهذه كِنَانتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: **«لا حاجَةَ لي فيها»**. قال ودعا له رسول الله ﷺ. فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق على الأَجَاجِير[٣] واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق يقولون: الله أكبر، جاءَ رسول الله، جاءَ محمد. قال: وتنازع القوم أيُّهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أنزلُ الليلة على بني النجار، أخوال عبد المطلب؛ أكرمهم بذلك»**. قال: وقال البراءُ: أول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ ابن عُمَيْر، أخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأعمى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٢) و(الحديث: ٣/ ٢٨٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٦٠).
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/ ٣٤٨٦).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢).
(٣) أجاجير: جمع إجار؛ وهو السطح.

عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثَرِي. ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه. قال البَرَاءَ: ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَراً من المُفَصَّل ـ قال إسرائيل: وكان البراءُ من الأنصار من بني حارثة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي[1] قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود قال: حدثني كَثِيرٌ أبو إسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: **«أنت أخي، وصاحبي في الغار»**.

شهوده بدراً وغيرها

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري التغلبي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المِصّيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلّي العطار بالبصرة، أخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدرٍ: **«مع أحَدكما جبريل، ومع الآخر مِيكَائيل وإسرافيل، مَلَكٌ عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف»**[2].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى أبي يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[3] قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم: أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ ـ لما التقى الناسُ يوم بدر ـ: يا رسول الله، ألا نبني لك عَرِيشاً، فتكون فيه ونُنِيخَ إليك ركائبَك، ونَلْقَى عدونا، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا، وإن تكن الأُخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءَنا؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبُني لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إسحاق[4]: فَجَعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره، ويقول: **«اللّهم إنْ تَهلك هذه العصابة لا تعْبَد»**. وأبو بكر يقول: بَعْض مُنَاشَدَتِك ربك، فإن الله موفِيك ما وعَدَك من نَصْرِه.

وقال محمد بن سَعْد[5]: قالوا: وشهد أبو بكر بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسولَ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أبي بكر، وكانت سوداءَ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٤٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: نزول جبرائيل وإسرافيل في غزوة بدر (١/ ٦٨).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: النهي عن شكاية علي رضي الله عنه (١/ ١٣٤).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٨٢).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٣٤٢).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٩٨).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠٢).

(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١/ ١٢٤).

مائة وَسْق، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين حين ولي الناس.

ولم يختلف أهل السيرَ في أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

فضائله رضي الله عنه

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن شاهين، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقيُّ، حدثنا عبيد الله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث قال: حدثنا جُنْدَب ـ هو ابن عبد الله ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوفَّى بيوم: **«قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاءُ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً»**(١).

قال: وأخبرنا جعفر، أخبرنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار، حدثنا أبو شُعَيب الحَرّاني، حدثنا يحيى ابن عبد الله البَابُلْتي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بأشد شيءٍ رأيتَه صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في عُنُقِه فخنقه خنقاً شديداً. فأقبل أبو بكر، فأخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أبو بكر يا قوم، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أن يقولَ رَبِّي اللّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم(٢).

الحُرْفِي: بضم الحاء المهملة، وسكون الراءِ، وبالفاءِ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ابن منصور السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المُرَجى، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»**(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: النهي عن بناء المساجد على القبور، واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد (الحديث: ١١٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٠٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٣٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٤٦، ٤٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف (الحديث: ٣٧٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٣).

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت الدقاق، حدثنا أبو هاشم محمد ابن إبراهيم المَلَطي، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندي، عن حميد بن أنس قال: جاءَ جبريل إلى النبيﷺ بوحي من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لعتيق بن أبي قحافة: إنه عنه راض.

قال: وأخبرنا ابن بُخَيت، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدثنا سَوَّار بن عبد الله العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلَّهم في رسول اللهﷺ إلا أبا بكر، فإنه خرج من المعاتبة: ﴿**إِلاَّ تَنْصُرُوه فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**﴾[1].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن الطراح، أخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدي، حدثنا عبيد الله بن محمد ابن إسحاق بن حَبَابة، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللهﷺ: «**إن لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، صلى الله عليهما وسلم، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر**». ثم رفع رسول اللهﷺ رأسه إلى السماء فقال: «**إن أهل علِّيين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم ـ أو الكوكب ـ في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعَمَا**»[2] ـ قلت لأبي سعيد ـ: وما أنْعَمَا؟ قال: أهل ذاك هما.

وأسلم على يد أبي بكر: الزبيرُ، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة. وأعتق سبعةً كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر ابن فُهَيْرة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول اللهﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: إن البقرة تكلمت قال: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر**». وما هما في القَوْم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[3] قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سَعْد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول اللهﷺ: «**بينما رجل يركب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا، إنما خُلِقت للحرث**». فقال رسول اللهﷺ: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر**». قال أبو سلمة: وما هما في القوم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السّراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن

(١) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٧) (الحديث: ٣٦٨٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٦).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: التفسير، باب: ذكر وزرائهﷺ من الأرض ومن السماء (٢/ ٢٦٤).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٧) (الحديث: ٣٦٧٧).

أنس، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد ابن عبد الله بن عمار، حدثنا المُعَافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسِيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدَّث أنَّ رسول اللهﷺ خير هذه الأُمة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسولُ اللهﷺ ابنته، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي[١].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صعد النبيﷺ أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: **«اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان»**[٢].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»**[٣].

قال: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسِي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**﴾[٤] مع أبي بكر وعمر[٥].

قال: وأخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال: قال علي: يا وهب، ألا أخبرك بخير هذه الأُمة بعد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» ٢/ ٥٥٥).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبيﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث: ٣٦٧٥).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: مناقب عمر بن الخطاب.. (الحديث: ٣٦٨٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في الخلفاء (الحديث: ٤٦٥١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٦٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١١٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضائل أصحاب رسول اللهﷺ، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث: ٩٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٨٠).

(٤) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٨).

نبيها؟ أبو بكر، وعُمَر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ ابن الحَنَفِيَّة، عن أبيه[١].

قال: وأخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّورِي، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا يوسف بن الصَّباح، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سعيد الفافْلاَنِي، عن الحسن، عن أنس قال: تناول النبيﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبيﷺ، ثم ناولهن النبيﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر[٢].

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلَبيّ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة العَلَوِيّ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، أخبرنا جعفر بن محمد القَلاَنِسي بالرملة، أخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَةَ، عن زيد بن أسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: **«من أصبح منكم صائماً؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من تَصَدّق بصدقه؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من شهد جنازة؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من أطعم اليوم مسكيناً»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له ـ أو غُفِر له ـ»**[٣].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، أخبرنا عارم بن النعمان، حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعضُ القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاءَ عمر ومعه دِرَّته فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّة، حتى ما يتقي أحدُهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر، أبو بكر أفضل منك في كذا، وأفضل منك في كذا. فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العَشِيِّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا إن أفضل هذه الأُمة بعد نبيها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفتري[٤].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبيﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث ٣٦٧١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٩، ١١٠).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢/ ١٥٨).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث: ٦١٣٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ١٨٩).

(٤) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٥).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١١٠) مختصراً.

أبو سنان، عن الضحّاك بن مُزَاحِم، عن النَّزَّال بن سَبَرَة الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول اللهﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله. قال: سَلُوني. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمدﷺ، كان خليفةَ رسول اللهﷺ على الصلاة، رضيه لِدِيننا، فرضيناه لدُنْيانا[1].

علمه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الحاسب، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفَهْم، حدثنا محمد ابن سعد حدثنا محمد بنُ عمر بن واقد الأسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أنه سئل: من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول اللهﷺ؟ فقال: أبو بكر وعُمَر، ما أعلم غيرهما[2].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرى، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد ابن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سِنان، حدثنا فُلَيْح بن سليمان، حدثنا سالم أبو النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْرِي: أن رسول اللهﷺ خطب يوماً فقال: **«إن رجلاً خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عنده»**. فبكى أبو بكر، فتعجَّبْنا لبكائه أن يُخْبِرَ النبيﷺ عن رجل قد خُيِّر ـ وكان هو المُخَيَّرﷺ، وكان أبو بكر أعلمنا به ـ فقال: **«لا تَبْكِ يا أبا بكر، إن أَمَنَّ الناس في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً، ولَكِنَّ أُخوةُ الإسلام ومودته، لا يَبْقَيَنَّ في المسجد باب إلا سُدَّ، إلا بابَ أبي بكر»**[3].

زهده وتواضعه وإنفاقه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَاني، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي، حدثني الحسين بن عيسى،

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: الأحاديث المشعرة بتسمية أبي بكر صديقاً رضي الله عنه (٣/ ٦٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٥١، ٥٢).

(٢) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»، (ص ٤١، وص ٥٢).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الخوخة والممر في المسجد (الحديث: ٤٦٦).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المناقب، باب: هجرة النبيﷺ وأصحابه إلى المدينة (الحديث: ٣٩٠٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث ٦١٢٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٥)، (الحديث: ٣٦٥٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٥٣) عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد بن أرقم قال: دعا أبو بكر بشراب، فأُتِيَ بماء وعسل، فلما أدناه من فيه نَحَّاه، ثم بكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوَوْن على مسألته، ثم أفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: **«كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر أحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أرى أحداً معك؟ قال: «هذه الدنيا تَمَثَّلَت فقلت لها: إليكِ عَنِّي. فتنحت ثم رجعت، فقالت: أما إنك إن أفلَتَّ فلن يُفلِتَ مَنْ بعدك»**. فذكرت ذلك فَمَقَتُّ أن تَلْحَقَني[1].

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود أحمد ابن علي بن محمد بن المُجْلِي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَرِي، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خَاقَان، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرنا أبو حاتم، عن الأصْمَعِي قال: كان أبو بكر إذا مُدحَ قال: اللَّهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللَّهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السَّكُوني وغيره، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مِغْوَل سمع أبا السَّفَر قال: دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، ألا ندعوا لك طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال إني فعال لما أُريد[2].

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا ميمون ابن إسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مال أبي بكر»**. فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلا لَكَ يا رسول الله؟[3].

قال: وأخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصَبَّاح، حدثنا موسى ابن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: **﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾**[4] ... إلى آخر

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الرقاق، باب: إذا مرض المؤمن يكتب عمله حتى يبرأ أو يموت (٤/ ٣٠٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٥).

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١/ ١٤١).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٥) (الحديث: ٣٦٦١).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٥٣، و(الحديث: ٢/ ٣٦٦).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، رجالهم ونسائهم (الحديث: ٦٨٥٨).

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٧١.

الآية قال: جاءَ عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول اللهﷺ على رءوس الناس، وجاءَ أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول اللهﷺ: **«ما تركت لأهلك؟»** قال: عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسي أنتَ وبأهلي أنتَ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إلا سبقتنا إليه[١].

وقد رواه أبو عيسى الترمذي[٢]، عن هارون بن عبد الله البزَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هِشَام بن سعد، عن زيد بن أسْلم، عن أبيه، عن عمر قال: أمرنا رسول اللهﷺ أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت، اليوم أسْبق أبا بكر إنْ سَبَقْته. قال: فجئت بنصف مالي، فقال: **«ما أبقيت لأهلك؟»** قلت: مِثْله. وجاء أبو بكر بكلِّ ما عنده، فقال: **«يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟»** قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلتُ: لا أسبقه إلى شيء إبداً.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحُمَيدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً، فأنفقها في الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله: أعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرة، وزنّيرَة، والنَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأم عُبَيْس[٣].

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٤٩).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، (الحديث: ٣٦٧٥).
(٣) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٤٩).

زنّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح بن قوامة ببخارى، أخبرنا جبريل بن منجاع الكُشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رِشْدين، عن الحجاج بن شَدّاد المُرَادي، عن أبي صالح الغفاري، أن عمر ابن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاءَ وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت. فجاءَها غير مرة كُلاً يُسْبَقُ إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أنت هو لَعَمْري!![٤].

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الفضيل بن يحيى، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عُبَيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، سمع عمته أنيسة قالت: نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أن يُسْتَخلف، وسنة بعد ما استُخْلِفَ فكان جَوَارِي الحَيِّ يأتينه بغنمهن، فيحلِبُهُنَّ لهن[٥].

(٤) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠).
(٥) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠).

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد ابن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن الفَهْم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن مُوَرِّق عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنْح عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنح بعدما بويع له سبعة أشهر، بَغْدُو على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاءَ الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعَمْرِي لأحلبنها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه. فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أتحبين أن أُرْغِيَ لكم أو أن أُصَرِّح؟[1] فربما قالت: أرغ. وربما قالت صَرِّح فأيَّ ذلك قالت فعل.

(١) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٣).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١/ ١٣٢).

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها على هذا القدر.

خلافته

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: **«رأيتني على حوض، فَوَرَدَتْ عليَّ غَنَم سُود وبيض، فَأَوَّلْتُ السود: العَجَم، والعُفر: العرب، فجاءَ أبو بكر فأخذ الدلو مني، فنزع ذَنُوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاءَ عمر فملأ الحَوْض وأروى الوارد»**[2].

قال: وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز، حدثنا

(٢) من طريق عبد الله عمر:
أخرجه البخاري في كتاب: التعبير، باب: نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف (الحديث: ٧٠٢١).
وأخرجه أيضاً في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث ٣٦٧٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عمر رضي الله عنه (الحديث: ٦١٤٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الرؤيا، باب: ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو (الحديث: ٢٢٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٧) و(الحديث: ٢/ ١٠٧).

إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزَّغْراء، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ: **«اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي: أبي بكر وعمر»**[١].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياءَ، فصعدت إليه فإذا هو متكىءٌ على وسادة من أدَم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسولُ اللهﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أوَفِي شك هو لا أبا لك؟ إيْ والله الذي لا إلٰه إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره[٢].

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى[٣]، حدثنا زكرياءُ بن يحيى، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول اللهﷺ: **«لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس»**. قالوا: لو أمرت غيره؟ قال: **«لا ينبغي لأُمتي أن يَؤُمَّهم إمام وفيهم أبو بكر»**.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن مسعود (الحديث: ٣٨٠٥).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: أحاديث فضائل الشيخين (٣/ ٧٥).

(٢) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٨/ ٤٧٩٨).

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى[٤] السلمي: حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول اللهﷺ: **«لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يَؤمّهم غيره»**.

قال: وحدثنا أبو عيسى[٥]، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبيﷺ في شيءٍ فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجدْك؟ قال: **«إن لم تجديني فأتي أبا بكر»**.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرى، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد ابن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويَه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أبَان الواسطي، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي، عن أبي بكر الهُذَلِي، عن الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب قال: قَدَّمَ رسولُ اللهﷺ أبا بكر فصلى بالناس، وإني لشاهد غير غائب، وإني لصحيح غير مريض، ولو شاءَ أن يقدمني لقدمني، فرضينا

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٧٣).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٧٦).

openkandil.com

لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا[١].

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق الأزرق، عن سَلَمة بن نُبَيْط، عن نُعَيْم بن أبي هِنْد، عن نُبَيط ـ يعني ابن شريط ـ عن سالم بن عُبَيْد ـ وكان من أصحاب الصُّفَّة ـ: أن النبيﷺ لما اشتدّ مرضه أُغْمِي عليه، فلما أفاق قال: **«مُرُوا بلالاً فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس»** ـ قال: ثم أغمي عليه، فقالت عائشة: إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره فقال: **«أقيمت الصلاة؟»** فقالت عائشة: يا رسول الله، إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره؟ قال: **«إنكن صواحبات يوسف، مروا بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس»**. ثم أفاق فقال: **«أقيمت الصلاة؟»** قالوا: نعم. قال: **«ادعو إلي إنساناً أعتمد عليه»**. فجاءَت بُرَيرة وإنسان آخر، فانطلقوا يمشون به، وإن رجليه تَخُطَّان في الأرض قال: فأجلسوه إلى جنب أبي بكر، فذهب أبو بكر يتأخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال ـ وكانوا قوماً أميين لم يكن فيهم نبي قبله ـ قال عمر: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا! قال فقالوا له: اذهب إلى صاحب رسول اللهﷺ فادعه، يعني أبا بكر. قال: فذهبت فوجدتُه في المسجد، قال: فأجهشت أبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إن عمر قال: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا ! قال: فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي، حتى دخل، فأوسعوا له. فأكب على رسول اللهﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول اللهﷺ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أنه توفي. فقال: **﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾**[٢] قالوا: يا صاحب رسول اللهﷺ، توفي رسول اللهﷺ؟ قال: نعم. فَعَلِموا أنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلَّى على النبيﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيء نَفَرٌ مِنكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس. فعلموا أنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَن النبيﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قَبَضَ الله رُوحَه، فإن لم يقبضه إلا في موضع طَيِّب. قال: فعرفوا أنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم[٣].

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون ـ أو من اجتمع إليه منهم ـ فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحَقّ نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار: منا أميرٌ ومنكم أمِير فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان ثم قال: من له هذه الثلاثة: **﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾**[٤] مع من؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة[٥].

---

(١) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٤).

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في صلاة الرسولﷺ في مرضه (الحديث: ١٢٣٤).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٣٦٧).

(٤) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: ذكر الإمامة والجماعة (الحديث: ٧٧٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٣).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: لما قُبِض رسولُ اللهﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول اللهﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلام قاله عمر، قال: أنْشُدُكم بالله، أُمِر أبُو بكر أن يصَلي بالناس؟ قالوا: اللَّهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ اللهﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله![٢].

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته[٣].

ولما توفي رسول اللهﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِض رسول اللهﷺ. قال: أمْر جليل، فمن ولى بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٩٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٠).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبيﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث: ٣٦٦٧، ٣٦٦٨).

وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول اللهﷺ ثم كانت بيعة العامة في الغَدِ. وتخلف عن بيعته: عَلِيٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْر بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول اللهﷺ إلا سَعْدَ بن عُبَادة، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك[٤].

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ[٥].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٦]، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماءَ بن الحَكَم الفَزَاري قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول اللهﷺ حديثاً نفعني الله بما شاءَ أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره أستحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر ـ وصدق أبو بكر ـ أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: **«ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوءَ** ـ قال مسعر: **ويصلي**، وقال سفيان: **ثم يصلي ـ ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له»**.

وفاته

قال ابن إسحاق: توفي أبو بكر، رضي الله عنه، يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٢٩، ١٣٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٦).
(٥) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٢/ ٢٣١).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢).

الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشيَّ يوم الاثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي[1]، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: وُلد ـ يعني أبا بكر ـ بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أيّاماً، ومات بعد النبيﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْنِ، مَعْرُوق الوجه غَائِر العيْنين، ناتِىءَ الجَبْهَة، يَخْضب بالحنَّاء والكَتَم. وكان أولَ من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر القَرَضِي، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَري، أخبرنا أبو عُمَر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، أخبرنا الحُسَين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أن أبا بكر، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً أهْدِيَتْ لأبي بكر، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسُمَّ سَنَةٍ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاء السنة[2].

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول ما بدىءَ مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة ـ وكان يوماً بارداً ـ فحُمَّ خَمْسَة عشر يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يُصلِّي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبيﷺ، وجَاه دار عثمان بن عفان اليوم، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معْشر يقول: سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة[3]، مجمَع على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول اللهﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميراً في الإسلام، فإن رسول اللهﷺ فتح مكة سنة ثمان، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أبي طالب أولُ من جَمَعه، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أوَّل خَلِيفةٍ ورثه أبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سببُ موت أبي

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٧).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، (٣/ ٦٣).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٣/ ١/ ١٤١).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨١).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، (٣/ ٦٣).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١/ ١٤٢ ـ ١٤٤).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨١).

بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ[١]. ومثله قال عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٣٠٦٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ** ابن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس، وأمه رُقَيَّة بنتُ رسول الله ﷺ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنى. ولد بأرض الحبشة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْري: لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبد الله.

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعيد، مولى عثمان بن عفان ـ وكانت أمه أُمُّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أبيه روح بن عَنْبَسة، عن جدته أم عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبد الله، وكني عثمان بأبي عبد الله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٨ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عدي العَدَوِيّ**، من بني عَدِيّ. كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله.

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه: **«ديناران كَيْتَان»**[٣]. رواه ابن لَهِيعة عن أبي قَبِيل. حديثه في المصريين.

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١١٨).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٤).

أخرجه أبو عمر[٤].

٣٠٦٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَدِيّ الأنصاري**.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[٥]، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْري، عن عطاءَ بن يزيد، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار، عن عبد الله بن عدِيّ الأنصاري قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ جاءَه رجل فَسَارّه في قَتْلِ رجل من المنافقين، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه، فقال: **«أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له. قال: **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له. قال: **«أولئك الذين نهيت عن قتلهم»**.

أخرجه الثلاثة[٦]، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عَدِيّ أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأول.

٣٠٧٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَدِيّ بنِ الحَمْراء** القرشيُّ الزهري، من أنفُسهم. وقيل: إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم. يكنى أبا عُمَر، وقيل: أبو عَمْرو.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْد وعُسْفَان[٧].

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٨]، حدثنا قتيبة،

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٤).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٧).
(٧) قديد: اسم موضع قرب مكة، وعسفان: على مرحلتين من مكة.
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل مكة (الحديث: ٣٩٢٥).

حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن عَدِيّ بن الحَمْراء الزهري أخبره قال: رأيت رسولَ اللهﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة[1] وهو يقول: **«والله إنك لخيرُ أرضِ الله، وأحبّ أرضِ الله إلى الله، ولولا أنّي أخرِجْتُ منك لما خرجت»**.

رواه جماعة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٠٧١ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عُدَيس البَلَوِي**، أخو عبد الرحمن.

نذكر نسبه عند أخيه، إن شاء الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خُطة[3]. ولا تعرف له رواية. قاله أبو سَعِيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٢ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَرَابة الجُهَني**.

روى عنه مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب أنه قال: أقبلنا مع رسول اللهﷺ من غزوة الفتح، حتى إذا كنا بالكَديد[4]، أتاه ناس يسألونه التَّسريح إلى أهليهم، فأذن لهم... وذكر الحديث[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٣ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَرْفَجَة السَّالِمِي**، من بني سالم بن مالك بن الأوس.

قال ابن إسحاق[6]، في تسمية من شهد بدراً مع رسول اللهﷺ من بني غنم بن سالم بن مالك بن الأوس: عبد الله بن عَرْفَجَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُرْفُطَة** بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عوف الأنصاري، وخُدَارة أخو خُدْرة، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خدْرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول اللهﷺ من بني خُدْرة بن عوف: عبد الله بن عُرْفَطَة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة[7].

قلت: كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم من خُدْرة عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر، وعبد الملك بن هِشَام وسَلَمَة بن الفَضْل: خدَارة بزيادة ألف، وهو أخو خُدْرة، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٥ ـ س: **عَبْدُ الله أبو عِصَام المُزَني**.

أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَينة، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُساحق القرشي، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول اللهﷺ فقال: **«اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أو تسمعوا مؤذناً»**. قال: فأتينا بَطْن نَخْلة فرأينا رَجُلاً، فقلنا: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

---

(١) الحزورة: موضع بمكة.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٨).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٧٧).
(٤) الكديد: موضع بالحجاز.
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٢٥). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٧٨).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٧٩).

فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: إن لم تقل قتلناك قال: ذروني أقضي إلى النسوان حاجة، فأتى امرأة منهن فقال:

فلا ذنب لي قد قلت إذ نحن جِيرَةٌ
أثِيبي بُودٌّ قبل إحدى الصَّفَائِقِ[1]
أثِيب بوُدٍّ قبل أن تَشْحَطَ[2] النَّوَى
ويِنأى أمِيرِي بالحبيب المفارق[3]

قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه[4]. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة، لما أرسل رسولُ اللهﷺ لَمَّا فتح مكة خَالِدُ بن الوليد، فقتلهم خطأ، فودَى النبيﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَة، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ[5].

٣٠٧٦ ـ د ع: عَبْدُ الله بن عِصَام الأشْعَرِيّ. عداده في أهل الشام.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْريز أنه قال: لعن رسول اللهﷺ عشرة: العَاضِهةَ والمُعْتَضِهة ـ يعني: الساحرة ـ والوَاشِرة والمُوتَشِرة[6] الحديث يرد في عائذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بن عَكْبَرة، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أبو أحمد الزبيري، عن حنظلة ابن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ قال: التخليل من السنة[7].

أخرجه أبو أحمد العسكري، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن عُكَيم، أبو مَعْبَد.

سكن الكوفة، أدرك النبيﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: اختلف في سماعه من النبيﷺ.

روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوَزَّان، والقاسم ابن مُخَيْمِرة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن

---

(١) الصفائق: جمع صفيقة، وهي حوادث الدهر وصروفه.
(٢) تشحط: تبعد.
(٣) الأبيات في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٧، ١٧٨).
وفي «السيرة النبوية» (٤/ ٥٩، ٦٠).
وفي «الإصابة» (٤/ ٥٠١).
وفي «الكامل في التاريخ» (٢/ ١٧٥).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في دعاء المشركين (الحديث: ٢٦٣٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: (٢) (الحديث: ١٥٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٦٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٠٠).
(٥) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٢/ ١٧٣ ـ ١٧٧).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٢٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨٠).
وذكره ابن الجوزي في «زاد المسير» (٤/ ٤١٩) و (٥/ ٣٠٥).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٢٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨١).

أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[١]، حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عُكَيْم قال: قُرِئَ علينا كتابُ رسول اللهﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ: «**أن لا تَسْتَمْتِعُوا من المِيتَة بشيء من إهاب ولا عَصَب**».

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: جاءنا كتاب رسول اللهﷺ قبل وفاته بشهر: «**أن لا تنتفعوا من المِيتة بإهاب ولا عصب**»[٢]. أخرجه الثلاثة[٣].

٣٠٧٩ ـ : **عَبْدُ الله بن عَلْقَمة** بن المطَّلب ابنَ عَبْد مَناف القرشي المطَّلبي، يكنى أبا نَبْقَة، وهو والد هُذَيْم وجُنَادة. قال الطبري: أقطع له رسولُ اللهﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أبو عمر[٤] وأبو موسى في الكنى، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم.

٣٠٨٠ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عَمّار**. روى عن النبيﷺ، وحديثه عندهم مرسل، روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع.

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٩٣).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة (الحديث: ٤١٢٧) و(الحديث: ٤١٢٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (الحديث: ١٧٢٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الفرع والعتيرة، باب: ما يدبغ به جلود الميتة (الحديث: ٤٢٦١) و(الحديث: ٤٢٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: اللباس، باب: من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب (الحديث: ٣٦١٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٣٠٨١ ـ : **عَبْدُ الله بن عُمَر الجَزْمي**. يقال: له صحبة، من حديثه: أنه جاءَ بإدَاوَة من عند النبيﷺ فيها ماءٌ، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذِرَاعيه وقال له: «**لا تَرِدَنَّ ماءَ إلا وملأت الإدَاوَة على ما فيها، فإذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِداً**»[٦].

٣٠٨٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخَطَّاب** القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى، أمه وأم أخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظعُون بن حَبِيب الجُمَحِيّة[٧].

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه. ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبل إسلام أبيه.

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدراً، استصغره النبيﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أحداً؛ فقيل: شهدها. وقيل: رده رسول اللهﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ الحلمُ.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق[٨]: حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما أسْلَم عُمَر بن الخطاب قال: أيُّ أهْل مَكة أنْقَلُ للحديث؟ قالوا: جَمِيل ابن مَعْمَر الجُمَحِي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأنا غُلَيّم أعْقِل كلَّ ما رأيتُ، حتى أتاه، فقال: يا

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٠).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠١).

(٧) انظر نسب قريش: (٣٤٨).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٧٥).

جميل، أشَعَرْت أنّي قد أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا معه، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إن عمر قد صَبأ. قال: كذبتَ. ولكني أسلمت... وذكر الحديث.

والصحيح أن أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإفريقية.

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول اللهﷺ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إن النبيﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[1] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حَفْصَة فقصتها حفصة على النبيﷺ، فقال: **«إن أخاك رجل صالح»** ـ أو: **«إن عبد الله رجل صالح»**.

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عَلِيّ. إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، حدثنا الحُنَيْسي ـ يعني: محمد بن يزيد بن حُنَيْس ـ عن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد، عن نافع قال: خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أصحاب له؛ ووضعوا السُّفْرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُم يَا راعي فأصبْ من هذه السُّفْرَة. فقال له: إني صائم. فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحارِّ الشديدِ سَمُومُه، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إني أُبَادِرُ أيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر ـ وهو يريد أن يختبر وَرَعَه ـ: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء، وهو يقول: فأين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يرَدِّد قولَ الراعي، يقول: قال الراعي فأين الله؟ قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم[2].

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر البَيْهَقِي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن مَعْقِل، حدثنا حَرْمَلَة، حدثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبيﷺ ستين سنة يُفَتِي الناس في الموْسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين[3].

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية، أخبرنا أبو بكر بن معروف،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه، (الحديث: ٣٨٢٥).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٣٠٣٥) و(١٢/ ١٣٠٣٦).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٦٣).

حدثنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه[١].

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله ابن محمد بن أبي جَرَادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَويه، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حَبِيب، أخبرني أبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية[٢].

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: مع علي[٣].

وكان جابر بن عبد الله يقول: ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله[٤].

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: نقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل. فتركه[٥].

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيءٍ من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أحدُهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له[٦].

قال نافع: ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة، وراح ابن عمر على نَجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحْلَه وأشْعِرُوه[٧] وجَلِّلوه وأدخِلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: قد تَعْلم يا ربي ما يمنعني من

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٢).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٨/ ٢١).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١٨٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٢).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٦٣).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/ ٤).
(٧) الإشعار: أن يشقق أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم، علامة على أنه هدي.

مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك[١].

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ بكى حتى يغلبه البكاء[٢].

وقال ابن عمر: البِرّ شيء هَيّن: وجه طلق، وكلام لين[٣].

وروى ابنُ عمر عن النبيﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ ابن جبل، ورافع بن خَدِيج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأغَر المُزَنِي من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيَّب، وأسلم مولى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: **«كلُّ مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو مُدْمِنُها، لم يشرب منها في الآخرة»**[٤].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَنِي المَوْصِلِي، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول اللهﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: **«يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور»**، ثم قال لي: **«يا عبد الله بن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءٌ بجزاءٍ، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحَك على رءوس الأشهاد، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»**[٥].

---

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٧٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٨/ ٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٦١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨٧).
والآية: ١٦ من سورة الحديد.

(٣) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٣٤).
وذكره السيوطي في جمع الجوامع» (١٠٢٨٩).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (الحديث: ٥١٨٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن المسكر (الحديث: ٣٦٧٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: ما جاء في شارب الخمر، (الحديث: ١٨٦١).
وأخرجه النسائي في كتاب: الأشربة، باب: إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة (الحديث: ٥٥٩٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٩) و(الحديث: ٢/ ٢٨).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب: قول النبيﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (الحديث: ٦٤١٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في قصر الأمل (الحديث: ٢٤٣٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: مثل الدنيا (الحديث: ٤١١٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٤).

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسَمَّ زجَّ[1] رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزَّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط![2].

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حَرْبة مسمومة، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع، قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب[3]، وقيل: بذي طُوىً[4]. وقيل: بفج[5]. وقيل: بِسَرِف[6].

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبيﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبيﷺ لم يُجزْه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبيﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم[7].

٣٠٨٣ ـ س: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الأحْوَص**. أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال أنبأنا طِراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحَفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عَبِيدَة بن حُمَيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أُمه قالت: رأيت رسول اللهﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: **«يا أيها الناس، من رمى الجمرة فَلْيرْمِها بمثل حصى الخَذْف»**. قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءَت امرأة معها ابن لها بِهِ مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبيﷺ فدخلت بعض الأخْبِيَة،

(١) الزج: الحديدة في أسفل الرمح.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٢).
(٣) المحصب: بين مكة ومنى.
(٤) ذو طوى: موضع عند مكة.
(٥) فج: موضع أو جبل.
(٦) سرف: موضع على ستة أميال من مكة.
(٧) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٨) مختصراً.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٠٠، ٢٠١) مختصراً.
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٠/ ٢١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٢، ٩٥٣).

فجاءَت بتَوْر[١] من حجارة فيه ماءٌ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: «**اسقيه واغسليه فيه**». قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه. فأخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبدَ الله، فعاش، فكان من بره ما شاء الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأ، وأنه غلامٌ لا غلامَ أحْسَنُ منه[٢].

أخرجه أبو موسى.

عَمْرو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

٣٠٨٤ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن بُجْرة** ابن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيّ ابن كعب.

وقال أبو معشر: هم بيت من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد الله بن قرْط.

أخرجه أبو عمر[٣].

بجرة: بضم الباءِ، وسكون الجيم.

٣٠٨٥ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عَمْرو الجُمَحي**. مَدَنِيّ، روى عن النبيﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفُرِه يوم الجمعة. فيه نظر، روى عنه إبراهيم ابن قُدامة، يعد في الشاميين.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٣٠٨٦ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَرَام** بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلِمة ابن سَعْد بن عَلِيّ بن أسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشم بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي السلمي، يكنى أبا جابر، بابنه جابر بن عبد الله.

كان عبد الله عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا نَقِيباً، كان نقيب بني سَلِمة هو والبَرَاءِ بن مَعْرُور، ذكره عُرْوة، وابن شهاب، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً وأُحُداً، وقتل يوم أحد.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو منصور ابن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قتل أبي يوم أحد، فجئت إليه وقد مُثِّل به، وهو مُغَطًّى الوَجْه، فجعلت أبكي، وجعل القوم يَنْهَوَنني، ورسول اللهﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت فاطمة بنت عَمْرو ـ يعني عمته ـ تبكي، فقال رسول اللهﷺ: «**تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رَفَعْتُموه**»[٥].

---

(١) تور: إناء يشرب فيه.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في رمي الجمار، (الحديث: ١٩٦٦) و(الحديث: ١٩٦٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن» في كتاب: الحج، باب: رمي جمرة العقبة راكباً (الحديث: ٥/ ١٣٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٤).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه (الحديث: ١٢٤٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام (الحديث: ٦٣٠٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: في البكاء على الميت (الحديث: ١٨٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٩٨).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين بن الفرحان إجازة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أخبرنا أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء، أخبرنا علي بن المَدِيني، حدثنا موسى بن إبراهيم ابن بَشِير بن الفاكِه الأنصاري، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصاري قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: نظر إلي رسول الله ﷺ فقال: **«ما لي أراك منكسراً مُهْتَمًّا؟»** قلت: يا رسول الله، قتل أبي وترك ديناً وعيالاً. فقال: **«ألا أخبرك؟ ما كلم الله أحداً قَطُ إلا من وراءِ حجاب، وإنه كلم أباك كفَاحاً[1]، فقال: يا عبدي، سلني أُعطك. «قال: أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية! قال: إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون. قال: يا رب، أبلغ مَنْ ورائي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾[2]** . . . » الآية.

ولما أراد أن يخرج إلى أُحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل، وإني والله لا أدع بعدي أحداً أعز عَلَيّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن علي ديناً فاقض عني ديني، واستوص بأخواتك خيراً. قال: فأصبحنا فكان أول قتيل جدَعُوا أنْفَه وأُذنيه[3].

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد، قال النبي ﷺ: **«ادفنوهما في قبر واحد، فإنهما كانا متصافَيين متصادقين في الدنيا»**[4].

وكان عَمْرُو أيضاً زوج أُخت عبد الله، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام.

قال جابر: حفرت لأبي قبراً بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فلما أنكرت منه شيئاً إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة: أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كان قد حَفَرَ السَّيْلُ عن قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِي السَّيْل، وكانا في قَبْرٍ واحد، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أحد، فحفروا عنهما ليُغَيِّرَا من مكانِهما، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأمْسِ وكَانَ أَحدُهما قد وضع يده على جُرْحه، فدُفِن وهو كذلك، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه، ثم أُرْسِلت فَرَجَعَتْ كَمَا كانت. وكان بين يوم أُحُد وبين يوم حُفِر عنهما سِت وأربعون سنة[5].

وكان الذي قَتَلَ عبدَ اللّهِ أُسَامَةَ الأعْور بن

(١) كفاحاً: مواجهة.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة آل عمران (الحديث: ٣٠١٠).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فيما أنكرت الجهمية (الحديث: ١٩٠).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجهاد، باب: فضل الشهادة في سبيل الله (الحديث: ٢٨٠٠).
والآية: ١٦٩ من سورة: آل عمران.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: وصية أبي جابر في الشهادة في حق البنات (٣/ ٢٠٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/ ٣٩٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٨).

(٥) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الجهاد، باب: الدفن في قبر واحد (الحديث: ١٠٤٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٠).

عُبَيْدٍ وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْسٍ أبو أبِي الأعْوَر السَّلَميّ[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَزْم** الأنصاري، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم، له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٨ ـ ب س: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِي**، حليف بني أُمَيَّة. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر[٣] وأبو موسى مختصراً.

٣٠٨٩ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَلْحَلة**. ذُكِر في الصحابة وهو وهم.

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه ورافع بن خديج قالا: قال رسول الله ﷺ: **«غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك»**[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٤ ـ ٩٥٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٦).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩١).
ومن طريق أبي سعيد الخدري:
أخرجه البخاري في كتاب: الجمعة، باب: غسل يوم الجمعة (الحديث: ٨٧٩).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم (الحديث: ٨٤٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال (الحديث: ١٩٥٤).
وأخرجه أبو داود في كتاب: في كتاب: الطهارة، باب: في الغسل يوم الجمعة (الحديث: ٣٤١).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجمعة، باب: إيجاب الغسل يوم الجمعة (الحديث: ١٣٧٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في الغسل يوم الجمعة (الحديث: ١٠٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٦٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩٠ ـ : **عَبْدُ الله بن عَمْرو** بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان بن عَمْرو بن مالك بن ألهان الأَلْهَانِي. وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: عبد العُزَّى. قال: أنت عبد الله. قاله ابن الكلبي.

٣٠٩١ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الطُّفَيل** ذي النُّور الأَزْدِي ثم الدَّوْسِي. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتُشهِد يوم أجْنَادِين سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو عمر[٥].

٣٠٩٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن العاص** بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن. أُمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي. وكان أصغر من أبيه بائنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبيَّ ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: **«نعم، فإني لا أقول إلا حقاً»**[٦].

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم (الحديث: ٣/ ٦٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٦).
(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر إفتاء عبد الله بن عمرو بن العاص (٣/ ٥٢٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٧).

قال أبو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول اللهﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب ولا أكتب[١].

وقال عبد الله: حفظت عن النبيﷺ ألف مثل[٢].

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٣] قال: حدثنا عُبَيْدُ بن أسْباط بن محمد القرشي، حدثني أبي، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن عبد الله بن عمرو قال، قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: **«اختمه في شهر»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في عشرين»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في خمس عشرة»**. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في عشر»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك. قال: **«اختمه في خمس»**. قلت: إني أُطيق أفضل من ذلك؟ قال: فما رَخَّص لي.

قال مجاهد: أتيت عبد الله بن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعت من رسول اللهﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا؟[٤].

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٧).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: القراءات، باب: (١٣)، (الحديث: ٢٩٤٦).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٦/ ٣٦٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٧).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢/ ٩).

والوَهْطُ أرض كانت له يزرعها.

وقال عبد الله: لَخَيْرٌ أعْمله اليوم أحَبُّ إلي من مثليه مع رسول اللهﷺ، لأنا كنا مع رسول اللهﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْموك، وشهد معه أيضاً صِفِّين، وكان على الميمنة ـ قال له أبوه: يا عبد الله، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعت رسول اللهﷺ يعهد إلَيَّ ما عَهِد؟ قال: إني أنشدك الله يا عبد الله، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول اللهﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، وقال: **«أطع أباك؟»** قال: اللَّهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولِصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لَوَدِدْتُ أني مُتّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه له، ولم يقاتل[٥].

قال ابن أبي مُلَيْكة. قال عبد الله بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ برمح، ولا ضَرَبْتُ بسيف، ولا رَمَيْت بسهم، وما كان رجل أجهد مني، رجل لم يفعل شيئاً من ذلك[٦].

وقيل: إنه كانت الراية بيده وقال: قَدِمت الناس منزلة أو منزلتين.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة،

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: شركة عبد الله بن عمرو غزوة صفين بأمر أبيه (٣/ ٥٢٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٠١، ٢٠٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٨).

أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم عيسى ابن علي بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاءٍ، عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسولﷺ، في حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عَمْرو، فمر بنا حسين بن علي، فسلم، فرد القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أقبل على القوم فقال: ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّين، ولأن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم. فقال أبو سعيد: ألا نَعْتَذِر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يَغْدُوا إليه. قال: فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل، ثم استأذن لعبد الله، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لَمَّا مررت بنا أمسِ... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو، فقال حُسَين: أعلمتَ يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قال: إي وَرَبِّ الكعبة! قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صِفِّين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني. قال: أجل، ولكنْ عَمْرو شكاني إلى رسول اللهﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول اللهﷺ: **«يا عبد الله، صَلِّ ونَمْ وصُم وأفطر، وأطعْ عَمْراً»**. قال: فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت، أما والله ما اخترطت سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم. قال: فكانه.

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة ـ شك ابن بُكَير في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة[1].

٣٠٩٣ ـ : عَبْدُ الله بن عَمْرو بن عَوْفٍ.

كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذي قَتَلُوا راعي رسول اللهﷺ، قاله الواقدي[2].

٣٠٩٤ ـ ب س: عَبْدُ الله بن عَمْرو بن قَيْس

ابن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النَّجَّار، أبو أُبَيٍّ، وغلب عليه ابن أُمِّ حَرَام. وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان، امرأة عُبادة بن الصامت، فهو رَبِيب عُبَادة، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[3]، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن أُم حرام الأنصاري، وقد صلى مع رسول اللهﷺ القبلتين، وعلي خَزٌّ أغبرُ، وأشار بيده إلى مَنْكِبَيْه، فظن كثير أنه رداءٌ.

أخرجه أبو عمر[4]، وأبو موسى.

٣٠٩٥ ـ د ع: عَبْدُ الله بن عَمْرو بن لُوَيْم، وقيل: عبد الله بن عامر.

يُعَدّ في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩).
(٢) ذكره الواقدي في «المغازي» (٥٦٨ ـ ٥٧١).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩).

ابن الحَسَن، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة، أحدهما عن الآخر: عبد الله ابن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أبْجَر ـ قال مِسْعَر: وأرى غَالِباً الذي أتى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي إلا حُمُرات. قال: **«فأطعم أهلك من سمين مالك، فإني قَذَرْتُ لهم جَوَالَّ[1] القَرْيَة»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبد الله بن عمْرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة. أخرجه أبو عمر[3] مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم[4]: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن ابن معْقِل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحداً، وهو الصحيح، وإنما اختلفوا في الجد، والله أعلم.

٣٠٩٦ ـ س: عَبْدُ الله بن عَمْرو، أبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن عَمْرو بن هِلاَل. وقيل: ابنُ شرَحْبِيل المُزَنِي، والد عَلْقَمة وبكر ابني عبد الله، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[5]... الآية، وكانوا ستةَ نَفَرٍ.

روى عنه ابن عَلْقَمَةَ وابن بُرَيْدَة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جِلَّة أهل البصرة، كان يقال: الحَسَنُ شَيْخُها، وبَكْرٌ فَتَاها[6].

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد ابن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله، عن أبيه قال: نهى نبي اللهﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس[7].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول اللهﷺ: **«إذا اشترى أحدكم لَحْماً فليُكْثِر مَرَقَه»**[8].

---

(١) جوال: وهي التي تأكل الجلة، وهي البصر.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل لحوم الحمر الأهلية (الحديث: ٣٨١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٦٤) و(الحديث: ١٨/ ٦٦٥) و(الحديث: ١٨/ ٦٦٦) و(الحديث: ١٨/ ٦٦٧) و(الحديث: ١٨/ ٦٦٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٨٧٢٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١١٦).

(٥) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في كسر الدراهم (الحديث: ٣٤٤٩).
أخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: النهي عن كسر الدراهم والدنانير (الحديث: ٢٢٦٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٢١٣).

(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في إكثار ماء المرقة (الحديث: ١٨٣٢).

أخرجه الثلاثة[١].

٣٠٩٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَمْرِو بن وَهْب** بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة، الأنصاري الخَزْرَجي ثم السَّاعِدي.

قال ابن شهاب وابن إسحاق[٢]، في تسمية من قُتل يوم أُحُد، من بني سَاعِدة: عبد الله بن عَمْرو. ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف.

أخرجه الثلاثة[٣]، وقال أبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن ابن مُعَاذ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٤]: أنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو وهم، والصواب: سعد بن عُبَادة فإن سعد بن مُعاذ من الأوْس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: ومن بني طريف: عبد الله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأوس، وهذا من الخزرج؟ وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبدُ الملك بن هشام، وسلمة، وإبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة، وهو الصواب.

٣٠٩٩ ـ ب: **عَبْدُ الله بن عَمْرو بن وَقْدَانَ** ابن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِي المعروف بابن السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِي.

أخرجه أبو عمر[٥].

٣١٠٠ ـ س: **عَبْدُ الله بن عَمْرو اليَشْكُرِي.** كان اسمه الأعرس، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أبو سنان الحنفي قال: أول حَيٍّ أدّوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر، فأتى الأعرس بن عمرو فقال: «**من أنت؟**» قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: لا، «**ولكنك عبد الله**»[٦].

أخرجه أبو موسى.

٣١٠١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُمَيْر الأشْجَعي.**

له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما اسْتَثْنَى أحداً**»[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٣١٠٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُمَيْر الخَطْمي،** من بني خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوْس، أنصاري أوسي، ثم خطمي.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الأطعمة، باب: حكاية إيثار الصحابة في الضيافة (٤/ ١٣٠).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٩).
(٧) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٣٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤٨٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٩٩).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٣٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).

يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عُمَير: أنه كان إمَام بني خَطْمة على عهد رسول الله ﷺ[1].

وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عَدِيّ بن عُمَيْرة.

أخرجه الثلاثة[2].

٣١٠٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُمَير السَّدُوسِي**. له صحبة، وفد إلى رسول الله ﷺ.

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإداوة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: **«لا تَرِدَنَّ ماءَ إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة، واتخذها مَسْجداً»**. قال: فاتخذوه مسجداً. قال: وقد صليت أنا فيه[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٣١٠٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عُمَير بن عَدِيّ** بن أُمَيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

شهد بدراً في قول الجميع، كذا نسبه أبو عمر[5]، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا، من بني خدْرَة بن عوف، وخُدْرَة وخُدَارة أخوان.

وقال ابن ماكولا[6]: هو عبد الله بن عُمَير ابن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس بن أُمية بن خُدَارَة، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه شهد بدراً. وقال ابن منده: وقال ـ يعني عُرْوَة ـ في موضع آخر: عبد الله بن عُرْفُطَة.

والذي رأيناه في كتب المغازي أنه من خدارة بزيادة ألف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر: عبد الله بن عرفطة فلا شك أن ابن منده قد ظن أن عبد الله بن عدي قيل في أبيه: **«عرفطة»** وإنما هما اثنان، شهدا بدراً:

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن إبن إسحاق[7]، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني خدَارة: تميم بن يَعَار بن قيس، وعبد الله بن عُمَيْر، وزيد بن المزين بن قيس، وعبد الله ابن عُرْفُطة، أربعة نفر.

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أربعة نفر. فهذا تأكيد في أنهما اثنان، والله أعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إسحاق: ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خدرة ـ وذكرهم.

أخرجه الثلاثة[8].

خلاَّس: بتشديد اللام، وفتح الخاءِ المعجمة.

٣١٠٥ ـ س: **عَبْدُ الله بن عُمَير بن قتادة** اللَّيْثي، وأورده ابن شاهين.

أخبرنا أبو موسى إذناً، عن كتاب أبي بكر

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٠).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٣٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٧٠).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).

ابن الحارث، أخبرنا أبو أحمد العطّار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خَيْثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عُمَيْر: أنه كان أمّ بني خَطْمَة وهو أعمى، على عهد رسول اللهﷺ، وجاهد مع رسول اللهﷺ، وهو أعمى[1].

أخبرنا أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خَطْمَة من الأنصار، وهم غير بني لَيْثٍ.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبد الله ابن عُمَيْر الخَطْمِي الأعْمَى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير، بإسناده مثله، ولا أدري من أين أُتِيَ أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة قتادة في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه: ليثي، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أيضاً، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!.

وقوله: يمكن أين يكون غير الليثي فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: يمكن أن يكون غيره! ولعل قوله: ليثي غلط من الناسخ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد الليثي وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: إنه كان يؤم بني خطمة[2] يدل على أنه خطمي، لأن إمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣١٠٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَمِيرَة** ـ بزيادة هاءٍ في آخره ـ أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رَوْح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عَمِيرة ـ وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر[3]: عبد الله بن عَمِيرة ـ يعني: بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سِمَاك بن حَرْب. وقال: قال إبراهيم الحَرْبِي: لا أعرف عبد الله بن عَمِيرَة، وإنما أعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِي، حدث عن عبد الله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣١٠٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عِنَبَةَ**، أبو عِنَبَةَ الخَوْلاَني، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين. سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألْهَانِي، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أسلم على عهد النبيﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبيﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلاَني قال: سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي ـ وكان من أصحاب رسول اللهﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدَّم في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**لا يزال الله عَزَّ وجل يغرس غَرْساً في هذا الدين، يستعملهم في طاعته**»[4].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠٢).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٧٦).

(٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (الحديث: ٨).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٠٨ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَنَمَة المُزَنِي**. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال: شهد فتح الإسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٠٩ ـ س: **عَبْدُ الله بن عَوْسَجَة البَجَلِي**، ثمّ العُرَني، كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْظ يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها، فرَقَّعُوا بها أسفل دَلْوِهم، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أذهب الله عُقُولَهمُ فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط»**[1].

أخرجه أبو موسى.

٣١١٠ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عَوْف**. روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرازي في كتابه.

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبي الرَّجاءِ في كتابه بإسناده، عن أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة[2]، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمّاد بن سَلَمَة، عن جَبَلَة ابن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي ﷺ قال: **«الإيمان يَمانٍ»**.

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر ابن عبد العزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١١١ ـ س: **عَبْدُ الله بن عَوْف الأشَجّ**، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهِين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٢ ـ س: **عَبْدُ الله بن عَوْف بنِ عَبْدِ عَوْفِ** بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، أخو عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر[3]، يعني عبد الله بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٣ ـ : **عَبْدُ الله بنُ أبي عَوْف** بن عُوَيف ابن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر ابن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنْمَار بن إرَاش البَجَلِيْ، كان اسمه عبد شمس فسمّاه النبي ﷺ عبد الله لما وفد إليه[4].

قاله ابن الكلبي.

٣١١٤ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن عُوَيم** بن سَاعِدة الأنصاري. ويذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى في عداده في أهل المدينة، اختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم**

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: البر والإحسان، باب: ما جاء في الطاعات وثوابها (الحديث: ٣٢٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٢١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٤٦٢٥).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الفضائل، باب: اليمن وفضائلها (الحديث: ١٢/ ١٨٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٢).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٤).

وزراءَ وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[١].

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيْم: بضم العين، تصغير عَامٍ.

٣١١٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن عَيّاش** بن أبي رَبِيعَة، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

ولد بأرض الحبشة، يكنى أبا الحارث، وأُمه أَسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبَيْر بن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة.

روى عن النَّبيﷺ، وروى عن عُمَر غيره، فمما روى عن النبيﷺ ما رواه عنه عبد الله بن الحارث قال: دخل رسول اللهﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماءُ بنت مخربة التميمية ـ وهي أُم عَيَّاش بن أبي ربيعة ـ يا رسول الله، ألا توصيني؟ فقال رسول اللهﷺ: **«يا أُم الجُلاس، ائتي إلى أُختك ما تحبين أن تَأتِي إليك»**. وأُتِي رسولُ اللهﷺ بصبي من ولد عَيَّاش ـ وكانت أُم الجلاس ذكرت لرسول اللهﷺ مرضاً بالصبي ـ فأخذه رسول اللهﷺ، وجعل يَرْقِيه ويَتْفُل عليه، وجعل الصبي يَتْفُل على رسول اللهﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبيَّ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك[٢].

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ونافع مولى ابن عُمَر، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قولهم: **«فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية، وهي أُم عياش: «يا رسول الله»** فأُم عيّاش هي أُم أبي جهل، وهي لم تسلم، ويرد ذكرها في ابنها عَيَّاش، ويرد الكلام عليها. وعلى أسماءِ بنت مُخَرِّبة أُم عبد الله هذا في أسماءِ بنت سلامة بن مخربة، فإن أُم عبد الله هي بنت أخي أسماءِ بنت مخربة أُم عياش وأبي جهل، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط، والله أعلم.

٣١١٦ ـ ب: **عَبْدُ الله بن غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ**. من كبار الصحابة، بعثه رسول اللهﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٣١١٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن الغَسِيل**. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأسود، يعد في بادية البصرة.

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراءِ بن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: لعنة الله على من سب أصحاب النبيﷺ (الحديث: ٣/ ٦٣٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٩).

(٢) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٤٥٨).
وذكر في «الجامع الكبير المخطوط الجزء الثاني» (٢/ ٥٣١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦١).

قَبيصة الثقفي، عن أبيه، عن عامر بن عبد الأسود العَبْقَسِي، عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فَمَرّ بالعبّاس فقال: يا عم، اتبعني ببَنيك. فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثَم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحُمْرة، فقال: **«اللَّهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سَتَرْتُهم بهذه الشملة»**. فما بقي في البيت مَدَرَة ولا باب إلا أمَّن[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري: ابن الغسيل. لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد، فقال النبي ﷺ: **«إن الملائكة تغسله»** فقيل لابنه: ابن الغسيل[2]. وله صحبة أيضاً.

٣١١٨ ـ د: **عَبْدُ الله الغِفَاري**. أخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣١١٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن غَنَّام** بن أوْس ابن مَالِك بن بَيَاضَة الأنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[3]، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، وإسماعيل قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن عبد الله بن غَنَّام: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يصبح: اللَّهُم ما أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَة فَمِنكَ وحْدَك، لا شَرِيك لك، فلك الحَمْد، وَلَك الشُّكْر. فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته»**.

أخرجه الثلاثة[4]، قال أبو نُعَيم: وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال عن عبد الله بن عباس، وقيل: هو عبد الرحمن ابن غنَّام، وقيل: ابن غنام من غير أن يذكر اسمه. وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعبد الله بن مَسْلَمة، عن سليمان، فقال: عن ابن غنام ولم يذكر اسمه.

٣١٢٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ فَضَالة اللَّيْثِي** أبو عائشة.

روى عنه أنه قال: ولدت في الجاهلية، فعَقَّ[5] أبي عني بفَرَس وإسناده ليس بالقائم. واختلف في إتيانه النبيَّ ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن دَاوُد بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فَضَالة: أنه أتى النبيّ ﷺ، ورواه خالد الواسطي وزُهير بن إسحاق، عن داود عن أبي حرب، عن عبد الله بن فَضَالة، عن أبيه، وهو أصح، قاله أبو عمر[6].

وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة. عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبد الله بن فضالة على قضاءِ البصرة، وقال أبو عمر: ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أبيه، ويذكر في

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٤٥).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٧).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح (الحديث: ٥٠٧٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦١، ٩٦٢).
(٥) العقيقة: التي تذبح عن المولود.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٢).

بابه، إن شاء الله تعالى.

٣١٢١ ـ س: **عَبْدُ الله بن فَضَالَة المُزْنِيّ**.

قال أبو موسى: كأنه غير الليثي. روى إبراهيم بن جعفر، عن عبد الله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عَمْرو بنُ مرّة الجُهَني وعبد الله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ عن جابر بن عبد الله: أنهم كانوا يقولون: علي ابن أبي طالب أول من أسلم[١].

أخرجه أبو موسى.

٣١٢٢ ـ د ع: **عَبْدُ الله أبو قَابُوس** غير منسوب، عداده في أهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المُخَارِق.

روى سِمَاك، عن قَابُوس بن عبد الله، عن أبيه قال: جاءَت أُم الفضل ـ وهي امرأة العباس ـ إلى النبيّ فقالت: يا رسول الله، إنّي رأيت بعض جسمك في بيتي. فقال: **«خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثَم»**، فجاءَت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: **«أوجعتِ ابني، رحمك الله»**، ثمّ قال: **«النضح من الغلام، والغسل من الجارية»**[٢]. لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: بول الصبي يصيب الثوب (الحديث: ٣٧٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (الحديث: ٥٢٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٠).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الطهارة، باب: ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (الحديث: ١/ ١٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٥٢٦) و(الحديث: ٢٥/ ٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٠٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٢٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَارِب**، أبو وَهْب الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن مَأرب.

روى عنه ابنه وهْب أنه قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده: **«رحم الله المُحَلِّقين»** فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرين؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: **«والمُقَصِّرين»**[٣].

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٤].

٣١٢٤ ـ : **عَبْدُ الله بن قداد** الحَارِثيّ. ذكره ابن إسحاق[٥] فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد الله بن قُرَيظ، ويذكر في موضعه.

٣١٢٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قُدَامة** السَّعْدِيّ، أخو وقَّاص بن قُدَامة. اختلف في اسم أبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد الله بن السعدي[٦]. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنى أبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه الثلاثة[٧]؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيًّا، وسمى ابن منده أباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٦ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قُرْط** الأزْدِي

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٣٩٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٦٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٢).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٣).

(٦) انظر ترجمته برقم (٣/ ٢٦١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩).

الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله له ولأخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد ابن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم[1]. ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه فتوح الشام واستعمله أبو عبيدة على حِمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبيّ ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن محصن، وسُلَيْم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[2]، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن نُجَيّ، عن عبد الله بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرّ الذي تستقر الناس فيه»**، قال: وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَناتٌ خمسٌ أو ستٌ فطَفِقْن يَزْدَلِفْن إليه بِأَيَّتِهِن يبدأ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت بعض من يليه ما قال؟ فقال: **«من شاء اقْتَطَع»**.

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه الثلاثة[3].

٣١٢٧ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ قُرَّة**. أخرجه أبو موسى، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال: وقال غيره: عبد الله بن قُرْط، وروى أنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيّ ﷺ عبد الله، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط.

٣١٢٨ ـ د: **عَبْدُ الله بنُ قُرَّة** بن نَهِيك الهِلاَلِيّ. دعا له النبي ﷺ بالبركة، رأيته في بعض نسخ كتاب أبي عبد الله بن منده.

٣١٢٩ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ قُرَيط** الزِّيادِي. قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخرجه أبو عمر[4] هكذا.

قال ابن إسحاق: من رواية سلمة ويونس عنه: قريط. ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق: قُدَاد وقد تقدم، وهُمَا واحد، والله أعلم.

٣١٣٠ ـ د: **عَبْدُ الله بنُ قُمَامة** السّلمي، أخو وَقّاص بن قُمَامة. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه ابن منده هكذا، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا: عبد الله بن قدامة، وقد تقدم ذكره.

٣١٣١ ـ : **عَبْدُ الله بنُ قُنَيْع** بن أهبان بن ثَعْلَبَة بن رَبيعة، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد الله، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة. قاله الغساني عن ابن هشام[5].

٣١٣٢ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن قَيس الأسْلَميّ**. روى يزيد بن عِيَاض، عنِ الأعْرج، عن عبد الله

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٤٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٣٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٢٤٠٧) و(الحديث: ٤/ ٢٤٠٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٨).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٥١).

ابن قيس أن النبيﷺ قال: «**من قام يُرائي بعَمَلِه فهو في مَقْت الله عز وجل حتى يجلس**»[١].

قاله ابن منده، وروى له أبو نعيم: أن النبيّﷺ ابتاع من رجل من بني غفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير، فقال له رسول اللهﷺ: «**إن الذي أخذتُ منك خير من الذي أعطيتك، فإن شئت فخذ، إن شئت فاترك**». قال: قد أخذت[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فابن منده أخرج الحديث الأول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة عبد الله قيس الخُزَاعي الذي يأتي ذكره، وأخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة، والله عز وجل أعلم.

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة، وإنما أخرج الخزاعي، وقال: وقيل: الأسْلَمي وروى له أن النبيﷺ ابتاع من رجل من غفار.. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٣١٣٣ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَيس الأنصَاريّ**. قتل في بعض بعوث النبيّﷺ شهيداً.

روى ابن عباس أن النبيّﷺ قال: «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حَبةٍ من خَرْدل من الكبر، إلا جعله الله في النار**» فلمّا سمع عبد الله بن قيس الأنصاري بكى، فقال له النبيﷺ: «**يا عبد الله بن قيس، لم تبكي؟**» قال: مِنْ كَلِمَتِك! فقال النبيﷺ: «**أبشر بأنّك في الجنة**». فبعث النبيّﷺ بعثاً، فقتل فيهم شهيداً[٣].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٦).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٨٤٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١٥).
(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٥٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣٤ ـ ب ع س: **عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار الأنصاري الخَزْرَجي ثمّ النَّجّارِي**.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقاله ابن إسحاق[٤] وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد[٥] بن عُمَارة الأنصاري أنه قتل شهيداً يوم أحد، وأنكر محمد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ ذلك، وقال: عاش عبد الله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما، قيل أنه لم يُعْقِب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٦]، وأبو موسى. وقال أبو موسى: أفرده أبو نعيم عن الذي يروِي حديثَه ابنُ عباس في الكِبْر، ويحتمل أن يكون هو هو، وهو قبل هذه الترجمة.

٣١٣٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَيس الخُزَاعِيّ**. روى أبو نُعيم بإسناده، عن يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن عبد الله بن قيس الخُزَاعي: أن رسول اللهﷺ قال: «**من قام رياءً وسُمْعَة، فهو في مقتِ الله حتى يَجْلِس**»[٧].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[٨] وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر قال: خُزَاعي وقيل: أسلمي.

قلت: قد أخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمي، وقد ذكرناه

(٤) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٧٦).
وذكره أيضاً في «الإصابة» (٤/ ٢١٥).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٨).
(٧) تقدم تخريجه سابقاً.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩).

هناك، وأما أبو نعيم فلم يخرجه في تلك الترجمة، لأنه ظنهما اثنين، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفار سَهْمَه من خَيْبَر، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً، وقال: عبد الله بن قيس الخُزَاعي، وقيل: الأسلميّ. وروى له حديث سهم خَيْبر، وقال: وله حديث آخر. وأنا أظنهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أبي عُمَر يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٣١٣٦ ـ ب: **عَبْدُ الله بن قَيس بن زَائِدة** بن الأصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَغِيص بن عامر بن لُؤيّ القُرَشي العَامِري، المعروف بابن أُم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عمْرو، وهو الأكثر.

أخرجه أبو عمر[١].

٣١٣٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بنِ سُلَيم** بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر ابن الأشْعَر بن أدَد بن زيد بن يشجُب أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ واسم الأشعَر نبت، وأُمه ظَبْية بنت وَهْب، امرأة من عَكّ، أسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أن أبا موسى قَدِم مكّة، فحالف أبا أحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميّة، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثمّ قدم مع إخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر[٢]: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها، فأتوا معهم وقدم السفينتان معاً: سفينةُ جعفر، وسفينة الأشعريين، على النبيّ ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الرّيح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أعلم.

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجَرّاح بالشام.

قال لِمَازَةُ بن زَبَّار: ما كان يُشَبّه كلام أبي موسى إلا بالجَزَّار الذي لا يخطىءُ المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءة.

وقال ابن إسحاق[٣]: في سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أبي وَقّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إن الذي أرسل عِيَاضاً أبو عبيدة بن الجَرّاح، فوافق أبا موسى، فافتتحا حَرّان ونَصِيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب إليه عمر رضي الله عنه: أن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق.

سِرْ إلى الأهْوَاز فأتى الأهواز فافْتَتَحَها عَنْوة ـ وقيل: صُلْحاً ـ وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق[1].

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر، رضي الله عنه، فأقرّ عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص، قال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منّا. واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تُحَكِّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأحْنَف فإنَّه قرْن لعَمْرو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أيضاً ـ منهم الأشعث ابن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إلاَّ يَمَان، ويكون أبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرُو: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ[2].

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[3].

٣١٣٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بنِ صَخْر** بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً هو وأخوه مَعْبَد.

قال ابن إسحاق[4] إنه شهد بدراً. وقال ابن عقبة: إنه شهد بدراً، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بن عقبة: إنه لم يذكره في البدريين، وأجمعوا أنه شهد أُحداً.

أخرجه الثلاثة[5].

٣١٣٩ ـ : **عَبْدُ الله بنُ قَيس بنِ صِرمة** بن أبي أَنَس. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العَدَوِي.

٣١٤٠ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ قَيس العُتَقي**. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤١ ـ : **عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بن عُدَس** النَّابِغَة الجَعْدِي ـ يرد في النون إن شاء الله تعالى، وهو بالنابغة أشهر.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق.
(٢) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ١٦٦ ـ ١٦٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩ ـ ٩٨١).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).

٣١٤٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بن عِكْرِمة ابن المُطَّلب.

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس أنه قال: لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ بالليل[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤٣ ـ س: عَبْدُ الله بن قَيسِ بن مَخْرَمة ابن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف.

أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس، فقال: وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله.

٣١٤٤ ـ : عَبْدُ الله بنُ قَيس بن العوراء، أخو بني وهب بن رياب، ويقال له: ابن العَوْرَاءَ. وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِياب. فقال النبي ﷺ: «اللَّهم اجبر مصيبتهم»[٢].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٣] قال: لما اصْتَحَرَّ القتل من بني نصر في بني رياب قال: فزعموا أن عبد الله بن قَيْس ـ وهو الذي يقال له: ابن العوراءِ ـ قال: يا رسُول الله، هلكت بنو رياب فذكرو أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهم اجبر مصيبتهم».

٣١٤٥ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ قَيْظِي بن قيس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. شهد أُحداً، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَيّاد شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٤].

٣١٤٦ ـ س: عَبْدُ الله بن أبي كَرِب بن الأسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةِ الأكْرَمين الكِنْدي، يكنى أبا لِينَة.

وفد إلى النبيّ ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي لِينَة، ولِيَ لعلي بن أبي طالب ولاياتٍ.

أخرجه أبو موسى.

٣١٤٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ كُرْز اللَّيْثِي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله، كمثل رجل له أُخوة ثلاثة»، فقال لأخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: مالك عندي غنى ولا نفع إلا ما دمت حياً، فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سَيُذهَبُ بي إلى غير مذهبك، ويأخذني غيرك. فالتفت النبيّ ﷺ وقال: «هذا أخوه الذي

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه (الحديث: ١٨٠١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في صلاة الليل (الحديث: ١٣٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في كم يصلى بالليل (الحديث: ١٣٦٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٩٣).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: صلاة الليل، باب: صلاة النبي ﷺ في الوتر (الحديث: ٢٧٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: فضل في قيام الليل (الحديث: ٢٦٠٨).

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١/ ١١٠).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).

هو ماله، فأيّ أخ ترونه؟» قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو أهله قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغَنَاء؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك، فإذا مِتَّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك في الحاملين، وشيعتك، ثمّ أرجع وأثني بخير عند من يسألني عنك. فقال رسول الله ﷺ: **«أيُّ أخ تُرَونه؟»** قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثمّ قال لأخيه الذي عو عمله: ماذا عندك، وماذا لديك؟ قال: أُشيعك إلى قبرك، فأونس وحشتك، وأُذهب غمّك، وأُجادل عنك، وأقعد في كفنك، فأَشُول[1] بخطاياك، فقال رسول الله ﷺ: **«فأيُّ أخ تُرَون هذا الذي هو عمله؟»** قالوا: خيرُ أخ يا رسول الله. قال: **«فالأمر هكذا»**. قالت عائشة: فقام عبد الله بن كُرْز الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم. وذكر شعره في المعنى[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٨ ـ س: عَبْدُ الله بنُ كُرَيز. أورده علي ابن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز: أن النبي ﷺ قال: **«من قتل دون ماله فهو شهيد»**[3].

(١) أشول بخطاياك: أرفعها.
(٢) ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٤٢٨).
وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٥٤، ١٥٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١٩).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٠٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣١).

أخرجه أبو موسى.

٣١٤٩ ـ د: عَبْدُ الله بنُ كَعْب الحِمْيري الأزْدي. من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥٠ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ كَعْب بن زَيدِ بن عاصم. يكنى أبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، ولاه النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وقيل: عبد الله بن كعب بن عاصم. وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد الله بن كعب ابن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة أباءٍ يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاء الله تعالى.

٣١٥١ ـ ب ع س: عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بن

ومن طريق سعيد بن سويد:
أخرجه البخاري في كتاب: المظالم، باب: إثم من ظلم شيئاً من الأرض (الحديث: ٢٤٥٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه (الحديث: ٣٥٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في قتال اللصوص (الحديث: ٤٧٧٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الديات، باب: ما جاء فيمن قتل دون ماله (الحديث: ١٤٢١).
وأخرجه النسائي في كتاب: تحريم الدم، باب: من قتل دون ماله (الحديث: ٢٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: من قتل دون ماله (الحديث: ٢٥٨٠).

عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار، الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبيﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وكان على خُمْسِ النبيﷺ في غيرها، يكنى أبا الحارث، وقيل: أبو يحيى. قاله أبو عمر[1].

وقال أبو نعيم وأبو موسى: إنه شهد بدراً، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأن أبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدَّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر[2]: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أبو نُعَيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وجعل هذا الثاني فيما شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أحدهما، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وذكر وفاته. وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأنفال، وأنه مات سنة ثلاثين. وكنى أبو نعيم وابن منده الأول: أبا الحارث، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ابن مبذول، شهد بدراً، وجعله رسول اللهﷺ على قَبَضِ مغانمها، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن أبا الحارث كُنْية عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة عبد الله بن كعب ابن عاصم: ذكره ابن أبي خيثمة، يكنى أبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيم عن ابن أبي خيثمة نقلا ما قالاه، والعجب من أبي نُعَيم فإنه ذكر في ترجمة عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن المقدّم كلاَم ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار وجعل هاهنا الذي على النفل عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٢ ـ : **عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك** بن أُبَيّ بن كعب الأنْصَارِي السَّلَمي.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبيﷺ.

٣١٥٣ ـ ب: **عَبْدُ الله بن كَعْبٍ المُرَادي**. قتل يوم صِفِّين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر[3].

٣١٥٤ ـ ب: **عَبْدُ الله بن كُلَيْب** بن ربيعة الخَوْلاني. كان اسمه ذُؤَيْباً فسماه رسول اللهﷺ عبد الله، وقد تقدم في الذال.

أخرجه أبو عمر مختصراً[4].

٣١٥٥ ـ : **عَبْدُ الله بنُ لَبِيد** بن ثَعْلَبة، أخو

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨١).

زياد بن لبيد البَيَاضي، تقدم نسبه عند أخيه[١].

قال ابن القَدَّاح: شهد أحداً والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٦ ـ ع س: **عَبْدُ الله بنُ اللتْبِيَّة الأزْدِي**. استعمله النبيﷺ على بعض الصَّدَقَات. ذكْرهُ في حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى.

٣١٥٧ ـ : **عَبْدُ الله بنُ أبي لَيلى** الأنصاري. روى عنه أنه قال: تلقيت النبيﷺ حين رجع من تَبُوك، مع غلمان من الأنصار، وأنا غلام خماسي، كأني أنظر إليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير، والناس حوله، وتوفي وأنا يافع، أرى الناس يَحْثون على رءوسهم وثيابهم، وأبكي لبكائهم[٢].

لا يُعْرَف لعبد الله بن أبي ليلى غير هذا الحديث.

٣١٥٨ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ مَاعِز التَّمِيمي** عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن.

روى الهُنَيْد بن القاسم، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ماعز: أنه أتى النبي فبايعه فقال: إن ماعز أسلم آخر قومه وإنه لا يَجْني عليه إلا يَدُه، فبايعه على ذلك[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣١٥٩ ـ : **عَبْدُ الله بنُ مَالِك** بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أسْلم بن أفْصَى الأسْلَمي. وهو من أعمام عبد الله بن أبي أوْفى بن الحَارث بن أبي أسد الأسلمي.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أنه قال: خرجنا مع النبيﷺ في عُمْرة، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه... وذكر في فضل ﴿**قل هو الله أحد**﴾ والمعوذتين.

قاله أبو علي الغَسَّاني عن ابن الكَلْبِي، وقاله أبو أحمد العَسْكري.

٣١٦٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ مَالك ابن بُحَيْنَة**، وبحينة أمه، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزْدي، من أزْد شَنُوءَة، وهو حليف بني عبد المطَّلب بن عبد مَنَاف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة[٤]، يكنى أبا محمد، وقيل: إن بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول أصح.

روى عنه ابنه علي، وعَطاءُ بن يَسار، والأغرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٥] قال: حدثنا قَتَيْبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بُحَيْنة الأزدي، حليف بني المطلب: أن النبيﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أتم صلاته سجد سَجْدَتَيْن يُكَبِّر في كل سَجْدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مَكَان ما نَسي من الجُلُوس.

---

(١) انظر ترجمته برقم(١٨٠٩).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٥٦). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٥٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٢).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم (الحديث: ٣٩١).

وله حديث كثير، توفي آخر أيام معاوية.
وقد ذكر في عبد الله بن بحينة.
أخرجه الثلاثة[١].

٣١٦١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن مَالك الحجَازي الأوْسيّ**، من الأنْصَار، ثم من الأوس سكن الحجاز له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، حدثنا يعقوب بن أخي الزهري، عن عمه، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، أن شِبْل بن خُلَيْد المُزَني حدثه، عن عبد الله بن مالك الأوسي أن النبيﷺ قال: **«الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير»**. والضَّفير: الحَبْل.

ورواه سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهْري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبْل، عن النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣١٦٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن مَالك الغافِقي** أبو موسى. وقيل: مالك بن عبد الله. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبد الله بن سليمان، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود، عن عبد الله بن مالك الغَافِقي أنه سمع النبيﷺ يقول لعمر: **«إذا توضأت وأنا جنبٌ أكلتُ وشَربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٣١٦٣ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أبي القَيْن الخَزْرجي**، أخو كعب بن مالك.

روى عنه ابنه أخيه عبد الله. لا يعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ مالك، أبو كَاهِل البَجَلِي الأحْمَسي**.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن عبد الله بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم أبي كاهل: قيس بن عائذ.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣١٦٥ ـ : **عَبْدُ الله بنُ مالك**. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧]، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، حدثنا الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشحَّ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمَرهُم بالظلْم فظَلَموا، وأمرهم بالفُجُور ففجروا، وأمرهم بالقَطيعة فقطعوا»**.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٢).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٨٩).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ١١٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٦٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٧٤٦٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٧٣٩).

٣١٦٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن المعْتمر**، من بني قُطَيْعة بن عَيْسى.

له صحبة، عقد له النبيﷺ لواءً أبيض في رَهْطٍ بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن. لا تُعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن مَالِك الخَثْعَمِي**. له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ.

روى أبو يحيى بن عَمْرو بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: **«مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة...»**[١] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٦٨ ـ : **عَبْدُ الله بنُ مُبَشِّر**. فَارَقَ هَوَازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة[٢].

قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣١٦٩ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ** ابن سَلَمَة الأنصاري.

صحب النبيﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده[٣].

أورده ابن شاهين وقال: سمعت عبد الله ابن سليمان يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١٧٠ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد**. رجل من أهل اليمن.

روى عبد الله ـ وهو ابن قرط ـ أنه سمع عبد الله بن محمد، من أهل اليمن، يحدث عن النبيﷺ أنه قال لعائشة: **«احتجبي من النار ولو بشق تمرة»**[٤].

وروى عنه عبد الله بن قرْط، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً، كذا ذكره أبو عمر محمد وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧١ ـ د ع: **عَبْدُ الله، أبو محمد**. روى عن النبيﷺ في مُدْمِن الخمر.

روى حديثه سُهَيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٧٢ ـ : **عَبْد الله بن مُحَيْرِيز**. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا فَهْدُ بن حَيَّان، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذّاء، عن أبي قلابَة، عن ابن مُحَيريز ـ وكانت له صحبة أن رسول اللهﷺ قال: **«إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها»**[٦].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٨٠).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/ ٨٤) و(الحديث: ٢/ ٢٢٩).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٣١).
وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (الحديث: ١٠/ ٣٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٧٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٠٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).
ومن طريق ابن عباس:

=

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال: «**إذا سألتم الله...**»، الحديث مثله سواءً، وقالا: عبد الرحمن لا عبد الله. وقد روى خالد الحذاءُ في هذا الحديث: عبد الرحمن أيضاً، كما قال أيوب. وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام، من أشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وأمَّا أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء. وقد جعلهما أبو نصر الكَلاباذي أخوين، فقال: عبد الله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبد الرحمن، سمع أبا سعيد الخُدْري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٣١٧٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن مَخْرَمَة** بن عبد العُزَّى بن أبِي قَيْس بن عَبْدَوُد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامِري وهوَ عبد الله الأكبر وأمه بهْنانة بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرَّث امرأة من بني كنانة. يكنى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق[1]: أن عبد الله بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة الأنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أبو عمر[2]: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عز وجل أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى ابن بَوْش إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي المِصيصي، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أنا وعبد الله بن مخرمة، وسالم مولى أبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرئٍ منا يوماً، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعي عَليَّ، فأقبلت فوجدت عبد الله ابن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله ابن عمر، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المِجَنْ ماءً لَعَلِّي أفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضي

= أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الدعاء (الحديث: ١٤٨٥).

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الدعاء، باب: السؤال عن الله ببطن الأكف (الحديث: ١/ ٥٣٦).

وأخرجه الإمام البغوي في «شرح السنة» (الحديث: ٥/ ٢٠٣).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٥).

الله عنه[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: قول أبي عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبيﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبيﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأُولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبيﷺ، فإن النبيﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: مع النبيﷺ وهم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: ومن بني عامر بن لؤي: . . . . وعبد الله بن مَخرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ. وكذلك رَوَى سلمة والبكائِي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن

(١) أخرجه ابن أبيّ شيبة في كتاب: التاريخ، باب: حديث اليمامة (الحديث: ١٢/ ٥٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٥).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧).

قوله مع النبيﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٤ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن مِخْمَر**. من أهل اليمن، عداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤] قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله ـ وهو ابن قرط ـ: أنه سمع عبد الله بن مِخْمر ـ رجل من أهل اليمن ـ يحدث أن رسول اللهﷺ قال لعائشة: **«احتجبي من النار ولو بشق تمرة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالحاءِ[٥] المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٣١٧٥ ـ ب: **عَبْدُ الله بن مِرْبَع الأنصاري**. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أتانا ابن مِرْبَع فقال: إني رسول رسول اللهﷺ إليكم يقول: **«كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم»**[٦].

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٨٨٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: موضع الوقوف بعرفة (الحديث: ١٩١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: رفع اليدين في الدعاء بعرفة (الحديث: ٣٠١٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الموقف بعرفات (الحديث: ٣٠١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: المناسك، (الحديث: ١/ ٤٦٢).

obeikandl.com

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر[١] هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في هذه الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاء الله تعالى.

٣١٧٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأنصاري والحارثي.

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أبي عبيْد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما، أحدهما زيد، والآخر مُرَارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحداً. وكان أبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أُحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أبي عمر[٢].

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي: أنه سمع رجلاً من أخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع فقال: إني رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم... [٣] الحديث. ورويا أيضاً عن الواقدي، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلي، عن عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عبد الله بن مِرْبع بن قيظي الحارثي قال: رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِب من مائها[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٦).
(٣) تقدم تخريجه سابقاً.
(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١/ ١٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٧).

أخرجه الثلاثة[٥].

قلت: أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأخرج أبو عمر الحديث الأول في الترجمة الأُولى، فجعلهما أبو عمر اثنين، وجعلهما ابنُ منده وأبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسبُ الأول لعلمنا هل هما واحداً أو اثنان، والله أعلم.

مِرْبع: بالميم المكسورة وبالباءِ الموحدة.

٣١٧٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ مُرقَّع. وقيل: عَبْدُ الرَّحمن.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر، وهو في ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهماً، فأكلوا الفواكه فَحُمُّوا، فأمرهم النبي ﷺ أن يَشُنُّوا[٦] عليهم من الماء بين المغرب والعشاء[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُرَقَّع: بضم الميم وبالقاف.

٣١٧٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله المُزَنِي، غير منسوب. يقال: إنه ابن مُغَفَّل.

روى حديثه أبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابنُ بُرَيدة، عن عبد الله المُزني أن النبي ﷺ قال: «**لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم**»[٨].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٦).
(٦) يشنوا: يرشوا عليهم من الماء رشاف متفرقاً.
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٧٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٩، ٢٦٠).
(٨) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: من كره أن يقال للمغرب العشاء (الحديث: ٥٦٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (الحديث: ١/ ٣٧٢).

أخرجه الثلاثة[١]، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شهبة فيه، والحديث له، والله أعلم.

٣١٧٩ ـ : عَبْدُ الله بن المُزَيْن، أخو زيد بن المُزَيْن.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدراً، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابنُ إسحاق[٢] زيداً فيمن شهد بدراً، وذكر أبو عمر عبد الله مُدْرَجاً في ترجمة أخيه زيد[٣].

٣١٨٠ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي مُسْتَقَةَ الباهلي. روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فَأَلْفَيْتُه واقفاً على بعيره كَأَنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّارُ[٤]، فاحتضنتها، فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله. فدفع إليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله[٥]. وقيل فيه: عبد الله بن أبي سقية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٨١ ـ ب س: عَبْدُ الله بنُ مَسْعَدة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميراً عليها في غَزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَزَّة الصنعاني، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة: أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: «ما يقول ذو اليدين؟» قالوا: صدق. فأتَمَّ بهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعدما سلم[٦].

قال سليمان: ابن مسعدة اسمه: عبد الله، من أصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق.

أخرجه أبو عمر[٧] وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه[٨] فقال: عبد الله بن مَسْعَدَة، ويقال: ابن مسعود بن حِكْمَةَ بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إنه كان من سبي فَزَارة، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصِفِّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحُرَّة، وبقي إلى أن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبد الله، عن أبيه: أن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذِه فجرحه، وضربه ابن أبي دِرْع من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خَرج للحرب حتى ولوا منصرفين[٩].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٦).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٣) لم أجد ترجمته في «الاستيعاب». ولعله ذكره في نسخة أخرى.
(٤) الجمار: قلب النخلة وشحمها.
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢٨).
(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٥٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٧٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٧).
(٨) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٤١).
(٩) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٣١).

٣١٨٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ مَسْعودِ** بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدْرِكَةَ بن إلياسِ بن مُضَرِ، أبو عبد الرحمن الهُذَلي، حليف بني زهرة، كان أبو مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زَهْرَة، وأمّ عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عَبْدُ ود ابن سَوَاءَ من هُذَيْل أيضاً.

كان إسلامُه قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال عبد الله: لقد رَأَيْتُنِي سادسَ سِتة، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا[١].

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي[٢] قال: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ عن عبد الله ابن مسعود قال: كنت غلاماً يافِعاً في غنم لعُقْبَة ابن أبي مُعَيْط أرعاها، فأتى النبيﷺ ومعه أبو بكر، فقال: **«يا غلام، هل معك من لبن؟»** فقلت: نعم، ولكني مُؤْتَمَن! فقال: **«ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل»**. فأتيته بعَنَاق ـ أو جذَعَة ـ فاعتقلها رسول اللهﷺ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَة فاحتلب فيها، ثم قال لأبي بكر: **«اشرب»**. فشرب أبو بكر، ثم شرب النبيﷺ بعده، ثم قال للضَّرع: **«اقْلِص»**[٣]. فَقَلَص فعاد كما كان، ثم أتيت فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام ـ أو من هذا القرآن ـ فمسح رأسي وقال: **«إنك غلام مُعَلَّم»**. قال: فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً، ما نازعني فيها بشر.

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة:

أخبرنا أبو عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق[٤] قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه قال: كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول اللهﷺ عبدَ الله بن مسعود، اجتمع يوماً أصحابُ رسول اللهﷺ فقالوا: والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطُّ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم؟ فقال عبد الله بن مسعود: أنَا. فقالوا: إنَّا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أرادوه! فقال: دَعُونِي، فإن الله سيمنعني. فغدا عبد الله حتى أتى المقام في الضُّحَى وقريش في أنديتها، حتى قام عند المقام، فقال رافعاً صوته: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾**[٥]، فاستقبلها فقرأ بها، فتأملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أُم عبد؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاءَ به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثَّروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أعداءُ الله قط أهونَ عليَّ منهم الآن، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غداً؟ قالوا: حَسْبُك، قد أسمعتهم ما يكرهون.

ولَمَّا أسْلَم عبد الله أخذه رسول اللهﷺ إليه،

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣١٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ((الحديث: ٩/ ٨٤٠٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٨/ ٤٩٨٥).

(٣) اقلص: اجتمع.

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٠).

(٥) سورة الرحمن، الآيتان: ١، ٢.

وكان يخدمه، وقال له: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب**». فكان يَلِجُ عليه، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك[١].

أخبرنا أبو الفرج الثقفي، أخبرنا أبو علي الحداد ـ وأنا حاضر أسمع ـ أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا أحمد ابن محمد بن المثنى، حدثنا علي بن زياد الأحمر، حدثنا بن إدريس وحفص، عن الحسن ابن عُبَيد الله، عن إبراهيم بن سُوَيْد، عن عبد الرحمن بن يَزِيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول اللهﷺ: «**إذنك عليَّ أن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِي حتى أنهاك**»[٢].

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدراً وأُحداً والخندق وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول اللهﷺ. وشهد اليرموك بعد النبيﷺ، وهو الذي أجهز على أبي جهل، وشهد له رسول اللهﷺ بالجنة.

وروى عن النبيﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأبو موسى، وعمران بن حُصَين، وابن الزبير، وجابر، وأنس، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأبو رافع، وغيرهم.

(١) أخرجه مسلم في كتاب: السلام، باب: جواز جعل الإذن رفع حجاب، أو نحوه من العلامات (الحديث: ٥٦٣١).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول اللهﷺ (الحديث: ١٣٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٨٨) و(الحديث: ١/ ٤٠٤).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

وروى عنه من التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أخبرنا أبو البركات محمد ابن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي، أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول اللهﷺ: «**اقْرَأ عَلَيَّ سورةَ النساء**». قال قلت: أقرأُ عليك وعليك أُنْزِل؟ قال: «**إني أُحبُّ أنْ أَسْمَعَهُ مِن غَيْرِي**». فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾[٣]... إلى آخر الآية، فَاضَت عيناهﷺ[٤].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيمان بن حَيْدَرَة الأَطْرَابُلُسي، حدثنا أبو عُبَيْدة السري بن يحيى بالكوفة، أخبرنا قَبِيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعِيّ، عن ربعي، عن حُذَيفة قال: قال

(٣) سورة النساء، الآية: ٤١.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٧٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٤٦٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٧/ ٤١٣).

رسول الله ﷺ: «**وتمسكوا بعهد ابن أُمّ عَبْد**»[١].

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن ابن مسعود[٢].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٣] قال: حدثنا أبو كريب. حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود ابن يزيد أنه سمع أبا موسى يقول: لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن، وما نُرَى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ، لِمَا نَرَى من دُخوله ودخول أُمّه على النبي ﷺ.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى[٤]، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْياً ودَلاً، فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: كان أقربُ الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود حتى يتوارى منا في بيته، ولقد علم المَخْفُوظُون من أصحاب محمد أن ابن أُمّ عبد هو من أقربهم إلى الله زُلْفَى.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى[٥]، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا صاعد الحَرَّاني، حدثنا زُهَير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كنت مُؤَمِّراً أحَداً من غير مَشُورة لأَمَّرْتُ ابنَ أُمّ عبد**».

ومن مناقبه أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة، منها: أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة، وكتب إلى أهل الكوفة: إني قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أميراً، وعبد الله بن مسعود مُعَلِّماً ووزيراً، وهما من النُّجَبَاء من أصحاب رسول الله ﷺ، من أهل بدر، فاقتدُوا بهما، وأطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٦]، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا مُغِيرة، عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شَجرة يأتيه منها بشيءٍ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحِكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فقال رسول الله ﷺ: «**ما تَضْحَكُون؟ لرِجْلُ عبد الله أثْقَلُ في المِيزان يوم القِيامَة من أُحد**».

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضائل أصحاب رسول الله، فضل أبي بكر الصديق (الحديث: ٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٨٥).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب أصحابه (الحديث: ٦٩٠٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٩٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٥).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: أحاديث فضائل الشيخين (الحديث: ٣/ ٧٥، ٧٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٦).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٧).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١١٤).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا: أخبرنا أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشد وَرَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أُنشدُكُم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللَّهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل[١].

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدَ الله فقال: لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلمُ بكتاب الله مني تُبَلِّغُنِيه الإبلُ لأَتَيْتُه فقال أبو وائل: فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون، فما سمعتُ أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وَهْب: إني لجالس مع عمر إذ جاءَه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قَائِم ثم ولَّى فأتبعه عمرُ بصرة حتى توارى فقال: كُنَيْف مُلِيءَ عِلْماً[٢].

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: كان عبد الله يخطب كل خميس على رجليه (الحديث: ٣/ ٣١٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الفضائل، باب: عبد الله بن مسعود، (الحديث: ١٢/ ١١٧).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: كلمات دعاء ابن مسعود رضي الله عنه (الحديث: ٣/ ٣١٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٦٠).

وقال عُبَيد الله بن عبد الله: كان عبدُ الله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِيِّ النَّحْل حتى يُصْبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابنَ مسعود قال: لا تَعْدَمُ حَالِماً مُذَّكِراً، رأيْتُكَ البَارحة ورأيت النبيﷺ على مِنْبَرٍ مرتفع، وأنتَ دُونَه وهو يقول: يا ابن مسعود، هَلُمَّ إلَيَّ، فقد جُفِيت بعدِي. فقال: واللّهِ لأنت رأيت هذا؟ قال: نَعَمْ قال فَعَزمْت أنْ تخرجَ من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَليّ، فما لبثَ أيَّاماً حتى مات[٣].

وقال أبو ظبية: مرض عبد الله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا آمُرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أَمْرَضَنِي. قال: أَلاَ آمرُ لك بعطاءٍ؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال أتخشى على بناتِي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول اللهﷺيقول: «**مَنْ قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم تُصبْهُ فاقة أبداً**»[٤].

وإنما قال له عثمان: ألا آمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبد الله ترك العطاءَ استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٧٠).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٧/ ٤١٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٧٠).

الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيءٌ تكرههُ. فقال عبد الله: إن له حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أُمورٌ وفِتَن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها. فردَّ الناس وخَرَج إليه[١].

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، ودُفِن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمَّارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبيرُ. ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعِي إلى أبي الدرداءِ، فقال: ما تَرَك بعدَه مثلَه.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣١٨٣ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ**. وقيل: أبو مسعود **الغفاري**

رُوِي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبد الله، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣١٨٤ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ مُسْلِم**. أورده أبو القاسم الرُّقَاعِيّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال: سمعت عبد الله بن مُسْلِم ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مملوكٍ يُطِيعُ اللَّهِ تعالى ويطيع مالِكَه إلاَّ كان له أجْران»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٥ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ مُسَيَّب**. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن جُرَيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيَّب وعبد الله بن عَمْرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاءَ ذكرُ موسى وهارون، وجاءَ ذكرُ عيسى صلى الله عليهم، أخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد[٤].

كذا رواه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد الله بن السَّائب، عن النبي.

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن مَطَرٍ** أبُو رَيْحَانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأزْد، وكان يقص بإيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كرَيب بن أبرهة، وثَوْبَان بن شَهْر، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نُمَير، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شَهْر بن حوشب، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحُمى من فَيح**

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٩٨٧ ـ ٩٩٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٣٧).
وذكره أيضاً في «الإصابة» (٤/ ٤١٨) في ترجمة عبيد بن مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: القراءة في الصبح (الحديث: ١٠٢٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في النعل (الحديث: ٦٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١١).

جهنم، وهي نصِيب المؤمن من النار»[١].

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٢]، حدثنا أبُو عُمَير، عن ضَمْرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: ركب أبو ريحانة البحر، فاشتدّ عليه، فقال: اسْكُن، فإنما أنت عبد حَبَشيٌ. فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إبرته، فقال: أيْ رَبِّ عَزَمْت عليك لَمّا رَددتهما عليَّ. فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو الذي كان يقص بالبيت المُقَدَّس، وله الكرامات. والثاني: أبو ريحانه عبد الله بن مطر، هو تابعي بصري روى عن ابن عُمَر، وسفينة. كذلك ذكرهما الأئمة، منهم مُسْلم وابن أبي حاتم[٣].

٣١٨٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ أبي مُطَرِّف**. له صحبة، عداده في الشاميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رفدة بن قُضَاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتى الحجاجَ بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أخته نفسها، فقال: اخبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمدﷺ. فسألوا عبدَ الله بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**من تَخَطَّى الحُزْمَتَين الاثْنَتَين، فخُطُوا وَسَطَه بالسَّيف**». وكتبوا إلى ان عباس يسألونه عن ذلك. فكتب بذلك[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو عمر: يقولون: إن رِفْدة غَلِط. ولم يصح عندي قول من قال ذلك.

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف ابن عبد الله بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروي أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته، فقال: يضرب ضربةً بالسيف، فضُرِبت عنقه. والله أعلم.

٣١٨٨ ـ : **عَبْدُ الله بن المُطَّلب بن أزْهَرَ** بن عبد عَوْنِ الزُّهْرِي. ولِدَ بأرض الحبشة، وهلك بها أبوه، فورثه عبد الله.

قال ابن إسحاق[٦]: هو أول من ورث أباه في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٧]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني زُهْرة، قال: والمطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة، معه امرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف بن صُبَيْرة، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله ابن المطلب.

٣١٨٩ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ المطَّلب بن**

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ٣٠٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٨٠).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٣٢٠).
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٨).
(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/ ٢٦٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٨١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٤).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٧).

حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يروي أن النبيﷺ قال: **«أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر»**.

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي[١]، وقال: له صحبة.

وروى ابن أبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حَنْطَب قال: كنت عند النبيﷺ فأطلع أبو بكر وعُمَر، فقال: **«هذان السمع والبصر»**[٢].

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى[٣] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن حَنْطَب: أن النبيﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: **«هذان السمعُ والبصر»**.

قال أبو عيسى[٤]: عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبيﷺ.

كذا قال: عبد الله بن حنطب.

٣١٩٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ مُطِيع بن الأسْودِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

ولد على عهد النبيﷺ، فحنكه النبيﷺ.

ولما أخرج أهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد ابن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مُطِيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله ابن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْر الأول لما حَصَرَهُم أهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَ الله بن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول:

أنا الذي فَرَرْتُ يوم الحَرَّة
والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّة
يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعد الفَرَّة
لأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بفَرَّة[٥]

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَداً. روى عن النبيﷺ أنه قال: **«أيما امرئٍ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧]، وقال أبو نعيم: عبد الله ابن مُطِيع بن الأسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط ابن عمر.

قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: إنه من العبلات إنما العبلات ولد أَمَيَّةَ الأصفر بن

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩).
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: نزول جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في غزوة بدر، (الحديث: ٣/ ٦٩).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، (الحديث: ٣٦٧١).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، (الحديث: ٣٦٧١).
(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٥).
(٦) ذكره مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (٣٨٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٤، ٩٩٥).

عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أعلم.

٣١٩١ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. يكنى أبا مُحَمَّد.

هَاجَر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً هو وأخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة ابن مظعون.

وأولاد مظعون أخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة[١].

٣١٩٢ ـ س: عَبْدُ الله بن مُظَفَّر. قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب أبي الحسن محمد ابن القاسم الفارسي، المسمى بـ«**كتاب الأسباب الجالبة للرزق**»، روى فيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثني، عن أبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبد الله بن مُظَفَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، تَفَرَّغ لعبادتي أَمْلأْ قَلبك غِنىً، وَأَمْلأْ يَدَيك رِزْقاً، يا ابن آدم، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلأْ قلبك فَقْراً، وَأَمْلأْ يديك شُغْلاً**»[٢].

قال: كذا وجدته. وإنما هو معاوية بن قرة، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن علي وغيره، عن أبي الربيع بهذا الإسناد: عن معاوية ابن قرّة، عن معقِل بن يسار.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٥).

(٢) ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣١٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٥٨) عن أبي هريرة.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِي. عداده في الشاميين، نزل حمص قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إلٰه إلا هو. وأعطى زكاة ماله طيبه بها نفسه واجبه عليه كل عام. ولم يعط الهرِمة ولا الدَّرِنة[٣] ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط[٤] اللئيمة، ولكن من أوسط أموالكم؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشَرِّه وزكاة نفسه**». فقال رجل: ما تزكية الرجل نفسه؟ قال: «**أن يعلم أن الله معه حيث كان**»[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٣١٩٤ ـ : عَبْدُ الله أخو مَعْبَد بن قَيسِ بن صَخْر. ذكره أبو عمر[٧] مُدْرَجاً في ترجمة أخيه معبد، وشهد أخوه معبد أحداً.

٣١٩٥ ـ س: عَبْدُ الله بنُ مُعَتِّب، وقيل: مُغِيث، ويرد هناك.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ المُعْتَمِر. له صبحة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال

(٣) الدرنة: الجرباء.

(٤) الشرط: رذال المال.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في زكاة السائمة، (الحديث: ١٥٨٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (الحديث: ٤/ ٩٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: ١/ ٢٠٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٧).

سليمان: نزل عبد الله بن المعتمر، وكان من أصحاب النبيﷺ فحدّثني عن النبيﷺ: أن الدجّال ليس به خَفَاءٌ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه، فيُتْبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدمُ الكوفة فيظهر عليهم[١].

قال ابن منده وأبو نعيم هكذا: بالتاءِ فوقها نقطتان، والميم المشددة.

وقال أبو عمر[٢]: المعتمر، في آخره راءٌ. وكلهم جعلوا الراوي عنه: سليمان بن شهاب، وقال أبو عمر: لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدَّجّال.

أخرجه الثلاثة[٣]، وجعله أبو عمر كنْدياً، وقيل فيه: مَغْنَم، بالغين المعجمة والنون.

٣١٩٧ ـ : عَبْدُ الله بنُ المُعْتَمّ.

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن يوم القادِسيَّة، وسَيَّره سعد بن أبي وقّاص من العراق إلى تكْريت، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، ورِبْعِي بن الأفْكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح تِكْريت وأرسل عبدُ الله بن المعتمّ رِبْعيَّ بن الأفْكَل إلى نِينَوى والمَوْصل، ففتحهما. وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة.[٤].

هذا قول ابن إسحاق. وقيل: إن الذي فتحها عُتْبة بن فَرْقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى الموصل، ففتحها سنة عشرين. وقيل غير ذلك.

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن، هو وزهرة بن الحَوِيَّة.

وقال أبو أحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتمر ـ يعني: بالراء ـ له صحبة، وقيل: المعتم، بغير راءٍ، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر[٥]: أمّا معتم ـ بضم الميم، والتاءُ فوقها نقطتان، وبالميم المشددة ـ فهو عبد الله بن المعتم.

وقال أبو زكرياء يزيد بن إيَاس: عبد الله بن المعتم العبسي: هو الذي افتتح المَوْصل، وروى ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٨ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ مُعْرِض البَاهِلي.

سكن البادية نحو اليمامة، وفد على رسول اللهﷺ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود في الصحابة.

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مُعْرِض الباهلي: أنه وفد على رسول اللهﷺ، فجعل لهم رسول اللهﷺ فَرِيضةً في إبلهم[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٩٩ ـ ب: عَبْدُ الله بن أبي مَعْقِل الأنصاري.

شهد أحداً مع أبيه، ونذكر أباه في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٧] مختصراً.

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٣٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٨٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤١).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢١٠).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٨٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٥).

٣٢٠٠ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ المُعَمَّر العَبْسي**.
له صحبة، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلي رضي الله عنه في قتال أهْل البَصْرة.
أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٣٢٠١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن مُعَيَّة السَّوائي**، من بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة.
أدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف.
روى عنه سعيد بن السائب الطائفي أنه قال: قتل رجلان من أصحاب النبي عند باب بني سالم بن الطائف، فأتى بهما النبيﷺ ليراهما ـ يعني أنهما حملا إليه..[٢] وذكر الحديث.
أخرجه الثلاثة[٣].
قال ابن ماكولا[٤]: عبد الله بن مُعَيَّة العامري، أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة. مُعَية: بضم الميم، وبالياء تحتها نقطتان، وهي مشددة، وآخره هاء.

٣٢٠٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن مُغَفَّل** بن عَبْد غَنْم، وقيل: عبد نُهْم، بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدّاء، وقيل: عدي، بن ثعلبة بن ذُؤَيب، وقيل: ذُوَيْد، بن سعد بن عدَّاء بن عثمان ابن عمرو بن أدّ بن طابِخَة المُزني. وولد عثمان من مُزَيْنَة، نسبوا إلى أمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة، وعمرو بن أدّ هو عم تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ.

كان عبد الله من أصحاب الشجرة، يكنى أبا سَعِيد. وقيل: أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو زِياد. سكن المدينة، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها داراً، قُرْب الجامع.
وكان من البَكَّائِين الذين أنزل الله، عز وجل فيهم: ﴿**ولاَ عَلَى الذينَ إذا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَولَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ**﴾[٥] الآية.
وكان أحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يفقهون الناس، وهو أول من أُدخل من باب مدينة تُسْتَر[٦]، لَمَّا فتحها المسلمون. وقال عبد الله بن مُغَفَّل إني لآخِذٌ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول اللهﷺ تحتها أُظِلُّهُ بها، قال: فبايعناه على أن لا نَفِرَّ[٧].
روى عن النبيﷺ أحاديث، روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبد الله الشِّخِّير، وعُقْبة بن صُهْبَان، وأبو الوازع، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد بن هِلاَل وغيرهم.
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مُكْرم، حدثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدة، عن عبد الله ابن مُغَفَّل أنه رأى رجلاً يَخذِف، فقال: لا تَخْذِف؛ فإن رسول اللهﷺ نهى أو: كَرِه ـ الخَذْف لا أحدثك به ـ أوْ: لا أحدثك أبداً[٨].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٥).
(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: أين يدفن الشهيد (الحديث: ٢٠٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٥).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٠٣).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧) والآية: ٩٢، من سورة التوبة.
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٣).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٤).
(٨) أخرجه مسلم في كتاب: الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب: إباحة ما يستعان به على الاصطياد =

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، أيام إمارة ابن زياد بالبصرة، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي، بوصية منه بذلك.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٢٠٣ - : عَبْدُ الله بن مَغْنَم.

قال الأمير أبو نصر[٢]: وأما مَغْنَمَ بفتح الميم، وسكون الغين المعجمة، وبعدها نون مفتوحة خفيفة - فهو عبد الله بن مَغْنَم، له صحبة ورواية عن النبيﷺ. روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي، وحديثه في الدَّجال معروف، أخرجه البخاري في تاريخه. وقيل فيه: مُغْتَمِر - بالعين المهملة، والتاءُ فوقها نقطتان، وآخره راءٌ، كذا ضبطه أبو عمر[٣]، والله أعلم.

٣٢٠٤ - س: عَبْدُ الله بنُ مُغِيث أو مُعَتِّب - أورده العسكري هكذا بالشك.

روى يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن مُغِيث: أن رسول اللهﷺ مَرّ على رجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌّ، فقال: «من غَشَّنا فليس منا»[٤].

أخرجه أبو موسى.

٣٢٠٥ - ب: عَبْدُ الله بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القَرَشي الهاشمي.

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبيﷺ قال: «ما قُدِّسَتْ أُمة لا يؤخذ لضعيفها حَقُّه من قَويِّها غَيْرَ مُتَعْتَع»[٥].

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبد الله، عن أبيه. وأيُّ ذلك كان فقد رأى النبيﷺ، وكان معه مُسْلِماً بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر[٦]، وقد ذكره في عبد الله ابن أبي سفيان.

٣٢٠٦ - : عَبْدُ الله بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب. من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٧ - : عَبْدُ الله أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي

= والعدو وكراهة الخذف (الحديث: ٥٠٢٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: النهي عن الخذف (الحديث: ٣٢٢٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٦).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢١٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٤).
ومن طرق عن أبي هريرة:
أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: قول النبيﷺ: «من غشنا فليس منا» (الحديث: ٢٠٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في النهي عن الغش (الحديث: ٣٤٥٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كراهية الغش في البيوع (الحديث: ١٣١٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: النهي عن الغش (الحديث: ٢٢٢٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٤٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: البيوع، باب: ليس منا من غشنا (الحديث: ٢/ ٩).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: البيوع، (الحديث: ٤٩٠٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (الحديث: ٥/ ٣٢٠).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩).
ومن طريق أبي سعيد الخدري:
أخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: لصاحب الحق سلطان (الحديث: ٢٤٢٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢١).

عاصم[١] حدثنا ابن نمير، وحدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه: شك الأعمش - قال قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار. . . .

كذا أخرجه ابن أبي عاصم، ويرد ذكره في عبد الله اليشكري أبين من هذا، وفي عبد الله بن المنتفق أيضاً.

٣٢٠٨ - د ع: عَبْدُ الله بن مُقَرِّن المُزَنِيّ.

روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير. ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شيئاً.

٣٢٠٩ - : عَبْدُ الله بنُ المُنْتَفِقِ، أبو المُنْتَفِق اليشكري. وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فأتيته وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه، فقيل لي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: **«دعوا الرجل، أرَب ماله»!** فأخذتُ بزمام ناقته، وقلت له: يا رسول الله، شيئين أسألك عنهما، ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فقال: **«لئن كنت أقصرت في المسألة فقد عَظَّمت وطَوَّلْتَ فاعقل عني إذاً: اعبدُ الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبَة وأدِّ الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك فَذَرِ الناس منه، خل سبيل الناقة»**[٢].

ورواه أبو إسحاق ويونس وإسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في عبد الله أبي المغيرة ويرد في عبد الله اليشكري، والجميع واحد.

٣٢١٠ - ب د ع: عَبْدُ الله بن مُنِيب الأزدِي.

أخبرنا يحيى بن محمود، إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٣] قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي، حدثنا عمرو بن بكر، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عَبِيدة، عن منيب بن عبد الله الأزدي، عن عبد الله بن مُنِيب أنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[٤]، قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: **«يغفر ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين»**.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ٢٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٣) و(الحديث: ٣/ ٤٧٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٧٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٣١٦).

(٤) سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٢١١ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ أبي مَيْسَرَة وقيل: مَسَرَّة ـ بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ.

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤيته نظر.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاق أول من بغى بمكة، فأُهْلكوا ـ يعني من قريش ـ ودَرَج بنو السباق كلهم، غير أهل بيت باليمن في عَكّ.

٣٢١٢ ـ ع س: عَبْدُ الله بن ناشج الحَضْرَمِيّ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

أخبرنا أبو موسى، إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبو حَيْوَة، عن سعيد بن سِنان، عن شُرَيْح بن كُسَيب ابن عبد الله بن ناشج، عن النبيﷺ أنه كان يقول: **«لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية في أُمتي، إلى يوم القيامة»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

قال أبو أحمد العسكري: قيل: ناشح بالحاء غير المعجمة، قال: كذا قرأته على من أثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: ناسج وناشح.

٣٢١٣ ـ د ع س: عَبْدُ الله بنُ النَّحَّام، وقيل: النَّحمَاءِ.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبد الله بن النحام قال: دخلتُ يوماً على رسول اللهﷺ، وأنا أبيض الرأس واللحية، كأنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغامة قال: **«يا ابن النَّحَّام. ألا أحدثُك في شيْبَتِك هذه بفضيلة؟»** قلت: بلى يا رسول الله! قال: **«يا ابن النَّحَّام، إن شاء الله عز وجل، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إلى رِضْوان ويقول: إذا صار عبدي إلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إليه، فإذا هو قرأها وتَغَيَّر لونه لها فقل له: لا تحزن، إن ربك، عز وجل، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أن ألآقِيك بها، فقد غفرتها لك. فإذا أُدخل الجنة أتاه رضوانُ بالصَّحِيفة، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إن ربك، عز وجل، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أنْ ألاَقِيكَ بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله؛ عز وجل»**[٤].

وقد رُوِي في المواضع كلها: النحماء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أخرجه أبو موسى.

٣٢١٤ ـ ب: عَبْدُ الله بن النَّضر السلمي.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبيﷺ قال: **«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٨).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٤). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٨).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٩).

جُنَّةٌ من النار». فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: **«أو اثنان»**[١].

أخرجه أبو عُمَر[٢] وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أبو النضر، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك. وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عامر الأسلمي.

٣٢١٥ ـ س: **عَبْدُ الله بن نَضْلَة، أبو بَرْزَةَ** الأسْلَمِي. مختلف في اسمه، أورده ابن شاهين في هذا الباب، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون: اسمه عبد الله بن نَضْلَة، قال: ولده أعلم به.

وسنذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٢١٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن نَضْلَة**، من بني عَديّ بن كعب القرشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب: عبدُ الله بن نضْلة، من بني عدي بن كعب القرشي[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهو وَهْم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي: الزهري وابن إسحاق، في كل الروايات، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٣٢١٧ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن نَضْلَة الكِنَاني**. روى الفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن سعيد، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبد الله ابن نَضْلَة الكِنَاني قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تباع ربَاع مكة[٤].

ورواه معاوية بن هشام عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطْعم، عن علقمة ابن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢١٨ ـ : **عَبْدُ الله بن نَضْلة بن مَالِك** بن العَجْلاَن بن زَيْد بن سالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف، بن الخزرج الأنصاري الخَزْرجي.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد[٥].

قاله الكلبي.

٣٢١٩ ـ ب س: **عَبْدُ الله بنُ النُّعْمَان** بن بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلمي.

قال ابن هشام[٦] ويقال: بُلْدُمة ـ يعني:

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٥).
ومن طرق عن أبي هريرة:
أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه (الحديث: ٦٦٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٧٨).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (الحديث: ٢٩٤١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٨).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٢٥٠).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: أجر بيوت مكة (الحديث: ٣١٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٦).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٩، ٢٥٠).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).

بالضم ـ وبُلْذُمَة، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أبي قتادة، شهد عبد الله بدراً وأُحداً قاله ابن إسحاق[١] وموسى.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو موسى مختصراً.

٣٢٢٠ ـ د ع: عَبْدُ الله ـ كان اسمه نُعْمَى فسماه النبيﷺ عبد الله. روى ذلك أبو إسحاق، عن البراءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢١ ـ س ع: عَبْدُ الله بن نُعَيم الأشْجَعِي. كان دليل النبيﷺ إلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٢ ـ ب: عَبْدُ الله بن نُعَيم الأنصاري. أخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٣٢٢٣ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ نُعَيم بن النَّحَّام. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلّى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن تميم ـ كذا قال مُعلى ـ قال: بينا رسول اللهﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: **«إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله؛ فإن المرأة تقلب في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلّى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن نعيم، وقال: كذا قال: معلى وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث رووه عن أبي الزبير، عن جابر[٥]. وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر[٦].

٣٢٢٤ ـ ع س: عَبْدُ الله بن نُفَيل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون من آباء عبد الله، وذكره أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ في حرف الباء، بالباءِ والعين، وقال: له صحبة. ولم يورد له حديثاً.

روى عبد الله بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبد الله بن نفيل الكناني، قال: قال رسول اللهﷺ: **«ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يَبْغِينَ أحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّها الناسُ إِنَّمَا بغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾[٧] ولا يَمْكرَنَّ أحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَلاَ يَحِيقُ المكرُ السَّيِّئُ إلاَّ بِأَهْلِه﴾[٨] ولا ينكثن أحدٌ فإن الله عز وجل يقول: ﴿فَمَن نَّكَثَ فإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾[٩]»**[١٠].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٩).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٢).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها (الحديث: ٣٣٩٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٣٠).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها (الحديث: ٣٣٩٥).
(٧) سورة يونس، الآية: ٢٣.
(٨) سورة فاطر، الآية: ٤٣.
(٩) سورة الفتح، الآية: ١٠.
(١٠) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٣).
وذكره في «الإتحافات السنية» (٢١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٣).

قال ابن أبي عاصم[١]: هذا خطأ وإنما هو سلمة بن نفيل، أخطأ فيه سليمان بن سليم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٥ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ أبي نَمْلَة الأنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبُوه أبو نَمْلة فصحبته وروايته معروفة.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٣٢٢٦ ـ ب س: عَبْدُ الله بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي، يكنى أبا محمد. قال الواقدي: أدرك النبيﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أول من وَلى القضاء بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّه بالنبيﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب: بَبَّه، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر[٣] وأبو موسى.

٣٢٢٧ ـ : عَبْدُ الله بنُ نَهِيك. أحد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: بعثه رسول اللهﷺ إلى بني مَعِيص، وإلى مُحَارِب بن فهر، يدعوهم إلى الإسلام.

٣٢٢٨ ـ ع س: عَبْدُ الله بنُ الهَادِ. أورده الحسن بن سُفْيَان في الوُحْدَان، وقال أبو نعيم: في ذِكْرِهِ في الصحابة نَظَرٌ. روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِي، عن عبد الله بن الهَادِ: أن رسول اللهﷺ كان يقول في دعائه: **«اللَّهُمَّ ثَبِّتْني، أن أزِلَّ، واهدني أن أضِلَّ، اللَّهم كما حلت بيني وبين قَلْبِي فحُلْ بيني وبين الشَّيطانِ وعَمَلِه»**[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٩ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ هَانِىءٍ، أخو شُرَيْح بن هانىءِ بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيْد بن سفيان بن الضِّبَابِ ـ واسمه سلمة ـ بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِىءٍ عن أبيه المِقْدام، عن أبيه شُرَيْح، عن أبيه هانىءٍ ابن يزيد أنه قال: لما قَدِم على النبيﷺ، قال: **«ما لَكَ من الوَلَدِ؟»** فقال: شُرَيْح، وعبد الله ومسلم. قال: **«فمن أكبرهم؟»** قال: شُرَيْح. قال: **«أنت أبُو شُرَيح»**[٥].

ذكره البخاري[٦] فيمن أدرك النبيﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ هُبَيْب بن أُهَيْب بن سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة الكِنَاني الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أسد بن خُزَيْمَة وابن أُختهم. استُشْهِد بخيبر.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٥٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٩).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢٩).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الإسم القبيح، (الحديث: ٤٩٥٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: إذا حكموا رجلاً فقضى بينهم، (الحديث: ٥٤٠٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١٠/ ١٤٥).

(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٢١).

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق[١]، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: **«ومن بني سعد بن ليث: عبد الله بن فلان بن وُهَيب بن سُحَيم، حليف لبني أسد، وابن أُختهم»**.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٢٣١ ـ ب: **عَبْدُ الله أبو هُرَيرَةَ**. صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٢٣٢ ـ ع س: **عَبْدُ الله بنُ هَدَّاج** الحَنفِي.

روى ابراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَب بالصفرة، فقال النبي ﷺ: **«خضاب الإسلام»**. وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ: **«خضاب الإيمان»**[٤].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: **«عن عبد الله بن هَدَّاج، عن أبيه»**[٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٣٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن هِشَام** بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد، قاله أبو عمر[٦].

وقال أبو نعيم: عبد الله بن هشام بن زَهْرة ابن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أُمُّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث ابن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل[٧] الجُعْفِي قال: حدثنا عليّ بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ وهو ابن أبي أيوب ـ حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد، عن جَدِّه عبد الله ابن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ قال: ذَهَبَتْ به أُمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه، فقال رسول الله ﷺ: **«هو صَغِير»**. فمسح رأسه، ودعا له بالبركة. وكان يُضَحِّي بالشاة الواحدة عن جميع أهْلِه.

وكان مولده سنة أربع. أخرجه الثلاثة[٨].

٣٢٣٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ هِلاَل بنِ عَبْدِ الله بنِ هَمَّام** الثَّقَفِيّ. يُعَدّ في المَكِّيِّينَ.

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أن أُقتل في عَنَاق ـ أو شاة ـ من الصدقة. فقال النبي ﷺ: **«لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها»**[٩].

أخرجه الثلاثة[١٠]، وقال أبو عمر: حديثه

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٩٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٨).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٧٣٤٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٧).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠).
(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: بيعة الصغير، (الحديث: ٧٢١٠).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٠).
(٩) أخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق، (الحديث: ٢٤٦٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٥).

عندهم مرسل.

٣٢٣٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ هِلالَ المُزَنِي**. عِدَادُه في أهل المدينة. روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنِي، عن بَكْر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن هلال المُزَنِي صاحب النبيﷺ أنه كان يقول: «**ليس لأحد بعدنا أن يُحرِم بالحج ثم يَفْسَخَ حَجَّه في عُمْرة**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

٣٢٣٦ ـ : **عَبْدُ الله بن عَبْدِ هِلالَ**. ذكره بعضهم أنه أنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عِمْران القَبائي، عن عبد الله بن عبد هلال قال: ذَهَبَتْ بي أُمي إلى النبيﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، ادع الله له. فما أمْسَى وَضْعَ يدِهِ على رَأسِي، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لي(٣). وقيل ذهب به أبوه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٢٣٧ ـ ع س: **عَبْدُ الله بن هِنْدِ**، أبو هِنْد الأنصاري البياضي.

روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البَغَوي هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٣٢٣٨ ـ : **عَبْدُ الله بنُ الهَيْثَم** بنِ عَبْد الله بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع، ابن دَارِم التميمي.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٠).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٠).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٣).

كان اسمه عبد اللاَّت، فسماه النبيﷺ عبد الله(٤).

٣٢٣٩ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ وَاقِد**. أورده أبو القاسم الرِّقاعي في عبادلة الصحابة.

قال عبد الملك بن سَارِيَة الكَعْبي: سمعت عبد الله بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول اللهﷺ(٥).

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٠ ـ : **عَبْدُ الله بنُ وَائِل** بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلَّها مع رسول اللهﷺ، وله عقب، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٤١ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن وَدِيعة** بن حَرَام الأنصاري.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعة صاحب رسول اللهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «**مَن اغْتَسَل يوم الجُمُعَة كغسله من الجنابة**...»(٦) وذكر الحديث.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٨).
(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٩١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٨).
(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الجمعة، باب: الدهن للجمعة (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب: ما جاء في الزينة يوم الجمعة، (الحديث: ١٠٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٨١) و(الحديث: ٥/ ٤٣٨).

ورواه ابن عَجْلان، عن المَقْبري، عن أبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أبي ذَرّ. ورواه ابن أبي ذئب، عن سَعِيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفَارسِي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٢ ـ ع س: عَبْدُ الله بنُ وزاج. أورده الطبراني[١] ومن بعده.

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير، عن أبيه قال: كان عبد الله بن وزاج قديماً له صحبة، يحدثنا أن النبيﷺ قال: **«يوشك أن يُؤمَّرَ عليكم الرُّوَيْجِل، فيجتمع عليه قومُ مُحَلَّقةٌ أَقْفِيَتُهُم، بيضٌ قُمُصُهُم، فإذا أَمَرَهُم بشيءٍ حضروا»**.

ثم إنَّ عبد الله بن وزاج وُلِّيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين[٢]، مُحَلَّقةٌ اقفِيتُهُم بِيض قُمُصُهُم، [فكان] إذا أمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق اللّهُ ورسوله[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٤٣ ـ ع س: عَبْدُ الله بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَضر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ العامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأنه استرضع في بني سَعْد بن بكر.

وقيل فيه: عبد الله بن عَمْرو بن وَقْدان. وقد تقدم في مواضع.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أبو إدريس، وعبد الله بن مُحَيريز، ومالك من يَخَامِر:

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيْب قال: أخبرنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاءِ بن زبر، عن بُسْر بن عبد الله، عن عبد الله بن وقْدَان السعدي قال: **«وَفَدْنا إلى رسول اللهﷺ، كُلُّنَا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولاً على النبيﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: «لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»**[٤].

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى.

٣٢٤٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاماً. وكان اسمُ عبدِ الله هذا الوَلِيد، فأتي به النبيﷺ، وهو غُلاَم، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيد بن المُغيرة. فقال: **«لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوَلِيد**

وأخرجه الدارمي في كتاب: الصلاة، باب: في فضل الجمعة والغسل والطيب (الحديث: ١/ ٣٦٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: ذكر مغفرة الله جل وعلا لمن أتى الجمعة بشرائطها إلى الجمعة التي تليها (الحديث: ٢٧٧٦).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦١).

(٢) الدهاقين: جمع دهقان، وهورئيس الدولة، والتاجر.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٢٦١).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: البيعة، باب: ذكر الإختلاف في انقطاع الهجرة، (الحديث: ٤١٨٣) و(الحديث: ٤١٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٠).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: السير، باب: الهجرة، (الحديث: ٤٨٦٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ١٧، ١٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٠).

رَبًّا، لكن أنت عبد الله»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٢٤٥ ـ : عَبْدُ الله بن وَهْبٍ الأَسَديُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق[٣] في يوم حُنَين، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد[٤]، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة:

أَلاَ هَـل أَتَـاكَ أَنْ غَـلَـبَـت قُـرَيْـشٌ
هَـوَازِنَ، والـخُـطُـوبُ لَـهَـا شُـرُوطُ
وكُـنَّـا يـا قُـرَيْـش إذَا غَـضِـبْـنَـا
يـجـيءُ غِـضَـابـنـا بِـدَم عَـبِـيـطُ[٥]
وكُـنَّـا يـا قـريـشُ إذا غَـضِـبْـنَـا
كَـأَنَّ أُنُـوفَـنَـا فِـيـهـا سَـعُـوطُ[٦]
فَـأَصْـبَـحْـنَـا تُـسَـوِّقُـنَـا قُـرَيْـشٌ
سِيَاقَ الـعِـيـر يَـحْـدُوهَـا الـنُّـبِـيطُ[٧]

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني غَنْم يُجِيب أبا ثَوَاب[٨]:

بِـشَـرْطِ الـلّـهِ نَـضْـرِبُ مـن لَـقِـيـنـا
بِـأَفْـضَـل مَـا لَـقِـيـتَ مـن الـشُّـرُوطِ
وكُـنَّـا يـا هَـوَازِنُ حِـيـنَ نَـلْـقَـى
نَـبُـلُّ الـهَـامَ مِـنْ عَـلَـقٍ عَـبِـيـط
بِـجَـمْـعِـكُـمْ وَجَـمْـع بَـنِـي قُـسَـيٍّ
نَـحُـكُّ الـبَـزْكَ كـالـوَرَقِ الـخَـبِـيط[٩]

أَصَـبْـنَـا مِـنْ سَـرَاتِـكُـمُ ومِـلْـنـا
بِـقَـتْـلٍ فـي الـمُـبَـايـنِ والـخَـلـيـطِ[١٠]
فَـإِنْ يَـكُ قَـيْـسُ عَـيْـلاَنَ غِـضَـابـاً
فَـلاَ يَـنْـفَـكُّ يُـرْغِـمُـهُـم سَـعُـوطِي[١١]

هـكـذا رواه يـونـس ابـن بُـكـيـر عـن ابـن إسحاق[١٢]، فجعله من بني غَنْم من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني اسَيِّد. والله أعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياءِ، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٦ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ وهبٍ الدَّوْسِي، أبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكباً من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إلى السَّرَاة[١٣]. وكان صاحب ثمار كثيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ. وهو جد مَغْرا والد عبد الرحمن بن مَغْرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٧ ـ س: عَبْدُ الله الأكْبَر بن وَهب بن زَمْعَة بن الأسْوَد بن المُطَّلِب بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي، وأمه: زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة ابن عَبْدِ شَمْس القرشية.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٠٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٠).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٩٤).
(٥) عبيط: طري.
(٦) سعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف فيهيجه.
(٧) النبيط: العجم.
(٨) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/ ٩٤).
والبيتان الأولان في «الإصابة» (٤/ ٢٦٣).
(٩) الخبيط: الذي يخبط بالعصي ليسقط فتأكله الماشية.
(١٠) الخليط: الذي بقي في المعركة يخالط الأقوال.
(١١) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/ ٩٤، ٩٥).
والبيتان الأولان والبيت الأخير في «الإصابة» (٤/ ٢٦٣).
(١٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٩٤، ٩٥).
(١٣) السراة: جبال تبدأ في أرض اليمن.

قال أبو موسى: أورده بعضُ أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال: لمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عبادة: ما رأينا من نِساء قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: **«هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قُريبة؟ هل رأيت هنداً؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبْن بآبائهن وأبنائِهن»**[1].

قال: وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح، لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله ابن زَمْعة بن الأسود. وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب، وإلا فهو منكَر لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساء.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٨ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ ياسِرٍ العَبْسِي**، أخو عَمَّار بن ياسِر، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى.

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإسلام، وممن عُذِّبَ في الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[2] مختصراً.

٣٢٤٩ ـ س: **عَبْدُ الله بن يَامِيل**. أورده ابن عُقْدَة وحده.

روى جعفر بن محمد عن أبيه، وأيمن بن نابل عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه»**[3].

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٠ ـ د ع: **عَبْدُ الله اليَرْبُوعِيّ**. غير منسوب.

روى عُطْوان بن مُشْكان الضبي، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعدما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْرِه، ودعا لي[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وذكره أبو عمر[5] في ترجمة ابنته: جمرة.

٣٢٥١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن يَزيد بنِ حِصْن** بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمةَ بن جُشَم ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْميّ. يكنى أبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبد الله بن الزبير على

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٥٨٢) في ترجمة الحارث بن عبد الله بن وهب.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦٤، ٢٦٥).
وانظر نسب قريش (٣٠٠)، (٣١٦).
ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠١).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦٧).
ومن طرق عن علي بن أبي طالب:
أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي ابن أبي طالب (الحديث: ٣٧١٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٥٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة (الحديث: ٦٩٣١).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٢٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠١).

obeikandl.com

الكوفة، وشهد مع علي بن أبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان[١]. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأنصاري، وهو ابن ابنته، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى، والشَّعْبِي ـ وكان الشعبي كَاتِبَه ـ وكان من أفاضل الصحابة، وصحب أبوه النبيَّ ﷺ، وشهد أُحداً وما بعدها، وهَلَك قبل فتح مكة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل ابن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٢] حدثنا سفيان بن وَكِيع، حدثنا ابن أبي عَدي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه: **«اللَّهم ارزقني حُبَّكَ، وحب من ينفعني حُبُّه عندك. اللَّهم ما رزقتني مما أحبُّ فاجعله قوة لي فيما تحبّ، وما زَوَيت عني مما أُحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب»**.

قال الترمذي[٣]: أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خُماشة.

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٢٥٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بن يَزيدَ القَارىءُ. له ذكر في حديث عائشة.

روى عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أن النبيﷺ سمع صوت قارىءٍ يقرأ، فقال: **«صَوْتُ من هذا؟»** قالوا: عبد الله بن يزيد. قال: **«رَحِمَه اللّهُ، لقد أذْكَرنِي آيةً كنت نَسيتُها»**[٥].

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسم القارِىء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٣ ـ د ع: عَبْدُ الله أبو يَزيدَ المُزَنِي، وقيل: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أيوب ابن موسى، عن يزيد بن عبد الله المُزَنِي، عن أبيه أن النبيﷺ قال: **«في الإبل فَرَع وفي الغَنَم فَرَعٌ، ويُعَقّ عن الغلام، ولا يُمَسّ رأسُه بدم»**[٦].

وقيل فيه: يزيد بن عَبْد، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٤ ـ س: عَبْدُ الله بنُ يزيدَ النَّخَعِيّ، والد موسى.

أورده علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن الفضل الرَّاسيّ، عن أبي نُعَيم، عن

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: (٧٤)، (الحديث: ٣٤٩١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: (٧٤)، (الحديث: ٣٤٩١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠١).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل القرآن، باب: نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا، (الحديث: ٥٠٣٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الدعات، باب: قول الله تبارك وتعالى: ﴿وصل عليهم﴾؛ ومن أخص أخاه بالدعاء دون نفسه، (الحديث: ٦٣٣٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول: نسيت آية كذا، وجواز قول: أنسيتها (الحديث: ١٨٣٤) و(الحديث: ١٨٣٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٦٢).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ٣٠٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٢٩) و(الحديث: ٤/ ٨٥).

openkanal.com

عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله ابن يزيد النَّخَعِي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأتمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول اللهﷺ، لا أخرِمُ منها شيئاً[1].

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله، عن أبيه، ولم يقل: النخعي.

وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمي. وهو أنصاري لا نخعي، وهو به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٥ ـ س: عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ. روى ابنُ المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمْرو بن عبد الله بن صَفْوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: كنا وقوفاً ـ يعني: حديث ابن مِرْبَع: كونوا على مشاعركم[2].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتَّكَل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد الله بن مِرْبَع، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٦ ـ : عَبْدُ الله اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافى بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق[3]، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: غَدَوْت لحاجة إلى المسجد، وإمَّا إلى السوق، فإذا أنا بجماعة في السوق، فملت إليهم وقد وُصف لي النبيﷺ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فرُفِع لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أيُّهَا الراكبُ، حُل عن وَجْهِ الرِّكابِ. فقال رسول اللهﷺ: **«ذروا الراكب، أرَب مالَه»**! فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئْني يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: **«اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، خلِّ زمام الناقة»**.

---

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٤٤).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: موضع الوقوف بعرفة (الحديث: ١٩١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: رفع اليدين في الدعاء بعرفة (الحديث: ٣٠١٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الموقف بعرفات (الحديث: ٣٠١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٧).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: المناسك، باب: الوقوف بعرفات (الحديث: ١/ ٤٦٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٣) و(الحديث: ٣/ ٤٧٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٧٨).

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة، وفي عبد الله بن المنتفق، والجميع واحد، والله أعلم.

نَجِزَ من اسمه عبد الله والحمد لله.

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعده من عبد الجَبَّار وعبد الرحمن، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٧ ـ د ع: **عَبْدُ الجَبّار بن الحَارِث** بن مَالِك الحَدَسي، أبو عُبَيْد.

روى إبراهيم بن الغِطرِيف بن سالم الحَدَسي، ثم أحد بني منَار قال: حدثني أبي: الغطريف بنُ سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر ـ بن أبي طلأَسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلأَسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحَيَّيْته بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: **«إن الله، عز وجل، قد حَيّى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض»** فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: **«وعليك السلام»**. ثم قال: **«ما اسمك؟»** فقلت: الجَبَّار. فقال لي: **«أنت عبد الجبَّار»** فأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارسٌ من فرسان قومِه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: **«مالي لا أسمع صهيلَ فرسِ الحدَسِي؟»** فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصَهيله، فخصيته. فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدَّارِي؟ فقلت: أعاجلاً أسأل أم آجلاً؟ قالوا بل مسألة عاجلة. فقلت: عن العاجل رغبتُ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعبنني بين يدي الله، عز وجل[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٥٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعةَ** بن حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ. سمع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدّ بن ربيعة: أنه كان عند النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن، فدعا القوم فقاموا: فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلتُ: ما هذه السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هذا الحياءُ، رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

حُلَيل: بضم الحاء المهملة، وفتح اللام.

٣٢٥٩ ـ : **عَبْدُ الحَارِث بن أَنَس بن الدَّيَّان**.

كان مِمّنْ ثبت أهل نَجْران على الإسلام في الرِّدَّة، وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣٢٦٠ ـ : **عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدان** بن الدَّيَّان.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٥٣، ٢٥٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٧٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٢٨٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ١٥٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٧٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٥).

قال الكلبي: وفد على النبيﷺ، وقتله بُسْر ابن أبي أرْطَاة وقتل ابنه مَالِكاً. وسمّى النبيُّﷺ عبد الحِجْر: عَبْدَ الله، قاله الغساني، وقد تقدم[1] ذكره.

الحِجْر ـ قيل: بكسر الحاءِ، وتسكين الجيم وقيل: بفتحهما، قاله الأمير أبو نصر[2] ابن ماكولا.

٣٢٦١ ـ ع س. عَبْدُ الحَمِيدِ بنِ حَفْص بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي، أبو عمرو، وأُمه ثَقَفِيَّة. وهو زوج فاطمة بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثاً، فأتت النبيﷺ فقال: «لا نفقة لها»[3].

وروى ناشرة بن سُمَيّ أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة: إني قد نزعت خالد ابن الوليد وأمَّرْتُ أبا عُبَيْدَة. فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: والله لقد نزعتَ عامِلاً استعمله رسول اللهﷺ، وأغمدت سيفاً سَلَّه رسول اللهﷺ، ووضعت لِواءً عقده رسول اللهﷺ[4].

وقيل: اسمه أحمد[5]. وقد تقدم ذكره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٢٦٢ ـ س: عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام، أخو جابر، يكنى أبا عمرو.

قال أبو موسى: أورده المستغفري هكذا، وَرَوَى عن الحسن بن سفيان ـ وذكر الحديث الذي عن أبي عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس، ويردُ ذِكْرُه ـ قال أبو موسى: فلا أدري من أين وقع له أنه أخو جابر، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٣ ـ ب د ع: عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ الخَيْوَانِيُّ، يكنى أبا عُمَارة.

أدرك زمانَ النبيﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي أبو البركات محمد، حدثنا أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق أبو نصر، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المُرَجَّى الفقيه، أخبرنا أبو يعلى[6] أحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع، أخبرني أبي قال، قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءَنا كتاب رسول اللهﷺ يدعو الناس إلى خير واسع، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام، فلما رجع قال لأُمِّي: مُرِي بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب، فإنا قد أسلمنا. فأسلم. وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كان فيها ميتة.

وكان عبدُ خير من أكابر أصحاب علي، رضي الله عنه، وسكن الكوفة، هو ثقة مأمون.

---

(١) انظر ترجمته برقم (٣٠٥٠).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٨٧).
(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٣٢٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٥٥).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٥٥، ٢٥٦).
(٥) انظر ترجمته برقم (٤٢).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٧٠٧) في ترجمة يزيد ابن يحمد الهمداني.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٢٦٤ - س: **عَبْدُ خَيْر**. كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبيﷺ عبدَ خَيْر.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من حِمْير والذي قبله من هَمْدان.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٥ - ب: **عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ** بن أوْس بن ثَعْلَبَة بنِ طَرِيف بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب ابن الخَزْرج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إسحق[٢]: اسمه عبد الله بن حق. وقال ابن عُمَارة: هو عبد رب بن حَقّ بن أوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٢٦٦ - ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰن بن أَبْزَى الخُزَاعي**، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله علي رضي الله عنه على خُرَاسان، أدرك النبيﷺ وأكثر روايته عن عُمَر، وأُبَيّ بن كعب رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن ابن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله، وعبد الله بن أبي المُجَالِد.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٥).

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي[٤]، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد قال: امْتَرَى أبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السَّلَم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى، فسألته فقال: كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول اللهﷺ في البُرّ والشَّعِير، والتمْر والزَّبِيبِ. قال: وسألنا ابن أَبْزَى، فقال، مثلَ ذلك.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[٥]: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود. حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران - قال ابن بَشَّار: السامي قال أبو داود أبو عبد الله العسقلاني - عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه: أنه صلى مع النبيﷺ فكان لا يتم التكبير.

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٦] قال حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السامي حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسْلم: أن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ، فقدم عمرُ فاستقبله نافِع، واستخلف على أهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أبزى، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز وقال: استخلفتَ على آل الله عبدَ الرحمن بن أبْزَى؟! قال: إني وجدته أَقْرَأَهُم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله. فتواضع لها عمرو وقال: لقد سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**إن الله سيرفعُ**

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٨٧).
(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: تمام التكبير، (الحديث: ٨٣٧).
(٦) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٠).

openkandil.com

بالقرآن أقْوَاماً ويضعُ به آخَرين:.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٢٦٧ ـ ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِي**. أورده إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة. وقال أبو نعيم: صوابه: عن أبيه أُذَيْنَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: **«من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، ولْيُكَفِّر عن يَمِينه»**[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٦٨ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأزْقَم**. أورده عَلِي العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأزْقَم.

روى يزيد بن عبد الله التُّسْتَرِي، عن عبد الله بن سَعِيد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذَاءُ المُسْلِم السَّحُورُ، تسحَّروا، فإن الله عز وجل، يصلي على المُتَسَحِّرين»**[٣].

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاس ـ رجل من الأنصار ـ عن عبد الرحمن.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أزْهَرَ** بن عوف بن عَبْدِ عَوْف بن عَبْد بن الحارِث بن زُهْرة ابن كِلاب القرشي الزهري، أُمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهر بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

وقال أبو نعيم: أزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد ابن الحارث بن زهرة، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْناً، يكنى أبا جُبَيْر. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر.

أخبرنا زين الأُمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أخبرنا علي بن داود القَنْطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، عن

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٢).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ١٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٧٣).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢) و(الحديث: ٣/ ٤٤).

أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما مثل العبدِ المؤمن حين يصيبه الوَعْك ـ أو: الحُمَّى ـ كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها»**[1].

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عُقَيل: أن ابن شهاب أخبره، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه: أن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو يُحَنَيْن، فحَثَا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أيديهم، حتى قال لهم: **«ارفَعُوا»**، فرفعوا[2].

قال: وكان عبد الرحمن يحدِّث أن خالدَ ابن الوَلِيد جُرح يومئذ ـ يعني يومَ حُنَيْن ـ وكان على الخيلِ ـ خيل رسولِ الله ﷺ ـ قال ابن أزْهَر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: **«من يدل على رَحْلِ خالد بن الوليد؟»**[3]

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: الجنائز، باب: المريض يكتب له من الخير ما كان يعمل في الصحة (الحديث: ١/ ٣٤٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ٣٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧١).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: إذا تتابع في شرب الخمر (الحديث: ٤٤٨٧).
وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف (الحديث: ٩٦٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: إذا تتابع في شرب الخمر (الحديث: ٤٤٨٨).

حتى دللناه، فنظر إلى جرحه.

أخرجه الثلاثة[4].

قلت: هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولاً، وقال: هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عَمِّ عبد الرحمن. ونسبه أبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أخي عبد الرحمن. فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن أزهر، لا يجتمعان عنده إلا في عبد عوف وهو جد عبد الرحمن بن عوف، فكيف يكون ابن أخيه. وأما قولُ ابن منده: إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكَّار: أزهر بن عوف مثل أبي عمر. وقال ابن الكلبي: أزهر بن عبد عوف، مثل ابن منده وأبي نُعَيْم.

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة، وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أبو عمر نسب أزْهر في الهمزة، فقال: أزهر بن عبد عوف الزهري عم عبد الرحمن بن عوف، وقال في نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أزهر فقال: أزهر بن عبد عوف وقال: هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر.

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب. وبالجملة فالجميع قد قاله العلماءُ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف (الحديث: ٩٦٨٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٨٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٢).

الرحمن ومُطَّلباً وطُلَيْباً بني أزْهَر يجعلهم بني عم عبد الرحمن بن عوف. وقد وافق ابنُ أبي خيثمة أبا عمر أيضاً، والله أعلم.

٣٢٧٠ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَسْعَدَ**، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. وقد تقدَّم النسبُ عند أسعد بن زرَارة[١].

أدرك النبيﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبّاد، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: قدم بأسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبيﷺ في مناحتهم... الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدُ الله ابن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة قال: قُدِم بالأسَارى حين قُدِم بهم المدينة، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبيﷺ عند آل عَفْراءَ، في مَنَاحَتِهم على عَوْف ومُعَوِّذ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْل أن يُضْرَب عليهنَّ الحجابُﷺ... وذكر حديث أسارى بدر[٣].

وقد رواه ابن هشام، عن إسحاق، فقال: عبد الرحمن بن سعد، بغير همزة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧١ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد** بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشي الزهري، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب ابن عبد مناف بن زُهْرة.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبيﷺ، وابن عم عبد الله بن الأرقم.

أدرك النبيﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: ليس له ولا لأبيه هِجْرَة، وكان ذا منزلة من عائشة أُمّ المؤمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن الأسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا: إن رسول اللهﷺ نهى عن الهِجْرة، **«أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٢ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ**، أبو عَيَّاش.

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازي في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابن عَيَّاش بن عبد الرحمن، عن

---

(١) انظر ترجمته برقم (٩٨).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢١٦، ٢١٧).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٨٦).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢١٦، ٢١٧).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: الهجرة، وقول النبيﷺ: لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث (الحديث: ٦٠٧٣، ٦٠٧٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٤).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢١٥).

النبيﷺ: أنه أمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيمالأنْمَارِي، وقيل: الأنصاري.

قال أبو عمر[١]: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن وَرْدان: رأيت أَنَسَ بن مالك، وسَلَمة بن الأكْوَع، وعبد الرحمن بن أُشَيم، من بني أنْمَارَ، وكلهم صحبوا النبيﷺ لا يُغَيِّرُون الشَّيْب[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٢٧٤ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأنصاري، أبو محمد. وهو مَجْهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال: حدثني جدّي: أن النبيﷺ لمَّا أتى خيبر جاءته امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأكل منها رسول اللهﷺ وبِشْر بن البَرَاءَ ابن مَعْرُور...[٤] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٧٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بُجَيد بن وَهْب بن قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن مَجْدَعة الأنصاري.

صحب النبيﷺ، قاله ابن أبي داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إسحاق[٥]: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: أن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأنصاري، أخا بني حارثة حَدَّثه: أنه لما قُتِل عبدُ الله بن سَهْل بخيبر، جاءَ أخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ اللهﷺ ليكلموه في صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن ابن سهل ـ وكان أصغر القوم ـ فقال رسول اللهﷺ: الكُبْرَ الكُبْرَ! فتكلم حُوَيِّصَة، فأرسل رسول اللهﷺ إلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول اللهﷺ: **«اعقِلوه لأنه قتل بين أظهرهم»**.

أخرجه الثلاثة[٦]، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة: عبد الرحمن بن بُجَيْد. وقال في إسناد الحديث، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، ووَهْم عجيب وغفلة! يعني أن جعلَ بُجَيْداً: محمداً في الإسناد، وصدق أبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده!.

٣٢٧٦ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنَ بن بُدَيل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعي. وقد تقدم نسبه[٧].

قال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبد الله رَسُولَيْ رَسُولِ اللهﷺ إلى أهل اليَمَنِ، وشَهِدَا جَمِيعاً صفِّين مع علي رضي الله عنه[٨].

أخرجه أبو عمر[٩].

٣٢٧٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بَشِير، وقيل: بِشْرُ.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٣).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٣).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٧) في ترجمة عبد الرحمن بن أبي لبيبة.
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٣).
(٧) انظر ترجمته برقم (٣٨٣).
(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٢١) في ترجمة عبد الله بن بديل.
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٣).

روى عن النبيﷺ في فضل عَلِي. روى عنه الشعبي، وابن سَيرين، وعبد الملك بن عُمَير.

روى السَّرِيّ بن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير قال: كنا جلوساً عند النبيﷺ إذ قال: «**لَيَضْرِبَنَّكم رَجُل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزِيله!**» فقال أبو بكر: أنا هو؟ قال: «**لا**». قال عمر: أنا هو؟ قال: «**لا، ولكن خاصِف النَّعْل**». وكان عَلِيّ يَخْصِفُ نَعْلَ النبي[1].

أخرجه الثلاثة[2]، وقال أبو نعيم: أراه عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، وقيل: هو الأنصاري. وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِير، بإثبات الياء. وقال ابن منده: أراه الأول ـ وكان قبله: عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، والله أعلم.

٣٢٧٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِت بن الصّامت** بن عدي بن كعب الأنصاري.

ذكره البخاري[3] في الصحابة، وذكره مسلم في التابعين، وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية.

أخرجه الثلاثة[4].

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٩٠، ٢٩١).
ومن طرق عن أبي سعيد الخدري:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣١) و(الحديث: ٣/ ٨٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ١٢٣).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخبارهﷺ عن مناقب الصحابة (الحديث: ٦٩٣٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ١٣٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٣).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٦، ٨٢٧).

٣٢٧٩ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثابتِ بنِ قَيسِ** بن شماس الأنصاري. وقد تقدم نسبه، له ولأبيه صحبة.

روى عنه الحسن أنه استأذن النبيﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول اللهﷺ: ﴿**لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنونَ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادّونَ مَنْ حَاد اللّهَ وَرَسُولَه**﴾[5] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٨٠ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانِ**، أبو مُحَمَّد.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال في خطبته: «**إن هذه القرية ـ يعني المدينة ـ لا يصلح فيها قِبْلَتَان، فأيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر، فاضْرِبُوا عُنُقَه**»[6].

وروى عَبَّاد بن كَثِير، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «**من سمعتموه يُنْشِد شعراً ـ أو: ضَالَّة ـ أو يبيع أو يبتَاعُ في المسجد، فقولوا: فَضَّ الله فَاكَ**»[7].

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٩٣).
والآية من سورة المجادلة: ٢٢.

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/ ٢٦١).
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يسلم ثم يرتد (الحديث: ١٢/ ٢٧١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٢).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٢، ٢٩٣).

رواه الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن خُصَيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨١ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وقيل: عَبْدُ الله بنُ جَابِرٍ العَبْدِي.

وَفَد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العَبْدِي أنه قال: كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس ـ وقيل في نسبه غير ذلك ـ أبو عَبْس الأنصاري الأوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن[٣].

شهد بدراً[٤]، وكان عمره فيها ثمانياً وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كَعْب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَاية بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قبل الإسلام.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل[٥]: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حَمْزة، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أبي عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال: **«ما أغبرتْ قَدَمَا عبد في سبيل الله فَتَمَسَّه النارُ»**.

وتوفي أبو عَبْس بن جبر سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلاَمة بن وقش. ودفن بالبقيعْ وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاء.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٢٨٣ ـ ب س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ ابنِ هِشَام بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِي المخزومي. يكنى أبا محمد، وأُمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي: كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سِنين حين قبِض النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن أنشد الضالة في المسجد، (الحديث: ١٢٦٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: كراهية إنشاد الضالة في المسجد، (الحديث: ٤٧٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المساجد، باب: النهي عن إنشاء الضوال في المسجد (الحديث: ٧٦٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٤٩) و(الحديث: ٢/ ٤٢٠).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب المساجد (الحديث: ١٦٥١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٢/ ٤٤٧) و(الحديث: ٦/ ١٩٦) و(الحديث: ١٠/ ١٠٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٠٤) و(الحديث: ٣/ ٣٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٦٧).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٦٦).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: من أغبرت قدماه في سبيل الله (الحديث: ٢٨١١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧).

وكان من فضلاء المسلمين وخيارِهم عِلْماً وديناً وعُلُوَّ قَدْر[١].

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَّعْبي وغيرُهما.

قال أبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومُ الجَمَلِ؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبي، وكان أحبَّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول اللهﷺ بضع عشرة، كُلُهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبد الله بن الزبير[٢].

وتوفي أبوه الحارث بن هِشَام في طاعون عِمْواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أُم عبد الرحمن، ونشأ عبد الرحمن في حِجْر عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماءَ من تَسمَّى بالأنبياء، وسماه عبد الرحمن[٣].

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان. وهو ممن أمَرَه عثمان أن يَكْتُبِ المصاحف مع زيدِ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجُرِح، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتهن: فأنشد:

فَذُوقُوا كما ذُقْنَا غَدَاة مُحَجَّرٍ
مِنَ الحَرِّ في أكْبَادِنا والتَّحَوّبِ[٤]

يريد أبا جهل ـ وهو عم عبد الرحمن ـ قتل أُمه سُمَيَّة.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية.

أخرجه أبو عمر[٥]، وأبو موسى.

٣٢٨٤ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ** ـ وقيل: جارية ـ ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أبي سَليط، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبيﷺ قال: **«أبْرِدُوا بالظهر»**[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٣٢٨٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب** ابن أبي بَلتَعَةَ اللَّخْمِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. يكنى أبا يحيى، ولد في حياة رسول اللهﷺ.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول اللهﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أُخرى[٧].

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول اللهﷺ عن

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٥).

(٤) البيت في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٣٠٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٤).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٧).

وقت صلاة العِشَاء، قال: «**إذا ملأ الليل كل واد**»[١].

رواه قَطَن بن نُسَير، عن جعفر فقال: عن عائشة.

وتوفي سنة ثمان وستين.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٢٨٦ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ**.

قال الخطيب أبو بكر الحافظ: عبد الرحمن ابن حبيب الأنصاريُّ، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة بن عُبَيْد ابن عبد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ، وقيل: له رواية عن النبيﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عِنَان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٣٢٨٧ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن** بن أبي وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المُسَيَّب.

قتل يوم اليمامة. وكان للمسيب بن حَزْن إخوة، منهم. عبد الرحمن هذا؛ والسائب، وأبو معبد بنو حَزْن، كلهم أدرك النبيﷺ بسنِّه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبيﷺ إلا المُسَيَّب، فإن له رواية.

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٢٨٨ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسان** بن ثَابِت. تقدَّم نَسَبُه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبيﷺ، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو سعيد.

وهو شاعر، وأمه سيرين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبيﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم بن النبيﷺ.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد[٤]: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

روى محمد بن إسحاق[٥]، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان، عن أبيه قال: مر حسان برسول اللهﷺ ومعه الحارث المرّي، فلما عرفه حَسَّان قال:

يا حَارِ من يَغْدُر بذِمَّة جَارِه
منكم فإن مُحَمّداً لا يَغْدُرُ
وأَمانةُ المُرِّي حيث لَقِيتَه
مثلُ الزُّجاجَةِ صَدْعُها لا يُجْبَرُ
إن تَغْدُرُوا فالغَدْرُ من عاداتِكم
والغَدْرُ ينبت في أُصُول السَّخْبَرِ[٦]

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قُبَيس قالا: أخبرنا أبو محمد بن

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٨).

(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٩٦).

(٥) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٨، ٢٩٩) وفي «ديوان حسان» (١٧٢، ١٧٣).

أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون ابن عبد الله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زُريق قال: شبب عبد الرحمن بن حَسّان بَرْملَة بنت مُعَاوِية، فقال:

رَمْـل، هَـلْ تَـذْكـرِيـن يـوم غـزال
إذ قَـطَـعْـنَـا مَـسِـيـرنـا بـالـتَّـمَـنِّـي
إذ تـقـولـيـن: عَـمْـرَك الـلّـهَ هـل شَـيءُ
وإنْ جَـلّ سَـوف يُـسْـلِـيـكَ عَـنـي
أَمْ هَـل أَظْـمَـعْـت مِـنكُـم يَـا ابْـنَ حَـسّـانَ
كَـمـا قَـدْ أراك أَظْـمَـعْـتَ مِـنِّـي[1]

فبلغ شعرهُ يزيد، فغضِب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين: ألم تر إلى هذا العلْجِ من أهل يثرب كيف يتَهَكَّمُ بأعراضِنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسان. وأنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس العُقوبة من أحد أقبحَ منها من ذوي القدرة، فأمْهِل حتى يقدم وفدُ الأنصار، ثم أذكِرْني به. فلما قدموا أذكَرَه به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، ألم يبلغني أنك تُشَبِّبُ برَمْلَة بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى، يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحَداً أشرف منها لشعري لشببت بها. قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّب بهما جميعاً فيكذِّبَ نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك،

(١) الأبيات في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٣١، ٢٣٢).

فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجِ الأنصار. فقال: أفْرَق من أمير المؤمنين! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: اهْجُ الأنصار فقال: أفْرَق من أمير المؤمنين! قال: لا تخف، أنَا لَك بهذا، فهجاهم فقال:

وإذا نَسَبتَ ابن الفُرَيْعَة خلْتَه
كالجَحْش بين حمَارَةٍ وحمارِ
لعن الإلٰه مِنَ اليهود عِصابَة
بالجِزع بين صُلَيْصِل وصِرار
خَلُّوا المكارمَ لستمُ من أهْلِهَا
وخذوا مَسَاحيَكُمْ بني النجار
ذهبتْ قُرَيْشٌ بالمكارم والعُلَى
واللُّؤمُ تحت عَمَائِم الأنصارِ[2]

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسَر على رأسه عمامتَه، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لُؤماً؟ قال: بل أرى كَرَماً وخَيْراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأخْطَلُ أن اللُّؤم تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُه، وكتب أن يؤتى به، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أدْخِلْنِي على يزيدَ، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئاً. ودخل على معاوية فقال: عَلاَمَ أرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراءَ جمرتنا[3]؟ قال: هجا الأنصار! قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بَشِير. قال: لا يُقْبَلُ قوله، وهو يدَّعي لنفسه، ولكن تَدْعُوه بالبينة، فإن أثْبَتَ بينة أخَذْتَ لَه. فدعاه بها. فلم يأتِ بشيءٍ فخَلاَّه[4].

(٢) الأبيات في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٣٢).
(٣) جمرتنا: جماعتنا.
(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٣٢، ٢٣٣).

وتوفي عبد الله سنة أربع ومائة، قاله خليفة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٢٨٩ ـ ب د: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَةَ**، أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة[١]، وحَسَنة أمهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حُذَافة بن جُمَح. اختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه.

روى عنه يزيد بن وهب.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي، إسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[٢] قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال: غزونا مع رسول اللهﷺ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضِّباب، فأصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبيﷺ: **«ما هذه؟»** فقلنا: ضباب أصبناها. فقال: **«إن أُمة من بني إسرائيل مُسِخَتْ، فأخشى أن تكون هذه»**. فأمرنا فألقيناها وإنا لجِيَاعٌ.

وروى زيد أيضاً عنه أنه قال: خرج النبيﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[٣]، فوضعها، ثم جلس يبول[٤].

(١) انظر ترجمته برقم (٢٤٠٩).
(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث ٢/ ٩٣١).
(٣) الدرقة: الترس من جلود.
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الإستبراء من البول (الحديث: ٢٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: البول إلى سترة يستتر بها (الحديث: ٣٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: التشديد في البول (الحديث: ٣٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٦).

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٥]، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٩٠ ـ د ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم**. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجْر، وأمه أم الحَكَم التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حَرْب، أخت معاوية. وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنَ عُثمان بنَ عَبْدِ الله بنِ رَبِيعَةَ ابن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيل أبو سليمان، وقيل: أبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأمه أُمّ الحَكَم، فلهذا أوردناه هاهنا.

روى عن النبيﷺ مرسلاً. وقيل: إنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزَار ابن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير. وكان قبيحَ السيرة في إمارته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة، أخبرنا والدي قال: قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان ابن زبْر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري[٦] قال: حُدِّثت عن

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٨).
(٦) ذكره ابن جرير الطبري في «التاريخ» (٣/ ٢٥٦، ٢٥٧) بنحوه.
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٩٠).

هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبدَ الرحمن ابنَ أُمِّ الحكم على الكوفة، فأساءَ السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال: أُوَلِّيك خيراً منها مصر ـ قال: فولاه، قال: فتوجه إليها، وبلغ معاوية بن خِديج السَّكُونِي الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى خالك، فَلَعَمْري لا تسير فينا سيرَتَك في إخواننا من أهل الكوفة. فرجع إلى خاله.

وقيل: كان سببُ عزله من الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي قال شعراً، وكتبه في رِقَاع، وألقاها في المسجد الجامع، وهي:

ألاَ أبْلِغْ مُعَاوِيةَ بنَ صَخْرٍ
فقد خَرِب السَّوَادُ فلا سَوَادَا
أرى العُمَّالَ أفْسَاء عَلَيْنَا
بِعَاجِلِ نَفْعِهم ظَلَمُوا العِبَادا
فهَلْ لَكَ أنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا
وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادا
وتَعْزِلَ تَابِعاً أبداً هَوَاهُ
يُخَرِّبُ من بَلاَدَتِهِ البِلاَدَا
إذَا مَا قُلْتَ: أقْصَرَ عن هَوَاهُ
تَمَادَى في ضَلاَلَتِه وزَادَا[1]

فبلغ الشعر مُعاوية، فعزله[2].

واستعمله معاوية أيضاً على الجزيرة، وغَزَا الرومَ سنة ثلاثة وخمسين فشتا في أرْضِهِم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان.

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى، فأما أبو موسى، فاختصره، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا: عبد الرحمن بن أبي عَقِيل الثقفي. وفد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: إنه عبد الرحمن بن أُم الحَكَم بنت أبي سفيان. ورويا بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفة، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي، عن عبد الرحمن بن أبي عَقِيل قال: انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ، فأنَخْنَا في الباب، وما في الأرض أبغض إلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه ـ يعني النبي ﷺ ـ فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحدٌ أحبُّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه[3].

قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نُعَيم. والصحيح أن عبد الرحمن بن أُم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عقَيل، وهو من التابعين، ولم يكون كوفياً؛ إنما كان أميراً عليها، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها، فلعله غيره، والله أعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعِداً، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[4].

٣٢٩١ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَرِي، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤية. روى عنه

(١) الأبيات في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٨).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣٣٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٧).
(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٨).
(٤) سورة الجمعة، الآية: ١٠.

ابنه حُمَيْد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دعاك الداعيان فأجب أقربَهما باباً، فإن أقربَهُما باباً أقدمُهما جِوَاراً»**(١).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٢٩٢ - ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل**، أخو كَلَدَة بن الحنبل. كان هو وأخوه كَلَدَة أخوي صفوان بن أُمية لأُمه، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي. وقيل: كانا ابني أُخت صفوان، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف، ولذلك كان كَلَدة متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة، وقد اختلف في نسبه، ويرد في ترجمة كلدة أخيه، إن شاء الله تعالى.

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية، وهو القائل في عثمان، رضي الله عنه، وكان منحرفاً عنه، وإن كان لا يَثْبُت:

أُقْسِمُ بالله رَبِّ العِبادِ
ما خلقَ اللّهُ شيئاً سُدَى
ولكن خُلِقْتَ لنا فِتْنَةً
لِكَيْ نُبْتَلَى بك أو تُبْتَلَى(٢)

وهي أكثر من هذا.

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وسيره خالد ابن الوليد إلى أبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر(٣).

٣٢٩٣ - ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِد بن الوَلِيد** بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومي.

أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة، أُمه أسماءَ بنت أسد بن مُدْرِك الخثْعَمِي، يكنى أبا محمد.

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له هَدْى حسن وفضل وكرم، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المُهَاجِر بن خالد؛ فإن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حِمْص، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع(٤).

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدنى شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا(٥).

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: إذا اجتمع داعيان أيهما أحق (الحديث: ٣٧٥٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٠٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/ ٢٧٥).
وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: ٣٢٢٣٥).

(٢) الأبيات في «الإصابة» (٤/ ٢٩٨) وفيه «أحلف» بدلاً من «أقسم».
وفي «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٤٢) بنحوه.
وفي «الاستيعاب» (٣/ ٨٢٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٢٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٤٤).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٤٥).

وقيل: لما أراد مُعاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه، خطبَ أهلَ الشام فقال: يا أهل الشام، كَبِرت سِنِّي، وقَرُب أجَلِي، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نِظَاماً لكم، وإنما أنا رجل منكم. فأصفقوا[1] على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأسَرَّهَا في نفسه. ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمًّا، فمات. فقيل: إن معاوية أمَرَهُ بذلك، وذلك سنة سبع وأربعين[2].

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن ابن خالد.

ثم إن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفياً، هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأقصده[3] المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السِّيَر، قاله أبو عمر[4].

وقال الزبير بن بكّار: كان خالدُ بنُ المهاجِرِ بن خالد اتُّهِمَ معاويةَ أنه دَسَّ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّباً، يقال له: ابن أُثَال، فسقاه في دواءٍ فمات، فاعترض لابن أُثَال فقتله[5]، والله أعلم.

روى عن النبيﷺ مرسلاً. روى عنه خالد ابن سَلَمَة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني، وأبو هَزَّان.

روى أبو هزان، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول اللهﷺ قال: «من أهْرَاقَ من هذه الدِّماءِ فلا يَضُرُّه أن لا يَتَدَاوَى بشيء»[6].

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل:

أَلاَ تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ
بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ على فَتَاها
ولو سُئِلَتْ دمشق لأخْبَرَتْكُم
وبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا
وسَيْفُ اللهِ أوْرَدَهَا الْمَنَايَا
وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاهَا[7]

أخرجه الثلاثة[8].

٣٢٩٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَابٍ السُّلمي وقيل: إنه ابن خباب بن الأرَتِّ، وليس بشيءٍ، يعد في البَصْريين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[9] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود

(١) أصفقوا: أجمعوا واتفقوا.
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٠٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٩، ٨٣٠).
(٣) أقصده: طعنه أو رماه بسهم فلم تخط مقاتله.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٣٠).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٣٥).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٩٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٠٤).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٤٤).
ومن طرق عن أبي كبشة الأنماري:
أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في موضع الحجامة (الحديث: ٣٨٥٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: موضع الحجامة (الحديث: ٣٤٨٤).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ٣٤٠).
(٧) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٠٤).
وفي «الإصابة» (٥/ ٣٤).
وفي نسب قريش: (٣٢٥).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٣٠).
(٩) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٠).

الطيالسي، عن السكَنِ بن المُغِيرة ـ مولى لآل عُثْمَان ـ عن الوليد بن أبي هشام، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال: شهدت رسول اللهﷺ حَضَّ على جيش العُسْرَة، فقام عثمان بن عفان فقال: عَلَيَّ مائة بَعِيرٍ بأحْلاَسِهَا[1] وأقْتَابِهَا في سبيلِ الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبيﷺ ينزل عن المنبر ويقول: **«ما على عثمان ما عمل بعدها، ثلاثاً»**.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٢٩٥ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب** الجُهَني. حديثه عند عبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَني، عن أبيه أن رسول اللهﷺ قال: **«إذَا عَرَفَ الغلام يمينَه من شِماله، فمُرُوه بالصلاة»**[3].

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر[4] وقال: أحسبه ـ إن صح ـ أخا عبد الله بن خُبَيب.

٣٢٩٦ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش** الأنصاري. يكنى أبا ليلى.

(١) الأحلاس: جمع حِلْس ـ بكسر الحاء وسكون اللام ـ وهو: كساء رقيق يجعل تحت البردعة.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٠).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة (الحديث: ٤٩٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٠٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٠).

شهد مع علي صِفِّين.

أخرجه أبو عمر[5] مختصراً.

٣٢٩٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِي**، والد موسى.

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن موسى ابن عبد الرحمن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأل أباه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: **«من لعب بالميسر، ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقَيْحِ، يقول الله عز وجل: لا تُقْبلُ صلاته»**[6].

أخرجه الثلاثة[7]، وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمي، وقد تقدم ذكره، ولم يذكر مِن حَالِه ما يُعْلَمُ: هل هو هذا أم لا؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٣٢٩٨ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو خَلاَّد**. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبد الرزَّاق[8]، عن مَعْمَر، عن خَلاَّد ابن عبد الرحمن، عن أبيه قال: خطبنا رسولُ اللهﷺ في غزوة تَبُوك، فقال: **«ألا أخبركم بأحَبِّكُم إلى الله عز وجل؟»** فظننا أنه سَيُسَمِّي رَجُلاً فقلنا بلى! يا رسول الله، قال: **«أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣١).
(٦) وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٦٤٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦).
(٨) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١١/ ٢٠١٥٤).

٣٢٩٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش التَّمِيمِيّ، وقيل فيه: عبد الله، والصحيح عبد الرحمن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[1]، حدثنا سَيّار بن حاتم أبو سلمة العنزي، عن جعفر بن سليمان الضَّبَعي، عن أبي التَّيّاح قال: قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش ـ وكان شيخاً كبيراً ـ: أدْرَكْتَ النبيﷺ؟ قال: نَعَم. قلت: كيف صنع رسول اللهﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرَتْ عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأوْدِيَة، يريدون رسولَ اللهﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَة نارٍ، يريد أن يحرَق وجه رسول اللهﷺ، وهبط جبريل فقال: يا محمد، قل. قال: **«وما أقول؟»** قال: قل: أعوذ بكلمات الله التامة من شَرِّ ما خَلَق وَبَرَأ وذَرَأ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّماءِ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ منَ الأرْضِ، ومن شَرِّ ما يَنْزِلُ فيها، ومنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ والنَّهَار، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِق إلا طَارِقاً يَطْرُقُ بخير، يا رحمان. فطُفِئَت نارُه وهَزَمهم الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٣٠٠ ـ س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبُو خَيْثَمَة بن عبد الرحمن، هو ابن أبي سَبْرة، قد أوردوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد أخرجه ابن منده في عبد الرحمن ابن أبي سَبْرَة، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أن عبد الرحمن قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خيثمة، ولم يجعلوا كنيته أبا خيثمة حتى يستدركه عليه، ويرد في عبد الرحمن ابن أبي سَبْرة إن شاء الله تعالى ما يُعْلم به أنه هو، والله أعلم.

٣٣٠١ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي دِرْهَم الكِنْدِيّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبيﷺ في الاستغفار.

أخرجه أبو عمر[3] مختصراً.

٣٣٠٢ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ دَلْهَم.

مجهول، لا نعرف له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم قال: قال رسول اللهﷺ: **«عليكم بالقَزَع فإنه يشدُّ الفؤاد ويَزِيد في الدّماغ»**[4].

وله أيضاً في فَضْل العَدَس أنه قُدِّس على لسان سبعين نبياً[5]، وغير ذلك، وكلها أحاديث منكرة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٠).
ومن طريق عن واثلة بن الأسقع:
أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٤٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٢).
ومن طرق:
ذكره القيسراني في «تذكرة الموضوعات» (٥٤٥).
وذكره الكحال في «الأحكام النبوية في الصناعة الطبية» (٢/ ١٢٧).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٣٨).
وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ١١٥).
وذكره أيضاً في «الدُرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» (١٢١).
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٩٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٣٠٣ ـ ب ع س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو رَاشِد.

قال أبو موسى: أورده الطبراني، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ ـ أو: ابن عُبَيد. غير أن أبا نُعَيْم فَرّق بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى.

وقال أبو عُمَر[١] وأبو نُعَيم: عبد الرحمن أبو راشد الأزدي، وفد على النبيﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» قال: عبد العُزَّى. قال: «**أبو من؟**» قال أبو مُغْوِيةَ. قال: «**كَلاَّ، ولكنك عبد الرحمن أبو رَاشد**». قال: «**فمن هذا معك؟**» قال: مولاي: قال: «**وما اسْمُه؟**» قال: قَيُّوم. قال: «**كَلاَّ، ولكنه عبد القَيُّوم، أبو عُبَيْدَة**»[٢].

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

مُغْوِية: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٣٠٤ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيع الأنْصَارِي الظَّفَرِي.

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حَكِيم بن حَكِيم، عن فاطمة بنت خَشَّاف، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِي قال: بعث النبيﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فأبى أن يُعْطِيها، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثالثة وقال: «**إنْ أَبَى فاضرِب عُنُقَه**». قال فقلت لحكيم: ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث؟ قال: أجل[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خَشَّاف: بفتح الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٣٠٥ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ بن كَعْب الأسْلَمي.

مدني. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٣٣٠٦ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ، أخو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن سهم ابن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنِ الباهلي، نُسِبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة، نسب وَلَدُ مَعْنِ إليها.

يعرف عبد الرحمن بذي النُّور، أدرك النبيﷺ ولم يسمع منه، وهو أكبر من أخيه سَلْمان. ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص، رضي الله عنهما، إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة، وجعل إليه الأقْبَاض وقِسْمَة الفَيءِ، ثم استعمله عُمَر عَلَى البابِ والأبْواب وقتال التُّرْك[٦].

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر في أقصى ولاية الباب في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْن منها.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٣، ٣٥٤) بنحوه.
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٠، ٣٣١) بنحوه.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٤).

obeikandl.com

أخرجه أبو عمر[١].

٣٣٠٧ ـ س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رشيد.

قال أبو موسى: أورده بعضهم في الصحابة، عازياً إياه إلى البُخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٠٨ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأسَدِي.

شهد أُحُداً، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٣٣٠٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزُّبيرِ ابن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر[٣]: هو عبد الرحمن بن الزَّبير بن باطيا القُرظي.

وذكر الأمير أبو نصر[٤] النسبين جميعاً.

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمرأة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة، فقالت للنبيﷺ: إنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج[٥] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعمرو الناقد ـ واللفظ لعمرو ـ قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أنها قالت: جاءَت امرأة رفاعة القُرَظي إلى رسول اللهﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كنت عند رفاعة القُرظِيَ فطلقني فَبَت طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبير، وإنَّ مَا معه مِثل هُدْبة الثوب. فتبسم رسول اللهﷺ وقال: «**أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عُسَيلَتَه ويذوق عُسَيلَتَك**».

ورواه هشام بن عروة عن أبيه[٦] كما ذكرنا. ورواه المِسْور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزَّبير، عن أبيه[٧]، نحوه.

وسمى محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة، وقيل: سُهَيمة، وقيل: غير ذلك.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١١٠).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره، ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها (الحديث: ٣٥١٣).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من قال لامرأته: أنت علي حرام (الحديث: ٥٢٦٥).

وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره فلم يمسها (الحديث: ٥٣١٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره، ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها (الحديث: ٣٥١٥).

وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: ما يحُل المرأة لزوجها الذي طلقها فبت طلاقها (الحديث: ٢/ ١٦٢).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٧٤).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: النكاح، باب: حرمة المناكحة (الحديث: ٤١٢٢).

(٧) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: النكاح، باب: نكاح المحلل وما أشبه (الحديث: ١١٥٠).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/ ٣٧٥).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: النكاح، باب: حرمة المناكحة (الحديث: ٤١٢١).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (الحديث: ٦٨٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٢).

أخرجه الثلاثة[١].

الزَّبِير والد عبد الرحمن: بفتح الزاي. والزُّبَيْر والد عُرْوَة: بضم الزاي، وفتح الباء.

٣٣١٠ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أم حَبِيبة.

أدرك النبيﷺ.

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال: أخبرني أبي وغيرهُ من أهلي، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج، عن أُم حبيبة قالت: دخل عليَّ رسول اللهﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يَدَي، وفي يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ فقال: **«ما هذا يا أُم حبيبة؟»** فقلت: غلامي يا رسول الله، ائذن لي في عتقه. قالت: فأذن لي، فأعتقته[٢].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه أدرك النبيﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج قال: قلت لشَيْبَة بن عُثْمان: إنهم زعموا أن رسول اللهﷺ دخل الكعبة، فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأبي، لقد صلى بين العَمُودَيْن، ثم ألصق بها بطنه وظهره[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣١١ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري، قاله أبو عمر[٤].

هو ابن وليد زَمْعَة، الذي قضى فيه رسول اللهﷺ: **«الوَلَدُ لِلفِراشِ وللعَاهِرِ الحَجَر»** حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبي وَقَّاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مُصْعَب، والزبيرُ، والعَدَويُّ فيما ذكرناه قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة، وأبوه زَمْعة. وأُخته سودة زَوْج النبيﷺ، ولعبد الرحمن عَقِب، وهُمْ بالمدينة. هذا كلام أبي عمر[٥].

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب، أخو عبد الله وعَبْدِ ابني زَمْعة. روى حديثه هشام عن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن زمعة: أنه خاصم في غلام إلى رسول اللهﷺ، وقال: أخي وُلِد على فِراش أبِي[٦]. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، أُمُّهُ قُرَيبَةُ بنتُ أبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر ابن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب: الأسود.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنيّة بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهَاب، عن عُرْوَة، عن عائشة زوج النبيﷺ أنها قالت: «كان عُتْبَة بن أبي وَقَّاص عَهِد إلى أخيه سَعْد بن أبي وَقَّاص: أن ابن وَلِيدَة زَمْعَةَ مِنِّي، فاقْبضْه إليك. قالت: فلمَّا كان

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٥).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١١/ ٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٣).

عامُ الفتح أخذه سعدٌ وقال: ابنُ أخِي، قد كان عَهِدَ إلَيَّ فيه. فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبِي، وُلِدَ على فراشه. فَتَسَاوَقَا إلَى رسول اللهﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، إن أخي قد كان عَهِد إلَيَّ فيه. وقد عَبْد بن زمعة: أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبِي، وُلِدَ على فِراشه. فقال رسول اللهﷺ: **«هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة»**. ثم قال رسول اللهﷺ: **«الولَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحَجَر»**. ثم قال لسودة بنت زمعة: **«احْتَجِبي منه»** لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص. قالت: فما رآها حتى لقى الله عز وجل[1].

(١) أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: تفسير المشبهات (الحديث: ٢٠٥٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الوصايا، باب: قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي (الحديث: ٤٣٠٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: الولد للفراش وتوقي الشبهات (الحديث: ٣٥٩٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: الولد للفراش (الحديث: ٢٢٧٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش (الحديث: ٣٤٨٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الولد للفراش وللعاهر الحجر (الحديث: ٢٠٠٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧) و(الحديث: ٦/ ٢٣٧).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الأقضية، باب: القضاء بإلحاق الولد بأبيه (الحديث: ١٤٤٩).
وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: الولد للفراش (الحديث: ٢/ ١٥٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/ ٤١٢).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤١).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: النكاح، باب: ثبوت النسب وما جاء في القائف، (الحديث: ٤١٠٥).

قلت: أخرجه الثلاثة[2] واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولاً، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا: إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن النبيﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول اللهﷺ شبهاً بَيِّناً بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: **«احْتَجِبِي منه»**، و**«الولَدُ للفِرَاشِ»**: فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم.

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولاً حيث رأى زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة ابن الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضاً لما قالا ذلك، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤَي قريش البِطاح.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: ولد قيس ابن عبد شمس، يعني العامري: زَمْعةَ، ثم قال: فولد زَمْعَةُ عبدَ بن زمعة، وعبدَ الرحمن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص. ثم قال: وسَوْدَة بنت زمعة كانت عند السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول اللهﷺ[3].

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).
(٣) انظر نسب قريش: (٤٢١، ٤٢٢).

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

٣٣١٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زُهَيْر** الأنصاري، يكنى أبا خَلاَّد. له ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن سعيد بن أبَان القرشي، عن أبي مَرْوة، عن أبي خَلاَّد ـ ويقال: اسمه عبد الرحمن بن زهير ـ وكانت له صحبة من رسول اللهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: **«إذا رأيتم الرجُل قد أعطى الزُّهْدَ في الدنيا، وقلةَ المَنْطِق، فاقتربوا منه؛ فإنه يُلْقِي الحكمة»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب على ظني أنهما واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم يُخرج الأولى، والله أعلم.

٣٣١٣ ـ ب د س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطّابِ** القرَشِيّ العَدَويّ، وهو ابن أخي عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أبيه[٣]. أمه لُبَابة بنت أبي لُبَابة بن عبد المُنْذر.

أتى به أبُو لُبَابة إلى النبيﷺ فقال له: **«ما هذا منك يا أبا لبابة؟»** قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه. فَحنَّكه رسولُ اللهﷺ، ومسح رَأْسَه، ودعا له بالبركة. فما رؤي عبد الرحمن بن زيد مع قومٍ قَطُّ إلاَّ فَرَعَهُم طُولاً، وكان أطول الرِّجال وأتمَّهم[٤].

ولما توفي رسول اللهﷺ كان عمره ست سنين.

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

وكان عبد الرحمن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال:

أخوكم غَيْرَ أسَيَبَ قد أتاكم
بِحَمْد الله عادَ له الشَّبابُ[٥]

وزوّجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن[٦].

أخرجه أبُو نعيم وأبو عمر[٧]، وأبو موسى.

٣٣١٤ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط**.

أخرجه أبو عيسى الترمذي[٨] في جامعه، وروى عن سُوَيد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط في صفة خيل الجَنَّة.

وقال أبو عبد الله بن منده: عبد الرحمن بن سابط، عن النبيﷺ، مُرْسل.

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبيﷺ. وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه،

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: الزهد في الدنيا (الحديث: ٤١٠١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣).

(٣) انظر ترجمته برقم (١٨٣٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٣٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٥٤).

(٥) البيت في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٥٤).

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٥٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٣ ـ ٨٣٤).

(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة الجنة، باب: ما جاء في صفة خيل الجنة (الحديث: ٢٥٤٣).

عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه. وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى سلمان بن الأشعث[١]: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبيﷺ وأصحابه كان ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِي من قوائِمِها.

أخرجه أبو موسى.

٣٣١٥ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي سارة.**

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد الله، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي سارة قال: سألت رسول اللهﷺ عن صلاة الليل، فقال: **«ثلاث عشرة ركعة، ثماني ركعات والوتر، وركعتين عند الفجر»**. قلت: بم أوتر يا رسول الله؟ قال: **«بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه وهماً، وهو عبد الرحمن بن أبي سَمْرة.

وروى عن إسماعيل بن زَرْبي، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل النبيﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره[٣].

٣٣١٦ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَة الأنصَاري** الساعدي.

روى حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: كنت أحِبُّ الخيلَ فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال: **«يا عبد الرحمن، إنْ أدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة، لها جناحان تطير بهما حيث شئت»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]. وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة. وقد تقدم ذكره في: عبد الرحمن بن سابط.

٣٣١٧ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ السَّائِبِ** بن أبي السائب، أخو عبد الله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه.

أخرجه أبو عمر[٦].

٣٣١٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَبْرة الأسَدي.**

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة. روى عنه الشعبي، ولأبيه صحبة.

روى إسماعيل بن زَرْبي، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن سَبْرة: أنه سأل النبيﷺ: ما يقرأ في الوتر؟ فقال: **«﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»**[٧].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: كيف تنحر البدن (الحديث: ١٧٦٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٣١).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٢١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: صفة الجنة، باب: ما جاء في صفة خيل الجنة، (الحديث: ٢٥٤٣) عن عبد الرحمن بن سابط.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٤).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٠٨، ٣٠٩).

أخرجه الثلاثة[١]، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأفرده عن المتقدم - يعني: عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة - وهو عندي الأول. يعني عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدي، وعبد الرحمن بن أبي سبرة الذي يأتي ذكره جُعْفِيّ، فكيف يكونان واحداً؟.

٣٣١٩ - ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي سَبْرة**، واسم أبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله ابن ذؤيب بن سَلَمة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرّاوِن بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: **«أحب الأسماء إلى الله عبد الله، وعبد الرحمن»**[٢].

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أباه أبا سَبْرة في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا أخاه سَبْرة بن أبي سبرة، قاله أبو عمر[٣].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة. أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما اسم ابنك؟»** قال: عزيز. قال: **«لا تسمه عزيزاً، ولكن سَمِّه عبد الرحمن»**.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٨).

ثم قال: **«إن خير الأسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث»**.

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: **«هو عبد الرحمن»**[٥]. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى[٦].

أخرجه الثلاثة[٧]، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٣٣٢٠ - ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة**. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة[٨]. وقد تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده.

٣٣٢١ - ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بن عبد الرحمن** بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأنصاري الساعدي، أبو حُمَيد، وهو بكنيته أشهر.

واختلف في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري اسمه معذر.

روى عنه جابر بن عبد الله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أبو الزبير، عن جابر، عن أبي حميد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع ليس بمُخَمَّر، فقال النبي ﷺ: **«ألا خَمَّرْته ولو أن**

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣١٩).
(٦) انظر ترجمته برقم (١٩٣٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٤).
(٨) انظر ترجمته برقم (٩٨).

تَعْرُضَ عليه عُوداً»[١].

وسيذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٣٢٢ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعِ بن عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي.

وكان اسمه الصِّرْم فسماه النبيﷺ عبد الرحمن. وقيل: إن أباه سعيداً[٣] كان اسمه الصرم، فغير رسول اللهﷺ اسمه وسماه سعيداً.

قال أبو عمر: وهذا هو الأولى.

أخرجه أبو عمر[٤].

٣٣٢٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرة ابن حَبِيب بن عَبْد شمس بن عبد مناف قُصَي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عُبَيد، ويحيى ابن مَعِين، والبخاري، وابن أبي حاتم، وغيرها.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس[٥].

فزاد في نسبه ربيعة والأول أصح. ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقي[٦].

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّه بنت أبي الفَرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة جِذْل الطِّعَان الكِنَاني.

يكنى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبيﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول اللهﷺ: عبد الرحمن. وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتان، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَّج وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكر، فأخرجه أهل سِجِسْتَان[٧].

ثم لما استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضاً، سنة اثنتين وأربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْري والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة وقَطَريّ بن الفُجَاءَة، ففتح زَرَنْج، وفي سنة

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الأشربة، باب: شراب اللبن، (الحديث: ٥٦٠٥) و(الحديث: ٥٦٠٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: في شرب النبيذ وتخمير الإناء (الحديث: ٥٢١٠) و(الحديث: ٥٢١٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: في الآنية (الحديث: ٣٧٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٩٤) و(الحديث: ٥/ ٤٢٥).
وأخرجه الدارمي في كتاب: الأشربة، باب: في تخمير الإناء (الحديث: ٢/ ١٢٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الطهارة، باب: الأوعية (الحديث: ١٢٧٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٣٤).

(٣) انظر ترجمته برقم (٢١٠٣) وبرقم (٢٤٩٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٣٥).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١٠).

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٠).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٢٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٢).

ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَابَلِسْتَان[١].

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد؛ فلما عُزِل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين[٢]، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بِمَرْو[٣]، والأوَّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة[٤].

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُساً وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمَّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي ابن السُيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي ابن طَوْق، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى[٥] حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأبُلِّي، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبد الرحمن بن سَمُرة، ألا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أُعْطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على أمر ورأيت غَيْرَه خَيْراً منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذي هو خير»**.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٣٢٤ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سُمَيْرَة. وقيل: ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السَّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصَة، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة، عن عبد الرحمن بن سُميرة أو سَمِيرة عن النبي ﷺ أنه قال: **«أيَعْجَزُ أحَدُكم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله أن يمد عنقه مثل ابن آدم؟!! القاتل في النار والمقتول في الجنة»**[٧].

رواه حفص بن عمر، عن قَبيصة بإسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٢٥ ـ ع س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ، أبو الأسود. وكان سَنْدَرُ روميا مولى زنْبَاع، والد رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: **«أسلم سالمها الله...»**[٨] الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثُه في ذكر أسْلَم وغِفَار.

٣٣٢٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٢).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٥).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٣٥).
(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥١٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٥).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الفتن، باب: في النهي عن السعي في الفتنة (الحديث: ٤٢٦٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٩٩٠٥).
(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٠١).

الأسْلَمِيّ. عداده في أهل المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهَيْثَم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء!»** فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: **«الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ»**(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

سنة. بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٣٣٢٧ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْل** بنِ حُنَيْف الأنصاري. تقدم نسبه عند أبيه(٣).

ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أُمَامة، وله رؤية.

روى أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سَهْل ابن حُنَيْف قال: نزلت هذه الآية على النبيﷺ وهو في بعض أبياته: ﴿**واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ**﴾(٤) فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: **«الحمدُ لله الذي جعل في أُمتي من أمرني أن أصْبِر نَفْسِي مَعَهُم»**(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٢٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْل بن زَيْد** بن كعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. نسبه الواقدي، وأُمُّه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أبو عمر(٦): إنه شهد بدراً. وقال أبو نعيم: شهد أُحُداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبيﷺ.

وهو المَنْهُوش(٧)، فأمر النبيﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقَاه(٨).

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَةَ بن غزْوان(٩).

روى ابن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بنُ مُحَمَّد قال: جاءَت إلى أبي بكر حَدَّثَان فأعطى السدس أُم الأُم دون أُم الأب، فقال له عبد الرحمن بن سهل ـ رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شَهِد بدراً ـ: يا خليفة رسول الله،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٧٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).

(٣) انظر ترجمته برقم (٢٢٨٨).

(٤) سورة الكهف، الآية: ٢٨.

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٦).

وذكره ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (١٥/ ٢٣٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).

(٧) المنهوش: الذي نهشته حية.

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٧).

(٩) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٤).

(١٠) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الفرائض، باب: ميراث الجدة، (الحديث: ١١٢١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣١٤).

أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها! فجعله أبو بكر بينهما[١].

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبد الرحمن بن سَهْل الأنصاري في زمن عثمان، ومُعَاوِيةُ أَمِيرٌ على الشام، فَمَرَّتْ به رَوَيَا تَحْمِل الخَمْرَ، فقام إليها عبدُ الرحمن فشقَّها برُمْحِه، فمانعه الغِلْمَان، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دعُوه، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول اللهﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بُطونَنَا وأسقيتنا[٢].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٣]: هو أخو المقتول بخَيْبَر، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أخِيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة، فقال له رسول اللهﷺ: «كُبَرَ، كُبَرَ!!».

٣٣٢٩ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَيحان، وقيل: ابن سحان.

وهو أخو بني أَنَيْف ـ وهم بطن من بَلِيّ ـ الذي تصَدَّق بالصَّاع، فَلَمَزَه المنافِقُون. يكنى أبا عقيل.

روى محمد بن السائِب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾[٤] أن رسول اللهﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها، فجاءَ أبو عَقِيل ـ واسمه: عبد الرحمن بن سحان ـ أخو بني أُنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّها أجُرُّ بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر، أما أحدهما فأمسكته لعيالي، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل. فأمره النبيﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه الآية[٥].

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، عن سَهْل بن أبي حَثْمَة: أن النبيﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان، فنهشته حَيَّة، فرقاه عمرو بن حزم[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فأما أبو نعيم فقال: إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن، وذكر في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شِبْل ابن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان ابن عمرو بن عَوْف بن مَالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم: بنو السَّمِيعَة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبيﷺ بني السَّمِيعة وأخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة[٧].

نزل عبد الرحمن الشام، وروى عنه تميم ابن محمود أنه قال: نهى رسول اللهﷺ عن نَقْرةِ الغراب، وافتراش السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).
(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٩.
(٥) ذكره ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (١٠/ ١٩٦).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣١٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦٤).
(٧) انظر ترجمته برقم (٣٠٠٣).

المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير[١].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى[٢] الموصلي قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحُبْرَاني، عن عبد الرحمن بن شِبْل: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا عنه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به»**.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٣٣١ - : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبيل بن حَسَنَة.

ذكره الربيع بن سليمان الجِيزِي فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، يقال: إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر، حكى عنه ابنه عِمْران - وكان عِمْرانَ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْر[٤].

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا[٥].

٣٣٣٢ - د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أبي طلحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ بن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبي العَبْدَرِي.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره: أن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه! فقال: **«إن المؤمن يُشَدّد عليه»**[٦].

قاله ابن منده. قال أبو نُعَيم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى، عن أبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة[٧].

ورواه أيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبد الله. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٣٣ - ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَبِيحَةَ التَّمِيمِيّ.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (الحديث: ٨٦٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: التطبيق، باب: النهي عن نقرة الغراب (الحديث: ١١١١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه: (الحديث: ١٤٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٨).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: الصلاة، (الحديث: ٨٣٣/ ١٦١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/ ٢٣٩) و(الحديث: ٢/ ١١٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٣٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥١٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٣٨).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٦٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢١٥).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٦٠).

قال الواقدي: ولد على عهد النبيﷺ وحج مع أبي بكر، وروى عن أبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل[١] والقِفَاف.

أخرجه أبو عمر[٢].

٣٣٣٤ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَخْر، أبو هُرَيْرَة.

سماه عبد الله بن سعد الزُّهْرِيّ، عن محمد ابن إسحاق قال[٣]: اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمن ابن صَخْر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٣٥ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي صَعْصعة، وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازِن بن النَّجَّار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أخو قَيْس.

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن جده ـ وكان بدرياً ـ قال: سمعت رسولَ اللهﷺ يقول: «**اللَّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناءِ الأنصار**»[٤].

(١) الغرابيل: الأقفاص.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٦٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣١٦).
ومن طرق عن أنس:
أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في فضل الأنصار وقريش (الحديث: ٣٩٠٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٦) و(الحديث: ٣/ ١٦٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخبارهﷺ عن مناقب الصحابة، باب: فضل الصحابة والتابعين (الحديث: ٢٧٨٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٩٩١٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه: قَيْس ابن أبي صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم، فأسقط عَمْراً أبا صَعْصَعَة، وجعل عِوَضَ المُنْذِر: مَبْذولاً وهو أصح.

٣٣٣٦ ـ ب د: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي.

يعد في المَكِّيِّين. روى عن النبيﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أُمية[٥]، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة.

قال أبو حاتم الرازي[٦]: إن عبد الرحمن ابن صفوان الجُمَحي هو الذي روى أن النبيﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَه، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن. ولم ينسب إلى قريش.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٧].

٣٣٣٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوَان ابن قَتَادة، له ولأبيه صحبة.

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ، عن أبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال: هاجَر أبِي صَفْوانُ إلى النبيﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبيﷺ يدَه فمسح عليها، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال النبيﷺ: «**المرء مع من أحَب**»[٨].

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٤٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٧).
(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٥).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦، ٨٣٧).
(٨) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٦٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٤٠٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٤٧).

وقال ابن منده: إنه حِمْصِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر ابن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن ابن صفوان بن قتادة قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبيﷺ فقال: إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك ليرى حسنَ وجهِك فقال: «المرءُ مع من أحَب»(١).

قال أبو نعيم: حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء، عن أبي علقمة نَصْر بن عَلْقَمة، عن أبيه، عن عبد الرحمن، ووَهَم؛ فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عَمْرو هو: أبو علقمة نصر بن خُزَيمة ابن جُنَادة بن مَخفُوظ بن عَلْقَمَة، عن أبيه بالنسخة، وهو غير المَرَئِيّ، فإنَّ أبا علقمة المَرَئِيّ بصري، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمة، فوهم وَهْماً ثانياً. وقال: نصر بن علقمة(٢).

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة: له ولأبيه صحبة.

أخرجه الثلاثة(٣).

٣٣٣٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان ابن قُدَامة الجُمَحِي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان بن عبد الرحمن بن أُمية بن خَلَف. حديثه عند مُجَاهِد.

روى أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: سألت النبيﷺ عن الهجرة فقال: «لا هِجْرَةَ اليوم»(٤).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٥)، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال: لما فَتَح رسول اللهﷺ مكةَ قلت: لأَلْبِسَنَّ ثِيَابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يضعُ رسول اللهﷺ، فانطلقت فوافقت النبيﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم، ووضعوا خُدُودَهم على البيت، وَرسول اللهﷺ وَسْطَهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول اللهﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين.

قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر(٦) فإنه قال: عبد الرحمن ابن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي. وكان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن، وكان قَدِم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبيﷺ، ولأبيه صفوان صحبة، يُعَدّ في أهل المدينة.

وأما الحديث الذي هو: «لا هِجْرة بعد اليوم» فإن أبَا عُمَر(٧) أخرجه في ترجمة أُخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، فقال: عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣١٨، ٣١٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٤٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٧).
(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الكفارات، بابٌ: إبرار القسم (الحديث: ٢١١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٤٩).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٣).

عبد الرحمن، وقال: كَذا رُوِيَ حديثهُ على الشَّك. روى عنه مجاهد، وأكثر الرُواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان، قال: أظنه عبد الرحمن ابن صفوان بن قُدَامة، والله أعلم.

وروى حديث جَرِير، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مُجَاهِد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاءَ بابنه إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: **«لا هجرة بعد الفتح»**(١).

هذا كلام أبي عُمَر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف، وأفرد كل واحد منهما بترجمة. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، وقيل: هو صفوان بن عبد الرحمن بن أُمية بن خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبد الرحمن بن صفوان بن أُمية واحداً، وقيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أُمية ترجمة، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أُخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبد الرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٣٩ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ**. يقال: إنه أدرك النبيﷺ، ذكره البخاري(٢) في الصحابة. وقد اختلف فيه.

(١) تقدم تخريجه سابقاً.

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٤).

وحديثه أنه قال: كان النبيﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: **«تَأَلَّفوا الناس وتأَنَّوهُم ـ أو كلمة نحوها ـ لا تغيروا عليه حتى تَدْعُوهم؛ فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرٍ ولا وَبَر تأتوني بهم مُسْلِمِين إلا أحَبَّ إلَيَّ من أنْ تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياءِ تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤٠ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ** ابن أنَس.

قال العَدَوِي: شهد أُحُداً والمشاهدَ مع رسول اللهﷺ، واستُشْهِد يوم القادِسية(٤). ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً، وهذا شهد أُحداً فيكون كبيراً، ومن يكون له إدراك للنبيﷺ وهو طفل، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٤١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش** الحَضْرَمِي. يُعَدُّ في أهل الشام، مُخْتَلَفٌ في صحبته وفي إسناد حديثه.

روى عنه خالد بن اللَّجْلاَج وأبو سَلاَّم الحَبَشِي، ولا تصح صحبته؛ لأن حديثه مضطرب.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٣٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٧٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١٣٠٠) و(١١٣٩٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٠).
وذكره أيضاً في (٣/ ٦١٠) في ترجمة عائذ بن معاذ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤَدِّب بإسناده عن المُعَافَى بن عمران، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن زيد: أنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولاً عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: أن النبيﷺ قال: **«رأيت ربي في أحسن صورة»** فذكر أشياء، فكان فيما ذكر قال: **«اللَّهم أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب عَلَيَّ، وإذا أردت فتنة في قَوْمٍ فَتَوَفَّني غَيرَ مَفْتُون»**[١].

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت النبيﷺ، ولم يقل فيه: سمعت النبيﷺ غيرُ الوليد.

ورواه صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن، عن النبيﷺ ولم يقل: سمعت.

وقد رواه ابن جابر أيضاً، عن أبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن، عن النبيﷺ.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلاَّم، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يَخامِر، عن مُعاذ بن جَبَل[٢].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٦) و(الحديث: ٥/ ٣٧٨).
وأخرجه الدارمي في كتاب: الرؤيا، باب: في رؤية الرب تعالى في النوم (الحديث: ١/ ٢٠٧٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ١٧٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٤٨ ـ ٥٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة صٓ (الحديث: ٣٢٣٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢١٦).

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال فيه أبو قلابة، عن خالد بن اللَّجْلاَج عن ابن عَبّاس، فغلط.

هذا كلام أبي عمر، وأخرجه الثلاثة[٣].

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا[٤].

٣٣٤٢ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَبَّاسِ** بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشمي، وهو ابن عم رسول اللهﷺ، وأخو عبد الله بن عباس، ولد على عهد رسول اللهﷺ وقتل بإفريقية شَهِيداً[٥] هو وأخوه مَعْبَد بن العباس، مع عبد الله ابن سعد بن أبي سَرْح، قاله مُصْعَب وغيره، وقال ابن الكَلْبي: قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام.

أخرجه أبو عمر[٦].

٣٣٤٣ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بن ثَعْلَبة** بن بَيْحان بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج بن تَيْم بن إرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرّان بن بَلِيّ، أبو عَقِيل البَلَوِي، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأنصار.

كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن[٧].

شهد بدراً مع رسول اللهﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٨]، قاله الواقدي.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٨).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٨).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٨).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٥).
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٩).

أخرجه أبو عمر[١].

٣٣٤٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله ابنِ عُثْمان**. وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحَافة القرشي التَّيْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٢]، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أبو عتِيق، وقيل: أبو عثمان، وأُمه أُم رومَان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاءُ أب وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أسلموا وصحبوا النبيﷺ إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر الصديق، وابنه عبد الرحمن ابن أبي بكر، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتِيق.

وكان عبد الرحمن شقيق عائشة. وشهد بدراً وأُحداً مع الكفار، ودعا إلى البِرَاز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول اللهﷺ: **«مَتِّعْنِي بنفسك»**[٣].

وكان شجاعاً رامياً حَسَن الرَّمْي، وأسلم في هُدْنة الحديبية، وحسُن إسلامه[٤].

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن. وقيل كان اسمه عبد العُزى[٥].

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم. وهو الذي قتل مُحَكِّم اليمامةِ ابن طُفَيْل، رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكِّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها[٦].

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أبِي بكر، وكان فيه دُعابة[٧]، روى عن النبيﷺ أحاديث، روى عنه: أبو عثمان النَّهْدِي، وعَمْرو بن أوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، وميمون بن مِهْران، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال الصوفي، يعرف بِتُرْك كتابةً، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْران العدل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أبي مليكة: أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول اللهﷺ: **«ائتوني بكَتِفٍ ودواة أكتبْ لكم كتاباً لا تضلون بعده»**. ثم وَلَّى قفاه، ثم أقبل علينا فقال: **«يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»**[٨].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٨، ٨٣٩).

(٢) انظر ترجمته برقم (٣٠٦٤).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: هجرة عبد الرحمن بن أبي بكر قبل الفتح، (الحديث: ٣/ ٤٧٤).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٨٦).

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: هجرة عبد الرحمن بن أبي بكر قبل الفتح، (الحديث: ٣/ ٤٧٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٦).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: هجرة عبد الرحمن بن أبي بكر قبل الفتح، (الحديث: ٣/ ٤٧٤).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٥).

(٨) أخرجه الحاكم في «المستدرك» كتاب: معرفة الصحابة، باب: إيماء النبي إلى خلافة أبي بكر الصديق، (الحديث: ٣/ ٤٧٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٩٠).

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزَامي، عن أبيه الضحاك، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجُودِي، وحولها وَلاَئِد، فأعجبته[١] فقال فيها:

تَـذَكَّـرْتُ لـيـلـى والـسَّـمَـاوَةَ دُونَـهـا
فـمـا لابْـنَـةِ الـجُـودِيِّ لَـيْـلَـى ومَـالِـيَـا
وَأَنَّـى تُـعَـاطِـي قـلـبَـه حـارِثـيَّـةٌ؟
تُـدَمِّـنُ[٢] بُـصْـرى أو تَـحُـلُّ الـجَـوابِـيَـا
وأَنَّـى تُـلاَقِـيـهَـا؟ بَـلَـى! وَلَـعَـلَّـهَـا
إنِ الـنـاسُ حَـجُّـوا قَـابِـلاً أنْ تُـوَافِـيَـا[٣]

قال: فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى ابنة الجُودِيّ عنْوة، فادفعها إلى عبد الرحمنِ بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعها إليه فأُعْجِب بها وآثرها على نسائه، حتى شَكَيْنه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأني أرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّان! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، أحببتَ لَيْلَى فأفْرَطْت، وأبْغَضْتَها فأفْرَطْت، فإما أن تنصفها وإما أنْ تُجَهِّزها إلى أهْلِها! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية[٤].

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر (الحديث: ٣/ ٤٧٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٦).
(٢) دمن: حل ولزم.
(٣) الأبيات في: «المستدرك» (٣/ ٤٧٤).
وفي «الإصابة» (٤/ ٣٢٧).
(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٣).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٧).

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة[٥].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي[٦]، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد ابن زياد: أن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد ابن معاوية، فقال عبد الرحمن: جئتم بها هِرَقْليَّة! تبايعون لأبنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُما﴾ إلى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أُسَمِّيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم ابن محمد بن عبد العزيز الزهوي، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبي البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موتُه فجأة من نَوْمَة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ[٧]:

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٥).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٣).
والآية: ١٧، سورة: الأحقاف.
(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: زهد عبد الرحمن بن أبي بكر وتدينه، (الحديث: ٣/ ٤٧٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٨).

وكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمةَ حِقْبَةً
من الدَّهْر حتى قيل: لن يَتَصَدّعا
فلما تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي ومَالِكاً
لطُولِ اجْتِمَاعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا[1]

أما والله لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك ما بكيتك[2].

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٣٣٤٥ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِي**. وهو ابن أُم الحَكَم.

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أُم الحَكَم.

٣٣٤٦ ـ س ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو عَبْد الله**، غير منسوبٍ.

روى أبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده ـ وكانت له صحبة ـ قال: نظر رسول اللهﷺ إلى عِصابة، فقال: «**من هذه؟**» قالوا: الأزْد. فقال: «**أتتكم الأزد، أحسنُ الناس وجوهاً، وأهذَبُه أفواهاً، وأصدقه لِقَاءً**». ونظر إلى كَبْكَبة[5] فقال: «**من هذه؟**» قالوا: بَكْر ابن وَائِل. فقال ـ رسول اللهﷺ: «**اللَّهم اجْبُر كسيرهم وآو طريدهم، ولا تردن منهم سائلاً**»[6].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٤٧ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رب الأنصاري**.

أورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا ابن إسماعيل بن إسحاق الرَّاشِدي، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْرِي، حدثنا علي بن الحسن العَبْدِي، عن الأصبغ بن نُبَاتة، قال: نَشَدَ عَلِيٌّ الناس في الرحبة: من سمع النبيﷺ يوم غَدِيرِ خُمْ؟ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول اللهﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عَمْرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حُنَيْف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وحبشي بن جُنَادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان ابن عجلان الأنصاري، وثابت بن وَدِيعة

(١) الأبيات في «المستدرك» (٣/ ٤٧٦).
وفي «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٧٩).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٦).
وفي «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٦).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: زيارة عائشة قبر أخيها عبد الرحمن، (الحديث: ٣/ ٤٧٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٦).

(٥) كبكبة: جماعة متضامنة من الناس.

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٦٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٨٩٩٩) و(٣٨٠٢١).

الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبد الرحمن ابن عبد رب الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول اللهﷺ يقول: **«ألا إن الله عز وجل وَلِيِّي وأنا وليُّ المؤمنين، ألا فمَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه»**[1].

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن**، أبو عَمْرو المَزني.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه عبد الرحمن المزني قال: سئل النبيﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: **«قوم قُتِلوا في سبيل الله وهم عاصون لآبائهم، فمنعهم من الجنة معصيةُ آبائهم، ومنعهم من النار قتلُهم في سبيل الله»**[2].

أخرجه الثلاثة[3]، إلا أن أبا نُعَيم وأبا عمر قالا: عبد الرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى. وقال أبو عمر[4]: وقيل: اسم أبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أخ يسمى عبد الرحمن.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٩).
(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٤).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦).

٣٣٤٩ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد القَارِي**، والقَارَة: هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة، أخي أَسَد بن خُزَيْمَة.

ولد على عهد رسول اللهﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول اللهﷺ. وقال: كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر[5].

٣٣٥٠ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْد**، ويقال: بن عُبَيْد، أبو راشد، يكنى أبا مُغْوِية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن أبي راشد بن عبيد قال: قدمت على رسول اللهﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبيﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَة[6].

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أُخرى هو وأبو عمر[7]، وهي: عبد الرحمن أبو راشد، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبد الرحمن أبو راشد.

٣٣٥١ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمَان** بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٩).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٣، ٣٥٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٠، ٣٣١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٢).

القرشي التَيْمي، أخو طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة، قاله أبو عمر[١].

٣٣٥٢ ـ ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد النُّمَيْرِي**.

عِدَادُه في الشاميين، ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد، أفرده أبو نعيم بترجمة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد. حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد بن عبد الله قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَاني، عن عبد الله الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال: إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماسَ ثوابها إلا أدخله الله الجنة[٢].

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جده عبيد، عن النبيﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٥٣ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ** بن أسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي الأموي. وأمه جُوَيْرية بنت أبي جهل التي كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول اللهﷺ، فتزوجها عَتَّاب، فولدت له عبد الرحمن[٣].

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَعْسُوب القوم. ولما قُتِل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى ألقتها بالمدينة، فعرفوا أنها يده بخاتمه. فصلُّوا عليها ودفنوها[٤].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٤ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُتْبَة** بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٣٣٥٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان ابن عُبَيْد الله** القرشي التَّيمي. وهو ابن أخي طَلْحَة ابن عُبَيْد الله، وأُمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُخت عبد الله بن جُدعان.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عُبَيْدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان[٦]، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب.

وكان من أصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأمر به ابن الزبير فَدُفِن في المسجد، وأُخْفِي قبره وأجرى عليه الخيل لئلا يراه أهل الشام.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٩).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٥). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٦).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٤).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٢).

المثنى[١]: حدثنا أبو عبد الله بن الدَّوْرَقي، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيتُ رسولَ اللهﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يَمرُّون.

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[٢] قال: حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول اللهﷺ نهى عن لُقَطَةِ الحاج.

أخرجه الثلاثة[٣]، وأخرجه أبو موسى فقال: استدرَكه أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ على جده، وقد أورده جده مشروحاً.

٣٣٥٦ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون** الجُمَحِيّ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى. وأُمه وأُم أخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أُمية بن حَارِثة بن الأوقص السَّلْمِيَّة[٤]. لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة، وأُمه أيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أنه كان في حياة النبيﷺ موجوداً، وله عدة سنين، والله أعلم.

٣٣٥٧ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيٍّ**، شهد أُحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت[٥] بن عَدِيّ.

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أبي عُبَيْد[٦].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس** ابن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلاَبِ بن دُهْمان بن غنم ابن هَمِيم بن ذُهْلِ بن هَنِيّ بن بلي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، لما قتلوه[٧].

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ، وعبد الرحمن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفَهْمي.

روى ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحَجْري، عن عبد الرحمن بن عُدَيس قال: سمعتُ رسولَ اللهﷺ يقول: **«سيخرج ناس من أُمتي يُقْتَلُون بجَبَل الخُلِيل»**، قال: فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية في الرهن فسَجَنَهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فاتُّبِعوا حتى أُدركوا، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس، فقال له ابن عُدَيْس: وَيْحك! اتق الله في دمي؛ فإني من أصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالخليل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين[٨].

---

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٩٣٥).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: اللقطة، باب: في لقطة الحاج (الحديث: ٤٤٨٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠).

(٤) انظر نسب قريش: (٣٩٤).

(٥) انظر ترجمته برقم (٥٦٥).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠).

(٨) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٤٢). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٤).

أخرجه الثلاثة[١].

٣٣٥٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَرَابة الجُهَني**. وقيل: عبد الله، والصواب: رِفَاعة بن عَرَابة. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في رفاعة[٢] وفي عبد الله[٣].

روى مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[٤]، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهني، وله صحبة من رسول اللهﷺ قال: **«أدنى أهل الجنة حَظًّا قومٌ يخرجون من النار برحمته، فيدخلون الجنة، فيقال لهم: تَمَنَّوا. فيقولون: ربنا أعطنا، أعطنا، حتى إذا قالوا: رَبَّنَا حَسْبُنا! قال: هذا لكم وعشرة أمثاله»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٣٦٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَة** أبو عبد الله الصُّنَابِحِي ـ قبيلة باليمن، نسب إليها أبو عبد الله ـ كان مسلماً على عهد رسول اللهﷺ، وهاجر إليه، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول اللهﷺ قبله بخمسة أيام[٧].

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصُّنَابحي: هاجرتَ؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضُحىً، فمَرَّ بنا راكِب فقلنا: ما وراءك؟ قال: قبض رسول اللهﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين[٨].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهني وولده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سلمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإزبِلي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد ابن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار قال: سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إن الشمس تطلعُ بين قَرْنَي شيطان، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا دَنَت للغروب قَارَنها فإذا غَرَبَت فارقها، فلا تصَلُّوا عند هذه الساعات الثَّلاث»**[٩].

أخرجه الثلاثة[١٠].

٣٣٦١ ـ ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَة الفارسي**، مولى الأنصار.

روى يحيى بن العلاء، عن داود بن حُصَيْن، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: شهدتُ مع رسول اللهﷺ أُحُداً، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلامُ الفَارِسِي. فسمعها النبيﷺ فقال: **«هلا قلتَ: خذْها وأنا الغلامُ**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠).
(٢) انظر ترجمته برقم (١٦٩٣).
(٣) انظر ترجمته برقم (٣٣٧).
(٤) انظر ترجمته برقم (٣٠٧٢).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٧٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١).
(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٨). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦١).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١).

الأنصاري، فإنَّ مَوْلى القوم منهُم»[١].

كذا أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عُقْبة، عن أبيه عُقْبة ـ مولى جَبْر بن عتيك الأنصاري ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلتُه قلتُ: خُذْها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي. فبلغت رسولُ اللهﷺ، فقال: **«ألا قال: خذها وأنا الرجلُ الأنصاري، إن مَوْلى القوم من أنفُسِهم؟»**[٢].

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الأزرق الفارسي. وهو هذا، والله أعلم.

٣٣٦٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَقِيل** بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثَقَفيُّ.

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف، ولعبد الرحمن صحبة.

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي.

وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفي في الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة. ويروى عنه أيضاً: هشام بن المغيرة الثقفي، قاله أبو عُمَر[٣].

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبد الرحمن ابن أبي عَقِيل الثقفي. ولم ينسباه أكثر من ذلك، وقالا: يقال إنه ابن أُم الحَكَم بنت أبي سفيان. يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عَلْقَمة، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أمِّ الحَكَم، فإنْ صح ذكر مسعود على ما ذكره أبو عمر في نسبه[٤] ـ فهو غير ابن أم الحكم، والله أعلم.

٣٣٦٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة** ـ وقيل: ابن أبي عَلْقمة الثَّقَفي ـ روى عن النبيﷺ، وذكر أن وفد ثقيف قدموا على النبيﷺ، وهو أحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أنه قال: قدم وفد ثقيف على النبيﷺ ومعهم هَدِيَّةُ، فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: صدقة قال: **«إن الصدقة يُبْتَغَى بها وجهُ الله تعالى، وأن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول اللهﷺ وقضاءُ الحاجة»**. فقالوا: لا، بل هَدِيّة. فقبلها منهم[٥].

وروى عنه عون بن أبي جُحَيْفة أيضاً.

وقال أبو حاتم[٦]: هو تابعي، ليست له صحبة.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية (الحديث: ٥١٢٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: النية في القتال (الحديث: ٢٧٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٥).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/ ١١٥).
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢/ ٩١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٣٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٤٤٠).

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: العمرى، باب: عطية المرأة بغير إذن زوجها (الحديث: ٣٧٦٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٦).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧٣).

٣٣٦٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلي الحَنَفِي اليمَامِي**.

له صحبة، روى عنه عبد الله بن بَدْر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: **«إن الله لا ينظر إلى امرىءٍ لا يُقيم صُلْبَه في الركوع والسجود»**(١).

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيّ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر(٢).

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْق بن عَلي(٣). وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة(٤).

٣٣٦٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأكبر بن عُمَر** بن الخطاب. أخو عبد الله وحَفْصَة، أُمُّهم زَيْنَب بنت مَظْعُون، أخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحي(٥).

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط أبو شَحْمة، وهو الذي ضَرَبَه عَمْرو بن العاص؛ بمصر في الخمر، ثم حمله إلى المدينة فضربه أبو عمر بن الخطاب أدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر(٦).

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. أما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجَبِّر، والمجبِّر أيضاً اسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له: المجَبِّر لأنه وقع وهو غلام، فكسر فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكَسَّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجَبِّر(٧). قاله أبو عمر(٨).

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أبا عيسى. وأراد أبو عمر أن يغير كنيته فقال: يا أمير المؤمنين، والله إن رسول الله ﷺ كناني بها(٩).

قال أبو نُعَيم: وَهَم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ فعده من الصحابة، وهذه الكنية كني بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبد الرحمن، وإنما عبد الرحمن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته ـ وكانت أبا عيسى ـ والله: ـ إن رسول الله ﷺ كني بها المغيرة بن شعبة(١٠).

أخرجه الثلاثة(١١).

٣٣٦٦ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري**.

أورده الطبراني، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأنصاري ـ وهو ابن محصن ـ عن عبد الرحمن الأنصاري ـ أحد بني النجار ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات، وكثرة الأُمراءِ وقلة الأُمناء»**(١٢).

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢).
(٥) انظر نسب قريش: (٣٤٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢).
(٧) انظر نسب قريش: (٣٥٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٣).
(٩) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٠).
(١٠) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٠).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢، ٨٤٣).
(١٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣١). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٨).

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو عمر[١] في أخيه: الحارث بن عمرو.

٣٣٦٧ ـ ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة.**

مختلف فيه، ذكرهُ الحَضْرَمِيّ في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن الجُعْد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال: أتى النبيﷺ رجلٌ فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: **«بخير مِنْ رَجُل لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبِح صَائِماً»**[٢].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

عَمْرة: بفتح العين وآخره هاءٌ.

٣٣٦٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة المُزَنِي.** عداده في الشاميّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عُمَيْرة، وقيل: عبد الرحمن بن أبي عمير المزني، وقيل: عبد الرحمن بن عمير، أو عميرة، القرشي. حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن ابن أبي عمِيرة ـ وكان من أصحاب النبيﷺ ـ عن النبيﷺ أنه قال لمعاوية: **«اللَّهم اجعله هادياً مَهْدِيًا، واهد بِه»**[٣].

قال أبو عمر[٤]: ومنهم من يُوقِف حديثه هذا، ولا يرفعه.

ومن حديثه: **«لا عَدْوى ولا هَامَةَ»**[٥]. وروى في فضل قريش، قال: وحديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته.

٣٣٦٩ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام** بن خوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ القرشي الأسدي. وأمه أم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار بن قصي[٦].

أسلم عام الفتح، وصحب النبيﷺ[٧]. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن. اسْتُشْهِدَ يوم

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٤).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: الرجل يقال له كيف أصبحت، (الحديث: ٣٧١٠) عن جابر بن عبد الله.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لمعاوية بن أبي سفيان، (الحديث: ٣٨٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢١٦).
وذكره التبريزي في «مركاة المفاتيح» (٦٢٤٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٣).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (الحديث: ١/ ١٢٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٣).

(٦) انظر نسب قريش: (٢٣٥).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥).

اليَرْموك، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار[١].

وقال أبو عبد الله العَدَوي في كتاب النسب له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام، قال: وهذا هو الثَّبَتُ، ولا يصح قول من قال: إن ذلك كان بسبب عبد الله ابن الزبير[٢].

أخرجه أبو موسى.

٣٣٧٠ - ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف ابن عَبْد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة القُرَشي الزهري[٣]، يكنى أبا محمد. كان اسْمُه في الجاهلية: عَبْدَ عَمْرو، وقيل عبدَ الكَعْبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ[٤]. وأمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأرْقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع[٥].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥).
(٣) انظر نسب قريش: (٢٦٥).
(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٣٠٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ١٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٢٥٣).
(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٣٠٩).

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَةِ الجَنْدَل إلى كَلْبٍ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه[٦] وقال له: إن فتح الله عليك فَتَزَوج ابنة مَلِكِهم - أو قال: شَرِيفهم - وكان الأصبغُ[٧] بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبي شَرِيفهم، فتزوج ابْنَتَه تمَاضِر بنت الأصبغ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن[٨].

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم رَاض[٩]، وصلَّى رسول الله ﷺ خلْفَه في سَفْرَة. وجُرِح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة وجُرح في رِجْلِهِ فكان يَعْرُجُ مِنْهَا، وسقَطَتْ ثنيتاه فكان أهتم[١٠].

وكان كثير الإنفاق في سبيل الله عز وجل، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً[١١].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢١٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٥).
(٧) انظر نسب قريش: (٢٦٧).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٥).
(٩) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٦).
(١٠) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣٠٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦١).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٤٦).

بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[١]: حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي، حدثنا ابن أبي فدَيْك، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أبيه: أن سعيدَ بنَ زيد حدثه في نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال: **«عَشَرَة في الجنة: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعلي، وعثمان، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عُبَيْدة بن الجراح، وسعد ابن أبي وقاص»** ـ قال: فعدّ هؤلاءِ التسعة وسكت عن العاشر ـ فقال القوم: نَنْشُدُكَ الله مَن العَاشر؟ قال: **«نَشَدْتُمُوني بالله، أَبُو الأعْورِ في الجَنَّة»** قال: هو سَعِيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: قرىء على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبَة، حدثنا سعيد بن عُفَيْر، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد، عن: أنس أن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بن الرَّبِيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف، فقال له سَعْد: إنَّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران، ولي امرأتان فانْظرْ أيتهما أعْجَبَتْ حتَّى أُخالعَها، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا. فقال: لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُّوني على السوق[٢].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف (الحديث: ٣٧٤٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: ماجاء في قول الله عز وجل: ﴿فإذا قُضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله، واذكروا الله...﴾ (الحديث ٢٠٤٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: مناقب الأنصار، باب: إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار (الحديث: ٣٧٨١).

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ابن السيخي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عن عبد الرحمن ابن حُمَيْد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: **«عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد ابن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»**[٣].

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى ابن حَيّان المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيد الله الرومي قال: سمعت خليل بن مرَّة يحدِّث عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ: **«فضل العالم على العابد سبعين درجة، ما بين كل دَرَجتين كما بين السماءِ والأرض»**[٤].

وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في مواساة الأخ (الحديث: ١٩٣٣).

وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: الهدية لمن عرس (الحديث: ٣٣٨٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٩٠).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف (الحديث: ٣٧٤٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٩٣).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٦). =

وقال النبيﷺ: «**عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء، أمين في الأرض**»[١] ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أُخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه[٢].

والقصة مشهورة. وقد ذكرناها في الكامل في التاريخ[٣].

وكان عظيم التجارة مجدوداً فيها، كثير المال قيل: إنه دخل على أُم سلمة فقال: يا أُمَّهْ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي. قالت: يا بُنَيّ، أنفِق[٤].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة، أخبرنا أبي[٥]، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمويه، حدثنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول اللهﷺ بينه وبين عثمان بن عفان، فقال له: إن لي حائطين، فاخْتَر أيهُما شئت؟ فقال: بارك الله لك في حائطَيك ما لهذا أسلمت دلني على السوق. قال: فدله، فكان يشتري السُّمَيْنة والأُقَيْطة والإهاب، فجمع فتزوج. فأتى النبيﷺ فقال: «**بارك الله لك، أولِمْ ولو بشَاة**». قال: فكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ، وتَحْمِل الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمِع لأهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ماهذه الرجة؟ فقيل لها: عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبيﷺ يقول: «**يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْواً**». فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال: يا أُمّه إن أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها وأقتابها في سبيل الله عز وجل.

كذا في هذه الرواية أنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أن هذا كان مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبلُ.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول اللهﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفاً، ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة[٦].

= وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٤).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام (الحديث: ٧٢٠٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٥).

(٣) ذكره ابن كثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٣٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٥٣).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٧).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ١٥٥).

وروى حميد، عن أنس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبيﷺ، فقال: **«ادعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مُد أحدهم ولا نَصِيفَه»**[1].

وهذا إنما كان بينهما لمَّا سَيَّر رسولُ الله خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً فودى رسولُ الله القتلى، وأعطاهم بمن أُخذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية عوف بن عبد عوف والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك. وقال خالد: إنما قتلوا أباك. وأغلظ في القول، فقال النبيﷺ ما قال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن، حدثنا عبد الله ابن المبارك، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه، وإنْ غُطِّي رجلاه بَدَا رأسه ـ وأراه قال: وقتِل حمزة وهو خير مني ـ ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط ـ أو قال: أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا ـ وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام[2].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي[3] قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول اللهﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبيﷺ: أن مكانك، فصلى، وصلى رسول اللهﷺ بصلاة عبد الرحمن.

روى عنه ابنُ عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والمِسْور بن مخْرَمة، وهو ابن أُخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٢٦٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٥١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٦٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٥٤).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: الكفن من جميع المال (الحديث: ١٢٧٤).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: غزوة أحد (الحديث: ٤٠٤٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٨٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٥٩).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٨٥٣).

أوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة[١]، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله[٢]، قاله عَرْوة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس في سبيل الله[٣].

ولما مات قال علي بن أبي طالب: إذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا، وسبقت زَنَقَهَ[٤].

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: وَاجَبَلاه[٥].

وخَلف مالاً عظيماً، من ذلك ذهب قُطِع بالفئوس، حتى مَجَلت[٦] أيدي الرجال منه وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع[٧].

وكان له أربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفاً - يعني صولحت[٨].

وكان أبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أغينَ أهدب الأشفار، أقنى[٩]، له جُمَّةٌ ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه[١٠].

أخرجه الثلاثة[١١].

٣٣٧١ - د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي.

أدرك النبيﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وهم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن حَرِيز بن

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣٠٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ١٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٢٦٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦١).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦١).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦١).

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣٠٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ١٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٢٦٣).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٣٠٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦١).

(٦) مجلت يده: ظهر فيها ما يشبه البثر.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٦٢).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٧).

(٩) أقنى: طويل الأنف.

(١٠) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٣٠٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٧٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٣، ٣٤٤).

(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٤ - ٨٥٠).

عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبيﷺ صلى يوم الغداة بغَلس[١].

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الرحمن ابن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٣٣٧٢ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيم بنِ سَاعِدَة** الأنصاري. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلِد على عهد رسول اللهﷺ[٢]، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول اللهﷺ كنا نخرج كلَّ غداة إلى ظهر الحرَّة... فذكر الحديث بطوله[٣].

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن إبن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبيﷺ، وقبّل النبيﷺ أيضاً، قال: قال رسول اللهﷺ: «**تواخوا في الله أخوين أخوين**»، ـ وأخذ بيد علي وقال ـ: «**هذا أخي**»[٤].

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٨٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٦).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٦).
(٤) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٤٦٨٩).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٣ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أبو عياش الأشْجعِي**. تقدم في عبد الرحمن الأشجعي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٤ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسى بنِ عَقِيل** ـ وقيل: **مَعْقل** ـ الثقفي.

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أتيت النبيﷺ بابن لي، يقال له: ـ عارم، فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٥ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غنام الأنْصَارِيّ**.

سماه يحيى بن يونس في كتاب المصابيح، ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن القَعْنَبِيّ: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، عن رسول اللهﷺ أنه قال: «**من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك، فمنك...**» الحديث[٦].

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن غنام، وهو عبد الله بن غنام. وقد ذُكِر في عبد الله، وأخرجه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٦٠).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح (الحديث: ٥٠٧٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٤٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٣٤).

بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه عبد الله وفيمن اسمه عبد الرحمن، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال: ابن غنام في الموضعين جميعاً، يعني عبد الله وعبد الرحمن، ولم يسمه فيهما، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٧٦ - ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْم الأشْعَرِي.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفِدْ إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أبا الدرداءِ وأبا هُرَيرة بحمْص إذ انصرفا من عِنْد عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجباً منكما. كيف جاز عليكم ما جئتما به؟ تدعوان علياً أن يجعلها شورى، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأن من رَضِيه خيْر مِمنْ كرِهَه، ومن بايعه خيْر ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشورى، وندمهما على مسيرهما، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين[١].

روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني وجماعة من أهل الشام، قاله أبو عمر[٢].

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كرَيْب بن هَانىءِ بن ربيعة بن عامر بن عَديّ بن وَائِل بن نَاجيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهر بن أدْعَم بن الأشْعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكم سنة خمس وستين[٣].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٤] قال: حدثني عبد الحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن ابن غنم قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلِّ الزَّنيم، فقال: **«هو الشَّدِيدُ الخَلْق المُصَحَّح، الأكُول الشَّروب، الواجد للطعام والشراب، الظَّلُومُ الناسَ، الرَّحِيبُ الجَوْف»**.

أخرجه الثلاثة[٥].

قلت: الذي ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أبا الدرداءِ وأبا هريرة عندي فيه نظر، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه عَلِيّ في أصح الأقوال؛ قال أبو عمر[٦]: الصحيح أن أبا الدرداءِ توفي قبل قتل عثمان. ورد قول من قال: إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين، والله أعلم.

٣٣٧٧ - د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن فلان - أو: فلان بن عبد الرحمن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَان، روى محمد بن إسحاق الصاغاني، عن عصمة بن سُليمان، عن حازم بن مروان، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال: شهد النبي ﷺ إمْلاكَ رجلٍ من الأنصار، فزوجه وقال: **«على الخير والأُلفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق،**

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٣٥).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٠، ٨٥١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٤٦).

دَفِّفُوا على رأسه» فجاءوا بالدُّف فضرب به، وجاءَت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: **«مالكم لا تنتهبون؟»** فقالوا: يا رسول الله، ألم تنه عن النُّهْبَة؟ قال: **«أنا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَسَاكر فأما العُرُسَات فلا»**. فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق. ورواه أبو مسلم الكَشِّي، عن عصمة، عن حازم مولى بني هاشم، عن لُمَازَة، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إمْلاكَ رجل من الصحابة، فذكر مثله[٢].

٣٣٧٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمي**. شامي، روى عنه حديث مضطرب الإسناد، يرويه عنه راشد بن سعد، قاله أبو عمر[٣].

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: عبد الرحمن بن قتادة السلمي، يعد في الحمْصِيِّينَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال: سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل خلق آدم، ثم أخذ ذريته من ظهره»**، ثم قال: **«هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي!»** فقال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ فقال: **«على مواقع القدر»**.

رواه معن بن عيسى، وعبد الله بن وهب، وحماد بن خالد الخياط وغيرهم، عن معاوية، مثله.

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٣٧٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي قِرَاد السلمي**. عداده في أهل الحجاز، يقال له: ابن الفاكِه.

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت، والحارث بن فُضَيْل.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا أبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد، عن عُمَارة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاءِ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد[٦].

وروى أبو جعفر الأنصاري، عن الحارث ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن أبي قراد: أن النبي ﷺ توضأ يوماً، فجعل الناس يتمسحون بوَضوئه، فقال النبي ﷺ: **«ما يَحْمِلُكم على ذلك؟»** قالوا: حُبُّ اللهِ ورَسُولِه. فقال: **«من سره**

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٠).
ومن طرق عن معاذ بن جبل:
أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٩١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: الإبعاد عند إرادة الحاجة (الحديث: ١٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: التباعد للبراز في الفضاء (الحديث: ٣٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٣).

أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَدِيثه، ولْيُؤَدِّ أمانته، ولْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٣٨٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قُرْط الثُّمَالِي. مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر[٣]: أظنه أخا عبد الله بن قُرْط.

سَكَنَ الشَّام، عداده في أهل فلسطين، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة، عن عروة ابن رُوَيْم، عن عبد الرحمن بن قُرْط: أن النبيﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السموات السبع... الحديث[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]؛ إلا أن أبا عمر قال: روى عنه ـ يعني عن عبدِ الرحمن ـ مسكينُ بن مَيْمُون. وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما عُرْوة، والله أعلم.

٣٣٨١ ـ ب: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي بن قيس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري.

شهدا أُحداً مع أبيه قيظي، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٨٥١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).

أخرجه أبو عمر مختصراً[٦].

٣٣٨٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْب، أبو ليلى الأنصاري المازني، من بني مازِن بن النَّجَّار.

وقال أبو نعيم: وقيل: عبد الله بن كعب، أبو ليلى شهد بَدْراً.

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول اللهﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَنْ لاَ يَجِدُوا ما ينفِقون﴾[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

قلت: قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله، وإنما اسمه عبد الرحمن، وله أخ اسمه عبد الله. وقد جعل ابن الكلبي عبد الرحمن و عبد الله ابني كعب أخوين، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٣٣٨٣ ـ : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لاَشِر أخو أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَني.

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسم بن ثابت وغيره.

ذكره الغساني.

٣٣٨٤ ـ س: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ماعِز. ذكره علي بن سعيد العَسْكَرى في الأفراد، وأورده ابن منده في عبد الله.

أخرجه أبو موسى.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٦).
والآية: ٩٢ من سورة: التوبة.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١، ٨٥٢).

obeikandl.com

٣٣٨٥ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِك** بنِ شَداد بن جَذِيمَة بن دَراع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِىء الدَّاري.

سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن وكان اسمه عُرْوَة[١] وهو من رَهْطِ تَمِيمٍ الدَّاري.

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه مَرْوَان بن مالك فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن[٢]، من الدارِيين الذين أوْصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر.

٣٣٨٦ ـ د: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو محمد**. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى وكيع، عن محمد بن فَضيل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، عن جده، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءَت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاء بن معرور... الحديث[٣].

أخرجه ابن منده.

٣٣٨٧ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحيريز**. حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء.

أخرجه أبو عمر[٤] وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا بيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه في «**عبد الله بن مُحيريز**»[٥]،

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٨).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٨).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).
(٥) انظر ترجمته برقم (٣١٧٠).

وقد ذكره فيهم العُقَيلي. وقيل: اسمه عبد الله، وكان فاضلاً.

٣٣٨٨ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلِج**، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبي غيلان سعد ابن طالب، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو ذي مُرٍّ، ويزيد بن يُثَيع، وسعيد بن وَهْب، وهَانِىءِ بن هانِىءٍ ـ قال أبو إسحاق: وحدثني من لا أُحصي: أن علياً نَشَد الناس في الرَّحْبَة: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فَعَلِيّ مولاه، اللَّهم وال من والاه وعاد من عاداه**». فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مُدْلِج[٦].

أخرجه أبو موسى.

٣٣٨٩ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَع** بن قَيظِي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله[٧]. وهو أنصاري حارثي.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد شهيداً، وهما أخوا زيد بن مِرْبَع، ومُرَارَة بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر[٨].

٣٣٩٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مرقع** السلمي. يعد في المدنيين.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مَخْضَرَةٌ من

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٦). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٩).
(٧) انظر ترجمته برقم (٣١٧٤).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).

الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فمَغَثَتْهُم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**يا أيُّهَا الناس، الحُمّى سجْنُ الله في الأرض، وهي قطعة من النار**»، فإذا أخَذَتْكم فَبرِّدُوها بالماء. ففعلوا، فذهبت عنهم[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٣٩١ ـ ب ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي أبو عَمْرو**. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شِبْل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف... الحديث[٣].

أخرجه هاهنا أبو نُعَيم وأبو عُمَر[٤] وقد أخرجوه في عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن، وإنما أخرجناه هاهنا؛ لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته.

٣٣٩٢ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَني**.

روى شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيت في عليٍّ تسع خِلال: ثَلاثٌ في الدنيا، وثَلاثٌ في الآخرة، وثلاثٌ أرجوها له، وواحدة أخافها عليه..**»[٥] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أن يكون أحد المذكورين.

٣٣٩٣ ـ ع س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي**.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيُّهَا الناسُ، عليكم بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما أحْبَبْتُم وكَرِهْتُم، ألاَ إن السامع المُطِيعَ لا حجةَ عليه، والسامع العاصي لا حجة له، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل، فإن الله مُعْطٍ كل عبد بحسن ظنه، وزَائِدُه عَلَيْه**»[٦].

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٣٣٩٤ ـ ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاع** بن عَبْد الله بن الغِطْرِيف بن عَبْد العُزَّى بن جشَّامة بن مالِك بن مُلاَدِم بن مَالِكِ بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ، أخِي تميم بن مُرّ، ويقال: إنه من كِنْدَة. وهو أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة.

روى الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة، فبال إليها. فقال

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).
(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥١٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٢٩).
(٤) انظر ترجمته برقم (٣٣٤٨).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٣).
ومن طرق:
ذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء»، (١٠/ ٢١١).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٦٢).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٩٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٠).

بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «**أما علمت ما أصاب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ من البول قطعوه بالمِقْرَاضِ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِك، فهو يعذب في قبره**»(١).

أخرجه في هذه الترجمة أبُو نُعَيم وحده، وأما ابن منده وأبو عُمَر فأخرجاه في ترجمة عبد الرحمن بن حسنة، وهما واحد، والله أعلم.

٣٣٩٥ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بنِ نَوْفَل** بن مُعَاوية.

روى عن النبي ﷺ: من فاتته صلاة العصرِ...(٢).

ولا يصح دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل. هكذا رواه، وهو وهم.

ورواه خالد بن عبد الله، عن عباد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيع، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل، مرسلاً.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن مطِيع، عداده في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأخرين، فقال: عبد الرحمن ابن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٣٣٩٦ ـ ب: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل** الأنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلاً(٣)، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أُدَيّ بن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة(٤).

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أبيه بالشام، فمات(٥).

ولعل من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبد الرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريباً، ولما مات كان

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الإستبراء من البول (الحديث: ٢٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: البول إلى سترة يستتر بها (الحديث: ٣٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: التشديد في البول (الحديث: ٣٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٤٩).
ومن طرق عن نوفل بن معاوية:
أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث: ٣٦٠٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: صلاة العصر في السفر (الحديث: ٤٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٢٩).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١/ ٤٤٥).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: الوعيد على ترك الصلاة (الحديث: ١٤٦٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٤٩).

Obeikandl.com

كبيراً، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبيﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ:

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رأبة رجل من قومه، كان خلف على أمّه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس ـ قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إنّ هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يَقسِمَ له منه حَظه. قال: فطعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يَقْسم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه فَطُعِن في راحتيه، فمات... وذكر الحديث. أخرجه أبو عمر[٢].

٣٣٩٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان** بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، ابن عم طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[٣]: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا عبد الوارث، عن حُمَيْد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول اللهﷺ ونحن بمني، فَفُتِحَت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال: **«بحَصَي الخَذْف»**. ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد، قال: ثم نزل الناس بعد ذلك.

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبد الرحمن ابن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٣٩٨ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ**.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية: أن رجلاً سأل النبيﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبيﷺ، فردَّد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: **«أين السائل؟»** فقال: أنا يا رسول الله! فقال: **«ما أنكر قلبك فَدَعْه»**[٦].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: ما يذكر الإمام في خطبته بمنى (الحديث: ١٩٥٧).
(٤) أخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: ما ذكر في منى (الحديث: ٢٩٩٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٣).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٥٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٩٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السَّلَمي**، صاحب الدَّثْنِيةِ.

روى الحسن بن أبي جعفر، عن أبي محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبُع؟ قال: **«لا آكله ولا أنهى عنه»**. قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: **«لا آكله ولا أنهَى عنه»**. قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأرنب؟ قال: **«لا آكلُه ولا أُحرِّمُه»** قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: **«أوَيأكُل ذلك أحد؟!»** قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: **«أوَيأكل ذلك أحد؟!»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٤٠٠ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَر الأنصَارِيّ**.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا فإن الله يصلي على المتسحرين، تسحروا ولو بِشَقِّ تمرة، ولو بكِسْرة»**[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٥٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٣).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٥٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣٦٣).

٣٤٠١ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف**. له ذكر في صلاة الأعمى.

أخرج أبو موسى مختصراً، وقال: ذكرناه «في كتاب الوظائف»[٤].

٣٤٠٢ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ ـ** ويقال: ابن مِلٍّ ـ ابن عمرو بن عَديّ بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن خزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد، أبو عثمان النهدي. ونَهْدٌ قبيلة من قُضَاعة.

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يرَهُ، وأعطي سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات، وحَجَّ قبل المبعث حجتين. وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات[٥]، وشهد فتح القادسية وجَلُولاءَ، وتُسْتَر، ونَهَاوِنْد، وأذْرَبِيجَان، ومِهْرَان بالعراق. وشهد بالشام اليَرْمُوك[٦].

وقال أبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيءٍ إلا عرفت النقص فيه، إلا أمَلِي، فإنه كما كان[٧].

وكان كثير العبادة، حسن القراءة. صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة[٨].

قال عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبيَّ ﷺ؟ قال: لا. قلت:

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣٧٣).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٤).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٤).
(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٥).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٦٩).
(٨) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٥).

رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام، وقد صَدَّقْت إلى النبيﷺ ثلاث صدقات[١].

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتِل فيه ابن بِنت رسول اللهﷺ[٢].

وقال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: يَغُوث، وكان صنماً من رَصَاص لقُضَاعة، تمثال امرأة، وعبدت ذا الخَلَصَة، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهكم فالتمسوا حجراً. حتى ائتَنَفْتُ الإسْلاَم[٣].

وكان كثير الصلاة. يصلي حتى يُغْشَى عليه[٤].

ورَوَى عن عُمَر، وعلي، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وحُمَيد الطويل، وأيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين[٥]، قاله عمرو ابن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد[٦]: تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٣٤٠٣ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّام**، ويقال: ابن أُم النحام، له ذكر في حديث كَعْب ابن مُرّة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط، أنه قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حَدِّثْنا عن رسول اللهﷺ واحْذَرْ. قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«ارموا أهل صِنْع، من بلغ العدوَّ بسَهْم رفعه الله به درجة»** قال: فقال عبد الرحمن بن أُم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول اللهﷺ: **«أما إنها ليست بعتبة أُمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام»**[٩].

ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ... وقال فيه: عبد الرحمن ابن أُم النحام[١٠].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٧).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).

(٤) وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٦).

(٥) ذكره ابن حجر في «الأصابة» (٥/ ١٠٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٨).

(٦) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٧٠).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٥٨).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٣ ـ ٨٥٥).

(٩) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: ثواب من رمى بسهم في سبيل الله، (الحديث: ٣١٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٥).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: السير، باب: فضل الجهاد، (الحديث: ٤٦١٦).

(١٠) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٤٠٤ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمَان** بن بُزُرْج.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أسلم على عهد رسول اللهﷺ من أهل سبأ: بَاذَانُ، وسَعْد بنُ بَالُويَه، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج، ووكَبُود.

٣٤٠٥ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأسلمي**. وقيل: هانىء بن نيار. وهو أصح، سماه يحيى بن خِذَام، عن عبد الله بن يزيد المُقْرى.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أبي يحيى ابن أبي مَيْسرة، عن عبد الله بن يزيد المُقْرِي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَير بن الأشَجّ، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن نيار: أن النبيﷺ قال: **«لا يُضْرَبُ أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل»**(١).

ومثله قال أبو نعيم، فسمياه عبد الرحمن، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إنما قالا: ابن نيار. فأما ابن منده فقد ذكرناه، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبد الله، مثله. وقال: هو أبو بَرْزَةَ الأسلمي واسمه نضلة ابن عُبَيد، ومن قال: أبو بردة الأسلمي فاسمه هانىءٌ، وعبد الرحمن وهم.

وقد رواه غير المُقْرِي، ولم يسمه أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ ابن عبد الله بن الأشَج، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بُرْدة بن نِيار قال: قال رسول اللهﷺ: **«لا جَلْدَ فوق عشر جَلَدات إلاَّ في حَدٍّ من حدود الله عز وجل»**(٢).

وأبو بردة بن نِيَار اسمه هانىءٌ، ومن قال: عبد الرحمن فقد أخطأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبد الرحمن ـ وقيل: هانىءُ بن نِيار الأسلمي، وهو أصح. وهذا القول عندي مردود، فإنهما قد نسبا هانىءَ بن نِيَار أبا بُرْدة إلى بَلِي، وهو خال البراءِ بن عازب. وروى له أبو نُعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: **«لا جلد فوق عشرة جلدات»**، فإن بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالا: هانىءُ بن نيار أصح، وجعلاه أسلمياً ـ ليس بشيءٍ؛ فإن الذي نقلاه هما وغيرهما في هانىء بن نيار أنه بَلوِيّ، ولم يقل أحد: إن اسمه عبد الرحمن، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٥٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الحدود، باب: كم التعزير والأدب (الحديث: ٦٨٤٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في التعزير (الحديث: ٤٤٩١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في التعزير (الحديث: ١٤٦٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: التعزير (الحديث: ٢٦٠١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٦) و(الحديث: ٤/ ٤٥).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الحدود، باب: التعزير (الحديث: ٤٤٥٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٥١٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ١٠/ ١٠٧).

٣٤٠٦ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاثِلَةَ الأنصاري.**

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبيﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ـ ذكَرَ بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سَوَاد الليل، وهو يقول: يا إلٰه محمد، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمداًﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى. فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أُمك! من أنت؟ قال: أنا عبد الرحمن بن واثلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أُخبِرُه أن رسول اللهﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه... وذكر الحديث[1].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٧ ـ : **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَائِل** بن عامِر ابن مالك بن لَوْذان.

له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم القادِسيّة[2].

قاله ابن القَدّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أُحداً.

٣٤٠٨ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو هند.** أدرك النبيﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أبيهما عبد الرحمن. وكان قد أدرك النبيﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيباً، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم: قال رسول اللهﷺ: فيُخرِج القضيب فيعلوه به، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول اللهﷺ؟[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٠٩ ـ س: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع.** من المؤلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ثمانية من قريش، منهم: أبو سفيان بن حرب، من بني أُمية: ومنهم الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤١٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية** بن عامر بن مُجَمع بن العطّاف بن ضُبَيْعَة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، أخو مُجمع، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقْلَح، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، يكنى أبا محمد، ولد على عهد رسول اللهﷺ، وله عنه رواية، ويروي عنه عمه مُجَمِّع بن جَارِيَة أن النبيﷺ قال: **«يَقْتُل ابن مَرْيَم الدَّجّال بباب لُد[4]»**[5].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٦).

(٤) لد ـ بضم اللام وتشديد الدال ـ: موضع بالشام، وقيل: بفلسطين.

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال (الحديث: ٢٢٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٠) و(الحديث: ٤/ ٢٢٦) و(الحديث: ٤/ ٣٩٠).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: التاريخ، باب: إخبارهﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث (الحديث: ٦٨١١).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١١/ ٢٠٨٣٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ١٠٧٥) و(الحديث: ١٩/ ١٠٧٩).

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية في عهد رسول اللهﷺ، قاله أبو عمر[١].

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخَا مُجَمِّع بن يزيد وقالا: قال محمد بن إسماعيل[٢]: عداده في التابعين. وجعله غيره في الصحابة. ورويا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد: أن مُجَمِّعاً وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه: أن رجلاً يدعى خِذَاماً أنكح بنتاً له، فكرهت نكاح أبيها، فَرَدَّ رسولُ اللهﷺ نِكاح أبيها، وتزوجت أبا لُبَابة بن عبد المُنْذِر[٣].

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أخرجه الثلاثة[٤].

جارية: بالجيم، والياءُ تحتها نقطتان.

٣٤١١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنْ يَزيد بن رَافِع** ـ وقيل: ابن يزيد بن راشد ـ الأنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أن النبيﷺ قال: **«إياكم والحُمْرَة، فإنها أحَبُّ الزينة إلى الشيطان»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٤١٢ ـ: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر** ابن حَدِيدة.

أدرك النبيﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد، ولهما شَرَفٌ.

قَالَهُ الغَسَّانِي على العَدَوِي.

٣٤١٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن يَعْمَر الديلي**، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٧]: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْر بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر: أنَّ نَاساً من أهل نَجْد أتَوْا رسول اللهﷺ وهُو بعرفة، فسألوه، فأمر مُنَادِياً فنادى **«الحَجُّ عَرَفَةُ، ومن جاءَ قبل صلاة الصبح من ليلة جَمْع تَمّ حَجّه، أيامُ مِنَى ثلاثةُ أيام، من تَعَجَّل في يَوْمَين فلا إثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه»** ـ زاد يحيى: وَأَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي.

روى عنه بُكَيْر بن عطاءٍ اللَّيثي، ورواه عن بكير: شعبة[٨] والثوريّ، ورواه وكيع

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٥).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود (الحديث: ٥١٣٨، ٥١٣٩).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الإكراه، باب: لا يجوز نكاح المكره (الحديث: ٦٩٤٥).
وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الثيب، (الحديث: ٦٩٤٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة (الحديث: ٣٢٦٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: من زوج ابنته وهي كارهة (الحديث: ١٨٧٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٢٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٥، ٨٥٦).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٦٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٥٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج (الحديث: ٨٨٩).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٠٩ و(الحديث: ٤/ ٣٣٥).

والناس عن سفيان[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٤١٤ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ. غير منسوب.

روى عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن: أنه قَدِم على رسول اللهﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جَهَّز أبو بكر، رضي الله عنه، جيشاً إلى الشام، خرج مع يزيد إلى الشام، فلم يرجع[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «عبد الرحمن أبو عبد الله» وقد تقدم ذِكْره، ولم يخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٣٤١٥ ـ د ع: عَبْدُ رُضَي الخَوْلاني. يكنى أبا مُكْنِف.

وفد على النبيﷺ في وفد خَوْلاَن، وكتب له كتاباً إلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإسكندرية[٤] ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

رُضي: بضم الراء.

٣٤١٦ ـ ع: عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِّن.

روى الحارث بن أبي أُسامة، عن رَوْح بن عُبَادة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبيﷺ مؤذنان: أحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأصم[٥].

أخرجه أبو نعيم.

٣٤١٧ ـ ب: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زيْد بن مُعَاوِيةَ بن خِشَّان بن أسعد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَشم بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي.

وفد على النبيﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. فسماه عبد العزيز[٦]، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة.

أخرجه أبو عمر[٧].

عَشْم: بالعين المهملة والشاء المثلثة، وخِشَّان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: من لم يدرك عرفة (الحديث: ١٩٤٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج باب: ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، (الحديث: ٩٩٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: فرض الوقوف بعرفة (الحديث: ٣٠١٦).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (الحديث: ٣٠٤٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (الحديث: ٣٠١٥).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٦).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٦٩).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٣).
وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٧٦).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: استحباب اتخاذ مؤذنان للمسجد الواحد، (الحديث: ٨٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٩٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الأذان والإقامة، باب: في أذان الأعمى (الحديث: ١/ ٢١٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٦).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٦).

٣٤١٨ ـ : عَبْدُ العَزِيز بن سَخْبَر بن جُبَيْر ابن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافِقي. كان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ودخل مصر[١].

قاله أبو عُبَيد الله الجِيزِي.

٣٤١٩ ـ د ع س: عَبْدُ العزيز بن سَيْفِ بن ذي يَزَن الحِمْيري.

كتب إليه النبي ﷺ[٢]، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، والذي كتب إليه النبي ﷺ زُرْعة بن سيف بن ذي يزن فلا أعلم أحداً قاله عبد العزيز، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أبو موسى: أورده أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ وقال: كتب إليه النبي ﷺ، ولم يورد له إسناداً، فأنكره عليه أبو نعيم.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ زرعة بن سيف بن ذي يزن.

قال: ولا أعلم أحداً ذكره عبد العزيز غيره.

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن السَّفَر بن عُفَيْر بن زَرْعَةَ بن سيف بن ذي يَزَن، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن خيش، حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان، عن أبيهما، عن جدهما: أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: عزيز. قال: **«بل أنت عبد العزيز»**، وهو أخو ذي يزن، فدفع إليه حُلَلاً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب، فَقُوِّمت عشرين بعيراً[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٤٢٠ ـ س: عَبْدُ العَزِيز بن عَبْد الله بن أسِيد.

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود، وقد اختُلِف فيه.

روى يزيد بن هارون، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسِيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوم عرفة اليوم الذي يُعْرَف فيه الناس»**[٤].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢١ ـ س: عَبْدُ العَزِيز أبو عَبْد الغفور.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياء ـ يعني ابن منده.

أخبرنا أبو موسى، فيما أُذن لي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبّار، حدثنا مروان ابن جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن رجباً شهر عظيم،**

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٥).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٦).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٧٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧٦).
(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل، (الحديث: ١/ ١٨). وأخرجه الهيثمي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٦). وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢٠٧١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٤٨).

تضاعف فيه الحسنات، من صام فيه يوماً كان كسنة»[١].

قال أبو موسى: وهذا مرسل، وَهِم فيه وهمين، أحدهما: أنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال: غير منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلّي بن مهدي، عن عثمان، عن عبد الغفور، عن أبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٢ ـ د ع: **عَبْدُ العَزِيزِ بنُ اليَمَان**، أخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن ابن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْج، عن عكرمة ابن عمار، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول اللهﷺ إذا حَزَبَه أمْرٌ بادرَ إلى الصلاة[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وهو وهم، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[٣] قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا ـ يعني: ابن أبي زائدة ـ عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال: قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان: كان رسول اللهﷺ إذا حزبه أمر صلى.

ورواه أبو نُعَيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياء، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة: أن النبيﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٣ ـ : **عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل** الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا[٥] مختصراً.

جَبَل: بالجيم، والباء الموحدة، واللام.

٣٤٢٤ ـ س: **عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخزَاعِي**. قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمرو بن عبد وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سلم رسولُ اللّهِﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو بن نَضْلة، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: **«كلٌّ لم يَكُن»**. قال: بل نسيتَ، ثمّ أقبل رسول اللهﷺ على الناس فقال: **«أصَدَق ذو الشّمالين؟»**[٦]. وقد

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٧٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٥٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٨٨).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: وقت قيام النبيﷺ من الليل (الحديث: ١٣١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٤٩).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٧، ٤٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: السهو في السجدتين (الحديث: ١٠١٣).

=

تقدم القولُ فيه في ذي اليدين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ عَوف بنُ عَبْدِ الحَارِث** بن عوف بن خُشَيْش أبو حازم الأحمَسِي، من أحْمَس بن الغوث، وهو والد قيس بن أبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٤٢٦ ـ ب: **عَبْدُ قَيسِ بن لاي** بن عُصَيْم. حليف لبني ظَفَر من الأنصار.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه. شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٢].

٣٤٢٧ ـ د ع: **عَبْدُ القَيُوم أبو عُبَيدة** الأزْدِي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده الفضل، عن أبيه يحيى، عن جده قيّوم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأبي راشد: **«ما اسمك؟»** قال: عبد العُزى أبو مُغْوية. قال: **«أنت عبد الرحمن أبو راشد»**. قال: **«فمن هذا معك؟»** قال: مولاي. قال: **«فما اسمه؟»** قال: قَيُوم. قال: **«ولكنه عبد القَيُومُ أبو عُبَيدة»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة** ابن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلب، وأُمه أُم الحَكم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلب بن هاشم، كان على عهد النبي ﷺ[٤] رَجُلاً[٥]، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه.

سكن المدينة، ثمّ انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ، فكلماه، فأمَّرَهُما على هذه الصَّدَقاتِ[٦]... وذكر الحديث.

= وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم (الحديث: ١٢٣٠).
ومن طرق عن أبي سلمة:
أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: السهو في الصلاة والسجود له (الحديث: ١٢٩١).
وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم (الحديث: ١٢٢٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤٢٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٦).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٥٣، ٣٥٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٣٠، ٣٣١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٥) انظر نسب قريش: (٨٧).

(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: ترك استعمال آل النبي على الصدقة (الحديث: ٢٤٧٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في بيان مواضع قسم خمس وسهم ذي القربى (الحديث: ٢٩٨٥). =

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُلمي[١]، حدَّثنا قتيبة، حدثنا أبو عَوانة، عن يزيد بن أبي زِياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبيﷺ مُغْضَباً وأنا عنده، فقال: **«ما أغْضَبَك»؟** فقال: يا رسول الله، مَالَنَا ولِقُرَيْش! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة، وإذا لقونا لَقُونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول اللهﷺ حتى احمرّ وجهَهُ، ثمّ قال: **«والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يُحبّكم لله ولرسوله»**. ثمّ قال: **«أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أبِيه»**.

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، قال ابن أبي عاصم[٢]: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٤٢٩ - ع: **عَبْدُ المَلِكِ بنُ أكَيدِر**، صاحب دُومةَ الجَنْدَل.

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أبيه، عن جده: أن النبيﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره[٤].

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إبراهيم ابن عَمْرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: لا شبهة أن النبيﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره، ثمّ صالحه النبيﷺ وحمل الجزية إلى النبيﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في أكيدر[٥] أتمّ من هذا.

٣٤٣٠ - س: **عَبْدُ المَلِك الحَجَبيّ**.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني، عن يَعْلى ابن الأشْدَق، عن عبد المَلِك الحَجَبي: أن النبيﷺ مَرَّ بأهْلِ مَكَّة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذاً؟ قال: **«نعم»**. فجيءَ به فَمَزَجَه ثمّ قال: **«هكذا فاشربوا يا أهل مكة»**. قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءَنا لَجَارٌ، وهو يشق عينا شُرْبُ الماء. قال: **«فانْتَبِذُوا في القِرَب وغَيِّرُوا طعْمَ الماءِ واشْرَبُوا»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣١ - ب د ع: **عَبْدُ المَلِك بن عَباد** بن جَعْفَر المخزومي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أن حمزة بن عبد الله أخبره، عن القاسم بن حبيب،

= وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: استعمال آل النبيﷺ على الصدقة (الحديث: ٢٦٠٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٦).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٥٨).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١/ ٣١٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٧٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٢).

(٥) انظر ترجمته برقم (٢٢٠).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٣).

عن عبد الملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: **«أول من أشفع له من أُمَّتي أهلُ المَدينة وأهل مكة وأهل الطائف»**[١].

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبيﷺ يقول، نَحْوَه.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سلمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبيﷺ، نحوه.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٤٣٢ - س: **عَبْدُ المَلِك بن عَلْقَمَة** الثَّقَفي.

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطَّيَالسي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٣]، حدَّثنا أبو بكر الحَنَّاط، حدثني يحيى بن هانىءِ بن عروة بن قعاص، عن أبي حُذَيفة، عن عبد المَلِك بن علقمة الثقفي: أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول اللهﷺ، فأهدوا له هدية، فقال: **«أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يُبْتَغَى بها وجه الله عز وجل، وإن الهدية يُبْتَغَى بها وجه الرسول وقضاءُ الحاجة»**. فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر.

كذا ترجم لعبد الملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أبي بكر هذا، وهو ابن عَيّاش، عن يحيى بن أبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة.

وقال أبو حاتم[٤]: عبد الرحمن بن علقمة تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٣ - س: **عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد** بن هِلال بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أبو سلمة، زوج أُم سلمة قبل النبيّ.

بَدْرِي قديم الإسلام، توفي في حياة النبيﷺ. وقد تقدم في عبد الله بن عبد الأسد[٥]، وهو بكنيته أشهر. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا، وأن يذكر من غَيَّر النبيﷺ في الإسم الأول، فإنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال، والله أعلم.

٣٤٣٤ - س: **عَبْدُ هلالَ**. ذكره المستغفري في الصحابة.

روى إبراهيم بن عَرْعَرَة، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاه عبدَ الله ابن عبد هلال قال: ما أَنْسَى حين ذهب بي أبي إلى النبيﷺ فقال: ادع له وبرك عَلَيْه. قال: فما أنسى بَرْدَ يد رسول اللهﷺ على يافوخي[٦][٧].

---

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث: ١٣٣٦).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧٣).

(٥) انظر ترجمته برقم (٣٠٣٦).

(٦) اليافوخ: الموضع الذي يتحرك في وسط رأس الطفل.

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١١٣).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٣).

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

ورواه عبدة بن عبد الله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٥ ـ : **عَبْدُ الوَاحِد**، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرْقَاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود، فقال عبد الواحد: أرأيت حيث يقول الله، عز وجل في كتابه: ﴿**تِسعٌ وتِسعُون نعجة**﴾ أُنثى. ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث!! قال ابن مسعود: أرأيت حيث يقول الله: ﴿**فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة**﴾ ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة عشرة؟[١].

قال أبو زرعة: عبد الواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٦ ـ ب س: **عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو** بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثَقيف إلى رسول الله بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأوْس بن عَوْف، ونُمَيْر بن خَرَشَة، والحَكَم بن عَمْرو، وشَرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم[٢].

كذا قال ابن إسحاق[٣]: عبد يَالِيل. وقال غيره: مَسْعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم.

قال أبو عمر[٤]: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى.

٣٤٣٧ ـ ب: **عَبْدُ يَاليل بن نَاشِب** بن غِيَرَة اللَّيْثيّ، من بني سَعْد بن لَيْث، حليف لبني عَدي ابن كَعْب.

شهد بدراً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب. وكان شيخاً كبيراً[٦].

أخرجه أبو عمر[٧] مختصراً.

قلت: لا أعرف في بني سعد بن ليث: عبد ياليل بن ناشب، إلا جَدّ[٨] إياس، وخالد[٩]، وعاقل[١٠] بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث. شهد إياس وإخوته بدراً مع النبي ﷺ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أن يكون له صحبة، وإن كان غَيْرُه فلا أعرفه.

٣٤٣٨ ـ س: **عَبْدُ بنُ الأزْوَر**. وقيل: ضرار ابن الأزور. وهو الأشهر.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٤٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٥٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٧).

(٨) انظر ترجمته برقم (٣٣٤).

(٩) انظر ترجمته برقم (١٣٤٨).

(١٠) انظر ترجمته برقم (٢٦٧٧).

روى ماجد بن مروان، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد بن الأزور قال: أتيت النبيﷺ، فلمّا وقفت بين يديه أنشدته:

تقول جَمِيلَةُ فَرَّقْتَنَا
وصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمالا
تَرَكْتَ القِدَاحَ وَعَزف القِيا
نة والحمر مضلِية وابتِهالا[1]

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار.

أخرجه أبو موسى.

عبد: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٣٩ ـ ب س: **عَبْدُ بنُ جَحْشِ** بنِ رِئَاب الأَسَديّ، من أسد خزيمة. وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد الله، يكنى عَبْدٌ هذا أبا أَحْمَد وغلبت عليه كنيته، وهو حليف حَرْب بن أمية.

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبيﷺ، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى.

عَبْد هذا: غير مضاف إلى اسم آخر.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٦).
أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٦٢٠).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٣٩٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٨١٣٣).
والبيت الثاني في «مسند الإمام أحمد» (٤/ ٧٦).
وفي «المستدرك» (٣/ ٦٢٠).
وفي «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٠).
وفي «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٣٣).
والبيتان في «الإصابة» (٣/ ٤٨٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧).

٣٤٤٠ ـ : **عَبْدٌ بنُ الجُلُنْدَى**.

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول اللهﷺ، وكان بعُمَان.

ذكره أبو عمر[3] في ترجمة أخيه جيفر، وقد ذكرناه في جَيْفَر.

٣٤٤١ ـ ب د ع: **عَبْدُ، أبو حَدْرَد** الأسْلَمِيّ، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر، إن شاء الله تعالى في الكنى.

واختلف العلماءُ في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أبي حَدْرَد عبد. وقال هشام بن الكلبي: اسمه سَلاَمَة بن عُمَيْر، وقد تقدم[4].

وهو والدُ عبد الله بن أبي حَدْرَد، والد أُمّ الدَّرْدَاء، والله أعلم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم، عن أبي حدرد قال: تزوجتُ امرأةً من قومي، فأصْدَقْتُها مائتَيْ درهم، فأتيت رسول اللهﷺ أستعينه على نِكاحي، فقال: **«كم أصْدَقْت؟»** قلت: مائتي درهم. فقال رسول اللهﷺ: **«سُبْحَانَ الله! لو كنتم تأخذونها من واد ما زاد، لا والله ما عندي ما أُعِينك به!»** فلبثت أياماً، ثمّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له رِفَاعَة ابن قَيْس ـ أو: قيس بن رفاعة حتى نزل بقومه ومن معه الغابَةَ، يريد أن يجمع قيساً على حَرْب رسول اللهﷺ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم، فدعاني رسول اللهﷺ ورجلين من المسلمين فقال: **«اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتونا بخبر وعلم»**. فخرجنا ومعنا سلاحنا، حتى جئنا قريباً

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٥).

(٤) انظر ترجمته برقم (٢١٤٠).

من الحاضر مع الغروب، فكمنت في ناحية وأمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَا في ناحية أُخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إذا سمعتماني كَبَّرْت وشَدَدْتُ في العسكر فكَبِّرَا وشدَّا مَعِي. وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم، فتخوفوا عليه. فقام صاحبهم رفاعة بن قيس فأخذ سيفه، وقال: والله لأطلبن أثر راعينا. فقال له نفر ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إلا أنا، ولا يتبعُني منكم أحد. وخرج حتى مَرَّ بي، فلما أمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم. فاحترزت رأسه. ثمّ شددت في ناحية العسكر وكبّرت وشدَّ صاحباي وكَبَّرا. فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي[١].

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٢ ـ ب د ع: عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ بنِ الأسْوَد، أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. كذا نسبه أو نعيم.

(١) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٤/ ٣٠٣، ٣٠٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٨ ـ ٢١٠).

وقال أبو عمر[٢]: عبدُ بنُ زَمْعَةَ بن قَيْسِ بن عَبْد شَمْس بن عَبْدُ ودّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل ابن عامر بن لؤي العامِرِي، أُمه عاتِكَة بنت الأحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بني معِيص بن عامر أبو لُؤَيْ.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَة، أخو سودة بنت زمعة.

وكان عَبْدٌ شريفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأبيها، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة[٣] بن وَليدَة زَمْعَة، الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة مع سعد بن أبي وقاص، وأخوه لأمه قَرَظة[٤] بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف[٥].

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٦]، حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاءَ أخوها عَبْدُ ابن زَمْعَة من الحَجّ، فجَعَل يَحْثُو التّرابَ في رَأسِه، فقال بعد أن أسلم: إني لَسَفِيه يوم أحثو في رأسي التراب أنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة.

أخرجه الثلاثة[٧].

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٠).
(٣) انظر ترجمته برقم (٣٣١١).
(٤) انظر نسب قريش: (٢٠٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٠).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢١١).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٢٤٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٥٧) و(الحديث: ٢٤/ ٨٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٠).

قلت: قول أبي نُعَيم في نسبه: زمعة بن الأسود، أخو سودة بنت زَمْعَة وهم منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَة، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى.

٣٤٤٣ ـ س: **عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ**.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد[١].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٤٤ ـ ب: **عَبْدُ بنُ عَبْد، أبو الحجاج الثَّمَالِي**. وقيل: اسمه عبد الله بن عبد، وهو بكنيته أشهر، نذكره فيها، إن شاء الله تعالى.

ذكره أبو عمر[٢] في أبي الحَجَّاج الثمالي.

٣٤٤٥ ـ د ع: **عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَلِيّ**.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح، روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٦ ـ س: **عَبْدُ العَرَكِي** وقيل: عُبَيْد ـ الذي سأل رسول الله ﷺ عن ماءَ البحر[٣].

قال ابن مَنِيع: بلغني أن اسمه عَبْد. وأورده الطبراني[٤] فيمن اسمه عُبَيْد. والعَرَكِيّ المَلاَّح، وليس باسم له.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٣٠).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٨).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٧٥٩).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٤٧ ـ د ع: **عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم**، أبو هريرة الدّوسي.

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٤٨ ـ ب: **عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بن خالِد** بن عامِر بن زرَيْق الأنصاري الزَّرَقي.

شهد العقبة وبدراً[٥].

أخرجه أبو عمر[٦] مختصراً.

٣٤٤٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ المُزَني**، أبو يزيد. روى عنه ابنه يزيد.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧] قال: حدثنا يعقوب ابن حُميد، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحَارِث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبْد المُزَنِي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**يُعَق عن الغُلام، ولا يُمَس رَأْسُه بدم**».

أخرجه الثلاثة[٨]، وقال أبو عمر: إنه مرسل. وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال: أراه مرسلاً.

٣٤٥٠ ـ ب د ع: **عَبْدَةُ** ـ بزيادة هاء ـ: هو ابن حَزْن النَّصْري، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هَوازِن. وقيل: نَصْر بن حَزْن.

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢١).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١١٠٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢١).

وهو كوفي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعِي.

روى شعبة، والثوري، والأعمش، ويونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عَبْدَة بن حَزْن أن النبيﷺ قال: **«بُعِث داود وهو راعي غنم، وبُعِث موسى وهو راعي غنم، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعي غنم بأجْيَاد»**[(١)].

قال ابن منده: قال يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه: عبيدة، بزيادة ياءٍ.

وقال أبو نُعَيم، عن أبي إسحاق: عبيدة، كما تقدم ذكره.

قال البخاري[(٢)]: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أبو الوليد. أدرك النبيﷺ ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين والحسن بن سعد عنه.

أخرجه الثلاثة[(٣)].

٣٤٥١ ـ س: **عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس**. هو الذي أسَرَ قيس بن السائب يوم بدر.

قال جعفر: كذا قال الواقدي[(٤)]، قال: وقال أبو حاتم بن حِبَّان في تاريخه: عُبَيْد بن الحَسْحَاس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حِبَّان: بكسر الحاء وبالباء الموحدة. والحسحاس، قال الواقدي[(٥)]: عَبْدَة بن الحَسْحَاس، بالحاء والسين المهملتين. وهو ابن عم المُجَذَّر بن زياد وأخوه لأُمه، قتل يوم أُحد.

وقال ابن إسحاق[(٦)] وأبو معشر: عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زمْزُمة، له صحبة، وقتل يوم أُحد.

فجعلا عبادة بزيادة ألف، والخشخاش بالخاء والشين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في عبادة[(٧)] أتم من هذا. قاله الأمير أبو نصر[(٨)].

٣٤٥٢ ـ س: **عَبْدَةُ مولى رسول اللهﷺ**.

ذكر ابن شاهين. روى يحيى بن بُكير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبدة مولى رسول اللهﷺ: هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء[(٩)].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٥٣ ـ د ع: **عَبْدَةُ بنُ مُسْهِر**. أدرك النبيﷺ.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَة ابن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول اللهﷺ: **«أين منزلك يا ابن مسهر؟»** قال قلت: بكَعْبَة نَجْران[(١٠)].

رواه ابن أبي زائدة، ومنصور بن أبي الأسود، وغيرهما عن إسماعيل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٠).
(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٢١).
(٤) ذكره الواقدي في «المغازي» (١/ ١٤١).
(٥) ذكره الواقدي في «المغازي» (١/ ٣٠٣).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).
(٧) انظر ترجمته برقم (٢٧٨٨).
(٨) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٤٦).
(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٢).
(١٠) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩١).

٣٤٥٤ ـ ب س: **عَبْدَةُ** ـ بزيادة هاء أيضاً ـ وهو ابن مغيث بن الجدّ بن عَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي، حليف بني ظَفَر من الأنصار[١].

شهد بدراً وأُحداً، وهو والد شريك بن سحماء صاحب اللعان، نسب إلى أُمه. وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه شريك بن سحماءَ في آخر كتاب الأسماء المبهمة.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى.

ودَم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحَرَام: بفتح الحاء، وبالراء.

٣٤٥٥ ـ ب: **عَبْسُ بنُ عَامِر** بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً عند جميعهم[٣]. وسماه ابن إسحاق[٤] عبساً، وسماه موسى بن عقبة عَبْسِي بباء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٦ ـ ب ع س: **عَبْسُ** ـ بالسين أيضاً ـ وهو الغفَاري، ويقال: عَابس. وهو أكثر.

شامي. روى عنه أبو أُمامة الباهلي، روى عنه أيضاً أهل الكوفة: حنش وعليم الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[٥]، وأبو موسى.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٢).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٦]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عُمَير، عن زاذان أبي عمر، عن عليم قال: كنا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال يزيد: لا أعلمه إلا عَبْساً الغفاري ـ والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعُونُ، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عُلَيم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: **«لا يتمنى أحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِب؟!»** فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بادروا بالموت ستاً: إمْرَةَ السفهاء، وكثرةَ الشُرَط، وبَيْعَ الحُكْم، واستِخفافاً بالدم، وقطعيةَ الرحم، ونَشْأً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه يغنيهم وإن كان أقَلَّ منهم فِقْهاً»**.

٣٤٥٧ ـ ع س: **عُبَيْد الله** ـ مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى ـ وهو ابنُ أَسْلَمَ، مولى رسول الله ﷺ، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٧]، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن عبيد الله بن أسلم ـ مولى رسول الله ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: **«أشبهت خَلْقي وخُلُقِي»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٥٨ ـ ب: **عُبَيْدُ الله بنُ الأسْوَدِ** السَّدُوسِيّ، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سَدُوس.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٥).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٢).

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٣٤٥٩ ـ س: **عُبَيْدُ الله بنُ بُسْر المَازِنِيّ**.
من بني مازن بن قيس، هو أخو عبد الله بن بُسر قاله أبو الفضل السُّلَيماني.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦٠ ـ ب: **عُبَيْدُ الله بنُ التَّيِّهَان** بنِ مالك ابن عتِيك بن عمرو بن عبد الأعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت ـ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان، وأخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أيضاً.

شهدا أُحداً[٢]. ولم يبق من بني زعوراء أحد، انقرضوا. وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل. وقيل: إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَة، ثم من لميّ. والله أعلم.

٣٤٦١ ـ س: **عُبَيْدُ الله بنُ الحَارِثِ** بنِ نَوْفَل ابن الحارث بن عبد المطلب، وهو أخو عبد الله ابن الحارث الملقب «بَبَّه».

روى الزهري، عن الأعرج قال: سمعتُ عُبَيد الله بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأ في الأولى بالطور، وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾[٣].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٢ ـ د ع: **عُبَيْدُ الله أبو حَرْب الثَّقَفِيّ**.
وقيل: حَرْبُ بن عُبَيد الله.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٨٣).
والآية: ١، سورة: الكافرون.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، عن أبيه ـ وكان من الوفد على النبي ﷺ ـ قال: قلت يا رسول الله، عَلِّمني الإسلام. فعلمه، ثم قال: قد عَلِمْتُه، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: **«العشور على اليهود والنصارى، وليس على أهل الإسلام، إنما عليهم الصدقة»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٦٣ ـ ع س: **عُبَيْدُ الله أبو خَالِد السُّلَمِيّ**.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عَقيل بن مُدْرك، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم، زيادةً في أعمالكم»**[٥].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبد الله في عبد الله[٦] وكأن عبيد الله أصح.

٣٤٦٤ ـ د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأنصاري**.

له ذكر في حديث ابن عمر.

روى عطاءَ بن أبي رباح، عن ابن عمر

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٤٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٥).
(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٢١٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٢٩).
(٦) انظر ترجمته برقم (٢٩١٤).

قال: سمعت النبيﷺ يقول: «**من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة؟**» فقام رجل من الأنصار ـ يقال له: عبيد الله بن عبد الخالق ـ فقال: أنا أذهبُ به ولي الجنةُ إن هلكت؟ قال: «**نعم، لك الجنة**»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٦٥ ـ س: **عُبَيْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ**، أخو عبد الله.

روى عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد الله بن زيد قال: أراد رسول اللهﷺ أن يُحْدِثَ في الأذان. قال: فجاءه عبيد الله بن زيد فقال: إني رأيت الأذانَ. قال: «**فقم فألقه على بلال**». فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أنا أُريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن. قال: «**أقِم أنت**». قال: فقام فأقام[٢].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٦ ـ ب: **عُبَيْدُ الله بن سُفْيان** بنِ عَبْدِ الأسَدِ القُرَشِي المخزومي. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، لا تعلم له رواية.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٣٤٦٧ ـ س: **عُبَيْدُ الله بنُ سَهلِ بن عَمْرو الأنصَارِي**.

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٣٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/ ١٣٦٠٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨).

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، ولم يُورِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦٨ ـ ب: **عُبَيْدُ الله بن شُقَيْر** بن عبدِ الأسدِ بن هِلال القرَشيّ المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٤] أيضاً مختصراً.

قلت: لا أشك أن أبا عمر وهم فيه، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان ـ بالسين المهملة والفاء ـ وذكر هذه الترجمة ـ بالشين المعجمة والقاف ـ وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد، وذكر في الجميع. أنه قتل يوم اليرموك. وسفيان بن عبد الأسد مشهور، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

٣٤٦٩ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ ضَمْرة** بن هُود الحَنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال: أشهد لَجَاءَ الأقيصر بن سليمة بالإداوة التي بعث رسول اللهﷺ، فنضح بها مسجد قران ـ أو: مروان[٥] ـ قاله أبو نعيم، وأبو عمر[٦].

وقال ابن منده: عبيد الله بن صَبِرة بن هَوْذَة ـ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حنِيفة، والله أعلم.

٣٤٧٠ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ العَبَّاس** بن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٩).

عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أمه لبابة الكبرى أُم الفضل بنت الحارث، يكنى أبا محمد[١].

رأى النبي ﷺ وحفِظ عنه، وكان أصغر سناً من أخيه عبد الله[٢]؛ قيل كان بينهما في المولد سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٣]، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُف عبدَ الله وعُبَيْدَ الله، وكَثِيراً بَنِي العباس، ثم يقول: «**من سبق إلَيَّ فلهُ كذا**». فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم.

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليُّ بن أبي طالب على اليمن، وأمَّرَهُ على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين[٤]، وسنة سبع وثلاثين. فما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِيٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية يزيد بن شَجَرة الرَّهَاوِي ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس شيبة بن عثمان[٥]. وقيل: كان هذا مع قَثَم بن العباس.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٦، ٣٩٧).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٧).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٨). وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٣).
(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٤).

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار بُسْر بن أرطاة إلى اليمن لقتل شِيعَة عَلِيّ. فلما رجع بسر إلى الشام عاد عبيد الله إلى اليمن، وفي هذه الدَّفْعَة قتل بسر ولدي عبيد الله. وقد ذكرناه في بسر.

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبد الله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين[٦]، وكان هو وأخوه عبد الله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أوْسَعَهم عبدُ الله عِلْماً، وأوسعهم عُبَيْدُ الله طعاماً[٧].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي[٨]، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا: حدثنا أبو الفرج العِضاري حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبد الله بن مَرْوان بن معاوية الفزازي، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَّاري: أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفع لهما بيت أعرابي، قدال: فقال لمولاه: لو أنّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبتْنا به؟! قال: فمضى، قال: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأنزله الأعرابي، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال: هل

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٦).
(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٣).
(٨) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٧، ٣٢٨). والرجز في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٨).

من عشاءٍ لضيفنا هذا؟ ـ فقالت: لا، إلا هذه السُّوَيمة التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قالت: أفتقتل ابنتك؟ قال: وإنْ! قال: ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول:

يا جارتي لا تُوقِظي البُنَيَّهْ
إنْ تُوقِظيها تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ
وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ

ثم ذبح الشاة، وهيأ من طعاماً، ثم أتى به عبيدَ الله ومَوْلاَه، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيدُ الله قال لمولاه: هل معك شيءٌ؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيْحَك! والله لهو أسخى منا وأجود، إنما أعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دَرُّ عُبَيْدِ الله! من أيِّ بَيْضة خَرَجَ؟ ومن أي عُشٍّ دَرَج؟

روى عن النبيﷺ، روى عنه سلمان بن يَسَار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، حدثنا هُشَيْم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءَت الغُمَيْصاء ـ أو: الرُّمَيْصَاء ـ إلى رسول اللهﷺ تَشْكُو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال رسول اللهﷺ: **«ليس لكِ ذَاك حتى يذوقَ عُسَيلَتَك رجلٌ غَيرُهُ»**.

وتوفي عُبَيد الله سنة سبع وثمانين[2]، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية[3]. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة[4].

٣٤٧١ ـ ب: **عُبَيْدُ الله بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان**.

وقيل: هو عبيد الله بن عَتِيك، فإن عُبَيْداً قيل فيه: عَتِيك أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أخي أبي الهيثم، قتلَ يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[5].

٣٤٧٢ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ عَدِيّ** بن الخِيَار بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي. وأُمه أُم قِتَال[6] بنت أسِيد بن أبي العِيص، أُخت عَتَّاب بن أسِيد.

ولد على عهد رسول اللهﷺ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب.

رَوَى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكي بن رَيّان بن شَبَّة المحدث

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٤).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٩).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٢٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٩، ١٠١٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٠).

(٦) انظر نسب قريش: (٢٠١).

بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيد الله ابن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال: بينما رسولُ اللهﷺ جالساً بين ظهري الناس، إذ جاءَ رجل فسَارَّه، فلم نَدْرِ ما سارَّه به حتى جهر رسول اللهﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول اللهﷺ حين جهر: **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له قال: - **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له فقال رسول الله: **«أولئك الذين نهاني الله عنهم»**(١).

روى عروة بن عياض؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال: كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول اللهﷺ... وذكر الحديث(٢).

أخرجه الثلاثة(٣).

٣٤٧٣ - **ب د ع: عُبَيْدُ الله بنُ عُمَر** بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشي، أبو عيسى. تقدم نسبه عند أخيه عبد الله(٤).

ولد على عهد رسول اللهﷺ، وكان من شُجْعَان قريش وفرسانهم، سمع أباه، وعثمانَ بن عفَّان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرَّة، وقال: أتكتني بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!(٥).

وشهد عُبَيْدُ الله صِفِّين مع مُعَاوية، وقُتِل فيها. وكان سبب شهوده صِفِّين أن أبا لُؤْلُؤَة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول اللهﷺ وأبي بكر، قيل لعبيد الله: قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجيًا، والهُرْمزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه، وهو الذي قُتِل به عمر، ومعهما جُفَيْنَة وهو رجل من العباد جاءَ به سعد ابن أبي وقاص يُعَلِّم الكتابَ بالمدينة وابنُ فَيْرُوز، وكلهم مشرك إلا الهُرْمِزَان. فغدا عليهم عبيدُ الله بالسيف، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَة، فنهاه الناس فلم ينته. وقال: والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص، فَأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إليه عمر بالصَّلاَة عليهِ ويُصَلِّي بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ. فلما أخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصباً وقال: قتلت جاري وأخْفَرْتَنِي! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا عليَّ في هذا الرجلِ الذي فَتَقَ في الإسلام ما فَتَقَ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِل عُمَرُ أمس ويقتلُ ابنُه اليومَ! أبعد اللّهُ الهُرْمُزَان وجُفَيْنَة! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيُّ الهُرْمِزَان؟ قالوا: أنت. قال: لقد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله. وقيل: إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القماذيان: فأطاف بين الناس وكلموني في العفو

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٣).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: جامع الصلاة (الحديث: ٤٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٧).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٨٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٠).

(٤) انظر ترجمته برقم (٣٠٨٢).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٤٦).

عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: لقد عفوت عنه[١].

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله[٢].

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعليّ أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ عَلي الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية، وشهِد معه صفِّين وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة الربعي، فأتت امرأة عبيدِ الله، وهي بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأخذتها ودفنته[٣].

وكان طويلاً، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيفُ عمر، فبعث به إلى عبد الله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صِفِّين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين[٤].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٤).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٤٦، ٣٤٧).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٤٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١١، ١٠١٢).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٤٩، ٣٥٠).

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٤٧٤ ـ س: **عُبَيْدُ الله بنُ فَضَالة** الليثي.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في عبد الله ولم يورد له شيئاً، وأورده ابن شاهين في عبيد الله.

وروى بإسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلِي، عن عبيد الله بن فَضَالة قال: قدمتُ على رسول اللهﷺ فقال: «**من كان له عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة**». قال: فنزلتُ الصُّفَّةَ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول اللهﷺ على المنبر: أيْ رَسُولَ الله، الجُوعَ. فقال: «**تُوشِكون من عاش منكن أن يُغْدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة**»[٦].

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة[٧] بن عمرو النصري ـ بدل عبيد الله بن فضالة، وقد تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٧٥ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ كَثِير**، أبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال: «من

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٠ ـ ١٠١٢).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٣٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٨٢٧).

(٧) انظر ترجمته برقم (٢٦٣١).

لقي الله وهو مُدْمِنٌ من الخَمْرِ، لَقِي الله وهو كعابِدِ وَثَنٍ»[١].

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]؛ إلا أن أبا عمر قال: عبيد الله بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيد الله أبو محمد: وقال أبو نعيم: عبيد الله غير منسوب. فربما يظن أنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أعلم.

وقال أبو عمر[٤]: محمد وأبوه عبيد الله مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة والله أعلم.

٣٤٧٦ - : **عُبَيْدُ الله بنُ مَالِك بن النُّعْمَان** بن يَعْمَر بن أبي أسيد الأسلمي صحب النبيﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

٣٤٧٧ - ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ مِحْصَن** الأنصاري. رأى النبيﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٥] بن سَوْرَة قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري، عن سلمة ابن عُبَيد الله بن مِحْصن الأنصاري الخَطْمي، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبيﷺ أنه قال: **«من أصبح آمِنا في سِرْبِه، مُعَافىً في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حِيزَتْ له الدنيا»**.

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النبيﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة[٦]، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته، فيجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٨ - ب د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِم القُرَشي**، أبو مسلم. وقيل: مُسْلم بن عبيد الله، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر[٧]: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي - مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين فإن كان هو فهو أَسَديّ، أسد قريش.

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراءِ أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال: فسكت، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة فقال النبيﷺ: **«أين السائل عن الصوم؟»** قال: أنا. قال: **«أما لأهلك عليك حَقٌّ؟! صُمْ رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر»**[٨].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأشربة، باب: مدمن الخمر (الحديث: ٣٣٥٧).
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١١٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في الزهادة في الدنيا (الحديث: ٢٣٤٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٣).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: صوم شوال (الحديث: ٢٤٣٢).

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٤٧٩ ـ س: عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلم.

أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده على العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي.

وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد الله بن مسلم ـ وكانت له صحبة ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سَيده، إلا كان له أجران**»[٢]، أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم؛ إلا أنهما قالا: عبيد بن مسلم، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٣٤٨٠ ـ ب د ع س: عُبَيْدُ الله بنُ مَعْمَر.

أدرك النبي ﷺ. يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده، وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُبيد الله بن مَعْمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أُعْطِيَ أهلُ بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعُوه إلا ضَرَّهم**»[٣].

وأما أبو عُمَر[٤] فإنه أحسن فيما قال. قال: فإنه قال: عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي. صحب النبي ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سناً. كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واسْتُشْهِد بإصْطَخْر مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية:

إذا أنْتَ لَمْ تُرْخِ الإزَارَ تَكَرُّماً
عَلَى الكِلْمَةِ العَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا الَّذي نَرْجُو لحَقْنِ دِمَائِنَا
وَمَنْ ذَا الَّذي نَرْجُو لحَمْلِ النَّوَائِب[٥]

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الأجواد. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبيد الله.

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد الله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس (الحديث: ٧٤٨).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٣).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٨) في ترجمة عبيد بن مسلم.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٣، ١٠١٤).

(٥) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩٧).
وفي «الإصابة» (٤/ ٤٠٤).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٣، ١٠١٤).

في عهد عثمان بإصْطَخر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره.

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمان، وطَلْحة. ويكنى أبا مُعَاذ بابنه.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين. ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبيﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٣٤٨١ - ب د ع: **عُبَيْدُ الله بن مُعَيَّة السَّوائي**، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أدرك الجاهلية، وروى عن النبيﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبد الله[١] بن مُعَيَّة، وقد ذكرناه.

روى وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصعة يقال له: عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال: أُصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى رسول اللهﷺ، فبلغه ذلك. فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٤٨٢ - : **عُبَيْدُ الله بنُ أَبِي مُلَيْكَة** والد عبد الله الفقيه.

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبيﷺ عن أُمه: فقال: إنها كانت أبرَّ شيءٍ وأوصله وأحسنه صَنِيعاً، فهل ترجو لها؟ فقال: **«هل وأدت؟»** قال: نعم قال: هي في النار»[٤].

أخرجه الغَسّاني.

٣٤٨٣ - : **عُبَيْدُ** - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم، أبو زَمْعَة البَلَوي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٨٤ - ب د ع: **عُبَيْدُ الأنصاري**. روى عن النبيﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول اللهﷺ بالاحتفاء[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٤٨٥ - ب: **عُبَيْدُ الأنْصَارِي**.

أخرجه أبو عمر[٧] غَيْرَ الأول، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكين، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر.

---

(١) انظر ترجمته برقم (٣٢٠١).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: أين يدفن الشهيد (الحديث: ٢٠٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

٣٤٨٦ ـ ب د ع س: **عُبَيْدُ بنُ أوْسِ** بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصاري الظَّفَري. قاله أبو عمر[١] وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيدُ بن أوس الأنصاري. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. واسمه كعب ـ ابن الخَزْرَجَ بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس.

فقد أسقط أبو عمر زيداً وعامراً.

وهو أبو النُّعْمان، شهدا بدراً[٢]، يقال له: مقَرِّن لأنه قرن أربعة أسْرَى يوم بَدْر. وهو الذي أسر عَقِيل بن أبي طالب، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«لقد أعانك عليهم مَلَك كَرِيم»**[٣]، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّناً.

وبنو سَلِمة يَدَّعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباس. وكذلك قال ابن إسحاق، وليس لأبي النعمان عقب.

أخرجه الثلاثة[٤]، وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد بن أوس بن مالك بن سَوادَ الأنصاري، من الأوس، ثم من بني سَوَاد بن كعب. شهد بدراً، قيل: هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب.

قلت: قد أخرج ابنُ منده هذا، ولم يسقط منه إلا أسْرُ عقيلٍ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).

٣٤٨٧ ـ ب س: **عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان** بن مَالِك، أخو أبي الهَيْثَم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان؛ إن شاء الله تعالى.

ونسبه أبو عمر[٥] هاهنا إلى الأوس من الأنصار، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق[٦]، وموسى بن عقبة، وأبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله ابن محمد بن عمارة ـ هو عَتِيك بن التَّيِّهَان. ووافقهم ابنُ الكَلْبِي.

وعُبَيْدُ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي.

أخرجه أبو عمر[٧]، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ، وهذا لم يقله غيره، إنما من العلماءَ من جعله من الأنصار من أنفسهم، ومنهم من جعله من بَلِيّ بالنسب وحِلْفُه في الأنصار، وأما قول أبي موسى فغريب.

٣٤٨٨ ـ ع س: **عُبَيْدُ بن ثَعْلَبَة** الأنصاري، من بني النَّجَّار.

روى عن ابن إسحاق[٨] في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة من غَنْم بن مالك: عُبَيْد بن ثَعْلَبَة.

أخرجه أبو نَعيم، وأبو موسى.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥، ١٠١٦).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٠).

٣٤٨٩ ـ د ع: **عُبَيْدُ الجُهَني**، يكنى أبا عاصم. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَني، عن أبيه. وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريل فقال: في أُمتك ثلاثة أعمال لم تَعْمَل بها الأمم قبلها: النباشون، والمُتَسَنون، والنساءُ بالنساءِ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: الشَّارُون، والمُتَسَمِّنُون.

٣٤٩٠ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بنُ حُذَيفة** بنِ غَانم ابن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ ابن كَعْب بن لؤيّ، أبو جَهْم القرشي العَدَوي، صاحب الخَمِيصَة(٢).

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيد. وقيل: عامر(٣). وسنذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، أبو جَهْم الأنصاري. كذا قال.

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداده في الأنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة(٤).

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أبي عاصم: عداده في الأنصار، لا أعرف معناه؛ فإن أبا جهم الذي بهذا النسب، عَدوي من عَدِيّ قُرَيْش لا شبهة فيه، يجتمع هو ونعَيم النَّحَّام ومطيع بن الأسود في: عَبِيد بن عَويج. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩١ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بنُ خَالد السلمي** ثم البَهْزِي. ويقال: عَبْدَةَ وعُبَيْدَة بن خالد، وعُبَيد أصح. ويكنى أبا عبد الله.

وهو مُهَاجِرِيّ، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعدُ ابن عبيدة، وتَميم بن سلمة. وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي(٥)، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله ابن ربيعة السّلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقتِل أحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصَلَّوْا عليه، فقال النبي ﷺ: «**ما قلتم؟**» قالوا: قلنا: اللَّهم ارحمه اللَّهم الحقه بصاحبه. فقال ﷺ: «**فأين صلاتُه بعد صلاتِه؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله؟ ما بينهما أبعد مما بين السماءِ والأرض**».

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو ابن مُرَّة، نحوه(٦).

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٣٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٢٣).

(٢) انظر ترجمته برقم (٢٦٩١).

(٣) انظر «نسب قريش»: (٣٦٩) و«حذف من نسب قريش»: (٨٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٦).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١١٩١).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في النور يرى عند قبر الشهيد (الحديث: ٢٥٢٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الدعاء، (الحديث: ١٩٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٥٠٠).

أخرجه الثلاثة[١].

٣٤٩٢ ـ د ع: **عُبَيْدُ بنُ خَالِد المُحَارِبي**، أخو الأسود بن خَالِد. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قَرْم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رُهْم بنت الأسود، عن عمها عبيد ابن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَة، عن أشعثَ بن أبي الشعثاءِ سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي: **«أرفع إزارك، فإنه أتقى وأنقى»**، فالتَفَتُّ فإذا رسولُ اللهﷺ. قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَة مَلحَاءُ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال: **«مَا لَكَ فِيّ أُسْوَةٌ؟!»**[٢].

هذا حديث مشهور عن شعبة[٣]. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم.

٣٤٩٣ ـ د ع: **عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العَنبَري**. أخو مالك وقيس، عداده في أعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد: أنهم أتوا النبيﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني فَهْم. فكتب إليه النبيﷺ: **«هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم، ولا يَجْنِي عليكم إلا أيديكم»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أيضاً عن رجل من بني عمهم، فقال: من بني فهم. وقد ذكره في مالك بن الخشخاش فقال: عَمُّهم على الصواب.

٣٤٩٤ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن دُحَيّ الجَهْضَمِي**. بصري، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه.

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني عن سعيد ابن زيد، عن واصل ـ مولى أبي عيينة: ـ روى عنه ابنه يحيى: أن النبيﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله[٥].

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة[٦]؛ إلا أن أبا عمر قال: دحي ـ بالدال ـ وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٦).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٩).
(٣) أخرجه الترمذي في «الشمائل»، (الحديث: ٥٨). وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، من السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (الحديث: ٩٧٤٤). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٠).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٦، ١٠١٧).

وأبو نعيم رُحَيّ بالراء، وجعلاه جهنياً. وقال أبو نعيم: وقيل: دحي والله أعلم.

٣٤٩٥ ـ ب د ع: عُـبَـيْـدُ، مـولـى رسـول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدّل، أخبرنا محمد بن محمد الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأعلى النَّرْسِي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: إن امرأتين كانتا صائمتين، وكانتا يغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما قِيئا. فقاءتا قيحاً، ودماً، ولحماً عَبِيطاً[١] فقال «**إن هاتين صامتا عن الخبز، وأفطرتا على الحرام**»[٢].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِل: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء[٣].

(١) لحم عبيط: غير ناضج.
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣١).
و أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ١٧١).
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٨).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣١).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ٢٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٧).

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٤٩٦ ـ د ع: عُـبَـيْـدُ بـنُ رِفَـاعَـةَ بـن رَافـع الزُّرَقِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني[٥]: حدثنا هارون ابن عبد الله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أُمه حميدة ـ أو عبيدة ـ بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «**يُشَمَّت العاطس ثلاثاً، فإن شئت فَشَمِّته، وإن شئت فَكُفَّ**».

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أُمية الأنصاري، عن عُبَيد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه...[٦].

رواه أبو مسعود، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبد الله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩٧ ـ ب ع س: عُبَيْدُ بنُ زَيد بن عَامِر ابن العَجْلان بن عمرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٠).
(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: كم مرة يشمت العاطس (الحديث: ٥٠٣٦).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٥).

شهد بدراً وأُحداً، قاله أبو عمر[١].

وقال أبو نُعَيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأوس: عبيد بن زيد. وروى بإسناده عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني العَجْلاَن بن عَمْرو: عُبَيْد بن زَيْد بن العَجْلان.

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٣] وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيم وأبو موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أوسياً، هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيءٍ وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: عُبيد بن زيد فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً، من بني العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زرَيْق: رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان.

ومثله نقل عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٧).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).

٣٤٩٨ ـ د: عُبَيْدُ بن زَيْد، أبو عَيَّاش الزُّرَقي.

سماه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْر، عن أبي عياش الزرقي: أن النبيﷺ صلى بهم صلاة الخوف[٥]... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٣٤٩٩ ـ س: عُبَيْدُ بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبيﷺ أنه قال: «**من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح**»[٦] أخرجه أبو موسى.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صلاة الخوف (الحديث: ١٢٣٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: صلاة الخوف (الحديث: ١٥٤٨) و(الحديث: ١٥٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ١/ ٣٣٧، ٣٣٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/ ٢٥٤، ٢٥٥).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: صلاة الخوف (الحديث: ٢٨٧٥) و(الحديث: ٢٨٧٦).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٤٧).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٣/ ٦٠).
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/ ٧٨).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٦/ ١٠٣٧٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٢٥٢).

٣٥٠٠ ـ : **عُبَيد بن سُلَيم** بن حَضَّار الأشْعَرِي عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٥٠١ ـ ب س: **عُبَيْدُ بن سُلَيم بن ضبع** ابن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أُحداً يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً، فسمي عبيدَ السَّهَّام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: «**هاتوا أصْغَرَ القَوْم**». فأُتِيَ بعُبَيْدٍ، فدَفَعَ إليه بأسْهِم، فسمي بعُبَيْد السهَّام[1]، ويكنى أبا ثابت، بابْنه ثابت بن عُبَيْد الذي روى عنه الأعمش.

أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السّهام. وهو هذا.

٣٥٠٢ ـ س: **عُبَيْدُ بن شَرِيَّة**، ويقال: عُمَيْر ابن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاويةَ بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات:

اسْتَرْزِقِ اللّهَ خَيْراً وَارْضَيَنَّ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا المرءُ في الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذْ صَارَ مَيْتاً تُعَفِّيهِ الأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللّهِ الَّذِي دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ[3].

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ على أهلِهِ، وأحْرَزَ مَالَه، وَسَكَنَ رباعَه.

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قَبْل النبيﷺ وبعده، وقد أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول اللهﷺ، والله أعلم.

٣٥٠٣ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ** بنِ لَوْذَانَ الأنصاريّ.

كان ممن بعثه رسول اللهﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل ابن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال: أمر النبيﷺ عُمَّالَ اليمن جميعاً فقال: «**تعاهدوا القرآن**

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٤٨).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٧).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٨، ٣٩).

والأبيات في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٨).

والبيت الأخير في «الإصابة» (٥/ ١١٥).

بالتذكرة، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافُوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون»[١].

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبيﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تَبِيع، وفي كل أربعين مُسِنَّة، وليس في الأوْقَاصِ. بينهما شيء[٢].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٠٤ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن عازِب الأنصاري**، أخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أخيه[٣]. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد ابن عازب قال: قال رسول اللهﷺ: **«لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وكُنْيَتِي»**[٤].

رواه ابن منده فقال: عن حفصة بنت عازب، عن عمها، وهو وهم، والصواب: حفصة بنت البراءِ بن عازب.

وقوله: عن عمها يرد عليه.

وقال أبو عمر[٥]: شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها وقال: وهو جَدُّ عَدِيّ بن ثابت، روى في الوضوءِ والحيض.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر في ثابت بن قيس ابن الخَطِيم أنه جد عدي بن ثابت لأُمّه، وقال في عبد الله بن يزيد الخطْمِيّ: إن جد عدي بن ثابت لأُمّه، و قال في دينار الأنصاري: إنه جد عدي ابن ثابت وقال في قيس الأنصاري: إنه جدّ عَدِيّ، فليتأمل.

٣٥٠٥ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ**.

حَدَّث عن النبيﷺ.

روى المِنْهَال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى بن سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أبيه، عن جده: أن رسول اللهﷺ قال: **«الإيمَان ثَلاثمائَةٍ وثَلاثٌ وثَلاثُون شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّة»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧]، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: عبيد رجل من الصحابة وهو هذا.

٣٥٠٦ ـ د ع: **عُبَيْدُ بنُ عَبْدِ الغَفَّار**. مولى النبيﷺروى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني،

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٧).

(٣) انظر ترجمته برقم (٣٨٩).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٤٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٤).
ومن طرق عن أبي هريرة:
أخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (الحديث: ٢٨٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٠) و(الحديث: ٥/ ٣٦٤) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه.
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٧، ١٠١٨).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٢٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٠).

عن عبيد بن عبد الغفار ـ مولى النبيﷺ ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**إذَا ذُكِرَ أصْحَابِي فأمْسِكُوا**»[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٠٧ ـ س: **عُبَيْدُ بن عَبْد**.

أورده المستغفري. روى عنه عُتْبَة بن عَبْد ـ وله صحبة أيضاً ـ قال: سمعت عُبَيْد بنَ عَبْد أنه سمع النبيﷺ يقول: «**لا تقصوا نَوَاصِيَ الخيل، ولا مَعَارِفَهَا، ولا أذْنَابَها، فإن أذنابها مَذَابُّهَا وأعرافها أدفاؤها، ونواصيها الخير معقود فيها**»[٢].

وقد روى هذا الحديث عن عتبة بن عبد ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٨ ـ ب د ع س: **عُبَيْدُ بن أبِي عُبَيْد الأنصاري الأوسي**، من بني أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق مع رسول اللهﷺ. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!

٣٥٠٩ ـ ع: **عُبَيد العَرَكِي**.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه عبيد، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماءِ البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرجه أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في عبد[٥] قال: ويقال: عُبَيْد.

٣٥١٠ ـ د: **عُبَيْدُ بن عُمَر بن صُبْح الرُّعَيْني، ثم الذُّبْحَاني**.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأظنه هو العَرَكِيّ.

٣٥١١ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن عَمْرو الكِلاَبِي**. وقيل: عُبَيْدة. وهو الصحيح، وهو من بني كِلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر أبو مَعْمَر الهُذَلِي، عن سعيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال: رأيت رسول اللهﷺ يتوضأ فأسبغ الطَّهُور، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الطهور[٦].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٠).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها (الحديث: ٢٥٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٤).
وأخرجه التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: ٣٨٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢١).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).

(٥) انظر ترجمته برقم (٣٤٤٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٦).

رواه سُرَيج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: عن عبيدة.

أخرجه الثلاثة[١]، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: عن ربيعة، ووهم، إنما هي ربعية.

وقال أبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدة، وعُبيدة ابن عَمْرو، يعني بضم العين وفتحها.

٣٥١٢ ـ ب س: **عُبَيْدُ بن عُمَيْر بن قَتَادة** ابن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي، يكنى أبا عاصم، قَاصُّ أهلِ مَكَّة.

ذكر البخاري[٢] أنه رأى النبيﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبيﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمَر وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٣٥١٣ ـ ب: **عُبَيْدُ القارِئُ**. رجل من بني خَطْمةَ من الأنصَار.

روى عن النبيﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُمَيْر[٥]، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: عُبَيْد؛ فلو أشار إليه لكان أصْلَح، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٤ ـ ب: **عُبَيْدُ بن قُشَيْر**. مِصْري.

حديثه مرفوع: **«إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ»**[٦].

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة.

أخرجه أبو عمر[٧].

٣٥١٥ ـ س: **عُبَيْدُ بن قَيْس أبو الوَرْد الأنصاري**.

سماه جعفر، وقيل: إن اسم أبي الورد ثابت بن كامل.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٦ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن مِخْمَر** أبو أُمية المَعَافِري.

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِري.

أخرجه الثلاثة[٨].

٣٥١٧ ـ : **عُبَيْد بنُ مُرَاوح المُزَني**.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: نزل رسول اللهﷺ بالنَّقيع، والناس يخافون الغارة، فنادى منادِي رَسُول اللهﷺ: **«الله أكبر»**، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: **«أشهد أن لا إله إلا الله»**. فقلت: لهؤلاءِ نَبَأٌ فأتيت رسول اللهﷺ فأسلمت، وعَلَّمَنِي الوُضُوءَ وصليت معه، وحَمَى النقيع، واستعملني عليه[٩]. قاله الغساني.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).
(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٥٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٣).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠٩٠٠).
وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (٩٣٣٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: السرايا (الحديث: ٣٨٢٩) عن لهيعة بن عقبة عن أبي الورد.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٨).
(٩) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٨).

٣٥١٨ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن مُسْلم الأسَدِي**.

روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن عُبَيْد بن مُسْلِم ـ وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس من مملوك يطيع سيده، إلا كان له أجران»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، إلا أن أبا عمر قال: عن عباد بن حُصَيْن قال: سمعت عُبَيْد بن مُسْلِم. وقال ابن منده وأبو نعيم: روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد بن مسلم.

٣٥١٩ ـ د ع: **عُبَيْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ أنسِ** الأنصاري. وهو عَمُّ والدِ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَني.

روى عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهني، عن أبيه، عن عمه ـ واسمه عُبَيْد ـ: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غُسْل، وهو طَيِّبُ النفس، فظننا أنه ألَمَّ بأهْلِه، فقلنا: يا رسول الله، أصبحت طيب النفس! قال: **«أجل، والحمد لله»**. ثم ذكر الغِنَى فقال: **«لا بأس. بالغنى لمن اتقى الله، والصحةُ ـ لمن اتقى الله ـ خيرٌ من الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ من النَّعِيم»**[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٢٠ ـ ع س: **عُبَيْدُ بن مُعَاوِيَة** ـ وقيل: عُبَيْد بن مُعَاذ ـ وقيل: عَتِيك بن معاذ ـ وقيل: زيد ابن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِي[٤]، وقد تقدم في الزاي، وفي «عبيد بن زيد».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٣٥٢١ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن المُعَلَّى** بن حَارِثة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جُشَم بن الخَزْرَج. وبنو مالك بن زيد مناة حلفاءَ بني زُرَيْق، وحبيب وزريق أخوان. وعبيد أنصاري زُرَقِيّ.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٥٢٢ ـ ب د ع: **عُبَيْدُ بن مُعَيَّة**. وقيل: عبيد الله بن مُعيّة، وقد تقدم[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٣٥٢٣ ـ ع س: **عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة الخَزَاعي**.

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى الأوزاعي، عن أبي عبيد ـ حاجب سليمان ابن عبد الملك ـ عن القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبيد بن

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤١٨).
ومن طرق عن أبي موسى الأشعري:
أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: اتخاذ السراري، ومن أعتق جارية ثم تزوجها (الحديث: ٥٠٨٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها (الحديث: ١٩٥٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤١٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: الحث على المكاسب (الحديث: ٢١٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٢) و(الحديث: ٥/ ٣٨١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: البيوع، باب: لا بأس بالغنى لمن اتقى (الحديث: ٢/ ٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٧).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٨٤٧).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

(٧) انظر ترجمته برقم (٣٤٨١).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

نُضَيلة: أنهم قالوا في عام، سَنَةٍ سَعِّرْ لنا يا رسول الله. فقال: **«لا يسألني الله عن سُنَّةٍ أحدثتها فيكم، لم يأمرني بها، ولكن سَلُوا الله من فضله»**[١].

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأُخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها[٢].

فعلى هذا يكون عُبَيْدٌ تابعياً، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٣٥٢٤ ـ ب د ع: عُبَيْدُ بن وَهْب، أبو عامر الأشعري.

قتل يوم أوْطَاس سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. ولا يصح، لأن دريداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أن يَقْتُل؟!.

واستغفر له رسول الله ﷺ، وسماه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى الأشعري.

ويرد ذكره في الكُنَى أتَمّ من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهِدِ بأوطاس: إنه عم أبي موسى وهم، وهو مركب من اسم رجلين، أحدهما: أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار عم أبي موسى، وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني: عبيد بن وهب على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم ـ وقيل: ابن حَضَّار ـ وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار ـ وقيل: ابن سليم بن حَضَّار الأشعري ـ له صحبة قتل أيام حنين، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى أوطاس، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب ـ وقيل: عبد الله بن هانىءٍ ـ وقيل: عبد الله ابن وهب، له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: **«نعم الحي الأزد والأشعرون»**، قال: هو غير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موس قتل بحنين، وهذا مات أيام عبد الملك بن مروان، روى عنه ابنه

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٢٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ١٠٠).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: القسامة والمحاربين، باب: دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني (الحديث: ٤٣٦٩) و(الحديث: ٤٣٧٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: دية الجنين، (الحديث: ٤٥٦٨) و(الحديث: ٤٥٦٩).
أخرجه الترمذي في كتاب: الديات، باب: ما جاء في دية الجنين، (الحديث: ١٤١١).
وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: دية جنين المرأة، (الحديث: ٤٨٣٦).
وأخرجه النسائي أيضاً في الكتاب نفسه، باب: صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة، وشبه العمد، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة (الحديث: ٤٨٣٧) و(الحديث: ٤٨٣٨) و(الحديث: ٤٨٣٩) و(الحديث: ٤٨٤٠) و(الحديث: ٤٨٤١) و(الحديث: ٤٨٤٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال (الحديث: ٢٦٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٤٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩).

عامر أن النبي ﷺ قال: «**نعم الحي الأزد والأشعرون**»(١).

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله بن هانىء - ويقال: ابن وهب - ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبد الملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٣٥٢٥ - د ع: **عُبَيْدُ**، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «**إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلاَّه، فذكر الله تعالى، فهو في صلاة؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون: اللَّهم اغفر له، اللَّهم ارحمه وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة، كان مثل ذلك**»(٢).

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عمن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٦ - ب ع س: **عُبَيْدَة** - بفتح العين، وكسر الباءِ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ - هو عبيدة الأمْلُوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا أهل القرآن، لا تَوَسَّدواالقرآن**»(٣).

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، وأبو عمر(٤) وقال أبو موسى: عبيدة - أو: عَبِيدة - بفتح العين، وضمها.

٣٥٢٧ - ب: **عَبِيدَة**، هو ابن جابر بن سُليم الهُجَيْمِي. له صحبة، ولأبيه أيضاً، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر(٥).

٣٥٢٨ - د ع: **عَبِيدة** - مثله أيضاً - هو ابن حَزْن النَّصري - ويقال: عبدة. وقد ذكرناه(٦)، يكنى أبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السِبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٢٩ - ب س: **عَبِيدة** - مثله أيضاً - ابن خالد - وقيل: ابن خَلَف الحَنْظَلِي - من بني حَنْظَلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: المحاربي.

قيل: هو عم عمة ابن أبي الشَّعْثَاء أشعث ابن سُلَيم. حديثه عن الأشعث، عن عمته، عنه.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب في ثقيف وبني حنيفة، (الحديث: ٣٩٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٩) و(الحديث: ٤/ ١٦٤).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: قسم الفيء، (الحديث: ٢/ ١٣٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧٠٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٢٤).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ٢٥٢).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٢٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٢).

(٦) انظر ترجمته برقم (٣٤٤٤).

Oberkandl.com

وقيل: عن الأشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْد بن خالد، عن النبيﷺ أنه قال: «**ارفع إزَارَك فإنه أتقى وأبقى**»[١].

وذكره الدارقطني «**عُبَيْدة**» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: ابن خلفَ أو: ابن خالد وخَلف خطأ.

وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم[٢] عن أبيه: عبيدة بالفتح بن خالد، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى. وقيل فيه: عَبيد بغير هاءٍ، وقد تقدم ذكره.

٣٥٣٠ ـ : **عَبِيدة**ـ مثله أيضاً ـ وهو عَبيدة ابن رَبِيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْراءَ.

كان حَلِيفاً لبني عُصَيْنَة[٤] حلفَاءِ الأنصار، شهد بدراً.

قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٣١ ـ د ع: **عَبِيدة**ـ أيضاً هو ابن صَيْفِي الجُهني. وقيل: الجُعْفِي.

روى حماد بن عيسى الجُهَني، حدثنا أبي، عن أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال: أتيت النبيﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لذريتي. ففعل، ثم قال: «**يا عبيدة، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إلا فَرَّجها الله تعالى**»[٥].

ورُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إلى رسول اللهﷺ وحملت إليه صدقاتِ مَالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي[٦]. فذكر نحو ما تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٣٢ ـ ب د ع: **عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو**ـ وقيل: ابن قَيْس السَّلْماني، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد، يكنى أبا مسلم. وقيل: أبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبيﷺ بسنتين، وصليت ولم ألقه، وكان من أكابر التابعين.

أخرجه الثلاثة[٧].

٣٥٣٣ ـ د ع: **عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر**.

أدرك النبيﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرِير.

وقد تقدم ذكره في عبدة[٨].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٣٤ ـ ب د ع: **عُبَيْدة**، بضم العين،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الشمائل، (الحديث: ٥٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة من السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (الحديث: ٩٧٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٠٩).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٥).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٠٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣٨).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣٨).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٣).

(٨) انظر ترجمته برقم (٣٤٥٣).

وفتح الباءِ ـ هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلبِ بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشِي المُطَّلبِي. يكنى أبا الحارث، وقيل: أبو معاوية. وأمه وأم أخويه سُخَيْلَة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية[1].

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ابن أبي الأرقم. أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسدي، وعبد الله بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلبِ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلاني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق[2] قال: فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة ـ يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان، بقية صفر، وصدراً من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة ابن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواءٍ عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب، وكان أول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام.

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق[3] قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إلى البِرَاز، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: مِمَّن أنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار. قالوا: مالنا إليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد، أخْرِجْ إلينا أكفاءَنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: **«قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة»**، فاختلفا ضربتين، كلاهما أثْبَتَ صَاحِبَه. وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه، وبارز عليٌّ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرًّا على عُتْبَة فذَفَّفَا عليه، واحتملا عبيدة فحازُوه إلى الرَّحْل.

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ
ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائِلِ[4]

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّفْرَاءِ.

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِية قال له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: **«وما يمنعكم؟ وهاهنا قبر أبي معاوية»**.

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة[5].

٣٥٣٥ ـ ب: **عُبَيْدة** ـ بالضم أيضاً ـ هو ابن خالد.

---

(١) انظر نسب قريش: (٩٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٩).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٠). والبيت في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٠، ١٠٢١).

قال أبو عمر[١]: لم أجد في الصحابة عُبَيدة - بضم العين - إلا عبيدة بن الحارث. إلا أنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبيدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: ابن خلف، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاءِ، عن عمته، عن عبيدة، عن النبيﷺ - وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عبيدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم[٢]، عن أبيه بفتح العين، وقال: ابن خالد وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا[٣] فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر[٤].

٣٥٣٦ - د ع: عُبَيدة - بالضم أيضاً - هو ابن عمرو الكِلاَبي. وقيل عُبَيْد. بغير هاءٍ، وقد ذكرناه في عبيد. وعبيدة أصح.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٣٧ - : عُبَيدةُ - بالضم أيضاً - هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية.

وقد ذُكِر نسبه في مزيدة النبيﷺ، وأسلم.

قاله ابن الكلبي.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢١).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٠).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٤٢، ٤٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٢).

باب العين مع التاء

٣٥٣٨ - ب د ع: عَتَّاب بنُ أَسِيد بن أبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشِي الأموي. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد. وأُمه زينب بنت عَمْرو بن أُمية بن عبد شمس[٥].

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبيﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنَين. وقيل: إن النبيﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول اللهﷺ: **«يا عتاب، تَدْرِي على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله عز وجل، ولو أعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم»**.

وكان عمره لما استعمَله رسول اللهﷺ نَيِّفاً وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول اللهﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاءَ نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيِّراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه خالد بن أسيد فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو

(٥) انظر نسب قريش: (١٨٧).

أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن، كسوتهما غلامي كَيْسَان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كل يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان[١].

روى عنه عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقِط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْل، تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٥٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣٠).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في خرص العنب (الحديث: ١٦٠٣).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في الخرص (الحديث: ٦٤٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: شراء الصدقة (الحديث: ٢٦١٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزكاة، باب: خرص النخل (الحديث: ١٨١٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٣، ١٠٢٤).

٣٥٣٩ - ب: عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف ابن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

الحَشْرُ: بالحاءِ المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راءٌ. قاله ابن ماكولا[٥] والدارقطني.

٣٥٤٠ - ب د ع: عَتَّابُ بن شُمَير الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّاني، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع ابن عتاب بن شُمَير، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: **«إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٤).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٠٣).

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٤٢٧).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٤).

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٣٥٤١ ـ ب د ع: عِتْبَان بنُ مَالِك بن عَمْرو ابن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكره غيره.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود ابن الربيع، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال: كنت أَؤُمُّ قومي بني سالم، وكان إذا جاءت السيول شق عليَّ أن أجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأتيت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشق علي أن أجتازه، فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكاناً أتَّخِذُهُ مصلى؟ قال: «أفعل». فجاءني الغد فاحتبسته على خزِيرة[1]. فلما دخل لم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أُصلي في بيتك؟» فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه. فصلى فيه ركعتين.. ثم ذكر الحديث[2].

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عِتْبان بن مالك: أنه كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول اللهﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضرير البصر، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذُهُ مُصَلّى. فجاءه رسول اللهﷺ، فقال: «أين تحب أن تصلي؟» فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول اللهﷺ[3].

(١) خزيرة: لحم يقطع صغاراً، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: إذا دخل بيتاً يصلي حيث شاء (الحديث: ٤٢٤).
وأخرجه أيضاً في كتاب: التهجد، باب: صلاة النوافل جماعة (الحديث: ١١٨٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر (الحديث: ١١٩٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: تسليم المأموم حين يسلم الإمام (الحديث: ١٣٢٦).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الإمامة، باب: إمامة الأعمى، (الحديث: ٨٨٧).
وأيضاً في الكتاب نفسه، باب: الجماعة للنافلة، (الحديث: ٨٤٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المساجد، باب: المساجد في الدور، (الحديث: ٧٥٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٤) و(الحديث: ٥/ ٤٤٩).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الإيمان، باب: فرض الإيمان، (الحديث: ٢٢٣).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٤١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/ ٥٣) و(الحديث: ٣/ ٨٧، ٨٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٤٨).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٣٠).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، (الحديث: ٦٦٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الإقامة، باب: إمامة الأعمى، (الحديث: ٧٨٧).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: جامع الصلاة، (الحديث: ٤٢٤).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: المساجد، (الحديث: ١٦١٢).

روى عنه أنس بن مالك[١]، ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٥٤٢ ـ ب د ع: عُتْبَةُ بنُ أسِيد بن جَارِية ابن أسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة ابن عَوْف بن ثَقِيف الثَقفي، وكنيته أبو بَصِير. وهو مشهور بكنيته.

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاءَ منهم ـ فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاءَ أبو بصير فقال: يا رسول الله، وَفَتْ ذِمَّتُك، وأدَّى الله عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: «**ويلُ أمّه مِسْعَرُ حَرْبٍ**[٣]؛ **لو كان له رجال!**»[٤] فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده، فخرج إلى سِيفِ البحر، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي.

ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٥٤٣ ـ ب د ع: عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافع بن عُبَيد بن ثعلبة بن عبد بن الأبْجَر ـ وهو خُدْرة ـ الأنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إسحاق[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

٣٥٤٤ ـ ب س: عُتْبَةُ بنُ رَبيعَةَ بن خالِد ابن مُعَاوِية البَهْرَانِي، حليف الأوس.

قال ابن إسحاق[٨]: شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[٩]، وأبو موسى مختصراً. وقال أبو عمر: اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إسحاق[١٠]: بَهرَانِي. وقال ابن الكلبي: بَهْزِي، من بني بَهْز بن أمرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم.

٣٥٤٥ ـ س: عُتْبَة بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوي.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، (الحديث: ١٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٤٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٦).

(٣) مسعر حرب: موقدها، والمسعر: الخشب الذي يوقد به النار.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الشروط، باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، (الحديث: ٢٧٣١، ٢٧٣٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في صلح العدو، (الحديث: ٢٧٦٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦١٢).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٥).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٥).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٥).

(١٠) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٥).

openkanal.com

٣٥٤٦ ـ ب: **عُتْبَةُ بنُ أبي سُفيان** ـ واسمه صَخْر ـ بن حَرْب بن أُمَية بن عبد شَمْس، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر ابن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص ولّى معاوية أخاه عتبةَ مصرَ، وأقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وأربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أخطب منه، خطب أهل مصر يوماً فقال: ياأهل مصر، خَفَّ على ألْسِنَتكم مَدْحُ الحَقّ ولا تأتونه، وذمّ الباطلِ وأنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها، وإنّي لا أُداوي دَاءَكم إلا بالسيف، ولا أبْلُغُ السيف مَا كَفَاني السَّوْطُ، ولا أبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة، فالْزَمُوا ما ألْزَمَكُمْ الله لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ الله لكم عَلَيْنَا، وهَذَا يَوْمٌ لَيس فيه عِقَاب، ولا بعدَهُ عِتَابٌ، والسلام[1].

وشهد صفين مع أخيه مُعَاوية، وكذلك شهد أيضاً الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل وله فيه أثَرٌ كَبِير، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشةَ فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ.

أخرجه أبو عمر[2].

٣٥٤٧ ـ د ع: **عُتْبَةُ بنُ طُوَيع المازني**. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابنُ جُرَيْج، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان، عن عتبة بن طُوَيْع المازني أن النبي ﷺ قال: **«يا مَعْشَرَ المَوَالي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ في العَرَب! ويا معشر العرب، شِرَارُكُمْ من تَزَوّج في المَوَالي!»** فقيل له ـ في مولى تزوج امرأة من الأنصار: فقال النبي ﷺ: **«هل رضيت؟»** قال: نعم. فأجازه[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٤٨ ـ س: **عُتْبَةُ بنُ عَائذ**.

أورده ابن شاهين وقال: إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد، لأن المَتْنَيْن وَاحدٌ.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ ـ كذا قال: ابن عائذ: وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شَهِد العِشَاءَ والفَجْرَ في جَماعة، كان له مثلُ أجر الحَاجّ المُعْتَمِر»**[4].

رواه أبو عامر الألهاني، عن أبي أُمَامة وعُتْبَة بن عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٤٩ ـ ب س: **عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر** ابن خَنْسَاءِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً.

أخرجه أبو عمر[5]، وأبو موسى ـ إلا أن أبا موسى قال: عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خنساء. شهد بدراً، رواه عن ابن إسحاق[6].

فأسقط من نسبه صخراً وخنساءَ وسناناً، ثلاثة أباءٍ، ثم قال: من بني خنساء، ولم يذكر

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٥، ١٠٢٦).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٤٦). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣٥).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٤٧). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٣٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٦).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).

بني خنساء في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسبه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً قال: ومن بني عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعتبة ابن عبد الله بن صخر بن خنساءَ[1].

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

٣٥٥٠ ـ س: عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله.

أورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الله بن ناسح، عن عتبة بن عبد الله قال: مَرَّ رسول اللهﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبيﷺ: **«إن الحلف يمحق البركة»**[2].

أخرجه أبو موسى، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْد السلمي، فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن عبد الله بن ناسح يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإنهم يختلفون كثيراً أمثال هذا، والله أعلم.

٣٥٥١ ـ س: عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمَالي.

حديثه أنَ النبيﷺ قال: **«لو أقسمت لبررت، لا يدخل الجنة قبل سائر أُمتي إلا بضعةَ عشرَ رَجُلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، يعقوب، والأسباط اثنا عشر، وموسى، وعيسى، ومريم بنت عمران عليهم السلام»**[3].

أخرجه أبو موسى: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبد الله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٣٥٥٢ ـ د ع: عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي يكنى أبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبيﷺ عُتْبة.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي، وخالد بن مَعْدَان، وعبد الله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي، وراشِد بن سعد، وغيرهم.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن عَبْد السَّلمي: كان النبيﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَة فبايعناه جميعاً[4].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٤٨).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٦٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦١) و(٨/ ١١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٤).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٥١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٢٩٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٥٩).

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[١]، حدثنا الحكم ابن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم ابن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاضٌ يَقُول: عُتْبة خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إلى النبيﷺ بسنة.

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذناً من كتاب أُم المُجْتَبَى فاطمة ـ قال: وأخبرنا أبي عنها قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلي، أخبرنا جُبارة، حدثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول اللهﷺ: **«لاَ تَقُصّوا نَواصِي الخيل، فإنه معقود بنَوَاصِيها الخير، ولا أعْرَافَها فإنه دفاؤُها، ولا أذْنَابَهَا فإنها مَذَابُّها»**[٢].

وقد تقدم هذا الحديث في عبيد بن عبد، وعتبة أصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: دعاني رسول اللهﷺ وأنا غلام حَدَثٌ فقال: **«مَا اسْمُك؟»** فقلت: عَتَلَة. فقال: **«بل أنت عُتْبَة»**[٣].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٦).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في كراهية جذي نواصي الخيل وأذنابها (الحديث: ٢٥٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٥٠).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٧).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٢٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٠).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة عن أبيه أن النبيﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير: **«مَنْ أدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْماً وجبت له الجَنَّة»**. فأدخلت ثلاثة أسهم[٤].

عَتْلة بفتح العين، وسكون التاء فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا[٥]، قال: وقال عبد الغني: عَتَلَة، يعني: بفتحتين.

قلت: كذا جاءَ قريظة والنضير ولم يكن لهما يوم واحد، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس، وأما النضير فكان إجلاؤُهم سنة أربع. وقد جعل أبو عمر[٦] عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَّر واحداً، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى.

٣٥٥٣ ـ : **عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جَزوة** ابن عَدِيّ بن عامر بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري.

شهدا أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي.

٣٥٥٤ ـ : **عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِي**، ثم الذُّبْحَاني.

من أصحاب النبيﷺ، شهد فتح مصر.

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٧).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٧٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٢٩٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٠).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٠٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣١، ١٠٣٢).

قاله ابن ماكولا[1]، عن ابن يونس.

٣٥٥٥ ـ د ع: عُتْبَةُ بنُ عُوَيم بن سَاعِدة الأنْصَارِي. يذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ابن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله اختار لي أصحاباً، وجعلهم لي أنصاراً ووزراء، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٥٦ ـ ب د ع: عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر ابن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلاَن.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مَازِن.

فأسقطا من النسب زيداً وعوفاً.

قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يُكنىٰ: أبا عبد الله، وقيل: أبو غزوان. وهو حليف بني نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، مالنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ، حتى قرحت أشْدَافُنا.

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة ـ وهو ابن أربعين سنة ـ ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة. وكان الكفارُ سَرِيَّةً، عليهم عكرمةُ بن أبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةً للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنهما إلى أرض البصرة، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة من فارس، فقال له لما سَيَّره: انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتَّقِ الله ما استطعت، واعلم أنَّكَ تَأتِي حَوْمَة العَدُوّ، وأرجو أن يُعِينَك الله عليهم، وقد كَتَبْتُ إلى العَلاَءِ بن الحَضْرَمِي أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، واذْعُ إلى الله، فمن أجابك فاقبل منه، ومن أبى فالجِزْية عن يَد مَذَلَّةٍ وصَغَارٍ، وإلاَّ فالسَّيْف في غير هَوَادَة، واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب، وحُثَّهُمْ على الجهاد، وكَابِدِ العَدُوّ، واتق الله ربك.

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة، واخْتَطَّ البصرة، وهو أول من مَصَّرَهَا وعَمَّرَهَا. وأمَرَ مِحْجَنَ بنَ

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٣٤).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (٣/ ٦٣٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ١٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٣٤٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٢).

الأذرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم، وبناه بالقَصَبِ. ثم خرج حاجاً وخَلَفَ مجَاشِعَ بن مَسْعُود، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة ابن شعبة أن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة، فأبى أن يعفيه، فقال: اللَّهم لا تردني إليها! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُلَيم[1]، قاله ابن سعد.

وقال المدايني: مات بالرَّبَذَة سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طُوالاً جَمِيلاً.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، حدثنا وكيع، حدثنا قرة ابن خالد، عن حُمَيد بن هلال العدوي، عن خالد ابن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول: لقد رأيتُني سَابِعَ سَبْعَة مع رسول اللهﷺ، مالنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة، حتى قَرِحت أشداقنا.

وفتح عتبة دَسْتُ مِيسان، وغَنِم منا فيها، وسَبى الحَرِيمَ والأبْنَاءَ، وممن أخذ منها: يَسَار أبو الحسن البصري، وأرطبان جد عبد الله بن عون ابن أرطبان وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[3] قال: حدثنا أزهر ابن حميد أبو الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عتبة بن غزوان - وكان أمير البصرة - خطب فقال في خطبته: ألا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاءَ[4]، ولم يبق منها إلا صُبَابة كصُبَابةِ الاناءِ يَتَصَابُّها أحدُكم، وإنكم ستنتقلون منها لامحالة، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا جَهَنَّم فيَهْوِي فيها سبعين خَرِيفاً، لا يَبْلُغُ قَعْرَها. وأيمُ الله لتُمْلأنَّ! ولقد ذُكِرَ لي أن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيع الجَنَّةِ مسيرة أربعين عاماً، وأيم الله ليأتين عليه يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ بالزِّحَام، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أعين الناس، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِي.

أخرجه الثلاثة[5].

٣٥٥٧ - ب د ع: **عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع** ابن حبيب بن مالك بن أسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة ابن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، أبو عبد الله.

وقال الكلبي: اسم فرقد يربوع، أُمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبيﷺ غزوتين.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٦، ١٠٢٧).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى (٣/ ٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٤).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١/ ٢٣٠).

(٤) ولت حذاء: أي سريعة خفيفة.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٦ - ١٠٢٩).

المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا بن إياس الأزْدِي قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأخواله عاماً. فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يَجِيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قَرَابَة - يعني عُتْبَة - وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق[١].

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم[٢] بن الحَجَّاج قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذْرِبِيجَان: يا عُتْبَة بن فَرْقد، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك ولا كَد أُمك، فأشبع المسلمين في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِك، وإياكم والتَّنَعُّمَ... الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا وهبان، حدثنا خالد، عن أُم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت: كُنَّا عند عتبة ثَلاثَ نسوة، وإنَّ كُلَّ واحدةٍ منهن تريد أن تكون أطيب ريحاً من صاحبتها، وكان عُتْبَةُ أطْيَبَ ريحاً منا، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة، فَسَألْتُه عن ذلك فقال: أخَذَه الشَّرَى[٤] على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأمر به فَقَعَد بَيْن يَدَيْه، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

وله رواية عن النبي ﷺ، وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، يقال لهم: الفَرَاقِدة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال: وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر بن الخطاب الموصل - قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها - قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط، حدثنا حاتم بن مُسْلِم: أن عمر ابن اخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل، وخَلَفَ عتبةَ بنَ فَرْقَد على أحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ صالحَه أهْلُه عليه، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ[٥].

قال: وأخبرنا أبو زكرياءَ قال: أنبأني محمد ابن يزيد، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى، عن شُعيب، عن سَيْفِ بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة، وفي قول آخر: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله ابن المعتمر.

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: قول ابن منده: إنه من مازِن، لا

(١) أخرجه الإمام أحمد في كتاب: الزهد، (الحديث: ٨/ ٢١٥، ٢١٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٩، ٥٧٠).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب: تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال (الحديث: ٥٣٦٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ١٣٨٧).

(٤) الشرى: طفح جلدي بشكل بثور ناتئة، يسبب حكاكاً قد يكون شديداً.

(٥) ذكره خليفة بن خياط في تاريخه، (ص ٧٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٩).

أعرفه، وليس في نسبه إلى سليم من اسمه مازِن حتى ينسب إليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٣٥٥٨ ـ ب س: عُتْبَةُ بنُ أبي لهب ـ واسم أبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي، وهو ابن عم النبيﷺ، وأمه أم جَمِيل بنت حرب بن أُمية، أُخت أبي سفيان، وهي حمَّالةُ الحَطَب.

أسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبيﷺ، فبعث النبيﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما، فأتى بهما، فأسلما، فسُرَّ رسول اللهﷺ بإسلامهما، وشهدا مع رسول اللهﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهِدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقِب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول اللهﷺ وكانا فيمن ثبت، وأقام بمكة.

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى. وقال أبو موسى: إنْ ثبت، وما أراه وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٥٩ ـ ب د ع: عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود[٢]، يكنى أبا عبد الله.

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٠).
(٢) انظر ترجمته برقم (٣١٨٢).

وقال الزُّهْرِي: ما كان عبد الله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعاً[٣].

وقيل عن الزهري: ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله[٤].

وروى عن عبد الله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول اللهﷺ، وأحب الناسِ إلي، إلاَّ ما كان من عمر بن الخطاب[٥].

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٥٦٠ ـ ب د ع: عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُلَمِي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٢٥٨).
(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٢٩١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٣٣٦).
(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/ ٢٥٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٢٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٨٩٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٠، ١٠٣١).

obeikandl.com

بكر أبي عاصم قال: حدثنا ابن مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي ابن رباح قال: سمعت عتبة بن النُدَّر ـ وكان من أصحاب النبيﷺ يقول ـ: كنا عند النبيﷺ يوماً فقرأ سورة ﴿طسم﴾ حتى بلغ قصة موسى، قال: **«إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم، آجر نفسه ثماني سنين ـ أو قال: عشر سنين ـ لِعِفَّةِ فرجه، وطعام بطنه»**(١).

قاله ابن منده، وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر(٢): عتبة بن النُدَّر، وهو عتبة ابن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عَتَلَة، فغير النبيﷺ اسمه، فسماه عُتْبة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى ابن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: قال لي رسول اللهﷺ: **«ما اسمُك؟»** قلت: عَتَلة. قال: **«أنت عُتْبَة»**. وقيل: كان اسمه نُشْبَة، فقال: **«أنت عتبة»**(٣).

قال: وشهد عتبة بن عَبْدِ خَيْبَر مع رسول اللهﷺ، وكنيته أبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، يعد في الشاميين(٤).

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبيﷺ.

قال أبو عمر(٥): وقد قيل إن عتبة بن النُدر غير عتبة بن عبد، وليس بشيءٍ، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أنهما سُلَمِيَّان، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أبو حاتم الرازي(٦): عتبة بن النَدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رَبَاح. وذكر في باب آخر: عتبةُ بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، أبو عامر الألْهَانِي، وعبد الله بن عائذ، وحَبِيب بن عُبَيْد، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى.

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُدَّر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أبي عمر، وهو يميل إلى أنهما واحد، والله أعلم.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون، باب: إجازة الأجير على طعام بطنه (الحديث: ٢٤٤٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٣٣٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ٦٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣١).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٢٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٦٠).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣١).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٤).

٣٥٦١ ـ د ع: عُتْبَةُ بنُ نِيَار. بعثه النبيﷺ إلى زُرْعة بن سيف.

روى الأسود، عن عروة أن رسول اللهﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن: «**بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يَزَن: إذا أتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحة، ومالك ابن عبادة، وعتبة بن نيار**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: في هذا نظر، فإن رسول اللهﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبد الله ابن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم.

٣٥٦٢ ـ د ع: عُتْبَةُ بنُ أبي وَقَّاص ـ واسم أبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه سعد(٢).

ذُكر في الصحابة، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلِيدة زَمعَة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة(٣).

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أن سعداً عهد إليه أخوه بابن وليدة زمعة أنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شج وجه رسول اللهﷺ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أُحد، وما علمت له إسلامه، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَري، عن مقسم: أن عتبة كسر رباعية رسول اللهﷺ فدعا عليه، فقال: «**اللّهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً**»، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً(٤).

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة ابن أبي وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذ بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأُمه هند بنت وهب بن الحارث(٥) بن زهره(٦).

٣٥٦٣ ـ س: عُتْبَةُ، آخر.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٤٢).

(٢) انظر ترجمته برقم (٢٠٣٩).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: شراء المملوك من الحربي، (الحديث: ٢٢١٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الهبة، باب: الخصومات (الحديث: ٢٤٢١).
وأخرجه في كتاب: الحدود، باب: للعاهر الحجر (الحديث: ٦٨١٧).
وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: الولد للفراش وتوقي الشبهات (الحديث: ٣٥٩٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: الولد للفراش (الحديث: ٢٢٧٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش، (الحديث: ٣٤٨٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الولد للفراش وللعاهر الحجر (الحديث: ٢٠٠٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧) و(الحديث: ٦/ ٢٣٧).
وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: الولد للفراش (الحديث: ٢/ ١٥٢).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: ٤/ ٢٤١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٦/ ٨٦) و(الحديث: ٧/ ٤١٢) و(الحديث: ١٠/ ١٥٠) و(الحديث: ١٠/ ٢٦٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٥/ ٩٦٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٦٠).

(٥) انظر نسب قريش: (٢٦٣).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٦٠).

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبيﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «**كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر**». وذكرالحديث[١].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٤ ـ د ع: **عِتْرِيس بن عُرْقُوب**.

ذكر فيمن أدرك النبيﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٦٥ ـ ع س: **عُتَيبَةُ البَلَوِيّ** نَسَباً، ثم الأنصاري حِلْفاً.

روى الحسن عن ابنٍ لأبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبيﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «**من صاحب الكلام؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله ـ وهو رجل من بَلِي، ثم من الأنصار، يقال له: عُتَيْبَةَ. فقال النبيﷺ: «**والذي نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكاً يبتدرونها، أيُّهُمْ يَكْتُبُها**»[٢].

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٣٥٦٦ ـ : **عُتَير البَذْرِي**.

له صحبة ورواية عن النبيﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي.

قاله المستغفري: عُتَيْر، بثاءٍ معجمة بثلاث. وقال ابن ماكولا[٣]: بضم العين، وفتح التاء فوقها نقطتان، ثم بالياء تحتها نقطتان، وآخره راءٌ. ولا أدري أهو عتير العذري الذي نذكره أم غيره.

٣٥٦٧ ـ س: **عُتَير العُذْرِي**.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد ذكره جَدُّه فقال: عُسّ بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه: عَسَّامَة.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة، وروى له حديث: إذا زفت المرأة كأنه رآهما واحداً[٤].

٣٥٦٨ ـ س: **عَتِيقُ بن قَيسٍ**.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث[٥].

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦٩ ـ س: **عَتِيقَةُ بن الحارث** الأنصاري.

روى مكحول، عن عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن مع رسول اللهﷺ إذ أقبل عتيقة بن الحارث، فقال: قد أصبت خلوة، فأُحِبُّ أنْ أسْأَلَك؟ قال: «**سل عما شئت**». قال: يا رسول الله، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال: «**يكون له وشَاحاً من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد**» قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل رُمْحاً

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٤).
وأخرجه الدارمي في «السنن» (الحديث: ١/ ٨).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (الحديث: ٢/ ٦١٦).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٢/ ٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٤٣).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٢٠).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٧٦).

(٥) انظر ترجمته برقم (٩٢٥).

في سبيل الله عز وجل؟ قال: «يكون له عَلَماً يوم القيامة يعرف به» قال: يا رسول الله، ما لمن تَنَكَّبَ قَوْساً في سبيل الله عز وجل قال: «يكون له رداءً أخضر من أردية الجنة..» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل[١].

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ ـ د: عَتِيقَةُ، روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧١ ـ ب د ع: عَتِيك بن التَّيِّهَان، أخو أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيكاً، وفي نسختي عَتِيد، بالدال، عن الزهري وابن إسحاق[٢].

وقال أبو عمر[٣]: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفين.

قال ابن هشام[٤]: يقال: التيِّهان والتَّيْهان، بالتخفيف والتشديد.

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٥٧٢ ـ س: عَتِيك بن قَيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبيﷺ قال: «إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يُبْغِضُ الله. ومن الخيلاءِ ما يحب الله، ومنه ما يُبْغِض الله. فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة، والخيلاءُ الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال، والخيلاءُ الذي يُبْغِض الله الخيلاءُ في البغي والفجور»[٦].

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

باب: العين والثاء

٣٥٧٣ ـ ب د ع: عَثَّامَة بن قَيس ـ وقيل: عَسَّامة.

روى أبو بشر عن عثامة بن قيس الأزدي، عن عبد الله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول اللهﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه من النار مائة عام»[٧].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٤٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٥، ١٠١٦).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الخيلاء في الحرب (الحديث: ٢٦٥٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: الاختيال في الصدقة (الحديث: ٢٥٥٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: في الغيرة (الحديث: ٢/ ١٤٩).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: البر والإحسان، باب: الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الحديث: ٢٩٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٧٧٢).

(٧) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ١٩٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٥).

قال عبد الله بن سفيان: إنما أُحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال: عثمان ابن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «**نحن أحق بالشك من إبراهيم، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

٣٥٧٤ ـ ب: عَثْم بن الرَّبْعة الجُهَني.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العُزَّى، فغيره رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً(٣).

٣٥٧٥ ـ س: عُثْمَانُ بنُ الأزْقَم المَخْرُومِيّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ إذناً بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني عَطَّاف بن خالد المخزومي، حدثنا عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «**أين تريد؟**» قلت: أُريد بيت المقدس. قال: «**هل مُخْرِجُكَ إليه التجارة؟**» فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «**صلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثَمَّ**» يريد بيت المقدس!(٤).

رواه ابن عُفَيْر، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان الأرقم، عن جده الأرقم.

وروى ابن أبي عاصم أيضاً حديثاً فقال: عن عبد الله بن عثمان، عن جده الأرقم.

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم(٥) قال: حدَّثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم؛ حدثنا عطَّاف بن خالد، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

وقد تقدم في ترجمة الأرقم(٦) ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٦ ـ س ع: عُثْمَانُ بن الأزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فقصَّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إلينا

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٤٧).
ومن طرق عن أبي هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله عز وجل: ﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾ (الحديث: ٣٣٧٢).
وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، تفسير سورة البقرة، باب: قول الله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى﴾ (الحديث: ٤٥٣٧).
وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة (الحديث: ٣٨٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: الصبر على البلاء (الحديث: ٤٠٢٦).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: التاريخ، باب: بدء الخلق (الحديث: ٦٢٠٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٦).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب معرفة الصحابة، باب: فضيلة مكة على بيت المقدس (الحديث: ٣/ ٥٠٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٩٠٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ١٩).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» والمثاني (الحديث: ٢/ ١٨).

(٦) انظر ترجمة برقم (٧٠).

لكان أوفق بك؟ فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام ـ أو: فرّق بين اثنين ـ كان كجارّ قُضبَه[1] في النار»**[2].

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم.

٣٥٧٧ ـ ب د ع: **عُثْمَانُ بن حُنَيف** الأنصاري الأوسي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيف. يكنى عثمان: أبا عمرو. وقيل: أبو عبد الله.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، على مساحة سواد العراق، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله علي رضي الله عنه، على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثمّ قدم عليٌّ فكانت وقعة الجمل، فلمّا ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبد الله ابن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية[3].

روى عنه أبو أُمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيْف، وابنه عبد الرحمن بن عثمان، وهانئ بن معاوية الصدفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي

(١) القصب: الأمعاء.
(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ١٧٩).
وأخرجه الطبراني في «معجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٣٩٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٦).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٣).

وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى[4] محمد ابن عيسى قال: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبيﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني. فقال: **«إن شئت دعوت وإن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك»**. قال: ادعه! قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوءَ، ويدعو بهذا الدعاء: **«اللّهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمّد نبيك نبيّ الرحمة، يا محمد، إنّي توجهتُ بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللّهم فَشَفِّعه فيَّ.**

أخرجه الثلاثة[5].

٣٥٧٨ ـ ب: **عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَة بنُ أُهْبَان** بن وَهْب بن حُذَافَةَ بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق[6] وحده.

وقال الواقديّ: ابنه نبيه بن عثمان هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أخرجه أبو عمر[7].

٣٥٧٩ ـ د ع: **عُثْمانُ بنُ شَمَّاس** بن لَبِيد المَخْزُومِي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[8] في ذكر الهجرة: ثمّ خرج مصعب بن

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: (١١٩) (الحديث: ٣٥٧٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٣).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩) و(٤/ ٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٤).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٥).

عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شَمَّاس ابن الشريد، وجماعة سمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان ابن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عز وجل فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: شماس بن لبيد، والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس ابن الشريد.

قال أبو نعيم: وهذا وهم فاحش، فإنه شَمَّاس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق[1] فيمن قتل يوم أُحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَميّ بن عامر، فولد هَرَميّ بن عامر[2]: الشَّريد، وولد الشريد بن هَرَمِي: عثمان بن الشَّريد، وولد عثمان ابن الشريد: عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أُحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨٠ - ب د ع: عُثمانُ بنُ طَلْحة بنِ أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى ابن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِي الحَجَبِي. أُمه أُم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتل أبوه طلحة وعمه عثمان ابن أبي طلحة جميعاً يوم أُحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة، وقتل يوم أُحد منهم أيضاً مُسَافِع، والجُلاَس، والحارث، وكِلاَب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفَّاراً. قَتَل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: مسافعاً، والجلاس، وقتل الزُّبير: كلاباً، وقتل قُزْمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: **«ألقت إليكم مكة أفلاذَ كبدها»**[4] - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة، وقال: **«خذوها خالدة تَالِدَة لا ينزعها منكم إلاَّ ظالم»**[5].

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استُشْهد يوم أجنادين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[6]، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٦).
(٢) انظر ترجمته برقم (٢٤٤٩).
(٣) انظر نسب قريش: (٣٤٢).

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٣/ ٤٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٢).
(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٢٨٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١/ ١١٢٣٤).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٢).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٠).

ابن طلحة: أن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين - وجاهك بين الساريتين.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٥٨١ - ب د ع: عُثْمانُ بنُ أبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان - وقيل: عبد دُهْمَان بن عبد الله بن هَمَّام بن أبان بن سيار بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم بن ثَقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٢] - وذكر قصة وفد ثقيف - قال: فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أمَّر عليهم عثمان بن أبي العاص - كان من أحدَثهم سِنّاً، وذلك أنه كان أحرَصهم على التَّفَقُّهِ في الإسلام وتَعَلُّم القرآن - فقال أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتَعلُّم القرآن.

قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد الله ابن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف قال: **«يا عثمان، تَجوَّز في الصلاة، واقْدُر الناس بأضْعَفِهم، فإن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير»**[٣].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين، فسار إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى تَوَّج فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها شهرك سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أبو جعفر محمد ابن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدثنا لَقِيط بن عبد الله قال: مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة فقال: ما يَحْبِسُك هاهنا؟ قال: على هذه القرية - قال عثمان: أعَشَّار؟ قال: نعم. قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا انتصف الليل أمر الله تعالى**

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤١ - ١٤٣).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: من أم قوماً فليخفف (الحديث: ٩٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٣٥٧) و(الحديث: ٩/ ٨٣٥٨) و(الحديث: ٩/ ٨٣٥٩).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٣).

مستغفر فأغفرَ له؟ هل من داع فأجيبَه؟ هل من سائل فأُعطيه؟ فما تُرَدُّ دعوة داع إلا زانية بفرجها، أو عَشَّار»[١].

ولعثمان عقب أشراف.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٥٨٢ ـ ب د ع: عُثْمانُ بنُ عَامِرِ بن عَمْرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ، أبو قحافة القرشي التَّيْمِي. والد أبي بكر الصديق، أُمه[٣]آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، قاله الزبير بن بَكَّار.

أسلم يوم فتح مكة، وأتى به أبو بكر النبيﷺ ليبايعه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٤]، حدثنا محمد ابن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خِضَابِ رسول اللهﷺ، فقال: إن رسول اللهﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيراً، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاء والكَتم، قال: وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحَافَةَ إلى رسول اللهﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: **«لو أقْرَرْتَ الشَّيْخ في بَيته لأتيْنَاه»**. تكرمةً لأبي بكر، فأسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً. فقال رسول اللهﷺ: غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادِ.

وقال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش بعد ابنه أبي بكر، وورثه. وهو أول من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلَدِ أبي بكر[٥].

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله ابن الزبير، عن أسماءَ بنت أبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول اللهﷺ ذا طُوَىً، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده: أيْ بُنَيَّة، أشرفي بي على أبي قُبَيس ـ وقد كُفَّ بصره ـ فأشْرفت به عليه، فقال: أيْ بُنَيَّة، ماذا ترين؟ قالت: أرى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، وأرى رَجُلاً يَشْتَدُّ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. فقال: تلك الخيل أي بنية، وذلك الرجل الوازع، ثم قال: ماذا ترين؟ قالت: أرى السواد قد انتشر. قال: قَدْ والله إذاً دُفِعَتْ الخَيْلُ، فأسرِعي بي إلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبْطَح لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها من وَرِق، فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول اللهﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاءَ بأبيه يقوده، فلما رآه رسول اللهﷺ قال: **«هَلاَّ تركت الشيخ في بيته حتى أجِيئه»**. قال: يمشي هو إليك يا رسول الله، فأجلسه بين يديه، ثم مسحﷺ صدره وقال: **«أسْلِمْ تَسْلَم»**. فأسلم، ثم قام أبو بكر. فأخذ بيد أخته فقال:

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢١٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٨٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٣٧١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٥، ١٠٣٦).

(٣) انظر نسب قريش: (٢٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٦٠).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٥٤).

أنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أُختي. فما أجابه أحد ثم قال الثانية: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي. فما أجابه أحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقَك، فوالله إن الأمانة في الناس لَقَلِيل[1].

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٥٨٣ ـ ب: عُثْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ـ ويكنى: أبا عبد الرحمن ـ سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

أخرجه أبو عمر[3] مختصراً.

٣٥٨٤ ـ ب: عُثْمانُ بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر ابن أبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة ابن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْرِي.

كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة[4] في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أخرجه أبو عمر[5].

٣٥٨٥ ـ ب: عُثْمانُ بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان.

تقدم نسبه عند أخيه: طلحة بن عبيد الله[6]. وهو قرشي من بني تَيْم، وأُمه كَرِيمة بنت مَوْهَب بن نِمْرَان، امرأة من كندة[7].

أسلم، وهاجر، وصحب النبيﷺ.

قال أبو عمر[8]: لا أحفظ له رواية، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عُبَيْد الله. كان أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٦ ـ د ع: عُثْمانُ بنُ عُبَيد الله بن الهُدَير ابن عَبْد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمي.

ولد على عهد رسول اللهﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٨٧ ـ د: عُثْمانُ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِي.

يعد في أهل حِمْص.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف أن النبيﷺ قال: **«إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة»**، ثم قال: **«بشهر»**، ثم قال: **«بيوم»** حتى قال: **«قبل أن يغرغر»**[9].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٩).
أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: المغازي والسرايا، (الحديث: ٣/ ٤٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/ ١٧٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٣٧).
وأخرجه ابن حبان في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، (الحديث: ٧٢٠٨).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٦).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٦، ١٠٣٧).

(٦) انظر ترجمته برقم (١٧٧٥).

(٧) انظر نسب قريش: (٢٨٠).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٧).

(٩) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٥٥).

أخرجه ابن منده.

٣٥٨٨ ـ ب: عُثمانُ بنُ عُثْمَانَ بن الشَّريد ابن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة[١].

كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدراً وقتل يوم أُحد، وهو المعروف بشَمَّاس. وكذلك ذكره ابن إسحاق[٢]، فقال: الشماس بن عثمان.

وقال هشام بن الكلبي: اسم شَماس بن عثمان: عثمان، وإنما سمي شماساً لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً. فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ: أنا آتيكم بشماس أحسن منه. فأتى بابن أُخته عثمان بن عثمان، فسمي شماساً من يومئذ، وغلب ذلك عليه.

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي: عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في شماس ابن عثمان أيضاً.

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ١٠٦).

ومن طرق عن ابن عمر:

أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في فضل التوبة والإستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده (الحديث: ٣٥٣٧).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: ذكر التوبة (الحديث: ٣٥٣٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٣٢) و(الحديث: ٢/ ١٥٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: التوبة والإنابة (الحديث: ٤/ ٢٥٧).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الرقائق، باب: التوبة (الحديث: ٦٢٨).

(١) انظر نسب قريش: (٣٤٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٨).

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٥٨٩ ـ ب د ع: عُثْمانُ بنُ عَفَّان بن أبي العَاصِ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوِي. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف. يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو عَمْرٍو وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأُمه[٤] رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كنِّي بابنه عمرو، وأُمه[٥] أرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر[٦]، وأُمُّ أرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ[٧].

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام[٨].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله، عز وجل، ورسوله، وكان أبو بكر رجلاً مَألَفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، علمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه ـ فيما بلغني ـ الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان،

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٧).

(٤) انظر نسب قريش: (١٠٤).

(٥) انظر نسب قريش: (١٠١).

(٦) انظر ترجمته برقم (٣٠٣١).

(٧) انظر نسب قريش: (١٠١).

(٨) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٨٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٢٤).

وطلحة بن عُبَيد الله - وذكر غيرهم - فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتو رسول اللهﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلّوا وصَدّقوا[١].

ولما أسلم عثمان زوجه رسول اللهﷺ بابنته رُقَيّة، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين[٢] ثمّ عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولمّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله[٣].

قاله ابن إسحاق.

وتزوّج بعد رُقَيّة أُمّ كلثوم بِنْتَ رسولِ اللهﷺ، فلمّا توفيت قال رسول اللهﷺ: **«لو أن لنا ثالثة لزوجناك»**[٤].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرىء، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن مَرْدُويه، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمع رسول اللهﷺ يقول: **«لو أن لي أربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة»**[٥].

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول اللهﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول اللهﷺ ضرب له بسَهْمِه وأجْرِه، فهو كمن شَهِدها[٦].

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول اللهﷺ بالجَنّةِ[٧].

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن طلحة ابن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول اللهﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل فقال النبيﷺ: **«يا عبد الله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة»**. فقمت

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ١١٦، ١١٧).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٠ - ٢٠٢).
وذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٣/ ١٤٠).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٥).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٣).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٤٩٠).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٥٣).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ١٢١).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص/ ١٥٣).

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ١١٠).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٤٨).

(٧) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٤٨).

ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثمّ أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُت بعُود في الأرض، فاستفتح آخر، فقال: «**يا عبد الله بن قَيْس، قم فافتح له الباب وبَشِّره بالجنة**». فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحَمِد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ، فقال النبي ﷺ: «**يا عبد الله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشره بالجنة على بلوى تكون**». فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفّان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: الله المُسْتَعان وعليه التكْلاَن. ثمّ دخل فسلّم وقعد[1].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد ابن عبد الله بن عمّار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيد الله بن الأخنس قال: قدم سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته**»، ثم سمى نفسه[2].

قال: وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أبي طالب، عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له: أحببتُ عليًا حبًا لم أحبه شيئاً قط. قال: أحسنت، أحببت رجلاً من أهل الجنة قال: وأبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط! قال: أسأت، أبغضت رجلاً من أهل الجنة، ثمّ أنشأ يحدث قال: بينما رسول الله ﷺ على حِرَاء ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير قال: «**أثْبُتْ حِرَاءُ، ما عليك إلا نَبِي أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ**»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث: ٣٦٩٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: من نكت العود في الماء والطين (الحديث: ٦٢١٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عثمان بن عفان (الحديث: ٦١٦٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان بن عفان (الحديث: ٣٧١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٠٦، ٤٠٧).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، رجالهم ونسائهم، (الحديث: ٦٩١٢).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في الخلفاء، (الحديث: ٤٦٤٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (الحديث: ٣٧٥٧).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ١٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨٨).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٣٦).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (الحديث: ٦٩٩٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في الخلفاء (الحديث: ٤٦٤٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعيد بن زيد (الحديث: ٣٧٥٧).
=

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أحمد ابن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: **«غفر الله لك يا عثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ، وما هو كائن إلى يوم القيامة»**(١).

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صَعِد النبي ﷺ أُحُداً، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل، فقال: **«اثْبُتْ أُحُدٌ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان»**(٢).

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي المِصّيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدَّثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرَة الأَطْرَابلسي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاءَ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِن غِلٍّ**﴾(٣)، قال: نزلت في عشرة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود(٤).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا جدي أبو القاسم قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المِصّيصي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا عبيد الله بن عَمْرو عن زيد بن

= وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ١٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨٨، ١٨٩).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٤٥٠).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (الحديث: ٦٩٩٦).

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٢٨٤٧) و(٣٦١٨٩) و(٣٦٢٤٥).
وذكر ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢٥٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث: ٣٦٨٦).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: مناقب عثمان بن عفان (الحديث: ٣٦٩٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في الخلفاء (الحديث: ٤٦٥١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١١٢).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (الحديث: ٦٨٦٥).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٤٣.
وسورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٩٧).

أبي أُنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! وقال عبد الله: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أُقاتل، وعدني رسول اللهﷺ أمراً، فأنا صائر إليه[١].

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سفيان، عن الضَّحَّاك ابن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول اللهﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيْتاً في الجنة[٢].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٣] قال: حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال: قال رسول اللهﷺ: **«لكل نبيٍ رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان»**.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[٤]، حدثنا أبو زُرْعَة، حدثنا الحسن بن بِشْر، حدثنا الحَكَم ابن عبد الملك، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك قال: لمّا أُمِرَ رسولُ اللهﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ اللهﷺ إلى أهل مكة قال: فبايع الناس، قال: فقال رسولُ اللهﷺ: **«إنَّ عثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسولِهِ»**، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأُخرى، فكانت يدُ رسول اللهﷺ لعثمانَ خيراً من أيديهم لأنفسهم»[٥].

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى[٦]، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفيّ، حدَّثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشْعَث الصنعاني: أنَّ خُطَبَاء قامت في الشام، فيهم رجال من أصحاب النبيﷺ، فقام آخِرَهم رجُلٌ يُقال له: مُرَّة بن كَعب، فقال: لولا حديث سمعتُه من رسول اللهﷺ ما قُمْت، وذكر الفِتَنَ فقَرَّبَها، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فأذا هو عثمان بن عفَّان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم.

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى[٧]، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا العَلاءُ بن عبد الجبّار العطار، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقولُ ورسُولُ اللهﷺ حَيٌّ: أبو بكر، وعمر وعثمان. فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١١١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧١١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول اللهﷺ، فضل عثمان رضي الله عنه (الحديث: ١١٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٩٩).

(٣) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٤٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ١٢١).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٦٩٨).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٢).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٤).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٧).

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثني أبو قطن، حدثنا يونس - يعني ابن أبي إسحاق - عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: انْشُدُ بالله من سمع رسول اللهﷺ يوم حراء إذا اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: **«اسكن حراءُ، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»**، وأنا معه، فانتشد له رجال، ثم قال: أنشد بالله من شهد رسولَ اللهﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: **«هذه يدي وهذه يد عثمان»**، فبايع لي. فانتشد له رجال، قال: أنشد بالله من شهد رسول اللهﷺ قال: **«من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟»** فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد. فانتشد له رجال، ثم قال: وأنشد بالله من شهد رسول اللهﷺ يوم جيش العُسْرة، قال: **«من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟»** فجهزت نصف الجيش من مالي. فانتشد له رجال. قال: وأنشد بالله من شهد رُومَة يباع ماؤُها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأبحتها ابنَ السبيل. فانتشد له رجال.

قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا أبي[٢]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم - يعني ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد قال: دعا عثمان ناساً من أصحاب رسول اللهﷺ فيهم عَمَّار بن ياسر، فقال: إني سائلكم، وإني أُحب أن تَصْدُقُوني، نَشَدْتُكم بالله أتعلمون أن رسول اللهﷺ كان يُؤثِر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيحَ الجنة لأعطيتها بني أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أُحدثكما عنه - يعني عماراً - أقبلت مع رسول اللهﷺ، وهو آخذ بيدي، نتمشى في البَطْحَاءِ، حتى أتى على أبيه وأُمه يعذبون، فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدَّهر هكذا؟ فقال له النبيﷺ: **«اصبر»**، ثم قال: **«اللَّهم اغفر لآل ياسر»**، وقد فعلت.

قال: وحدثنا أبي[٣]، حدثنا حجاج، حدثنا لَيْثٌ، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن يحيى ابن سعيد بن العاص: أن سعيد بن العاص أخبره: أن عائشة زوج النبيﷺ وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على النبيﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأذن له وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة: **«اجمعي عليك ثيابك»**. فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت - قالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول اللهﷺ: **«إن عثمان رجل حَيِيٌ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي حاجته»** وقال الليث: قال جماعة الناس: **«ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة»**.

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العُوَيس وأبو فرج، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٥٩).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٦٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧١ و(الحديث: ٦/ ١٥٥).

عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَة ابن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حَمَّلْتُما الأرْض ما لا تُطِيق؟ قالا: حَمَّلناها أمراً هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو: الرَّهْط ـ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى عَلِيًّا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن ـ وقال: يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له. فإن أصابت الإمْرَةُ سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر، فإني لم أعْزِله من عجز ولا خيانة. وقال: أُوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حَقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأُوصيه بالأنصار خيراً الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يغضِ عن مسيئهم. وأُوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم رِدْءُ الإسلام، وجُبَاة المال، وغيظُ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يأخذ من حواشي أموالهم، ويُرَدّ على فقرائهم. وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أنْ يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل مِنْ وَرَائهم، ولا يُكَلِّفُوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عُمَر، وقال يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت ـ يعني عائشة ـ: أدخلوه، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فَرِغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم ـ قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن ـ فقال عبد الرحمن: أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه، فَأُسْكِتَ الشيخان. فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي، والله عَلَيَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم؟ قالا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمَّرْتك لتعدلن، ولئن أمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطِيعَنَّ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَلِيٌّ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه[1].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر[2].

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو: سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع[3].

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قصة البيعة، والإتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٠).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجاله ونسائهم (الحديث: ٦٩١٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ١٤/ ٥٧٤ ـ ٥٧٨).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٧/ ١٤٠ ـ ١٤٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٤٤).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٣٣).

التشريق[١].

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفى رسول الله ﷺ[٢].

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين[٣].

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٤]، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً.

قال: وحدثنا عبد الله، حدثني أبي[٥]، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أن عثمان أعتق عشرين مملوكاً ـ يعني وهو محصور ـ ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٦] قال: حدثنا محمود ابن غيلان. حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى، حدثنا الليثُ ابن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«يا عثمان، إنَّه لَعَلَّ الله يُقَمِّصُك قَمِيصاً، فإن أرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لَهم»**.

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله ابن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: **«تُقْتَلُ وأنتَ مظلوم، وتَقْطُر قطرة من دَمِك على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ﴾»**. قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف[٧].

---

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٣٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٠٠).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٤٧).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٣٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٠٢) و(الحديث: ١/ ١٠٣)

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧٢).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٠٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٤٥، ١٠٤٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٢٧) عن أبي سعيد مولى أبي أسيد.
والآية: ١٣٧ من سورة: البقرة.

ولما حُصِر عثمان وطال حصره ـ والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة ـ أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه[١]. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب **«الكامل في التاريخ»**، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا.

ولما قُتِل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم ـ وقيل: حكيم بن حِزام ـ وقيل: المِسْور ابن مَخْرَمة ـ وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشٍّ كَوْكَب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبد الله بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَة بن حصْن الفَزاريّة، ونائِلة بنت الفَرافِصَة الكلبية، فلما دلّوْه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتِي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي[٢].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: كان عثمان من أجمل الناس[٣].

وقيل: كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أسمَر اللون، كثير الشَّعْر، ضَخْم الكَرَادِيس، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبَين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب[٤]، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة[٥].

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفاً لاَ مِزَاجَ لَه
فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً في دار عُثْمَانَا
ضَحَّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وقُرْآنَا
صَبْراً، فِدىً لَكُمُ أُمِّي ومَا وَلَدَتْ
قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ في المَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً في دِيَارِهُمُ:
اللّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا[٦]

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها:

يا ليت شِعْرِي وليت الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي!
ما كان بين عَلِيٍّ وابنِ عَفَّانَا[٧]

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشامَ على قتال عَلِيّ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

---

(١) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٨٤ ـ ٩٠).
(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٩٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٠٩).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧٢).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٧/ ١٤٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٤٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧٣).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٩٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٠٤) و(الحديث: ١/ ١٠٨).
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٤٩).
وفي «تاريخ الطبري» (٢/ ٦٩٥).
(٧) البيت في «تاريخ الطبري» (٢/ ٦٩٥).

وقال حسان أيضاً:

إن تُمْسِ دارُ بني عَفَّانَ مُوحِشَةً
بَابٌ صَرِيعٌ وباب مُخرَقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الخَيْرِ حَاجَتَهُ
فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ والحَسَبُ[١]

وقال القاسم بن أُمية بن أبي الصلت:

لَعَمْرِي لَبِئْسَ الذَّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا[٢]

ورثاه غيرهما من الشعراء، فلا تطول بذكره.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٥٩٠ ـ ع س: عُثْمانُ بنُ عَمْرو الأنصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم[٤].

قال أبو نعيم: هو عندي نُعْمَان بن عمرو ابن رفاعة. وروى ما أخبرنا به أبو موس كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان ابن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانِي، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة في تسمية من شهد بَدْراً، من الأنصار: عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث ابن سَوَاد.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٣٥٩١ ـ د ع: عُثْمانُ بنُ عَمْرو.

له ذكر في حديث أنس، رواه كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ ـ وكان إمام قومه، وكان بدرياً فقال ـ: **«إذا صليت بقومك فأخِفَّ بهم. فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة»**[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقالا: هكذا روى هذا الحديث، فقيل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص[٦] الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف.

٣٥٩٢ ـ د ع: عُثْمانُ بنُ قَيْسِ بن أبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي.

شهد فتح مصر مع أبيه. قاله أبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته[٧].

---

(١) البيتان في: «الاستيعاب» (٣/ ١٠٤٩).
وفي «تاريخ الطبري» (٢/ ٦٩٥).

(٢) البيت في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٧ ـ ١٠٥٣).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٤٠٠).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة (الحديث: ١٠٥٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: من أم قوماً فليخفف (الحديث: ٩٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٣٥٧) و(الحديث: ٩/ ٨٣٥٨) و(الحديث: ٩/ ٨٣٥٩).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٣).

(٦) تقدم تخريجه سابقاً.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٦٠).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٩٣ ـ س: عُثْمانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ ابن عُبَيد الله التَّيْمِي.

أورده ابن أبي علي في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرى، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله ابن محمد بن الحارث، أخبرنا صالح بن أحمد ابن أبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أسد ابن عمرو، عن أبي حَنِيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم، ورسول اللهﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول اللهﷺ فقال: «فيم تتنازعون؟» فقلنا: في لحم صيد يصيده الحَلاَلُ فيأكل منه المُحْرِم؟ قال: فأمرنا بأكله[1].

قال عبد الله بن محمد: كذا رواه أسد بن موسى، عن أبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عَدّ خمسة عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أيام رسول اللهﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط في شيءٌ. والله أعلم.

٣٥٩٤ ـ ب د ع: عُثْمانُ بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنى أبا السائب، أمه سخيلة بنت العَنْبَس بن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أم السائب وعبد الله ابني مظعون[2].

أسلم أول الإسلام، قال ابن إسحاق[3]: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكَير عن ابن إسحاق[4] قال: فلما بلغ من بالحبشة سجُود أهل مكة مع رسول اللهﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبيﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فَثَقُل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عمن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقى رسول اللهﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٦٤، ٢٦٥).
ومن طرق عن طلحة:
أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تحريم الصيد للمحرم (الحديث: ٢٨٥٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (الحديث: ٢٨١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٦٠).

(٢) انظر نسب قريش: (٣٩٣، ٣٩٤).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٦).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨).

غَدُوِّي وَرَواحي آمناً بجوار رجل من أهل الشرك، وأصحابي وأهلُ بيتي يلقون البلاَ والأذى في الله ما لا يصيبني ـ لنقص شديد في نفسي. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وَفَت ذِمَّتك، قد كنت في جِوارك، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول اللهﷺ، فلي به وأصحابه أُسوةٌ. فقال الوليد: فلعلك ـ يا ابن أخي ـ أُوذيت أو انتهِكْتَ؟ قال: لا، ولكن أرضى بجوار الله، ولا أُريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلقْ إلى المسجد، فاردُدْ علي جواري علانيةً كما أجرتُك علانية! فقال: انطلق. فخرجا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجِوَار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليهم جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم:

ألاَ كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ اللّهَ باطِلُ

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائلُ

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أعِدْ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: كذبت، يعني نَعِيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله ـ يا معشر قريش ـ ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان ابن مظعون فلطم عينه، فاخْضَرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنتَ في ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأعَزُّ وعيني الصحيحة فقرة إلى ما لقيت أُختها ولي برسول اللهﷺ وبمن آمن معه أُسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أرَبَ لي في جوار أحد إلا في جوار الله[1].

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رسول اللهﷺ في التبتل والاختصاءِ، فنهاه عن ذلك[2]. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أشرب شراباً يُذْهِب عقلي، ويُضْحك بي من هو أدنى مني.

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أول من دفن بالبقيع.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٤ ـ ٣٧).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩).
والأبيات في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٦).
وفي «الإصابة» (٤/ ٤٦١).
وفي «السيرة النبوية» (٢/ ٩).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: ما يكره من التبتل، (الحديث: ٥٠٧٣) و(الحديث: ٥٠٧٤).
وأخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (الحديث: ٣٣٩٠) و(الحديث: ٣٣٩١) و(الحديث: ٣٣٩٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في النهي عن التبتل (الحديث: ١٠٨٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: النهي عن التبتل (الحديث: ٣٢١٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: النهي عن التبتل (الحديث: ١٨٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٧٥) و(الحديث: ١/ ١٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٨٣١٣) و(الحديث: ٩/ ٨٣١٤).

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[١] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبيﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبكي، وعيناه تهراقان.

ولما توفي إبراهيم ابن رسول اللهﷺ قال رسول اللهﷺ: **«الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون»**[٢]. وروى أن النبيﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام.

وأعلم النبيﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أن النبيﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال: اذهب عنك أبا السائب. خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيءٍ[٣].

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول اللهﷺ نظر المُغْضَب، وقال: **«وما يدريك؟»** فقالت: يا رسول الله فارسك وصاحبك! فقال رسول اللهﷺ: **«إني رسول الله، وما أدري ما يفعل بي!»**[٤].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في تقبيل الميت (الحديث: ٩٨٩).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٦٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٣).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٣٠٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٠/ ١٠٨٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٣٧).

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول اللهﷺ هذا، فقيل: كانت أُم السائب زوجته. وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل عليها. وقيل: كانت أُم خارجة بن زيد. وقالت امرأته ترثيه:

يا عينُ جُودِي بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونِ
على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُونِ
عَلَى امرىءٍ باتَ في رِضْوانِ خَالِقِه
طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفُونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه
وأَشْرَقَتْ أرضُه من بعد تعيين
وأورث القلبَ حُزْناً لا انقطاعَ له
حتى الممات، فما ترقى له شوني[٥]

وقالت أُم العلاءِ: رأيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول اللهﷺ فأخبرته، فقال: **«ذاك عمله»**[٦].

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٣٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٣١٧).

(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٦).
والبيت الأول في «الإصابة» (٤/ ٤٦٢).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: القرعة في المشكلات (الحديث: ٢٦٨٧).
وأخرجه أيضاً في كتاب: مناقب الأنصار، باب: مقدم النبيﷺ وأصحابه المدينة (الحديث: ٣٩٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٣٩) و(الحديث: ٢٥/ ٣٤٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١١/ ٢٠٤٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٨٨).

أخرجه الثلاثة[١].

٣٥٩٥ ـ ب: عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشي التَّيْميّ ـ أو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أو: معاذ بن عثمان ـ أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «**ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف**»[٢].

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٥٩٦ ـ ب ع س: عُثْمَةُ أبو إبْرَاهِيم الجُهَني.

حديثه عند أولاده. رواه يحيى بن بُكَير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: خرج النبيﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمي، إنه ليسوئني الذي أرى بوجهك! فنظر النبيﷺ إلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: «**الجوع!**» فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة ـ أو: كفا ـ ثم رجع بالتمر، فوجد رسول اللهﷺ في مجلسه لم يَرِمْ[٤] منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ أيْ رسولَ الله. فقال له النبيﷺ: «**إني لأظنك تحب الله ورسوله**». قال: أجل، والذي بعثك بالحق، لأنت أحَبُّ إليَّ من نفسي وولدي وأهلي ومالي. قال: «**إمَّا لا فاصطبر للفاقة، وأعد للبلاءِ تِجْفَافاً. فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله**»[٥].

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعَيم بالثاء، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الثاءِ. وكذلك قاله ابن ماكولا[٦] وأبو عُمَر[٧] بالنون.

٣٥٩٧ ـ س: عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب.

أورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبيﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس[٨].

كذا أورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبد الله بن منيب، عن عثيم ابن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن، لأن

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٣ ـ ١٠٥٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٦٢).
ومن طريق عبد الرحمن بن معاذ:
أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: ما يذكر الإمام في خطبته بمنى (الحديث: ١٩٥٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: ما ذكر في منى (الحديث: ٢٩٩٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٥/ ١٢٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٢٥٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٧).

(٤) لم يَرِمْ: لم يبرح.

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٣١٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ١٥٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٣٩).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٤٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٧).

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٦٦).

الصحابي فيه كليب[١].

أخرجه أبو موسى.

باب العين والجيم

٣٥٩٨ ـ د ع: عجرى بن مَانِع السَّكْسَكي.

من أصحاب النبيﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٩٩ ـ ع س: عَجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأيت رسول اللهﷺ يصلي في الكعبة مستقبلَ الباب، فسمعته يقول: **«اللَّهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطئي»**[٢].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى. وقال أبو نعيم: هكذا قال: عجوز بن نمير. ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: عجوز من بني نمير.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النبيﷺ وهو يصلي بالأبطح، تِجاه البيت قبل الهجرة، فسمعته يقول: **«اللَّهم، اغفر لي ذنبي خَطَئي وجهلي»**.

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠٠ ـ ب: عُجَيرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم ابن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أخو ركانة بن عبد يزيد[٤].

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأطعمه رسول اللهﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً[٥].

أخرجه أبو عمر[٦].

٣٦٠١ ـ ع س: عُجَيرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول اللهﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً[٧].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، ولم ينسباه إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: عُجَير ابن عبد يزيد، فسقط عبد، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول اللهﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٨]، في تسمية من قسم له رسول اللهﷺ من خيبر، قال: **«ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً»**.

فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وهم. والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٧).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ١٧٧).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٦٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٥).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٧٠٨).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٦٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٦).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٦٥).
وذكره في «القول المسدد» (٩).
وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/ ٤٢٤).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).

باب: العين مع الدال

٣٦٠٢ ـ ب د: **عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ** بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن، وعمرو هو أخو البكاءِ بن عامر، واسم البَكَّاء: ربيعة. وربيعة بن عمرو هو أَنَفُ الناقة، وليس هو أَنف الناقة الذي مدح الحطيئةُ قبيلتَه.

يُعَدُّ العَدَّاءُ في أَعراب البَصْرَة. وفد على النبي ﷺ، روى عنه أَبو رجاء العُطَارِدي، وعبد المجيد بن وَهْب، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك.

أَسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا[١]. ثم أَسلم وحسن إسلامه.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أَبي عيسى الترمذي[٢] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث، صاحبُ الكَرَابِيس[٣]، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال: قال لي العدَّاءُ بن خالد: أَلا أُقرئك كتاباً كَتَبه لي رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى! فأَخرج لي كتاباً:

«هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوذة من رسول الله ﷺ، عبداً أَو أَمة، لا داءَ ولا غَائِلَةَ ولا خِبْثَةَ، بَيْعَ المسلم المُسْلِم».

قال الأَصمعي: سأَلت سعيد بن أَبي عَرُوبة عن الغائلة فقال: الإِباق والسرقة والزنا. وسأَلته عن الخِبْثَة فقال: بيع أَهْلِ عهدِ المسلمين.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر[٤].

٣٦٠٣ ـ د ع: **عَدَّاس**، مولى شَيْبة بن ربيعة ابن عبد شمس.

من أَهل نِينَوَى الموصل، كان نصرانياً. له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس: حدثنا أَبو شعيب الحَرَّانِي، حدثنا البُقَيْلِي عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظِي ـ وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف، وما لَقِيَ من ثَقِيف ـ قال: فألجئوه إلى حائط، لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس، وهما فيه، فعمد إلى ظل حَبَلَة[٥] فجلس فيه، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاءِ أَهلِ الطّائف، فتحركت له رَحِمُهُما، فدَعَوَا غلاماً لهما نصرانياً، يقال له: عَدَّاس، فقالا له: خذ قِطْفاً من هذا العِنَب،

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير. (الحديث: ١٨/ ١٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كتابه الشروط (الحديث: ١٢١٦).

(٣) الكرابيس: جمع كرباس، وهو من القطن الأبيض.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٧).

(٥) الحبلة: شجرة العنب.

فضعه بين يدي ذلك الرجل. ففعل عَدّاس، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال له: كُلْ. فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال: «**بسم الله**»، ثم أكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد!. فقال له رسول الله ﷺ: «**ومن أهلِ أيِّ البلاد أنت يا عداس؟ وما دينك؟**» قال: نصراني من أهل نِينَوى، فقال له رسول الله ﷺ: «**من أهل قرية الرجل الصالح يونُس بن مَتَّى**». قال عداس: وما يُدْرِيكَ ما يُونُس؟ قال رسول الله ﷺ: «**ذاك أخِي، كان نبياً وأنا نَبِيٌّ**»، فأكب عَدَّاس على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه.

قال: يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه: أمَّا غلامُك فقد أفسده عليك. فلما جاءهما عَدَّاس قالا له: وَيْلَكَ يا عدَّاسُ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأسَه! قال: يا سيدي، ما في الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا. قالا: وَيْحَك يا عداس! لا يَصْرِفَنَّك عن دينِك، فإن دينك خيرٌ من دينه[1].

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده. واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده، وقد أخرجه جده.

٣٦٠٤ - : **عُدَسُ بن عَاصِم** بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلِي.

ذكره ابن قانع بإسناد له، عن المستنير بن عبد الله بن عدس: أن عُدَسًا وخزيمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٦٠٥ - د ع: **عَدِيُّ بن بَدَّاءٍ**.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٤٧).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[2] قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن بَاذَان مولى أم هَانِىءٍ، عن ابن عباس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنان**﴾[3]، قال: بَرِىءَ الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاءٍ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم، يقال له: بُدَيْل بن أبي مَرْيم بتجارة، ومعه جَام[4] من فِضَّة، فمرض وأوصى إليهما فمات - قال: فأخذنا الجام فبعناه بألفِ دِرْهم، ثم اقتسمناه أنا وَعَدِيّ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، ففقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا - قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها. فأتوا به رسول الله ﷺ، فسألهم البَيِّنَة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستخلفوه بما يُعَظِّم [به] على أهل دينه، فحلفَ، فأنزل الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكم**﴾... الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: لا يعرف لعَدِيٍّ إسلام، وقد ذكره بعض المتأخرين.

قلت: والحق مع أبي نُعَيم؛ فإن الحديث

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: «ومن سورة المائدة» (الحديث: ٣٠٥٩).

(٣) سورة المائدة، الآية ١٠٦.

(٤) الجام: إناء.

فيه ما يدل على أنه لم يسلم؛ فإن تميماً يقول في الحديث: فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه، وهذا يدل على أنه غير مسلم، والله أعلم.

٣٦٠٦ ـ س: عَدِي بن أَبي البَدَّاح.

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى[١] قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أبيه، عن أبي البَدَّاح ابن عَدِيٍّ عن أبيه: أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرُّعاءِ أَنْ يَرْمُوا يوماً، وَيَدَعُوا يَوْماً.

كذا رواه ابن عيينة، ورواه مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ، عن أبيه، عن أبي البَدَّاح ابن عاصم بن عَدي، عن أبيه. ورواية مالك أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٠٧ ـ س: عَدِيّ بن تَمِيم، أبو رِفَاعة.

كذا أورده ابن أبي علي، وهو مختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد. وقيل: عبد الله ابن الحارث. ولم يقل: عدي غيره فيما أعلم.

قاله أبو موسى.

٣٦٠٨ ـ س: عَدِيّ التَّيمي.

أورده الإسماعيلي. روى عنه الوَازِعُ بن نافع، عن أبي سلمة، عن عَدِي التيمي، عن النبي ﷺ قال: **«تقوم الساعة على حُفَالة[٢] من الناس»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٠٩ ـ س: عَدِيّ الجُذَامي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي ابن هَبَل الطبيب البغدادي نزيل الموصل، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَاني، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندي، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص ابن ميسرة الصنعاني، حدثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن عَدِيّ الجُذَامِي: أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال، قلت: يا رسول الله، كانت لي امرأتان اقتتلتا فرَمَيْتُ إحداهُمَا فَرُمِيَ في جَنَازَتِهَا ـ أي: ماتت ـ قال: **«اعقلها ولا ترثها»**. قال: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراءَ جَدْعَاءَ، وهو يقول: **«تعلموا أيها الناس، فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المُعْطي الوُسْطَى، ويد المعطَى السُّفْلَى. فتعففوا بحُزَم الحَطَب، اللَّهم هل بلغت»**[٤].

أخرجه أبو موسى وقال: جعلهما الطبراني ترجمتين ـ يعني هذا وعدي بن زيد الجذامي ـ وقال: روى عن عديٍّ الجذامي عَبْدُ الرحمن بن

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ماجاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً، ويدعوا يوماً (الحديث ٩٥٤).

(٢) الحفالة: الحثالة.

(٣) لم أجده بهذا الإسناد ولقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٣/ ٤٩٩) بنحوه عن علباء السلمي.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٦٩).
وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٦/ ٢٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٩).

حرملة أو عن رجل، عنه أنه رمى امرأة فقتلها. وروى عن عدي بن زيد عبدُ الله بن أبي سفيان، في حمى المدينة ـ قال: وجمع بينهما ابن منده، وكأنهما اثنان، وإنما قال: جمعهما ابن منده، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عَدَيّ بن زيد الجذامي، والله أعلم.

٣٦١٠ ـ ب د ع: عَدِيُّ بنُ حَاتِم بن عبد الله ابن سعد بن الحَشْرَج بن امرىءِ القيس بن عَدِيّ ابن أَخْزَم بن أبي أَخْزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل ابن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّى الطائي، وأبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود، الذي يضرب به المثل، يكنى عَدِيٌّ أبا طَرِيف. وقيل: أبو وَهْب، يختلف النَّسَّابون في بعض الأَسماءِ إِلَى طَيْءٍ.

وفد عَدِيٌّ على النبيِّ ﷺ سنة تسع في شعبان، وقيل: سنة عشر، فأسلم وكان نَصْرَانِيّاً.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم المَرْوَزِيّ، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال: كنت أسأل عن حديث عَدِيّ بن حاتم، وهو إلى جنبي، فقلت: ألا آتيه فأسْأَلُه؟ فأتيته فسألته، فقال: بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ، فَكَرِهْتُه أَشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئاً قط، فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم، فكرهت مَكَاني ذَلِك مِثْلَما كرهته أو أشد، فقلت: لو أَتَيْتُ هذا الرجلَ فإن كان كاذباً لم يَخْفَ عليّ، وإن كان صادقاً اتَّبَعْتُه؟ فأَقْبَلْتُ، فلما قدِمت المدينةَ اسْتَشْرَفَنِي الناسُ وقالوا: عديُّ بن حاتم! عَدِيُّ بن حاتم! فأتيته، فقال لي: **«يا عَدِيُّ بن حاتم، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»** قلت: إن لي دِيناً. قال: **«أَنَا أعلم بدِينِك مِنْك»**. قلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: **«نعم»**، مرتين أو ثلاثاً، قال: **«ألست ترأس قومك؟»** قلت: بلى. قال: **«أَلَسْتَ رَكُوسِيّاً»**[1]؟ **أَلست تأكل المِرْبَاعَ**[2]**؟»** قلت: بلى. قال: **«فإن ذَلِكَ لا يَحِلّ في دينك»**. قال: فَنَضَنَضْتُ[3] لذلك، ثم قال: **«يا عَدِيُّ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»**. قال: قد أَظُنُّ ـ أَوْ: قَدْ أَرَى، أَوْ: كَمَا قال رَسُول الله ﷺ ـ **«أنه ما يمنعك أَنْ تُسْلِمَ إلا عَضَاضَةٌ تراها مِمَّنْ حَوْلِي، وإنك ترى الناس علينا إِلْباً واحداً»**. قال: **«هل أَتيت الحيرة؟»** قلت: لم آتها، وقد علمت مكانها، قال: **«يوشك الظَّعِينَةَ**[4] **أَنْ تَرْتَحِل من الحِيرَة بغير جوَار، حتى تطوف بالبيت، ولتُفْتَحَنَّ علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز»**. قال، قلت: كِسْرَى بن هُرْمُز! قال: **«كسرى بن هُرْمُز»**، مرتين أو ثلاثاً، **«ولَيَفِيضَنَّ المال حتى يُهِمَّ الرجل من يقبل صدقته»**. قال عدي: قد رأيت اثنتين: الظَّعِينةُ تَرْتَحِل بغير جوَار حتى تطوف بالبيت، وقد كنت في أول خيل أغارت على كنوز كسرى بن هرمز؛ وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ[5].

وقيل: إنه لما بَعَثَ النبي ﷺ سَرِيَّة إلى طَيِّءٍ أَخَذَ عَدِيٌّ أهله، وانتقل إلى الجزيرة، وقيل: إلى الشام، وترك أُخته سَفَّانَة بنت حَاتِم، فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إليه

(١) الركوسية: دين النصارى والصابئين.
(٢) المرباع: ربع الغنيمة.
(٣) نضنضتُ: حركت لساني في شيء.
(٤) الظعينة: المرأة في الهودج.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٤/ ٣٧٩).

فأخبرته، ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه، وقد ذكرناه في ترجمة أُخته سَفَّانَةَ.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظَّماً عندهم وعند غيرهم، حاضرَ الجَوَابِ؛ روى عنه أنه قال: ما دخل عَلَيّ وقتُ صلاة إلا وأنا مشتاق إليها[1]، وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناءِ، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّوَيَةَ، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين ابن فَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمنُ عمر، رضي الله عنه، قدم عديُّ بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئاً - يعني جَفَاءً - قال: يا أمير المؤمنين، أما تَعْرِفني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسنِ المعرفةِ، أعرفك والله، أسلمتَ إذ كفروا، وعَرَفْتَ إذ أَنْكَرُوا، وَوَفَيْتَ إذ غَدَرُوا، وأَقْبَلْتَ إذ أَدْبَرُوا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي[2].

وشهد فتوح العراق، ووَقْعَةَ القادِسِيَّة، ووقعة مِهْران، ويوم الجِسْر مع أبي عُبَيد، وغير ذلك.

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأَخْمَاس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأَشعثُ بن قَيْس إلى عدي بن حاتم يَسْتعِيرُ منه قُدُورَ حاتم، فملأَها، وحملها الرجالُ إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أَرَدْنَاها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعِيرُها فارغةً.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جاراتٌ، ولهُنَّ حَقٌّ.

وكان عديٌّ منحرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: لا يَحْبِق[3] في قتله عَناقٌ. فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقيل له: يا أَبا طَرِيف، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَاق؟ قال: إيْ والله، والتِّيسُ الأَعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرَفَة، وعبد الله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَاني، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة. قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقَرْقِيسياءَ، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

النَّضْنَضَة: تحريك اللسان. والغَضَاضَة: الذِّلَّة. والنقيصة وقيل: إنما هي خَصَاصة بالخاءِ، وهي الفقر.

٣٦١١ - د ع: **عَدِيّ بن رَبِيعة بن سُواءَة** بن جُشم بن سعد الجُشَمِي.

والد محمد بن عَديّ، وهو ممن سمى ابنه محمداً في الجَاهِلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٥٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٠٥٨).

(٣) لا يحبق: لا يضرط.

أَخرجه ابن منده وأَبو نَعيم هكذا، وقال أَبو نُعَيم: مختلف في إِسلامه.

٣٦١٢ - ب: **عَدِيّ بن رَبِيعَة**. ذكروه فيمن أَدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

أَخرجه أَبو عمر[١] وقال: أَظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وهو ابن عم أَبي العاص بن الرَّبِيع.

فإِن صدق ظنه، فهما اثنان، أَعني هذا والذي قبله.

٣٦١٣ - ب د ع: **عَدي بن أَبي الزَّغْبَاءِ**، واسمه سِنَان، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعة بن زُهْرَة ابن بُذَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ، حليف بني مالك بن النَّجّار من الأَنصَار.

شهد بَدْراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ مع بَسْبَس بن عَمْرٍو يتجسسان الأَخبار من غَيْر أَبي سفيان في وَقْعَةِ بَدْر[٢].

أَخرجه الثلاثة.

بُذَيْل: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الذال المعجمة.

٣٦١٤ - ب د ع س: **عَدِيّ بن زَيْد الجُذَامِي**. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبد الله بن أَبي سُفْيَان أَنه قال: حَمَى رَسُول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً[٣]، لا يُخْبَطُ شَجَرُه، ولا يُعْضَدُ[٤] إِلا عَصاً يُسَاقُ بها الجَمَلُ.

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة، أَنه سمع رجلاً من جُذَام يحدث عن رجل يقال له: عَدِي بن زيد أَنه رَمَى امرأَته بحَجَر فماتت، فتَبع رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أَمرها فقال له رسول الله ﷺ: **«تَعْقِلُهَا ولا تَرِثها»**[٥].

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر[٦]: عَدِيّ الجُذَامِي، وروى له حديث قَتْلِ امرأَته، وقال: هذا حديث عبد الرحمن ابن حرملة، سمع رجلاً، من جذام، عن رجل منهم يقال له: عدي ولم ينسبه، وهو هو، وأَخرجه أَبو موسى فقال: عدِيّ بنُ زيد، وعدي الجذامي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روى عن عديّ بن زيد عبدُ الله بن أَبي سفيان في حِمى المدينة. وروى عن الجُذَامِيّ عبد الرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَة: أَنه رمى امرأَته فقتلها. قال أَبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أَبو عبد الله بن منده، وكأَنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجذامي، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة وأَبو موسى.

٣٦١٥ - س: **عَدِيّ بنُ شَراحِيل**، من بني عَامِر بن ذهل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة.

وفد إِلى رسول الله ﷺ بإِسلامه وإِسلام أَهل بيته، وسأَله الأَمان من مخافة خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٥٩).

(٣) البريد: أربعة فراسخ، الفرسخ ثلاثة أميال.
أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في تحريم المدينة (الحديث ٢٠٣٦).

(٤) لا يعضد: لا يقطع.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١١١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦١).

٣٦١٦ ـ : عَدِيّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع ابن جَرَيّ بن عَوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم بن جُذَام الجذامي.

وفد إلى النبي ﷺ، قال ابن الكلبي.

حِشْم: بكسر الحاءِ وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاءِ فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٧ ـ س: عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَزْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهب بن ربيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِي، يكنى أَبا فَرْوَة.

أَورده ابن أَبي عاصم[1]، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أَما أَبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني[2] بإسناده عن يحيى بن سعيد، عن أَبي الزبير، عن عديّ بن عديّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أَن النبي ﷺ قال: «**من حلف على مال امرىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غَضْبَان**».

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن عَدِيّ ابن عَدِيّ عن أَبيه، وعن عمه العُرْس بن عَمِيرة:

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث[3]: حدثنا محمد بن العلاءِ، حدثنا أَبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِيّ ابن عَدِيّ، عن العُرْس، عن النبي ﷺ قال: «**إِذا عُمِلَت الخَطيئة في الأَرض دان من شَهِدَها وكَرِهَها ـ وقال مرة: أَنكرها ـ كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كَمَنْ شَهِدَها**».

وهذا العُرْس بن عَميرة هو عم عَدِيّ بن عدِي، وقد روى أَبو داود أَيضاً هذا الحديث عن أَحمد بن يونس، عن أَبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ. فحيث جاءَت بعض هذه الأَحاديث مرسلة ظَنَّة بعضهم صحابياً.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أَبي زكريا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أَبو زكريا: وحدثنا أَحمد بن علي، حدثنا هُدْبَة ـ قالا: حدثنا جَرِير بن حَازِم، حدثنا عَدِيّ بن عَدِيّ، حدثنا رَجَاءُ بن حَيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أَبيه عَدِيّ بن عَمِيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حَلَف على يمين ليقتطع بها مالَ أَخِيه لَقِي الله وهو عليه غَضْبَان**»[4].

قال أَبو زكريا: سمعت عبد الله بن أَحمد ابن حنبل يقول: سمعت أَبي يقول: عدي ابن عدي أَبوه من أَصحاب رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الصحيح أَنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والمَوْصِل، وكان ناسكاً، وكان يقال: إِنه سيد أَهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أَنه لا صحبة له فإِن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر.

٣٦١٨ ـ : عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيد بن زَيّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَعْنِيّ الشاعر.

---

(١) أورده ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١٣٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١٣٧).

قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه:

تَرَكتُ الشِّعرَ واستَبدَلتُ مِنهُ
إذَا دَاعِي صَلاةِ الصُّبحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيسَ لَهُ شَرِيكٌ
وَوَدَّعتُ المُدَامَةَ والنَّدَامَى
وَوَدَّعتُ القِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدِكاً[1] وإنْ كَانَت حَرَامَا[2]

وهو عَدِيُّ المعروف بالأَعْرَج.

ثُوَب: هذا بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو.

٣٦١٩ ـ ب د ع: عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدِي، يكنى أبا زرَارة.

توفي بالرُّهَا. وروى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأَمين بإسناده عن سليمان بن الأَشعث[3] قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أَبِي خَالِد قال: حدثني قَيْسٌ قال: حدثني عَدِيُّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أيها الناس، من عَمِلَ لنا منكم عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطاً فما فَوْقه، فهو غُلٌّ يَأْتي به يوم القيامة»**. فقام رجل من الأَنصار أَسْوَدٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إليه فقال: يا رسولَ الله، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قال: **«وما ذاك؟»** قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. قَالَ: **«وأَنَا أَقُول ذاك: من استعملناه على عَمَل فليأت بقليله وكثيره، فَمَا أُوتِي منه أَخَذَه، وما نُهِي عنه انْتَهَى»**.

أَخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: الحَضْرَمِيّ، ويقال: الكِنْدي[4]. والصحيح أنه كِنْدِيٌّ.

٣٦٢٠ ـ د ع: عَدِيّ بنُ عَمِيرة، أَخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِيّ.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَة أَن رسول الله ﷺ قال: **«وأَمِّروا النِّسَاءَ في أَنْفُسِهِن»** وقال: **«الثَّيبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا والبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُها»**[5].

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أَبِي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أَبيه أَنه قال: أَتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أَرض، فقال أَحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وغَصَبنِيها، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأَرض. فلما أَوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ: **«أَما إنه من حلف على مال امرىءٍ مسلم لقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان»**. قال: فمن تركها؟ قال: **«له الجنة»**[6].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: هو عندي المتقدم ـ يعني عدي بن عميرة بن فَرْوة.

قلت: الصحيح مع أَبي نعيم، هما واحد، وأَما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة، ولما ورد إليها أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب رأَى من

(١) سدكاً: أي مولعاً بها.

(٢) الأبيات في «أمالي القالي» (١/ ٢٠٣).
وفي «الإصابة» (٥/ ١٢٢).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: في هدايا العمال (الحديث ٣٥٨١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٠).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث ٩/ ١٢٤١).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١٠٩).

أَهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأَرقم ـ وهم بطن من كندة، رهطٌ. عدِيُّ ابن عَمِيرة ـ: لا نقِيم في بلد يُشْتَمُ فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أَحد من أَهل العراق أَنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أَن يُفسدوا أَهل الشام، فأَنزلهم نَصِيبِين، وأَقطع لهم قَطَائع، ثم كتب إِليهم: إِني أَتخوف عليكم عَقَارب نَصِيبين. فأَنزلهم (الرُّها)، وأَقطعهم بها قطائع. وشهدوا معه صِفِّين، ومات عَدِيّ بالرُّهَا.

وقال أَبو الهيثم: هما واحد. يعني: هذا والذي قبله.

وقال أَبو أَحمد العسكري. عَدِي بن عَمِيرة الكندي ـ ويقال: الحضرمي ـ بن زُرَارة بن الأَزْقَم ابن النُّعْمَان قال: وقال قوم: عَدِيُّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِيّ، أَبو فَرْوَةَ، وفَرَّق ابنُ أَبِي خَيْثَمَة بَيْنَ عَدِيِّ بن عَمِيرَة وعَدِيّ بن فَرْوَة، والله أعلم.

٣٦٢١ ـ ب: **عَدِيّ بن فَرْوَةَ.**

أَخرجه أَبو عمر[1] قال: ويقال: إِنه عَدِيُّ ابن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارة بن الأَزْقَم الكِنْدي، أَصله كوفي، وبها كانت سُكْنَاه، وانْتَقَلَ إِلَى حَرَّان، قيل: هو الأَول، يعني: عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي ـ وهو عند أَكْثَرِهِم غير الأَول، كذلك قال أَبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزِيزِ، قاله البخاري. وخالفه غيره، فجعله الأَول، وهو عند بعضهم غَيْرُ الأَول. وقال أَحمد بن زهير: ليس هو من ولد هذا ولا هذا، وجعل أَباه رجلاً ثالثاً. روى عن هذا رجل يقال له: العُرْس، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة، عن أَبيه. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زُرَارة بالكوفة سنة أَربعين، أَظنه الأَول، والله أعلم.

قلت: هذا كلام أَبي عُمَرَ، ولم يأْت بشيءٍ يدل على أَنه غير الأَول، فإِن قول أَبي حاتم والبخاري لا يدل على أَنه غيرهما. وأَما قول أَحمد بن زهير فيدل أَنه غيرهما، ولا شك أَنه وهم منه، ولا أَشك أَن هَذَا عَدِيّ بن فَرْوَة نسب إِلى جده، فإِنه عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة، وهو أَيضاً عدي بن عميرة أَخو العُرْس بن عَمِيرة، فهؤُلاءِ الثلاثة عندي واحد، والله أَعلم.

٣٦٢٢ ـ ب س: **عَدِيّ بنُ قَيس السَّهمي.**

كان من المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهُمْ.

روى عَلي بْنُ المُبَارَك، عن يحيى بن أَبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً، ثمانية من قريش، وذكر منهم: عَدِيّ بن قيس السهمي.

قال أَبو عمر: وهذا لا يعرف.

أَخرجه أَبو عمر[2] وأَبو موسى.

٣٦٢٣ ـ ب: **عَدِيُّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة** بن خَبَّاب بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلاَن البَلَوِيّ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأَنصار.

قتل يوم خَيْبَر شَهِيداً، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٤ ـ ب س: **عَدِيُّ بن نَضْلَة** ـ هكذا قال ابن إِسحاق والواقدي، وقال ابن الكلبي: نُضَيْلَة وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشي العدوي، وأُمه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب الحديث ٣/ ١٠٦٠.

بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم.

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أرض الحبشة، وبها مات عدِي بن نَضْلَة، وهو أول موروث في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان.

أخرجه أبو عمر[1] وأبو موسى.

د ٣٦٢٥ ـ ب: **عَدِيُّ بن نَوْفَل** بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ الأَسَدِي، أَسَدُ قريش، وهو أخو وَرَقَة وَصفوان ابْنَيْ نوفل، أُمه آمِنة بنت جابر ابن سفيان، أُخت تَأَبَّطَ شَراً الفَهْمِي، ذكر ذلك الزبير.

أَسلم عَدِيّ يوم الفتح، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على حَضْرَمَوْت، وكانت تحته أُم عبد الله بنت أَبي البختري بن هاشم، وكان يكتب إليها لتسير إليه، فلا تفعل، فكتب إليها:

إِذَا مـــا أُمُّ عـــبـــد الـــلّـــه لـــم تَـــخـــلِـــلْ بِـــوَادِيـــهِ
وَلَـــم تُـــمْـــسِ قَـــرِيـــبـــا هَـــيْـــ
ـــجَ الـــشـــوق دَوَاعِـــيـــه

فقال لها أَخوها الأَسود بن أَبي البختَرِيّ: قد بلغ هذا الأَمرُ من ابن عمك، اشخَصِي إليه ففعلت.

أخرجه أبو عمر[2].

٣٦٢٦ ـ : **عَدِيّ بن هَمَّام** بن مُرَّة بن حُجْر ابن عدِيّ بن ربيعة بن مُعَاوِية بن الحارث الأَصْغَر ابن معاوية الكِنْدِي، أبو عَائِذ.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الدباغ، عن ابن الكلبي.

باب العين والراء

٣٦٢٧ ـ ب: **عَرَابَة بن أَوْس** بن قَيْظيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، الأَنصاري الأَوْسي ثم الحَارثي.

كان أَبوه أَوس بن قيظي من رؤُوس المنافقين، أَحد القائلين: إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ[3].

وذكر ابن إِسحاق والواقدي أَن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أُحد، فرده مع نفر منهم: ابن عُمَر، والبراءُ بن عازب، وغيرهما.

وكان عرابة من سادات قومه، كريماً جَوَاداً، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وَبِقَيْسِ بن سعد بن عُبَادة.

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أَن عَرَابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر، وهو يريد المدينة، فسأَله عما أَقدمه المدينة، فقال: أَردت أَن أَمْتَارَ[4] لأَهْلِي. وكان معه بَعِيرَان، فَأَوْقَرَهُمَا له تَمْراً وَبُرّاً، وكساه وأكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها:

رأَيت عَرابةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو
إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِع القَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي
عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بدَمِ الوَتِينِ[5]

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٠٦١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٠٦١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٢٣٨).
(٤) أمتار لأهلي: أبتاع لهم طعام.
(٥) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

٣٦٢٨ ـ س: عَرَابَة بن شَمَّاخ الجُهَنِي.

شَهِدَ في الكِتَاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعَلاَءِ بن الحَضْرَمِي حين بعثه إلى البحرين.

ذكره ابن الدباغ، فيما استدركه على أَبِي عُمَر.

٣٦٢٩ ـ س: عَرَابَةُ والِدُ عبدِ الرَّحْمٰنِ.

أخرجه أبو موسى وقال: له ذكر في إسناده، ولم يُورِدْ له شَيْئاً أكثر من هذا.

٣٦٣٠ ـ ب د ع: عَزْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمي. يكنَّى أبا نُجَيْح.

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم، وسكن الشام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أخبرنا أبو العلاءِ أحمد بن مكي بن حسنويه الحسنوي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البَزْدِي، حدثنا الأصم، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن بُجَيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عَمرو، عن العِرْبَاض ابن سَارِية قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بلغية، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ، وَوِجَلَتْ منها القُلُوبُ. فقال رجل: يا رسولَ اللَّهِ، هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فما تَعْهَد إلينا؟ قال: **«أُوصِيكُم. بتقوى الله، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عَبْداً حَبَشِيّاً، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمورِ فإنها ضَلاَلَة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاءِ المَهْدِيين الراشدين، عَضُّوا عليها بالنواجِذِ»**[٢].

وتوفي العِرْباض سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٦٣١ ـ د: عَزْرَب الكِنْدِي، يعد في أهل الشام.

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم ستُحْدِثُون بعدي أشياءَ، فأَحَبُّها إِلَيَّ ما أَحْدَثَه عُمَرُ»**[٤].

أخرجه ابن منده.

أبو عَفِيف اسمه: عبدُ المِلك.

٣٦٣٢ ـ : عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة، وهو البَكَّاءُ، بن عامر بن صَعْصَعة.

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ، فأعطاهما مسكنهما من المَصْنَعَة وقرار[٥].

ذكره ابن الدباغ.

٣٦٣٣ ـ ب د ع: عُرْسُ بنُ عَمِيرة الكِنْدي، أخو عَدِيّ بن عميرة. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عدِيّ.

روى عنه ابن أخيه عَدِيّ بن عدي بن عميرة، حديثه عند أهل الشام. روى عنه زَهْدَمُ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٢٣٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٤/ ١٢٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٢٣٨).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٨٣).

(٥) المصنعة وقرار: موضعان.

ابن الحارث أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَب عليّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار»[١].

وروى عَدِي بن عدي، عن العرس أن النبي ﷺ قال: «وَأْمُرُوا النساءَ في أَنْفُسِهِنَّ»[٢]،

وقد رُوي هذا عن عدي بن عدي، عن أبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيّ بن عَمِيرَة، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٦٣٤ ـ ب: العُرْس بن قيس بن سعيد بنِ الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أَبو عمر[٤] مختصراً، وقال: لا أَعرفه. وقيل: مات في فتنة ابن الزبير.

٣٦٣٥ ـ ب د ع: عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعدَ بن كَرِب التيمي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو عمر[٥]: عرفجة بن أَسعد بن صفوان التيمي، وهو بصري، وهو الذي أُصيب أَنفُه يوم الكُلاَب في الجاهلية.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران، عن أَبي الأَشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة، عن جَدّه ـ وكان جده قد أَدرك الجاهلية ـ أَن جده أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب، فاتخذ أَنفاً من وَرِق فأَنتن، فأَمرني النبي ﷺ أَن اتخذ أَنفاً من ذهب[٦].

ورواه هاشم بن البريد وأَبو سعيد الصنعاني، عن أَبي الأَشهب، بإسناده مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٦ ـ ب: عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيمة، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان ـ وقد أَمده به ـ: شاوره؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابدة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٧].

قلت: كذا ذكره أَبو عمر: عرفجة بن خزيمة رأَيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أُصول يعتمد عليها، وخزيمة وَهْمٌ، وإنما هو هرثمة بالهاءِ والراءِ، لا بالخاءِ والزاي. وهو الذي أَمد به عمر بن الخطاب عُتبة ابن غَزوان، وكان أَبو بكر الصديق قد أَمد به أَيضاً جَيْفَر بن الجَلَنْدِي بعُمَان لما ارتد أَهلها، مع لقيط بن مالك الأَزدي ذي التاج، وكان مع عرفجةَ حذيفةُ بن محصن الغلفاني وعكرمة بن أَبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

٣٦٣٧ ـ ب د ع: عَرْفَجَةُ بن شُرَيح الأَشْجَعِيّ، وقيل: الكندي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والضاد المعجمة، وقيل: ابن طريح، بالطاءِ، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك. ومنهم من جعله أَسْلَمِيّاً.

سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزياد بن عِلاَقة، والسَّبيعي، وغيرهم.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٣٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ١٣٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٤٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٢).

روى زِيَاد بن عِلاَقَة، عن قُطْبَة بن مالك، عن عَرْفَجَة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: **«وُزِنَ أَصْحَابِي الليلةَ وُزِن أَبُو بكر فَوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَن ثم وُزِن عثمان فَخَفَّ»**[1].

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إجادة بإسناده إلى أَبي بكر أَحمد بن أَبي عاصم[2] قال: حدثنا أَبو موسى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شَعْبَة، عن زِيَاد بن عِلاَقة، عن عَرْفَجَة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَن يُفَرِّقَ أُمَّةَ محمد وَهُمْ جَمِيعٌ، فاضربُوه بالسَّيف كائناً مَنْ كَانَ»**.

قال أَبو عمر[3]: وقال أَحمد بن زهير: عرفجة الأَشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي قال: وليس هو عندي كما قال أَحمد. وروى له أَبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أَبي عرفجة اختلاف كثير.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٨ - ب: **عَرْفَجَةُ بن هَرْثُمَة** بن عَبْد العُزَّى بن زهيَرْ بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو - أَخي بَارِق، واسم بَارِق: سعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

وهو الذي جَنَّد المَوْصِل، ووالِيهَا، وله فيها أَخبار. وهو الذي أَمد به عمرُ بن الخطاب عتبة ابن غزوان لما ولاه أَرض البصرى وكتب إِليه: إِني قد أَمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدُوّ، فإِذا قدم عليك فاستشره[4].

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عَمْرو وأَخي بارق، وقال: عداده في بارق.

وذكر الطبري أَنه الذي أَمد به عُمَر بن الخطاب عُتْبَة بن غَزْوان.

وذكره أَبو عمر[5]: عرفجة بن خزَيْمة، فصحف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أَخبرنا أَبو مَنْصور بن مكارم بإسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس الأَزدي قال: أَخبرني الحُسَين ابن عُلَيل العنزي، حدثني أَبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أَبو عبيدة قال: الذي جند المَوْصِل عثمانُ بن عفان، وأَسكنها أَربعة آلاف من الأَزْد وطَيِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيْس، وأَمر عرفجة ابن هَرْثَمة البارقي فقطع بهم من فارس إِلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغِير على أَهل فارس.

قال: وحدثنا أَبو زكريا قال: أَنبأني محمد ابن زيد، عن السَّرِيّ بن يحيى، عن سيف بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كَتَب سعدُ بن أَبي وقاص إِلى عُمَر في اجتماع أَهل الموصل إِلى الأَنْطَاق وإِقباله منها حتى نزل تَكْرِيت فكتب إِليه عمر: أَن سَرِّحْ إِلى الأَنْطَاق عبد الله بن المُعَتِّم العَبْسِي، وعلى مقدمته رِبْعي ابن الأَفْكَل العَنْزِي، وعلى الخيل عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارِقِي.. وذكر الحديث في فتح تَكْرِيت والمَوْصِل[6]، والله أَعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٠٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٤).
وذكره في «المسند الجامع» (١٢/ ٥٤٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣١٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٣).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٨٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٢).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٨٦).

٣٦٣٩ ـ س: **عَرْفَجَة بن أَبي يَزِيد**.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر المستغفري في الصحابة، قال: ويقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤٠ ـ س: **عُرْفُطَة الأَنصَارِيّ**.

روى الكلبي، عن أَبي صالح عن ابن عباس قال: وأَما قوله تعالى: ﴿**للرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُون**﴾[1]... الآية؛ فإن أَوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأَة يقال لها أُم كُجَّة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادَة وعُرْفُطَة، فأَخذا ماله، فجاءَت أُمُّ كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أَوسَ بنَ ثَابِت تُوُفِيَّ وترك عَلَيَّ ثَلاثَ بنات، وليس عِنْدِي ما أُنفق عَلَيْهن، وقد ترك مالاً حَسَناً ذَهَبَ بِهِ ابْنَا عَمِّه، قتادة وعُرْفُطَة، فلم يُعْطِيا بَنَاتِهِ شَيْئاً، وهُنَّ في حِجْرِي لا يُطْعِمَانِهن ولا يَسْقِيَانِهِنَّ، وليس بِيَدَيَّ ما يَسَعُهُنَّ فقال رسول الله ﷺ: «**ارْجِعِي إِلى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ الله**»، عز وجل، فأَنزل الله تعالى: ﴿**للرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ**﴾... الآية، فأَرسل رسولُ الله ﷺ إلى قَتَادَة وعُرْفُطَة: «**لاَ تَقْرَبَا من المال شيئاً حتى أَنْظُرَكُمْ هُو؟**» فأَنزل الله: ﴿**يُوصِيكُم اللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْن**﴾[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٤١ ـ ب د: **عُرْفُطَة بن الحُبَاب** بن حَبِيب ـ وقيل: ابن جُبَيْر ـ الأَزْدِي، حَلِيفٌ لبني أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، وهو أَبو أَوفى ابن عُرْفُطَة.

(١) سورة النساء، الآية: ٧.

(٢) سورة النساء، الآية: ١١.

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِف، وله عَقِبٌ، ولا تُعْرَفُ له رِوَايَة. وذكره ابن إسحاق؛ إلا أَنه قال: ابن جَنَاب، بالجيم والنون، وقال ابن هشام[3]: ويقال: ابن حُبَابٍ بحاءٍ مهملة، وباءَين بنقطة نقطة.

أَخرجه أَبو عُمَر[4] وابن منده.

٣٦٤٢ ـ : **عُرْفُطَةُ بنُ نَضْلة الأَسدي**، يكنى أَبا مُكْعِت، وقد ذكر في أَبي مُكْعت وأَبي مصعب فليطلب منه

٣٦٤٣ ـ ب س: **عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمي**. له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر[5] مختصراً، وأَخرجه أَبو موسى فقال: روى يزيد بن عبد الله، عن صفوان ابن أُمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ ابن نَهِيك التَّمِيمي، فقال: يا رسول الله، إني وأَهلَ بَيْتِي مَرْزُوقُون من هذا الصَّيْد، ولنا فيه قِسْم وبركة، وهو مَشْغَلَةٌ عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاةِ في جَمَاعَةٍ، وبِنَا إليه حاجة، أَفَتُحِلُّهُ أَم تُحَرِّمُهُ؟ قال: «**أُحِلُّه، لأَن الله عز وجل أَحَلَّه**[6]»... الحديث.

٣٦٤٤ ـ ب س: **عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِي**.

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح، وهو أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه. قاله أَبو موسى.

وقال أَبو عمر[7]: هو عروة بن أُثَاثة ـ وقيل: ابن أَبي أُثَاثة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٤).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٥٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٨٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٤).

ابن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِي، قَدِيم الإِسْلاَم، هاجر إلى أرض ـ الحبشة، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي.

قلت: قول أبي موسى: من مهاجرة الفتح، فإن الفتح لم يكن له هجرة، وإنما الهجرة انقطعت بالفتح. وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية، فقال: عروة بن عبد العزى، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى، هناك.

٣٦٤٥ ـ ب د ع: عُرْوَة بن أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف ابن امْرِىءِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم السُّلَمي، حَلِيف لبني عَمْرو بن عَوْف.

ذكره محمد بن إسحاق[١] والواقدي فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة، قال: وحَرَّضَ المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يُؤَمِّنُوه، فأَبَى، وكان ذَا خُلَّة[٢] لِعَامِر بن الطُّفَيْل، مع أن قومه من بني سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه، فأبى، وقال: لا أقبل منهم أماناً، ولا أرغب بنفس عن مَصَارع أَصْحَابي، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٦٤٦ ـ د ع: عُرْوَة بنُ الجَعْد ـ وقيل: ابن أبي الجَعْد ـ البَارِقِي، وقيل: الأَزْدِي.

قاله ابن منده وأبو نعيم.

سكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبِي، والسَّبِيعي، وشَبِيب بن غَرْقَدَة، وسِماك بن حرْب، وشُرَيْحُ بن هَانِىءٌ، وغيرهم.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٤٧).
(٢) ذا خلّة: ذا صداقة.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٥).

وكان ممن سيره عثمان، رضي الله عنه، إلى الشام من أهل الكوفة، وكان مُرابِطاً بِبَرَازِ الرُّوزِ[٤]، ومعه عدة أفراس منها فَرَسٌ أخذه بعشرة آلاف درهم.

وقال شَبِيبُ بن غرقدة: رأيت في دار عُروة ابن الجَعْد سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل الله عز وجل[٥].

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٦] قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الزبير بن خِرِّيت الأَزدي، حدثنا نعيم ابن أبي هند، عن عروة بن الجعد البارقي قال: رأى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فَرَسِهِ، فقيل له في ذلك، فقال: **«إن جبريل عاتبني في الفرس»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقولهما: بارقي، وقيل: أزدي واحد؛ فإن بارقاً من الأزد، وهو بارق بن عَدِي بن حارثة بن امرىءِ القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد، وإنما قيل له: بارق، لأنه نزل عند جبل اسمه «بارق» فنسب إليه، وقيل غير ذلك.

٣٦٤٧ ـ س: عُرْوَة السَّعْدِي.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، روى عنه ابنه محمد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من أشراط الساعة أن يُعَمَّرَ الخَرَابُ، ويُخَرَّبَ العِمْرَان، وأن يكون الغَزْوُ فَيْئاً، وأن يَتَمَرَّسَ الرجل بِأَمَانَتِهِ كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرِ»**[٧].

(٤) براز الروز: موضع بالجانب الشرقي من بغداد.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٦).
(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٠٥٩).
(٧) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٨٥٣٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٢٧٣).

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٨ ـ س: عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي.

أورده ابن شاهين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصُّوفي بإسناده إلى أبي داود[١]: حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا وَكِيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن عُرْوَة بن عامر ـ قال أحمد: القرشي ـ قال: ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ، فقال: **«أَحْسَنُهَا الفَأْلُ، ولا تَرُدُّ مُسْلِماً، فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ من الطيرة ما يكره يقول «اللَّهُمَّ، لا يأْتِي بالحَسَنَاتِ إلا أَنت، ولا يدفع السيآت إلا أَنت، لا حولَ ولا قوة إلا بك»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: قال ابن أبي حاتم[٢]: عروة بن عامر، سمع ابنَ عَبَّاس وعُبَيْد ابن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلاً.

وقال أبو أحمد العسكري: عروة بن عامر الجهني، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ذكرناه ليعرف.

٣٦٤٩ ـ س: عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة.

أورده الإسماعيلي أيضاً، وروي بإسناده عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن عامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة: أن أسماءَ بنت عُمَيْس أَتت النبي ﷺ بثلاثة بنين لها، واستأذنته أن تَرْقِيَهم، فقال: **«ارْقِيهِم»**[٣].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في الطيرة (الحديث ٣٩١٩).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ٣٩٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: رقية العين (الحديث ٢٠٥٩).

قال الإسماعيلي: وقد روى عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن رِفاعة الأنصاري.

أخرجه أبو مُوسى.

٣٦٥٠ ـ س: عُرْوَة بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب، من مُهَاجِرة الحَبَشة، هلك بأرض الحبشة، لا عَقِب له.

قاله جعفر، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عُرْوة بن أُثَاثة العَدَوِي وهو مذكور قبل هذه الترجمة، وقال: كان من مهاجرة الفتح، ولم ينسبه هناك، ثم قال هاهنا عُرْوة بن عبد العُزَّى، ونسبه، وقال: هو من مهاجرة الحبشة، وهما واحد وهو: ابن أُثَاثَة ابن عبد العُزَّى، وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزبير وغيرهما، ولا شك أن أبا موسى حيث رأى في تلك الترجمة عروة ابن أُثاثة من مهاجرة الفتح، ولم يعرف نسبه، ورآه هاهنا عروة بن عبد العُزَّى وقد نسب إلى جده، وهو من مهاجرة الحبشة، ظنهما اثنين، ولو أمعن النظر لرآهما واحداً، وأن قوله: من مهاجرة الفتح وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ، والله أعلم، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا عَبْد العُزَّى، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه، منهم: النعمان بن عَدِي بن نَضْلَةَ بن عبد العزى ابن حُرْثَان، وهذا بينه وبين عبد العُزى رجلان، وقِس على هذا، وهذا إنما يقوله بقوته، لقول من نسبه إلى أُثاثة ابن عبد العزى. وقال الزبير بن بكار: فولد أبو أُثاثة بن عبد العُزَّى عَمْرَو ابن أُثَاثَة وعُرْوَة بن أُثَاثَة وهو من مهاجرة الحبشة، وأُمه

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: من استرق من العين (الحديث ٣٥١٠).

النَّابِغة بنت حَرْملة أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه، وقد ذكرناه في عمرو بن أُثَالَة، والله أعلم.

٣٦٥١ ـ ب: **عُـرْوَة بـنُ عِـيَـاضِ** بـن أَبـي الجَعْد البَارِقِي، وبَارِق من الأَزْد، ويقال: إن بارقا جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد، فنسبوا إِليه.

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاءِ الكوفة، وضَمَّ إِليه سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي وذلك قبل أَن يَسْتَقْضِيَ شُرَيْحاً.

أَخرجه أَبو عُمر[1]، وذكر له حديث **«الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر»**. وهذا الحديث قد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في ترجمة عروة بن الجَعْد، وقيل: ابن أَبي الجَعْد، وقد تقدم، ولم يخرج هذا أَبو مُوسَى، وعادته إِخراج مثله، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَساً مَرْبُوطَةً، وهو من جلّة مَنْ سُيِّر إِلى الشام من أَهْلِ الكُوفَةِ في خلافة عُثْمان ابن عَفَّان رضي الله عنه.

٣٦٥٢ ـ ب د ع: **عُـرْوَة أَبـو غَـاضِـرة** الفُقَيْمِي، من بني فُقَيْم بن دَارِم التميمي.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه المخزومي بإِسناده إِلى أَبي يعلى[2] أحمد ابن علي: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عروة الفقيمي، أَخبرني أَبي قال: أَتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأْسه من وضوئه ـ أَو: من غسل اغتسله ـ فصلى بنا، فلما صلينا جعل الناس يقومون إِليه يقولون: يا رسول الله، أَرأَيت كذا؟ أَرأَيت كذا؟ يرددها مرات، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أَيها الناس، إِن دين الله يسر في يسر»**.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٦٨٦٣).

أَخرجه الثلاثة[3].

٣٦٥٣ ـ س: **عُرْوَة القُشَيْرِي**.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عروة القشيري أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: كان لنا أَرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا، فجاءَنا الله بك فاستنقذنا منها. فقال النبي ﷺ: **«أفلح من رُزِق لُبّاً»**. ثم دعاني مرتين، وكساني ثوبين[4].

أَخرجه أَبو موسى وقال: روي هذا القول من غير هذا الرجل.

٣٦٥٤ ـ س: **عُرْوَةُ بنُ مَالك الأَسلمي**.

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٥ ـ س: **عُرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ** بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة ـ وقيل: جَذيمَة ـ بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار ابن هَانِىءٍ.

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

قاله جعفر، أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٦ ـ س: **عُرْوَة المُرَادي**.

قال جعفر المستغفري: حكاه ابن منيع، عن البخاري أَنه قال: سكن الكوفة، حَدّث عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٧ ـ ب: **عُـرْوَة بـن مُـرَّة بـن سُـرَاقَـة** الأَنْصَارِي من الأَوْس.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (الحديث ٣/ ١٠٦٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٩/ ٧٠) عن قرة بن هبيرة.

قتل يَوْم خَيْبر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[١].

٣٦٥٨ ـ ب د ع: **عُـرْوَة بـن مَـسْـعُـود** بـن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْسِ عَيْلاَن الثقفي، أَبو مسعود، وقيل: أَبو يعفور. وأُمه سُبَيْعَة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية، يجتمع هو والمُغِيرة ابن شُعْبة بن أَبي عامِر بن مَسْعُود في مسعود.

وهو ممن أرسلته قريش إِلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، فعاد إِلى قُرَيْش وقال لهم: قد عَرَض عليكم خُطَّة رُشْدٍ فاقْبَلُوها[٢].

أخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق: أَن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبَع أَثَره عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب، فأَدركه قبل أَن يصل إِلى المدينة فأَسلم، وسأَله أَن يرجع إِلى قومه بالإِسلام، فقال له رسول الله ﷺ، كما يتحدث قومه: إِنهم قاتلوك. وعرف رسول الله ﷺ أَن فيهم نَخْوَة بالامتناع الذي كان منهم، فقال له عروة: يا رسول الله، أَنا أَحب إِليهم من أَبصارهم. وكان فيهم مُحَبَّباً مطاعاً، فخرج يدعو قومه إِلى الإِسلام، ورجا أَن لا يخالفوه لمنزلته فيهم، فلما أَشرف لهم على عُلِّيَة وقد دعاهم إِلى الإِسلام، وأَظهر لهم دينه، رَمَوْه بالنَّبْل من كل وجه، فأَصابه سهم فقتله. وتزعم بنو مالك أَنه قتله رجل منهم، يقال له: أَوس بن عوف أَحد بني سالم بن مالك، وتزعم الأَحلاف أَنه قتله رجل منهم، من بني عَتَّاب بن مَالِك، يقال له: وهب بن جابر، فقيل لعُرْوة: ما ترى في دمك، فقال: كَرَامَةٌ أكرمني الله بها، وشَهَادة سَاقَهَا الله إِلَيَّ، فليس فِيَّ إِلا ما في الشهداءِ الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أَن يرحل عنكم، فادفنوني معهم. فدفنوه معهم، فيزعمون أَن رسول الله ﷺ قال فيه: «**إِن مَثَلَه في قَوْمه كَمَثَلِ صاحب يس في قومه**»[٣].

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿**لَوْلا نُزِّلَ هَذَا القُرْآنُ عَلَى رَجُل مِنَ القَرْيَتَين عظيم**﴾[٤]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أَبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أُنزل القرآن عَلَيّ، أَو على عروة بن مسعود الثقفي، قال: والقريتان: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته.

روى عنه حذيفة بن اليمان أَن النبي ﷺ قال: «**لقنوا موتاكم لا إِلٰه إِلا الله فإِنها تهدم الخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان**». قيل: يا رسول الله، كيف هي للأَحياءِ؟ قال: «**هي لأَحياءِ أَهدم وأهدم**»[٥].

ولعروة ولد يقال له: أَبو المليح، أَسلم بعد قتل أَبيه مع قارِب بن الأَسْود.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٣٦٥٩ ـ س: **عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغفاري**.

أَورده ابن شاهين. روى عنه الشعبي أَنه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٨).

(٤) سورة الزخرف، الآية: ٣١.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٦).

سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له سياق.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم أحداً سماه عروة، إنما يقال له: ابن مسعود غير مُسَمًّى، وقد سماه بعضهم عبد الله، وقد ذكرناه فيما تقدم، فإن كان هذا قد حفظه، فهو غريب جداً.

٣٦٦٠ - ب د ع: عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عمرو بن ثمامة بن مَالِكِ بن جدعاءَ بن ذهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْدَ بن قُطْرة ابن طَيِّءٍ.

كان سيداً في قومه، وكان يُناوِئُ عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً: وعروة هو الذي بعث معه خالد بنُ الوليد عيَيْنة بن حِصْن الفزاري، لما أَسَرَه في الرِّدِّ إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى[1] محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمُزْدَلِفَةِ، حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إني جئت من جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أكللتُ رَاحِلَتِي وأتْعَبْتُ نَفْسِي، والله ما تَرَكْتُ من جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لي مِنْ حَجٍّ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«من شَهِدَ صَلاتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وقد وَقَفَ بِعَرَفَةَ قبل ذلِك ليلاً أَو نَهَاراً فقد تم حَجُّه وقَضَى تَفَثَهُ»**.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٦٦١ - ب د ع: عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداده في التابعين. وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: **«صاحب الدابة أحق بصدرها»**[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٣٦٦٢ - ب د ع: عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكي.

عداده في أهل الشام، قال البخاري: قيل: له صحبة.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذناً، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، أخبرنا سعد ابن سِنَان، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: إن هذه الآية ﴿**الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً**﴾[5] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل[6].

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج (الحديث ٨٩١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٢٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٨).

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٧٤.

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٥٠٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٣٢).

أخرجه الثلاثة[١].

٣٦٦٣ ـ : عَرِيب بنُ عَبْدِ كُلاَل بنِ عَرِيب ابن سرح، من بني مُدِلّ بن ذي رُعَيْن الحِمْيَريّ.

كتب إليه النبي ﷺ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كُلاَل[٢]، وكان إليهما أمر حِمْيَر.

قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هنا.

باب العين والسين

٣٦٦٤ ـ ب د ع: عُسّ العُذْرِي، وقيل: الغِفَاري.

استقطع النبي ﷺ أرْضاً بوادي القُرَى، فأقطعها إيّاه، فهي تسمى «بُوَيْرة عُسّ»، وقال: رأيت النبي ﷺ غزا تَبُوك، وصلى في مسجد وادي القُرى.

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا في عُسّ[٣]. وأخرجه أبو عمر أيضاً في عُنَيْز[٤].

وقد اختلف فيه، فقال الأمير أبو نصر: وأمّا «عَنْتَر» بفتح العين المهملة، وسكون النون وفتح التاءِ المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أبو حاتم الرازي، يقال: إنه تفرد به. قال عبد الغني بن سعيد: وقيل: عُسّ العُذري بالسين غير معجمة. وقيل: إنه أصح من عنتر، بالنون والتاءِ.

وأما أبو عمر فرأيته في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها عُنَيْز بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياءِ تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: كذا قاله أبو عمر، وقال عبد الغني: عَنْتَر يعني: بفتح العين، وسكون النون، وآخره راءٌ، بعد تاءِ فوقها نقطتان، قال عبد الغني: رأيت في بعض النسخ «عُسّ»، بالسين غير معجمة والله أعلم.

٣٦٦٥ ـ د ع: عَسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٦٦ ـ ب د ع: عَسْعَس بن سَلاَمة التَّمِيمي البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرق بن قَيْس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مُرْسَلٌ.

وكنيته: أبو صُفْرَة، وقيل: أبو صُفَيْر، وقيل: أبو سُفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عَسْعَس بن سَلامة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى الجَبل يتعبد، ففُقِدَ فطُلِبَ فوُجِد، فجيءَ به إلى النبي ﷺ، فقال: إني نَذَرْتُ أن أعتزل وأتَعَبَّد، فقال النبي ﷺ: **«لا تفعله»** أو **«لا يَفْعَلْهُ أحدُكم»** ثلاثَ مراتٍ، **«فَلَصَبْرُ أَحَدِكم ساعةً من نهارٍ في بَعْضِ مَواطِنِ الإسلام، خيرٌ له من عبادته خالياً أربعين عاماً»**[٥].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٩).
(٢) انظر ترجمته رقم (٩٢٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٦).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: النهي عن الإغارة إذا رأى مسجداً وسمع أذاناً (الحديث ١٥٤٩).

باب العين والصاد

٣٦٦٧ ـ ب د ع: **عِصَام المُزَنِي**، له صحبة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة[١] قال: حدثنا ابن أبي عُمَر، حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق، عن ابن عصام المُزَنِيّ، عن أبيه ـ وكانت له صُحْبة ـ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قال: **«إذَا رأيتم مَسْجِداً أو سَمِعْتُم مُؤَذِّناً، فلا تَقْتُلُوا أحَداً»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٨ ـ ب: **عصمة بن أُبَيْر** بن زيد بن عبد الله بن صُرَيْم بن وَائِلة بن عمرو بن عبد الله ابن لُؤَيّ بن عَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الرَّبَاب.

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة. وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ ابن طابخة.

وشهد عِصْمَة هذا قتال سَجَاح التي ادّعَت النبوةَ أيام أبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أخرجه أبو عمر[٢].

أُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم.

٣٦٦٩ ـ د ع: **عصمَة الأَسَدي**، من بني أَسَد بن خزَيْمة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٨).

شهد بدراً، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وقيل: عُصَيْمَة. ويرد في عُصَيْمة، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧٠ ـ ب: **عصمة الأَنصاري**. حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أَشْجَع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً، وهذا عصمة يرد الكلام عليه في عُصَيْمة، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧١ ـ ب: **عِصْمَة بن الحُصَين**. وربما نسب إلى جده، فيقال: عصمة بن وَبْرَة بن خالد ابن العَجْلاَن بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرج الأكبر الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عُمَارة. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبوه مَعْشَر في البدريين، وقد روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: فيمن شهد بدراً هُبيلْ وعِصْمة ابنا وَبْرَة، من بني عوف بن الخزرج، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر[٤].

٣٦٧٢ ـ : **عِصْمَةُ بن رِيَاب** بن حُنَيْف بن رِياب بن الحارث بن أُمية بن زيد.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٨).

٣٦٧٣ ـ ب: **عِصْمةُ بن السَّرْح**.

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْناً. روى عنه ابنه عبد الله بن عِصْمَة.

أخرجه أَبو عمر مختصراً[١]. وذكره أَبو أَحمد العسكري فقال: عصمة بن السّرْج، بالجيم.

٣٦٧٤ ـ ب د ع: **عِصْمَةُ بنُ قَيْس الهَوْزَنِي**، وقيل: السّلمِي. كان اسمه عُصَيْة، فسماه رسول الله ﷺ عِصْمة.

روى عنه الأَزهر بن عَبْدِ الله أَنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أَعظم وأَعظم.

أَخرجه الثلاثة[٢].

٣٦٧٥ ـ ب د ع: **عِصْمَة بنُ مالِك الأَنْصَارِي الخَطْمِي**.

قاله أَبو نعيم وأَبو عمر، إلا أَن أَبا عمر لم ينسبه، ونسبه أَبو نعيم فقال: عصمة بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف. ونسبه ابن منده مثله إلا أَنه قال: الخَثْعمِي.

روى عنه عبد الله بن مَوْهَب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَقِيَامُ أَحدكم في الدنيا يَتَكَلَّمُ بحَقٍّ يَرُدُّ به بَاطِلاً، وينصرُ به حَقّاً، أَفْضَلُ من هِجْرَة معي»**.

وروى عنه أَيضاً، عن النبي ﷺ أَنه قال: **«الطلاق لمن بيده الساق»**.

أَخرجه الثلاثة.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٧٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٣٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٠).

قلت: قول ابن مندة إنه خَثْعَميٌّ، وهم منه، فإن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأَنصار لا شبهة فيه، وليس غلطاً من الناسخ، فإنني رأَيته في عدة نسخ صحيحة، فلا أَعلم من أَين قال ذلك؟.

٣٦٧٦ ـ د ع: **عِصْمَة بنُ مُدْرِك**.

روى عن النبي ﷺ أَنه كَرِهَ القُعُودَ في الشمس.

رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصلت، عن بِسْطام بن عُبَيْد، عنه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، والله أَعلم.

٣٦٧٧ ـ ب ع س **عصيمة** تصغير عصمة ـ هو: عصَيْمة الأَسَدِي، من بني أَسد بن خُزَيْمَة، حليف لبني مازن بن النجار. شهد بدراً.

وقاله أَبو نعيم وابن منده: عِصْمة، وقيل: عُصَيْمَة. شهد بدراً في قول ابن شهاب وابن إسحاق.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر[٣] وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد الله ابن منده في عِصْمة.

٣٦٧٨ ـ ب: **عُصَيْمَة** مثله، هو أَشْجَعِي، حليف لبني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد بعدهما، وتوفي في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٤].

قلت: قد ذكر أَبو عمر عِصْمَة الأَنصاري

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٠).
(٤) ذكره ابن البر في «الإستيعاب» (٣/ ١٠٧٠).

حليف لبني مالك بن النجار، وقال: هو من أشجع، وذكر أنه شهد بدراً، وهو هذا. فلو قال في تلك الترجمة: عصمة، وقيل: عصيمة على عادته، لكان حسناً. والله أعلم.

باب العين والطاء

٣٦٧٩ - ب د ع: عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ، وقيل: إبراهيم بن عَطَاء الثَّقَفِي. مختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[١] قال: حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، رجل من أهل الطائف، قال: سمع النبي ﷺ وهو بمِنَى يكلِّم الناس، وهو يقول: **«قابلوا النِّعَال»**.

قال أبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا، وقال أبو عمر[٢]: عطاء. روى عن النبي ﷺ: **«قابلوا[٣] النعال»** رواه أبو عاصم النبيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه، عن جده.

قال: ومعنى **«قابلوا النعال»**. اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبَالَيْن.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٤٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٠).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤٠).

٣٦٨٠ - ب د ع: عَطَاءُ بن عُبَيد الله الشَّيْبِي. وقيل: عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة ابن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاَب القرشي العَبْدَرِي.

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِي.

سكن الكوفة، روى عنه فِطْر بن خَليفة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام، وعليه نَعْلاَن سِبْتِيَّان[٤].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٥]: في صحبته نظر[٦].

٣٦٨١ - ع س: عَطَاءُ أبو عبد الله. غير منسوب.

روى عنه ابنه عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«المُؤَذِّنُ فيما بين أَذَانِه وإقامته كالمُتَشَحِّطِ في سبيل الله»**[٧].

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى، والله أعلم.

٣٦٨٢ - د ع: عَطَاءُ المُزَنِي.

روى سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الملِك بن نَوْفَلَ، عن ابن عطاء المزني، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بعث سريَّةً قال لهم: **«إذا رأيتم مسجداً فلا تقتلوا أحداً»**[٨].

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٠).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ١٤٣).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في دعاء المشركين (الحديث ٢٦٣٥).
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء في الدعوة في القتال (الحديث ١٥٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٣/ ٤٤٨) (٣/ ٤٤٩).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقالا: هو وهم، والصواب ابن عصام المزني، عن أبيه، وقد تقدم ذكره.

٣٦٨٣ ـ س: عَطَاءُ بن يَعْقُوب، مولى ابن سِبَاع.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في معرفة الصحابة، مسح النبيُّ ﷺ على رأسِه، وكان لا يرفع رأسه إلى السماءِ[١].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٨٤ ـ : عُطَارِد ـ بزيادة راء ودال ـ ابن بَرْز، والد أبي العُشَراء الدارِمي.

روى عنه ابنه أبو العُشَرَاءَ أنه قال: يا رسول الله، أمَا تكون الذَّكَاة إلا في الحَلْق واللَّبَّة؟ قال: **«لو طَعَنْت في فَخِذِهَا لأَجْزَاك»**[٢] وقد ذكرناه.

٣٦٨٥ ـ ب د ع: عُطَارِد بن حَاجِب بن زَرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيم التَّمِيمي.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تَميم، منهم: الأَقرع بن حَابس، والزِّبرقَان بن بَدْر، وقَيْس بن عاصِم وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأول أصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب دِيباج، كان كساهُ إياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: **«لَمَنَادِيل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا»** ثم قال: **«اذهب بهذه إلى أبي جَهْم بن حُذَيْفَة، وقل له: لِيَبْعَثْ إِلَيَّ بالخَمِيصة»**[٣].

ولما ادعت سَجَاحُ[٤] التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدٌ ممن تَبِعَها، وهو القائل.

أَمْسَت نَبِيَّتُنَا أُنْثى نطِيف بها
وأَصْبحَتْ أَنبياءُ الناسِ ذكراناً[٥]

ثم أَسلم وحسن إسلامه.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٦٨٦ ـ ب د ع: عَطِيَّة بن بُسْر المازني، أخو عبد الله بن بُسْر. سكن الشام.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٧] قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان ابن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْف بن الحارِث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ عَكَّاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال: **«أَلك زوجة...»** الحديث يرد في ترجمة عَكَّاف بن وداعة الهلالي.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤٦).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الذبائح، باب: ما جاء في ذبيحة المتمردية (الحديث ٢٨٢٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة، (الحديث: ١٤٨١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٤/ ٣٣٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٠٨).

(٤) انظر خبرها في «الكامل» لابن الأثير (٣/ ١٣).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٠).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٤٧).

بُسْر: بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة.

٣٦٨٧ ـ : **عَطيَّة بن حصْن** بن ضَبَاب التَّغْلِبي، من بني مالك بن عديِ بن زيد.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان على تَغْلِب والنَّمِر وإِياد يوم القادسية.

ذكره بن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٨ ـ د ع: **عَطِيَّة بنُ سُفْيَانَ** بنِ عبد الله ابن ربِيعة الثَّقَفِي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس ابن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن عيسى ابن عبد الله بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبد الله ابن ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في رمضان، فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فلما أَسلموا صَامُوا معه[1].

ولم يذكر ابن إِسحاق أَنه أَمرهم بقضاء ما مضى منه. ورواه زياد البكائي وإِبراهيم بن المختار، عن عيسى بن عبد الله، فقال: عن علقمة بن سفيان، وقيل: عن عطية، عن بعض وفدهم.

أَخرجه ابن منده وأَبُو نُعَيم.

٣٦٨٩ ـ ب: **عَطِيَّةُ بن عَازِب** بن عُفَيْف النَّضْرِي. قالوا: له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر[2] قال: لا أَعرفه بغير ذلك، وقد روى عن عائشة.

عَفيف. بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أَبو نصر، وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩٠ ـ د ع: **عَطِيَّةُ بنُ عَامِرٍ**.

عداده في أَهل الشام، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أَنه قال: كان رسول الله ﷺ إِذا رضي هَدْيَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بالصَّلاَةِ[3].

كذا قيل: عطية، وقيل: عقبة بن عامر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

شُرَيْح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩١ ـ ب د ع: **عَطِيَّة بن عُرْوة** السَّعْدِي، من سَعْدِ بن بَكْر.

حديثه عند أَولاده. روى عروة بن محمد ابن عطية، عن أَبيه: أَن أَباه حدثه قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ في أَناس من بني سعد بن بكر، وكنت أَصْغَر القوم فَخَلَّفوني في رِحَالِهم، ثم أَتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم، وقال: **«هل بقي منكم أحد؟»** فقالوا: غُلامٌ لنا خَلَّفْنَاه في رِحَالِنَا. فأَمرهم أَن يبعثوني إِليه، فقالوا: أَجِبْ رسول الله ﷺ. فأَتيته فقال: **«اليد المُنْطِيةُ هي العُلْيَا، والسائلةَ هي السُّفْلَى»**[4].

وروى عن إِسماعيل بن عبيد الله، عن عطية ابن عمرو، عن النبي، نحوه.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر[5]: عُروة بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٤٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١٥٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٧/ ٤٤١).
وأخرجه أبو عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٦٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧١).

محمد بن عطية، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث[1]: حدثنا بكر ابن خلف والحسن بن علي المعني قالا: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا أبو وائل القاصّ قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي، فكلمه رجل فأغضبه، فقام فتوضأ فقال: حدثني أبي، عن جدّي عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغضبَ من الشيطان، وإن الشيطان من النار، وإنما تُطْفَأ النارُ بالماء، فإذا غَضِب أحَدُكُم فَلْيَتَوضَّأ**» والله أعلم.

٣٦٩٢ ـ س: **عطية بن عُفَيف**.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أبو زكريا بن منده، وقال: ذكره بعض المحدثين، وأحاله على الحسن بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذي ذكرناه، وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٣ ـ س: **عَطِيَّة بن عَمْرو بن جُشَم**.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن مَنِيع.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٤ ـ س: **عَطِيَّة بن عَمْرو**، أخو الحكم[2] بن عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي: كان للحكم بن عَمْرو أَخٌ يقال له: عطية بن عمرو، فمات بمَرْو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما أخوا رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحَكَم بن عمرو في مَرْو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٥ ـ ب د ع: **عَطِيَّة القُرَظي**. رأى رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف له نسب. روى عنه مجاهد، وعبد الملك ابن عُمَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدي مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[3]: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، حدثني عطية القُرَظِي قال: كنت من سبى قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أَنْبَتَ الشعر قتل، ومن لم يُنْبِت لم يقتل، وكنت فيمن لم يُنْبِت.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٩٦ ـ ب: **عَطِيَّة بن نُوَيْرَة** بن عامر بن عطية بن عامر بن بَياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأنصاري البياضي، شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر هكذا[4]، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدراً.

٣٦٩٧ ـ س: **عَطِيَّةُ**.

أورده الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمير أبي عَرْفَجَة، عن عطية قال:

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقال عند الغضب (الحديث: ٤٧٨٤).

(٢) انظر ترجمة رقم (١٢٢٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الظلام يصيب الحد (الحديث: ٤٤٠١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧١).

دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَعْصِدُ عَصِيدة، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: «أرسلوا إلى عَلِيٍّ» فجاءَ فأكلوا، ثم اجْتَرَّ بساطاً كانوا عليه فَجَلَّلَهُم به، ثم قال: «اللَّهم هَؤُلاَءِ أَهلُ بيتي، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، فسمعت أُم سلمة فقالت: يا رسولَ الله، وأنا مَعَهم! فقال: «إنك على خير»[1].

أَخرجه أَبو موسى.

باب العين والفاء

٣٦٩٨ ـ ب: عَفَّان بن البُجَيرالسَّلَمي، وقيل: عَفَّان بن عِتْر السَّلَمي.

مذكور فيمن نزل حِمْص من أَصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد بن مَعْدَان.

أَخرجه أَبو عمر[2] مختصراً.

البُجير: بضم الباء الموحدة، وبالجيم.

٣٦٩٩ ـ س: عَفَّان بن حَبِيب.

أَورده أَبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود. ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٧٠٠ ـ ب ع: عُفَيْر بن أَبي عُفَيْر الأَنصاري، له حديث واحد.

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (الحديث ٤/ ٥١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث ٩/ ١٥٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤١).

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عِاصم[3]: حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، حدثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: قال أَبو بكر لرجل من العرب يقال له عفير: يا عفيرُ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الوُدِّ؟ قال: سمعته يقول «الوُدُّ يَتَوَارَاثُ، والعَدَاوَة تُتَوَارَثُ».

أَخرجه أَبو عُمَر[4]، وأَبو نُعَيم.

٣٧٠١ ـ ع س: عَفِيفُ بنُ الحارِث اليماني. أَورده الطبراني في الصحابة.

روى المعافى بن عمران، عن أَبي بكر الشيباني، عن حبيب بن عبيد، عن عفيف بن الحارث اليماني أَن رسول الله ﷺ قال: «ما من أُمة ابْتَدَعَت بعد سبيها في دينها بِدعةً إلا أَضاعت من السنة مثلها»[5].

أَخرجه أَبو نَعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده الطبراني وتبعه أَبو نعيم، وصحفا فيه، وإنما هو: غُضَيْف بن الحارث الثَّمالي، والشيباني مصحف أَيضاً، وإنما هو: أَبو بكر بن أَبي مريم الغساني، وقد أَورده هو في السنة على الصواب.

٣٧٠٢ ـ ب د ع: عفيف الكندي، يقال: عُفَيْف بن قيس بن معدي كرب، وقيل: عُفَيْف ابن معدي كرب. ويقال: إن عفيفاً الكندي الذي

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث ٥/ ٢١٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤١).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٨/ ١٧٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث ٩/ ١٥٨).

له صحبة غير عفيف بن مَعْدِي كرِب الذي يروى عن عمر. وقيل: إنهما واحد؛ قاله أبو عمر[١].

وقال ابن منده: عفيف بن قيس الكندي، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه، وقال بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ: عفيف بن قيس، ووهم فيه؛ لأنه عُفَيف ابن معدي كرب، روى عنه يحيى وإياس ابناه.

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى[٢] أحمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشمسِ في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاءَ شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم قام مُسْتَقبِلَ الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَ غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أَمْرٌ عظيم! قال العباس: أَمْرٌ عَظِيم! تَدْرِي من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله ابنُ أخي. أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه ربُّ السماءِ والأرضِ، أمره بهذا الدِّينِ الذي هو عليه، ولا واللَّهِ ما على الأرضِ كلِّها أحَدٌ عَلَى هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاءِ الثلاثةِ.

أخرجه الثلاثة[٣].

باب العين والقاف

٣٧٠٣ ـ ب د ع: عُقْبَة، مولى جَبْر بن عَتِيك، يكنى أبا عبد الرحمن.

شهد أحداً مع مولاه.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة ـ مولى جبر بن عتيك ـ قال: شهدت أحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت. خذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ، فقال: ألا قلت: **«خذها مني وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم من أنفسهم؟!»**[٤].

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة[٥] مثله. ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة ابن عبد الرحمن، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤١).
(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث ٣/ ١٥٤٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٢).

وذكر له قوله: وأنا الغلام الفارسي، والحديث الآخر: «**لا يدخل النارَ مُسْلِم رَآني**»[١]. والكلام يرد عليه في عقبة أبو عبد الرحمن الجهني.

٣٧٠٤ ـ ب د ع: عُـقْـبَـةُ بـنُ الـحَـارِث بـن عامِر بن نَوْفَل بن عَبد مَناف بن قُصَّي القرشي النَّوْفَلِي، يكنى أبا سَرْوَعَة. وأُمه بنت عِياض بن رافع، امرأة من خُزَاعة.

سكن مكة في قولِ مُصْعب، وهو قول أَهل الحديث، وأَما أَهل النسب فإنهم يقولون: إن عقبة هذا هو أَخو أَبي سَرْوَعة، وأَنهما أَسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أَصح. قال الزبير: هو الذي قتل خُبَيْبَ بن عَدِيّ، يعني أَبا سَرْوَعَة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي[٢]: حدثنا عَليّ ابن حُجْر، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عبد الله بن أَبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد ابن أَبي مَرْيم، عن عقبة بن الحارث ـ قال ـ: وسمعته من عقبة، ولكن لحديث عُبيد أَحفظ ـ قال: تزوجتُ امرأَةً، فجاءَتنا امرأَةٌ سوداءُ فقالت: إِني قد أَرضعتكما. فأَتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: إِني تزوجت فلانةَ بنتَ فلان، فجاءَتنا امرأَةٌ سوداءُ فقالت: إِني قد أَرضعتكما، وهي كاذبة. فأَعرض عني، قال: فأَتيته من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت: إِنها كاذبة. قال: «**وكَيْف وقد زَعَمت أَنها قد أَرْضَعَتْكُما؟! دَعْهَا عَنْكَ**».

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٥/ ٢٩٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٩٨٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (الحديث: ٤/ ٥٢٨).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (الحديث: ١١٥١).

وكانت المرأَة التي تزوجها أُم يحيى بنت أَبي إِهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.

أَخرجه الثلاثة[٣].

٣٧٠٥ ـ ب د ع: عُقْبَة بن حُلَيس بن نصر ابن ذهْمان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أَشجَع الأَشْجعي.

كان يلقب مذبحاً، لأَنه ذبح الأَسارى يوم الرقم. وأَسلم قديماً، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده نصر بن دُهْمَان، هو الذي عُمِّر طويلاً، وعاد شعره أَسود وأَسنانه طلعت، فقيل فيه:

ونَصْرُ بن دُهْمَان الهُنَيْدَة[٤] عَاشَهَا
وسِتّين عاماً، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا[٥]

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ ـ : عقبة بن الحَنْظَلِيَة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أَخيه سهْل[٦].

ذكره ابن الدباغ.

٣٧٠٧ ـ ع س: عُقْبَةُ بن رَافِع، وقيل: ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط، بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشي الفِهْري.

شهد فتح مصر، وَوَلِي الإِمرة على المغرب، واستشهد بإِفريقية، قاله أَبو نعيم.

وقال أَبو موسى: عقبة بن رَافِع، جمع أَبو

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٢).
(٤) الهنيدة: مائة سنة.
(٥) فانصاتا: أي استوت قامته بعد انحناء، كأنه اقتبل شبابه.
(٦) انظر ترجمته رقم (٢٢٨٨).

نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهما اثنان.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى[١] أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري، عن ابن لَهِيعة، عن عُمارة بن غزِيَّة، عن عاصم ابن عمر ابن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عقبة ابن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يَحْمي أحدُكم مَرِيضَه لِيُشْفَى»**.

رواه غيره، عن عُمارة فقال: قتادة بن النعمان، بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى؛ فإن عقبة بن نافع الفِهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير، ولم أر أحداً شك في نسبه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٧٠٨ - ب: **عُقْبة بن رَبِيعَة الأَنصاري**، حليف لبني عوف بن الخزرج.

شهد بدراً في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٢].

٣٧٠٩ - د ع: **عُقْبَةُ أبو سَعْد الزرَقي**.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ثلاث أقسم عليهن»**، قالوا: وما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: **«لا يُعْطِي المُؤمنُ شيئاً من ماله فينقص مالُه أبداً»**... ثم ذكر الحديث[٣].

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٢/ ٢٧٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٣).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (الحديث: ٤/ ٥٢٩).

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٣٧١٠ - س: **عُقْبَةُ بن طُوَيع المازني**.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عقبة ابن طويع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: **«تزوّج رجل من الموالي امرأة من الأنصار...»**[٤] على نحو ما أورده ابن منده في عتبة بالتاء.

أخرجه أبو موسى، ولا شك أن أحدهما تصحيف؛ فإن عتبة بالتاء يشتبه بـ عقبة بالقاف، والله أعلم.

٣٧١١ - ب د ع: **عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ** بنِ عَبْس ابن عَمْرو بن عَدِيّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة ابن عَدِيّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني، يكنى أبا حَمَّاد، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

روى عنه أبو عُشَّانة[٥] أنه قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وأنا في غَنَم لي أرعاها، فتركتها ثمّ ذهبت إليه، فقلت: تبايعني يا رسول الله؟ قال: **«فَمَن أنت»**؟ فأخبرته، فقال: **«أيُّمَا أَحَبُّ إليك تُبايعني بيعة أعرابية أو بيعة هجرة»**؟ قلت: بيعة هجرة. فبايعني[٦].

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، وولي له مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (الحديث: ٤/ ٤٣٥).

(٥) أبو عشانة: اسمه حي بن يؤمن. انظر التهذيب: (٣/ ٧١).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٨٣٩).

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وأبو عباس، وأبو أيوب، وأبو أمامة، وغيرهم، ومن التابعين أبو الخير، وعلي بن رباح، وأبو قَبِيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إلى المسجد الأقصى يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: مالكم؟ قالوا: أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ، لتحدثنا بما سمعت منه. قال: انزلوا فصلوا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً، ولم يَتَنَدْ[1] بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء»**[2].

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٢ - ب ع س: عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نَابِي ابن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأُحداً، قاله أبو عمر[3].

وذكره أبو نعيم، ولم يذكر أنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أسلم، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمي، قال: جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بابْني، وهو غُلامٌ حَدِيثُ السِّن، فقلت: بأبِي أنت وأُمِّي، عَلِّمْ ابْني دَعَوَات يَدْعُو اللَّهَ، بهن، وخَفِّفْ عليه. فقال: قل يا غلام **«اللَّهمَّ إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في حُسْنِ خلق، وصلاحاً يَتْبَعُه نَجاح»**.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر[4] وأبو موسى، وقال أبو موسى: أفرده أبو نُعَيم عن الجُهَنيّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السلَمي الأنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

قلت: قول أبي موسى: أفرده أبو نعيم عن الجهني، يدل على أنه شك: هل هما واحد أو اثنان؟ فلهذا أحال به على أبي نُعَيم، أو أنه حيث لم يَرَ ابن منده أخرجه، ظنهما واحداً، وإنما أخرجه اتباعاً لأبي نُعَيم، وأحال به عليه، ولا شك أنهما اثنان، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نُعَيم قد ذكر في هذا أنه شهد بدراً والعَقَبَة اشتبه عليه، وكيف لا يُفْرده أبو نُعَيم وغيره عن الجُهَني، وهو غيره، وأعظم مَحَلاً منه، وأعلى قدراً! وقد شهد العقبة الأُولى، وبدراً، وأُحداً، وأُغْلِم يوم أُحد بعصابة خضراء في مِغْفَرِه، وشهد سائر المشاهد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة الأُولى، فذكر اثني

(١) ولم يتندّ: لم يصب منه شيئاً، ولم ينله منه شيء، كأنه نالته نداوة الدم وبلله.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ١٤٩) و(٤/ ١٥٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث ٤/ ٣٥١) و(٤/ ٣٥٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٩٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٤).

عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأول سواء.

قال ابن إسحاق[١]: فيمن شهد بدراً: عقبة ابن عامر، من بني سَلِمة فبان بهذا وغيره أنه غير الجهني، والله أعلم.

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل، لأن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهني. وقد نسبه ابن الكلبي في الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة، ومثل ابن إسحاق، فهو مُغْرِقٌ في الأنصار، والأول من جهينة، والله أعلم.

٣٧١٣ ـ س: عُقْبَةُ، والد عبد الله بن عُقبة.

روى شريك، عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة، عن أبيه يرفعه قال: «**تجد المؤمن مجتهداً فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفاً على مَا لاَ يُطيق**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٤ ـ ع: عُقْبَةُ، أبو عبد الرحمن الجُهَني.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة ـ وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل النار مُسْلِمٌ رآني، ولا رأى من رآني، ولا رأى من رأى من رآني**»[٣].

أخرجه أبو نُعَيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَني، مولى جبر ابن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وليس بجُهَني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثمّ إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لما قال: أنا الغلام الفارسي «**هَلَّا قلت: وأنا الغلام الأنصاريّ**»!، وأما أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن مندة ذكر الجهني مولى جبر بن عتيك فركّب من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٥ ـ س: عُقْبَةُ بنُ عَبْد. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «**إن لم تستطع أن تضربَ به ضَرْباً فاطْعُنْ به طَعْناً**»[٤].

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِي، عن محمد ابن القاسم الطائي، عن عقبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٦ ـ ب س: عُقْبَة بنُ عُثْمَان بن خَلْدة ابن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

شهد بدراً هو وأخوه سعد بن عثمان[٥].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٧٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٩٨٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: ٩/ ٢٦٤).

(٤) أخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (الحديث: ٥/ ٢٧٧).

(٥) انظر ترجمته رقم (٢٠٢٠) و(٢٠٩٠).

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ شهد بدراً قال: ومن بني زُرَيْق بن عامر، ثمّ من بني مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق: . . . وأبو عُبَادة، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، وأخوه عقبة بن عثمان[١].

قال ابن إسحاق[٢]: وفر - يعني يوم أُحد - عُقْبَة بن عثمان، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأَعْوص، فأقاما به ثلاثاً ثمّ رجعا إلى رسول الله ﷺ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «لقد ذهبتم فيها عَريضَة».

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٣٧١٧ - ب د ع: **عُقْبَةُ بن عَمْرو** بن ثَعْلَبَة ابن أَسِيرَة - وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَة، وقيل: ثعلبة ابن أَسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيّة، أبو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدراً وإنما سكن بدراً. وشهد العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدها سِنّاً، قاله ابن إسحاق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إنه شهد بدراً. ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أصحاب علي، واستخلفه عليٌّ على الكوفة لما سار إلى صِفِّين.

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمر بن ميمون، ورِبْعِيّ بن خِرَاش وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٧١٨ - ب: **عُقْبَةُ بنُ قَيْظِي** بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي.

شهد مع أبيه وعبد الله بن قيظي أُحداً، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عُبَيْدة شهيدين.

أخرجه أبو عمر[٥].

٣٧١٩ - د ع: **عُقْبَة بن كُدَيم** بن عَديّ بن حارثة بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النّجّار.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عَقِب، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

وقال العدوي: عُقْبَة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو. شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم.

٣٧٢٠ - س: **عُقْبَة بنُ مَالك الجُهَني**.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن يزيد ابن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله ابن زَحْر الضَّمْرِي، عن أبي سعيد الرُّعَيْني، عن عبد الله بن مالك اليحصُبي: أن عقبة بن مالك الجهني أخبره، أن أخت عقبة نذرت أن تَمْشِيَ إلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرة، فذكر ذلك عُقْبَةُ

(١) أخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٢٣).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥).

لرسول الله ﷺ فقال: «مُرْ أُختَكَ فلْتَرْكَبْ ولْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثلاثَةَ أيّام»[١].

رواه جماعة، عن يحى بن سعيد، عن عبيد الله فقالوا: عقبة بن عامر. وهو الصحيح، أخرجه أبو موسى.

٣٧٢١ ـ ب د ع: عُقْبَةُ بن مَالك اللَّيثي، له صحبة، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[٢]: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد ابن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّةً فأَغَارَتْ على قوم، فشَدَّ من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ، فقال له الشَّادُّ. إني مُسْلِم فلم ينظر إلى ما قال، فضربه فقتله، فَنَمى[٣] الخبرُ إلى رسول الله ﷺ، فقال فيه قولاً شديداً، فبلغ القاتل، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذاً من القتل، فأعرض عنه، فعل ذلك ثلاثاً، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَفُ المَسَاءَة في وجهه، فقال «إن الله عز وجل أَبَى عَلَيَّ فيمن قَتَلَ مؤمناً ثلاثَ مَرّات».

أَخرجه الثلاثة[٤].

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه عقبة بن خالد، ولعله تصحيف من الكاتب، والله أعلم، وهذا أصح.

٣٧٢٢ ـ س: عُقْبَةُ بنُ نَافِع بن عبد القيس ابن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الظَّرِب بن الحَارِث ابن عَامِر بن فِهْر القرشي الفِهْري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أَخا عَمْرو بن العاص، وَلاَّه عمْرُو ابنُ العَاص إفريقيةَ لَمَّا كان على مصر، فانتهى إلى «لَوَاتَة»[٥] و«مزاتة»، فأطاعوا ثمّ كفروا، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى، وذلك سنة إحدى وأربعين. وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غَدَامِس[٦] فقتل وسبي، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان، وافتتح «وَدَّان»[٧] وهي من حَيِّز «برقة» من بلاد أفريقية، وافتتح عامة بلاد البَرْبَر. وهو الذي بنى «القَيْرَاوان» وذلك في زمان معاوية، وكانت هي أصل بلاد أفريقية، ومسكن الأُمراءِ، ثمّ انتقلوا عنها، وهي إلى الآن عامرة. وكان معاوية بن حُدَيج قد اخْتَطَّ القَيْرَاوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن[٨]، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يَعْجِبْه، فركب بالناس إلى موضوع القيْرَاون اليوم، وكان غَيْضَةً كثير الأشجار مَأْوى الوحوش والحيّات، فأمر بقطع ذلك وإحراقه، واختط المدينة، وأمر الناس بالبنيان.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: جزاء الصيد، باب: من نذر المشي إلى الكعبة (الحديث: ١٨٦٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: النذر، باب: من نذر أن يمشي إلى الكعبة (الحديث: ٤٢٢٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (الحديث: ٣٢٩٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الأيمان والنذور، باب: من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى (الحديث ٣٨٢٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ١٤٩).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٩٦).

(٣) نمى: بلغ.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥).

(٥) لواتة: قبيلة من البربر، وموضع في الأندلس.

(٦) غدامس: مدينة في المغرب.

(٧) ودان: اسم مدينة في جنوبي أفريقية.

(٨) القرن: اسم موضع في أفريقية.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط عقبة القيروانَ، وأقام بها ثلاث سنين، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أن غزا «السُّوسَ[1] الأقصى»، قتله كَسِيلة بن لَمْرم، وقتل معه أبا المُهَاجِر ديناراً، وكان كسيلة نصرانياً، ثمّ قُتِل كسيلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي.

ويقال: إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة.

أخرجه الثلاثة[2]، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا: عقبة بن نافع، وأما أبو نُعَيم فقال: عقبة ابن رافع أو نافع وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، وَلَمْرَمْ: بفتح اللام والرّاء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٣ ـ س: عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ الأَنصَارِيّ.

أورده الإسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة، عن عقبة بن نافع الأنصاري: أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ قال: إن أخته نذرت أن تَحُجّ ماشيةً، فقال: «**مرها فلْتَرْكَب، فإن الله لا يصنع بمَشْيِ أُختك شَيئاً**»[3].

قال الإسماعيلي: إنما هو عقبة بن عامر، وقد تقدم ذكر من قال فيه: عقبة بن مالك والحديث فيه.

أخرجه أبو موسى أيضاً.

٣٧٢٤ ـ : عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكي، أتى رسُولَ الله ﷺ حين مات، وهو من أهل عُمَان.

(١) السوس الأقصى: اسم مدينة في المغرب.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥).

ذكره وتيمة، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٣٧٢٥ ـ س: عُقْبَةُ بن نَمِر ـ وقيل: ابن مُرَّ ـ الهمْداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدَان، وذِكْرُه في كتاب رسول الله ﷺ إلى زُرْعَة بن ذي يَزَن[4] وهو في مغازي ابن إسحاق: عقبة بن النمر[5].

أخرجه أبو موسى.

٣٧٢٦ ـ ب د ع: عُقْبَةُ بن وَهْب ـ ويقال: ابن أبي وَهْب ـ بن رَبِيعَةَ بن أسدِ بن صُهَيب بن مالك ابن كثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَة الأَسَدِي، يكنى أبا سِنَان. وهو أخو شجاع ابن وهْب، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً هو وأخوه شجاع بن وَهْب[6].

أخرجه الثلاثة[7].

٣٧٢٧ ـ ب س: عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة ابن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان بن قَيْس بن عَيْلان الغَطَفَاني، حليف لبني سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج.

شهد العَقَبَتَيْن، وبَدْراً.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (الحديث: ٣٣٠٤).
وأخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٧٨).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٧٤٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٧).

(٦) انظر ترجمته برقم (٢٣٨٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٣/ ١٠٧٧).

قال ابن إسحاق[١]: كان من أول من أسلم من الأنصار ولَحِق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيٌّ أنصاري، وشهد معه بدراً وأُحداً.

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ يوم أُحد، ويقال: بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: إنهما جميعاً عالجاهما، وأخرجاهما من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى، ولم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ولعلّهما ظناه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَاني، والأوّل أَسَدي. وقَوْلُ أبي موسى في نسبه: عطفان بن قيس بن عيلان فقد سقط منه، فإنه: غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان، والله أعلم.

٣٧٢٨ ـ د ع: عَقْرَبَة الجُهَني.

روى عُقْبَة بن عبد الله بن عُقْبَة بن بَشِير بن عَقْرَبَة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبي بَشِيراً يقول: قتل أبي عقربة يوم أُحد، فأتيت رسول الله ﷺ أبكي، فقال: «**ما اسمك**»؟ قلت: عقربة. قال «**أنت بَشير، أما ترضى أن أكون أباك، وعائشةُ أُمّك**؟» فسكتَ[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢٩ ـ د: عُفْفَان بن شُعْثُم، أبو وَرْاد.

عِدَاده في أعْرَاب البَصْرة، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة[٤] ومِرْدَاس، فدعا له النبي ﷺ[٥].

أخرجه ابن منده.

٣٧٣٠ ـ ب: عُقَيب بن عَمْرُو، أخو سهل ابن عَمْرو بن عدِي بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأنصاري الحارثي.

شهد أُحُداً، وكان لعُقَيْب ابن يقال له: سعد. يكنى أبا الحارث، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أُحد فرده، ولم يشهد يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر[٦].

٣٧٣١ ـ د ع: عُقَيبَة بنُ رُقَيبَة. وقيل: رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة. تقدم ذكره[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٧٣٢ ـ ب د ع: عَقِيل بن أبي طَالِب، واسم أبي طالب: عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين، وجَعْفَر أكْبرُ من عَلِيّ بعشر سنين، قاله محمد بن سعد[٨] وغيره.

يكنى أبا يَزِيد، أُمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: «**إني أُحبُّكَ حُبَّيْنِ، حُبّاً لِقَرَابتِك، وحُبّاً لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمي إيّاك**»[٩].

وكان عَقيلٌ ممن خَرَجَ مع المشركين إلى

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٧).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/ ٣٠٢).
(٤) انظر ترجمته رقم (١٣٣٤).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٢٢٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٤).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٤٩٦). انظر ترجمته برقم (١٧٠٦).
(٨) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٤٢).
(٩) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٤٤). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٨).

بدر مُكْرَهاً، فأَسِرَ يومئذ وكان لا مال له ففداه عمه العباس. ثمّ أتى مُسْلِماً قَبْل الحديبية، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة، ثمّ رَجَعَ فَعَرَض له مَرَضٌ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف. وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسْقاً كل سنة[1].

وقد قيل: إنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ.

وكان سريعَ الجواب المُسْكِتِ، للخَصْم، وله فيه أشياءُ حسنة لا نطول بذكرها. وكان أعلم قريش بالنسب، وأعْلمهم بأيّامِهَا، ولكنه كان مُبْغَضاً إليهم، لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهُم.

وكانت له طِنْفسة[2] تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب. وكان يُكْثِرُ ذكر مَثَالِب قريش، فعادَوْه لذلك، وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه فيه إلى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة، وكان مما أعانهم عليه مَفَارَقَتُه أخاه علياً رضي الله عنه، ومسيرُه إلى معاوية بالشام، فقيل: إن معاوية قال له يوماً: هذا أبو يزيد لولا علمه بأني خير له من أخيه، لما أقام عندنا. فقال عقيل: أخي خير لي في دِيني، وأنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دُنياي، وأسأل الله خاتمةَ خَيْر بمنّه[3].

وإنما سار إلى معاوية لأنه زَوْجَ خالَتِه فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة وَلِمَا: أخبرنا أبو محمد ابن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي قال:

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، ونقلته من خطه، حدثني أحمد ابن علي بن عبد الله، حدثني محمد بن سعيد العوصي، حدثنا محمود بن محمد الحافظ. حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أنّ عَقيلٌ بن أبي طالب لزمه دَيْنٌ، فقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بن أبي طالب الكوفةَ، فأنزله وأمر ابنه الحَسَنَ فكساه، فلما أمسى دعا بعَشَائِه فإذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ، فقال عَقِيل: ما هو إلا ما أرى؟ قال: لا. قال: فَتَقْضِي دَيْنِي؟ قال: وكم دَيْنُك؟ قال: أربعون ألفاً. قال: ما هي عندي. ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدْفَعه إليك. فقال له عقيل: بيوتُ المال بيدك وأنت تُسَوِّفُني بعطائك! فقال: أتأمُرُني أن أدفع إليك أموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها؟! قال: فإني آت معاويةَ. فأذِنَ له، فأتى معاوية فقال له: يا أبا يزيد، كيف تركت علياً وأصحابَه؟ قال: كأنهم أصحابُ محمد، إلاّ أنّي لَمْ أرَ رسولَ اللّهِ ﷺ فيهم، وكأنكَ وأصْحَابَكَ أبُو سفيانَ وأصحابُه، إلا أني لَمْ أرَ أبَا سفيانَ فيكُم. فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريرِه، وأمر بكرسي إلى جنب السَّرِيرِ، ثم أذِنَ للناس فدخلوا، وأجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه علَى سريرِه، ثم أذِنَ لعَقيل فدخل عليه، فقال: يا معاوية، مَنْ هذا معك؟ قال: الضَّحَّاك بن قَيْس. فقال: الحمد الله الذي رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة! هذا الذي كان أبوه يَخْصِي بَهْمَنَا بالأبْطح، لقد كان بِخِصَائِها رَفِيقاً. فقال الضحاك: إني لعالمٍ بمحاسن قريش، وإن عَقِيلاً عالمٌ بمَسَاوِيها. وأمر له معاوية بخمسين ألفَ

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٤٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٢).
(٢) الطنفسة: البساط.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٩).

درهم، فأخذها ورجع[١].

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان في قُرَيْش أربعةٌ يَتَنَافَرُ النَاسُ إِلَيْهِم ويتحاكمون: عَقِيل بن أبي طالب، ومَخْرَمَةَ بن نَوْفَل الزهري، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِي وحُوَيْطب بن عبدِ العُزَّى العامري. وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إذا أتاهم، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على صاحبه. وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىءَ، فأيُّمَا كان أكْثَرَ مساوىءَ تَرَكَه. فيقول الرجل: وَدِدْتُ أني لم آته، أَظْهَرَ مِنْ مساوِيَّ ما لم يكن الناسُ يَعْلَمُون[٢].

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهما. وهو قليل الحديث.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٣] حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا له: بالرَّفَاءِ والبنين. فقال: مَهْ! لا تقولوا ذلك؛ فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك، وقال: «**قولوا: بارك الله لك وبارك عليك، وبارك لك فيها**».

وتوفي عقيل في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ١٢١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٩).
(٣) أخرجه النسائي في «النكاح»، باب: كيف يُدعى الرجل إذا تزوج (الحديث: ٣٣٧١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٣/ ٤٥١).

٣٧٣٣ ـ : **عَقِيل بن مَالك الحمْيَري**. من أبناءِ الملوك.

كان جاراً لبني حنِيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الرِّدَّة، فأبَوْا عليه.

قاله وَثِيمة، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٣٧٣٤ ـ ب س: **عَقِيل بن مُقَرِّن** المُزَنِي. يكنى أبا حَكِيم، أخو النُّعْمان، وسُوَيْد، ومَعْقِل بني مُقَرِّنُ.

تقدم نسبه[٤]، قَدِم على النبي ﷺ وصَحِبَه.

قال الواقدي: وممن نزل الكوفة من الصحابة عَقِيل بن مُقَرِّن أبو حَكِيم.

وقال البخاري: عَقِيل بن مُقَرِّن، أبو حَكِيم المُزَني. وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِي.

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى والله أعلم.

باب العين والكاف

٣٧٣٥ ـ ب س: **عَكُّ ذو خَيوان**. تقدَّم ذكره[٦] في الذال.

أخرجه أبو عمر[٧]، وأبو موسى.

٣٧٣٦ ـ ب: **عُكَّاشَةُ بن ثَوْر** بن أَضْغَرَ الغَوْثي.

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبني معاوية من كندة.

(٤) انظر ترجمته رقم (٢٣٦١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٩).
(٦) انظر ترجمته رقم (١٥٤٣).
(٧) لم يذكر في الاستيعاب.

ذكره سيف في كتابه، أخرجه أبو عمر[١] هكذا، وقال: لا أعرفه بغير هذا.

٣٧٣٧ ـ س: عُكَّاشَةُ الغَنَوِيُّ أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عكاشة الغنوي: أنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب الجارية على وجهها، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها. فدعاها النبي ﷺ فقال: **«أتعرفيني»؟** فقالت: أنت رسول الله. قال: **«فأين الله»؟** قالت: في السماءِ. فقال النبي ﷺ: **«أعتقها فإنها مؤمنة»**[٢].

أخرجه أبو موسى، والذي صح أن هذا كان لبني مُقَرِّن، والله أعلم.

٣٧٣٨ ـ ب د ع: عُكَّاشَةُ بنُ مِحصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيمة الأسدي. حليف بني عبد شمس، يكنى أبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً وأبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر في يده سيف، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُوناً ـ أو: عوداً ـ فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردّة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن.

وشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل في قتال أهل الردّة، في خلافة أبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيلد الأسدي الذي ادّعى النبوّة، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم «بُزَاخة». هذا قول أهل السير والتواريخ[٣].

وقال سليمان التيمي: إنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابتَ بن أقرم.

وهو وهم، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ. وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عنه أبو هريرة وابن عباس.

أخرجه الثلاثة[٤].

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الراءِ، وبالثاءِ المثلثة، وبعد الألف نون.

٣٧٣٩ ـ ب د: عَكَّاف بن وَدَاعَة الهِلالي.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدّثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ عكاف بن وَدَاعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«يا عكّاف، ألك زوجة»؟** قال: لا. قال: **«ولا جارية»؟** قال: لا. قال: **«وأنت صحيح مُوسِر»؟** قال: نعم، والحمد لله.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٠).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٥).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٠).

قال: «**فأنت إذاً من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، ويحك يا عكاف! تزوّج**»! قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوّج حتى تزوجني من شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٧٤٠ ـ ب د ع: عكراش بن ذُؤيب التميميّ المنقري. كذا قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم وأبو عمر[٣]: عِكراش بن ذوءَيب بن حُزْقُوص بن جَعْدة بن عمْرو بن النزال ابن مُرّة بن عبيد، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه. ولم يذكرا تمام النسب؛ فإن عُبيداً هو ابن مقاعس ـ واسمه الحارث ـ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوسم بِميسم الصدقة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٤] قال: حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاءُ بن عبد الملك بن أبي سَوِيّة أبو الهذيل، حدّثني عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذوءَيب، عن أبيه عِكْراش قال: بعثني بنو مُرّة بن عُبَيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأنصار، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «**هل من طعام؟**» فأتِينَا بجفنة كثيرة الثريد والوَدَك[٥]. فأقبلنا نأكل، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وخطبت بيدي في نواحيها. فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: «**يا عِكْراش، كل من موضع واحد، فإنه طعام واحد**». ثم أُتِينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو: التمر، شك عبيد الله ـ فجعلت آكل من بين يديّ، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ في الطبق فقال: «**يا عكراش، كل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد**». ثم أُتِينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يده، ثم مسح بَبَلل كفه وجهه وذراعيه، ثم قال: «**يا عِكْراش هكذا الوضوءُ مما غيرته النار**».

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: قول ابن منده: «إنه منقري» وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخي منقر ابن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مُرّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

٣٧٤١ ـ ب د ع: عِكْرِمَةُ بنُ أبي جَهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المَخزومي. وأمه أم مجالد إحدى نساءِ بني هلال بن عامر، واسم أبي جهل عَمْرو، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أبا جهل، فبقي عليه ونُسِي اسمه وكنيته ـ وكنية عكرمة. أبو عثمان.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث: (٥/ ١٦٣) و(٥/ ١٦٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في التسمية في الطعام (الحديث: ١٨٤٨).

(٥) الودَك: الشحم.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٤).

أَسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية، ومن أَشبه أَباه فما ظلم! وكان فارساً مشهوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إِلى مكة أَمر بقتل عكرمة ونفر معه.

أَخبرنا أَبو الفضل الفقيه المخزومي بإِسناده إِلى أَبي يعلى[1] قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا أَحمد بن المفضل، حدّثنا أَسباط بن نصر قال: زعم السُّدِّي، عن مصعب بن سعد، عن أَبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أَمّن رسول الله ﷺ الناس إِلا أَربعة نفر وامرأَتين، وقال: اقتلوهم وإِن وجدتموهم متعلقين بأَستار الكعبة: عكرمة ابن أَبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صُبَابة وعبد الله بن سعد بن أَبي سرْح، فأَما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأَستار الكعبة، فاستبق إِليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً ـ وكان أَثبت الرجلين ـ فقتله، وأَما مقيس ابن صُبَابة فأَدركه الناس في السوق فقتلوه، وأَما عكرمة فركب البحر فأَصابتهم عاصف، فقال أَصحاب السفينة لأَهل السفينة: أَخلصوا فإِن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إِن لم ينجني في البحر إِلا الإِخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللَّهم لك عليّ عهد إِن أَنت عافيتني مما أَنا فيه أَن آتي محمداً حتى أَضع يدي في يده، فَلأَجدنّه عفوّاً كريماً. قال: فجاءَ فأَسلم. وأَما عبد الله بن سعد فإِنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاءَ به حتى وقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبد الله. فرفع رأْسه فنظر إِليه، فعل ذلك ثلاثاً، ثم بايعه بعد الثلاث. ثم أَقبل على أَصحابه فقال: **«أَما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إِلى هذا حين رآني كففتُ يدي عن مبايعته فيقتله»**.

وقيل: إِن زوجته أُم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إِليه وهو باليمن بأَمان رسول الله ﷺ، وكانت أَسلمت قبله يوم الفتح، فردّته إِلى رسول الله ﷺ، فأَسلم وحسن إِسلامه[2].

وكان من صالحي المسلمين، ولما رجع قام إِليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أَسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدُوّ الله أَبي جهل! فساءَه ذلك، فشكى إِلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأَصحابه: **«لا تسبوا أَباه، فإِن سَبّ الميت يُؤذي الحيّ»**. ونهاهم أَن يقولوا: عكرمة بن أَبي جهل[3]. اللَّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، فما أَحسن هذا الخلق وأَعظمه وأَشرفه.

ولما أَسلم عكرمة قال: يا رسول الله، لا أَدع مالاً أَنفقتُ عليك إِلا أَنفقتُ في سبيل الله مثله.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي[4] قال: حدثنا

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث ٢/ ٧٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في مرحباً (الحديث ٢٧٣٥).

عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدّثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب ابن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جئته: **«مرحباً بالراكب المهاجر»**.

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى أهل عُمَان، وكانوا ارتدّوا، فظهره عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار. فدعا له بخير، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُفَّر.

أخبرنا غير واحد كتابة، عن أبي القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب ابن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن، وأفرّ منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عمُّه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قُدَّام فسطاط، خالد حتى أُثبِتوا جميعاً جراحة وقُتِلوا إلا ضرار ابن الأزور[1].

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا أبو علي بن الصّواف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري -: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني: يوم «فِحْل» كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتق الله، وارفُق بنفسك. فقال: كنت أُجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزدد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى[2].

وأخبرنا غير واحد إجازة، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبد الله بن أبي أُمية، عن أُم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت لأبي جهل عِذْقاً في الجنة»**. فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: **«يا أُم سلمة، هذا هو»**[3].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ١٣٨ - ١٣٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٧٨).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٣٩).

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٧٤٢ ـ ب: عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنَ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَي القُرشي العبدري.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف. وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٢].

٣٧٤٣ ـ د ع: عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلاني.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

باب العين واللام

٣٧٤٤ ـ ب د ع: العَلاَءُ بنُ حارِثة بن عَبْد الله بن أبي سَلمة بن عبد العزى بن غِيرَة بن عوف ابن ثقيف.

من وجوه ثقيف، أحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بني زهرة، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٧٤٥ ـ ب د ع: العَلاَءُ بنُ الحَضْرمي ـ واسم الحضرمي عبد الله ـ ابن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبيّ بن الصَّدِف ـ وقيل: عبد الله بن عمار ـ وقيل: عبد الله بن ضمار ـ وقيل: عبد الله ابن عبيدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأملوكي أنه عبد الله ابن عباد، فصحف.

ولا يختلفون أنه من حضرموت، حليف حرب بن أمية، ولاه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافته كلها، ثم أقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أبا هريرة.

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أوّل قتيل من المشركين قتله مسلم. وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قُتِل يوم نَخْلة[٤].

وَأُخْتُهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوّجها أبو سفيان وطلقها، فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان فيه في قتالهم أثر كبير، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ[٥]، وذلك مشهور عنه. وكان له أخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٥).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤١).
(٥) انظر الكامل لابن الأثير (٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٢).

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى[١] قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعاً - قال: **«يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثاً»**.

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٧٤٦ - د ع: العَلاَءُ بنُ خَارِجَة، من أهل المدينة، روى عنه عبد الملك بن يعلى.

روى وُهَيب، عن عبد الرحمن بن حَرملة؛ عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال: **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل، ومَثْرَاة في المال، ومَنسَأَة في الأجل»**[٤].

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الملك بن عيسى بن العلاء، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٧٤٧ - ب د ع: العَلاَءُ بن خَبَّاب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن ابن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبد الله بن العلاء، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ: **«لو شاء أيقظنا، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم»**[٥]. ومن حديثه في أكل الثوم.

قال أبو عمر[٦]: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سمع من النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن خباب، ويقال: العلاء بن عبد الله بن خباب.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٨ - ب س: العَلاَءُ بن سَبُع. له صحبة، وفي صحبته نظر. روى عنه السائب بن يزيد، وقد قيل: إنه العلاءُ بن الحضرمي، قاله أبو عمر[٧].

وقال أبو موسى: العلاء بن سبع، له صحبة.

أخرجاه مختصراً.

٣٧٤٩ - د ع: العَلاَءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح.

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، عن عبد الرحمن بن العلاءِ من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: **«هل تسمعون ما أسمع»**؟ قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: **«أَطَّت[٨] السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِط، إنه ليس فيها موضع قدم إلاَّ**

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً (الحديث ٩٤٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٥).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤١).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٧).

(٨) أطّت: من الأطيط، وهو: صوت الأقتاب، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها، أي كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطّت.

وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد»، ثمّ تلا: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٥٠ ـ س: العَلاَءُ ـ وقيل: عُلاَثَةُ بن صُحار السَّلِيطي، من بني سَليط ـ واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمي السَّلِيطي، وهو عم خارجة بن الصلت.

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أبي خيثمة: أخبرت باسمه عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شَجَّار، قاله علي بن المديني، يعني السَّلِيطي الذي روى عنه الحسن، قال: ويقال: ابن صُحار. وحكاه أيضاً عن ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيد، قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبد الله بن عِتْيَر بن عبد قيس بن خُفَاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: عُلاَثَة بن شَجَّار بخط أبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: ابن شِجَار، بالتخفيف.

أخرجه هكذا أبو موسى.

٣٧٥١ ـ س: العَلاَءُ بنُ عُقْبة: كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٧٥٢ ـ ب: العَلاَءُ بنُ عَمرو الأنصاريّ. له صبحة وشهد مع عليّ صفين.

أخرجه أبو عمر مختصراً[2].

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤٢).
والآيتان من سورة الصافات (١٦٥ ـ ١٦٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٧).

٣٧٥٣ ـ د ع: العَلاَءُ بنُ مَسْرُوح. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عُويم، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأة منّا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح، تحت رجل منا يقال له: حَمَل بن مالك بن النابغة وذكر الحديث، وفيه: فقال العلاءُ بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شَرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يُطَلْ. فقال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الجاهلية؟!»[3].

أخرجه ابن منده وأبو نَعيم.

٣٧٥٤ ـ د ع: العَلاَءُ بنُ وهب بن محمد ابن وهْبَان بن ضباب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لؤى.

شهد القادسية، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة، فولاّه، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أبي مُعيط، وهو من مسلمة الفتح. أقام بالرقة أميراً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين، وهما إماما الجزريين في الحديث.

٣٧٥٥ ـ د ع: العَلاَءُ بن يَزِيد بن أنيس الفِهري.

رأى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد أن فتحت وعقبه بها. وهو جَدُّ أبي الحارث أحمد بن سعيد الفهري.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: دية الجنين (الحديث ٤٣٦٩) عن طريق المغيرة بن شعبة.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦) عن طريق المغيرة بن شعبة.

قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٥٦ ـ ب د ع: عُـلاَثَـة بـنُ صُـحـار السَّلِيطي، عم خارجة بن الصلت.

كذا ذكره ابن أَبي خيثمة، عن أَبي عُبَيد القاسم بن سلام، وقد تقدم الخلاف في العلاء ابن صُحَار.

روى الشعبي، عن خارجة بن الصلت: أَن عَمّاً له أَتى النبي ﷺ، فلما رجع مرَّ على أَعرابي مجنون مُوثَق في الحديد، فقال بعضهم: أَعندك شيءٌ تداويه فإن صاحبك قد جاءَ بخير؟ قال: نعم، فرقيته بأُم الكتاب ثلاثة أَيام، كلَّ يوم مرّتين، فَبَرأَ. فأَعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أَتيت النبي ﷺ فأَخبرته، فقال: «**قلت: غير هذا**»؟ قلت: لا. قال: «**كلها باسم الله، لَعَمْري لمن أَكل برقية باطل لقد أَكلت برقية حق**»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٥٧ ـ : عُلاَقَةُ بن صُحَار. تقدم القول فيه في العَلاَءِ بن صُحَار.

٣٧٥٨ ـ : عِلْباءُ الأَسَدِيّ. قاله أَبو أَحمد العسكري، وقال: قالوا: إنه لحق يعني النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن أَبي الزبير، عن علباءَ الأَسدي أَخبره: أَن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبّر ثلاثاً، ثمّ قال: ﴿**الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي سخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِين**﴾[2]... الحديث.

كذا ذكره العسكريُّ، وقد أَخبرنا به أَبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدَّثنا أَبي، حدثنا الأُستاذ أَبو القاسم القشيري، حدثنا علي بن أَحمد بن عبدان، أَخبرنا أَحمد بن عبيد النضْري، حدثنا محمد بن الفرج الأَزرق، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أَخبرني أَبو الزبير، عن عِلْباءَ الأَزْدي، أَن ابن عمر علمهم: أَن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجاً إلى سفر كبّر ثلاثاً[3]... الحديث.

أَخرج العسكري علباء هذا في بني أَسَد ابن خزيمة، والذي أَظنه أَنه بسكونْ السين، لأَنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً في هذا من الزاي سينا، فيقولون: أَزدى وأَسْدى، بسين ساكنة، فرآه العسكري بالسين، فظنه بسين مفتوحة، فجعله من أَسَد خزيمة، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أَكابر العلماء، فإنه رأَى ابن اللُّتْبِيّه الأَسْدِي ـ أَعني بالسين الساكنة ـ فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أَسَد. والله أَعلم.

٣٧٥٩ ـ د: علْبَاءُ بن أَصْمَع القَيْسي. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أَنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «**إن الناس إذا أَقبلوا على الدنيا أَضروا بالآخرة، ورضي كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عمّهم الله عز وجل بغضبه، ثمّ دعوه فلم يجب لهم**»[4].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في كسب الأطباء (الحديث: ٣٤٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٥/ ٢١٠ ـ ٢١١).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٨٠).
والآية من سورة الزخرف (١٣).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤٥).

أخرجه ابن منده.

٣٧٦٠ ـ د ع: علْبَاءِ السلمى. يعد في أهل المدينة له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[١] قال: حدثنا محمد بن علي ابن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي ابن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباءِ السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه»**.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٢].

٣٧٦١ ـ ب د ع: عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيْفيّ عن عمرو بن زيد بن جُشْم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أحد البكائين الذين **﴿تولَّوا وأعينهم تَفِيض مِن الدَّمع﴾**[٣].

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاءَ كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللّهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل قبل صدقتك»**[٤].

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٠٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٥).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤٧). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٨٤).

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٧٦٢ ـ ب: عَلَس بنُ الأَسْود الكِنْدي. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمة بن الأسود.

أخرجه أبو عمر[٦].

٣٧٦٣ ـ : عَلَس. قال الكلبي: عَلَسُ بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَرْفجة بن العاتك بن امرىءِ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أعلم.

٣٧٦٤ ـ د ع: عَلَسَةُ بن عُدِيّ البَلَوِيّ. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٥ ـ د: عَلْقَمَةُ بنُ الأَعْوَرِ السّلمي. وقيل: أو علقمة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشى حجرته من الليل علقمة ابن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال: ما هذا؟ فقيل: علقمة

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٥).

سكران. فقال: ليقم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله[١].

أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٦ ـ د ع: عَلْقَمَةُ أَبو أَوْفَى الأَسْلَمي.

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «اللَّهم صل على آل أبي أوفى». وهو والد عبد الله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسمعيل[٢] قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصَدَقتهم قال: «اللَّهم صل على آل فلان». فأتاه بصدقته، فقال: «اللَّهم صل على آل أبي أوفى».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٦٧ ـ د ع: عَلْقَمَةُ بن جُنَادة بن عبدِ الله ابن قَيس الأَزْدِيّ ثمّ الحَجْرِيّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أبو سعيد ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٨ ـ س: عَلْقَمَةُ بنُ الحَارِث.

روى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد ابن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومي[٣]... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أحمد بن أبي الحَواريّ، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدّم.

٣٧٦٩ ـ س: عَلْقَمَةُ بن حُجر. أورده على العسكري.

روى الحجاج بن أرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يسجُدُ على جبهته وأنفه.

أخرجه أبو موسى. وهذا خطأ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه. وهو الصحيح[٤].

٣٧٧٠ ـ : عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيّ.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين».

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧١ ـ س: عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفاري.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٤٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة (الحديث: ١٤٩٧) و(٤١٦٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: الدعاء لمن أتى بصدقة (الحديث: ٢٤٨٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: دعاء المصدق لأهل الصدقة (الحديث: ١٥٩٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: صلاة الإمام على صاحب الصدقة (الحديث: ٢٤٥٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزكاة، باب: ما يقال عند إخراج الزكاة (الحديث: ١٧٩٦).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٢٢٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٥ ـ ٣١٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٠).

أَورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره[١].

أَخرجه أبو موسى.

٣٧٧٢ ـ ب د ع: **عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيرِث** ـ وقيل: علقمة بن الحارث الغفاريّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود الأَصفهاني إجازة بإسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جدّه قال: سمعت علقمة ابن الحويرث الغفاري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«زنا العينين النظر»**[٢].

أَخرجه الثلاثة[٣].

٣٧٧٣ ـ ب د ع: **عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوي**.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن علقمة بن رِمْثَة البلوي أَنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمّ خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فَنَعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ، فقال: **«رحم الله عمراً»**! قال: فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو، ثمّ نَعَس ثانية فقال مثلها، ثمّ ثالثة، فقلنا: من عمْرو يا رسول الله؟ قال: **«عمرو بن العاص؛ إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً»** قال زهير: فلمّا كانت الفتنة قلت: أَتّبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أُفارقه[٤].

أَخرجه الثلاثة[٥].

٣٧٧٤ ـ ب د ع: **عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان** بن عَبدِ الله بن رَبيعة الثقفي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس ابن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأَنصاري قال: حدّثني عبد الكريم قال: حدّثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبَّتين عند دار المغيرة، فكان بلال يأْتينا بفِطْرنا في رمضان ونحن مسفرون جداً[٦].

رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن عطية بن سفيان بن عبد الله الثقفي.

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن علقمة بن سفيان. وهو الصواب، قاله ابن منده.

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبد الكريم فقال: علقمة بن سهيل.

وقال أَبو عمر[٧]: قد اضطربوا فيه اضطراباً

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٨/ ٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٨٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٧).

(١) ذكره البخاري في كتاب: «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).
وأخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٢٨٩).

(٦) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة.

وقد ذكرناه في عطية بن سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ ـ س: **عَلْقَمَةُ، أَبو سِمَاك**.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أبيه قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلاً بِنِسْعَة[1]... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روى عن بندار، عن سماك بن حرب، عن علقمة ابن وائل، عن أبيه وائل بن حُجْر. وهو الصحيح.

٣٧٧٦ ـ د ع: **عَلْقَمَةُ بن سُمَيّ** الخولاني.

صحابيّ، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٧٧ ـ : **عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ** بن أبي طَلْحة، أخو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٨ ـ ب د ع: **عَلْقَمَةُ بن عُلاثَة** بن عَوْف ابن الأحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة العامِريّ الكلابي.

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيّداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم. هو الذي نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب[2]، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة[3].

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحَسُن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبياتَ:

فَمَا كَانَ بَيْني لو لَقيتكَ سَالِماً
وبَيْنَ الغنَى، إلاَّ لَيَال قَلاَئِلُ[4]

وأُمّ علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: ربيعة. وإنما قيل له الأحوص لِصغَر في عينيه.

روى عنه أبو سعيد الخَدْري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[5].

٣٧٧٩ ـ ب د ع: **عَلْقَمَةُ بن الفَغْوَاءِ** ـ وقيل: ابن أبي الفَغْواءِ ـ بن عُبَيد بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو ابن الفَغْواءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراءِ قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

---

(١) النسعة: حبل من جلود مضفور.
(٢) انظر ترجمته رقم (٢٧٠٣).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواءِ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماءَ نُكَلِّمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى يأتي أهله فيتوضأُ وضوءَه للصلاة، فقلنا يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا؟! حتى نزلت: ﴿**يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ**﴾[1] الآية.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٧٨٠ ـ د ع: عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّزِ بن الأَعْوَرِ ابن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوَارَة بن عَمْرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي.

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سريّة، وكان رجلاً فيه دعابة، فأجج ناراً وقال لأصحابه: أليس طاعتي واجبة؟ قالوا: بلى، قال: فاقتحِموا هذه النار. فقام رجل فاحتجز ليقتحمها، فضحك وقال: إنما كنت ألعب. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل**»[3].

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم، فرثاه جَوّاس العُذْرِيّ بقوله:

إِنَّ السَّلاَمَ وَحُسْنَ كلِّ تَحيَّة
تَغدُو عَلَى ابن مُجَزِّزٍ وَتَرُوحُ[4]

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٢٩٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦).
والآية من سورة المائدة (٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٥٩).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٠).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

مُجَزِّز: بجيم، وزاءين. الأُولى مشدّدة مكسورة.

٣٧٨١ ـ ب د ع: عَلْقَمَةُ بنُ ناجية بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي.

مدني، سكن البادية.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي ابن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جدّه، عن أبيه علقمة قال: بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يُصَدِّقُ أموالَنا، فسار حتى إذا كان قريباً منا رجع، فركبنا في أثره، وسقنا طائفة من صدقاتنا، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أتيتُ قوماً في جاهليتهم جَدُّوا للقتال، ومنعوا الصدقة. فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا**﴾[5].

أخرجه الثلاثة[6].

٣٧٨٢ ـ ب د ع: عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَلْقمة الكِنَانِيّ، ويقال: الكندي.

سكن مكة.

روى عثمان بن أبي سليمان، عن علقمة بن نضلة قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر،

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٠٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦١).
والآية من سورة الحجرات (٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

وما تدعى رباع مكة إلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال ابن منده: ذُكِر في الصحابة، وهو من التابعين.

٣٧٨٣ ـ ب د ع: عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فيما ذكر الواقدي، قاله أبو عمر[٣].

وقال ابن منده روى عنه ابنه عمرو أنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ في الصحابة، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة.

٣٧٨٤ ـ د ع: عَلْقَمَةُ بنُ يَزيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَبِّه بن ذُهْل بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم. وفد على النبي ﷺ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية.

رواه أبو قَبِيل المعافِري، وحكى عنه.

قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٨٥ ـ ب د ع: عَلِيُّ بنُ الحَكَم السُّلَمي، أخو معاوية.

روى كثير بن معاوية بن الحكم، عن أبيه قال: اندقت رجل أخي علي بن الحكم وهو على فرس، فجاءَ إلى النبي ﷺ، فمسح على رجله فصحت مكانها.

قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر[٥]: علي بن الحكم، أخو معاوية بن الحكم، قال: أظنه علياً السلمي جدَّ بديح ابن سدرة بن علي السلمي، من أهل قباء.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعل أبو عمر علي بن الحكم والد سدرة، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلا علي بن الحكم أخا معاوية، وجعلا علي بن أبي علي الذي يأتي ذكره أبا سدرة. فجعلاهما اثنين، وجعلهما أبو عمر واحداً، والله أعلم.

٣٧٨٦ ـ س: عَلِيّ بنُ رِفَاعَةَ القَرَظِيّ.

أورده علي بن سعيد العسكري.

روى عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعة قال: كان أبي من الذين أسلموا من أهل الكتاب، وكانوا عشرة، وكانوا يجلسون مجالس، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون، فأنزل الله عز وجل: ﴿أولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَروا﴾[٦].

أخرجه أبو موسى، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٧). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٩).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٤). والآية من سورة القصص (٤٥).

٣٧٨٧ ـ د ع: عَلِيُّ بنُ رُكَانَةَ.

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال: **«يا معشر قريش، ابن أخت القوم منهم»**(١).

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم.

٣٧٨٨ ـ ب د ع: عليّ بنُ شَيبان بن مُخرِز ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدؤل بن حَنِيفة. يكنى أبا يحيى.

سكن اليمامة، وفَد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم(٢) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، علي بن شيبان ـ وكان أحد الوفد ـ قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: **«أيها المسلمون لا صلاة لامرىء لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»**.

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله الشقري، عن عُمَر بن جابر، عن عبد الله ابن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: عن أبيه.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٢٩٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٤).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٩٧).

أخرجه الثلاثة(٣).

٣٧٨٩ ـ ب د ع: عَلِيّ بنُ أبي طالب بن عَبْد المُطَّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي الهاشمي. ابن عم رسول الله ﷺ، واسم أبي طالب عبد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عمرو. وأمّ علي فاطمة بنت أسد بن هاشم. وكنيته: أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساءِ العالمين، وأبو السبطين، وهو أول هاشمي والد بين هاشميين، وأوّل خليفة من بني هاشم، وكان عليّ أصغر من جعفر وعقيل وطالب.

وهو أوّل الناس إسلاماً في قول كثير من العلماءِ على ما نذكره. وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعه الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه على أهله، وله في الجميع بلاءٌ عظيم وأثر حسن، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواءَ في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر ـ وفيه خلاف ـ ولما قتل مُصْعب بن عمير يوم أُحد وكان اللواءُ بيده، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي. وآخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**(٤).

إسلامه رضي الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بَكير عن ابن إسحاق(٥)

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٨٩).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٩٧).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٩٧).

قال: ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم - يعني بعد إسلام خديجة وصلاتها معه - قال: فوجدهما يصليان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«دين الله الذي اصطفى لنفسه، وبَعَث به رسله، فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكُفْر باللات والعزى»**. فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاض أمراً حتى أحدّث أبا طالب. فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يَسْتَعلِنَ أمرهُ، فقال له: **«يا علي، إن لم تسلم فاكتم»**. فمكث عليّ تلك الليلة، ثم إن الله أوقع في قلب عَليّ الإسلام، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءَه فقال: ماذا عرضت عليّ يا محمد؟ فقال له رسول الله ﷺ: **«تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى، وتبرأ من الأنداد»**. ففعل علي وأسلم، ومكث عليّ يأتيه سراً خوفاً من أبي طالب، وكتم علي إسلامه. وكان مما أنعم الله به على عَلِي أنه رُبِّي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: رواه عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي[1] عن محمد بن حميد عن إبراهيم ابن المختار، عن شعبة عن أبي بَلْج عن عَمْرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: أوّل من أسلم علي. ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج: يحيى بن أبي سليم.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث: ٣٧٣٥).

قال: وحدثنا أبو عيسى[2]، حدثنا إسماعيل ابن موسى، حدثنا علي بن عابس، عن سلم المُلائي، عن أنس بن مالك قال: بعث النبي ﷺ يوم الاثنين. وأسلم عَلِيّ يوم الثلاثاء.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي حَمْزة رجل من الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي - قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فأنكره وقال: أوّل من أسلم أبو بكر. وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح، عن سلمة بن كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين، عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأُمة عَبَدَ الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين[3].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شُعَيب بن صفوان، عن الأجلح، نحوه.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كُهَيل عن حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ[4].

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث: ٣٧٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٩٩). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٣).

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصلي، عنه، أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي صادق، عن عُلَيم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: أوّل هذه الأمة وروداً على نبيها أوّلها إسلاماً، علي بن أبي طالب[1].

رواه الدَبَرِي عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس بن مسلم.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخَفّاف، أنبأنا الحسن ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِي أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف، أنبأنا أبو علي مخلد بن جعفر ابن مخلد الباقَرْحِي، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عَلِيٍّ سبع سنين، وذاك أنه لم يصل معي رجل غيره»**[2].

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نُعَيْم أنبأنا أبو القاسم الطبراني[3]، حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غُرَاب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: خديجة أوّل من أسلم مع النبي ﷺ، ثم علي.

وقال أبو ذر والمقداد، وخباب، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم: إن علياً أوّل من أسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاءِ على غيره. قاله أبو عمر[4].

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أوّل من أسلم عليّ بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أوّل من أسلم: علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله! عليّ أوّلهما إسلاماً، وإنما اشتبه على الناس لأن علياً أخفى إسلامه عن أبي طالب وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه..

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أوّل من أسلم علي في ترجمته.

وقال أبو الأسود تيم بن عروة: إن علياً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أبو عمر[5]: ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إن علياً أول من أسلم، وقيل: أبو بكر، والله أعلم.

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٦٥).

(٢) ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ١٦٦).
وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٣٤٣).
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١١٠٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٣).

ابن بكير، عن ابن إسحاق[١] قال: وأقام رسول الله ﷺ يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة ـ ينتظر مجيء جبريل عليه السلام وأمر له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه، ويَتَسجى ببُرد له أخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إسحاق[٢]: وتتابع الناس في الهجرة. وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبي طالب وذلك أن رسول الله ﷺ أخره بمكة، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثاً، وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق برسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة: أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغرقراتكين بن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبد الله ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه عن أبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن: وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ ـ يعني خَلَف علياً ـ يخرج إليه بأهله، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه، وما كان يؤتَمَن عليه من مال، فأدّى عليٌّ أمانته كلها، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج، وقال: **«إن قريشاً لم يفقدوني ما رأوك»**. فاضطجع على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه علياً، فيظنونه النبي ﷺ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليٍّ معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا علياً، وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار، حتى قدم المدينة. فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال: **ادعوا لي علياً**. قيل: يا رسول الله، لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبي ﷺ، فلما رآه اعتنقه وبكى، رحمةً لما بقدميه من الوَرم، وكانتا تقطران دماً، فتفل النبي ﷺ في يديه، ومسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه[٣].

شهوده رضي الله عنه بدراً وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير عن أبي إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً من قريش، ثم من بني هاشم قال: وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به[٥].

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدراً وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خَلَفَه على أهله.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٦).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٨).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ٣١٨ ـ ٣١٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٣).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤١).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: قتل أبي جهل (الحديث: ٣٩٧٠).

أَنبأَنا أَبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل: حدثنا أَحمد بن سعيد أَبو عبد الله حدَّثنا إِسحاق بن منصور السَّلُولي، حدثنا إِبراهيم ابن يوسف، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق قال: سأَل رجل البراءَ وأَنا أَسمع: أَشهد عليٌّ بدراً؟ قال: بارز وظاهر.

أَخبرنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا عم جدي أَبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أَنبأَنا أَبو طاهر عم والدي وأَبو الفتح، قالا: أَنبأَنا أَبو بكر ابن زاذان، حدَّثنا أَبو عروبة، حدثنا أَبو رفاعة، حدَّثنا محمد بن الحسن ـ يعرف بالهُجَيْمِيَ حدثنا أَبو عوانة، عن الأَعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: لقد رأَيته ـ يعني علياً ـ يخطر بالسيف هام المشركين يقول:

سْنَحْنَحَ اللَيلُ كأَنَّي جنِي[1]

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين أَنبأَنا أَبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أَحمد بن سليمان، أَنبأَنا أَبو الفضل أَحمد بن الحسن بن صرون، وأَبو طاهر أَحمد بن الحسن ابن أَحمد الباقلاني كلاهما إِجازة قالا: أَنبأَنا أَبو الحسن بن أَحمد بن شاذان، قال: قُرِىءَ على أَبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، قال جدي أَبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال: كتب إِليَّ محمد بن علي ومحمد بن يحيى يخبراني، عن محمد بن الجنيد، حدثنا حصن بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال:

لقد أَصابت علياً يوم أُحُد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأَرض، فما كان يرفعه إِلا جبريل عليه السلام.

قال: وحدثا جدي حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إِسماعيل ابن عياش الحمصي، عن يحيى بن سعيد، عن ثعلبة بن أَبي مالك قال: كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإِذا كان وقت القتال أَخذها علي بن أَبي طالب.

أَنبأَنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن هبة الله الحافظ. أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو الحسين ابن الفراءِ وأَبو غالب وأَبو عبد الله، أَنبأَنا البناءُ قالوا: حدثنا أَبو جعفر بن المسلمة، أَنبأَنا أَبو طاهر المخلص، حدثنا أَحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: وله ـ يعني لعلي بن أَبي طالب ـ يقول أَسيد بن أَبي أَناس بن زُنَيم، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيّرهم:

في كلّ مَجْمَعِ غَايَة أَخْزاكُمُ
جَذَعٌ أَبَرُّ على المذاكي القُرَّحِ
لله دَرُّكُمُ أَلَمَّا تُنْكِرُوا
قَدْ يُنْكِرُ الحيُّ الكريمُ ويَسْتَحي
هَذا ابنُ فاطمةَ الَّذِي أَفناكُمُ
ذَبحاً، وقِتْلة قِعْصَة لم تُذْبَح
أَعطوه خُرْجاً واتقوا بضربة
فِعْلِ الذَّلِيل وبيعة لم تربح
أَينَ الكهولُ؟ وأَين كلُّ دَعَامَة
في الْمُعْضِلاَتِ؟ وأَين زَينُ الأَبطُحِ
أَفناهم قَعْصاً وضَرْباً يفرى
بالسيف يعمل حَدَّه لم يُصْفَحِ[2]

(١) الرجز في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ٣٤٥).
وفي «شواهد المغني» (ص٥٤).

(٢) الأبيات في «الإصابة» (٤/ ٥٦٦).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٣).

أَنبأَنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المديني بإسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أَبو موسى، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، عن عُمَارة بن أَبي حفصة، عن عكرمة قال: قال علي: لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد نظرت في القتلى فلم أَر رسول الله ﷺ فقلت: والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَع نبيه، فما فيّ خير من أَن قاتل حتى أُقتل، فكسرت جَفن سيفي، ثم حملت على القوم فأَفرجوا لي، فإذا برسول الله ﷺ بينهم.

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي ابن أَبي العلاء المَصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو إِسحاق إبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، أَنبأَنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين ابن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه قال: لما كان يوم خيبر أَخذ أَبو بكر اللواءَ، فلما كان من الغد أَخذه عمر ـ وقيل: محمد بن مسلمة ـ فقال رسول الله ﷺ: **«لأَدفعن لوائي إِلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه»**، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواءِ، فدعا علياً وهو يشتكي عينيه، فمسحهما ثم دفع إِليه اللواء ففتح ـ قال: فسمعت عبد الله بن بُرَيدة يقول: حدثني أَبي أَنه كان صاحب مرحب ـ يعني علياً ـ [1].

وأَخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها.

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٦).

علمه رضي الله عنه

روى علي عن النبي ﷺ فأَكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبد الله ابن مسعود، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وأَبو موسى الأَشعري، وأَبو سعيد الخدري، وأَبو رافع، وصهيب، وزيد بن أَرقم، وجابر بن عبد الله، وأَبو أُمامة، وأَبو سَرِيحة حذيفة بن أَسِيد وأَبو هريرة، وسَفينة، وأَبو جُحَيفة السّوائي، وجابر بن سَمُرة، وعمرو ابن حُرَيث وأَبو ليلى والبراءُ بن عازب، وعُمَارة ابن رُوَيبة، وبشر بن سُحيم، وأَبو الطفيل، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير، وجرير بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أُشَيم، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أَبي حازم، وعَبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأَسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، والأَحنف بن قيس، وأَبو عبد الرحمن السلمي، وأَبو الأَسود الدِّيلي، وزِرّ بن حُبَيش، وشريح بن هانىء، والشعبي وشَقِيق، وخلق كثير غيرهم.

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا زاهر بن طاهر، أَنبأَنا محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أَنبأَنا أَبو الوليد محمد بن إِدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أَنبأَنا علي بن مسهر، عن الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّ، عن أَبي البَخْتري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إِلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إِلى اليمن، ويسأَلوني عن القضاء ولا علم لي به! قال: **«ادن»**. فدنوت، فضرب بيده على صدري، ثم قال: **«اللَّهم ثبت لسانه، واهدِ قلبه»**. فلا والذي فلق الحبة وَبَرأَ

النسمة ما شككتُ في قضاء بين اثنين بعد[١].

أَنبأَنا زيد بن الحسن بن زيد أَبو اليُمْن الكندي وغيره كتابة قالوا: أَنبأَنا أَبو منصور زريق، أَنبأَنا أَحمد بن علي بن ثابت، أَنبأَنا محمد بن أَحمد بن زريق، أَنبأَنا أَبو بكر بن مكرم بن أَحمد ابن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأَنباري، حدثنا أَبو الصلت الهروي، حدثنا أَبو معاوية عن الأَعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَنا مدينة العلم، وعليّ بابها، فمن أَراد العلم فليأْت بابه»**[٢].

رواه غير أَبي معاوية عن الأَعمش. كان أَبو معاوية يحدّث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أَبي إِسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نتحدث أَن أَقضى أَهل المدينة علي بن أَبي طالب[٣].

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أَحد من الناس يقول: سلوني، غير علي بن أَبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عَبْدَة بن سليمان، عن عبد الملك بن أَبي سليمان قال: قلت لعطاء: أَكان في أَصحاب محمد أَعلم من علي؟ قال: لا، والله لا أَعلمه[٤].

وقال ابن عباس: لقد أُعطي عليّ تسعة أَعشار العلم، وايم الله لقد شاركهم في العشر العاشر[٥].

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبيد الله بن عياش بن أَبي ربيعة: يا عم، لم كان ضَغْوُ[٦] الناس إِلى علي؟ قال: يا ابن أَخي، إِن علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقَدَم في الإِسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة والنجدة في الحرب، والجود بالماعون[٧].

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أَبو حسن[٨].

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: إِذا ثبت لنا الشيءُ عن علي، لم نعدل عنه إِلى غيره[٩].

وروى يزيد بن هارون، عن قِطْر، عن أَبي الطفيل قال: قال بعض أَصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أَن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً[١٠].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١١١).
أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة باب: فضائل علي بن أبي طالب (الحديث: ٣/ ١٣٥).
وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (٩٩٧٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٢٠٧٧) و(٣٦٣٩٨).

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١١٠٦١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ١٢٦).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٦).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث ٣/ ١٣٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٤).

(٦) ضَغْوُ: أي ميلهم.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٧).

(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٣).

(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٨).
وذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٠٤).

(١٠) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣١).

وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة ـ مثل عمر وغيره رضي الله عنهم ـ لأطلنا.

زهده وعدله رضي الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى، حدّثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد الله بن حنيف يقول: قال يوسف بن أسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين ـ قال: وقال علي ابن أبي طالب: الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب[1].

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً، حدّثنا أحمد بن علي الرفي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهل بن صُقير، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن جزء قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: **«يا علي، إنَّ الله عز وجلَّ قد زيّنك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين، ورضُوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لِمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكَذَب عليك، فأما الذين أحبوك وصدَقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكَذَبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة»**[2].

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثني إبراهيم ـ يعني الجوهري ـ حدثنا المأمون ـ هو أمير المؤمنين ـ حدثنا الرشيد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كُلَيب، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار[3].

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أربعين ألفاً.

لم يرد بقوله: «أربعين ألفاً» زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يَدَّخر مالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي،

---

(١) ذكره العجلاني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٩٣).
وذكره السيوطي في «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» (٨٥).

(٢) أورده المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٠٥٣).
وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٧١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٥٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٢٠/ ٢٠٤).

أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أَنبأَنا جدّي أَبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين ـ قال: وأَنبأَنا أَبي، وأَنبأَنا زاهر، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن الحسين ـ قالا: حدّثنا أَبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أَبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبيه قال: سمعت أَبا نُعَيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى عليٌّ لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتى بجبوته[1] من المدينة في جراب[2].

أَنبأَنا السيد أَبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن جعفر الدُّورَسْتي بالموصل، أَنبأَنا النقيب الطاهر أَبو عبد الله أَحمد بن علي بن المعمَّر الحسيني، أَنبأَنا أَبو الحسين بن عبد الجبار، أَنبأَنا أَبو طاهر محمد بن علي محمد بن يوسف أَنبأَنا أَبو بكر بن مالك، أَنبأَنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أَبي بحر، عن شيخ لهم قال: رأَيت على عَلِيٍّ عليه السلام إزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أَربحني فيه درهماً بعته قال: ورأَيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

قال: وحدّثنا عبد الله بن أَحمد، حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أَبو النوار بيَّاع الكرابيس قال: أَتاني علي بن أَبي طالب ومعه غلام له، فاشترى مني قميصَيْ كرابيس، فقال لغلامه: اختر أَيَّهما شئت، فأَخذ أَحدهما، وأَخذ علي الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفه، ولبسه وذهب.

أَنبأَنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو الحسين بن طلحة النعال، إجازة إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا أَبو الحسين بن بِشرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأَحمر، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أَبي طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تَتَبِعَنّ لهم رزقاً ولا كسوة شتاءً ولا صيفاً، ولا دابة يعتملون عليها، ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم. قلت: يا أَمير المؤمنين، إذن أَرجعَ إليك كما ذهبت من عندك. قال: وإن رجعت ويحك! إنما أُمرنا أَن نأْخذ منهم العفو ـ يعني الفضل.

وزهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاءَ ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

فضائله رضي الله عنه

أَنبأَنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان بن أَبي علي الزرزاري بإسناده إلى الأُستاذ أَبي إسحاق أَحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال: رأَيت في بعض الكتب أَن رسول الله ﷺ لما أَراد الهجرة، خلف علي بن أَبي طالب بمكة لقضاءِ ديونه ورَدّ الودائع التي كانت عنده، وأَمره ليلة خرج إلى الغار وقد أَحاط المشركون بالدار، أَن ينام على فراشه، وقال له: **«اتشح ببُرْدي الحَضرمي الأَخضر، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه، إن شاءَ الله تعالى»**. ففعل ذلك، فأَوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام: أَني آخيت بينكما، وجعلت عمر أَحدكما أطول من عمر الآخر، فأَيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختارا

(١) من الجباية، وهي الخراج.
(٢) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٧/ ٥٠٧).

كلاهما الحياة، فأوحى الله عز وجل إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب؟! آخيت بينه وبين نبيي محمد، فبات على فراشه، يفديه بنفسه، ويؤثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عَدُوِّهِ. فنزلا، فكان جبريل عند رأس عَلِيّ، وميكائيل عند رجليه، وجبريل ينادي: بَخٍ بَخٍ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز وجل به الملائكة!!؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله، وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله﴾[1].

أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي، أَنبأَنا أَبو الفضل أَحمد بن أَبي الخير الميهني قراءَة عليه قال: أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن متويه ـ قال أَبو محمد: وأَنبأَنا أَبو القاسم بن أَبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا: أَنبأَنا علي بن أَحمد، أَنبأَنا أَبو بكر التميمي، أَنبأَنا أَبو محمد بن حبان، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أَبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً﴾[2] قال: نزلت في علي بن أَبي طالب، كان عنده أَربعة دراهم، فأَنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أَيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

أَنبأَنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة[3] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكَير بن مِسْمَار، عن عامر بن سعد بن أَبي وقاص، عن أَبيه قال: أَمر معاوية سَعْداً فقال: ما يمنعك أَن تَسُبَّ أَبا تُرَاب؟ قال: أَما ما ذكرت، ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أَسُبه، لأَن يكون لي واحدة منهنّ أَحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي وَخَلَّفَه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلُّفُني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ: **«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوّة بعدي؟»** وسمعته يقول يوم خيبر: **«لأُعطِيَنَّ الرايةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله ورسولَه ويحبُّه الله ورسولُه»**. قال: فتطاولنا لها، فقال: **«ادعوا لي علياً»**. فأَتاه وبه رَمَدٌ، فبصَق في عينيه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه. وأُنزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَكُم﴾[4]، دعا رسولُ الله ﷺ علياً وفاطمةَ وحَسناً وحُسَيناً، فقال: **«اللَّهم هؤلاءِ أَهلي»**.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[5] حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أَبي، عن شَرِيك، عن منصور، عن ربعي بن حِرَاش حدثنا علي بن أَبي طالب بالرَحَبَةِ، قالَ: لما كان يوم الحديبية خَرَج إلينا ناس من المشركين، فيهم: سُهَيل بنُ عمرو، وأَناس من رؤُساءَ المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أَبنائنا وإِخواننا وأَرقَّائنا، وليس بهم فقه

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٤.
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن باب: ومن سورة آل عمران (الحديث ٢٩٩٩).
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦١.
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (الحديث ٢٦٦٠).

في الدين، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وَضِياعنا، فارددهم إلينا. فقال النبي ﷺ: «**يا معشر قريش، لَتَنْتَهُنَّ أو لَيَبْعَثَنَّ الله عليكم من يضرِبُ رِقَابكم بالسَّيفِ على الدِّين، قد امتحن قلبه على الإيمان**». قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: «**خاصف النعل**»[1]، وكان قد أعطى علياً نعلاً يخصِفُها ـ قال: ثم التفت إلينا عَلِيّ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبَوَّأ مقعده من النار**».

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[2]، حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي أخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلي حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرٍّ بن حُبَيش، عن علي قال: لقد عهد إليَّ النبيُّ ﷺ ـ النبي الأُمّي ـ أن: «**لا يُحِبّك إلا مؤمن ولا يُبغِضُك إلا منافق**».

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[3]، حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجَرّاح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثتني أُم شراحيل، عن أُم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ، لا تُمتني حتى تريني علياً**».

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ابن السِّيحي، أنبأنا أبو البركات بن خميس، أنبأنا أبو نصر بن طَوْق أنبأنا أبو القاسم بن المرْجِي، أنبأنا أبو يعلى الموصلي[4]، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي**». قال سعيد: فأحببتُ أن أُشافِه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أنت سَمِعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا.

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر بن العُوَيس البَغْدَادي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي ابن أحمد بن الحسين الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فناجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه قال ـ يعني رسول الله ﷺ ـ «**ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه**»[5].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[6]: حدّثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران ابن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً،

---

(١) خصف النعل يخصف خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وخرزها.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث ٣٧٣٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث ٣٧٣٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ١/ ٣٤٤) و (الحديث: ٢/ ٦٩٨) و (الحديث: ١٢/ ٦٨٨٣).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث ٣٧٢٦).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب (الحديث ٣٧١٢).

واستعمل عليهم عَلِيَّ بن أَبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه. فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله. ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله ﷺ. ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرَف في وجهه فقال: **«ما تريدون من عَلِي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عَلِياً مني وأنا من عَلِيّ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي»**.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق[1] قال: حدّثني يحيى بن عبد الله بن أَبي عَمْرة، عن يزيد ابن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال: إنما وَجِد جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر. فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلَّة، فلما دنوا خرج عليّ يستقبلهم، فإذا عليهم الحُلَل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: فما دعاك إلى هذا قبل أن تقدم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلل منهم. فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك. وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ، وإنما بعث علياً على جزية موضوعة.

أَنبأَنا أَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز الواسطي، وأَبو عبد الله الحسين بن أَبي صالح بن فَنَّاخِسْرُو الديلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل[2]: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أَبي حازم قال: أَخبرني سهل بن سعد أَن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: **«لأُعطينَّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله»** - قال: فبات الناس يَدُوكون ليلتهم أَيُّهم يعطاها؟ فلما أَصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أَن يعطاها. فقال: **«أَين علي بن أَبي طالب»**؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. قال: **«فأَرسلوا إليه»**. فأُتِي فبَصَق في عينيه، ودعا له، فَبَرأَ حتى كأَن لم يكن به وَجَع، فأَعطاه الراية. فقال علي: يا رسول الله، أُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: **«لتغد على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأَخبرهم بما يجب عليهم من حَقِّ الله، فوالله لأَن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خير لك من حُمْر النَّعم»**.

أَنبأَنا أَبو الفضل ابن أَبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أَبي يعلى[3] أَحمد بن علي: أَنبأَنا

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٠).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام (الحديث ٢٩٤٢).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر (الحديث ٤٢١٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب (الحديث: ٦١٧٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٦٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٩).

(٣) أخرجه أبي يعلى في مسنده (الحديث: ١/ ٥٦٧) و(١١/ ٦٤٢٣).

القواريري حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحَبَة يناشد الناس: أنشدُ الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** لما قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدِير خمّ: **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟»** قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: **«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهم وال من والاه وعاد من عاداه»**.

وقد رُوِي مثل هذا عن البراءُ بن عازب، وزاد: فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أبي طالب، أصبحت اليومَ وَلِيّ كل مؤمن.

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأَطْرابلسي، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيْني، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم قال: جاءَ رجل إلى سعيد بن زيد ـ يعني ابن عمرو بن نُفَيل ـ فقال: إني أحببت علياً حباً لم أحبه أحداً. قال: أحببتَ رجلاً من أهل الجنة.

ثم إنه حدثنا قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاءَ، فذكر عشرة في الجنة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وعبد الله بن مسعود.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى، حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة، فقال: **«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»**. فجاءَ أبو بكر فهنيناه، ثم قال: **«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»**: فجاءَ عمر فهنيناه، ثم قال: **«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»**، قال: ورأيت رسول الله ﷺ يُضْغي رأسه من تحت السَّعَف ويقول: **«اللَّهم إن شئت جعلته علياً»**. فجاءَ علي فهنيناه[1].

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[2]: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا علي ابن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حَيّ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جَمِيع بن عمير التيميّ، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاءَ علي فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تُؤَاخِ بيني وبين أحد. فقال رسول الله ﷺ: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**.

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدي، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ جَلَّل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال: **«اللَّهم هؤلاء أهل بيتي وخَاصَّتي، اللَّهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»**. قالت أم سلمة، قلت: يا رسول الله، أنا منهم. قال: **«إنك إلى خير»**[3].

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٨٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث: ٢٧٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٩٢).

عيسى[١] حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شُمَيل، حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَلي قال: قال علي: كنت إذا سألت رسولَ الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت ابتدأني.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[٢]: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، أخبرني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حَسَن وحُسَين وقال: **«من أحبني وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة»**.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى[٣]، حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العَبْدِيّ، عن أبي سعيد الخُدْري قال: كنا نعرف المنافقين ـ نحن معاشر الأنصار ـ ببغضهم علي بن أبي طالب.

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى[٤]: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك، ثقة، حدثنا عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان عنده طائر، فقال: **«اللَّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»**. فجاءَ أبو بكر فرده ثم جاءَ عثمان فرده، فجاءَ علي فأذن له.

ذكر أبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جداً. وقد رُوي من غير وجه عن أنس، ورواه غير أنس من الصحابة.

أنبأنا أبو الفرج الثقفي، حدثنا الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن ابن السميدع، حدثنا موسى بن أيوب، عن شعيب ابن إسحاق، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أنس قال: أُهدي إلى النبي ﷺ طير، فقال: **«اللَّهم ائتني بأحب خلقك إليك»**. فجاءَ عليّ، فأكل معه[٥].

تفرد به شعيب، عن أبي حنيفة.

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي، حدّثنا أبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد بن أبي الفضل البَزّاز أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا أبو سعيد الكَنْجَرُودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأشعري بِحِمْص، حدّثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدّثنا موسى بن سعيد البصري قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أُهدي

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث ٣٧٢٢) و(الحديث ٣٧٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث ٣٧٣٣).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث: ٣٧١٧).

(٤) أخرجه أبي يعلى في «مسنده» (٧/ ٤٠٥٢).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا سفيان بن وكيع (الحديث: ٣٧٢١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة، باب: قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي (الحديث: ٣/ ١٣١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: المناقب، باب: في من يحبه أيضاً ويبغضه أو يسبه (الحديث ٩/ ١٢٥).

لرسول الله ﷺ طير، فقال: **«اللّهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله»**. قال أنس: فأتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول، وكنت أُحب أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم إن علياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أنس، أدخله فقد عَنَيتُه»**. فلمّا أقبل قال **«اللّهم وال، اللّهم وال»**[1].

وقد رواه عن أنس غير من ذكرنا حميد الطويل وأبو الهندي، ويغنم بن سالم، يغنم: بالياءِ تحتها نقطتان، والغين المعجمة والنون، وآخره ميم. وهو اسم مفرد.

خلافته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[2]، حدّثنا أسود ابن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراءَ - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيع، عن علي قال: قيل يا رسول الله، من يؤمَّر بعدك؟ قال: **«إن تُؤَمِّروا أبا بكر تجدُوه أميناً زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، وإن تؤمِّروا عمر تجدوه قوياً أمينا، لا يخاف في الله لومة لائم. وإن تؤمِّرُوا عَلِياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الصّراط المستقيم»**.

(١) ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٦) و(١/ ٢٣١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٠٨) و(١/ ١٠٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١١٤).
وذكر في «المسند الجامع» (١٣/ ٣٨٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٩/ ٢١٥).

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاّني إجازة، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصُّنَابحي، عن علي قال رسول الله ﷺ **«أنت بمنزلة الكعبة، تؤتَى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاءِ القوم فسلموها إليك - يعني الخلافة - فاقبل منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك»**[3].

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قُبض النبي ﷺ وأنا أرى أني أحق بهذا الأمر، فاجتمع المسلمون على أبي بكر، فسمعت وأطعتُ، ثم إن أبا بكر أُصيب، فظننتُ أنه لا يعدلها عني، فجعلها في عمر، فسمعت وأطعتُ ثم إن عمر أُصيب، فظننت أنه لا يعدلها عني، فجعلها في ستة أنا أحدهم، فولوها عثمان، فسمعت وأطعت. ثم إن عثمان قتل، فجاءوا فبايعوني طائعين غير مكرهين، ثم خلعوا بيعتي، فوالله ما وجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ[4].

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وغيره إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن

(٣) ذكره ابن عرافة الكناني في «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٩٩).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٤١).

يحيى بن حنيقا، أَنبأَنا أَبو محمد إِسماعيل بن علي ابن إِسماعيل الخُطْبي قال: استُخْلِفَ أَميرُ المؤمنين عليٌّ كَرَّم الله وجهه، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين[١].

قال: وحدثنا إِسماعيل الخَطُبي: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي حسان الأَنماطي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاءَ الناس كلهم إِلى علي يُهْرَعون، أَصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: أَمير المؤمنين علي، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فَمُدَّ يدك، فأَنت أَحق بها. فقال علي: ليس ذاك إِليكم، وإِنما ذاك إِلى أَهل بدر، فمن رضي به أَهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أَحد إِلا أَتى علياً، فقالوا: ما نرى أَحداً أَحق بها منك، فمد يدك نبايعك. فقال: أَين طلحة والزبير؟ فكان أَوّل من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأَى عليّ ذلك خرج إِلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أَوّل من صعد إِليه، فبايعه طلحة، وبايعه الزبير، وأَصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أَجمعين[٢].

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِجازة، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن رَشَأ بن نظيف، حدثنا الحسن بن إِسماعيل، حدثنا أَحمد بن مروان، حدثنا محمد ابن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: لما دخل علي بن أَبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماءِ العرب فقال: والله يا أَمير المؤمنين لقد زِنت الخلافة وما زَانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أَحوج إِليك منك إِليها[٣].

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد[٤] قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا، قبيصة، عن أَبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أَبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً؟، فقال: ما ذنبي؟ قد بدأْت بعلي فقلت: أَبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أَبي بكر وعمر. قال فقال: فيما استطعت. قال: ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها.

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وسعد، وأسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته، فقال: أُولئك قعدوا عن الحق، ولم ينصروا الباطل. وتخلف عنه أَهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقاتلوه.

أَنبأَنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى ابن بوش، كتابة، أَنبأَنا أَبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أَنبأَنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي، حدثنا علي بن الحسين الخواص، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة، عن أَبي الطفيل، عن أَبي سعيد قال: كنا مع رسول الله

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/ ٢٩٧).
وذكره المنتظم في «تاريخ الأمم والملوك» (٥/ ٦٦).
(٢) ذكره المنتظم في «تاريخ الأمم والملوك» (٥/ ٦٣).
(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٤٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧٥).

ﷺ فانقطع شِسْعه، فأخذها علي يصلحها، فمضى رسول الله ﷺ فقال: «**إن منكم رجلاً يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله**». فاستشرف لها القوم، فقال رسول الله ﷺ: «**لكنه خاصف النعل**». فجاءَ فبشرناه بذلك، فلم يرفع به رأساً، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ[1].

أَنبأَنا أَرسلان بن بعان الصوفي، حدثنا أَبو الفضل أَحمد بن طاهر بن سعيد بن أَبي سعيد الميهني، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن خلف الشيرازي، أَنبأَنا الحاكم أَبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أَنبأَنا أَبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري، حدثنا إِسماعيل بن أَبان، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الأَزدي، عن أَبي هارون العَبْدي، عن أَبي سعيد الخدري قال: أَمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول الله ﷺ أَمرتنا بقتال هؤلاءِ، فمع مَنْ؟ فقال: «**مع علي بن أَبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر**»[2].

قال: وأَخبر الحاكم، أَنبأَنا أَبو الحسن علي ابن حمشاد العدل، حدثنا إِبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا محمد بن كثير، عن الحارث بن حَصِيرة، عن أَبي صادق، عن مِخْنَف بن سليم قال: أَتينا أَبا أَيوب الأَنصاري، فقلنا: قاتلتَ بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: أَمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين[3].

وأَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإسناده عن أَبي يعلى[4]: حدثنا: إِسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إِليّ رسول الله ﷺ أَن أُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

أَنبأَنا أَبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد ابن أَبي جرادة الحلبي. قال: حدثني عمي أَبو المجد عبد الله بن محمد بن أَبي جرادة، أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن أَبي عبد الله بن محمد بن أَبي جرادة، حدثنا أَبو الفتح عبد الله بن إِسماعيل بن أَحمد بن إِسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأُستاذ أَبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا أَبو عبد الله الحسين بن خالويه، أَنبأَنا أَبو بكر عبد الله بن محمد بن أَبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب، أَخبرني أَبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أَجد في نفسي من الدنيا إِلا أَني لم أُقاتل الفئة الباغية[5].

وقال أَبو عمر[6]: روى من وجوه عن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣١ و٣٢/ ٣٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: «معرفة الصحابة» باب: قال النبي لعلي: أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي (الحديث: ٣/ ١٢٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٤).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٤٦).

(٢) ذكره السيوطي في «اللآلىء» (١/ ٣١٢).
وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٥٤٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٠٤٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٣/ ٢٩٩).

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٥١٩).

(٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٨/ ٧٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١١٧).

حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آمن على شيء إلا أني لم أُقاتل مع علي بن أَبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي[١].

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مقتله وإعلامه أَنه مقتول رضي الله عنه

أَنبأَنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي، أَنبأَنا القاضي أَبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأَرمَويّ، أَنبأَنا أَبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، أَنبأَنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أَبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أَحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أَبي، عن الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: **«لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه»** ـ وأَومأَ إلى لحيته وهامته ـ **«ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أَشقى بني فلان من ثمود»** ـ نسبه إلى جده الأَدنى[٢].

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان، عن علي تفرد به عبد الله بن زاهر عن أَبيه.

قلت: قد رواه عبد الله بن جعفر، عن زيد ابن أَسلم، أَنبأَنا أَبو الفضل الطبري بإسناده إلى أَبي يعلى، عن القواريري، عن عبد الله بن جعفر، عن زيد، عن أَبي سنان أَتم من هذا.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي بإسناده عن أَحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أَبي إسرائيل، عن سنان، عن عبد الملك بن أَعين، عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن أَبيه، عن علي قال: أَتاني عبد الله بن سلام ـ وقد وضعت رجلي في الغَرْز ـ فقال لي: لا تَقدم العراق، فإني أَخشى أَن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: واأَيم الله لقد أَخبرني به رسول الله ﷺ، فقال أَبو الأَسود: فما رأَيت كاليوم قط، محارب يخبر بذا عن نفسه[٣].

قال: وأَنبأَنا أَحمد بن علي، أَنبأَنا أَبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأَعمش، عن سلمة ابن كُهَيل، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله ابن سَبُع قال: خطبنا علي بن أَبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأَ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه ـ يعني لحيته من دم رأْسه ـ فقال رجل: والله لا يقول ذلك أَحد إلا أَبَرْنا عِتْرته! فقال اذكر الله، وأَنشد أَن يقتل مني إلا قاتلي[٤].

أَنبأَنا أَبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كُلَيب أَنبأَنا أَبو الخير المبارك بن الحسين بن أَحمد الغَسَّال المقرىء الشافعي، حدثنا أَبو محمد الخلال، حدثنا أَبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا

(١) انظر الكامل لابن الأثير: (٣/١٦٩/١٧٦).
(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٣٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٧٣).
وذكره في «المسند الجامع» (١٣/٤٤٣).
(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٣٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٣/٤٤٣).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/١٥٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٣٧).

إسحاق ـ يعني ابن عبد الملك بن كيسان ـ حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي ـ يعني للنبي ﷺ ـ: إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرت عني الشهادة، واستشهد من استشهد: «**إن الشهادة من وراءك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم**». وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه، فقال علي: يا رسول الله، إما أن تثبت لي ما أثبت، فليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والكرامة[1].

وأنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: أنبأنا سويد ابن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «**من اشقى الأولين؟**» قلت: عاقر الناقة. قال: «**صدقت**». قال: «**فمن أشقى الآخرين؟**» قلت: لا علم لي يا رسول الله قال: «**الذي يضربك على هذا**» ـ وأشار بيده إلى يافوخه ـ وكان يقول: «**وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فخضب هذه من هذه**» ـ يعني لحيته من دم رأسه[2].

أنبأنا أبو ياسر ابن أبي حَبَّة، أنبأنا أبو غالب ابن البناء، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: أن علياً جمع الناس للبيعة، فجاءَ عبد الرحمن بن مُلْجم المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ فوالله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه، ثم تمثل[3]:

اشْدُدْ حَيَازِيمَك[4] لِلْمَوت
فَإِنَّ المَوتَ لا قِيكَا
وَلا تَجْزَعْ مِنَ القَتْلِ
إذا حَلَّ بِوَادِيكَا[5]

وأنبأنا أبو ياسر إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حَيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، حدثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه أن محمد ابن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأنا وحسن وحُسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشتمأزا منه وقالا: ما جَرَأك تدخل علينا؟ قال، فقلت لهما: دعاه عنكما، فلعمري ما يريد منكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أُتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام! فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نُزُله، وأكرموا مثواه، فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا، إن الله لا يحب المعتدين.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين وغير واحد، إجازة قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِئَ على أبي محمد الحسن بن

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٥).
(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٨).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٩).
(٤) حيازيمك: جمع حيزوم، وهو الصدر.
(٥) البيتان في «الكامل» «للمبرد» (٩٣٢).
والبيت الأول في «النهاية» «واللسان» مادة حزم.

محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب قال: حدثنا جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن، حدثنا سعيد بن نوح، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبد الله بن جعفر، لا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: يأتي أمر الله وأنا خَمِيص[1] وإنما هي ليلة أو ليلتان.

قال: وأنبأنا جدي، حدثنا زيد بن علي، عن عبيد الله بن موسى، حدثنا الحسن بن كثير، عن أبيه قال: خرج علي لصلاة الفجر، فاستقبله الأوز يصحنَ في وجهه ـ قال: فجعلنا نطردهن عنه فقال: دَعُوهنّ فإنهن نوائح. وخرج فأصيب.

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها، والله أعلم.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال لي الحسين بن علي: قال لي علي: سنح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأَوَدَ واللَّدَد؟ قال: «ادع عليهم». قلت: اللّهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني. فخرج، فضربه الرجل[2].

كذا في هذه الرواية: الحسين بن علي، وإنما هو الحسن.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذناً، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فَهْم، أنبأنا محمد بن سعد قال: انتدُب ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن مُلجَم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُرَاد، وهو حليف بني جَبَلة من كندة. والبُرَك بن عبد الله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البُرَك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمى له، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفراً من بني تَيْم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجْنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباها وأخاها بالنهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب. فقال: والله ما جاءَ بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أعطيتك ما سألت. ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرَة الأشجعي. فأعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن

(١) الخميص: الجائع الضامر البطن.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٢٧).

يكون معه، فأجابه إلى ذلك. وظل ابن مُلجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضَحك الصبح. فقام ابن مُلجِمَ، وشبيب بن بَجرة، فأخذا أسيافهما، ثم جاءَا حتى جلسا مقابل السُّدَّة التي يخرج منها علي ـ قال الحسن بن علي: فأتيته سُحَيرا، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكتني عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأوَد واللدد فقال لي: «ادع الله عليهم». فقلت: اللَّهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني. ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال: الصلاة، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: أيها الناس، الصلاة الصلاة، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: لله الحُكم يا علي لا لك ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع علي يقول: لا يفوتنكم الرجل وشدّ الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ ابن مُلجَم فأدخل عَلى عَليّ، فقال: أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي: عفو أو قصاص، وأن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت عليّ: يا عدوّ الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك، قالت: والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذاً ثم قال: والله لقد سممته شهراً ـ يعني سيفه ـ فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عَيْني دَمِيغ ورب الكعبة.

قال: ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغسله الحسنُ والحُسين وعبد الله بن جعفر، وكُفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبد الرحمن بن مُلجم في السجن، فلما مات علي ودُفن بعث الحسنُ بن علي إلى ابن مُلجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاءوا بالنفط والبواري[1] والنار، وقالوا: نحرقه. فقال عبد الله بن جعفر، وحُسَين ابن علي، ومحمد ابن الحنفية: دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكَّحل عينيه بمسمار مَحمِيّ، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بممْلُول[2] مُمض، وجعل يقرأ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾، حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسَمَلنا عينيك يا عدوّ الله، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقاً[3] لا أذكر الله فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في

(١) البواري: جمع بوري وبورية، وهو حصير يعمل من قصب.

(٢) الممْلول: المحمي بالملة، وهو الرماد الحار.

(٣) الفواق: الوقت ما بين الحلبتين.

قوْصَرة[١] فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه[٢].

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش أن علياً لما ضربه ابن مُلجَم قال: فزتُ وربّ الكعبة[٣].

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكينة، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد ابن لحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِئَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدّي، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي مر قال: لما أُصيب علي بالضربة، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأسه، قال قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها، فقلت: خَذْشٌ وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ماذا أرى لما بكيت. قال فقلت: يا أمير المؤمنين، ما ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود، والنبييون، وهذا محمد ﷺ يقول: يا علي، أبْشِر، فما تصير إليه خَيرٌ مما أنت فيه.

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب.

البُرَكَ: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراء. وبَجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا[٤]. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباءِ وسكون الجيم.

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازة قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر - أخي خطاب - حدثنا عمر بن زرارة الحدثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري، عن أبي مِخْنَف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا بـ: لا إله إلا الله، حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه[٥].

وغسله ابناه، وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعاً. وكُفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

قيل: إن علياً كان عنده مِسْكٌ فَضَل من حَنُوط، رسول الله ﷺ، أوصى أن يُحنّط به.

واختلفوا في عمره، فقال محمد ابن الحنفية سنة الحجاف، حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنّ أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن

(١) القوصرة: وعاء من قصب يرفع به التمر من البواري.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٤١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٢٥).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٨٩).
(٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٨).

سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة.

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعه، لا يخضب.

وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيته أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقال أبو رجاءِ العُطَاردي: رأيت علياً ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلع.

وقال محمد بن سعد[١]: عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية ـ وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد[٢]: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة ابن عَتّاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مُشَاش[٣] المنكب، ضخم عَضَلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها ـ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٥٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٥٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠١).
(٣) مشاش: رأس العظم.

قال: ورأيته يخطب في يوم من الشتاءِ، عليه قميص وإزار قطْرِيّان[٤] مُعَتّم بشيءٍ مما ينسج في سوادكم.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هُرَيرة، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جُبِرَ، لا يغير شيبه، خفيف المشْيِ، ضحوك السِّن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين.

ورثاه الناس فأكثروا؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدُّؤَلي، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخَعية:

أَلاَ يَا عَيْنُ وَيْحكِ أَسْعِدِينَا
أَلا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
تُبكِّي أُمُّ كُلْثُومٍ عَلَيْهِ
بَعَبرتِهَا وَقَدْ رَأَتِ الْيَقِينَا
أَلاَ قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
فَلاَ قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا
بِخَيرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
فَذَلَّلَهَا وَمَن رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَن حَذَاهَا

(٤) ثوب قطري: هو ثوب فيه حمرة وأعلام فيع بعض الخشونة وقيل: هو ثوب من «قطر» وهي قرية في أعراض البحرين.

وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي والْمُبِينَا
وَكُلَّ مُنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا
بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَينٍ
رَأَيتَ الْبَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيرٍ
نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا
يُقِيمُ الْحَقَّ لاَ يَرْتَابُ فِيهِ
وَيَعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْماً لَدَيْهِ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيّاً
نَعَامٌ حَارَ فِي بَلَدٍ سِنِينَا
فَلا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ
فَإِن بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِينَا[1]

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبي لَهَب فيه أيضاً:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنْصَرِفٌ
عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ
الْبِرّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِهِ
وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ والسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْداً بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
جِبريلُ عَونٌ له في الغُسْلِ والكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمِ لاَ تَمْتَرُونَ بِهِ
وَلَيْسَ في القَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الحَسَنِ[2]

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٣).

وقال إسماعيل بن محمد الحميري:

سَائِلْ قُرَيشاً بِه إِن كُنتَ ذَاعَمَه
مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا في الدِّينِ أَوْتَادَا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلاَماً وَأَكْثَرَهَا
عِلْماً وَأَطْهَرَهَا أَهْلاً وَأَوْلاَداً
مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً
تَدْعُو مِنَ اللَّهِ أَوْثَاناً وَأَنْدَاداً
مَنْ كَانَ يُقْدِمُ في الهَيْجاءِ إِن نَكَلُوا
عَنْهَا وَإِن يَبْخَلُوا في أَزْمَةٍ جَادَا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا حُكْماً، وَأَبْسَطَهَا
كَفّاً وَأَصْدَقَهَا وَعْداً وَإِيعَادَا
إِن يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَا حَسَن
إِنْ، أَنْتَ لَم تَلْقَ لِلأَبْرَارِ حُسَّاداً
إِنْ أَنْتَ لَم تَلْقَ أَقْوَاماً ذَوِي صَلَفٍ
وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جَحَّاداً[3]

ومدائحه ومراثيه كثيرة، رضي الله عنه، فلنقتصر على هذا، ففيه كفاية، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

٣٧٩٠ ـ ب د ع: **عَلِيُّ بنُ طَلْقِ** بنِ المُنْذِرِ ابنِ قَيس بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِي.

روى عنه مسلم بن سلام.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي[4] قال: حدّثنا أحمد بن منيع وهَنّاد قالا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطّان، عن مُسْلِم بن سَلاّم، عن طَلْق بن علي:

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٣).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (الحديث ١١٦٤) و (الحديث ١١٦٦).

أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل منا يكون في الفلاة، فتكون منه الرويحة، ويكون في الماءِ قلة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساءَ في أعجازهن فإنّ الله لا يَسْتَحْيِي من الحق»**.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٧٩١ ـ ب د ع: **عَلِيُّ بنُ أَبِي العَاصِ بنِ** الرَّبيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي. وأُم علي: زينب بنت رسول الله ﷺ. وهو أخو أُمامة بنت أَبي العاص، التي حملها رسول الله ﷺ في الصلاة لأبويها.

وكان عَليٌّ مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله ﷺ إليه، وأبوه يومئذ مشرك، وقال رسول الله ﷺ: **«من شاركني في بني فأنا أحق به منه، وأيما كافر شارك مسلماً في شيءٍ فالمسلم أحق به منه»**[٢].

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أَرْدَف علياً خلفه.

وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم في حياة رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٧٩٢ ـ : **عَلِيُّ بنُ عُبَيدِ الله بنِ الحَارِث بن** رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤيّ العامري القرشي.

أدرك النبي ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً. وكان إسلامه بعد الفتح.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٤).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٠٤٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٤).

أخرجه أَبو عمر[٤] وذكره الزبير بن بكار فقال: علي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة ابن عامر بن رواحة بن حجر بن معِيص بن عامر ابن لؤي، قتل يوم اليمامة. ولم يذكر له صحبة، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة، والله أَعلم.

٣٧٩٣ ـ ب: **عَلِيُّ بنُ عَدِيّ بن رَبيعة** بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف.

ولاه عثمان بن عَفان مكة حين وَلي الخلافة، قتل يوم الجمل.

أخرجه أَبو عمر[٥]، وقال: لا تصح له عندي صحبة، ولا أَعلم له رواية، وإنما ذكرناه على ما شرطنا فيمن وُلِد بمكة أَو بالمدينة بين أَبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ.

٣٧٩٤ ـ د ع: **عَلِيُّ بنُ أَبي عَلي السلمي**. يكنى أَبا سدرة.

روى عبد الله بن كثير، عن بُدَيح بن سدرة ابن علي، من أَهل قباءَ، عن أَبيه، عن جدّه قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ القَاحَة ـ وهي التي تسمى اليوم السقيا ـ لم يكن بها ماءٌ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاءِ، فنديت، فجلس ففحص، فانبعث عليه الماءُ. فبعث النبي ﷺ فسقى، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال: النبي ﷺ: **«هذه سقيا سقاكموها الله»**[٦] فسميت السقيا.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٤).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٣).

٣٧٩٥ ـ : عَلِيُّ النُّمَيري. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، عن علي بن فلان النميري قال: أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول: **«المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام، يردّ عليه ما هو خير منه، لا يمنع الماعون»** قال قلت: يا رسول الله، ما الماعون قال: **«الحجر، والحديد، والماء، وأشباه ذلك»**(١).

٣٧٩٦ ـ ع س: عَلِيّ، أبو عَلِيٍّ الهِلالي.

روى سُفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في شكَاتِه التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها: فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال: **«حبيبتي فاطمة! ما يبكيك؟»** قالت أخشى الضيعة بعدك. قال: **«يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك، ثم اطلع إليها إطلاعة فاختار منها بَعْلَك، وأوحى إليّ أن أنكحك إياه»**(٢).

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

٣٧٩٧ ـ د ع: عَلِيُّ بنُ هَبَّار.

في إسناده نظر. روى هُشَيم، عن أبي مَعْشر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هَبَّار ابن الأسودِ عن أبيه، عن جدِّه قال: مر النبي ﷺ على دار علي بن هَبار، فسمع صوت دُفٍّ، فقال: **«ما هذا؟»** فقالوا: علي بن هبار تزوج. فقال: **«هذا النكاح لا السفاح»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هذا وهم، وليس لذكر علي ـ يعني ابن هبَّار ـ في هذا الحديث أصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود، عن أبيه عن جدّه هبار، مثله، ولم يذكرا علياً.

باب العين والميم

٣٧٩٨ ـ س: عَمَّار بن حُمَيد، أبو زهير الثقفي، والد أبي بكر بن أبي زهير.

ورد كذلك في إسناده، وقيل: اسمه معاذ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري(٤).

كذلك أخرجه أبو موسى.

٣٧٩٩ ـ د ع: عَمَّار بن سَعْد القَرَظ، المؤذن، له رؤية.

روى عنه أبو أُمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبد الرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أبيه، عن جده عمار بن سعد، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام ـ يعني إلى العيدين ـ(٥).

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (الحديث: ٦٩٥٥).

(١) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٠٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٧٥٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٦٧٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٦٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ١٠٤٤٨).
وذكره ابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٨٥).
وذكره القرطبي في «التفسير» (٥/ ١٢٧).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الجمع بين الصلاتين (الحديث: ١٢١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٣٨).
وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٣/ ١٦٢).

قاله ابن منده.

وقال أبو نُعَيم: ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجوداً، ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن سعد القَرَظ، أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاءِ في المطر.

٣٨٠٠ ـ د ع: عَمّار بن عُبَيد الخَثْعَمِيّ - ويقال: عُمَارة، بزيادة هاءٍ.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في هذه الأُمة خمسٌ فتن»[١].

وهذا رواه حبّان بن هلال، عن سليمان بن كثير، عن داود، وهو وهم، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أهل الشأم عن شيخ من خثعم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٠١ ـ ب: عَمّار بنُ غَيلاَن بن سَلمة الثقفي.

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمْواس.

أخرجه أبو عمر[٢] وقال: لا أدري متى مات عامر؟

٣٨٠٢ ـ د ع: عَمّارُ بنُ كَعب وهو ابن أبي اليَسَر الأنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٠٣ ـ ب د ع: عَمّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غَنْم بن عديّ ابن الحارث بن مُرَّة بن ظفر، الأنصاري الأَوسي ثم الظَّفَرِي أبو نملة.

شهد بدراً. كذا نسبه ابن أبي داود، وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم»[٤].

وقيل: اسمه عُمَارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٥].

٣٨٠٤ ـ ب د ع: عَمّار بن يَاسِر بن عَامِر ابن مَالِك بن كِنانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَدِيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجي ثم العَنْسي، أبو اليقظان[٦].

وهو من السابقين الأوّلين إلى الإسلام، وهو حليفَ بني مخزوم، وأُمّه سمية، وهي أوّل من استشهد في سبيل الله عز وجل، وهو وأبوه وأُمّه من السابقين، وكان إسلام عَمّار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عذب في الله.

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عُرَنيّ قَحطانيّ مَذْحجي من عنس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أَمَةً لبعض بني

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٤).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٥).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٥).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٥).

مخزوم، فولدت له عماراً.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له، يقال لهما: الحارث ومالك، في طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، وتزوّج أمة له يقال لها: سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأبوه عُرَني كما ذكرنا.

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيب بن سِنان في وقت واحد.

قال عمار: لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه، فقال: وأنا أُريد ذلك، فدخلنا عليه، فَعَرَض علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً[1].

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَان، عن وَبْرة عن هَمَّام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر[2].

وقال مجاهد: أوّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخَبّاب وصهيب، وعَمّار، وأُمّه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٩).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٥).

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتّويه في قوله عز وجل: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمِئَنٌ بِالإِيمَانِ﴾[3] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قال: «**ما وراءَك**»؟ قال: شر يا رسول الله! ما تُركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير! قال: «**كيف تجد قلبك**»؟ قال: مطمئناً بالإيمان. قال: «**فإن عادوا لك فَعُدْ لهم**»[4].

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[5] قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر: أن سمية أُم عمار عذبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأُمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاءِ مكة، فيقول: «**صبراً آل ياسر، موعدكم الجنة**».

قال: وحدثنا يونس، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي، يدلك عينيه، فقال رسول الله ﷺ: «**ما لك أخذك الكفار فغطّوك في الماءِ ـ فقلتُ كذا وكذا، ـ فإن عادوا لك فَقُلْ كما قلت**»[6].

(٣) سورة النحل، الآية: ١٠٦.
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٢/ ٣٥٧).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٣).
(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٣٨٣). وذكره أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٠). وأورده المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث ٣٧٣٦٦) و(٣٧٣٦٨).

قال: وحدثنا يونس، عن ابن إسحاق[١] قال: حدثني حَكِيم بن جُبير، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس: أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرون به في ترك دينهم؟ فقال: نعم، والله إن كانوا لَيَضْرِبون أحدهم ويُجيعونه ويُعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالساً، من شدة الضرّ الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة، وحتى يقولوا له: اللات والعُزّى إلٰهك من دون الله؟ فيقول: نعم. وحتى إن الجعل ليمر بهم، فيقولون له: هذا الجعل إلٰهك من دون الله فيقول: نعم، افتداءً لما يبلغون من جَهْده.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً والخندق، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم، قال: .. وعمار ابن ياسر.

وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وأُحداً، وغيرهما.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأَطرابلسي، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي، حدّثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حِرَاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: **«اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعُمَر، واهتدوا بهدي عَمّار، وتمسكوا بعهد ابن أُمّ عبد»**[٣].

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني أبي[٤]، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا العوّام - يعني بن حوشب - عن سلمة بن كُهَيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فجاءَ خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ، قال: فجعل يُغْلِظ له، ولا يزيده إلا غلظة، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال: يا رسول الله، ألا تراه! فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقال: **«من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغَضَ عماراً أبغضه الله»**. قال خالد: فخرجت فما كان شيءٌ أحبّ إليّ من رضا عمار، فلقيته فرضي.

وأنبأنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[٥]،

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٥).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث ٣٦٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب النبي، فضل أبي بكر الصديق (الحديث ٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٩٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٨٩).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٣٩٠).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٩٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣٨٣١).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمار بن ياسر (الحديث: ٣٧٩٨).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل عمار بن ياسر (الحديث: ١٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٣٠).

حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن أَبي إِسحاق عن هانىء بن هانىء، عن علي قال: جاءَ عمار يستأذن على النبي ﷺ، فقال: **«ائذنوا له، مرحباً بالطيّب المطيب»**[١].

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي[٢] قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا عُبَيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سِيَاه، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عطاءَ بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما خُيِّر عَمّار بين أَمرين إِلا اختار أَرشدهما»**.

قال: وحدثنا الترمذي[٣]، حدثنا أَبو مصعب المديني، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاءِ بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَبْشِر يا عمار، تقتلك الفئة الباغية»**.

وقد روى نحو هذا عن أَم سلمة، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وحذيفة.

وروى شعبة أَن رجلاً قال لعمار: أَيها العبد الأَجدع! قال عمار: سَيِّبْ خَبَرَ أُذني ـ قال شعبة. وكانت أُصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وهم من شعبة، والصواب أنها أُصيبت يوم اليمامة.

ومن مناقبه أَنه أَوّل من بنى مسجداً في الإِسلام:

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أَوّل ما قدمها ضُحىً، فقال عمار: ما لرسول الله ﷺ بُدٌّ من أَن نجعل له مكاناً إِذا استظل من قائلته ليستظل فيه، ويصلي فيه. فجمع حجارة، فبنى مسجد قُبَاء، فهو أَوّل مسجد بُني وعَمَّار بناه[٤].

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى[٥]: أَنبأَنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى، عن أَبيه، عن عمار بن ياسر: أَن النبي ﷺ أَمره بالتيمم، للوجه والكفين.

وشهد عمار قتال مسيلمة، فروى نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، قد أَشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أَمن الجنة تَفِرّون، إِليّ إِليّ، أَنا عمار ابن ياسر، هلموا إِلي ـ قال: وأَنا أَنظر إِلى أُذنه قد قُطِعت، فهي تَذَبذَبُ[٦] وهو يقاتل أَشد القتال[٧].

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر.

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة، وكتب إِلى أَهلها: أَما بعد، فإِني قد بعثت إِليكم عمّاراً أَميراً، وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً، وهما من نجباءِ أَصحاب محمد، فاقتدوا بهما[٨].

ولما عزله عمر قال له: أَساءَك العزل؟ قال: والله لقد ساءَتني الولاية، وساءَني العزل.

ثم إِنه بعد ذلك صحب علياً، رضي الله

---

(١) الطيب المطيب: الطاهر المطهر.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمار بن ياسر (الحديث ٣٧٩٩).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمار بن ياسر (الحديث ٣٨٠٠).

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث ٣/ ٣٨٥).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في التيمم (الحديث ١٤٤).

(٦) تذبذب: تتحرك وتضطرب.

(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٣٨٤).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٠).

عنهما، وشهد معه الجمل وصفين، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمي: شهدنا صفين مع علي، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه، كأنه علم لهم ـ قال: وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة تحت الهارقة، اليوم ألقى الأحبة، محمداً وحِزْبه، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات[1] هَجَر لعلمت أنا على حق، وأنهم على الباطل[2].

وقال أبو البَخْتِري: قال عمار بن ياسر يوم صفين: ائتوني بشربة. فأُتي بشربة لبن، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن»**[3]، وشربها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أُقاتل حتى يقتل عمار فأنظرَ من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الباغية»** فلما قُتِل عمار قال خزيمة: ظهَرَت لي الضلاله . ثم تقدّم فقاتل حتى قتل[4].

(١) سعفات: أغصان النخيل.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٨).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٤/ ٣١٩).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣/ ١٦١٣).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٦/ ٤٢١).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٢/ ٣٦١ و(الحديث: ٣/ ٥).
وذكره أبو نعيم في «الحلية» (الحديث: ٧/ ١٩٨).

ولما قُتل عَمّار قال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم[5].

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان، كل منهما يقول: أنا قتلته. فقال عمرو ابن العاص: والله إنْ يختصمان إلا في النار، والله لوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عُقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأوّل أو: الآخر ـ من سنة سبع وثلاثين، ودفنه علي في ثيابه، ولم يغسله. وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذهبهم في الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أشهل[6] العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان أصلع في مقدم رأسه شعرات.

وله أحاديث، روى عنه علي بن طالب، وابن عباس، وأبو موسى، وجابر، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: ابنه محمد بن عمار، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد ابن الحنفية، وأبو وائل، وعلقمة، وزِرّ بن حُبَيش، وغيرهم[7].

أخرجه الثلاثة.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٠).
(٦) الشهلة: حمرة في سواد العين.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٧).

٣٨٠٥ ـ ب د ع: **عُمَارَة بن أَحْمَر المَازِنيّ** ـ بضم العين، وفي آخره هاء ـ وهو: عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِني.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة، روت قُتَيلة بنت جميع، عن يزيد بن حنيفة، عن أبيه قال: سمعت عمارة ابن أحمر المازني يقول: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فطردوا الإبل، فأتيت النبي ﷺ، فردّها عَلَيَّ، ولم يكونوا اقتسموها بعد[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٨٠٦ ـ ب د ع: **عَمَارة بن أَوْس بن خَالِد** ابن عبيد بن أُمية بن عامِر بن خَطْمَةَ الأَنصاري.

قاله ابن منده وأَبو نُعَيْم، وَرَوَيَا لَهُ حديث تحويل القبلة.

وقال أَبو عمر[٣]: عمارة بن أَوس بن زيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري.

والأَول أَصح. وهو كوفي، روى عنه زياد ابن عِلاَقة.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي[٤] قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس بن الربيع، عن زياد بن عِلاَقة، عن عُمَارة بن أَوس ـ وقد كان صلى القبلتين جميعاً ـ قال: إني لفي منزلي، إذا مناد ينادي على الباب: إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة. فأَشهد على إمامنا والرجال والنّساء والصبيان، لقد صلوا إلى هاهنا ـ يعني بيت المقدس ـ وإلى هاهنا ـ يعني الكعبة ـ.

(١) ذكره ابن عديّ في «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢٢٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤١).
(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٥٠٩).

أَخرجه الثلاثة[٥].

٣٨٠٧ ـ د ع: **عُمَارة بن ثَابِت الأَنْصَاري**، أَخو خُزَيْمة بن ثابت. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه[٦].

روى عنه ابن أَخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت.

روى يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه عُمَارة ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ أَن خُزَيمة بن ثابت أُرِي في المنام أَنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ، فأَتى خزيمةُ النبيَّ ﷺ فحدثه، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال: **«صَدَّق رؤياك»** فسجد على جبهته[٧].

ورواه أَبو اليمان، عن شعبة وقال: إن عمه حَدّثه ـ وهو من أَصحاب النبي ﷺ ـ نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠٨ ـ ب د ع: **عُمَارَة بن حَزْم الأَنصاري** ابن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار. أَخو عمرو بن حزم. وأُمُّه خالدة بنت أَنس بن سنان بن وهب بن لوذان.

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُخْرز بن نضلة.

شهد بدراً ولم يشهدها أَخوه عمرو. وشهد عمارة أَيضا أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤١).
(٦) انظر ترجمته برقم (١٤٤٧).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٦). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٧١٧). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٨).

النجار يوم الفتح، وشهد قتال أهل الردة مع خالد ابن الوليد، وقتل يوم اليمامة شهيداً[١].

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من عمل بهن كان من المسلمين، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث»**. قلت لعُمارة: ما هنّ؟ قال: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، والحج.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٨٠٩ ـ **س: عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان.**

جاهلي أدرك الإسلام، وأسلم. روى عنه ابنه أُبيّ بن عُمَارة. ذكره أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة. يَرْوي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب[٣].

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٠ ـ **ب د ع: عُمَارة بنُ أَبي حَسَنٍ الأنصاري** المازني.

له صحبة، عداده في أهل المدينة.

وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وفيه نظر.

وقال أبو عمر[٤]: عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك، له صحبة ورواية، وأبوه أبو حسن كان عقبياً بدرياً.

٣٨١١ ـ **ب: عُمَارَة بنُ حَمْزَة** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عم النبي ﷺ، وابن سيد الشهداءِ. أُمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يكنى، وقيل: إن حمزة رضي الله عنه كان يكنى بابنه يعلى، ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أحفظ لواحد منهما رواية[٥].

٣٨١٢ ـ **س: عُمَارة بنُ راشد** بن مسلم.

أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة[٦].

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٣ ـ **ب د ع: عُمَارة بن رُوَيبة** الثقفي، من بني جُشَم بن ثقيف.

كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى[٧] السلمي قال: حدّثنا أحمد بن منيع،

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٨).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤١).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٧٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٢).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٢).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦٥).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر (الحديث ٥١٥).

حدّثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عُمَارة ابن رُوَيبة ـ وبشر بن مَرْوَان يخطب ـ فرفع يديه في الدعاء، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن القصيرتين! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا ـ أشار هشيم بالسبابة.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٨١٤ ـ ب د ع: **عُمَارة بن زَعكَرَة** الكندي يُعَدّ في الشاميين، يكنى أبا عدي، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصُبي.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى[٢]: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَير بن مَعْدان، أنه سمع أبا دَوْس اليَحصبي يُحَدِّث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل يقول: إن عبدي كلّ عبدي الذي يذكرني وهو مُلاقٍ قِرْنه»**.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٨١٥ ـ ب د ع: **عُمَارة بن زِياد** بن السكن ابن رافع الأنصاري الأشهلي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[٤] استشهد يوم أُحد.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكير عن ابن إسحاق[٥] قال: فحدّثني الحُصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو ابن يزيد بن السَّكَن: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشِيه القوم ـ: **«من رجل يشري لنا نفسه؟»** فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار ـ وبعض الناس يقول: إنما هو عمار بن زياد بن السكن ـ فقاتلوا دون رسول الله ﷺ رَجُلاً رجلاً يُقْتَلون دونه، حتى كان آخرهم زياد ـ أو عمارة بن زياد، فقاتل حتى أَثْبَتَتْهُ الجراحة. ثم فاءت فِئة من المسلمين فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: **«ادنوه مني»**. فأدنوه منه. فوسده قدمه، فمات وخَدّه على قدم رسول الله ﷺ.

ولم يذكروه فيمن شهد بدراً، وقال هشام ابن الكلبي: إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٨١٦ ـ : **عُمَارة بنُ سَعْد أَوْ**: سعد بن عمارة ـ أبو سعيد الزَرَقي.

ذكره الثلاثة[٧] في سعد بن عمارة هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السين.

٣٨١٧ ـ : **عُمَارة بنُ شبيب** السّبئي.

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٨] السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن، الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عمار بن شبيب السَّبَئي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٢).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: حدثنا محمود بن غيلان (الحديث ٣٥٨٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٢).
(٤) انظر ترجمته برقم (١٨٩٩).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٦٠٠).
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: حدثنا محمد بن حميد الرازي (الحديث: ٣٥٣٤).

وهو على كل شيء قدير ـ عشر مرات ـ على إثر المغرب، بعث الله له مَسْلَحة[١] يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات[٢]، وكانت له بِعدلْ عشر رقاب مؤمنات».

قال الترمذي: لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبَئي: بالسين المهملة والباءِ الموحدة، نسبة إلى سبأ.

٣٨١٨ ـ : **عُمَارة بن عَامِر** بن المُشَنّج بن الأَعور بن فشير القشيري ذكر الغَلاّني، عن رجل من بني عامر من أَهل الشام قال: صحبه ـ يعني النبي ﷺ ـ من بني قشير جدّ بهز بن حكيم، وعمارة بن عامر بن المشنج.

مشنج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أَبو نصر بن ماكولا[٣].

٣٨١٩ ـ ب د ع: **عُمَارة بنُ عُبَيد** ـ وقيل: ابن عبيد الله ـ الخثعَمي، وقيل: عمار بن عُبَيد. الحنفي، وقد تقدم في عَمَّار. وعُمَارة ـ بإثبات الهاءِ ـ أصح.

روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أَعلم أَن أَربعاً قد مضت، والخامسة فيكم يا أَهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأَشعث[٤].

أَخرجه الثلاثة[٥]، وقال أَبو عمر: يقال إن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢٠ ـ ب د ع: **عُمَارة بن عَقْبة بن حارثة**، من بني غفار بن مَليل الكناني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[٦] في تسمية من استشهد يوم خيبر قال: ... ومن بني غفار: عمارة بن عقبة بن حارثة، رمى بسهم فمات منه.

أَخرجه الثلاثة[٧].

٣٨٢١ ـ ب د ع: **عُمارَة بن عُقْبَة بن أَبي مُعَيط** ـ واسم أَبي مُعَيط: أَبان ـ بن أَبي عمرو ـ ذكوان ـ ابن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشي الأَموي. أَخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، قال: فقبض يده ـ قال: فقال بعض القوم: إنما يمنعه هذا الخَلُوق الذي في يدك ـ قال: فذهب فغسله، ثم جاءَ فبايعه[٨].

وكان عمارة وأَخواه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا عمر لم يورد له حديثاً[٩].

٣٨٢٢ ـ ب: **عُمَارَة بن عُمَير الأَنصاري**.

روى عنه أَبو يزيد المدني.

مختلف فيه، ويذكر في عَمْرو بن عُمَير، ويذكر الاختلاف فيه، إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح.
(٢) موبقات: أي مهلكات.
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٧١).
(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٨٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٣).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٣).
(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٨٤).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٤).

أَخرجه أَبو عمر[١].

٣٨٢٣ ـ س: عُمَارة بن غراب.

أَورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس، وأَخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٤ ـ ع س: عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث ـ وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أُحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأَنصار.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٨٢٥ ـ س: عُمَارَة بنُ مُعَاذ بن زرَارة الأَنصَاري، أَبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أبو حاتم البُسْتي.

وقال ابن أَبي خيثمة: اسمه عَمار، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٦ ـ ب: عُمَارة أَبو مُدرك بن عمارة.

لم يرو عنه غير ابنه مدرك، حديثه في الخَلُوق: أَنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه. يعدّ في أَهل البصرة.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

قلت: وَهم أَبو عمر فيه، فإِن مدركاً هو ابن عمارة بن عقبة بن أَبي مُعَيط، وقد أَخرجه أَبو عمر أَيضاً في ترجمة عمارة بن عقبة؛ إِلا أَنه لم يرو عنه هناك حديثاً، ولا ذكر ابنه مدركاً حتى يعلم: هل هو هذا أَو غيره؟ وهما واحد، والحديث الذي أَخرج له ابن منده وأَبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أَنه هذا، والله أَعلم.

٣٨٢٧ ـ ع س: عمر الأَسلمي، وقيل: الجُهَني. غير منسوب، ذكره الحَضْرَمي في الوحدان.

روى محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن عمه القاسم، عن وكيع، عن عمه المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، عن رجل من جهينة ـ يقال له: عمر ـ أَسلم فأَتى النبي ﷺ، فسمعه يقول: «**من عرف ابنه في الجاهلية، ففيه رقبة يفكه بها**»[٤].

ورواه سفيان بن وكيع، عن أَبيه بإِسناده، وقال: إِن عمر الأَسلمي اتبع رجلاً من أَسلم يقال له: عبيد بن عُوَيم، فوقع على وليدته زنا، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، وأَن عمر أَتى النبي ﷺ فأَسلم، وكلمه في ابنه، فقال له النبي ﷺ: تسلم ابنك ما استطعت. فأَخذ ابنه، وأَتى به النبي ﷺ، وأَعطى مولاه غلاماً فقال النبي ﷺ: «**أَيما رجل وجد ابنه فإِن فكاكه رقبة يفكه بها**»[٥].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٨٢٨ ـ د ع: عُمَر الجُمَعِيُّ.

أَورده كذا ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: هو

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٤).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦٨). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٤).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٦).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٦).

وهم، وصوابه: عَمْرو بن الحَمِق.

روى بقية بن الوليد، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عمر الجُمَعيّ أن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله**». قال: وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفّقه لعمل صالح قبل موته**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عُمَر، فقال: عمر الجمعي. ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني، عن بقية، عن ابن ثوبان، يردُّه إلى مكحول، يرُدّه إلى جُبَير بن نفير، يرده إلى عمر الجُمَعى: أن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته**»(٢). . الحديث.

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضاً. وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي(٣)، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني بَحير ابن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نفير: أن عمر الجُمَعيّ حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته**». فسأله رجل من القوم: ما استعماله؟ قال: «**يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك**».

والوهم فيه من بَقيّة.

٣٨٢٩ ـ د ع: عُمَر بن الحَكَم السَّلمي.

روى مالك بن أنس، عن هلال بن أُسامة، عن عطاء بن يسار، عن عُمَر بن الحكَم السلمي

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٥).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٦).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٥).

قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن جارية لي ترعى غنماً لي، فجئتها ففَقَدْتُ شاة من الغنم، فسألتها عنها، فقالت: ـ قتلها الذئب ـ فأسِفت عليها، وكنت من بني آدم، فلطمت وجهها، وعلى رقبة أفأعتقها؟ فقال لها النبي ﷺ: «**أين الله**»؟ قالت: في السماء. قال: «**من أنا**»؟ فقالت: أنت رسول الله. فقال: «**أعتقها فإنها مؤمنة**»(٤). . . وذكر قصة الكهان والطيرة.

قيل: إن عمر توفي سنة سبع وخمسين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال ابن منده: وهذا مما وَهم فيه مالك، والصواب: معاوية بن الحكم، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما.

٣٨٣٠ ـ ب د ع: عُمَرُ بنُ الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط ابن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي، أبو حَفص.

وأُمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم. وقيل: حنتمة بنت هشام ابن المغيرة، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل، وعلى الأوَّل تكون ابنة عمه ـ قال أبو عمر(٤): ومن قال ذلك ـ يعني بنت هشام ـ فقد أخطأ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أبي جهل والحارث

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته (الحديث ١١٩٩).
وأخرجه أيضاً في كتاب: السلام، باب: تحريم الكهنة وإتيان الكهان (الحديث ٥٧٧٤).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: تشميت العاطس في الصلاة (الحديث ٩٣٠).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الأيمان والنذور، باب: في الرقبة المؤمنة (الحديث: ٣٢٨٢).

ابني هشام، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما، لأن هشاماً وهاشماً ابني المغيرة أخوان، فهاشم والد حَنْتَمة، وهشام والد الحارث، وأبي جهل، وكان يقال لهاشم جَدّ عمر: ذو الرمحين.

وقال ابن منده: أم عمر أُخت أبي جهل. وقال أبو نعيم: هي بنت هشام أُخت أبي جهل، وأبو جهل خاله. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال الزبير[1]: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل ـ كما قال أبو عمر ـ وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد[2] ـ رضي الله عنهما ـ في نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، رُوِي عن عمر أنه قال: ولدت بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين.

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيراً، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر، رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً.

إسلامه رضي الله عنه

لما بعث الله محمداً ﷺ، كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين. ثم أسلم بعد رجال سبقوه ـ قال هلال بن يساف: أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة. وقيل: أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأة، فكمل الرجال به أربعين رجلاً.

(١) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري (٣٠١).
(٢) انظر ترجمته برقم (٢٠٧٦).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتُّويه قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ، حدّثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدّثنا صفوان بن المغلس، حدّثنا إسحاق بن بشر. حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة. ثم إن عُمَر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّها النَّبِي حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَن اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ**﴾[3].

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صَعَير: أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

وقال سعيد بن المسيب: أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعَشْر نسوة، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة.

وقال الزبير: أسلم عُمَر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وبعد أربعين أو نَيِّف وأربعين بين رجال ونساء.

وكان النبي ﷺ قد قال: «**اللَّهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عُمَر بن الخطاب أو عَمْرو ابن هشام** ـ يعني أبا جهل ـ »[4].

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٢٤٧٠). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٥). والآية من سورة الأنفال: (٦٤).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨١). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٨٩).

الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن - قال، فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش. قال: فقرأ ﴿إِنَّه لَقَول رَسُولٍ كَرِيم * وما هُوَ بقَوْل شَاعِرٍ قَليلاً مَا تُؤْمِنونَ﴾[٢]. قال: قلت: كاهن. قال: ﴿وَلاَ بقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُون * تنزيل مِنْ رَبِّ العَالمين * ولو تَقَوَّلَ علَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ * لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتين * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحد عَنْهُ حَاجِزِين﴾[٣]... إلى آخر السورة، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع.

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صَصْرِي التغلبي الدمشقي، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حَيْدَرَة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المصِّيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدرة، أنبأنا محمد بن عوف، أنبأنا سفيان الطائي قال: قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي قال: ذكره أُسامة ابن زيد، عن أبيه، عن جدّه أسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أتحبون أن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إسلامي؟ قلنا، نعم. قال: كنت من أَشَدِّ الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أنا يوماً في يوم حار شديد الحرّ بالهاجرة، في بعض طرق مكة. إذ لقيني رجل من قريش فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك؟! قال قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد صَبَأَت. قال: فرجعت مُغْضَباً - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصيبان من طعامه. وقد كان ضم إلى زوج أختي رجلين - قال: فجئت حتى قَرَعت الباب، فقيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب - قال: وكان القوم جلوساً يقرؤون القرآن في صحيفة معهم - فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا - أو نسوا الصحيفة من أيديهم. قال: فقامت المرأة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أنك صَبَوت[٤]! قال: فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأت المرأة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعِلاً فافعل، فقد أسلمت. قال: فدخلتُ وأنا مُغضب فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أعطينيه. فقالت لا أُعطيك، لست من أهله، أنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تَطْهُر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون! قال: فلم أزل بها حتى أعطتنيه، فإذا فيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فلما مررت بـ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، ذعِرْت ورمَيت بالصحيفة من يدي - قال: ثم رجعت إليّ نفسي، فإذا فيها: ﴿سبَّح للَّهِ ما فِي السَّمٰوات والأَرضِ وَهُو العَزيز الحكيم﴾ قال: فكلما مررت باسم من

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (١/ ١٧).
(٢) سورة الحاقة، الآيتان: ٤٠، ٤١.
(٣) سورة الحاقة، الآيات: ٤٢ - ٤٧.
(٤) صبوت: يقال: صبأ فلان: إذا خرج من دين إلى دين غيره.

أسماءِ الله عز وجل ذعِرْت، ثم تَرجع إليّ نفسي، حتى بلغتُ: ﴿آمِنوا بِاللَّهِ وَرَسُوله وأَنفقوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فيه﴾ حتى بلغت إلى قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[1] ـ قال فقلت: أَشهدُ أَن لا إِلٰه إلا الله، وأشهد أَن محمداً رسول الله ـ قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سَمعُوهُ مني، وحَمدوا الله عز وجل، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أَبشِر، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: «اللَّهم أَعِزَّ الإسلام بأحد الرجلين: إما عمرو بن هشام، وإما عُمَر بن الخطاب»، وإنا نرجو أَن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك. فابشر ـ قال: فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم: أَخبروني بمكان رسول الله ﷺ. فقالوا: هو في بيت في أَسفل الصَّفا ـ وصَفُوه ـ قال: فخرجتُ حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدّتي على رسول الله ﷺ. ولم يعلموا بإسلامي ـ قال: فما اجترأَ أَحد منهم أَن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: «افتحوا له، فإنه إن يرد الله به خيراً يهده». قال: ففتحوا لي، وأَخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ، قال: فقال: «أَرسلوه» قال: فأَرسلوني، فجلست بين يديه، قال: فأَخذ بمجمع قميصي فَجَبَذَني إليه، ثم قال: «أَسلم يا ابن الخطاب، اللَّهم اهده». قال قلت: أَشهد أَن إِلٰه إلا الله، وأَنك رسول الله، فكبر المسلمون تكبيرة، سُمِعت بطرق مكة ـ قال: وقد كان استخفى ـ قال: ثم خرجتُ فكنتُ لا أَشاء أَن أَرى رجلاً قد أَسلم يُضْرَب إلا رأَيته ـ قال: فلما رأَيت ذلك قلت: لا أَحب إلا أَن يصيبني ما يصيب المسلمين، قال: فذهبت إلى خالي ـ وكان شريفاً فيهم ـ فقرعت الباب عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: ابن الخطاب. قال: فخرج إليّ، فقلت له: أَشعرت أَني قد صَبَوتُ؟ قال: فعلتَ؟ فقلت: نعم. قال: لا تفعل! قال، فقلت: بلى، قد فعلت. قال: لا تفعل! وأَجاف[2] الباب دوني وتركني، قال قلت: ما هذا بشيء! قال: فخرجت حتى جئت رجلاً من عظماءِ قريش، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر بن الخطاب. قال: فخرج إليّ، فقلت له: أَشعرت أَني قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل! قلت: قد فعلت. قال: لا تفعل! قال: ثم قام فدخل، وأَجاف الباب دوني. قال: فلما رأَيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أَن يُعلَم إسلامك؟ قال قلت: نعم. قال: فإذا جلس الناس في الحِجْر واجتمعوا أَتيت فلاناً ـ رجلاً لم يكن يكتم السر ـ فاصْغَ إليه، وقل له ـ فيما بينك وبينه ـ: إني قد صَبوتُ، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. قال: فاجتمع الناس في الحِجْر، فجئت الرجل فدنوت منه، فأَصغيت إليه فيما بيني وبينه، فقلت: أَعلمت أَني قد صبوت؟ فقال: أَلا إن عمر بن الخطاب قد صبا. قال: فما زال الناس يضربوني وأَضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ فقيل: ابن الخطاب! قال: فقام على الحِجْر فأَشار بكُمِّه فقال: أَلا إني قد أَجرت ابن أُختي. قال: فانكشف الناس عني، وكنت لا أَشاء أَن أَرى أَحداً من المسلمين يضرب إلا رأَيته وأَنا لا أُضرب. قال فقلت: ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين؟ قال: فأَمهلت حتى إذا جلس الناس في الحجْر، وصلت إلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أَسمع؟ قال قلت: جوارَك عليك رَدٌّ. قال: فقال: لا تفعل يا ابن أُختي. قال قلت: بل هو

(١) سورة الحديد، الآيات: ١ ـ ٨.

(٢) أجاف الباب: ردّه.

ذاك. فقال: ما شئت! قال: فما زلت أُضرِبُ وأَضرِبَ حتى أعز الله الإسلام[١].

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٢] قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله في دارٍ في أصل الصفا، فلقيه النَّحام - وهو نعيم بن عبد الله ابن أسيد، وهو أخو بني عدي بن كعب، قد أسلم قيل ذلك، وعمر متقلد سيفه - فقال: يا عمر، أين تريد؟ فقال: أعمد إلى محمد الذي سفَّه أحلام قريش، وشتم آلهتهم، وخالف جماعتهم. فقال النحام: والله لبئس المَمْشَى مَشيت يا عمر! ولقد فَرَّطت وأردت هَلَكة عَديّ بن كعب! أو تراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك قد صبوت، ولو أعلم ذلك لبدأت بك! فلما رأى النحَّام أنه غير مُنْتَهٍ قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنك قد أسلموا، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك. فلما سمع عمر تلك يقولها قال: وأيّهم؟ قال: خَتَنك وابن عَمِّك وأختك. فانطلق عمر حتى أتى أُخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوي الحاجة، نظر إلى أُولي السعة، فيقول: عندك فلان. فوافق ذلك ابن عَمّ عمر وَخَتَنة - زوج أُخته - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فدفع إليه رسول الله ﷺ خباب بن الأَرَتّ، وقد أنزل الله تعالى: ﴿**طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيكَ القرْآنَ لِتَشْقَى**﴾[٣].

وذكر نحو ما تقدم، وفيه زياده ونقصان. قال ابن إسحاق: فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه: والله لنحن بالإسلام أحق أن نُبَادي[٤] منا بالكفر، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله، فإن أراد قومنا بغياً علينا ناجزناهم، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رَأَتْ قريش إسلام عمر سُقِط في أيديهم.

وقال ابن إسحاق[٥]: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر بن الخطاب قال: أيُّ أهل مكة أنقلُ للحديث؟ فقالوا: جميل بن مَعْمَر. فخرج عمر وخرجت وراء أبي، وأنا غُلَيِّم أعقل كُلَّ ما رأيت، حتى أتاه فقال: يا جميل هل علمت أني أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأنا مع أبي، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، إن عمر قد صبأ. فقال عمر: كذبت! ولكني أسلمت. فثاوَرُوه[٦]، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فَطَلَحَ وعَرّشوا على رأسه قياماً وهو يقول: اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم.

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص السهمي، وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتَمَة أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عَديّ بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أخوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «**هذا خالي**»[٧]

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٥).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٧١).
(٣) سورة طه، الآيتان: ١، ٢.
(٤) أحق أن نبادي: أي نظهره ونعلنه على الناس.
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٧٥).
(٦) فثاوره: واثبه.
(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص (الحديث ٣٧٥٢).

لأنه زُهْري، وأُم رسول الله ﷺ زهْرية، وكذلك القول في خاله الآخر الذي أَغلق الباب في وجهه أَنه أَبو جهل، فعلى قول من يجعل أُم عمر أُخت أَبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أَبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إِسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد:

أَخبرنا غير واحد إِجازة قالوا: أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنبأَنا الحسن بن علي، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيُّويَة، أَنبأَنا أَحمد بن معروف، أَنبأَنا أَبو علي بن القَهمْ أَنبأَنا محمد بن سعد، أَنبأَنا محمد بن عمر، حدّثنا أَبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي عَمْرو ذكوان قال، قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ[1].

حَزْرة: بفتح الحاءِ المهملة، وتسكين الزاي، وبعدها راءٌ، ثم هاءٌ.

قال وأَنبأَنا محمد بن سعد أَنبأَنا أَحمد بن محمد الأَزرقي المكي، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أَيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل»**[2].

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٧٧).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١١٤).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٢) عن ابن عمر.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٥٣) عن ابن عمر.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٨٦ ـ ٨٧) عن ابن عمر.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٦) عن ابن عمر.

وقال ابن شهاب: بلغنا أَن أَهل الكتاب كانوا أَوّل من قال لعمر: الفاروق.

أَنبأَنا أَبو القاسم الحسَين بن هبة الله بن محفوظ، بن صَصْرى الدمشقي، أَنبأَنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوي الحُسَيني، وأَبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا أَبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيى بن أَخي هَنّاد بن السَرِيّ بالكوفة، حدثنا شعيث بن إِبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهيّ قال: قال الزبير بن العوّام: قال رسول الله ﷺ: **«اللّهم أَعِزّ الإِسلامَ بعُمَر بن الخطاب»**[3].

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا: حدثنا مِسْعَر، عن القاسم بن عبد الرحمن قال:

(٣) أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل عمر رضي الله عنه (الحديث ١٠٥) عن عائشة رضي الله عنها.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب: ذكر خبر قد يوهم بعض الناس أنه مضاد لخبر ابن عمر الذي ذكرناه (الحديث ٦٨٨٢) عن عائشة رضي الله عنها.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٨٣).
وأخرجه البيهقي في سُننه الكبرى (٦/ ٣٧٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٧٦٨) و(٣٢٧٧٣).

قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحاً. وكانت هجرته نَصْراً، وكانت إمارته رَحْمة، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مَرْدُويه، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إلا قُرْباً. فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إلا بعداً[١].

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد ابن بكر الهِزّاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد ابن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبد الله بن القاسم الأُبُليّ، عن أبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس قال: قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما هَمَّ بالهجرة تقلّد سيفه، وتنكّب قوسه، وانتضى في يده أسهماً، واختصَرَ عنزته[٢]، ومضى قِبَل الكعبة، والمَلأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً، ثم أتى المقام فَصلى متمكناً، ثم وقف على الحَلَق واحدة واحدة، وقال لهم: شَاهَتِ[٣] الوجوه، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطس[٤]، من أرادَ أن تَثْكُله أُمّه، ويُوتِم ولده، ويُرْمِل زوجته، فليلقني وراءَ هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأرشدهم وَمَضَى لوجهه.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق[٥] قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعدتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل، قلنا: الميعاد بيننا التَّنَاضِب[٦] من أضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه. فأصبحتُ عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة، وحُبِس عنا هشام، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة، وخُنيس بن حُذَافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وواقد بن عبد الله، وخَوْلي بن أبي خَوْلي، وهلال بن أبي خَوْلي، وعياش بن أبي ربيعة، وخالد وإياس وعَاقِل بنو البُكير - نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أنبأنا أبو بكر القُطَيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث ٣/ ٨٤).

(٢) العَنَزَة: هي أطول من العصا وأقصر من الرمح.

(٣) شاهت الوجوه: أي قبحت.

(٤) المعاطس: الأنوف، واحدها معطس، لأن العطاس يخرج منها.
انظر لسان العرب (٤/ ٢٩٩٥).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٩).

(٦) التناضب: اسم موقع.

أَبي[١]، حدثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ بن عازب قال: أَوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أَخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أَم مكتوم الأعمى، أَخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر ابن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأَبو بكر معه.

شهوده رضي الله عنه بدراً وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدراً، وأُحداً، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنَيناً، وغيرها من المشاهد، وكان أَشد الناس على الكفار. وأَراد رسول الله ﷺ أَن يرسله إِلى أَهل مكة يوم الحديبية، فقال: يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإِن ظفروا بي قتلوني. فتركه، وأَرسل عثمان.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق[٢] ـ في مسير رسول الله ﷺ إِلى بدر ـ قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: ذَفِران[٣]، فخرج رسول الله ﷺ حتى إِذا كان ببعضه نزل. وأَتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أَبو بكر فأَحسن، ثم قام عمر فقال فأَحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أَشار بقتل أَسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٨٤).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٨٣).
(٣) ذفران: واد قرب وادي الصفراء.

وقال ابن إِسحاق[٤] وغيره من أَهل السير: ممن شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عُمَر بن الخطاب بن نفيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أَيضاً أُحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس ابن بكير عن محمد بن إِسحاق[٥] قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا: لما أَراد أَبو سفيان الانصراف أَشرف على الجبل، ثم نادى بأَعلى صوته: إِن الحرب سجال يوم بيوم بدر، اعْل هُبَل ـ أَي أَظهر دينك ـ فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: **«قم فأَجبه»**. فقال: الله أَعلى وأَجل، لا سواءَ قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أَجاب عمر أَبا سفيان قال أَبو سفيان. هلم إِليّ يا عُمَر. فقال رسول الله ﷺ: **«ائته، فانظر ما يقول»**. فجاءَه، فقال له أَبو سفيان: أَنشدك بالله يا عمر، أَقتلنا محمداً؟ قال: لا، وإِنه ليسمع كلامك الآن. فقال أَبو سفيان: أَنت أَصدق عندي من ابن قمئة وأَبر ـ لقول ابن قمئة لهم: قد قتلت محمداً.

علمه رضي الله عنه

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيْد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر ابن مَرْدُويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أَبان، حدثنا أَبو الأَحوص سَلام بن سُلَيم، عن الأَعمش، عن أَبي

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٦).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٥).

وائل قال: قال ابن مسعود: لو أن عِلْم عمر وُضِع في كفّة ميزان، ووُضِع عِلم الناس في كفة ميزان لرجح علم عمر. فذكرته لإبراهيم فقال: قد والله، قال عبد الله أفضل من هذا، قلت: ماذا قال؟ قال: لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم[١].

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٢]: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن حمزة ابن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت كأني أُتيت بقَدَح لبن، فشربت منه، وأعطيت فَضْلي عُمَر بن الخطاب»**. فقالوا: ما أوّلته يا رسول الله؟ قال: **«العلم»**.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ إجازة أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الأغرّ قَراتِكِين بن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله النِّيري، حدثنا أبو السائب قال: سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير، عن قَبِيصة بن جابر قال: والله ما رأيت أحداً أرأف برعيته، ولا خيراً من أبي بكر الصديق. ولم أر أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أقْوَم بحدود الله، ولا أهيبَ في صدور الرجال من عمر بن الخطاب، ولا رأيت أحداً أشد حياء من عثمان بن عفان[٣].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٨٨٠٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٩).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الحديث ٣٦٨٧).
(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٢٣).

زهده وتواضعه رضي الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَفي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحَرْبي، حدثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال طلحة بن عبيد الله: ما كان عمر بن الخطاب بأوّلنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة[٤].

قال: وأنبأنا أبي، حدثنا أبو علي المقرئ كتابة ـ وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ـ أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال سعد بن أبي وقاص: والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة، وقد عَرَفْت بأيّ شيء فَضَلَنَا؛ كان أزهدنا في الدنيا.

أنبأنا ابن أبي حَبّة وغيره، أنبأنا أبو غالب ابن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت: أن عمر استسقى، فأتى بإناء من عَسَل فوضعه على كفه ـ قال: فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها[٥]، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٢٣).
(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٢٧).

من القوم فشربه.

أَنبأَنا أبو محمد القاسم بن علي، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا إِسماعيل بن أَحمد أَبو القاسم، أَنبأَنا أَبو الحسين بن النَّقُور، أَنبأَنا أَبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أَنبأَنا عبد الله بن محمد البَغَويّ، حدثنا داود بن عمرو، أَنبأَنا ابن أَبي غَنِيَة، هو يحيى بن عبد الملك، حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال: قال الأَحنف: كنت مع عمر بن الخطاب، فلقيه رجُل فقال: يا أَمير المؤمنين، انطلق معي فَأَغْدِني[1] على فلان، فإنه قد ظلمني. قال: فرفع الدّرة فخفق بها رأْسه فقال: تَدَعُونَ أَمير المؤمنين وهو مُعْرِض[2] لكم، حتى إِذا شُغِل في أَمر من أُمور المسلمين أَتيتموه: أَعدِني أَعدِنِي! قال: فانصرف الرجل وهو يتذَمّر - قال: عَلَيّ الرجلَ. فألقى إِليه المِخْفَقَة[3] وقال: امتثل. فَقَالَ: لا والله، ولكن أَدَعُها لله ولك. قال: ليس هكذا، إِما أَن تدعها لله إِرادة ما عنده أَو تدعها لي، فأَعلم ذلك. قال: أَدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاءَ يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأَعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءَك رجل يَسْتَعِديك فضربته، ما تقول لربك غداً إِذا أَتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أَنه خير أَهل الأَرض[4].

(١) قال ابن سيده: العدوي النصرة والمعونة، وأعداه عليه: نصَرَه وإعانة.

(٢) معرض: أي ظاهر لكم.

(٣) المخفقة: الدرة.

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٢٥).

قال: وحدثنا أَبي، حدثنا أَبو بكر محمد ابن الحسن، أَنبأَنا أَبو الحسين المهتدي، أَنبأَنا عيسى بن علي، أَنبأَنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إِذ جاءَ الغلام فقال: هذا عتبة بن فَرْقَد بالباب، قال: وما أَقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأَى بين يدي عمر طعامه: خبزٌ وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأَصب من هذا. قال: فذهب يأْكل فإِذا هو طعام جَشِب[5] لا يستطيع أَن يُسِيغه. قال: يا أَمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحُوَّاري؟ قال: ويلك، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: ويلك يا عُتْبة، أَفأَردت أَن آكل طَيِّباً في حياتي الدنيا وأَستمتع؟[6].

وقال محمد بن سعد[7]: أَنبأَنا الوليد بن الأَغر المكي، حدّثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أَبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إِليه مَرَقاً بارداً وخبزاً وصَبَّت في المَرَق زيتاً، فقال: أُدْمان في إِناء واحد! لا أَذوقه حتى أَلقى الله عز وجل.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حيُّوية وأَبو بكر ابن إِسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين

(٥) الجشب: الخشن الغليظ من الطعام - وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم فهو جشب.
انظر اللسان (١/ ٦٢٦).

(٦) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٢٨).

(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٣١).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٣١).

ابن الحسن، أَنبأَنا عبد الله بن المبارك، أَنبأَنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أَنس قال: لقد رأَيت بين كتفي عمر أَربع رِقَاع في قميصه[١].

وأَنبأَنا غير واحد إِجازة، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأَنا أَبو محمد، أَنبأَنا أَبو الفضل عُبَيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا عبد الله بن أَبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثني أَبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الحريري، عن أَبي عثمان قال: رأَيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إِزار مرقوع بقطعة جِرَاب[٢].

فضائله رضي الله عنه

أَنبأَنا أَبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا ابن علي الفقيه، وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز، وأَبو عبد الله الحسين بن أَبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل[٣] الجعفي: حدثنا سعيد بن أَبي مريم، أَنبأَنا الليث، حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب قال: أَخبرني سَعِيد بن المسيب رضي الله عنه: أَن أَبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إِذْ قال: **«بينا أَنا نائم رأَيتُني في الجنة فإِذا امرأَة تتوضأ إِلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت غَيْرته، فولّيت مدبراً»**. فبكى عمر وقال: أَعليك أَغار يا رسول الله؟!

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١/ ٢٣٦).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٢٩).
(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٣٢).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٠).

قال: وحدثنا محمد بن إِسماعيل[٤]: حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إِبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أَبي أُمامة ابن سهل أَنه سمع أَبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«بينا أَنا نائم رأَيت الناس يُعرَضون عليّ وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثديّ، ومنها ما دون ذلك، وعُرض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجُرُّه»**، قالوا: فما أَوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأَعمش، عن عطية، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن أَهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأُفق من آفاق السماء، وإِن أَبا بكر وعمر منهم وَأَنْعَما[٥]»**[٦].

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الإيمان، باب: تفاضل أهل الإيمان في الأعمال (الحديث ٢٣).
(٥) أنعما: أي زاداً وفضلاً.
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث ٣٦٥٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الحروف والقراءات، باب: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي (الحديث ٣٩٨٧).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل أبي بكر الصديق (الحديث ٩٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٧) و(الحديث: ٣/ ٧٢).

خليل بن فارس القَيْسي، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حيْدَرة الأطرابلسي، حدّثنا أبو قِلاَبَةَ الرقاشي، حدثنا محمد بن الصبّاح، حدّثنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عمر الخَزّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراءُ قال: **«اسكن حراءُ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد»**[1]، وكان عليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد، وسعيد بن زيد.

قال: وأنبأنا أبو الحسن خيثمة: حدّثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي سبرة قالا: حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدّثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«وزيراي من أهل السماءِ جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر»**[2].

قال: وأنبأنا خيثمة، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: **«يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»**، ثم قال لي: **«يا علي، لا تخبرهما»**[3].

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[4]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر هو العَقدي، حدثنا خارجة بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»**.

قال: وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قَطّ فقالوا فيه، وقال فيه عمر ـ أو: قال ابن الخطاب ـ شك خارجة ـ إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر.

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿**لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سبق لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾[5]، وقوله في الحجاب، فأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأنبأنا أبو عيسى[6]، حدّثنا محمد بن المُثَنّى، حدّثنا عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد، حدّثني عبد الرحمن بن أخي محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (الحديث ٦١٩٨) عن طريق أبي هريرة.
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان بن عفان (الحديث ٣٦٩٦). عن طريق أبي هريرة.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤١٩) عن طريق أبي هريرة.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٢/ ٢٦٤) عن أبي سعيد الخدري.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (٣٦٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث ٩٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٣).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٢).

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٤).

المُنْكَدِر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر لأَبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أما إليك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما طلعت الشمس على رجل خَير من عمر»**.

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى[١]، حدثنا سلمة بن شَبيب، حدّثنا المُقْرِىء، عن حيوة بن شُرَيح، عن بكر بن عمْرو، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»**.

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى[٢]، حدّثنا علي بن حُجْر، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُمَيد، عن أَنس: أَن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة، فإذا أَنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أَني أَنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»**.

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى[٣]، حدّثنا الحسين ابن حُرَيث، أَنبأَنا عليّ بن الحسين بن واقد، حدّثني أَبي، حدّثنا عبد الله بن بُريدة قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءَت جارية سوداءُ فقالت: يا رسول الله، إِني كنت نذرت إِن ردّك الله سالماً أَن أَضرب بين يديك بالدُّفّ وأَتغنى. قال: **«إِن كنت نذرت فاضربي، وإِلاَّ فلا»**. فجعلت تضرب، فدخل أَبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فأَلقت الدفَّ تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«إِن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إِني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أَبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلتَ أَنتَ يا عمر فأَلقت الدف»**.

قال: وحدثّنا أَبو عيسى[٤]: حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إِبراهيم عن أَبي سَلْمَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«قد كان يكون في الأُمم مُحَدّثون، فإِن يكن في أُمتي أَحد فعمر بن الخطاب»**.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدويه، حدثنا محمد بن سفيان بن إِبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أَنبأَنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أَبيه، عن الحسن: أَن عمر بن الخطاب خطب إِلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إِليهم المغيرة بن شعبة، فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: **«لقد رَدُّوا رجلاً ما في الأَرض رجل خيراً منه»**[٥].

قال: وأَنبأَنا أَبو بكر قال: أَنبأَنا عبد الرحمن بن الحسن الأَسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج، حدثنا أَحمد بن منصور، حدثنا إِسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أَبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٦).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٨).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٩٠).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٩٣).
(٥) ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٨٤).
وذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٩٥).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٠٢).

أَنه قال: أَكثروا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى[١].

قال: وأَنبأَنا أَبو بكر، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أَبيه: أَنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أَن قال: يا ساريةَ بن حصن، الجبل الجبل ـ من استرعى الذئب ظَلَم. فتلَّفت الناسُ بعضُهم إلى بعض، فقال عليّ: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيءٌ سَنَح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا سارية، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم، قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أَهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خَلَدي أَن المشركين هَزَموا إخواننا، فركبوا أَكتافهم، وأَنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أَنك سمعته. قال: فجاءَ البَشِير بالفتح بعد شهر، فذكر أَنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: يا ساريةَ ابن حصن، الجبل الجبل، قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا[٢].

قال: وحدثنا أَبو بكر، حدثنا دعْلَج بن أَحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أَبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أَبي حَيَّان التَّيْمِي، عن أَبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله أَبا بكر، زَوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأَعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرّاً، تركه الحق وماله من صديق»**[٣].

قال: وحدثنا أَبو بكر حدثنا أَحمد بن كامل، حدثنا أَبو إسماعيل الترمذي[٤]، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: **«ركب رجل بقرة فقالت البقرة: إنا والله ما لهذا خلقنا! ما خلقنا إلا للحراثة»**. فقال القوم: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: **«أَنا أَشهد، وأَبو بكر وعمر يشهدان»**، وليسا ثم.

قال: وحدثنا أَبو بكر: حدثنا محمد بن أَحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة»**[٥].

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد بن

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٤٩٠).

(٢) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٥٣٢).
وذكره ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» (١١١٠).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٢٥، ١٢٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب (الحديث ٣٧١٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: حدثنا عبد بن حميد (الحديث ٣٦٧٧).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١١٤٣٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٠).

الحسين السراج، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، حدثنا أبو النضر المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله تعالى: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُم عَذَابٌ عَظِيم﴾[1]. وبذكر الحجاب، أمر نِساءَ النبي ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت زينب: إنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾[2] ويدعوه النبي ﷺ «اللَّهمَّ أيِّد الإسلام بعمر»، وبرأيه في أبي بكر[3].

أنبأنا أبو محمد، أنبأني أبي، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الغَلاَبي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما، فأتيت علي ابن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترءوا عليه! فقال علي: معاذ الله أن أُضمر لهما إلا على الجميل! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن! ثم نهض دامع العين يبكي، فنادى: الصلاةَ جامعةً، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتتحادر على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: ما بالُ أقوام يذكرون سَيِّدَيْ قريش وأبوَي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريءٌ، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يبْغِضهما إلا كل فاجر غَوِيّ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه...[4] الحديث.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذَانِي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال:

يا عُمَرَ الخيرِ جُزِيتَ الجَنَّة
جَهِّزْ بُنَيَّاتي واكْسُهُنَّه
أُقْسِمُ بالله لَتَفْعَلَنَّه[5]

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال: أُقْسِم باللَّهِ لأَمْضِيَنَّه، قال: فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٨٨٢٨). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٧). سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٤٥٦). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٨٨٢٨). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٧). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٠).
(٤) ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٢).
(٥) الرجز في «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ١٢).

والـلّـهِ عَـنْ حَـالـي لَـتُـسْـأَلَـنَّـه
ثُـمَّ تَـكُـون الـمَـسْـأَلات عَـنَّـه
والـواقـفُ الـمـسؤولُ بَـيْـنَـهـنَّـه
إمـا إلـى نَـارٍ وإمَّـا جَـنَّـة[1]

قال: فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، اعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره![2].

وروى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وإذا قدْر على النار قد ملأَتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أَمة الله، أَيْشِ بكاءُ هؤلاءِ الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا، أُوهمهم أن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجلس عمر فبكى، ثم جاءَ إلى دار الصدقة فأَخذ غرَارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأَ الغرارة، ثم قال: يا أَسلم، احمل عليّ، فقلت: يا أَمير المؤمنين، أَنا أَحمله عنك! فقال لي: لا أُمَّ لك يا أَسلم، أَنا أَحمله لأَني أَنا المسؤول عنهم في الآخرة ـ قال: فحمله على عنقه، حتى أَتى به منزل المرأَة ـ قال: وأَخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر ـ قال أَسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأَيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وَرَبَض بحذائهم كأَنه سَبُعَ، وخفت منه أَن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أَسلم، أَتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أَمير المؤمنين! قال: رأَيتهم يبكون، فكرهتُ أَن أَذهب وأَدعهم حتى أَراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي![3].

(١) البيتان في «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ١٢).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٢).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٤).

خلافته رضي الله عنه وسيرته

أَنبأَنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل[4] قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، حدثني أَبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أَن النبي ﷺ قال: **«رأَيت في المنام أَني أَنزع بدلو بَكْرَة على قليب[5]»**، فجاءَ أَبو بكر فنزع ذُنوباً[6] أَو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاءَ عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْباً، فلم أَر عبقرياً يفري فَرْيه، حتى رَوِيَ الناس، وضربوا بعَطَن[7].

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأَموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: **«وإن وليتموها ـ يعني الخلافة ـ تجدوه قوياً في الدينا، قوياً في أَمر الله»**، وقد تقدم.

قال أَحمد بن عثمان: أَنبأَنا أَبو رُشَيد، أَنبأَنا

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث: ٣٦٨٢).

(٥) القليب: البئر.

(٦) الذنوب: الدلو العظيمة.

(٧) العطن: مبرك الإبل حول الماء.

أَبو مسعود سليمان، أَنبأَنا أَبو بكر ابن مَرْدُويه الحافظ. قال: حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدّثنا هاشم بن مرثد، حدّثنا أَبو صالح الفراءُ، حدّثنا أَبو إِسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن أَبي الزعراء ـ أَو: عن زيد بن وهب ـ أَن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على عليّ بن أَبي طالب في إِمارته فقال: يا أَمير المؤمنين، إِني مَرَرْتُ بنفر يذكرون أَبا بكر وعمر بغير الذي هُمَا أَهلٌ له من الإِسلام... وذكر الحديث، قال: فلما حَضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: **«مُرُوا أَبا بكر أَن يصلي بالناس، وهو يرى مكاني»**، فصلى بالناس سبعة أَيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتدَّ الناسُ عن الإِسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطي الزكاة، فرضي أَصحابُ رسول الله ﷺ وأَبَى أَبو بكر منفرداً برأيه، فرَجَحَ برأيه رأيهم جميعاً، وقال: والله لو منعوني عَقَالا مما فَرَضَ الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أُجاهدهم على الصلاة. فأَعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أَوّل من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أَنا، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا ننكر من أَمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأَى أَن عمر أَقوى عليها، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم كره، وقالوا: أَتؤمر علينا من كان عَنَّاناً وأَنت حَيّ؟ فماذا تقول لربك إِذا قدمت عليه؟ قال: أَقول لربي إِذا قدمت عليه: إِلٰهي أَمّرتُ عليهم خير أَهلك، فأَمّر علينا عمر، فقام فينا بأَمر صاحبيه، لا ننكر منه شيئاً، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأَرضين، ومَصَّرَ به الأَمصار، لا تأْخذه في الله لومة لائم، البعيد والقريب سواءٌ في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إِن كنا لنظن أَن السكينة تنطق على لسانه، وأَن ملكاً بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه[1]. الحديث.

قال: وأَنبأَنا ابن مَرْدُويه، حدثنا عبد الله بن إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا أَحمد بن القاسم البزار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثنا عبد الله ابن محمد بن أَيوب، حدثني إِسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي، عن عبد خيْر، عن علي بن أَبي طالب قال: إِن الله جعل أَبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إِلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأَتعبا والله من بعدهما إِتعاباً شديداً، فذكْرُهما حُزنٌ للأمة، وطَعْنٌ على الأَئمة.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله إِذناً، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنبأَنا الحسن بن علي، أَنبأَنا أَبو عمر، أَنبأَنا أَبو الحسن، أَنبأَنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي سبرة، عن عبد المجيد بن سُهَيل، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال: وأَخبرنا بَرَدان ابن أَبي النضر، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأَنبأَنا عمرو بن عبد الله ابن عَنْبَسة، عن أَبي النضر، عن عبد الله البهي ـ دخل حديث بعضهم في بعض ـ أَن أَبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبد الرحمن ـ يعني ابن عوف ـ فقال له: أَخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبد الرحمن: ما تسأَلني عن أَمر إِلا وأَنت أَعلم به مني! قال أَبو بكر: وإِن! فقال عبد الرحمن: هو والله أَفضل من رأْيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أَخبرني عن عمر. فقال:

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (الحديث ٦٨٧٣) عن عائشة رضي الله عنها.

أَنت أَخبرنا به! فقال: على ذلك يا أَبا عبد الله، فقال عثمان: اللَّهم عِلْمي به أَن سريرته خير من علانيته، وأَن ليس فينا مثله! فقال أَبو بكر: يرحمك الله! والله لو تركتهُ ما عدوتك. وشاوَرَ معهما سعيد بن زيد أَبا الأَعور، وأَسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأَنصار، فقال أَسيد: اللَّهم أَعلمه الخِيَرة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن، ولن يَليَ هذا الأَمر أَحد أَقوى عليه منه، وسَمِعَ بعضَ أَصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أَبي بكر وخَلْوتهما به، فدخلوا على أَبي بكر، فقال له قائل منهم: ما أَنت قائل لربك إِذا سأَلك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟، فقال أَبو بكر: أَجلسوني، أَبالله تخوفونني؟ خاب من تزوّد من أَمركم بظلم، أَقول: اللَّهم، استخلفت عليهم خير أَهلك، أَبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما عَهد أَبو بكر بن أَبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أَوّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يُؤمِنُ الكافر، ويُوقِنُ الفاجر، ويصدقُ الكاذب؛ أَنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأَطيعوا، وإِني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإِياكم خيراً، فإِن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإِن بَدّل فلكل امرىءٍ ما اكتسب والخيرَ أَردتُ، ولا أَعلم الغيب، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾، والسلام عليكم ورحمة الله. ثم أَمر بالكتاب فختمه، ثم أَمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأَسد بن سعُيَة القُرَظي: فقال عثمان للناس: أَتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به ـ قال ابن سعد: على القائل ـ وهو عمر، فأَقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أَبو بكر عمر خالياً فأَوصى بما أَوصاه [به]، ثم خرج فرفع أَبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللَّهم، إِني لم أُرِدْ بذلك إِلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أَنت أَعلم به، واجتهدت لهم رأْيي، فولَّيت عليهم خيرهم وأَقواهم عليهم، وأَحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أَمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأَصلح لهم ولاتهم، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأَصلح له رعيته[1].

وروى صالح بن كيسان، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أَبيه: أَنه دخل على أَبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأَصابه مُغِيقاً، فقال له عبد الرحمن: أَصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أَبو بكر: تُرَاه؟ قال: نعم. قال: أَني على ذلك لشديد الوجَع، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أَشدّ عليّ من وجعي، إِني وَلَّيت أَمري خيركم في نفسي، فكلكم وَرِم من ذلك أَنفُه، يريد أَن يكون الأَمر له، قد رأَيتم الدنيا قد أَقبلت ولَمَّا تُقبل، وهي مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأَذْرَبِيّ، كما يألم أَحدكم أَن ينام على حَسَك السعدان.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنبأَنا أَبو الحسين ابن النَّقُّور، أَنبأَنا عيسى بن علي، أَنبأَنا أَبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا يحيى بن

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١/ ١٤١).

عبد الملك بن حميد بن أَبي غَنِيَّة عن الصلت بن بهرام، عن يسار قال: لما ثقل أَبو بكر أَشرف على الناس من كُوَّة فقال: يا أَيها الناس، إِني قد عهدت عهداً أَفترضون به؟ فقال الناس: قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقال علي: لا نرضى إِلا أَن يكون عمر بن الخطاب.

أَنبأَنا أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أَنبأَنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني وأَبو القاسم [الحُسين بن] الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهراني، أَنبأَنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان ابن أَبي خيثمة، عن جدّته الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأُوَل ـ وكان عمر إِذا دخل السوق أَتاها، قال: سألتها من أَوّل من كتب: عمر أَمير المؤمنين؟ قالت: كتب عمر إِلى عامله على العراقين: أَن ابعث إِليّ برجلين جَلدين نبيلين، أَسأَلهما عن أَمر الناس، قال: فبعث إِليه بعديّ ابن حاتم، ولَبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين. فقلت: أَنتما والله أَصبتما اسمه، وهو الأَمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت حتى دخلت على عمر، فقلت: يا أَمير المؤمنين، فقال: لتخرجَنّ مما قلت أَو لأَفعلن! قلت: يا أَمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعديّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين، فقلت: أَنتما والله أَصبتما، اسمه هو الأَمير، ونحن المؤمنون[1].

وكان قبل ذلك يكتب: من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ، فجرى الكتاب من عمر أَمير المؤمنين، من ذلك اليوم.

وقيل: إِن عمر قال: إِن أَبا بكر كان يقال له يا خليفة رسول الله، ويقال لي: يا خليفة خليفة رسول الله، وهذا يطول، أَنتم المؤمنون وأَنا أَميركم.

وقيل: إِن المغيرة بن شعبة قال له ذلك، والله أَعلم.

سيرته

وأَما سيرته فإِنه فتح الفتوح ومَصَّر الأَمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأَرمينية، وأَذربيجان، وأَرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وقد اختلف في خراسان، فقال بعضهم: فتحها عمر، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان: وقيل: إِنه لم يفتحها، وإِنما فتِحت أَيام عثمان، وهو الصحيح.

وأَدرّ العطاءَ على الناس، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأَجير وكآحاد المسلمين في بيت المال، ودَوّن الدواوين، ورَتَّب الناس على سابقتهم في العطاء والإِذن والإِكرام، فكان أَهل بدر أَوّل الناس

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٤٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣١٤).

دخولاً عليه، وكان عَلِي أوّلهم. وكذلك فعل بالعطاءِ، وأثبت أسماءَهم في الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أنبأنا أبي، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن ابن فضلويه قالت: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب، أنبأنا أبو بكر الحِيْرِي، أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا الرّبيع قال: قال الشافعي: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع، عن الثقة ـ أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره ـ عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إذ رأى رجلاً يسوق بَكْرَين، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح. ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أرى رجلاً مُعْتَمّاً بردائه، يسوق بَكْرَين، ثمّ دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين. فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفَح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلّفا، وقد مُضِي بإبل الصدقة، فأردت أن أُلْحِقَهما بالحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما. فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، هَلُمَّ إلى الماءِ والظل ونكفيك. فقال: عُدْ إلى ظلك. فقلت: عندنا من يكفيك! فقال: عد إلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا! فعاد إلينا فألقى نفسه[١].

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣١٨).

روى السَّرِيّ بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العبسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام عليّ على رأسه يملي عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان، متزر بواحد وقد وضع الأُخرى على رأسه، وهو يتفقد إبل الصدقة، فيكتب ألوانها وأسنانها. فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾[٢]، وأشار علي بيده إلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأمين[٣].

أنبأنا غير واحد إجازة، عن أبي غالب بن البناءِ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي، حدّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أنبأنا محمد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال: مَرَّ عليّ بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا[٤].

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣١٩).

(٤) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٣٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٢١).

فسطاطاً ولا خِباءً حتى رجع. وكان إذا نزل يُلْقَى له كساءٌ أو نِطْع على الشجر، فيستظل به[١].

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: أَنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكَّة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأُخرى، ويقول: ما أَخلقنا أَن نَكُونَ قد أَسرفنا في مال الله تعالى.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم إذناً، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو غالب بن البهاء، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيُّوية وأَبو بكر بن إسماعيل قالا: أَنبأَنا يحيى بن محمد، أَنبأَنا الحسين بن الحسن، أَنبأَنا ابن المبارك، عن مالك ابن مِغْول: أَنه بلغه أَن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أَنفسكم قبل أَن تحاسبوا، فإنه أَهون ـ أَو قال: أَيسر ـ لحسابكم، وزنوا أَنفسكم قبل أَن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأَكبر ﴿يومئذ تُعرَضُونَ لا تَخْفَى مِنكُم خَافِيه﴾[٢].

وله في سيرته أَشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأَرضاه، بمنّه وكرمه.

مقتله رضي الله عنه

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبد الأَعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد بن أَبي عروبة، حدَّثنا قتادة، عن أَنس: أَن رسول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أَبو بكر وعُمَر وعثمان، فرجَفَ، فضربه برجله وقال: «اثبت أُحد، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان»[٣].

أَنبأَنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو محمد بن طاوس، أَنبأَنا طراد بن محمد ـ وأَنبأَنا به عالياً أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد، أَنبأَنا طَرَّاد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا الحسين بن بشران، أَنبأَنا أَبو علي ابن صفوان، أَنبأَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، حدثنا أَبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد بن المسيب: أَن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنَى، أَناخ بالأَبطح، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاء، فألقى عليها طرف ردائه، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماءِ، ثمّ قال: اللَّهم، كَبُرت سني، وضَعُفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفرِّط! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات[٤].

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَنبأَنا أَبي،

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٣٢).

(٢) سورة الحاقة، الآية. ١٨.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث ٣٦٧٥).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: مناقب عمر بن الخطاب (الحديث ٣٦٨٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في الخلفاء (الحديث ٤٦٥١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان بن عفان (الحديث ٣٦٩٧).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩٠).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٣٣).

أنبأني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكناني، أنبأنا تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان، وعقيل بن عبد الله ـ قال: وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جبير بن مطعم، قال: حججت مع عمر آخر حَجَّة حجَّها، فبينا نحنُ واقفون على جبل عَرَفَة، صَرخ رجل فقال: يا خليفة. فقال رجل من لِهب ـ وهو حَيٌّ من أزدشنوءَة يعتافون[1] ـ: ما لك؟ قطع الله لهجتك ـ وقال عقيل: لهاتك ـ والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً. قال جبير: فوقعت بالرجل اللِّهْبيّ فشتمته، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءت عمر حصاة عائرة[2] من الحَصَى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، فَفَصَدَت عِرْقاً من رأسه، فقال رجل: أُشْعِر أمير المؤمنين ورَبِّ الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام ـ قال جبير: فذهبت أَلتفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهبي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال[3].

لِهْب: بكسر اللام، وسكون الهاءِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البكري، حدّثنا شبابة بن سَوّار، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كأن ديكاً نَقَرني نقرة أو نقرتين، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلي، فإن عَجِلَ بي أمر فإن الخلافة شورى في هؤلاءِ الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض[4].

وأنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدّثنا عبد الله بن إسحاق، حدّثنا محمد بن الجهم السَّمَّري، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا محمد بن بشر، عن مِسْعَر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن الصقر بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة قالت: بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث، فقالت[5]:

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ
له الأَرض تَهْتَزُّ العِضَاهُ بأَسْوق
جَزَى اللَّهُ خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ وباركَتْ
يَدُ اللَّهِ في ذَاكَ الأَدِيم المُمَزَّقِ
فَمنْ يَسْعَ أَو يركبْ جَنَاحي نَعَامَة
لِيُدْرِكَ ما قَدَّمتَ بالأَمْسِ يُسْبِق
قَضَيْتَ أُموراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَها
بَوَائِقَ في أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
فما كنتُ أَخْشَى أَن يَكُونَ مَمَاتُه
بَكُفَّى سَبَنْتي أَخضر العَيْن مُطْرِق[6]

قيل: إن هذه الأبيات للشماخ، أو لأخيه مُزَرِّد.

(١) العيافة: زجر الطير.
(٢) حصاة عائرة: لا يدري من رماها.
(٣) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٤٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٨) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٩١).
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» «ص١٣٣».
(٥) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٤٤).
(٦) الأبيات في «تاريخ الخلفاء» (ص١٤٤).
وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٣/ ١/ ٢٤١).

أَنبأَنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأَبو عبد الله الحسين بن أَبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل[1]: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، أَنبأَنا أَبو عَوَانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأَيت عُمَر ابن الخطاب قبل أَن يصاب بأَيام بالمدينة، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال: كيف فعلتما؟ أَتخافان أَن تكونا قد حمَّلتما الأَرض ما لا تُطِيق؟ قالا: حملناها أَمراً هي له مُطِيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أَن تكونا حَمَّلتما الأَرض ما لا تطيق: قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأَدَعَنَّ أَرامل أَهل العراق لا يَحْتَجْن إلى رجل بعدي أَبداً ـ قال: فما أَتت عليه إلاَّ رابعة حتى أُصيب ـ قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عبّاس غداة أَصيب، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفَّين قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلاً تقدَّم فكبَّر، وربَّما قرأَ بسورة يوسف أَو النحل أَو نحو ذلك في الركعة الأُولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أَن كبَّر فسمعته يقول: قتلني ـ أَو: أَكلني الكلب ـ حين طعَنه، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين، لاَ يَمُرّ على أَحد يمنياً وشمالاً إلاَّ طعنه، حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأَى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُساً، فلمّا ظنَّ العِلْجُ أَنه مأْخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدَّمه، ممن يلي عمر، فقد رأَى الذي أَرى، وأَما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أَنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: سبحان الله، سبحان الله، فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلمّا انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثمّ جاء المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنَع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أَمرتُ به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يَدَّعي الإسلام، قد كنت أَنت وأَبوك تُحبَّان أَن يكثر العُلُوج بالمدينة ـ وكان العبّاس أَكثرهم رقيقاً ـ فقال: إن شئت فعلت؟ أَي: إن شئت قتلنا. فقال: كذبت! بعدما تكلَّموا بلسانكم، وصلُّوا قبلتكم وحَجُّوا حجكم. واحتُمِل إلى بيعه، فانطلقنا معه، وكَأَنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأْس، وقائل يقول: أَخافُ عليه. فأُتِي بنبيذ فشَرِبه، فخرج من جوفه. ثمّ أُتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعرفوا أَنَّه ميت. فدخلنا عليه وجاءَ الناس يُثْنُون عليه، وجاءَ غلام شاب فقال: أَبشر ـ يا أَمير المؤمنين ـ ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقَدَم في الإسلام ما قد علمتَ، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ، ثُمّ شهادةٌ. قال: وَدِدْت أَن ذلك كَفَافاً، لا عليّ ولا لي. فلمّا أَدبر إذا إزاره يَمَسّ الأَرض، قال: ردوا عليّ الغلام، قال: يا ابن أَخي، ارفع ثوبك فإنه أَنقى لثوبك، وأَتْقى لربك، يا عبد الله بن عمر، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين، فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين أَلفاً أَو نحوه ـ قال: إن وَفَى له مال آل عمر فأَدّه من أَموالهم، وإلاَّ فَسَلْ في بَنِي عَدِيّ، فإن لم تف أَموالهم فَسَلْ في قريش، ولا تَعْدهم إلى غيرهم، فأَدّ عني هذا المال، وانطلق إلى عائشة أُمّ المؤمنين فقل لها: يقرأُ عليك عُمَرُ السّلام ـ ولا تقل: أَمير المؤمنين، فإنّي لست اليوم للمؤمنين أَميراً ـ وقل: يستأْذن عمر بن الخطّاب أَن يُدْفَن مع صاحبيْه. فَسَلَّم واستأْذن، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأُ عليك

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قصة البيعة، والاتفاق على عثمان (الحديث: ٣٧٠٠).

عمرُ بن الخطَّاب السَّلامَ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أُريده لنفسي، ولأُوثِرَنَّ به اليوم على نفسي. فلمّا أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاءَ، قال: ارفعوني ـ فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أَذِنت، قال: الحمد لله، ما كان شيءٌ أهمّ إليّ من ذلك، فإذا أنا قُبِضْت فاحملوني، ثمّ سَلِّم فقال: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أذنت فأدخلوني، وإن رَدَدْتني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين وجاءَت أُم المؤمنين حفصة، والنساءُ تسير معها، فلمّا رأيناها قمنا، فَوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فَوَلَجَت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءَها من الدَّاخل، فقالوا: أَوْصِ يا أميرَ المؤمنين، استخلف. قال: ما أَجِدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاءِ النفر ـ أو: الرهط ـ الذين تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض. فسمَّى: عليّاً، وعثمان، والزُّبير، طلحة، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وقال: يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئة التعزية ـ فإذا أصابت الإمرةُ سعداً فهو ذاك، وإلاّ فليستعن به أيُّكم ما أُمِّر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة... وذكر الحديث وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان[1].

وروى سِمَاك بن حرب، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله: خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب، لعَل الله يرحمني! وويلٌ لي وويلٌ لأُمّي إنْ لم يرحَمني الله عز وجل! فإذا أنا مِتُّ فأغمض عيني، واقصدوا في كَفَني، فإنّه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فأَسْرَعَ سَلْبي، وأنشد:

ظَلُومٌ لِنَفْسي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ
أُصَلِّي الصَّلاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ[2]

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأتنا أُم المجتبى العلوية، قالت: قرأ علي إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَري، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤةَ عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأَرحاءِ[3] وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَي غلتي، فكلِّمْه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأحسن إلى مولاك ـ ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه ليخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناسَ كلُّهم عَدلُه غيري. فأضمر على قتله، فاصطنع له خنْجَراً له رأسان، وشَحَذَه وسَمَّه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟. قال: أرى، أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته، قال: فَتَحيّن أبو لؤلؤة عمر، فجاءَه في صلاة الغَدَاة حتى قام وراءَ عمر ـ وكان عمر إذا أُقيمت الصلاة يقول: أقيموا صفوفكم، فقال كما كان يقول، فلما كَبّر ووَجَأه أبو لؤلؤة في كتفه، ووَجَأه في خاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلاً، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ منهم ستة، وحُمِل عمر فذهب به. وقيل: إن عمر قال لأبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رحاً؟ قال: بلى، أصنع لك رَحاً يتحدث بها أهل الأمصار، ففزعَ عمر من كلمته، وعليٌّ معه، فقال علي: إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين.

(١) انظر ترجمته برقم (٣٥٨٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٧).

(٣) الأرحاء: جمع رحا، وهي التي يطحن بها.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحُسَين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل ابن يونس، عن كثير النَّواء، عن أبي عُبَيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، وقال: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أم كلثوم: واعُمَرا! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاء، فقال عمر: والله لو أنَّ لي ما على الأرض من شيءٍ لافتديت به من هول المطَّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿**وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وارِدُها**﴾[1]، إن كنت ـ ما علمنا ـ لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسمُ بالسَّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: أشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكَبَّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي[2]، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فَتَكَنَّفَه الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع، وأنا فيهم، فلم يَرُعْنِي، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبُّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «**ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر**»، وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما.

ولما توفي عمر صُلِّي عليه في المسجد، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ، وغَسَّله ابنه عبد الله، ونزل في قبره ابنه عبد الله، وعثمان ابن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه أنَّه قال: طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر،

(١) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١١).

وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأَول أَصح ما قيل في عمر:

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوَرْدي قالا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي الأصبهاني، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليل البلخي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد الخزاعي، أَنبأَنا أَبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أَنبأَنا أَبو عيسى الترمذي، قال: حَدَّثنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أَنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأَبو بكر وعمر وأَنا ابن ثلاث وستين سنة[١].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أَعْسَرَ يَسَر: يعمل بيديه. وكان أَصلع طويلاً، قد فَرَعَ الناس، كأَنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أَبيض أمهق[٢]، تعلوه حمرة، يُصَفِّر لحيته، وإِنما تغير لونه عام الرمادة لأَنه أَكثر أَكل الزيت، لأَنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس، فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أَروح كأَنه راكب، وكأَنه من رجال بني سدوس. والأَروح: الذي يتدالى قدماه إِذا مشى.

وقال زر بن حبيش: كان عمر أعسر يَسَر، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أَن عمر كان آدم إِلا أَن يكون رآه عام الرمادة.

قال أَبو عمر[٣]: وصفه زر بن حبيش وغيره أَنه كان آدم شديد الأَدَمة، وهو الأَكثر عند أَهل العلم.

وقال أَنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أَوّل من اتَّخَذَ الدِّرَّة، وأَوّل من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أَوَّل من سُمِّي أَمير المؤمنين، وأَكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأَنصاري:

ثَلاثَةٌ بَرَّزُوا بِفَضْلِهِمُ
نَضَّرَهُم رَبُّهم إِذا نَشِرُوا
فَلَيْسَ مِن مُؤمِنٍ لَه بَصَرٌ
يُنْكِرُ تَفْضِيلَهم إِذا ذكروا
عَاشُوا بِلا فُرْقَةٍ ثَلاثَتُهُمْ
وَاجْتَمَعُوا في المَمَاتِ إِذ قَبِرُوا[٤]

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت زوج عمر بن الخطاب:

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ ونَحِيبِ
لاَ تَمَلِّي على الإِمامِ النَّجِيبِ
فَجَعَتْنِي المنونُ بالفَارِسِ المُـ
ـعْلَمِ يومَ الهِيَاجِ والتَّلْبِيبِ
عِصْمَةُ الناسِ والمعينُ على الدَّهْـ
ـرِ وَغَيْثُ المنتابِ والمَحْرُوبِ[٥]

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في سن النبي ﷺ (الحديث ٣٦٥٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٩٧).
(٢) الأمهق: الأبيض لا يخالطهُ حمرة.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١١٤٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١١٨٤).
(٥) الأبيات في «تاريخ الخلفاء» (ص١٤٦)، وفي «المستدرك» (٣/٩٤).

رَزَاح: بفتح الراء، والزاي.

٣٨٣١ ـ د ع: عُمَر بن سالم الخزاعي. وقيل: عمرو، وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.

روى الحكم بن عتيبة، عن مِقْسم، عن ابن عباس، أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده:

لا هُمّ إني ناشِدٌ مُحَمَّداً
حِلْفَ أَبِينَا وأَبِيه الأَتْلَدَا

وذكر الأبيات، ونذكرها في عَمْرو بن سالم، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نُعَيم: أخرجه بعض المتأخرين وقال: وقيل: عَمْرو وافد خزاعة، قال: ولم يختلف فيه أنه عمرو بن سالم.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهم وتصحيف، والله أعلم.

٣٨٣٢ ـ ب: عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العَدَوِيّ.

شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن سراقة، وقال مصعب فيه: عَمْرو بن سراقة.

أخرجه أبو عمر[1].

قلت: وقد سَمّاه ابنُ إسحاق من عدة طرق عنه عَمْراً وغيرِه، وهو الصحيح، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٣٣ ـ ب د ع: عُمَر بن سعد الأنماري، أبو كبشة. يعدّ في الشاميين، مختلف في اسمه، فقيل: عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عَمْرو بن سعد. ونذكره إن شاء الله تعالى في مواضعه أكثر من هَذا.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٨٣٤ ـ د س: عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي.

ذكره مُطين في الوحدان، فيه نظر، قاله أبو نعيم.

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذناً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا الحضرمي، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي، يحدّث عن عروة بن الزبير قال: حدّثني أبي وجدّي ـ وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم جلس إلى ظل شجرة، فذكر قصة الدية[3].

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٣٨٣٥ ـ ب: عُمَر بن سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَدِ ابن هِلاَل بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو الأسود بن سفيان، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر مختصراً[4].

٣٨٣٦ ـ ب د ع: عُمَر بنُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القرشي المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، لأن أمه أم سلمة زوجُ النبي ﷺ.

تقدم ذكره[5] قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١١٢). وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩).

(٥) انظر ترجمته برقم (٣٠٣٨).

عبد الله بن عبد الأَسد، يكنى أَبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأَرض الحبشة، وقيل: إنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أُطُم حَسّان بن ثابت الأَنصاري، وشهد مع علي الجمل، واستعمله على البحرين، وعلى فارس. وتوفي بالمدينة أَيام عبد الملك بن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه سعيد بن المسيب، وأَبو أُمامة ابن سهل بن حُنَيف، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي[1]: أَخبرنا عبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي، حدثنا عبد الأَعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عمر ابن أَبي سلمة: أَنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام، فقال: **«يا بني، ادن فسمِّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يَلِيك»**.

أَخرجه الثلاثة[2].

٣٨٣٧ ـ د ع: عُمَر بن عامر السُلمي.

سأَل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أَبو عبد الحميد:

روى محمد بن أَحمد بن سلام، عن يحيى ابن الورد، حدثنا أَبي، حدّثنا عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أَبيه، عن عمر بن عامر السلمي: أَنه سأَل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: **«إذا صليت الصبح فأَمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، فإذا انتصبت وارتفعت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك قيد رمح، وإذا زالت الشمس فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس، فأَمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، فإذا غربت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة»**[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، فأَخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، وهم فيه، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة السُلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة، رواه عنه أَبو أُمامة الباهلي، وأَبو إدريس الخولاني وغيرهما.

قال أَبو نعيم: أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أَبو بكر الدينوري القاضي ـ فيما كتب إلي ـ حدثنا محمد بن أَحمد بن المهاجر، حدّثنا يحيى بن ورد بن عبد الله، حدثنا أَبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي أَنه سأَل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: **«إذا صليت الصبح...»** وذكر الحديث.

٣٨٣٨ ـ د ع: عُمَر بن عُبَيد الله بن أَبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أَبو ضمرة أَنس بن عياض، عن الحارث بن أَبي ذباب، عنه: أَن النبي ﷺ سها في المغرب[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في التسمية على الطعام (الحديث ١٨٥٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١١). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢٧). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٧).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٧). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٠).

٣٨٣٩ ـ د ع: **عُمَر بن عكرمة** بن أبي جهل ابن هشام المخزومي، قتل باليرموك، ويقال: بأجنادين.

٣٨٤٠ ـ د ع: **عُمَر بن عَمرو الليثي**، وقيل: عبيد بن عمرو.

وقال أبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عَمرو الليثي خمس نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يطلق إحداهن[١].

رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن قرة بن خالد فقال: عن عبيد بن عمر.

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٤١ ـ ب: **عُمَر بن عُمَير** بن عدي بن نابي الأنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن غَنَمة بن عدي بن نابي، وابن عم عَبْس بن عامر ابن عدي.

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٣٨٤٢ ـ د ع: **عُمَر بن عوف النخعي** ـ وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن يَخامِر عن ابن السعدي: أن النبي ﷺ قال: **«لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون»**[٣]. فقال معاوية بن أبي سفيان، وعُمَر ابن عوف النخعي، وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: **«الهجرة هجرتان: إحداهما أن يهجر السيئات، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وزعم أن محمد ابن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر: وروى أبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة، فقال: وقال معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو. ولم يذكر عمر بن عوف، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه، فإن أبا عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أعلم.

٣٨٤٣ ـ د ع: **عُمَر بن غَزِية**. أتى النبي ﷺ وبايعه.

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: أتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بايعت امرأة بتمر، فوعدتها البيت، فلما خلوت بها نلت منها ما دون الفرج، فقال رسول الله ﷺ: **«ثم مه؟»** قال: ثم اغتسلت وصليت، فأنزل الله تعالى: **﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ﴾**[٦]، فقال عمر: يا رسول الله، هذا خاص لهذا أم للناس عامة؟ فقال: **«للناس عامة»**[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأنصاري، عقبي، وروى

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٠).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٦٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٠).
(٦) سورة هود، الآية: ١١٤.
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الرجل يزني بجارية امرأته (الحديث ٤٤٦٨).

الحديث المذكور في بيع التمر، فقال: عمرو بفتح العين، وفي آخره واو، بدل عُمَر بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو، وذكر القصة بحالها، لا شك أنه غلط، من ابن منده، والحق مع أبي نُعَيم، فإن عَمْراً يشتبه بعُمَر على كثير من الناس.

٣٨٤٤ ـ د ع: **عُمَر بن لاحق**، صاحب النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: **«لا وضوءَ على من مس فرجه»**[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً.

٣٨٤٥ ـ : **عُمَرُ بن مالك بن عُتْبَة** بن نوفل الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة، لا يعرف.

٣٨٤٦ ـ : **عُمَرُ بنُ مالك بن عقبة** بن نوفل ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

أدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة قالا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر ـ يعني بعد فتح دمشق ـ بأن اصرف جند العراق إلى العراق.

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والملهب، وعمر، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم ابن عتبة عن جلولاء إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بـ«هِيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاءَ فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء[٢].

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق.

٣٨٤٧ ـ ع س: **عُمَرُ بن مالك الأنصاري**.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره:

أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم ابن علي، وعبد الكريم بن علي، وأبو بكر محمد ابن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة ـ قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك، وأن تُناصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»**[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٤).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٤٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٨٣٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٤٠٢).

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأَسدي، عن أَبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة ابن أَوفى، عن عمر بن مالك ـ قال: وكانت له صحبة ـ عن رسول الله ﷺ أَنه قال: **«من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة»**[١].

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: عمرو بن مالك ـ أَو مالك بن عمرو. ورواه هُشيم عن علي فقال: عمرو بن مالك.

٣٨٤٨ ـ د: **عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضري** ـ غاضرة قيس ـ مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائذ أَنه قال: كنت ملزقاً ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إِذ جاءَ رجل فقال: يا نبي الله، كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدّق به، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون، ولا يستطيع شيئاً من ذلك؟ قال: **«يقول الخير ويدع الشر، يدخله الله الجنة معهم»**[٢].

أَخرجه ابن منده.

٣٨٤٩ ـ ب د ع: **عُمَرُ بن يزيد الخُزَاعي الكَعْبي**.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أَنه قال: **«أَسلم سالمها الله من كل آفة إِلا الموت، فإِنه لا سِلْم منه، وغفار غفر الله لهم، ولا حَيّ أَفضل من الأَنصار»**[٣].

أَخرجه الثلاثة[٤].

٣٨٥٠ ـ : **عُمَر اليَمَاني**.

قاله ابن قانع، وروى بإِسناد له عن شهر بن حَوشَب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أَهل اليمن حليفاً لقريش، فأَرسلني أَبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأَعجبني الإِسلام، فأَسلمت[٥].

استدركه أَبو علي الغَسّاني على أَبي عمر.

٣٨٥١ ـ ب: **عَمْرو** ـ بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو ـ هو عَمْرو بن أَبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عَوْيج بن عَدي بن كعب.

كان من مهاجرة الحبشة، وأُمّه النابغة بنت حَرْمَلَة، فهو أَخو عَمْرو بن العاص لأُمّه، وقد تقدم ذكره في عروة بن أُثاثة مستوفى.

أَخرجه أَبو عمر[٦].

٣٨٥٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بن الأَحوص** بن جَعْفَر بن كلاب الجشمي الكِلابي.

قاله أَبو عمر[٧]، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، إِنما قالا عَمْرو بن الأَحوص الجشمي، حديثه عند ابنه سليمان.

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا هَنّاد، حدثنا أَبو الأَحوص، عن شَبيب بن غَرْقدة، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: **«أَيُّ يوم أَحرمُ؟»**

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٤٠٢).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٥). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٤٠٣).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٥). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٤٠٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٠).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١) وانظر ترجمته في برقم: (٣٦٤٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١).

ثلاث مرات، قالوا: يومُ الحج الأكبر. قال: «**فإن دماءَكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام. كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يَجْني جَان إلا على نفسه، ألا لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم، ولكن ستكون له طاعة فيما تُحَقِّرون من أعمالكم، فيرضى به**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: قول أبي عمر إنه جشمي كلابي، لا أعرفه، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضاً، وإنما الأحوص بن جعفر ابن كلاب نسب معروف، والله أعلم، ولعله له حلف في «جُشَم» فنسب إليه.

٣٨٥٣ ـ ب: **عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح** الأنصاري، وقد ذكرنا هذا النسب.

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة ابن ثابت، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب.

قال أبو عمر: وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أحيحة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده أحيحة بن الجلاح، فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأمه. هذا قول أهل النسب. وإليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن يَرْوي عن النبي ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أن يكون حفيدٌ لعمرو بن أحيحة يُسَمَّى عمراً، فنسب إلى جدّه، وإلا فما ذكر ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه.

أخرجه أبو عمر[٣].

٣٨٥٤ ـ ب د ع: **عَمْرُو بن أَخطب**، أبو زيد الأنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مُستقصى إن شاء الله تعالى.

غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي ابن صفوان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدّثنا أبو خيثمة زهير، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدّثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: استقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناءٍ فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولته، فقال: «**اللّهم جَمِّله**» ـ قال أبو نهيك: فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء[٤].

ويقال: إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُبذ من شعر أبيض.

وهو جدّ عَزْرة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأبو الخليل، وعلياءُ بن أحمر، وتميم

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: «تفسير القرآن»، باب: ومن سورة التوبة (الحديث ٣٠٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٣/ ٤٢٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٥/ ٣٤٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٤/ ١٣٩).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢١٢).

ابن حُوَيص، وغيرهم.

ورأى خاتم النبوّة كأنه خِيْلان[١] سود.

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٨٥٥ ـ ب د ع: عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل: ابن أَبي أَرَاكَة، سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أَراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أَراكة كان جالساً مع زياد على سريره، فَأُتي بشاهد ـ أُرَاه مال في شهادته ـ فقال له زياد: والله لأَقطعنَ لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة ويأمر بالصدقة[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٨٥٦ ـ س: عَمْرُو بن أَبي الأَسد.

ذكره الحسن بن سفيان، والبغوي وغيرهما.

أخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدّثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن حرب المروزي، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أَبي الأَسد قال: رأَيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقه[٥].

(١) خيلان: جمع خال، وهو الشامة في الجسد.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٢).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٢٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٥٩٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٢).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٢٤).

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأَبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أَبو أُسامة وغيره، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أَبي سلمة بن عبد الأَسد.

أَخرجه أَبو موسى، وأَخرجه أَبو نعيم إلا أَنه جعله عمرو بن الأَسود، وروى له حديث محمد ابن بشر، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٣٨٥٧ ـ : عَمْرو بن الأَسود بن عامر. استشهد يوم اليمامة[٦].

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر مختصراً.

٣٨٥٨ ـ س: عَمْرو بنُ الأَسوَدِ العَنْسي.

ذكره ابن أَبي عاصم[٧].

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا أَبو اليمان، عن أَبي بكر بن أَبي مريم، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا، عن عمر بن الخطاب قال: من سرّه أَن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْي عمرو بن الأَسود[٨].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أَبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو ـ ويقال: عمير ـ بن الأَسود، أَبو عياض، ويقال: أَبو عبد الرحمن العَنْسي الحِمصي، قيل أَنه سكن دَارَيا،

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ١٤١).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٠٠).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ١/ ١٩١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ١٤١).

كان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعُبادة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

العَنْسي: بالنون.

٣٨٥٩ ـ س: **عَمْرو بن الأَسود**. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود وأبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خيار أئمة قريش خيارُ أئمة الناس**»[١].

الحديث في فضل قريش، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهي واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها، على أن أبا موسى إمام حافظ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٣٨٦٠ ـ د: **عَمْرُو بن أَقيش**.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله:

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود[٢]، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أَقيش أتى رسول الله ﷺ، وكان له ثأرا في الجاهلية، وكره أن يسلم حتى يأخذه، فجاءَ يوم أُحد فقال: أين بنو عمي! قالوا: بأُحد. قال: أين فلان؟ قالوا: بأُحد، فلبس لأمته[٣] وركب فرسه، ثم توجه قِبَلَهم، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو. قال: إني قد آمنت، فقاتل حتى جُرِح، فحمل إلى أهله جريحاً، فجاءَه سعد بن معاذ فقال لأُخته: سَلِيه، أَحميَّةً أم غضباً لهم، أم غضباً لله عز وجل؟ فقال: غضباً لله ورسوله، فمات فدخل الجنة، ما صلى لله صلاة.

أخرجه ابن منده.

٣٨٦١ ـ ب: **عَمْرُو بن أُمَيَّة** بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَميم بن مُرَّة.

قاله الزبير، هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٤].

٣٨٦٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بن أُمَيَّة** بن خُوَيلد ابن عبد الله بن إياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب ابن جُديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانه الكناني الضمري، يكنى أبا أمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إلى قريش،

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٢٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٠٠).
وذكره ابن عساكر في «تاريخه» (٣/ ٤٣٩).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله عز وجل (الحديث ٢٥٣٧).

(٣) اللأمة: الدرع، وقيل: السلاح.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٢).

فحمل خُبَيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها، وأرسله إلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان. وأسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وأوّل مشاهده بئر معونة. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر[١]: إن عَمْراً شهد بدراً، وأحداً مع المشركين، وأسلم حين انصرف المشركون من أُحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أُموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجرأةً، وكان أوّل مشاهده بئر معونة، وأسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إنه كان على أُمي نَسَمة فاذهب فأنت حُرٌّ عنها، وجَزَّ ناصيته.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوّجه أُمّ حبيبة ويرسلَها ويرسلَ من عنده من المسلمين.

روى عنه أولاده: جعفر والفضل وعبد الله، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أُمية، وهو معدود من أهل الحجاز.

أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهريز، أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدثنا مأمون بن هارون بن طوسي، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا إبراهيم بن سعد، أنبأنا ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أُمية، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ أكل من كتف عَنزٍ، ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[٢].

وتوفي عَمْرٌو آخر أيام معاوية قبل الستين.

أخرجه الثلاثة[٣].

جُدَي، بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان.

٣٨٦٣ ـ س: عَمْرُو بن أُمَيَّة الدَّوْسِيّ.

أورده جعفر المستغفري، روى زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: قال عمرو بن أُمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إياك أن تلقى محمداً فتسمعَ مقالته فيخدعَك بزَخرف كلامه![٤]... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٣٨٦٤ ـ س: عَمْرٌو، جَدّ أَبي أُمية بن عبد الله.

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أبي أُمية بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري»**[٥].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٢ ـ ١١٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٢٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٠٢).
وذكره في «المسند الجامع» (١٤/ ٩٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٣٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٠٣).

(٥) ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٠٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «لسان الحال» (٥/ ٣٩٠).
وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ١٢٧).
وذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٥٥).
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧).

أخرجه أبو موسى.

٣٨٦٥ ـ د ع: عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفي.

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه، وقد ذكرناه. والصواب عمرو بن أوس.

روى الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى الطائفي، عن عثمان بن عمرو ابن أوس، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا، فأبطأ ذات ليلة فقال: «**طال حِزبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٨٦٦ ـ ب: عَمْرو بنُ أَوْسِ بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي، وزعوراءُ أخو عبد الأشهل.

وعمرو هو أخو مالك والحارث ابني أوس.

شهد أحد والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتِل يوم جِسْرِ أبي عُبَيد.

أخرجه أبو عمر(٢).

٣٨٦٧ ـ ع س: عَمْرُو بنُ أبي أُوَيس بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر ابن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشي العامري.

قتل يوم اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، وقال: عمرو بن أوس.

أخرجه أبو عمر(٣)، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عمرو بن أوس بن سعد، والله أعلم.

٣٨٦٨ ـ ع د ع: عَمْرُو بنُ الأَهتم ـ واسم الأهتم: سنان بن سُمَيّ بن سِنَان بن خالد بن مِنْقَر ابن عُبَيد بن مقاعس ـ واسمه: الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري.

وقيل: الأَهتم، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيّ.

وقيل: إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه، فسمي الأهتم. وقيل: كان مهتوماً من سنه. وكان سبب ضرب قيس بن عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأَهتم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي، حين أسره عصمة التيمي، فرفعه إلى الأَهتم، فضربه قيس فهَتَم فاه.

وأم عمرو بنت قذلي بن أعبد. ويكنى عمرو أبا رِبْعي، قدم على النبي ﷺ وافداً في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فيهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأسلموا ففخَر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أنا سيد بني تميم، والمجاب فيهم، آخذ لهم بحقوقهم، وأمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك ـ يعني عمرو بن الأهتم ـ فقال عمرو: إنَّه لشديد

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٩).
ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).

العارضة، مانع لجانبه، مطاع في أَذنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أن يتكلم إلاَّ الحسد! فقال عمرو: وأنا أَحسدك؟ فوالله إنَّك لئيم الخال، حديث المال، أَحمق الولد، مُبْغَضٌ في العشيرة، والله ما كذبت في الأُولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحراً»[١].

وقيل: إن الوفد كانوا سبعين أَو ثمانين، فيهم: الأَقرع بن حابس، وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراءِ الحُجُرات، وخبرهم طويل، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأَعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمراً كان غلاماً فلما أَعطاهم النبي ﷺ قال: «ما بقي منكم أَحد؟» ـ وكان عمرو ابن الأَهتم في ركابهم ـ فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أَحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأَزرى به! فأَعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أَعطاهم، فبلغ عمراً قولُ قيس فقال:

ظَللتَ مفترشَ الهَلْبَاءِ[٢] تَشْتُمني
عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
إن تُبْغِضُونا فَإِنَّ الرُّومَ أَضْلُكُم
والرومُ لا تملكُ البغضاءَ للعربِ
فإنْ سُؤْدُدَنَا عَودٌ وسؤددكم
مُؤَخَّر عند أَصل العَجْبِ والذَّنَبِ[٣]

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة، ثمّ إنه أَسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أَديباً، يدعى المُكَحَّل لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُلَلاً مُنَشَّرة[٤].

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل:

ذَرِيني فإن البُخْلَ يا أُم هَيْثَمِ
لِصَالِحِ أَخلاق الرِّجَال سَرُوقُ
لَعَمْرُك ما ضاقَتْ بِلادٌ بأَهلِهَا
وَلكنَّ أَخْلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ[٥]

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأَهتم.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٣٨٦٩ ـ ب ع: عَمْرو بن إِياس الأَنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أُحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أَبو عمر، وهو أَخرجه[٧].

٣٨٧٠ ـ ب د ع: عَمْرُو بن إِياس بن زيد ابن غَنَم.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٣).
ومن طريق ابن عمر: أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في المتشدق في الكلام (الحديث ٥٠٠٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ٢٦٣).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه، في كتاب: الحظر والإباحة، باب: ما يكره من الكلام وما لا يكره (الحديث ٥٧١٨).

(٢) الهلباء: وهو الخشين من الشعر.

(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٤).
وفي «الأغاني»: (٤/ ٩).
وفي سيرة ابن هشام (١/ ٥٦٧) في البيت الأول والثالث.
والبيتان الأولان في «الإصابة» (٤/ ٦٠٥).

(٤) ذكره ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (٦٣٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٤ ـ ١١٦٥).
وفي الشعر والشعراء (٦٣٤).
وفي «الإصابة» (٤/ ٦٠٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليفَ الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إياس هذا، يقال: إنه أَخو ربيع بن إياس وَوَدْفَة بن إياس، قاله أَبو عمر[١].

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عمرو بن إياس، من بني لوذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار: عمرو بن إياس، حليف لهم.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بن عليّ بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني لَوذان بن غنم: عمرو بن إياس، حليف لهم من اليمن.

أَخرجه الثلاثة[٣].

٣٨٧١ - : **عَمْرو بن أَيفع** بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أَخو مالك بن أَيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما، ومعهما ابن أَخيهما مالك بن حُمْرة بن أَيفع، قاله ابن ماكولا[٤].

حُمْرة: بالحاءِ المضمومة المهملة، وبالرّاءِ.

٣٨٧٢ - س: **عَمْرو بن بِجَاد**، أَبو أَنس الأَشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أَبي أَنس، عن خديجة بنت عمران بن أَبي أَنس، عن أَبيها، عن جدّها أَبي أَنس - واسمه عمرو بن بجاد الأَشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسم السحاب عند الله العَنَانُ، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف ملك**»[٥].

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٣ - د ع: **عَمْرو بن البَدَّاح القيسي**.

له ذكر في حديث المُشَمْرِج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدَّثني أَبي، عن أَبيه: أَن جدّه المُشمْرِج بن خالد، قال: قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبيّ ﷺ برداً، وأَقطعه رَكِيّاً[٦] بالبادية قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له: عمرو ابن بداح، وفيه قال الشاعر:

وَإِنِّي لَمختارُ الجِهَادِ وَتَارِكٌ
لِعَمْرُو بن بَدَّاح كتيب الفوارس[٧]

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، ولا يعرف له إِسلام ولا صحبة، وإِنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٤ - ع: **عَمْرو بن بَعْكَك**، أَبو السنابل ابن بعكك.

يرد في الكنى مستوفى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم.

٣٨٧٥ - ب د ع: **عَمْرو البِكَالِي**، له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دعُميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٠٢).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٣٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٠٦).
(٦) الركيّ: واحدة ركية، وهي البئر.
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٦/ ١٢٣).

زيد بن كهلان، كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنى أبا عثمان، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمي.

قال أبو تميمة: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفقه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أُصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: **«إذا كان عليكم أُمراءُ يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصَّلاة خلفهم، وحرم عليكم سَبُّهم»**[1].

أخرجه الثلاثة[2]، إلا أن أبا نُعَيم قال: عمرو بن سفيان البِكَالي.

٣٨٧٦ ـ س: **عَمْرُو بنُ بَكْرٍ**.

قال جعفر: هو اسم أبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة، كذا أسماه ونسبه خليفة.

وقال أبو حاتم بن حِبّان: اسمه الأدرع، وقال أبو عيسى الترمذي[3]: لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري.

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٧ ـ ب د ع: **عَمْرو بنُ بِلالَ بن بُلَيل**. وقيل: عمرو بنُ عُمير، أبو ليلى الأنصاري، مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أُحداً وما بعدها، ثمّ شهد صفين مع عليّ.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أخرجه الثلاثة[4].

٣٨٧٨ ـ س: **عَمْرو بن بِيبَا**.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٨٧٩ ـ ب د ع: **عَمْرُو بن تَغْلب العَبْديّ** من عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل، وقيل: من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

وجميع ما ذُكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة، فهو رَبعيّ على الاختلاف الذي فيه.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[5]: أنبأنا المبارك ابن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أُحب أن لي بها حُمْر النَّعم، أتى رسولَ الله ﷺ شَيْءٌ، فأعطى قوماً ومنع قوماً، فقال رسول الله ﷺ: **«إنا**

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٦).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر (الحديث ٥٠٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٥).
(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث ١١٧٠ و(الحديث ١١٧١).

نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم، ونَكِلُ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، منهم: عمرو بن تغلب وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم ـ يعني أن التجار يكثرون لكثرة المال ـ ، **ويكثر الذين يكتبون، فإنه الكتابة كانت قليلة في العرب»**.

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال، رجلان من بني سدوس: أسود بن عبد الله عن أهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو ابن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حَيَّان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر، إلا أن يكون حليفاً، ولم يذكر أنه حليف.

أخرجه الثلاثة[1].

٣٨٨٠ ـ : **عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضي**.

قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أر أحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٣٨٨١ ـ ب د ع: **عَمْرُو بنُ ثابت** بن وقش ابن زُغْبة بن زَعوراءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأُصيرم بني عبد الأشهل، وهو ابن أُخت حُذَيفة بن اليمان.

استشهد يوم أُحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صَلاَة، قاله الطبري.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير، عن محمد بن إسحاق[2]: حدَّثني الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة: أنه كان يقول: أخبروني عن رجل دخل الجنة، ولم يصل لله عز وجل صلاة، فإذا لم يعرفه الناس يقول: أُصَيرِمُ بني عبد الأشهل: عَمْرُو بن ثابت بن وقش. وذلك أنه كان يأبى الإسلام، فلمّا كان يوم أُحد بدا له في الإسلام فأسلم، ثمّ أخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه الجراح، فخرج رجال بني عبد الأشهل يتفقَّدون رجالهم في المعركة، فوجدوه في القتلى في آخر رمق، فقالوا: هذا عمرو، فما جاءَ به؟ فسألوه: ما جاءَ بك يا عمرو؟ أَحَذْباً على قومك أم رغبةً في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، أسلمت وقاتلت حتى أصابني ما تَرون. فلم يبرحوا حتى مات، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: **«إنه لمن أهل الجنة»**.

قال أبو عمر[3]: في هذا القول عندي نظر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابنُ منده فقال: عمرو بن ثابت وقش بن أصرم بن عبد الأشهل. وهذا نسب غير صحيح، فإن أُصيرم لقب عمرو، لا اسم جَدٍّ له، وقد أسقطه أيضاً، فإنه جعل أُصيرم بن عبد الأشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً زغبة وزعوراءُ لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أخرج ابن منده ترجمة أُخرى فقال: عمرو بن أُقيش، أتى النبي ﷺ فسأله. اختصره ابن منده، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٦).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٧).

السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

٣٨٨٢ ـ ب: **عَمْرُو بن ثُبَيّ**.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أهل الرأى في مناجَزَة أهل نهاوند، وكان عمرو بن ثبيّ من أكبر الناس سناً يومئذ.

أخرجه أبو عمر مختصراً[١].

٣٨٨٣ ـ ب د ع: **عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَني**، يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب ابن عطاءِ بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أنه جاءَ إلى رسول الله ﷺ بالسيالة، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح رأسه ـ قال: فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ[٢].

أخرجه الثلاثة[٣] إلا ابن منده قال: الجهني الأنصاري، وقال: وهب بن عطاء بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٤ ـ : **عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَة الخشَني**. أخو أبي ثعلبة.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، وذكر ابنُ الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٨٥ ـ ب د ع: **عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَة** بن وَهْب ابن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ بن النجار، أبو حُكم ـ أو: حُكَيمَة ـ الأنصاري الخزرجي، ثم من بني عَدِي بن النجار.

قال ابن شهاب: شهد بدراً.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ابن بُكير، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً: ... وعمرو بن ثعلبة.

لا عقب له، وشهد أحداً أيضاً، قاله أبو نعيم وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب ابن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ـ وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٥].

قلت: قد ذكر ابنُ منده في ترجمة عمرو ابن ثعلبة الجُهَني التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدراً، وعداده في أهل الحجاز. وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب ابن عطاء، عن الوضاح، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث. وروى في هذه الترجمة: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٨).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٨).

والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإسناد واحداً! فأيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إنه جعل الأوَّل جهنياً أنصارياً، وإذا كان أنصارياً كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها. وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر، وقد نقلنا معي كلامهما، والله أعلم.

حُكَيمة: بضم الحاءِ وفتح الكاف، وآخره هاءٌ.

٣٨٨٦ ـ ب د ع: **عَمْرُو الشَّمالي** ـ وقيل: اليماني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوّعاً وقال: «**إن عطب منها شيءٌ فانحره، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

٣٨٨٧ ـ س: **عَمْرو بن جابر الجَنْبيّ**.

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملة فتركه أولى، وإنما ذكرناه لأنا شرطنا أنا لا نخل بترجمة.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو الخير محمد ابن رجاء، حدثنا أحمد بن أبي القاسم، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا أحمد بن عمرو، حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا سَلْم بن قتيبة، حدّثنا عمرو ابن نبهان العَنْبَري، حدّثنا أبو عيسى سلام، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعَرْج إذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت. فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثمّ حَفَر لها في الأرض، ثم قدمنا مكة فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أما إنه كان آخر التسعةِ موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين، فقتل، فإن شئتم عَوَّضناكم ـ يعني عن الخرقة؟ قلنا: لا(٣).

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن أبي عاصم(٤)، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإسناد.

٣٨٨٨ ـ : **عَمْرو بن جَبَلَة** بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ، قال أبو عبيد: من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغَسّاني.

٣٨٨٩ ـ د ع: **عَمْرُو بن جُدْعان**.

روى سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن جُدعان: «**يا عمرو**

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٧) و(الحديث: ٢٣٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٢٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٣٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٨٨).

ابن جدعان، إذا اشتريت ثوباً فاستجده، وإذا اشتريت نعلاً فاستجدها، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها، وإذا نكحت امرأة فَأَحسِنْ إليها»[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٩٠ ـ س: عَمْرُو بن جَرَاد.

روى الربيع بن بدر، عن أَبيه، عن عمرو ابن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: **«دعوا سَعْداً فإنها ستسعد»**[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٩١ ـ ب د ع: عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمِي، مِن بني جُشم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، واستشهد يوم أُحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

وروى الشعبي أَن نفراً من الأَنصار من بني سَلِمة أَتوا رسول الله ﷺ فقال: **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** فقالوا: الجدّ بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ، **«وأَي داءٍ أدوى من البخل بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح»** فقال شاعر الأنصار في ذلك:

وقال رسول الله والحق قوله
لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له جد بن قيس على التي
نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية
ولا مدّ في يوم إلى سوأة يدا
فسوّد عمرو بن الجموح لجوده
وحق لعمرو بالندى أن يسوّدا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله
وقال خذوه إنه عائد غدا

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ قال: **«بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور»** وقد ذكرناه في بشر: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادة بني سلمة وشريفاً من أشرافهم: وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له مناف يعظمه ويطهره، فلما أسلم فتيان بني سلمة ابنه معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتيان منهم كانوا ممن شهد العقبة فكانوا يدخلون بالليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكساً على رأسه فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم من عدا على آلهتنا هذه الليلة، ثم يغدو فيلتمسه فإذا وجده غسله وطيبه ثم يقول: والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزينه، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك فيغدو فيجده فيغسله ويطيبه فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إي والله لا أعلم من يصنع بك ذلك فإن كان فيك خير فامتنع: هذا السيف معك فلما أمسى عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلباً ميتاً فقرنوه بحبل ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس، وغدا عمرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب فلما رآه أبصر

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث ٤٦١٥٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٣).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٤).

رشده وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف مِنَ الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمي والضلال:

تـاللهِ لـو كُـنْـتَ إلْـهـاً لَـمْ تَـكُـنْ
أَنْـتَ وَكَـلْـبٌ وَسْـطَ بـئْـرٍ فـي قَـرَنْ
أُفٌ لِـمَـضْـرِعِـك إلْـهـاً مُـسْـتَـدَن[1]
الآنَ فَـتَّـشْـنَـاك عـن سـوءِ الـغَـبَـنْ
فَـالـحَـمْـدُ لـلَّـهِ الـعَـلِـيِّ ذِي الـمِـنَـنْ
الـوَاهِـبِ الـرَّزاق ودَيَّـان الـدِّيـنْ
هُـوَ الَّـذي أَنْـقَـذَنِـي مِـنْ قَـبْـلِ أن
أَكُـونَ فـي ظُـلْـمَـةِ قَـبْـرٍ مُـرْتَـهَـنْ[2]

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نَدَبَ رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة عَرَجه. فلما كان يوم أحد قال لبنيه: منعتموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عَذَرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بَنيَّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أَطَأ بعَرْجَتي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: **«أما أنت فقد عَذرك الله، ولا جِهَادَ عليك»**، وقال لبنيه: **«لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل الله أن يرزقه الشهادة»**. فأخذ سلاحه وَوَلَّى وقال: اللّهم ارزقني الشهادة ولا تردُّني إلى أَهلي خائباً. فلما قتل يوم أُحد جاءَت زوجُه هند بنت عمرو، عمة جابر بن عبد الله، فحملته وحملت أَخاها عبد الله بن عمرو بن حرام، فدفنا في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لقد رأَيته يطأُ في الجنة بعرجته»**[3].

وقيل: إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حَمَلَ يوم أُحد هو وابنه خَلَّاد على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتِلا جميعاً.

أَخرجه الثلاثة[4].

٣٨٩٢ ـ س: عَمْرُو بن جُنْدَب الوَادِعي، أَبو عَطية.

أَورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفيان، عن علي بن الأَقْمر، عن أَبي عطية الوادعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جَنَازة فقال: **«ارجعن مأزورات غير مأجورات»**[5].

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن عليٍّ وابن مسعود.

٣٨٩٣ ـ س: عَمْرو الجَنّي.

قال أَبو موسى: هو آخر، وقال: أَورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأَورده أَبو زكريا على جدِّه.

روى أَحمد بن سعيد بن أَبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت

(١) مستدن: من السدانة، وهي خدمة البيت وتعظيمه.
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٣).
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٧).
وذكره الحسيني في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٢٣٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦٨).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٨٩).

عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدت معه[١].

وقال عثمان بن صالح المصري: رأيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأيت رسول الله ﷺ قال: نعم، وبايعته، وأسلمت وصَليت خلفه الصبح، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أخرجه أبو موسى، فاقتد بنابه، وتركه أولى، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أسماؤهم، ولا شبهة فيهم![٢].

٣٨٩٤ ـ س: **عَمْرو بن جَهْم** بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ.

أورده جعفر. وقال: هاجر وأخوه خزيمة وأبوهما جَهْم إلى أرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة، ورواه عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: ... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ: جهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وابنه عمرو بن جَهْم.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٥٩٨).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٩٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٧).

٣٨٩٥ ـ ب س: **عَمْرو بن الحارث بن زُهير** بن أبي شدّاد بن ربيعَة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري.

كان قديم الإسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنى أبا نافع، هاجر إلى الحبشة، قاله ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقد ذكره ابن إسحاق[٤] في البدريين أيضاً إلا أنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أبي شداد بن ربيعة بن أهَيب بن ضَبَّة.

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى.

٣٨٩٦ ـ ب: **عَمْرو بنُ الحارِث بن أبي ضِرَار** بن عائذ بن مالك بن خزيمة ـ وهو المصطلق ـ ابن سعد بن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المصْطَلقي، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السَّبِيعي.

روى أبو حذيفة، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخي امرأته قال: تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا أمة ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة[٦].

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧١).
(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الوصايا، باب: الوصايا وقول النبي ﷺ (الحديث ٢٧٣٩).
وأخرجه النسائي في كتاب الإحباس (الحديث ٣٥٩٦) و(الحديث: ٣٥٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٧٩).
وأخرجه الطبراني في كتاب «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٣).
=

أَخرجه هكذا أَبو عمر[١]، ونسبه كما سقناه أولاً. وأَما أَبو موسى فإنه قال: عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإنما أَخرجه أَبو موسى ظناً منه أَنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أَخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاءَ الله تعالى، وأَخرج له أَبو موسى أَن النبي ﷺ قال: **«من أَراد أَن يقرأَ القرآن غضّاً كما أُنزل، فليقرأْه على قراءة ابن أُم عبد»**[٢] وقال: فرّق العسكري - هو علي - بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أَبو عبد الله بن منده بينهما. ولم يذكر ابن منده ولا أَبو نعيم هذه الترجمة، إنما ذكرا عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي على ما نذكره، وقالا فيها: إنه أَخو جويرية، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أَبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءة ابن أُم عبد، ولا شك أَنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإنما هما واحد، وقد أَسقط ابن منده وأَبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين المصطلق، أَما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أَبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأَعجب من ذلك أَن أَبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أُخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباءٍ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أُعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أَبي ضرار، ثم قال: أَصابها رسول الله ﷺ يوم أَوطاس فأَعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان، وأَوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أَن تُسْبى! والله أَعلم.

٣٨٩٧ - : **عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدة** بن عمرو بن ثَعْلَبة الأَنصاري، من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إِسحاق[٣].

٣٨٩٨ - د ع: **عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق**، أَخو جويرية أُم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأَبو نعيم هكذا، ورويا عنه أَنه قال: قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً...[٤]، الحديث، ورويا أَيضا عنه في قراءة ابن مسعود.

أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأَنصاري وأَبو محمد عبد العزيز بن أَبي طاهر بركات بن إِبراهيم الخَشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أَنبأَنا أَبو القاسم ابن السمرقندي وأَبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا: أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصَّرِيفِيني، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيد الله بن محمد ابن إِسحاق بن حَبَابة، أَنبأَنا أَبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أَنبأَنا زهير، عن أَبي إِسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أَخي جُوَيرية بنت الحارث قال: لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٤٧).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٤٧).
ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٤٦٢).
وذكره الحسيني في «إتحاف السادة المتقين» (٤/ ٤٩٨).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٢).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٨).

أَمة، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاءَ وسلاحه، وأَرضاً تركها صدقة[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أَبي ضِرار، فليطلب منه.

٣٨٩٩ - : **عَمْرُو بنُ الحَارث بن هَيشَةَ** بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك.

شهد أَحداً هو وأَخوه عبد الله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠٠ - د ع: **عَمْرو بن حَبِيب** بن عبد شمس، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع.

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أَبيه: أَن عمرو بن سمرة أَتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت...[٢]، وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة[٣].

وقيل: عمرو بن أَبي حبيب، وقيل: عمرو ابن جندب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أَبي رواحة عن عمرو بن حبيب أَنه قال لسعيد بن عمرو: أَما علمت أَن رسول الله ﷺ قال: **«خاب عبد وخسر، لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر»**[٤].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦١٨).
(٢) أخرجه الطبراني في كتاب «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٤٩).
(٣) انظر ترجمته برقم (٦٠٧).
(٤) وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٤٩).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٠١ - : **عَمْرُو بنُ الحُجَّاج الزَّبيدي.**

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أَرادت زَبِيد الرِّدة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإِسلام، هو وعمرو بن الفُحيل.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٢ - ب د ع: **عَمْرُو بن حُرَيث** بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أَبا سعيد.

رأَى النبي ﷺ، وهو أَخو سعيد بن حُرَيث، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأَبو جهل بن هشام في عبد الله.

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أَوّل قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ، وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت به أُمه عام بدر، ومَسَح النبي ﷺ رأْسه، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه، فكسب مالاً عظيماً، وكان من أَغنى أَهل الكوفة، وولي لبني أُمية بالكوفة، وكانوا يميلون إليه، ويثقون به، وكان هواه معهم، وشهد القادسية، وأَبلى فيها.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أَبي بكر بن أَبي عاصم[٥]، أَنبأَنا الحسن بن علي، أَنبأَنا الجِمَّاني، عن النضر أَبي عمر الخزاز، عن بعض أَصحابه، عن عَمْرو بن حريث

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥٩٦٨) و(٥٩٨٤).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٨).

قال: ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأعطاني قطعة، فقلت: لا أجعلها في شيء إلا بورك لي فيه، فجعلت آخرها في هذه الدار.

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى[1]، أنبأنا محمد بن نُمَير، أنبأنا يحيى بن يمان، أنبأنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أخرجه الثلاثة[2].

٣٩٠٣ - : عَمْرُو بن حُرَيث.

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي، وقال: ذكره أبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى[3]: وحدّثنا ابن الدَّورقي أحمد، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثني سعيد بن أيوب، حدّثني أبو هانىء، حدّثنا عمرو ابن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال: ما خففت عن خادمك من عمله، فإن أجره في موازينك.

قال أبو يعلى[4]: حدّثنا زهير، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني: أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون: إن رسول الله ﷺ قال: إنكم ستقدمون على قوم جَعْد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإنهم قوّة لكم وبَلاَغ إلى عدوّكم بإذن الله - يعني قبط مصر -.

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٤ - د ع: عَمْرو بن حُزَابة بن نُعَيم.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جدّه معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو ابن حزابة أنه ولد أيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٥ - ب د ع: عَمْرُو بنُ حَزم بن زيد ابن لوذَانِ بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج، ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأُمه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك.

وأوّل مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ

(١) ذكره أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٤٥٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٢).
(٣) ذكره أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٤٧٢).
(٤) ذكره أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٤٧٣).

على قبر فقال: «**انزل، لا تؤذي صاحب هذا القبر**»[١].

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد. وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه عمرو: أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عَمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «**تقتله الفئة الباغية**»[٢].

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السُلَمي، وزياد بن نُعَيم الحضرمي.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٩٠٦ ـ س: **عَمْرو بنُ حَسّان**. تقدّم ذكره في ترجمة سنبر[٤].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٠٧ ـ س: **عَمْرُو بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري**.

أورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة[٥].

أخرجه أبو موسى.

٣٩٠٨ ـ ب: **عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي** ثم القَيْني.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين، فلما ارتد عُمّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأَصبغ ممن ثبت على دينه.

أخرجه أبو عمر[٦]، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

٣٩٠٩ ـ د ع: **عَمْرُو بنُ حماس اللَّيثي**، غير محفوظ.

روى سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن عمرو بن حِمَاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس للنساء سَرَاة الطريق**[٧]»[٨].

ورواه وكيع، عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة ـ قال: وقيل أبو عمرو بن حماس، وهو المشهور.

٣٩١٠ ـ س: **عَمْرُو بنُ الحِمَام** بن الجَمُوح الأنصاري، من بني سَلِمة، تقدّم نسبه[٩].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٥٩).
وذكره في «المسند الجامع» (١٤/ ١١٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ١٩٩).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ١٢٦).
وذكره ابن كثير في مسنده (٩/ ٥٥٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٢).

(٤) انظر ترجمته برقم (٢٢٧٧).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٦٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٢٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٣).

(٧) سراة الطريق: متنه ووسطه.

(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٦٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩١).

(٩) انظر ترجمته برقم (٣٨٩١).

openkandil.com

هو من البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيه تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعَ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا ما يُنْفِقُون﴾[١]. وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق[٢]. وقال جعفر المستغفري: يقال: إنه استشهد يوم أُحُد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أَبو جابر في قبر واحد، وسمي قبر الأَخوين، وكانا متصافيين.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: كذا ذكره أَبو موسى، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عَمْرو بن الجموح، وقد تقدّم ذكره. وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!.

٣٩١١ ـ س: **عَمْرو بن حَمْزة بن سِنَان الأَسْلَمي.**

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أَن يرجع إلى باديته، فأَذن له، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعة ـ على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة إلى مكة ـ لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أَصابها، ولم يكن أَخصن، ثم ندم، فأَتى النبي ﷺ فأَخبره، فأَقام عليه الحد: أَمر رجلاً أَن يجلده بين الجلدين، بسوط قد لانَ[٣].

كذا أَورده ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩١٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بن الحَمِق** بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو ابن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي.

(١) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٢٣).

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أَسلم عام حجة الوداع، والأَول أَصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أَحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر، قاله أَبو نعيم.

وقال أَبو عمر[٤]: سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، والصحيح أَنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

روى عنه جُبَير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتباني، وغيرهما.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدب بإسناده إلى أَبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدّثنا ابن أَبي حفص، حدثنا علي بن حرب، حدّثنا الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ناشرة، عن عَمْرو بن الحمق أَنه سقى النبي ﷺ، فقال: «**اللّهم متعه بشبابه**»، فمرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء[٥].

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أَحد الأَربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي، وشهد معه مشاهدة كلها: الجمل، وصفين، والنهروان، وأَعان حجر بن عدي، وكان من أَصحابه، فخاف زياداً، فهرب من العراق إلى الموصل، واختفى في غار بالقرب منها، فأَرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٣).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧١).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ٢٠٢).

عمر إليه، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه، فوجده ميتاً، كان قد نهشته حَيّة فمات، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم، وهو ابن أُخت معاوية.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أَبي زكريا قال: أَنبأَنا إسماعيل بن إسحاق، حدثني علي بن المديني، حدثنا سفيان قال: سمعت عماراً الدُّهني ـ إن شاءَ الله ـ قال: أَوّل رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية ـ قال سفيان: أَرسل معاوية ليؤتى به، فَلُدِغ، وكأَنهم خافوا أَن يتهمهم، فأَتوا برأسه[١].

قال أَبو زكريا: حدثني عبد الله بن المغيرة القرشي، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته قالت: كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد، فحبسها معاوية في سجن دمشق زماناً، حتى وجه إليها رأس عمرو ابن الحمق، فأُلقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضعت كفها على جبينه، ثم لثمت فاه، ثم قالت: غَيَّبتموه عني طويلاً ثم أَهديتموه إليّ قتيلاً!. فأَهلاً بها من هَدية غير قالية ولا مقلية[٢].

وقيل: بل كان مريضاً لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بن شداد، فأَمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه، فأَخذ رأس عمرو، وحمل إلى معاوية بالشام.

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ٢٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٢٣).

وكان قتله سنة خمسين:

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي[٣]، حدثنا عبد الله ابن نمير، حدثنا عيسى القاري أَبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة بن شداد القتباني قال: دخلت على المختار فألقى إلي وسادة وقال: لولا أَن أَخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك. فأَردت أَن أَضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما مؤمن أَمَّن مؤمناً على دمه فقتله، فأَنا من القاتل بريء»**.

وقبره مشهور بظاهر الموصل يزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأَ بعمارته أَبو عبد الله سعيد بن حَمْدان، ـ وهو ابن عم سيف الدولة ـ وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته.

أَخرجه الثلاثة[٤].

٣٩١٣ ـ ع س: عَمْرو بن حَنَّة الأَنصاري، مختلف في اسمه، ذكره الطبراني في مسنده هكذا.

أَنبأَنا أَبو موسى كتابة قال: أَنبأَنا الحَبَّال والكوشيدي قالا: أَنبأَنا ابن رِيذَة ـ قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر قال: جاءَ رجل من الأَنصار يقال له عمرو بن حَنَّة، وكان يرقي من الحية، فقال: يا رسول الله،

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٤) و(الحديث: ٥/ ٤٣٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٣).

إنك نهيت عن الرُّقى، وأنا أَرقي من الحية؟ قال: فقصها علي، فقصها عليه، فقال: «**لا بأس بهذه، هذه مواثيق**» ـ قال: وجاءَ رجل من الأَنصار كان يرقي من العقرب، فقال: «**من استطاع منكم أن ينفع أَخاه فليفعل**»[١].

رواه أَبو معاوية، وغيره عن الأَعمش، فقالوا: عمرو بن حزم، ورواه أَبو الزبير عن جابر فقال: عمرو بن حزم، وهو الصحيح.

٣٩١٤ ـ د ع: عَمْرو بن خَارجة بن قيس ابن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق[٢] وغيره:

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس ابن بُكير، عن ابن إِسحاق[٣]، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار قال: . . . ومن بني عَدِيّ بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩١٥ ـ ب د ع: عَمْرو بن خَارِجَة بن المُنْتَفِق الأَسَدي، وقيل: الأَشعري، حليف أَبي سِفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو، والأَوّل أَصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبد الرحمن ابن غنم الأَشعري:

أَنبأَنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى[٤] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أَبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة أَنه قال: خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته، وإِني لتحت جِرَاتها، ولعابها يسيل بين كَتِفَيّ، وإِنها لتقصع بِجِرَّتها[٥] يقول: «**إِن الله عز وجل قد أَعطى كل ذي حق حقه من الميراث، ولا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر**».

أَخرجه الثلاثة[٦].

قلت: وقد روى أَبو أَحمد العسكري هذا الحديث بإِسناده عن عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قادمة، عن أَبيه، عن خارجة بن عَمْرو الجمحي ـ ووافقه أَبو بكر بن أَبي عاصم في أَنه جُمَحي:

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإِسناده عن أَبي بكر[٧]: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مُطَّرِح ـ قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال: كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ. . . .

وذكر الحديث.

وأَورد أَبو أَحمد العسكري أَيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأَنصاري ـ قال: وقال بعضهم: هو أَسدي، وروى له في فضل الصلاة.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٧٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٢٦).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٢).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٢).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء لا وصية لوارث (الحديث ٢١٢١).
(٥) الجرة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلغه.
والقصع: شدة المضغ.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٤).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٩٠).

٣٩١٦ ـ ب: **عَمْرو، مولى خَبّاب.**

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[١].

٣٩١٧ ـ ب د ع: **عَمْرو بن أَبي خُزَاعة.**

روى محكول، عن عمرو بن أَبي خزاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأَتيناه، فقضى لنا.

أَخرجه الثلاثة[٢].

٣٩١٨ ـ س: **عَمْرو بن خلاس**، من بني عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، يقال له محرج، أَورده جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩١٩ ـ ب: **عَمْرو بن خَلَف** بن عُمير بن جُذعان القُرَشي التَيمي، وهو المهاجر بن قُنْفُذ، واسم المهاجر عمرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، ويذكر المهاجر في «الميم» إن شاءَ الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا، لأَنه بذلك أَشهر.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

٣٩٢٠ ـ ب د ع: **عَمْرو بن رَافع المُزَني.**

روى عنه هلال بن أَبي هلال أَنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، ورديفه علي بن أَبي طالب[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩١).

وقد روى عن عَمْرو بن رافع، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر[٥]، وأَبو موسى.

٣٩٢١ ـ س: **عَمْرو بن ربْعي**، أَبو قتادة الأَنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربعي. وقال محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربعي، وقال غيرهم: الحارث بن ربعي، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٢ ـ س: **عَمْرو بن رَبِيعَة.**

أَورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعته يقول: **«أَدعوكم إِلى الله عزَّ وجل وحده، الذي إِن مسكم ضرّ كشَفَه عنكم»**[٦].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٣ ـ ب: **عَمْرو بن رئاب** بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القَرَشي السَّهْمي.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التَّمر[٧] مع خالد بن الوليد.

أَخرجه أَبو عمر[٨].

٣٩٢٤ ـ د ع: **عَمْرو بن زائدة** بن الأَصم ـ وهو ابن أُم مكتوم ـ وقيل: عبد الله بن عمرو.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).
(٦) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٠٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٢٩).
(٧) عين التمر: بلدة في طرف البادية على غربي الفرات.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).

وقيل: عمرو بن قيس بن شَريح بن مالك. وأُم مكتوم اسمها عاتكة.

روى أَبو إِسحاق، عن البراء بن عازب قال: أَوّل من أَتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أُم مكتوم.

وروى أَبو البَخْتري الطائي عن ابن أُم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: **«يا أَهل الحجرات، سعرت النار، وجاءَت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أَعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»**(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩٢٥ ـ س: **عَمْرو بن زُرَارة الأَنصاري**.

روى إِبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إِذ لحقنا عمرو بن زرارة الأَنصاري في حلة إِزار ورداء، وقد أَسبل، فجعل النبي ﷺ يَأْخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول: **«اللَّهم، عبدُك وابن عبدك ابن أَمتك»**. حتى سمعها عَمْرو بن زرارة، فالتفت إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إِني حَمْشُ(٢) الساقين. فقال رسول الله ﷺ: **«إِن الله قد أَحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة، إِن الله لا يحب المسبلين»**(٣).

ورواه ابن نافع، عن إِسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإِسناده فسماه: عمرو بن سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٦ ـ س: **عَمْرو بن زرارة النَّخَعي**، مذكور في ترجمة أَبيه في باب «الزاي»(٤).

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أَهل الكوفة إِلى دمشق، وأَدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعي. أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٧ ـ ع س: **عَمْرو أَبو زُرْعة**، غير منسوب.

روى منصور بن أَبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أَبيه ـ وكان رابع أَربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة ـ قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأَصحابه: **«انطلقوا إِلى أَهل قُبَاء نُسَلِّم عليهم»**، فلما أَتاهم سلم عليهم فقال: **«يا أَهل قباء، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة»**، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم(٥).

رواه أَسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عَمْرو، مولى خباب.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٢٨ ـ ب: **عَمْرو بن أَبي زُهَير** بن مالك ابن امرىء القيس الأَنصاري.

ذكره ابن عقبة في البدريين.

أَخرجه أَبو عمر(٦).

---

(١) ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣١٠٢٣) و(٣١٤٤٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٧٨).

(٢) حمش الساقين: أي دقيق الساقين.

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٧٢).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٧٣٩).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٠٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٨١٧٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).

٣٩٢٩ ـ ب د ع: عَمْرو بنُ سَالِم بن كُلْثوم الخُزَاعي، قاله أبو عمر[١].

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل:

لا هـمَّ إنـي نـاشـدٌ مُـحَـمَّـدا
حِـلْـفَ أَبـيـنَـا وَأَبِـيـهِ الأَتْـلَـدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالا: عمرو بن سالم الخُزَاعي الكعبي.

أَنبأَنا أبو جعفر بن أَحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق[٢] قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أَنهما حدثاه جميعاً، أَن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أَمر خزاعة وبني بكر بالوتير[٣]، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أَبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أَنشده أَبياتاً، وهي هذه:

لا هـمَّ إنـي نـاشِـدٌ مُـحَـمَـدا
حِـلْـفَ أَبـيـنَـا وَأَبِـيـهِ الأَتْـلَـدَا
كُـنـتَ لَـنَـا أَبـاً وَكُـنَّـا وَلَـدَا
ثُـمَّـتَ أَسْـلَـمْـنَـا فَـلَـم نَـنْـزِع يَـدَا
فَـانـصُـرْ رَسُـولَ الـلَّـهِ نَـصـراً عَـتَـداً
وادعُ عِـبَـاد الـلَّـهِ يَـأْتُـوا مَـدَدا
فِـيـهِـم رَسُـولُ الـلَّـهِ قَـدْ تَـجَـرَّدا
إن سِـيـمَ خَـسْـفـا وجـهُـه تَـرَبَّـدا
فـي فَـيْـلَـقٍ كـالـبَـحـرِ يَـجْـرِي مُـزْبِـدا
إِنَّ قُـرَيـشـاً أَخْـلَـفُـوكَ الـمَـوْعِـدَا
وَنَـقَـضُـوا مِـيـثَـاقَـكَ الـمُـؤَكَّـدَا

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣١).
(٣) الوتير: اسم ماء معروف في بلاد خزاعة.

وَزَعَـمُـوا أَن لـسـتَ تَـدْعُـو أَحَـدَا
وَهُـم أَذَلُّ وَأَقَـلُّ عَـدَدا
قَـد جَـعَـلُـوا لـي بـكَـداءِ رَصَـدَا
هُـمْ بَـيَّـتُـونـا بـالـوتـيـر هُـجَّـدا
فَـقَـتَّـلُـونـا رُكَّـعـاً وَسُـجَّـدَا[٤]

فقال رسول الله ﷺ: «**نصرت يا عمرو بن سالم**» فما برح حتى مَرَّت عنانة في السماء، قال رسول الله ﷺ: «**إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب**»[٥].

وأَمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكتمهم مُخرجه، وسأَل الله أَن يُعَمِّي على قريش خبره، يَبْغَتَهم في بلادهم، وسار فكان فتحُ مكة.

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ[٦].

أَخرجه الثلاثة[٧].

٣٩٣٠ ـ س: عَمْرو بنُ سَالم بن حضيرة ابن سالم، من بني مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة.

كان شاعراً، وكان يحمل أَحد أَلوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ:

لاَ هـمَّ إنـي نـاشِـدٌ مُـحَـمَّـداً

الأَبيات، قال ابن شاهين: أَخرجه أَبو موسى بهذا اللفظ.

(٤) الأبيات في «الإصابة» (٤/ ٦٣١).
والأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).
وفي الكامل في التاريخ (٢/ ١٦٢).
(٥) أخرجه البيهقي في سننه (٩/ ٢٣٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٠١٦٦).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٥).
(٦) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٢/ ١٦٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٥).

قلت: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالماً، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: سالم بن كلثوم»، وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربيعة: سعد أو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبد الله بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبد الله، وهو طلحة الطلحات، وذكر أيضاً الأسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل:

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً
حِلْفَ أَبَيَّا وأَبِيه الأَتْلَدا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم؟! والله أعلم.

٣٩٣١ ـ س: عَمْرو بن سَالِم.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده سعيد، وروى عن حِزام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم هجاك. فأهدر النبي ﷺ دمه[١].

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩٣).

٣٩٣٢ ـ س: عَمْرُو بن سُبَيع الرهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هزان الرَّهاوي، عن أبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال: لما سار إلى النبي ﷺ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ سَرْو حِمْيرٍ
أَجوبُ الفَيافي سَمْلَقاً بَعْدَ سَمْلَقٍ[٢]
عَلَى ذَاتِ أَلواحٍ أُكَلِّفها السُّرَى
تَخُبّ بِرَحْلِي تَارَةً ثم تُغْنِقُ
فَمَا لَكَ عِنْدِي رَاحَةٌ أَو تُحَلْحَلِي
بِبَابِ النَّبِيِّ الهَاشمي المُوَفَّقِ
عَتَقْتِ إِذاً من جِلَّةٍ بعدَ جِلَّة
وقَطْعِ دِيَامِيمٍ وهَمّ مُؤَرِّق[٣]

أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٣ ـ ب د ع س: عَمْرو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَدَاةَ بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العَدَوي. قاله أبو نُعَيم، وأبو عُمَر[٤].

وقال ابن منده: عمرو بن سَرَاقة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبد الله بن سراقة.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق[٥]، في تسمية من شهد بدراً؛ قال: ومن بني عَدِيّ بن كعب: عمرو بن سراقة، وأخوه عبد الله بن سراقة.

(٢) البيت الأول في «الإصابة» (٤/ ٦٣٣).
(٣) الأبيات عند «ابن عساكر» (١٩/ ٢٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٦).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٦).

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقالا: إنه شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سُرَاقة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاع فانثنى، فأخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياءِ العرب فَضَيَّفونا، فقال عمرو: كنت أحسب الرِّجْلَين تحمل البطن، وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة[1]، إلا أن ابن منده جعله أنصارياً، وهو وهم، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال: هو عَدَوي حيث جعله ابن منده أنصارياً، وهذا استدراك لا وجه له، فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه! والله أعلم.

٣٩٣٤ ـ س: عَمْرو بن سُرَاقة.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو آخر، أورده جعفر وقال: قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى حَظِراً، فرق بينهما جعفر، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ، أبو عبد الله: عَمْرو بن سراقة الأنصاري، ولعله أحد هذين.

قلت: قول أبي موسى: ولعلَّه أحد هذين، غريب، فإنه قد نسب الأوّل إلى بني عَدِيّ، فبقي أن يكون هذا أنْصَارِيّاً، والله أعلم.

٣٩٣٥ ـ ب د ع: عَمْرو بن أبي سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشي الفهري، يكنى أبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة، وهو وأَخُوه وَهْب ابن أبي سَرْح، وشهدا جميعاً بدراً، قاله ابن عُقْبة، وابن إسحاق، والكَلْبي.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالا: شهد بدراً، وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[2]، في تسمية من شهد بدراً قال: من بني الحارث بن فهر: . . . وعمرو بن أبي سَرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق[3] فيمن هاجر إلى الحبشة: عمرو بن أبي سَرْح بن ربيعة ابن هلال.

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أخرجه الثلاثة[4].

٣٩٣٦ ـ د ع: عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأنصاري الأَشْهلي، وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه، وهو أبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون إليه فقال: مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا[5].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٦).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٦).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الزينة، باب: ما جاء في لبس الحرير في الحرب (الحديث ١٧٢٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: لبس الديباج المنسوج بالذهب (الحديث ٥٣١٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٣٥).

ومن ولده: محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أحد علماءِ الأنصار، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٣٧ ـ س: **عَمْرو بن سعد**، وقيل: ابن سعد الخير، وقيل: اسمه عامر بن مسعود، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٣٨ ـ س: **عَمْرو بن سعد، أبو كبشة** الأنماري.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا، وقيل: اسمه عُمَر بن سعد، وهو الأشهر.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٩ ـ س: **عَمْرو بن سَعْدى**، من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح، فلما أصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة[1]؟

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩٤٠ ـ د ع: **عَمْرو بنُ سعواء**، وقيل: شعواءَ اليافعي.

شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأبو معشر الحميري.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القِتباني، عن أبي معشر الحِمْيري، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبعة لعنتهم، وكلُّ نَبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمستحل حُرْمَةَ الله، والمستحل من عِتْرتي ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله، ويُذِلّ من أعز الله عز وجل**»[2]. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٤١ ـ س: **عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر** ابن زيد بن العَطّاف الأوسي الأنصاري.

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أبو موسى في قوله «سعيد»، إنما هو «معبد»، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد، وفي عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

٣٩٤٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بن سَعِيد بن العاص** بن أُمَيَّة بن عبد شمس القرشي الأُموي. وأُمه صَفِيّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة.

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقَدما معاً على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير.

روى الواقدي، عن جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أصحاب النبي ﷺ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً،

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٣٧).

openkanal.com

والطائف، وتبوك، واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص ـ وكان أبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ـ ، مَال له بالطائف:

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بالظُّرَيْبَة شَاهِدٌ
لِمَا يَفْتَرِي في الدِّين عَمْرُو وخَالِدُ
أَطَاعَا بنا أمر النِّساء وَأَصْبَحَا
يُعِينان مِنْ أَعْدَائِنَا من يُكَابِدُ[1]

وبقي بعد النبي ﷺ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر، قاله أكثر أهل السير.

وقال ابن إسحاق[2]: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك، فقيل: إنه استشهد بمرج الصُّفَر، وكانت أجنادين ومرج الصَّفَّر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة، ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة[3].

٣٩٤٣ ـ د ع: **عَمْرو أَبو سعيد الأَنصاري**.

وكان ممن شهد بدراً، روى عنه ابنه سعيد.

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ أن النبي ﷺ قال: «**من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مَرَّة صلى الله عليه عشرا**»[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤٤ ـ ع: **عَمْرُو بن سَعِيد الهذلي، أَبو سعيد**.

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه ـ وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام ـ قال: حضرت مع رجل من قومي بسُوَاع، وقد سقنا إليه الذبائح[5].

أخرجه أبو نُعَيم.

٣٩٤٥ ـ د ع: **عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفي**.

شهد حُنَيْناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد، ثم أسلم بعد حنين. روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلاَّ العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا، فأعجزَت عليّ فَرَسي حتى دَخَلَتِ الطَّائف[6].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٩٤٦ ـ ب د ع: **عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسِ** بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأَوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم، أبو الأَعور السُّلَميّ. وأُمه قريبة بنت قيس ابن عبد شمس، من بني عمرو بن هُصَيص، وهو مشهور بكنيته.

كان من أَعيان أَصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين.

قال مسلم بن الحجاج: أَبو الأَعور السُّلمي، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة.

وقال ابن أَبي حاتم[7]: لا صحبة له، وقد

(١) البيتان موجودان في «الإصابة» (٤/ ٦٣٨).
وعند ابن عساكر (١٩/ ٢١٢).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٧).
(٤) ذكره الحسيني في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ٤٩).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٣٩).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٤٠).
(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٤).

أَدرك الجاهلية، وحديثه عن النبيّ ﷺ مرسل: **«إنما أخاف على أُمتي شُحّاً مطاعاً، وهَوَى مُتَّبَعاً، وإماماً ضَالاً»**، وكان من أَصحاب معاوية.

قال أَبو عمر[١]: كذا ذكره ابن أَبي حاتم، وهو الصَّواب، روى عنه عمرو البِكالي.

ونذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة[٢].

٣٩٤٧ ـ د ع: عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفي، وقيل: عمرو بن سُلَيم.

ذكره ابن أَبي عاصم[٣] في الوحدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبد الله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٨ ـ ب د ع: عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبِيّ.

سمع النبي ﷺ، يعد في أَعراب البصرة، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر[٤]: يعد في الشاميين.

روى حديثه أَولاده: أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم[٥] قال: حدّثنا جراح بن مخلد القزاز، حدَّثنا روح بن جميل أَبو محمد، حدَّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو ابن سفيان المحاربي، عن أَبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«انه قومَك عن خَلّ الجر؛ فإنه حرام من الله ورسوله»**.

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإِسناده فقال: عمرو بن سقي.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٣٩٤٩ ـ د ع: عَمْرو بن أَبي سُفيان.

روى حديثه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن عبد الملك بن عبد الله بن أَبي سفيان عن عمه عمرو بن أَبي سفيان أَن النبيّ ﷺ قال: **«لا تشربوا من الثُّلْمة[٧] التي في القدح، فإن الشيطان يشرب من ذلك»**[٨].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال ابن منده: أَراه الأَوّل، ـ يعني: عمرو بن سفيان الثقفي ـ.

٣٩٥٠ ـ: عَمْرو بن أَبي سَلامَة بن سَعْد، والد أَبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأَسلمي.

أَورده جعفر وقال: في إِسناد حديثه اختلاف:

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن حماد، عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن أَبي حدرد الأَسلمي، عن أَبيه[٩]: أَن رسول الله ﷺ بعثه وأَبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إِلى أَضم، فلقوا عامر بن الأَضبط الأَشجعي، فحيّاهم بتحيّة الإِسلام، فحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَّامة، وسلبه ما معه. فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أَخبروه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٩).
(٣) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٣١) في ترجمة «عمرو بن سليمان العوفي».
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٩).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٧٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٩).
(٧) الثلمة: موضع الكسر من الإناء.
(٨) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤١٠٨٤).
(٩) ذكره الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٥٥). =

بذلك، فقال: «أقتلته بعد ما قال: آمنت بالله؟!» ونزل القرآن ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم في سبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[١] . . . الآية.

ورواه أبو خالد الأَصم عن ابن إسحاق[٢]، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه، ورواه يونس البكالي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٣٩٥١ ـ ب د ع: **عَمْرو بن سَلِمة** بن نُفَيع، وقيل: سلِمة بن قيس، وقيل: سَلِمَة بن لاي بن قُدَامة الجَرْمي أبو بُرَيد.

أدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن عَمْرو ابن سَلِمة الجَرْمي قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابنُ ست أو سبع سنين[٣].

وروى حَجَّاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سَلَمة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يؤمكم أقرؤكم» وكنت أقرأهم[٤].

كذا قال حماد بن سلمة.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[٥]: حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا وكيع، عن مِسْعَر بن حبيب الجَرْمي، حدَّثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلمّا أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: أكثركم جمعاً للقرآن ـ أو: أخذاً للقرآن ـ قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدَّموني وأنا غلام، وعلَيّ شَمْلة ـ قال: فما شهدت مجمعاً من جَرْم إلا كنت إمامهم، وكنت أُصلي على جنائزهم إلى يوم هذا.

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة ـ قال: لمّا وفد قومي إلى رسول الله ﷺ، لم يقل: عن أبيه. أخرجه الثلاثة[٦].

سَلِمَةَ: بكسر اللام. وبُرَيد: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراءِ المهملة.

٣٩٥٢ ـ : **عَمْرو بن سُلَيم العَوْفي**.

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني[٧]:

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ إذناً بإسناده إلى

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٠٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤٦١).
وذكره الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩٥).

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٧).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (الحديث ٤٣٠٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من أحق بالإمامة (الحديث ٥٨٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٥٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٣).

(٤) أخرجه ابن عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٦٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٤٣).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من أحق بالإمامة (الحديث ٥٨٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٩).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٣١).

ابن أبي عاصم ، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن قيس ابن عبد الله، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفي، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: **«عُرِضَتْ عَليَّ الجُدُود، فرأيت جَدّ بني عامر جَمَلاً أحمر يأكل من أطراف الشجر، ورأيت جَدَّ غَطَفَان صخرة خضراءِ تتفجر منها الينابيع، ورأيت جَدَّ بني تميم هضبة حمراء لا يقربها من وراءها»**، فقال رجل من القوم: أيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: **«مه عنهم، فإنهم عظَام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزّمان»**. فأوّلت قوله في بني عامر «جملاً أحمر يتناول من أطراف الشجر» أن فيهم تناولاً لمعالي الأمور، وقوله في غطفان «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة وسَخَاءً، لشدة الصخرة وفَيض الماءِ.

٣٩٥٣ ـ س: عمْرو بن سُلَيم.

أورده سعيد وقال: ليست له صحبة، رُوِيَ عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سليم الزُّرَقي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم مسجداً فليصلّ ركعتين قبل أن يجلس»**[١].

أخرجه أبو موسى.

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى[٢] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عَمْرو بن سُلَيم الزَّرَقي، عن أبي قتادة مرسلاً فذكره. وهو مشهور من حديث أبي قتادة، والله أعلم.

٣٩٥٤ ـ : عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن المُشْمَعِلّ ابن إياس قال: سمعت عمرو بن إياس قال: سمعت عمرو بن سُلَيمان المُزَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«العجوة من الجنة»**[٣].

ذكره ابن الدباغ، على أبي عمر.

٣٩٥٥ ـ ب ع س: عَمْرو بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَميّ، وهو أخو عبد الرحمن بن سُمرة، وهو الأقطع.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن ابن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: إني سرقت جَمَلاً لبني فلان... [٤] الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عَمْرو بن حبيب.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر، وأبو موسى، إلا أنّ أبا عمر قال: عمرو بن سمرة، مذكور في الصحابة، أظنه الذي قطعت يده في السرقة[٥].

وقال أبو موسى عمرو بن سَمُرة بن حبيب ابن عبد شمس، وقيل: عمرو بن حبيب الأقطعُ، أورده أبو زكريا على جدّه، وقد أورده جَدّه إلاّ أنه قدم حَبيباً على سمرة.

قلت: وقد قال أبو عبد الله بن منده: عمرو

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه (الحديث ١٠١٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥٩١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب: إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين (الحديث: ٣١٦).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٥٩٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٩٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: السارق يعترف (الحديث ٢٥٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث ٩/ ٥٩٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٧٩).

ابن حبيب، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع، وذكر حديث السرقة، فما لقول أَبي زكريا معنى!! لعله لم يعلم أَن هذا ذاك، وأَما أَبو نُعَيم فإنه أَخرج الترجمتين، وذكر في الترجمة الأُولى عمرو بن حبيب، وذكر له أَنه قال لسعيد بن عمرو: أَما علمت أَن رسول الله ﷺ قال: «**خاب وخَسِر عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر**»[1] وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة، فلعلَّه ظنهما اثنين، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن، وأَما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أَنه ظنهما واحداً، ولهذا قال عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سمرُة الأَقطع، ونسبه إلى عبد شمس، ولا أَشك أَنهما واحد وأَن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم، وإنما النسب الصحيح: سَمُرة بن حبيب، وهكذا ذكر أَهل النسب، قال الزبير بن بكار: ولد سَمُرة بن حبيب عمراً وكريزاً، وأُمهما: رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرّة، وعبد الرحمن بن سَمُرة، له صحبة[2].

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال: سَمُرة بن حبيب، وهكذا غيرهما وهكذا ساق ابن منده وأَبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سَمُرة، وأَما أَبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة، لأَنه لم يعبأْ بغيرها إن كان وصل إليه، وإن لم يكن سمعه فهو أَقوى في أَنهما واحد.

٣٩٥٦ ـ د ع: عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِي، ذكره أَبو سعيد الخدري.

روى أَبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أَبي سعيد الخدري قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خَدْرة، يقال له: عمرو بن سِنَان، فقال يا رسول الله، إني حديث عهد بعُرْس فَأْذن لي أَن أَذهب إلى امرأَتي في بني سَلِمة، فأَذن له النبي ﷺ[3]، وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا.

٣٩٥٧ ـ س: عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث ابن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثمّ الظفري، أَبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجِسْر، وهو الذي برأَه الله عز وجل في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأَنزل الله عز وجل: ﴿**وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَو إِثْماً ثُمّ يرم به بريئاً**﴾[4]... الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «**قد برَّأَك الله**».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ أَبو زكريا.

قلت: كذا قال: كنيته أَبو لبيد، وهو وهم، وإنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أُبَيرق: إنَّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرَّأَه الله عز وجل.

أَنبأَنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى[5] قال: أَنبأَنا

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥٩٦٨) و(٥٩٨٤).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٤٦).
وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٢٧).
(٢) انظر نسب قريش (١٥٠).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٤٤).
(٤) سورة النساء، الآية: ١١٢.
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النساء (الحديث ٣٠٢٦).

الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّاني، حدَّثنا محمد بن سَلَمَة، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جَدِّه قتادة ابن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق. . . . وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أبيرق: ما نرى صاحبكم إلا لبيد ابن سهل، رَجُلاً مناله صلاح وإسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه. . . الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٨ ـ ب د ع: عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة. روى حديثه حَنّان بن سدير، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عنه مرسلاً.

أخرجه الثلاثة[١] مختصراً.

حَنّان: بفتح الحاء المهملة، وبنونين.

٣٩٥٩ ـ ب د ع: عَمْرُو بنُ شَأْسِ بن عُبَيد ابن ثَعلبَةَ بنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد ابن ثعلبةَ بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ. وقيل: إنه تميمي، من بني مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، والأوّل أصح، قاله أبو عمر[٢].

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن شأس الأَسلمي، ولم يذكر غيره من الاختلاف في نسبه.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٠).

له صحبة، وشهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعراً جَيِّد الشعر، معدود في أهل الحجاز، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أُم حسان، وكانت تُبغِضُ عِرَاراً وتؤديه وتظلمه، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع، فقال في ذلك أبياتاً منها:

أَرَادَتْ عِـرَاراً بـالـهَـوانِ وَمَـن يُـرِدْ
عِرَاراً لَـعَـمْـرِي بـالـهَـوَانِ لَـقَـد ظَـلَـمْ
فَإِن كُنتِ مِنِّي أَو تُرِيدين صُحْبَتِي
فَكُونِي له كـالـسَّـمْـنِ رُبِّت لَـهُ الأَدَمْ
وإلا فَـسِـيـرِي سَـيْـرَ رَاكِـبِ نَـاقَـة
تَـيَـمَّـمَ غَـيْـثـاً لـيـسَ في سيره أَمَمْ
وَإِنْ عِـرَاراً إِنْ يَـكُـنْ غَـيـرَ وَاضِـحٍ
فَإِنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ[٣] ذَا المنكب العَمَمْ[٤]

وكان عِرَار أسودَ، وجَهِد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك، فطلقها، ثم ندم فقال:

تَـذَكَّـر ذِكْـرَى أُمِّ حَـسَّـانَ فَـاقْـشَـعَـرّ
عَـلَـى دُبُـرٍ لَـمَـا تَـبَـيَّـن مـا ائْـتَـمَـرْ
تَـذَكَّـرْتُـهَـا وَهْـنـاً وقـد حَـالَ دُونـهـا
رِعَان وَقِيعَانُ بها الماءُ والشجَرْ[٥]
فَكُنتُ كَذَات البَوْ[٦] لَمَّا تَذَكَّرَتْ
لَـهَـا رُبَـعـاً حَـنَّـتْ لِـمَـعْـهَـدِهِ سَـحَـرْ[٧]

(٣) الجون: الأسود، والعمم: التام أو الطويل.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٠) و(١١٨٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٤٦).
الأبيات في الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٤٢٥).

(٥) الرعان: الجبل، والقيعان: أرض سهلة.

(٦) البو: ولد الناقة.

(٧) الأبيات في الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥، ٤٢٦) والكامل للمبرد (٢٣٤، ٢٣٥).

وهذا عرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ابن مروان، فسأله فوجده أبلغ من الكِتاب، فقال عبد الملك بن مروان:

فَإن عِرَاراً إن بكى غيرَ وَاضِحِ
فإني أحبُّ الجونَ ذا المَنكِب العَمَمّ

فقال عرار: يا أمير المؤمنين، أتدري من يخاطبك؟ قال: لا، قال: أنا والله عِرار، وهذا الشعر لأبي، وذكر قصته مع امرأة أبيه.

وعمرو بن شأس هو القائل:

إذَا نَحنُ أدْلَجْنَا وأنتَ أمَامَنَا
كَفَى لِمطايَانَا بوَجْهِكَ هَادِيا
أَلَيْسَ تَزِيدُ العِيسِ خِفَّةَ أذْرُعٍ
وَإن كُنَّ حَسْرَى أن تكون أمَامِيا[1]

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس.

وروى عن النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من أصحاب الحُدَيبية - قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وَجدت عليه في نفسي، فلما قدمتُ أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فدخلت المسجد ذات غَداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدَّني عينيه - يقول: حَدَّدَ إليّ النظر - حتى إذا جلست قال: **«يا عمرو، والله لقد آذيتني»**! قلت: أعوذ بالله من أن أُوذيك يا رسول الله! قال: **«بلى، من آذى علياً فقد آذاني»**.

أخرجه الثلاثة[3].

٣٩٦٠ - : **عَمْرو بن شِبْل** بن عَجْلان بنَ عَتّاب بن مَالِكِ الثَّقَفي. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِيّ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهذَلي.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٣٩٦١ - ع: **عَمْرُو بن شَرَاحيل**. ذكره الطبراني[4].

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«اللَّهم انصر من نصر عَلِيّاً، اللَّهم أكرم من أكرم علياً»**. أخرجه أبو نُعَيم وقال: في إسناد حديثه نظر.

٣٩٦٢ - ب س: **عَمْرو بن شُرَحْبِيل**.

قال أبو عمر: له صحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أبو موسى: روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو ابن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: **«ما تقول في رجل صام الدهر**[5]**؟»**.

قال: وقال أبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٢).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٣).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٤٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١١٨٠).

عامر ـ قاله الأعمش. وهذان كأنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشاذي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل ابن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، يجيء الرجلُ آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب: سل هذا: لم قتلني؟ قال: يقول الله: لم قتلته؟ يقول: قتلته لتكون العزة لك. ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول الله تعالى: ليس له، بُؤ بذنبه»**[1].

أخرجه أبو عمر[2]، وأبو موسى.

٣٩٦٣ ـ س: **عَمْرو أبو شُرَيح الخُزَاعي** ـ كذا سمّاه يحيى بن يونس، وقال: اسمه خويلد ابن عمرو.

وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد ابن عمرو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو.

أخرجه أبو موسى، وقال: الصحيح أنهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٤ ـ ب: **عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ**، مذكور في الصحابة.

(١) أخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: تعظيم الدم (الحديث ٤٠٠٥) و(٤٠٠٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤).

أخرجه أبو عمر[3] كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٣٩٦٥ ـ : **عَمْرُو بنُ شَعْواءَ اليافِعيّ**، شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في عمرو ابن سعواء، بالسين المهملة[4].

٣٩٦٦ ـ ب د ع: **عَمْرو بن صُلَيع المُحَارِبيّ**.

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أبو الطفيل: كان رجل منا يقال له عمرو ابن صلَيع، وكانت له صحبة.

أخرجه الثلاثة[5].

٣٩٦٧ ـ ب د ع: **عَمْرو بن الطُّفيل**.

روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أُمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب القتال يا رسول الله، تغيبني عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: **«أما ترضى أن تكون رسولَ رسول الله»**[6]؟.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم أبوه ثم أسلم بعده، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إسلام الطفيل في بابه.

٣٩٦٨ ـ س: **عَمْرو ابن عَمّ الطُّفيل بن**

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤).
(٤) انظر ترجمته في (٣٩٤٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٨٨٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٤٤١).

عَمْرو بن طريف، تقدم نسبه عند الطفيل. وشهد عمرو غزو الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أبو موسى: عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي. ذكر محمد بن إسحاق[١] أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال: إليك عني فإني مسلم! قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٦٩ ـ س: عَمْرو بن طَلْق الجنّي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وقد تقدّم ذكره في ترجمة عمرو الجني[٢].

٣٩٧٠ ـ ب س: عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد بن أُمَيَّة بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأنصاري السلمي.

شهد بدراً في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى في البدريين.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى ـ وقال أبو موسى: وقيل: إنه شهد أحداً أيضاً.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٤] في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: ... وعمرو بن طلق بن زيد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٧١ ـ ب د ع: عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بنُ لُؤيّ بن غَالب القُرَشي السهمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد. وأُمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جلّان بن عَتِيك بن أسلم بن يَذكُرُ بن عَنَزَة، وأخوه لأُمه عمرو بن أثاثة العَدَوي، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْري.

وسأل رجلٌ عمرُو بن العاص عن أُمه، فقال: سَلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عَنَزة، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، فإن كان جُعِل لك شيء فخُذَه.

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم مَنْ عنده من المسلمين: جعفر بن أبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يَعزُبُ عنك أمرُ ابن عمك، فوالله إنه لرسول الله حقاً! قال: أنت تقول ذلك؟! قال: إي والله، فأطعني، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي ﷺ، فأسلم عام خيبر ـ وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي ﷺ، وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأسلم وبايع، ثم تقدم عَمْرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: **«الإسلام والهجرة يَجُبُّ ما قبله»**[٥].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٩).
(٢) انظر ترجمته برقم (٣٨٩٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٤).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٦١٣).
وذكره في «المسند الجامع» (١٤/ ١٣٥).

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سَرِية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاص بن وائل، وكانت أُمه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمدَّ رسول الله ﷺ، فأمده:

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[1] قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَلِيٍّ وعُذْرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بَلِيّ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك، حتى إذا كان على ماءٍ بأرض جُذَام، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأوّلين، فيهم: أبو بكر، وعمر، وقال لأبي عبيدة: **«لا تختلفا»**. فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي، فقال أبو عبيدة: لا، ولكني أنا على ما أنا عليه، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هَيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو: بل أنت مَدَدٌ لي. فقال أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي: **«لا تختلفا»** وإنك إن عصيتني أطعتك، فقال له عمرو: فإني أمير عليك، قال: فدونك، فصلى عمرو بالناس.

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٤، ٢٠٥).

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[2] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا مِشرح بن هَاعَان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أسلم الناس وآمن عَمْرو بن العاص»**.

قال: وحدثنا أبو عيسى[3]، حدثنا إسحاق ابن منصور، حدثنا أبو أُسامة، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن عمرو ابن العاص من صالحي قريش»**.

ثم إن عمراً سيّره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوحه، وَوَلي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر، فأمّره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعُن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومَقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين - والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأوّل أصح.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمرو بن العاص (الحديث ٣٨٤٤).

(٣) وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عمرو بن العاص (الحديث ٣٨٤٥).

وكان يخضِبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبد الله، ودفن بالمقطم، ثم صَلّى العيد، وولى بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ:

إذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَاماً يُحِبّه
ولم يَنْهَ قلباً غاوياً حيثُ يَمَّما
قَضى وطراً منه وغَادَرَ سُبَّةً
إذا ذُكِرت أمثالها تَملأُ الفَمَا[1]

ولما حضرته الوفاة قال: اللّهم إنك أمرتني فلم أأتمر، وزجرتني فلم أنزجر ـ ووضع يده على موضع الغل وقال: اللّهم لا قويّ فانتصر، ولا بريءَ فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت فلم يزل يرددها حتى مات[2].

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن ابن شُمَاسة حدّثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله: لم تبكي، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لِما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق ثلاث، كنت أوّل شيءٍ كافراً فكنت أشدّ الناس على رسول الله ﷺ، فلو مِتّ حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه، فلو مِتّ لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم وكان على خير، ومات فترجى له الجنة. ثم تلبست بالسلطان وأشياء، فلا أدري أعلَي أم لي، فإذا مت فلا تبكينّ عليّ باكية، ولا تتبعني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إزاري، فإني مخاصم وسُنُّوا عليّ التراب، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خَشَبَةً ولا حجراً، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُور وتقطيعه، أستأنس بكم، وأنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي[3].

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو عثمان النهدي، وقَبيصة بن ذؤيب، وغيرهم.

أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد السراج، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا محمد بن عثمان ـ هو ابن أبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن بُسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو ابن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد»**. قال: فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد

(١) البيتان في «الاستيعاب» (٣/ ١١٨٨).
وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٢٥٢).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (الحديث ١٩/ ٢٥٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٦١٣).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ١٣٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٥٤).

الرحمن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، بمثله[١].

وكان عمرو قصيراً.

٣٩٧٢ ـ : **عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبِيعةَ** بن هَوْذَة بن رَبيعة البكاءُ ابن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعة.

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله، عن أبيها، عن جدها موله، عن ابني هَوذَة: العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، فأعطاهما مسكنهما مِن المصنعة، وقرار[٢].

ذكره ابن الدبَّاغ على أبي عمر.

٣٩٧٣ ـ د ع: **عَمْرو بنُ عَامِر** بن مَالِك بن خَنْساءَ بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، يكنى أبا داود، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: شهد بدراً.

وقال ابن إسحاق[٣]: اسمه عُمير. وروي عنه أنه قال: إني لأتَّبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قتله غيري.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (الحديث ٧٣٥٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الأقضية، باب: بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ (الحديث ٤٤٦٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: في القاضي يخطىء (الحديث ٣٥٧٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: الحاكم يجتهد (الحديث ٢٣١٤).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٥٤).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٩٧٤ ـ س: **عَمْرو بنُ عَبْد الأَسَد** أبو سَلَمَة المَخْزومي. سماه كذلك سعيد. وقيل: اسمه عبد مناف وقيل: عبد الله[٤].

أخرجه أبو موسى، وقد ذكرناه في عبد الله، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

٣٩٧٥ ـ س: **عمرو بن عبد الله الأَصَمّ** تابعي أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٧٦ ـ ب: **عَمْرو بنُ عَبْد الله الأنصاري**.

روى عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ.

أخرجه أبو عمر[٥] وقال: لا أعرفه بغير هذا، وفيه نظر، وضَعَّف البخاري إسناده.

٣٩٧٧ ـ س: **عَمْرو بنُ عَبْد اللَّهِ الشامي**.

قال جعفر: قاله البخاري في التاريخ الكبير[٦]، روى إبراهيم بن أبي عبلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ: عبد الله بن عمرو، وعمرو بن عبد الله ابن أم حرام، وواثلة بن الأسقع يلبسون البرانس.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الرجل يكنى أبا أبي، مختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن أبي، وقيل: ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك. تقدم ذكره.

٣٩٧٨ ـ ب س: **عَمْرو بنُ عَبد الله**

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٥٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩١).

(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٦).

الضَّبابي، من بَلْحَارِث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه، منهم: قيس بن الحصين بن شداد بن قُنَان ذو الغصة، ويزيد بن عبد المدان، ويزيد بن الْمُحَجَّل، وعبد الله بن قُريط وشداد بن عبد الله القَنَاني، ذكره ابن إسحاق(١).

أَخرجه أَبو عمر(٢)، وأَبو موسى.

٣٩٧٩ ـ ب د ع: عَمْرُو بنُ عبدِ الله القَارِيّ أَبو عياض.

قال خليفة: هو من بني غالب بن أُتَيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة، من بني القَارة.

وقال أَبو عبيدة: أُتيع بن الهُون هو القارة، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض.

يعد في أَهل الحجاز، روى عمرو بن عياض القارِيّ، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ قَدِم مكة، وخلّف سعداً مريضاً حين خرج إِلى حنين، فلما قدم من الجِعرَّانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب، قال: يا رسول الله، إِن لي مالاً... وذكر حديث **«الوصية بالثلث»**(٣).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩١).

(٣) من طريق سعد بن أبي وقاص:
أخرجه البخاري في كتاب: الإيمان، باب: ما جاء أن الأعمال بالنية الحسنة (الحديث ٥٦).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجنائز (الحديث: ١٢٩٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: الوصية: باب: الوصية بالثلث (الحديث ٤١٨٥).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في ما لا يجوز للموصي في ماله (الحديث ٢٨٦٤).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في الوصية بالثلث (الحديث ٢١١٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: الوصايا، باب: الوصية بالثلث (الحديث ٣٦٢٨).

أَخرجه الثلاثة(٤).

٣٩٨٠ ـ ب: عَمْرُو بنُ عَبْد اللَّهِ بنُ أَبي قَيْس العَامِري، من بني عامر بن لُؤَي، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر(٥) مختصراً.

٣٩٨١ ـ س: عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أَبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أَن اسمه عبد عوف ابن الحارث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٢ ـ س: عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ ابن عَامِر بن الحارث بنُ غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبدود. وقال ابن إِسحاق: اسمه عمرو بن نضلة: استشهد يوم بدر، قاله ابن إِسحاق(٦).

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٣ ـ ب س: عَمْرُو بنُ عَبْدِ نُهْمْ الأَسلمي.

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إِلى الحديبية، فأَخذ به على طريق ثنية الحنظل، فانطلق أَمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها، فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثَّنِيَّة إِلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل**

وأخرجه ابن ماجه في كتاب، الوصايا، باب: الوصية بالثلث (الحديث ٢٧٠٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٢).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٤).

لبني إسرائيل: ﴿ادخُلُوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّةٌ﴾[١]، ولا يجوز هذه الثنية أحدٌ هذه الليلة إلا غُفِر له»[٢].

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٣٩٨٤ ـ ب د ع: عَمْرُو بن عَبَسَة بن عَامِر ابن خَالِد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم، قاله أبو عمر[٤].

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبَسة ابن خالد بن حُذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمي، وما ن بن مالك أُمه بَجْلة ـ بسكون الجيم ـ بنت هنة بن مالك بن فَهْم الأَزدية، وإليها ينسب ولدها، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة، فهو بجلي، وهو سلمي. ويكنى أبا نَجِيح، وقيل: أبو شعيب.

أسلم قديماً أوّل الإسلام، كان يقال هو رُبُع الإسلام.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٥]، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاءِ قال: حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمي يقول: أُلقي في رُوعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأُخبرتُ أنه مُختف، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ فقال: «رسولُ الله». فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «بأن يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شيءٌ، وتحقَن الدماءُ، وتوصل الأرحام»، قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وعبد»، فقلت: ابسط يدك أبايعك. فبسط يده فبايعته على الإسلام، فلقد رأيتني وإني لربعُ الإسلام.

ورُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ: أقيم معك يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن الحق بقومك، فإذا سمعت أني قد حرجت فاتبعني» قال: فلحقت بقومي، فمكثت دهراً طويلاً منتظراً خبره، حتى أتت رفقة من يثرب، فسألتهم عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة، قال: فارتحلت حتى أتيته، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نعم، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة»[٦].

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأُحد، والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبد الله بن مسعود، وأبو أُمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسُليم بن عامر، وكثير بن مُرّة، وعدي بن أرطاة، وجُبير بن نفير، وغيرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن

(١) سورة البقرة، الآية: ٥٨.
(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٥).
وذكره ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢/ ٤٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٣).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٦١٧).

الشافعي، أنبأنا إسحاق الحربي، أنبأنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى سهماً في سبيل الله فبلغ العدو أو قَصَّر، كان له عدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٣٩٨٥ ـ د ع: **عَمْرُو بنُ عُبَيْد الله الحَضْرَمِيّ**. رأى النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٣]، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله: أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدّثه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له رؤية النبي ﷺ.

وقال البخاري[٤]: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله الأنصاري، ولعله قد كان حضرمياً، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٦ ـ د ع: **عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل**. يعد في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر ابن الحكم.

روت عاتكة بنت أبي وقاص أُخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت، يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة ابن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجره[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٨٧ ـ ب س: **عَمْرُو بن عُثمان** بن سَعْد ابن تَيْم بن مُرّة بن كعب القرشي التميمي. أُمّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر.

كان من مُهَاجِرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أخرجه أبو عُمر[٦]، وأبو موسى.

٣٩٨٨ ـ ع س: **عَمْرو العَجْلاني**.

أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أخرجه جدّه.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

روى عبد الرحمن بن عَمْرو العجلاني، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول[٧].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١٣).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٣/ ٦١٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٧).
(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣١٢).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٤).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٥٨٥).

Obeikandl.com

ويرد الكلام في عمرو بن أَبي عمرو، إن شاءَ الله تعالى.

٣٩٨٩ ـ ع س: عَمْرُو بنُ عَطِيَّة.

أَورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن لهية، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الأَرض ستفتح عليكم، وتكْفَون المُؤْنة، فلا يعجز أَحدكم أَن يلهو بأَسهمه»**(١).

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٩٠ ـ د ع: عمرو أَبو عَطِيَّة السَّعْدي.

روى عنه ابنه عطية أَنه قال: قال النبي ﷺ: **«لا تسأَل الناس شيئاً، ومال الله مسؤول ومُنطى»**(٢) قال: فكلمّني بلغة قومي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٩١ ـ س: عَمْرُو بنُ عُقْبَة.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإسناده عن مكحول أَن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صار يوماً في سبيل الله بَعُد من النار مسيرة عام»**(٣).

قال سعيد: أَراه عمرو بن عَبَسَة.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نِيَار الأَنصاري شهد بدراً، يكنى أَبا سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٢ ـ س: عَمْرُو بن أَبي عَقْرَب.

أَورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أَبي عثمان، عن سليط وأَيوب ابني عبد الله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أَبي عقرب أَنهما سمعاه يقول: والله ما أَصبت من عملي الذي بعثني إِليه رسول الله ﷺ إِلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة، ورواه خرمي بن حفص، عن خالد، عن أَيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أَسيد، وهو أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٣ ـ س: عَمْرُو بن عُقَيش.

كان له ربّاً في الجاهلية، وكان يمنعه من الإِسلام حتى أَخذه.

كذا أَورده سعيد، وروى له حديثاً، وإِنما هو ابن أَقش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٩٤ ـ ب د ع: عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرو، العَجْلاني، أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو عبدالله، حديثه عند ابنه عبد الرحمن.

روى عبد الله بن نافع، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حَدَّث ابن عمر، عن

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٠٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٦٢).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٠٢) ومن طريق أبي ذر الغفاري.
أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزكاة، باب: كراهية المسألة (الحديث ١٨٣٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٧٢) و(الحديث: ٥/ ٢٧٥).
وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٤/ ١٩٧).

أبيه: أن النبي ﷺ نهى أن تُستَقْبَلُ القبلة بالغائط، والبول[١].

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأوّل أصح.

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: عمرو العجلاني، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لم جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه، والله أعلم.

٣٩٩٥ - ب س: **عَمْرو بن أَبي عَمْرو** بن شَدّاد الفِهْري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر ابن مالك القرشي الفهري، يكنى أبا شداد.

شهد بدراً، قاله الواقدي، وقال: شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلِي. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر[٣]، وقال أبو موسى: وقيل: عمرو بن أبي عمير، قال أبو الزبير: قلت لجابر بن عبد الله: سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزني الزاني وهو مؤمن**»[٤] فقال: لم أسمعه، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عُمَير أنه سمع النبي ﷺ.

٣٩٩٦ - د ع: **عَمْرو بنُ أَبي عَمْرو المُزَنِيّ**، أبو رافع، روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أو سُدَاسِيّ فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأيت رجلاً يخطب على بغلة شهباء، فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: رسولُ الله ﷺ، فدنوتُ حتى أخذت بساقه ثم مسحتها حتى أدخلت كفي فيما بين أخمص قدميه والنعل، فكأني أجِدُ بردها على كفي[٥].

رواه محمد بن حُمَيد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع، مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٩٧ - ب د ع: **عَمرُو بن عُمَير**.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عامر بن عمير،

---

(١) تقدم تخريجه في صفحة ٣٩٠ رقم (٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).

(٤) من طريق أبي هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: المظالم (الحديث ٢٣٤٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الأيمان، باب: نقصان الإيمان بالمعاصي (الحديث ٢٠٠) و(٢٠١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: النهي عن النهي (الحديث ٣٩٣٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده(الحديث:٢/ ٣٧٦).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: أي وقت يخطب يوم النحر (الحديث ١٩٥٦).
وأخرجه النسائي في الكبرى تحفة الأشراف (٣٥٩٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٦٤).

وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأنصاري.

هذا كلام أبي عمر[١]، وقال: هذا الاختلاف كله في حديث واحد. وهو ما رواه حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المديني، عن عمرو بن عمير قال: تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة، ثم يدخل. فخشينا أن يكون قد حَدَث أمر، فسألناه، فقال: **«لم يحدث إلا خير، إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب، وإني سألته في هذه الأيام المزيد، فوجدت ربي ماجداً كريماً، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، قال: قلت: يا رب، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا؟ قال: نكملهم من الأعراب»**[٢].

رواه يحيى السَّيْلَحيني، عن الضحاك بن نِبْراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن حزم، نحوه. ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمر بن عمير، أو عامر ابن عمير. ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمارة بن عمير.

وذكره ابن إسحاق[٣] فيمن بايع بالعقبة، فقال: ... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي ابن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٩٩٨ ـ ب س: عَمْرو بن عَنَمَة بن عَدِي ابن نَابِي بن سواد بن غَنَم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي ثم السَّلَمي.

شهد بدراً، والعقبة، وهو أخو ثعلبة بن عَنمة، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم، آية: ﴿**وَلاَ على الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلكمْ عَلَيْه تولَّوْا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ من الدَّمع...**﴾[٥] الآية.

أخرجه أبو عُمر[٦]، وأبو موسى.

٣٩٩٩ ـ ب د ع: عَمْرو بنُ عَوف الأنصَارِي، حليف بني عامر بن لُؤيّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ:

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[٧] فيمن شهد بدراً: ... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمر.

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفاً. وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً:

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[٨]: حدّثنا سويد بن نصر، حدّثنا عبد الله عن معمر، ويونس عن الزهري: أن عروة أخبره، أن المِسْور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لُؤي، وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره: أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدَةَ بن الجراح، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصارُ بقدُوم أبي عُبَيدَةَ، فوافُوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٦٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).
(٥) سورة التوبة، الآية: ٩٢.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق، باب: حدثنا سويد بن نصر (الحديث ٢٤٦٢).

رسول الله ﷺ تَعَرَّضوا له، فتبسَّم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: «**أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِمَ بشيء؟**» قالوا: أجل. قال: «**فأبشروا وأمِّلوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تُبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم**».

أخرجه الثلاثة[١].

٤٠٠٠ ـ **ب د ع: عَمْرُو بن عَوف بن زَيْد** ابن مُلَيْحَة، وقيل: ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَك بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَر، أبو عبد الله المزني.

كان قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أوّل مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، ولا يعلم حَيٌّ من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، حديثه عند أولاده.

روى القعبي، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهر علينا السلاح فليس منا**»[٢].

وروى إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن كثير، عن أبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً[٣].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤]، حدثنا مسلم ابن عَمْرو، حدثنا عبد الله بن نافع، عن كَثِير بن عبد الله ـ هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ـ عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كَبَّر في العيدين في الأولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة.

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة[٥].

٤٠٠١ ـ : **عَمْرُو بنُ عَوف بنَ يَرْبُوع** بن وَهْب بن جَرَاد.

بايع تحت الشجرة، قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٢ ـ **ب د ع: عَمْرُو بن غَزِيّة** بن عَمْرو ابن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني.

شهد العقبة، ثم شهد بدراً، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غَزِية وإخوته، وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف في صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر[٦].

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٥).

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٩٩٤٣).
وذكره البزار في «مسنده» (الحديث: ٣٣٣٩).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٦٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٦).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في التكبير في العيدين (الحديث ٥٣٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٧).

تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾[١]، قال: نزلت في عمرو بن غَزِيّة الأنصاري، وكان يبيع التمر، فأتته امرأة تبتاع منه تمراً، فأعجبته، فقال: إن في البيت تمراً أجودَ من هذا، فانطلقي معي أعطِكِ منه. فانطلقت معه، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها، فلم يترك شيئاً مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنه لم يجامعها، وقذف شهوته، وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ، فسأله عن ذلك فقال: «**ما أدري ما أردّ عليك**». فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته، فقال: ﴿**أَقِمِ الصلاة طرفي النهار**﴾[٢] الآية.

أخرجه الثلاثة[٣].

٤٠٠٣ ـ س: **عَمْرُو بن غَنْم** بن مَازِن بن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة الخَزْرَجِي.

أورده جعفر فيمن شهد بدراً، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿**تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمعِ**﴾[٤] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٤ ـ ب د ع: **عَمْرُو بن غَيْلاَن** بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوف بن قَسِيّ ـ وهو ثقيف ـ بن مُنَبِّه الثقفي.

حديثه عند أهل الشام، يكنى أبا عبد الله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مِشْكَم:

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٥]: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى ابن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم من آمن بي وصَدَّقني وعَلِم أن ما جئت به الحقُّ من عندك، فأَقلّ ماله وولده، وحَبِّب إليه لقاءَك، وعَجِّل له القصاص، ومن لم يؤمن بي ولم يصدّقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره**».

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولاه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد.

أخرجه الثلاثة[٦].

٤٠٠٥ ـ د ع: **عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيثي**.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له: فِرَاس بن عمرو أصابه صُداع شديد، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ، فشكا إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجَبَذَها، فذهب عنه الصداع.

ثم إن فراساً هم بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حَرُوراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا أن ابن منده قال في الإسناد: سفيان بن وهب وإنما هو سيف ابن وهب، والله أعلم.

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٤.

(٢) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٢٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٦٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٧).

(٤) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٤٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٧).

٤٠٠٦ ـ ب د ع: عَمْرُو بن الفَغْواءِ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عدِيّ بن عَمْرو بن رَبيعةَ الخُزَاعي، أخو عَلقمة، وقيل: ابن أبي الفَغْواء.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[1] قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدّثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله ابن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ ـ وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح ـ فقال: «**التمس صاحباً؟**» فجاءَ عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب فجئتُ رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «**مَنْ؟**» فقلت: عمرو بن أمية، فقال: «**إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البِكْرِيّ، ولا تَأْمَنه**».

أخرجه الثلاثة[2].

٤٠٠٧ ـ : عَمْرُو بن القَارِيّ.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة: بنو القاريّ، وهم بالمدينة حلفاءُ بني زهرة.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٠٠٨ ـ ب د ع: عَمْرُو بنُ قُرَّة.

لقي النبي ﷺ روى عبد الرزاق، عن بشر ابن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَ عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشَّقوة، فلا أراني أرزق إلاّ مِنْ دُفِّي بكَفِّي، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ من غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ: «**لا آذن لك ولا كرامة ولا نَعَمة عين، كذبت يا عدوّ الله! لقد رزقك الله حلالاً طيباً، فاخترت ما حرّم الله عليك، لو كنت تقدمتُ إليك لنكبت بك**»[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٤٠٠٩ ـ س: عَمْرُو بن قَيس، ابن أُخت الأَشَجِّ العَبْدِي.

وهو أوّل من أسلم من ربيعة، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلمّا لَقِيَ رسول الله ﷺ أسلم، وأتى الأشجّ فأخبره أخباره، فأسلم الأشج، وأتى رسول الله ﷺ، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٤٠١٠ ـ : عَمْرو بنُ قَيس بن جُدَي بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي، شهد بدر، قاله يونس وسلَمة، عن ابن إسحاق[5].

٤٠١١ ـ ب: عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأَصم ـ واسم الأصم جُندَب ـ بن هَرِم بن روَاحة

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في الحذر من الناس (الحديث ٤٨٦١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود، باب: المخنثين (الحديث ٢٦١٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٥١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ٦٧٢).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٢).

ابن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العامريّ. وهو ابن أُم مكتوم الأَعمى المؤذّن، وأُمه أُم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد، فإن أُم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم، وهي أُخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وهو الأَكثر، قاله مَصعَب، والزبير.

هاجَر إلى المدينة بعد مصعَب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرّة في غزواته، منها غزوة الأَبواء، وبُوَاط، وذُو العُشَيرة، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأُحد، وحمراء الأَسد، ونجران، وذات الرّقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثمّ ردّ إليها أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمراً أيضاً في مسيره إلى حجّة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواءُ، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أبو عمر[1]: وأما قول قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ استعمل ابن أُم مكتوم على المدينة مرتين، فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقال: عمرو بن زائدة، فأسقطا قيساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد** ابن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأنصاري النَّجاري، يكنى أبا عمرو، وأبا الحكم.

شهد بدراً في قول أبي معشر، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة، ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أُحد شهيداً.

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[2] فيمن قتل يوم أُحد من بني النَّجّار، ثمّ من بني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار: عمرو بن قيس، وابنه قيس.

وكذلك نسبه ابن الكلبي، وجعله بدرياً، يقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي، واختلف في شهود أبيه قيس بدراً كالاختلاف في ابنه.

أخرجه الثلاثة[3]، إلا أن أبا نعيم قال: عمرو بن قيس بن سواد فأسقط زيداً، وأما ابن مِنده فقال: عمرو بن قيس النجاري، والله أعلم.

٤٠١٣ ـ ب: **عَمْرُو بن قَيس بنِ مالك** بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً[4].

٤٠١٤ ـ ب د ع: **عَمْرو بنُ كَعبٍ اليامي**، وقيل: كعب بن عمرو، جد طلحة بن مُصَرف.

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٨).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٩).

مصرف عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، إلا أن أبا عمر قال: يقال: إنه جد طلحة بن مُصَرِّف - قال: وقال بعض أصحاب الحديث: إن جد طلحة بن مصرف: صخرُ بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٥ - د ع: **عَمْرو بنُ مَازِن**، من بني خَنْساء بن مَبْذُول الأنصاري، شهد بدراً.

قاله ابن منده عن ابن إسحاق.

قال أبو نعيم: وهذا وهم، لأن عمرو بن غنم جدّ خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساءُ بن مبذول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إسحاق[٣]، سقط من كتابه شيءٌ، فقد رأى أن عمراً شهد بدراً، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدراً من بني خنساءَ إلا رجلان، أحدهما: أبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعدّه في الصحابة، وكَثَّر به كتابه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: عمرو بن مازن صحيح، فإن يونس بن بُكَير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، من بني خنساءَ بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار: أبو داود عُمَير بن عامر بن مالك، وعمرو بن مازن، وسراقة بن عمرو بن عَطية، ثلاثة نفر، هذه رواية يونس، وعليها مُعَوَّل ابن منده، وإنما غيرُ يونس - منهم البَكَّائي وسَلَمَة - لم يذكروا في روايتهم عمرو بن مازن، فلا مطعن على ابن منده، وأما أبو نُعَيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه، وليس هذا في روايته، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً.

٤٠١٦ - ع س: **عَمْرو بنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيّ**.

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة.

أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ابن معمر، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أوصِني، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا! قال: «**عليك بجَبَل الخَمَر**»[٤]، قلت: وما جَبَل الخمر؟ قال: «**أرض المحشر، وإياك وسرية النَّفَل، فإنهم إن لقوا فَرّوا، وإن غَنِموا غَلّوا**»[٥].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٠١٧ - ب س: **عَمْرو، أبو مَالِك الأَشْعَرِي**.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: صفة وضوء النبي (الحديث ١٣٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: (٣/ ٤٨١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٩٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٣).
(٤) الخمر: الشجر الملتف.
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٧٧).

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد، وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم، روى عنه عطاءُ بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[1]، وأبو موسى.

٤٠١٨ ـ س: **عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسِيّ** المعروف بالرؤاسي.

كذا ذكره ابن شاهين، روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن مصعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ حرفاً من القرآن، كتب له حسنة ـ أو قال: عشر حسنات ـ لا أقول ﴿الٓمٓ * ذٰلِكَ الكِتَابُ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»**[2].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأبي بن مالك، وقد أخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال مالك ابن عمر، ويقال: أبي، وقد تقدم في الهمزة.

٤٠١٩ ـ د ع: **عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر** بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الجعفري، ملاعب الأَسنة.

ذكره ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، ورواياه عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر، عن خشرم بن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأَسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواءً.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأَسنة، وهو الصحيح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٢٠ ـ ب ع س: **عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد** بن رُوَّاس ـ واسمه الحارث ـ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرؤاسي.

كوفي، وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك.

روى وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرض عني، فأعْرَض عني ثلاثاً، قال قلت: والله يا رسول الله، إنّ الرب ليُترَضَّى فَيَرَضى، فارْضَ عني، قال: فرضي عني[3].

وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر[4]، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرج أبو موسى أيضاً عمرو بن مالك الأوسي الرؤاسي في الترجمة التي قبل هذه، وأخرج هذه أيضاً، ولا أعلم أهما اثنان أم واحد؟ إلا أن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد عَلم أنهما اثنان، والله أعلم.

٤٠٢١ ـ ب د ع س: **عَمْرو بن مِحْصن** بن حُرْثان بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنَمْ بن دُودان

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٧٣) مرفوعاً.
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٧٧).
ومن طريق محمد بن كعب القرظي:
أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن (الحديث ٢٩١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٤١).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٧٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٠).

ابن أسد بن خُزَيمة أخو عُكَّاشة بن مِحْصَن.

شهد أُحداً، قال ابن إسحاق[١]: ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِحْصن.

أخرجه الثلاثة[٢]، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة كثرة المطر، وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء»**[٣].

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤٠٢٢ ـ س: **عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة** الأنصاري. نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها، قاله ابن شاهين، عن عبد الله ابن أبي داود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٢٣ ـ د ع: **عَمْرو بن مَخْزُوم الغَاضِرِي**.

أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أَصْفِهَان وأَرَّجَان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله ذكر وليست له رواية، ويقال: إنه أخذ دليلاً على مأرت، فلما شق عليه الصعود قال لدليله: ما أردت، فسمي مأرت.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٣٣٤).
وذكر الإمام السيوطي في «جامع الصغير» (الحديث: ٨٢٣٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٠٢٤ ـ د ع: **عَمْرو بن مِرْدَاس السُلَمي**.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس، ذكر في جملة المؤلفة قلوبهم.

روى محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشرَ رجلاً، منهم: أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس، وعيينة ابن حصن الفزاري، وسهيل بن عمرو العامري، والحارث بن هشام المخزومي، وحُوَيطب بن عبد العُزّى من بني عامر بن لؤى، وسهيل بن عمرو الجهني، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بني أسد بن عبد العُزى، ومالك بن عوف النضري، وصفوان بن أُمية، وعبد الرحمن بن يربوع، من بني مالك، وجَدّ بن قيس السهمي، وعمرو بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي. أعطى كل واحد منهم مائة بعير، وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين في حديث طويل[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح بن عبد الله، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ووهم في ثلاثة أسام، فقال: عمرو بن مرداس، وهو العباس بن مرداس، وقال: سهيل بن عمرو الجهني[٥] وقال: جد بن قيس السهمي، وهو خالد، فإن جد بن قيس من الأنصار، ولو أصلحه لكان خيراً له.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٣٥).

(٥) انظر ترجمته برقم (٢٣٢٥).

٤٠٢٥ ـ ب د ع: **عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس** ابن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس ابن جُهَينة الجُهَيني، ثم أحد بني غطفان، ويقال: الأَسْدي، ويقال: الأزدي، والأوّل أكثر، يكنى أبا مريم.

وفد إلى النبي ﷺ وقال: آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن أرغم ذلك كثيراً من الأقوام، وكان إسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد، وسكن الشأم[١].

روى عنه عيسى بن طلحة، وسبرة بن معبد، ومضرِّس بن عثمان، وغيرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن هِبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرَّة قال لمعاوية: يا معاوية، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من إمام ـ أو وال ـ يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلَّة والمسكنة، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماءِ دون حاجته وخَلَّته ومسكنته»** ـ قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس.

وكان عمرو بن مُرَّة يجالس معاذ بن جبل، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام، فقال في ذلك.

الآن حين شرعتُ في حَوضِ التُّقَى
وَخَرجْتُ من عِقد الحَيَاة سَلِيما
وَلَبِست أثوابَ الحليم فأصبَحَتْ
أمّ الغواية من هواي عَقيما[٣]

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٨١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ٢٨٩).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٢٠٢).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣١).
(٣) ذكره ابن قتيبة في «المعارف» (٣١٤).

وهي أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٠٢٦ ـ ب س: **عَمْرو بن المُسَبِّح** بن كعب بن طَريف بن عَصر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب بن معن بن عَتود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء.

كان أرمى العرب، عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك النبي ﷺ، ووفد إليه وأسلم[٥]، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله:

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَل
مُخرِجٌ كفَّيه مِنْ سُتْره[٦]

أخرجه أبو عمر[٧]، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ليس يدري أقُبِض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده قال ذلك القُتَبي في المعارف.

أخرجه ابن شاهين، عن ابن الكلبي.

عَصَر: بفتح العين، والصاد، وثُوَب: بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو، ومُسَبِّح بضم الميم، وفتح السين، وكسر الباءِ الموحدة.

٤٠٢٧ ـ س: **عَمْرُو ابنُ مُسْلِم الخُزَاعي**.

كذا أورده ابنُ شاهين، وروى حديث يزيد ابن عمرو بن مسلم، عن أبيه، عن جدّه.

أخرجه أبو موسى وقال: الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٠).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٨٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).
وفيه «قترة» بدلاً من «سترة».
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٨٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).

٤٠٢٨ ـ ب د ع: عَـمْـرو بـنُ مُـطَـرِّف بـن عَمْرو ـ وقيل: مطرف بن علقمة ـ الأَنصاري، عن بني عمرو بن مَبْذول، استشهد يوم أُحد.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق[١]، في تسمية من استُشهد يوم أُحد: . . . ومن بني عَمْرو بن مبذول. . . وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو.

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إِسحاق[٢]، ونسبه زياد بن عبد الله البكائي، عنه، فقال: عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة.

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم أُحد من بني عوف بن عمرو: عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة، مثل البكائي.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر[٣]: عمرو بن مُطَرِّف ـ أَو: مطرف بن عمرو ـ بن علقمة بن ثَقْف الأَنصاري، قتل يوم أُحد شهيداً.

٤٠٢٩ ـ س: عَمْرو بن مُطْعِم.

قيل: أَورده ابنُ أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى كتابة قال: حدّثنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا عبد الرحمن ابن محمد، حدثنا أَبو بكر القَبَّاب، حدثنا أَحمد ابن عمرو، حدثنا سلمة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم، أَن أَباه أَخبره، عن جده: أَنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين، عَلِقه الأَعراب يسألونه، فاضطروه إِلى سَمُرة، فاستلبت رداءَه وهو على راحلته، فوقف فقال: **«ردوا عَليَّ ردائي، أتخشون علي البُخل؟! فلو كان عدد الغِضاهِ نِعَماً لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً!»**[٤].

كذا أَورده ابن أَبي علي مُحِيلا به على ابن أَبي عاصم، ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عُمَر بن محمد بن جبير بن مِطعم، عن أَبيه أَن جبيراً أَباه أَخبره، وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبد الرّزاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٣٠ ـ ب د ع: عَـمْـرُو بـن مُـعَـاذ بـن النُّعْمان الأَنصاري الأَشْهَلِي، أَخو سعد بن مُعَاذ، تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه وشهد معه بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب، ولا عقب له.

أَخرجه الثلاثة[٥].

٤٠٣١ ـ ب س: عَمْرو بنُ مَعْبَد بن الأَزْعَر ابن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الضبيعي.

شهد بدراً، ويقال فيه: عَمْرو وعُمَير، والأَوّل أَكثر.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده إِلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إِسحاق[٦]، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: . . . وعمرو بن مَعْبد.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٧).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فرض الخمس، باب: ما كان يعطي المؤلفة قلوبهم (الحديث ٣١٤٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجهاد، باب: الشجاعة في الحرب والجبن (الحديث ٢٨٢١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٨٢).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، باب: الغلول (الحديث ٩٤٩٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٢٤).

أَخرجه أَبو عُمر[١]، وأَبو موسى.

٤٠٣٢ ـ ب د ع: **عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب** بن عَبْد الله بن عَمْرو بن خُصم بن عمرو بن زَبَيد الأَصغر، وهو مُنَبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن ابن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأَكبر بن الحارث بن صَعب ابن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدي المذْحِجي، أَبو ثَور. كذا نسبه أَبو عمر[٢].

وقال هشام الكلبي عُصْم بدل حصيم.

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد، لأَنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل في مُرَاد، ووفد معهم إِلى النبي ﷺ، فأَسلم معهم. وقيل: إِن عمراً قدم في وفد زبيد قومه، والله أَعلم.

وكان إِسلامه سنة تسع، وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أَسلموا عادوا إِلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأَسود العَنْسي، فسار إِليه خالد ابن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأَخذ خالد سيفه الصَّمْصَامة. فلما رأَى عمرو قدومَ الإِمداد من أَبي بكر رضي الله عنه إِلى اليمن، عاد إِلى الإِسلام، ودخل على المهاجر بن أَبي أُمية بغير أَمان، فأَوثقه وسيَّره إِلى أَبي بكر، فقال له أَبو بكر: أَما تستحي! كلّ يوم مهزوم أم مأْسور! لو نصرت هذا الدين لرفعَك الله! قال: لا جَرَم لأُقبِلَنَّ ولا أَعود. فأَطلقه ورجع إِلى قومه، ثم عاد إِلى المدينة فسيَّره أَبو بكر إِلى الشأم، فشهد اليرموك. ثم سيره عُمَر إِلى سعد بن أَبي وقاص بالعراق، وكتب إِلى سعد أَن يَصدُر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاءٌ حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إِحدى وعشرين بعد أَن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها: رُوذَة[٣]، فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لَقَد غَادَرَ الرُّكبانُ يَومَ تَحَمَّلُوا
بِرُوذَةَ شَخْصاً لا جَبَاناً ولا غَمْرَا
فَقُلْ لِزُبَيْد، بلِ لِمَذْحِج كُلِّها
رُزِئْتُمْ أَبا ثَورٍ قَرِيعَكم عَمْرَا[٤]

روى عنه شراحيل بن القعقاع أَنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: **«لَبَّيكَ اللَّهمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إِنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»**. فقال عمرو: لقد رأَيتُنَا منذ قريب ونحن إِذا حججنا في الجاهلية نقول:

لَبَّيكَ تَعْظِيماً إِلَيكَ عُذْراً
هذِي زُبَيد[٥] قَد أَتَتْكَ قَسْرَا
تَعْدُو بِها مُضَمَّرات شَزْرَا[٦]
يَقْطَعْنَ خَبْتاً[٧] وجِبَالاً وُعْرَا
قَد تَركُوا الأَوْثَان خِلْواً صِفْرَا[٨]

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٣).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٨١). والروذة: محلة بالري.
(٤) البيتان في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٨١). وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٣). وفي «الإصابة» (٤/ ٦٩١).
(٥) زبيدُ: قبيلة عمرو، من مذحج.
(٦) شزراً: النظر عن اليمين والشمال.
(٧) الخبت: المطمئن من الأرض.
(٨) الأبيات في «المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ٤٧). وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٣). والبيت الأول والرجز من البيت الثاني في «الإصابة» (٤/ ٦٩٠). والأبيات كاملة ذكرت في «جامع المسانيد» (١٠/ ٨٢). والأبيات في «مجمع الزوائد» للهيثمي (٣/ ٢٢٢).

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ[1].

ورُوِي عن الشافعي رحمه الله قال: وجَّه رسولُ الله ﷺ علي بن أَبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: **«إذا اجتمعتما فَعَليٌّ الأَمير، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أَمير»**. فاجتمعا، وبلغ عَمرو بن معد يكرب مكانهما، فأَقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهم قال: دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإني لم أُسَمَّ لأَحد قط إلا هابني. فلما دنا منهما نادى: «أَنا أَبو ثور، أَنا عمرو بن معد يكرب، فابتدره عَليّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: خلني وإياه ويفديه بأَبيه وأُمه. فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأَراني لهؤلاء جَزَراً، فانصرف عنهما[2].

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله:

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ
يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَم تَسْتَطِع شَيْئاً فَدَعْهُ
وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ[3]

ومما يستجاد من شعره قوله:

أَعَاذِلَ، عُدَّتِي بَذَنِي ورُمْحِي
وكُلُّ مُقَلَّص سَلِس القِيادِ
أَعَاذِلَ، إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي
إِجابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى المُنادي
مَعَ الأَبطالِ حتى سُلَّ جِسْمِي
وأَقرح عَاتِقِي حَمْلُ النِّجادِ
وَيَبقى بعد حِلْم القَوْم حِلْمِي
وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القَومَ زَادِي
تَمَنَّى أَن يُلاَقِينِي قُيَيْسٌ
وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وِدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاه
يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرَّ المُرَادِ
أَرِيد حَيَاتَه وَيَرِيدُ قَتْلِي
عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ[4]

في أَبيات أَكثر من هذا، وتُروَى هذه الأَبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة، وهي لعمرو بن معد يكرب أَشهرُ.

أَخرجه الثلاثة[5].

٤٠٣٣ ـ ب د ع: **عَمْرُو بن مَيْمُون الأَودي**، أَبو عبد الله.

أَدرك الجاهلية، وكان قد أَسلم في زمان النبي ﷺ، وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأَدى صدقته إِلى النبي ﷺ.

قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ بن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠٠).
وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (١/ ١٥٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٢٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٩١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٨٢).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٨٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٣).

(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٤).
وفي «الإصابة» (٤/ ٦٩٢).
وفي القصيدة (٦١) في «الأصمعيات» (١٧٢ ـ ١٧٤).
والبيت الأول في «الشعر والشعراء» (٣٧٢).
وفي «معجم الشعراء» للمرزباني (١٦).

(٤) الأبيات في «الاستيعاب»، (٣/ ١٢٠٤).
وفي «الإصابة» (٤/ ٦٩٢).
وفي «الأغاني» (١٤/ ٣٢).
والأول والثاني والرابع والخامس في «معجم الشعراء» للمرزباني (١٦، ١٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٥).

جبَل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر، رافعاً صوته بالتكبير، وكان رجلاً حَسَن الصوت، فألقيت عليه مَحَبَّتي، فما فارقتُه حتى جعلتُ عليه الترابَ.

ثم صحب ابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين. وهو الذي رَوَى أنه رأى في الجاهلية قِرْدَةً زَنت، فاجتمعت القُرود فَرَجمتها. وهذا مما أدخل في «صحيح البخاري»[1]، والقصة بطولها تدور على عبد الملك ابن مسلم، عن عيسى بن حِطان، وليسا ممن يحتج بهما. وهذا عند جماعة من أهلِ العلم مُكر إضافة الزنا إلى غير مكلف، وإقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما، وقد كان الرجم في التوراة.

وتوفي سنة خمس وسعبين.

أخرجه الثلاثة[2].

٤٠٣٤ ـ د ع: **عَمْرُو بن نَضْلة**. مختلف في اسمه.

روى معاذ بن رفاعة، عن أبي عبيد الحاجب، عن عمرو بن نضلة ـ والصحيح رواية الأوزاعي ـ عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن عبيد بن نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم مختصراً.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: القسامة في الجاهلية (الحديث ٣٨٤٩).
وذكره أيضاً في «التاريخ الكبير»، (٦/ ٣٦٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٨٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ١٥٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٥).

٤٠٣٥ ـ ب د ع: **عَمْرو بن النُّعْمَان** بن مُقَرِّن المازني، ويقال: النعمان بن عمرو، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

روى حديثه بكر بن خلف، عن العلاءِ بن عبد الجبار، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان ـ قال بكر: وله صحبة ـ قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، قال: ورجل من الأنصار كان يعرف بالبذاءِ ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: «**سباب المسلم فُسُوق، وقتاله كفر!**» فقال ذلك الرجل: والله لا أسابُّ أحداً أبداً[3].

أخرجه الثلاثة[4]، إلا أن أبا عمر قال: عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، له صحبة، وكان أبوه من جلة الصحابة.

٤٠٣٦ ـ ب: **عَمْرو بن نُعَيمَان**. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً[5].

٤٠٣٧ ـ د ع: **عَمْرو، ذُو النُّور**، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي، نسبه موسى بن سهل البرمكي.

كان النبي ﷺ دعا له، فنوّر سوطه، واستشهد يوم اليرموك، وكان يقال له: ذو النور.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نُعيم:

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٨٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٤٤٩).
ومن طريق ابن عمر:
أخرجه البخاري في كتاب: الفتن، باب: قول النبي ﷺ «لا ترجعوا بعدي» (الحديث ٧٠٧٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: سباب المسلم فسوق (الحديث ٣٩٣٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٦).

أبوه الطفيل، هو الذي كان النور في سوطه، وقد ذكرناه، وأما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته.

٤٠٣٨ ـ س: **عَمْرو بن هَرِم**.

ذكر أنه ممن نزل فيه ﴿**تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ**﴾[1]، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٣٩ ـ س: **عَمْرو بن وَاثِلَة، أبو الطُّفَيْل**.

أورده ابن شاهين هكذا. روى المبارك بن فضالة، عن كثير أبي محمد، رجل من أهل الكوفة، عن عمرو بن واثلة قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب، فقال: «**ألا تسألوني مم ضحكت؟**» فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**عَجِبتُ من قوم يُقَادُون إلى الجنة بالسلاسل وهم يتقاعسون عنها!**» قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «**أقوام من العجم، سَبَتْهم المهاجرون، يدخلونهم في الإسلام وهم كارهون**»[2].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٠ ـ س: **عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ**.

ذكرناه في ترجمة سعد[3] السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤١ ـ : **عَمْرُو بن يَثْرِبي الضَّمْرِي** الحِجازي.

كان يسكن خَبَت الجَمِيش، من سِيف البحر، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ ورُوى عنه.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[4]، أنبأنا أبو عامر، حدثنا عبد الملك ـ يعني ابن الحسن الحارثي ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمارة بن حارثة الضمري قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى، وكان فيما خطب به أن قال: «**ولا يحلّ لامرىء من مال أخيه إلا ما طابت به نفسُه**». قال: فلما سمعتُ ذلك قلت: يا رسول الله، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي، فأخذت منها شاة فاجتزرتها، هل عليّ في ذلك شيءٌ؟ قال: «**إن لقيتها نَعْجَةً تحملُ شفرةً وزناداً فلا تمسها**».

واستقضاه عمر بن الخطاب، وقيل: عثمان رضي الله عنهما على البصرة.

٤٠٤٢ ـ س: **عَمْرو بن يَزِيدَ، أبو كبشة الأنماري**.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك، واختلفوا في اسمه، وقد تقدم البعض، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٣ ـ ب د ع: **عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي**.

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة.

أنبأنا يحيى بن محمود، إذناً بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مِهْران، حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل الأزدي، عن عمرو بن دينار، عن عمرو ابن يَعلَى أنه قال: حضرت صلاة مكتوبة، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا، فأمَّنا رسولُ الله ﷺ ولم يتقدمنا. فسألت أبا سهل: ما أراد إلى

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/٨٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/٦٩٦).

(٣) انظر ترجمته برقم (١٩٦٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٤٢٣ و(الحديث: ٥/١١٣).

ذلك؟ فقال: أرى كأن المكان ضيقاً[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح صحبته.

٤٠٤٤ ـ س: **عَمْرو**، غير منسوب، كان اسمه جُعَيلا فسماه النبي ﷺ عمراً، وقد ذكرناه في الجيم[٣].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٥ ـ س: **عَمْرو**، غير منسوب أيضاً.

روى عمرو بن شعيب. عن أبيه، عن جده قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة، فقام إليه رجل اسمه عمرو، فقال: يا رسول الله، بينا أنا أمشي مع عَمٍّ لي إذ وجد حَرّ الرمضاءِ، فقال لي: أعطني نعليك هذه. فقلت: لا إلا أن تنكحني ابنتك، فقال: نعم، فمشى فيهما هُنَيهة، ثم ألقاهما. فقال رسول الله ﷺ: **«ذرها، لا خير لك فيها!»** قال: إني نذرت في الجاهلية؟ قال: **«لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم»**[٤].

أخرجه أبو موسى، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا: اسمه كردم، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة.

انقضى، عمرو ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٤٠٤٦ ـ ب د ع: **عِمْران بن تَيْم**، ويقال: عمران بن مِلْحان، وقيل: عمران بن عبد الله، أبو رَجاء العُطَاردي، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العُطَاردي.

مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، قيل: أسلم بعد الفتح.

وروى جرير بن حازم، عن أبي رجاء العُطاردي قال: سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا، فخرجنا هِراباً قال: فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها ـ قال: وطلبت في غِرَارة لنا، فوجدت كف شعير، فدققته بين حجرين، ثم ألقيته في قِدْر، ثم فصدنا عليه بعيراً لنا فطبخته، وأكلت أطيب طعام أكلت في الجاهلية، قال قلت: أبا رجاء، ما طعم الدم؟ قال: حلو[٥].

وقال أبو عمر بن العلاءِ: قلت لأبي رجاء العُطَاردي: ما تذكر؟ قال: أذكر قتل بسطام بن قيس، قال الأصمعي: قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل.

وقيل: إنه كان قتله بعد المبعث، وهو معدود في كبار التابعين وأكثر روايته عن عمر، وعلي، وابن عباس، وسَمُرة. وكان ثقة، روى عنه أيوب السَّخْتياني، وغيره.

وقال أبو رجاءِ: كنت لما بُعِث النبي أرعى الإبِل وأخطمها. فخرجنا هِرَاباً خوفاً منه، فقيل لنا: إنما يسأل هذا الرجل ـ يعني النبي ﷺ ـ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فمن قالها أمِن على دَمه وماله، فدخلنا في الإسلام[٦].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٨٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٦٩٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٦).

(٣) انظر ترجمته برقم (٧٦٦).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٩) بترجمة كردم بن قيس.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١١).

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن خالد بن دينار قال: قلت لأبي رجاء العُطاردي: كنتم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إذا جاء رجب كنا نَشِيم الأَسلَ، أَسنَّة رماحنا، وسيوفِنَا أَعكام[1] النساء، فلو مَرَّ رجل على قاتل أَبيه لم يوقظه، ومن أَخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أَباه لم يحرّكه قلت: ومثل من كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنتُ أَرعى الإِبل وأَحلبها.

وتوفي أَبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمساً وثلاثين سنة، وقيل: مائة وعشرين سنة[2].

وكان يُخضّب رأْسه، ويترك لحيته بيضاء.

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر، فقال الفرزدق للحسن: يا أَبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أَعددت لهذا اليوم؟ قال: شهادة أَن لا إِلٰه إِلا الله، وأَن محمداً رسول الله، وقال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم
وقد كانَ قبلَ البَعْثِ بَعثِ مُحَمَّدِ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً
وَسِتِّينَ لَمَّا بَاتَ غَيْرَ مُوَسَّدِ[3]

وهي أَكثر من هذا.

(١) الأعكام: ما يوضع فيه المتاع.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦١٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٤٠٧).
(٣) البيتان في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١١).

أَخرجه الثلاثة[4].

٤٠٤٧ ـ د ع: عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاجِ.

ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٤٠٤٨ ـ ب د ع: عِمْرَان بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَف بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جهمة ابن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي. قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمرو: عبد نهم بن سالم بن غاضرة. وقال الكلبي: عبد نهم بن جرمة بن جهيمة، واتّفقوا في الباقي.

يُكنى أَبنا نُجيد، بابنه نُجَيد. أَسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، بعثه عمر ابن الخطاب إِلى البصرة، ليفقه أَهلها وكان من فضلاءِ الصحابة، واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة، فأَقام قاضياً يسيراً، ثمّ اسْتُعفي فأَعفاه.

قال محمد بن سيرين: لم نَرَ في البصرة أَحداً من أَصحابِ النبي ﷺ يفضُلُ على عمران بن حُصَين.

وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين وغيرهما.

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى[5] قال: أَنبأَنا محمد بن بشَّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثَّنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمران بن حُصَين: أَنَّ

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١١).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في كراهية التداوي بالكي (الحديث ٢٠٤٩).

رسول الله ﷺ نهى عن الكَيِّ - قال عمران: فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكتوى ففقد التسليم، ثمّ عادت إليه، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشُقَّ بطنه، وأُخذ منه شحم، وثقب له سرير فَبَقِي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أَبا نُجَيد، والله إنه ليمنعني من عِيَادتك ما أَرى بك! فقال يا ابن أَخي، فلا تجلس، فوالله إن أَحبّ ذلك إليّ أَحبه إلى الله عز وجل[1].

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أَبيضَ الرأْس واللحية، وبَقِيَ له عَقِب بالبصرة.

٤٠٤٩ - د ع: **عِمْرانُ بنُ طَلْحَة** بن عُبَيد اللّهِ القُرَشِيّ التَّيْمِي تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، أُمه حَمَّنة بنت جَحش، قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

رُوي عن طلحة بن عبيد الله أَنه قال: سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أَبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أَبيه فردها إليه؛ قال محمد بن سعد[2] في الطبقة الأَولى من أَهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأُمّه حَمْنة بنت جحش بن رِئاب، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ الله وإسحاق، ومحمداً، وحميداً... وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أَحد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٥٠ - ب د ع: **عِمْران بن عَاصِم الضُّبَعي**، والد أَبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأَبو التيّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران ابن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أَبي جَمْرَة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة[3].

كذا رواه حمّاد، والصواب: أَبو جمرة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة[4].

٤٠٥١ - س: **عِمْرانُ بن عُمَير**.

أَورده علي بن سعيد في أَفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٥٢ - د ع: **عِمْران بنُ عُوَيم**، وقيل: بن عُوَيمر.

له ذكر في حديث أُسامة الهُذلي.

روى أَبو المليح، عن أَبيه قال: كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك، له امرأَتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباءَ، فأَلقت جنيناً، فانطلقتُ بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أَخ لها يقال له: عمران بن عُوَيم، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: «**دُوه**». فقال عمران: يا رسول

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٤٢).
ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٤١٠).

(٢) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦١٠).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤١٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٩).

الله، أَنـدِي مـن لا شـرب ولا أكـل ولا صـاح فاستهل، ومثل ذلك يُطَلْ..! الحديث[١].

وقد تقدم في غير موضع.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٠٥٣ ـ س: عِمْران بن فصِيل بن عَائِذ.

ذكره ابن ياسين الحافظ، فيمن قدم هَراة من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل، عن أَبيه أَنه وفد إِلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل، ما أفضل ما يُتَوَسَّلُ به إِلى الله عز وجل؟ قال: **«أن تؤثر أمر الله على كل شيءٍ، وتطيعه بالعمل عليه، وترفض الكذب، وتعين على الحق، وتعاشرَ الناس بما تحب أن يعاشروك به، وأن تدع ما يريبك إِلى ما لا يريبك، وتدع الناس من شَرّك، وادع نفسك إِلى كل خير قدرت عليه»** قال: فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إِلى أَن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، ودَفَنه[٢].

وهذا يرد على ابن ياسين أَنه ورد إِلى هَرَاة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٥٤ ـ ب د ع: عُمَيْر، مَولى آبِي اللَّحْم الغِفَاري.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسهِم له رسـول الله ﷺ، ولـكـنـه رَضَـخَ[٣] لـه مـن خُرْثِيّ[٤] المتاع، أَعطاه سيفاً تقلّده.

روى عنه يزيد بن أَبي عُبيد، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إِبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد ابن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت حنيناً مع النبي ﷺ وأَنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أَسهم لي، فأَعطاني سيفاً وقال: **«تقلد بهذا»**، وأَعطاني من خُرْثِيّ المَتَاع ولم يُسْهم[٥] لي، ومثله قال أَبو نعيم الفضل بنُ دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر حنين، وغيره يقول خيبر.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى[٦] قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا بشر بن المفضّل، عن محمد بن زيد، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال: شهدتُ خيبر مع سادتي، فكلّموا فيَّ رسول الله ﷺ وكلّموه في أَني مملوك. قال: فأَمر لي فقلّدت سيفاً، فإِذا أَنا أَجره، فأَمر لي بشيء من خُرْثِيّ المتاع. أَخرجه الثلاثة[٧].

٤٠٥٥ ـ س: عُـمَـيـر بـن الأَخْـرَم. ذُكِرَ في ترجمة أَسيد بن أَبي أناس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٥٦ ب: عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمي.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٥١٤) و(٤/ ٣٤٨٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٥١٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٠٩).

(٣) رضخ: أعطى شيئاً ليس بالكثير.

(٤) خُرثي المتاع: أردأ المتاع والغنائم.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في المرأة والعبد يجزبان من الغنيمة (الحديث ٢٧٣٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين (الحديث ٢٨٥٥).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: هل يسهم للعبد (الحديث ١٥٥٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٢١٢).

شامي روى عنه جُبَير بن نُفَير مرفوعاً في الكذب أنه خيانة.

أخرجه أبو عمر[١].

٤٠٥٧ ـ س: **عُمَير بنُ أَفْصَى** الأَسلميّ.

روى أبو هريرة قال: قدم عمير بن أفصى في عصابة من أَسْلَم، فقالوا: يا رسول الله، إنا من أَرُومة العرب، نكافيءُ العدوّ بأَسنةٍ حِداد وأَدرُع شِداد، ومن ناوانا أوردناه السامة[٢]... وذكر حديثاً طويلاً في فضل الأنصار، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره، فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة، وبدلوها وصحفوها، تركناها لذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٥٨ ـ ع س: **عُمَير بنُ أُمَيّة**.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق، حدثاه عن عمير بن أُمية: أنه كان له أُخت، فكان إذا خرج إلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ، وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف، ثمّ أتاها فقتلها. فقام بنوها وصاحوا، فلمّا خاف عمير أن يقتلوا غير قاتلها، ذهب إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: **«أقتلت أُختك؟»** قال: نعم. قال: **«ولم؟»** قال: لأنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله! فأرسل النبي ﷺ إلى بنيها فسألهم، فسمّوا غير قاتلها، فأخبرهم، وأهدر دمها، فقالوا: سمعاً وطاعة[٣].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه، وإنما قال: عُمَيْر الخطمي، وذكر هذه القصة، وقد نسبه ابن الكلبي فقال: عُمير بن خَرَشة بن أُمية بن عامر بن خَطْمة الخَطْمي القاري، قتل اليهودية التي هجتّ النبي ﷺ.

٤٠٥٩ ـ ب س: **عُمَير بنُ أَوْس** بن عَتِيك ابن عَمْرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت الأنصاري الأَوسي، وزَعوراء هو أخو عبد الأَشهل القبيلة التي منها سعد بن معاذ.

وشهد عُمير أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أخو مالك والحارث ابني أَوس، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٤٠٦٠ ـ س: **عُمَير والد أبي بكر**

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنّة من أُمّتي ثلاثمائة ألف بغير حساب»**. فقال عُمَير: زدنا يا رسول الله! فقال بيديه هكذا، فقال عُمير: يا رسول الله، زدنا! فقال عمر: حسبك يا عمير! فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب، وما عليك أن يدخلنا الجنة! فقال عمر: إن الله عز وجل إن شاءَ أدخل الناس الجنة بحفنة ـ أو: بحثية ـ واحدة. فقال نبيّ الله ﷺ: **«صدق عمر»**[٥].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٦١ ـ ب: **عُمَير أبو بُهَيْسَة**.

حديثه قال: قلت: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: **«الماءُ والملح»**.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٢).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١١).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٠٦).

أَخرجه أَبو عمر[١]، وقال: زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة.

٤٠٦٢ ـ س: **عُمَير بن ثابت** بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عَوف الأَنصاري، أَبو حَيَّة.

كذا أَسماه يحيى بن يونس وسعيد، وخالفهما غيرهما تقدّم ذكره، وسنذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٣ ـ : **عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعْمَان**، أَبو ضَيَّاح الأَنصاري. يرد ذكره في الكنى.

أَبو ضياح: بالضاد المعجمة، والياء تحتها نقطتان. قاله ابن ماكولا[٢].

٤٠٦٤ ـ ب: **عُمَيرُ بن جَابِر** بن غَاضِرة بن أَشْرس الكِنْدي، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٣].

٤٠٦٥ ـ س: **عُمَير بن جُدْعان**.

أَورده جعفر المستغفري، روى قتادة، عن الحسن، عن أَبي ساسان حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفد، عن عمير بن جدعان أَنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: **«إِنه لم يمنعني أَن أَرد عليك إِلا أَني كرهت أَن أَذكر الله على غير طهارة»**[٤].

كذا أَورده عن عُمير، والصواب: قنفذ بن عمير فإِنه أَبوه، وعمير بن جُدْعان ما أَظنه أَدرك المبعث، فإِنه أَخو عبد الله بن جدعان، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٦ ـ ب: **عُمَير بن جُودَان العَبْدِيّ**.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أَشعث ابن عمير ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أَكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أَشعث بن عمير، عن أَبيه قال: أَتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أَرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم من النبي ﷺ كُلَّ شيء سمعتموه، فسلوه عن النبيذ[٥]... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو عمر[٦].

٤٠٦٧ ـ س: **عُمَير بنُ الحَارِث الأَزْدي**. يكنى أَبا ظبيان.

أَورده ابن شاهين، وروى بإِسناده عن إِسماعيل بن أَبي خالد الأَزدي، عن أَبيه، عن خضير بن عبد الله، عن أَبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأَزدي أَنه أَتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحَجْن بن المُرَقع أَبو سبرة، ومِخْنَف وعبد الله ابنا سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي ﷺ عبد الله، وجندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحارث بن الحارث، وزهير ابن مَخْشى، والحارث بن عامر، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً: **«أَما بعد، فمن أَسلم من غامد فله ما للمسلم، حَرُم ماله ودمه، ولا يحشر ولا**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٦٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٠٧).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٣٦).
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).

يعشر، وله ما أسلم عليه من أرضه»[١].

أخرجه أبو موسى: **«لا يحشروا ولا يعشروا»**.

٤٠٦٨ ـ ب د ع: **عُمَير بن الحَارِث** بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمة: ... وعمير بن الحارث بن ثعلبة.

أخرجه الثلاثة[٣].

قال أبو عمر[٤] كان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لَبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام. شهد العقبة وبدراً وأحداً في قول جميعهم.

وقال ابن الكلبي: كان يدعى مُقَرِّناً، لأنه كان يقرِّن الأسارى يوم بعاث.

٤٠٦٩ ـ س: **عُمَير بن الحَارِث بن لَبْدة** بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب.

أورده جعفر، وروى بإسناده عن ابن إسحاق[٥] قال: عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار، ثم من الأوس، شهد بدراً، وقيل: شهد العقبة وأحداً.

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٠٣١٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١٤).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٠).

أخرجه هكذا أبو موسى، وقال: أورده الحافظ، أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ فقال: عمير بن الحارث، وكأن هذا غير ذاك.

قلت: قول أبي موسى في نسبه: الحارث ابن لبدة، فهو الأول، وإن لم يكن ابن منده أورد في نسبه الأول لبدة، فقد قال أبو عمر: قال موسى بن عقبة: ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة، وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه، إنما قال: عمير بن الحارث الجشمي فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه لبدة، وإنما ابن إسحاق أسقط لبدة من النسب، ولم يزل أهل المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله، فأنا لا أشك أنهما واحد، وقول أبي موسى: إنه من الأوس وهم، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سَلمة، منه جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبد الله بن عميرو بن حَرَام، وغيره، ولعل قول أبي موسى: إنه من الأوس مما قوى ظنهُ أنه غير الأوَّل، والله أعلم.

٤٠٧٠ ـ ب د ع: **عُمَير بن حَبِيب بن حُبَاشة**، وقيل: خُمَاشة بن جُوَيبر بن عُبَيْد بن عَنَانْ بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي، جد أبي جعفر الخطمي المحدث، واسم أبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[٦]، وتوفي أبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أبو جعفر أن جدّه عمير بن حبيب ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ فقال: أيّ بني،

(٦) انظر ترجمته برقم (١٠٤٦).

إياكم ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داءٌ وإنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحمله، ومن يجبه يندم، ومن لا يفرّ بقليل ما يأتي به السفيه يفرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجدُ مَسّ الأذى[1].

أخرجه الثلاثة[2].

٤٠٧١ ـ ب س: **عُمَير بن حَرَام** بن عَمْرو ابن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي شهد بدراً، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عُمَارة.

أخرجه أبو عُمر[3]، وأبو موسى.

٤٠٧٢ ـ : **عُمَير بن الحُصَين**، من أهل نجران.

كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب.

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٧٣ ـ ع ب س: **عُمَير بن الحُمَام** بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصاري السُّلَمي. تقدم نسبه.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أوّل قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبي، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إسحاق[4]: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: **«لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتلَ صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا دخل الجنة»**. وكان عميرٌ واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بَخٍ بَخٍ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، وألقى التمرات من يده، وأخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول:

رَكْضاً إلَى الله بغيرِ زَادِ
إلا التُّقَى وعَمَلِ المَعَادِ
والصَّبْرَ في اللَّهِ على الجِهَادِ
إنَّ التُّقَى مِنْ أعظَمِ السَّدَادِ
وَخَيرُ مَا قَادَ إلى الرَّشَاد
وكُلُّ حَيٍّ فَإلى نَفَادِ[5]

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٤ ـ ب س: **عُمَير بن رِئَاب** بن حُذَيْفَة ابن مهشم بن سُعَيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إسحاق.

وقال الواقدي: هو عمير بن رئاب بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم.

وقال الزبير: فمن ولد رئَاب بن مُهَشَّم: عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعِيد بن سَهْم القرشي السهمي.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٠٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٦٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٤).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠٣).

(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٤) مع اختلاف بسيط.
الرجز في «الإصابة» (٤/ ٧١٦).

من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحَبشة وإلى المدينة، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصدّيق، ولا عقب له.

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق، وكذلك رواه يونس والبكائي وسَلَمَة، عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[1]، وأبو موسى.

سُعَيد بن سهم: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أعلم.

٤٠٧٥ ـ س: عُمَير بن زَيد بن أَحْمَر.

أورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٧٦ ـ : عُمَيرَ السَّدُوسِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه، عن جده، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماءِ، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عنان بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده: أنه جاءَ بإداوة... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب[2].

٤٠٧٧ ـ ب د ع: عُمَيْر بن سَعْد بن عُبَيد ابن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف، قاله أبو نُعَيم عن الواقدي.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٤).
(٢) انظر ترجمته برقم (٣١٠٣).

وقال أبو نعيم: وقيل: عمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد الأنصاري. وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب الأوَّل، وهو الذي يقال له: نَسيج وحْدِه، نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيد بن قيس ابن عمرو بن زيد بن أُمية، شهد بدراً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد ابن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس ابن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاءِ الصحابة، وزُهَّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية الأنصاري، يقال له: نسيجَ وحْده، نزل فلسطين ومات بها وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا عدوى»[3] روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أبو عمر[4]: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري، هو الذي كان الجلاس بن

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١١١).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٥٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٠٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٣٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٤).

سويد زوج أُمه، وقد رَبَّى عميراً: وأحسن إليه، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير، فقال عمير: أشهد إنه لصادق، وإنك شر من الحمير. وقال: والله إني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن، وأن أُخلَطه بخطيئة، وَلَنِعم الأَب هو لي! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلاَس فعرَّفه، فتحالفا، ـ فجاء الوحيُ فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾... الآية إلى قوله: ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ﴾[1] فقال الجلاس أتوب إلى الله، ولقد صدق[2].

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير، فراجع النفقة عليه توبةً منه.

قال عروة: فما زال عمير في عَلياءَ بعد هذا حتى مات.

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد، ونذكره إن شاءَ الله تعالى.

وأما قوله تعالى: ﴿وما نَقَمُوا إلا أن أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾[3]، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه. فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف[4].

وقال ابن سيرين: لما نزل القرآن أخذ النبيُّ ﷺ بأُذُن عمير، وقال: «يا غلام، وَفَتْ أذنك، وصَدَقك ربك»[5].

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص، وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا. وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أبي زيد: قيس بن السكن.

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا ـ من الصواب، فإن أبا زيد قال أنس: هو أحد عمومتي، وأنس من الخزرج، وهذا عمير من الأوس، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام، وكان عمر بن الخطاب يقول: وَدِدْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير، أستعين به على أعمال المسلمين[6].

أخرجه الثلاثة[7].

شُهيد: بضم الشين المعجمة.

٤٠٧٨ ـ ب ع س: **عُمَير بن سَعْد بن فَهْد**، وقيل: عمير بن فهد العبدي، أبو الأشعث.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى[8] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير العَبْدي، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا

(١) سورة التوبة، الآية: ٧٤.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١٨).
(٣) سورة التوبة، الآية: ٧٤.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧١٨).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠٠) مطولاً.
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٨٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٦).
(٨) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ٦٨٥١).

الانصراف قالوا: قد حَفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيء سمعتموه منه، فسلوه عن النبيذ. فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «**وما شرابكم؟**» قالوا: النبيذ. قال: «**في أي شيءٍ تَنبِذُونه؟**» قالوا: في النقير. قال: «**لا تشربوا في النقير**» فخرجوا من عنده ـ قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «**لا تشربوا في النقير، فيضربُ الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لا يزال منها أعرج**»، فضحكوا فقال: «**من أيِّ شيءٍ تضحكون؟**» قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة.

أخرجه أبو عمر[1]، وأبو نُعَيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم قال: عمير بن سعد، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد. وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٧٩ ـ : **عُمَير بنُ سَعيد**، عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٨٠ ـ س: **عُمَير بن سَعيد**، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبد الله قال، قال: ابن سعد، بذلك.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٥).

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجُلاَس، فلا أدري لأي معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨١ ـ ب د ع: **عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري**. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[2]: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء ـ وقال ابن أبي حازم: ببعض نواحي الروحاء ـ إذا حمارُ وحشٍ معقورٍ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: «**دعوه، فيوشك أن صاحبه يأتيه**». فأتى صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بَهْز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق، قال: ثم مضى، فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف[3] في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يَهِيجَه إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، مثله، وخالفهم مالك بن أنس، وأبو أويس، وعبد الوهاب وحماد ابن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٦٧).

(٣) حاقف: أي: نائم.

عيسى، عن عمير، عن البهزي.

قال أبو عمر[١]: والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، والبهزي كان صائد الحمار، ولم يختلفوا في صحبة عمير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٢ ـ س: **عُمَير، أبو سَيَّارة المُتَعي.**

كذا سماه سعيد، وأورده في الكنى، وكان مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٣ ـ س: **عُمَير بن شَبْرُمة.**

ذكر في ترجمة عبيد بن شَرِيَّة[٢].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٤ ـ : **عُمَيْر بن صَابِيّ** اليَشْكُري، أخو مُرَّة.

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٥ ـ ب س: **عُمَير بن عَامِر** بن مَالِك ابن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، أبو داود.

شهد بدراً قاله عروة وابن شهاب، وابن إسحاق[٣].

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس ابن بُكَير عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول أبو داود عمير بن مالك بن خنساء.

٤٠٨٦ ـ ب س: **عُمَير بن قَتَادة** بن سعد اللَّيْثِي، سكن مكة. روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «**هي تسع: الإشراك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتاً**»[٥].

أخرجه أبو عمر[٦]، وأبو موسى.

٤٠٨٧ ـ س: **عُمَيْر بن مَالِك.**

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغَزْو، فصفحت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ[٧].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٨ ـ س: **عُمَير وَالِد مَالِك.**

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٧).
(٢) انظر ترجمته برقم (٣٥٠٢).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).
(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم (الحديث ٢٨٧٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: ذكر الكبائر (الحديث ٤٠٢٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٩).
وأخرجه البيهقي في سننه (١/ ١٨٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٩).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١١٧).

أَورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة، فقال: «**عَرِّفها، فإن وجدت من يَعْرِفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأشهد بها عليك. فإن جاءَ صاحبها فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء**»(١).

أَخرجه أبو موسى.

٤٠٨٩ ـ ب د ع: عُمَير ذُو مَرَّان القَيْل بن أَفلح بن شَرَاحِيل بن رَبيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرثد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مجالد بن سعيد الهمداني.

قال عبد الغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ: «**بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى عُمَير ذي مَرَّان ومَنْ أَسلم مِن هَمْدان، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد، فإننا بلغنا إسلامكم مَقْدَمنا من أَرض الروم، فأَبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته، وإنكم إذا شهدتم أَن لا إلٰه إلا الله وأَن محمداً رسول الله، وأَقمتم الصلاة وأَنطيتم الزكاة فإن لكم ذمةَ الله وذمةَ رسوله، على دمائكم وأَموالكم، وعلى أَرض القوم الذين أَسلمتم عليها، سهلها وجبالها، غير مظلومين ولا مضيَّق عليهم، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأَهل بيته، وإن مالك بن مرارة الرَّهاوي قد حفظ الغيب، وأَدى الأَمانة، وبلغ الرسالة، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه**»(٢).

أَخرجه الثلاثة(٣).

٤٠٩٠ ـ ع س: عُمَير المَزَني.

قال أَبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً(٤).

أَخرجه أَبو نُعيم وأَبو موسى.

٤٠٩١ ـ ب س: عُمَير بن مَعْبَد بن الأَزْعَر ابن زيد بن العطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد الأَنصاري الأَوسي. قاله موسى.

وقال ابن إسحاق(٥): هو عمرو بن معبد بن الأَزعر.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أَحد المائة الصابرة يوم حُنَين.

أَخرجه أَبو عمر(٦)، وأَبو موسى.

٤٠٩٢ ـ د: عُمَير، جدّ مُعَرِّف بن واصل.

روى أَسباط بن محمد، عن معرِّف بن واصل السعدي، عن حفصة بنت الأَقعس، عن

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٢٢).
ومن طريق زيد بن خالد الجهني:
أخرجه مسلم في كتاب: اللقطة (الحديث: ٤٤٧٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: اللقطة، باب: التعريف باللقطة (الحديث ١٧٠٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم (الحديث ١٣٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ١٦٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٦٥).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٠).

openkanar.com

عمير جد معرّف قال: كنت عند النبي ﷺ فأتي بطبق[١] . . . وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٠٩٣ ـ ب: **عُمَير بن تَوِيم**. يعد في الكوفيين، حديثه عند شعبة ومِسْعر، عن عُبَيد الله ابن الحسن، عن عبد الرحمن بن معقل، عن غالب بن أَبْجَر وعمير بن تويم أنهما سألا النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحُمُر الأهلية، فقال: **«أطعموا أهليكم من سَمين مالكم، فإني إنما قَذَرت لكم جَوَالّ القرية»**[٢].

أخرجه أبو عمر[٣].

٤٠٩٤ ـ ب د ع: **عُمَير بن نِيَار الأنصاري**. وقيل: ابن أخي أبي بُرَدة بن نيار.

شهد بدراً يعد في أهل الكوفة. روى عنه ابنه سعيد، مختلف في حديثه.

روى وكيع عن سعيد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عليَّ صلاةً مخلصاً بها قلبَه، صلَّى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه عشر درجات، وكتب له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات»**[٤].

وروى عن سعيد بن عمير، عن عمه.

أخرجه الثلاثة[٥]، إلا أن أبا عمر قال: والد سعيد، فربما يظن أنه غير هذا، وهو هو، والله أعلم.

٤٠٩٥ ـ ب: **عُمَير بن وَدْقَة**.

أحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنَين، لا هو ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل.

أخرجه أبو عمر[٦].

٤٠٩٦ ـ ب ع س: **عُمَير بنُ أَبِي وَقَّاص**

واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب ـ أخو سعد بن أبي وقاص الزهري، وأمه حَمنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[٧].

قديم الإسلام، مهاجري. شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بها شهيداً، واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر، فبكى، فأجازه. وكان سيفه طويلاً، فعقد عليه حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٢٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣١٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١١٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٠٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٠).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١١٩).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في الاستغفار (الحديث ١٥٣٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ (الحديث ٤٨٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٧٢ و٣٧٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢١).

(٧) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١١٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٢٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢١).

ابن بُكير، عن ابن إسحاق[١]، فيمن استُشْهد من المسلمين ببدر: . . . وعمير بن أبي وقاص.

ووافقه الزهري، وموسى، وعروة.

قال سعد: رأيت أخي عُمَيرا قبل أن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى، فقلت: ما لك يا أخي؟ قال: أخاف أن يستَصغرني رسولُ الله فيردَّني، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة! فرزق ما تمنى.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٠٩٧ ـ ب د ع: **عُمَير بن وَهْب** بن خَلَف ابن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أبا أُمية.

كان له قدر وشرف في قريش، وهو ابن عم صفوان بن أُمية بن خَلَف. وشهد بدراً مع المشركين كافراً، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار: أرى وجوهاً كوجوه الحيات، لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح. فقالوا: دع هذا عنك. فحرَّش بين القوم، فكان أوَّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشبَ الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم يوم بدر، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا، وأُسر ابنه وهب بن عمير يومئذ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أُمية بن خلف، فقال صفوان: قبَّح الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عَليَّ لا أجد قضاءَه وعيالٌ لا أَدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتلّ بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عَليَّ دينكَ، وعيالك أسوة عيالي في النَّفقة، فجهَّزَه صفوان، وأمر بسيف فسُمَّ وصُقِل، فأقبل عميرٌ حتى قَدِم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمرُ بن الخَطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعَم الله فيها، فلمَّا رآه عمر معه السَّيف فَزِع وقال: هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر. ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلِّداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيءٍ. قال: **«أَدْخِلْه عَلَيَّ»**. فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمَير. وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ، ومع عُمير سيفه، فقال: أنعموا صباحاً ـ وهي تحيَّتهم في الجاهليّة ـ فقال رسول الله ﷺ: **«قد أكرمنا الله عن تحيتك، السلام تحية أهل الجنة! فما أقدمك يا عمير؟»** قال: قَدِمْتُ في أسيري، ففادونا في أسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقال رسول الله ﷺ: **«فما بال السّيف في رقبتك؟»** فقال عُمَير: قبَّحها الله، فهل أغنت عنَّا من شيءٍ، إنما نسيته حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: **«أصْدُقْني، ما أقدمك؟»** قال: قدمت في أسيري. قال: **«فما الذي شَرَطْتَ لصفوان بن أُمية في الحِجْرِ»**؟ ففزع عُمير فقال: ما شرطتُ له شيئاً! قال: **«تَحَمَّلْت له بقتلي على أن يَعُولَ بَنِيك، ويقضي دينك، والله حائل بيني وبينك!»** قال عُمير: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، يا رسول الله، كنَّا نكذبك بالوحي، وبما يأتيك من السماءِ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر، والحمد لله الذي

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢١).

ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله وَرَسُوله. ففرح المسلمون حِين هداه الله[١].

قال عمر: والذي نفسي بيده لخنزير كان أَحب إِليّ من عُمير حين طلع، وَلَهُو اليوم أَحبُّ إِليّ من بعض وَلدِي! فقال رسول الله ﷺ: **«اجلس يا عُمير نؤانسك»**. وقال لأَصحابه: **«علموا أَخاكم القرآن. وأَطلقَ له أَسيره»**، فقال عُمَير: يا رسول الله، قد كنتُ جاهداً ما استطعت على إِطفاءِ نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهَلَكة، فائذن لي يا رسول الله فأَلحق بقريش فأَدعوَهم إِلى الله تعالى وإِلى الإِسلام، لعلّ الله أَن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة. فأَذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أُميّة يقول لقريش: أَبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر. وجعل يسأَل كل من قَدم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأَخبره أَن عُميراً أَسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أَبداً، ولا يكلّمه كَلِمة أَبداً. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إِلى الإِسلام، فأَسلم بشر كثير[٢].

أَخرجه الثلاثة[٣].

٤٠٩٨ ـ د ع: **عُمَيْر**. غير منسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أَنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصفَ النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأَهدى له غلامٌ من الأَنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: **«من أَنت؟»** قال: أَنا عمير، وأُمي فلانة. فقال النبي ﷺ: **«كلوا فأَكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٩٩ ـ س: **عَمِيرة** ـ بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاءٌ ـ هو ابن الأَعزل أَبو سَيَّارة المُتَعِيّ، من قَيْس عَيْلان، ثم من بني عَدْوان، ثم من بني حارثة.

قاله جعفر، قال: ورأَيت في كتاب ابن حبيبٌ عميلة بن الأَعزل بن خالد بن سعد بن الحارث ابن راش بن زيد بن الحارث، وهو عَدْوان.

وقد تقدم ذكر أَبي سَيَّارة في عُمَير.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٠٠ ـ س: **عَمِيرة بن فَرُّوخ**.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أَبو موسى: وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرة، وروى حديثاً عن عَدِيِّ بن عَديّ قال: حدّثني مولى لنا أَنه سمع جَدِّي يقول: إِن الله عز وجل لا يعذِّب العامة بذنب الخاصة.

أَخرجه أَبو موسى هكذا مختصراً.

قلت: قول أَبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإِن والد العرس هو عَمِيرة بن فروة، آخره هاءٌ، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون فروخ غلطاً، فكان ذَكَر أَنه غلط، والصواب فَرْوة، فيكون حينئذ وَالِدَ العُرْس. ولا شك أَنه والدُ العُرْس بن عميرة، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيرة بن فروة، وفروخ غلط.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١١٧).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٦).

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١١٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢١).

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[١]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدّثنا عبد الله بن نمير، عن سيف بن سليمان قال سمعت عَدِيّ بن عَدِيّ الكندي يحدّث مجاهداً قال: حدّثني مولى لنا عن جَدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى لا يعذّب العامة بعمل الخاصة، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه، فلا ينكرونه، فإذا فعلوا ذلك عَذّب الله العامة بذنب الخاصة»**.

وما أقرب أن يكون «فروخ» من غلط الكاتب، فإن «فروة» يقرب من صورة «فروخ» والله أعلم.

٤١٠١ ـ : **عَمِيرة بن مَالك الخَارِفي**. قدم على النبي ﷺ في وفد هَمْدان، مُنصَرَفه من تبوك.

وذكره أبو عمر[٢] في ترجمة مالك بن نمط والله أعلم.

باب العين والنون

٤١٠٢ ـ س: **عَنَانُ**. أورده العسكري، وقال: هو رجل من الصحابة. لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام سِتّاً بعد يوم الفطر، فكأنما صام الدهر أو السَّنَة»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

٤١٠٣ ـ د ع: **عَنْبَس بنُ ثَعْلَبَة البَلَوِيّ**.

شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تعرف له رواية.

٤١٠٤ ـ : **عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيّة** بن خَلَف الجُمَحي، أبو غليظ، قيل: اسمه عنبسة، وقيل غير ذلك، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤١٠٥ ـ س: **عَنْبَسَةُ بنُ رَبيعة الجُهَني**. يقال: إن له صحبة.

أورده جعفر كذلك ولم يَزِدْ.

أخرجه أبو موسى.

٤١٠٦ ـ د ع: **عَنْبَسَةُ بن أَبي سُفيَان**.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رواية ولا صحبة. روى عنه أبو أُمامة الباهلي والنعمان ابن سالم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يَزِد عليه، وقال: اتّفق مُتَقَدِّمو أئمتنا أنه من التابعين.

٤١٠٧ ـ ب: **عِنَبَة بُن سُهَيل** بن عَمْرو العَامريّ. وهو أخو أبي جَنْدل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أسلم عنبة مع أبيه، وقتل بالشام شهيداً، وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب، وقدم عليه عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام أيضاً فقال: زوجوا الشريد للشريد، فتزوّجها عبد

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٤٣١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٣١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣١١).

الرحمن، فهي أُم أولاده: أبي بكر، وعمرو، وعثمان، وعكرمة.

أخرجه أبو عمر[١].

٤١٠٨ ـ : عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة، قاله ابن ماكولا[٢].

٤١٠٩ ـ : عَنْتَر العُذْرِي.

له صحبة. روى حديثه أبو حاتم الرازي[٣]. يقال: إنه تفرد.

قال عبد الغني: قيل: عُسّ العُذْري، بالسين غير معجمة، وقيل: إنه أصح من عنتر بالنون والتاءِ فوقها نقطتان، وقد تقدم في عُسّ[٤] أتم من هذا.

٤١١٠ ـ : عَنْتَرة، بزيادة هاءٍ، وهو عنترة السُلمي ثم الذكواني، حليف لبني سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

شهد بدراً، كذا قاله ابن هشام[٥]. وقال ابن إسحاق وابن عقبة في عنترة هذا: هو مولى سليم ابن عمرو بن حَدِيدة الأنصاري.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي.

أنبأنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[٦]، في تسمية من شهد بدراً: ... وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة.

أخرجه أبو عمر[٧].

قلت: كذا قال أبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأيناه في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدراً ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة: وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو، والله أعلم.

٤١١١ ـ س: عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ، أبو هَارُونَ.

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: **«وما تعدون الشهيد فيكم؟»**. قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: **«إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليل، من قتل في سبيل الله شهيد، والبطن شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيد، والغريق شهيد، والسبيل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد»**[٨].

أخرجه أبو موسى.

٤١١٢ ـ : عَنَزَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَة قاضي البصرة.

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا[٩] فقال: عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٤).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١١٧).
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٤٠).
(٤) انظر ترجمة (٣٦٦٤).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٦).
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٣٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٣٥).
(٩) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٩٧).

٤١١٣ ـ ب د ع: عَنْمَة، والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَني.

قاله ابن منده وأبو نُعَيم، وجعله أبو عمر مزنياً، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة عَنَمة المزني، ثم قال: إبراهيم بن عَنمة المزني يُرْوَى عنه، عن أبيه ـ ثم قال: وابنه محمد بن إبراهيم ابن عَنمة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جهنياً، وجعل أباه وجدّه مزنيين! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمة، عن أبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمي إنه لَيسوؤني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل. وقال: «الجوع!» الحديث[1]، وقد ذكرناه في عثمة، بالثاء المثلثة؛ فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده وأخرجه ابن منده وأبو عمر[2]: عنمة بالنون، والله أعلم، وهو الصواب.

٤١١٤ ـ : عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانة بن جَهْمة بن عَدِيّ بن الرّبعة بن رَشْدان الجَهني.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكروه، ولا أعلم هو الأوّل أم غيره، فإن كان الأوّل شهد بدراً فهما واحد على قول من يجعل الأوّل جهنياً، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأوّل مزنياً.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٥٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٣٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٧).

٤١١٥ ـ ب: عُنَيز العُذْرِيّ، ويقال: الغفاري.

أَقطعه النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال في هذا: عُسّ، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر[3]، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي، وقال عبد الغني: عنتر بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل: عس، يعني بالسين غير معجمة: وقيل: إنه أصح، ولعل أبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أنّ عنيزاً غير صحيح، والله أعلم.

باب العين والواو

٤١١٦ ـ : العَوّام بن جَهَيل المسامي، سادن يغوث.

قاله أبو أحمد العكسري، وروى عن ابن دريد، عن السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل المسامي، من همدان، يَسدُن يغوث، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال: كنت أَسمرُ مع جماعة من قومي، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم نمتُ أنا في بيت الصنم، فنمت في ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول ـ ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاماً ـ يا ابن جُهَيل، حلَّ بالأَصنام الويل، هذا نور سطع مِن الأَرض الحرام، فودِّع يعوث بالسلام، قال: فأُلقِي واللَّهِ في قلبي البراءةَ من الأَصنام، وكتمتُ قومي ما سمعتُ، وإذا هاتف يقول:

هَل تَسْمَعَنَّ القولَ يا عوّام
أَم قد صَمِمتَ عن مَدَى الكلام

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٦).

قد كشفت ديَاجرُ الظَّلاَم
وَأَصْفَقَ النَاسُ على الإِسلام[1]

فقلت:

يا أَيها الهاتف بالنَّوام
لَسْتُ بذي وَقْرٍ عن الكلام
فَبيتنَّ عن سُنَّةِ الإِسْلاَمْ[2]

ووالله ما عرفتُ الإِسلام قبل ذلك، فأَجابني يقول:

ارحَلْ عَلَى اسمِ اللَّهِ والتَّوفِيق
رِحْلَةَ لاَ وان ولا مشِيق
إِلى فَرِيقِ خيرِ ما فَرِيق
إِلى النبيِّ الصادق المصدُوقْ[3]

فرميت الصنم وخرجت أُريدُ النبيَّ ﷺ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ، فأَخبرته خبري، فسر بقولي، ثم قال: أَخبر المسلمين. وأَمرني النبي ﷺ بكسر الأَصنام، فرجعنا إِلى اليمن وقد امتحن الله قلوبَنا للإِسلام[4].

٤١١٧ ـ ب: **عَوْذ بن عَفْراءَ** ـ وهي أُمه ـ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري، أَخو معاذ ومعوِّذاً بني عفراء، وعود ومعوِّذ ابنا عفراء هما ضربا أَبا جهل.

أَخرجه أَبو عمر[5] وقال بعضهم: إِنما هو عوف، على ما نذكره إِن شاءَ الله تعالى.

٤١١٨ ـ د ع: **عَوسَجَةُ بنُ حَرْملة** بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة.

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهني، عن أَبيه، عن جدّه عوسجة: أَنه: أَتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمروة، وكان يقعد في أَصل المروة الشرقي، ويرجع نِصفَ النهار إِلى الرومة التي بنى عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضوعين، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأَعجب به، ورأَى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب: **«يا عوسجة، سلني أَعطك»**[6].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١١٩ ـ ب د ع: **عَوْفُ بن أُثاثة** ـ وهو اسم مسطح بن أُثاثة بن عَبَاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي، يكنى أَبا عَبّاد، وقيل: أَبو عبد الله، قاله الواقدي.

وهو مسطح المذكور في قصة الإِفك، شهد بدراً، وقيل إِنه شهد صفين معَ عَلي، وقيل: توفي قبلها سنة أَربع وثلاثين، والأَول أَكثر.

وأُم عوف هي ابنة أَبي رُهْم بن المطلب، واسمها سلمى وأُمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أَبي بكر الصدّيق، ولهذه القرابة كان أَبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الإِفك منه ما هو مشهور، وبَرَّأَ الله سبحانه وتعالى عائشة، رضي الله عنها منه، أَقسم أَبو بكر أَنه لا ينفق عليه، فأَنزل الله تعالى: **﴿وَلاَ يَأْتَلِ أُولو الفَضْلِ مِنكُم**

(١) الأبيات في «الإصابة» (٤/ ٧٣٧).
(٢) الرجز في «الإصابة» (٤/ ٧٣٧).
(٣) الأبيات في «الإصابة» (٤/ ٧٣٧).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٣٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٤٠٨).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٣٨).

والسَّعَةِ أن يُؤتُوا أُولِي القُرْبَى والمَسَاكِين والمهاجرينَ فِي سبيل الله﴾[١] الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أُحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة[٢].

٤١٢٠ ـ **ب د ع: عَوفُ بن الحَارِث** ـ وقيل: ابن عبد الحارث ـ بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي[٣]، حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أبي في الشمس، فأمره ـ أو: فأومأ إليه ـ **«أن ادن إلى الظل»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية.

٤١٢١ ـ **س: عَوفُ بن الحَارِث**، أبو وَاقِد اللَّيْثي.

قاله جعفر، وقيل: اسمه الحارث بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٢٢ ـ **د ع س: عَوفُ بن حضيرة.**

أدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشام.

روى حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أهل الشام ـ قال: الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى. ولا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤١٢٣ ـ **د ع: عَوفُ الخَثْعَمِيّ** والد حصين ابن عوف.

تقدّم ذكره في الحاء مع أبيه حصين[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٤ ـ **د ع: عَوف بن دَلْهَم.** له ذكر في الصحابة.

روى الأصمعي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عوف بن دَلْهم قال: النساء أربع[٧].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم.

٤١٢٥ ـ **د ع: عَوفُ بنُ رَبِيع** بن جارِية بن سَاعِدة بن خُزَيْمة بن نصْر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، ذو الخيار.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرَّقَّة، وعقبه بها.

---

(١) سورة النور، الآية: ٢٢.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٤).
(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٩٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٥).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٣٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٣٩).
(٦) انظر ترجمته برقم (١١٨٨).
(٧) ذكره أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث ١٢٩٨).

obeikandl.com

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني، عن محمود بن محمد الأديب، لم يزد عليه، ولم يذكره أبو عَرُوبة، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين.

٤١٢٦ ـ د ع: **عَوْفُ بن سُرَاقة الضَّمْرِي**، أخو جُعَيل بن سراقة، لهما صحبة.

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة، عن أبيه قال: لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة، ولم يأمر بها، وأصاب أخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٢٧ ـ ب د ع: **عَوفُ بن سَلمة** بن سَلامة ابن وَقْش الأَنصَارِي، وقيل: عوف أبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم[2]: حدّثنا دُحَيم، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ قال: **«اللّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولموالي الأنصار»**.

أخرجه الثلاثة[3]، وقال أبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة، فإسناده كله ضعيف.

٤١٢٨ ـ د ع: **عَوف أَبو شُبَيل**. أدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شُبَيل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٩ ـ ب د ع: **عَوفُ بن عَفْراء** ـ وهي أُمه ـ وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسم أبيه: الحَارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً هو وأخواه: معاذ ومعوذ.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[4] قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراءَ بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: **«أن يراه قد غَمَس يده في القتال، يقاتل حاسراً»**. فنزع عوف درعه، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيداً رضي الله عنه[5].

وقيل: إنه شهد العقبة، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأُولى.

أخرجه الثلاثة[6].

٤١٣٠ ـ د ع: **عَوفُ بنُ القَعْقَاع** بن مَعْبَد ابن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دَارِم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٤٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٤٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٦).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢١٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٥).

عداده في أعراب البصرة، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أبيه، عن جدّه عوف قال: وفد أبي إلى النبي ﷺ وأنا معه غُلَيّم، فأمر لكل رجل ببردين، وأمر لي ببردة. فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرديه، فأتيت النبي ﷺ في بردين، فنظر إليّ وقال: «**من أين لك هذه؟**» قلت: اشتريتها من فلان، قال: «**أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده في إسناده: محمود بن يزيد. وقال أبو نعيم: محسود بن ثوبة.

٤١٣١ ـ : **عَوْف بنُ مَالِك** بن أبي عَوْف الأَشْجَعِي، يكنى أبا عبد الرحمن، ويقال: أبو حمد، وقيل: أبو عمرو.

وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أبو أيوب الأنصاري، وأبو هريرة، والمقدام بن معديكرب، ومن التابعين أبو مسلم، وأبو إدريس الخولانيان، وجبير بن نُفَير، وغيرهم، وقدم مصر.

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى(٢): حدّثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني آت من عند ربي فخيّرني بين أن يُدخِلَ نصفَ أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً**».

وروى كثير بن مُرَّة، عن عوف بن مالك: أنه رأى كعباً يقص في مسجد حمص، فقال: يا ويحه! أما سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقص على الناس إلا أمير، أو مأمور، أو مختال**»(٣).

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العكسري.

٤١٣٢ ـ س: **عَوْفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلاَل** الأَغرابي الجُشَمِيّ، أبو الأحوص.

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي، عن عم أبيه، عنه.

أخرجه أبو موسى.

٤١٣٣ ـ د ع: **عَوفُ بن نَجْوة**. له ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٤ ـ د ع: **عَوْفُ بن النُّعْمَانالشَّيْبَانِي**.

أدرك النبي ﷺ. روى العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قال: قال عوف بن النعمان ـ

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٥١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٤٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٤١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة (الحديث ٢٤٤١).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: العلم، باب: في القصص (الحديث ٣٦٦٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٦/ ٢٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٠٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ١٤٣).

وكان في الجاهلية ـ: لأَن أَموت عطشاً أَحب إِليّ من أَن أَكون مِخلافاً للوعد[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤١٣٥ ـ ب د ع: عَوْنُ ـ آخره نون ـ هو: عون بن جعفر بن أَبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أُمه وأُم أَخويه عبد الله ومحمد: أَسماء بنت عُمَيس الخثعمية.

استشهد بتُسْتَر، ولا عقب له.

روى عبد الله بن جعفر أَن النبي ﷺ قال لعون: **«أَشبهت خَلْقي وخُلُقي»**[٢]. وهذا إِنما قاله رسول الله ﷺ لأَبيه جعفر بن أَبي طالب.

أَخرجه الثلاثة[٣].

٤١٣٦ ـ ب: عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطَّلِب.

ذكره أَبو عمر[٤] في ترجمة أَخيه تمام بن العباس، وأَن له صحبة.

٤١٣٧ ـ ب: عَوَيف بن الأَضبَط، واسم الأَضبط: ربيعة بن أُبَير بن نَهيك بن خُزَيمة بن عَدِي بن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي.

أسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويف بن ربيعة بن الأَضبط بن أُبير، والأَوّل أكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إِلى الحديبية.

قال ابن ماكولا[٥]: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إِلى أَعزّ بيت بتهامة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا تفزع نسوة عويف بن الأَضبط، إِنه يأمر بالإِسلام»**.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقال أَبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إِلى الحديبية. وهذا لا يصح، لأَنه أَسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر[٦].

٤١٣٨ ـ ب د ع: عُوَيم أَبو تَمِيم، من بني سَعْد بن هُذَيل.

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم، عن أَبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأَة منا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك ابن النابغة، أَحد بني هذيل، فضربت أُمّ عفيف أُختي مليكة بِمِسْطح[٧] بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بَطْنِها، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جنينها بغُرة عبد، فقال العلاء بن مسروح: أَنغرم من لا شرب ولا أَكل، ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطَلّ! فقال رسول الله ﷺ: **«أَسجع سائر اليوم»**[٨].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ١٦٦).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب (الحديث ٣٧٦٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٤٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٧).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٧٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٧).
(٧) المسطح: عود من أعواد الخباء.
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٥٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٤٨).

قال: وسألت رسول الله ﷺ فقلت: أنا أهلُ صيد؟ فقال: **«إذا رميتَ الصيد فكل ما أَصْمَيتَ، ولا تأكلْ ما أَنْمَيتَ»**[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في عويمر، بالراء أيضاً، ويرد ذكره، إن شاءَ الله تعالى. وأخرجه أبو عمر[٢] في عويمر أيضاً، ولم يخرجه هاهنا.

٤١٣٩ ـ ب د ع: عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عَائِش بن قَيْس بن النُّعْمَان بن زيد بن أُمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

وقال ابن إسحاق[٣]: عُويم بن ساعدة بن صلعجة، وأنه من بلِي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أُمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أن نسبه كما ذكرناه أوّل الترجمة، وقال: أصله من بَلِيّ، شهد عُوَيم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَويّ عن ابن القدّاح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابن القداح قال: العقبة الأُولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُوَيم بن ساعدة بن حابس ـ بالحاء، وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي[٤]، حدّثنا حُسَين ابن محمد، حدّثنا أبو أُوَيس عن شُرَحبيل بن سعد، عن عُوَيم بن ساعدة الأَنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُبَاء، فقال: **«إن الله قد أَحسَن الثناءَ عليكم في الطُّهُور، في قصة مسجدكم فما هذا الطُّهُور الذي تطهرون به»** فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، وكانوا يغلسون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا.

قال أبو عمر[٥]: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس ـ أو ست ـ وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[٦] قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويمُ تحت ظلها.

أخرجه الثلاثة[٧]، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٤٠ ـ ب د ع: عُوَيمر ـ بزيادة راءٍ بعد الميم ـ هو: عويمر بن أبيض العَجْلاني الأَنصاري، صاحب اللعان.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٤٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٨).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٨).

قال الطبري: هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد ابن حارثة بن الجَدّ العَجْلاني. وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحْماء، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قَدِم من تَبُوك.

أنبأنا أبو المكارم فِتْيان بن أحمد بن محمد ابن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلاني، جاءَ إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ. فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ المَسَائل وعابها، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءَه عُوَيمر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها. فقال عُوَيمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: **«قد أنزل الله فيك وفي زوجتك، فاذهب فأت بها»**. قال سهل: فتلاعنا[1].

كذا في الموطأ من رواية القَعْنبي: عُوَيمر ابنُ أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُوَيمر العجلاني.

أخرجه الثلاثة[2].

٤١٤١ ـ ب د ع: **عُوَيمر بن أَشْقَر بن عَوف** الأَنْصارِيّ.

قيل: إنه من بني مازن.

أنبأنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك[3]، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تَمِيم: أن عُوَيمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحيّة أُخرى.

أخرجه الثلاثة[4].

٤١٤٢ ـ ب د ع: **عُوَيمر أبو تَمِيم**. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُوَيم، بغير راء، وقد تقدم.

سأل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة[5]؛ إلا أن أبا عمر قال: عُوَيمر الهذلي. له حديث واحد في المرأتين اللّتين ضربت إحداهما الأُخرى، فألقت جنينها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد، إنما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: في اللعان (الحديث ٢٢٤٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: بدء اللعان (الحديث ٣٤٦٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٣٧).
وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الطلاق، باب: ماء جاء في اللعان (الحديث ١٢٣٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦٧٥) و(٦/ ٥٧٧٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٦).

(٣) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الضحايا، باب: النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام (الحديث ١٠٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٠).

٤١٤٣ ـ ب د ع: عُوَيمر بن عَامِر، ويقال: عُوَيمر بن قَيْس بن زيد. وقيل: عُوَيمر بن ثعلبة ابن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك ابن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس ابن عبسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أبو عمر[1]: وليس بشيءٍ.

وهو مشهور بكنيته، ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا. وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أنس بن مالك، وفضالة بن عُبَيد، وأبو أُمامة، وعبد الله بن عُمَر، وابن عبّاس وأبو إدريس الخولاني، وجُبَير بن نفير، وابن المسيَّب، وغيرهم.

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدراً، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أُحداً، وأوَّل مشاهده الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مَرَّ على رجل قد أصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قَلِيب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا نُبْغِضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وروى صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أُم الدرداءِ: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، وما لي لا أبكي ولا أدري علام أهجم من ذنوبي.

وقال شُمَيط بن عجلان: لما نزل بأبي الدرداءِ الموت جَزِع جزعاً شديداً، فقالت له أُم الدرداءِ: ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت؟ قال: بلى وعِزّة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرِهته، ثمّ بكى، وقال: هذه آخر ساعاتي من الدنيا، لَقِّنُوني لا إله إلا الله فلم يزل يرددها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأنْ قَدِ، ثُمّ قُبِض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل. توفي بعد صِفِّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب النبيّ ﷺ غير أبي الدرداءِ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أبو الدرداءِ أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٧).

أَخرجه الثلاثة[١].

باب العين والياء

٤١٤٤ ـ ب د ع: **عَيَاذ بنُ عَمْرو**، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأَزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأَنها رُكْبَة عنز.

حديثه عند أَبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أَنه أَتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأَيت خاتم النبوّة، وحمله على ناقة[٢].

وسكن البصرة، وبقي إِلى أَن قتل عثمان.

أَخرجه الثلاثة[٣] هاهنا هكذا، ومثلهم قال الأَمير أَبو نصر[٤]، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في عباد، بالباءِ الموحدة أَيضاً، والله أَعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٥ ـ ب: **عَيَّاش بن أَبي ثَوْر**، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة ابن مظعون.

أَخرجه أَبو عمر[٥] مختصراً.

٤١٤٦ ـ ب د ع: **عَيَّاشُ بنُ أَبي ربيعة**، واسم أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو عبد الله. وهو أَخو أَبي جهل لأُمه، وابن عمه، وهو أَخو عبد الله بن أَبي ربيعة.

كان إِسلامه قديماً أَوّل الإِسلام، قبل أَن يدخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وهاجر إِلى أَرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبد الله، ثم عاد إِلى مكة، وهاجر إِلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة.

ولما هاجر إِلى المدينة قدم عليه أَخواه لأُمه أَبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أَن أُمه حلفت أَن لا يدخل رأسها دُهْنٌ ولا تستظلّ حتى تراه، فرجع معهما، فأَوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أُمه وأُم أَبي جهل والحارث أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبير بن نَهْشل بن دَارِم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوجّها أَخوه أَبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أَبي ربيعة.

وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم[٦] قال: حدثنا بن أَبي شيبة، حدّثنا علي بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل، عن يزيد ابن أَبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ أَنه قال: «**لا تزال هذه الأُمة بخير ما عظموا هذه الحُرْمة حق تعظيمها ـ يعني الكعبة والحرم ـ فإِذا ضَيَّعوها هلكوا**».

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الأكمال» (٦/ ٦٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٠).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٠).

وروى عنه ابناه: عبد الله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.

أخرجه الثلاثة[١].

٤١٤٧ ـ ب د ع: عِيَاضُ الأَنْصَارِي. له صحبة.

روى عَبِيدة بن أبي رايطة الحداد، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«احفظوني في أصحابي وأصهاري، فمن حفظني فيهم حَفِظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلّى الله عنه، ومن تخلى الله عنه يُوشِكُ أن يأخذه»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٤١٤٨ ـ ب: عِيَاضُ الثَّقَفِيّ، والد عبد الله ابن عياض.

روى عنه ابنه عبد الله: أن النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً. وهو معدود في أهل الطائف.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً، وأخرجه البخاري في تاريخه[٥].

٤١٤٩ ـ س: عِيَاض بن جمهور.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي ـ وكان ينزل كندة ـ عن ابن عياش، عن عياض بن جمهور قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأله رجل فقال: الرجل يدخل عليَّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أصنع به؟ قال: **«تناشده الله عز وجل، وتذكره به وبأيامه، فإن أبى فقدَ حَلَّ لك دمُه، فلا تكونن أعجز منه»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٠ ـ ب د ع: عِيَاضُ بن الحَارث التَّيْمِيّ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

مدني، له صحبة. روى عنه محمد بن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة[٧] مختصراً.

٤١٥١ ـ ب د ع: عياض بن حِمَار بن أبي حِمار بن ناجِية بن عِقَال بن مُحمّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة: هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير، والحسن.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي[٨]: حدثنا عِمران القطان. وهمام، عن قتادة ـ قال عمران: عن مطرف بن عبد الله. وقال همام: عن يزيد بن عبد الله ـ عن عياض قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني، وهو دوني؟ فقال رسول الله ﷺ: **«المُسْتَبَّان شيطانان يتهاتران**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٠).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٥).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٢).
(٨) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث ١٠٨٠).

obeikandl.com

ويتكاذبان، فما قالا فهو على البادىءِ منهما حتى يعتدي المظلوم».

أَخرجه الثلاثة[١] إلا ابن منده قال: عياض ابن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راءٌ. وهو تصحيف، وإنما هو محمد باسم النبي ﷺ، يجتمع والأَقرع بن حابس في عِقال بن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أَسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباءِ.

٤١٥٢ ـ ب س: **عِيَاضُ بن زُهَيْر** بن أَبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القرشي الفهري، يكنى أَبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدراً، ذكره إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق[٢].

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن ابن بُكير، عن ابن إِسحاق[٣]، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: . . . وعياض بن زهير بن أَبي شداد.

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدي.

وتوفي بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض ابن غنم بن زُهَير الفهري الذي يأْتي ذكره. وذكر خليفة بن خَيّاط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال: إنه عياض بن غنم المعروف بالفتوح في الشاميات. ولم يذكر الزبير وعياض ابن زهير من بني فهر، ولا ذَكَرَه عمه وقد ذكره غيرهما، وقد جوده الواقدي فقال: عياض بن غنم ابن أَخي عياض بن زهير. وقال أَبو موسى: عياض بن زهير أَو: ابن أَبي زهير الفهري. شهد بدراً ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو عمر[٤] كما ذكرناه أَولاً. واختصره أَبو موسى كما ذكرناه عنه أَخيراً.

قلت: لم يخرجه ابن منده ولا أَبو نعيم، وأَبو عمر يظنهما اثنين، أَحدهما هذا، والثاني عياض بن غنم الذي يأْتي ذكره. وقد وافق محمدُ ابن سعد الكاتب أَبا عمر في أَنهما اثنان، فقال في الطبقة الأُولى من بني الحارث بن فهر: عياض ابن زُهَير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال. . . هاجر إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إِسحاق ومحمد بن عمر. . . قالوا: وشهد عياض بن زهير بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس له عقب[٥]. وقال أَيضاً في الطبقة الثالثة: عياض بن غَنْم بن زُهَير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال. . . أَسلم قبل الحديبية، وشهدها. . . وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة[٦].

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى، وفرق بينهما، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أَيضاً وجعلهما واحداً، ونذكره في عياض بن غنم إِن شاء الله تعالى. وأَما ابن إِسحاق[٧] فقد روى عنه يونس بن بُكير، والبكائي، وسلمة، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: . . . وعياض بن زهير بن أَبي شداد. والله أَعلم.

٤١٥٣ ـ ع س: **عياضُ بنُ زَيد العَبْدي.**

روى أَبو شيخ الهنائي، عن عِياض بن زيد

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٢).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٣).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٤).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦١).

ابن عبد القيس: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**يا أيها الناس، عليكم بذكر ربكم عز وجل، وصلوا صلاتكم في أوّل وقتكم؛ فإن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم**»[١].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤١٥٤ ـ د ع: **عيَاضُ بن سَعِيد** بنُ جُبَيْر ابن عَوْف الأزدِي الحَجْري.

شهد فتح مصر. له ذكر ولا تعرف له رواية. ذكره أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٥٥ ـ س: **عِيَاضُ بن سُليمان**.

روى عنه مكحول أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيار أُمتي قوم يضحكون جهراً، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب الله، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشي في البيوت الطيبة** ـ يعني المساجد ـ **يدعونه بألسنتهم رغباً ورهباً، مُؤْنَتُهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبُّون على الأرض حُفاة بلا مرح ولا بَذَخَ يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة...**»[٢] الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٦ ـ د ع: **عيَاضُ بن عَبد الله الثَّقَفي**، أبو عبيد الله.

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الله بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل من فِهْر بعسل، فقال: أهديناه لك فقبله النبي ﷺ فقال: «**احم شعبي**» فحماه له، وكتب له كتاباً[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٧ ـ د ع: **عياضُ بن عَبْد الله** بن أبي ذُبَاب المدني.

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذُباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ.. ثم ذكر الحديث[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٥٨ ـ س: **عِياضُ بنُ عَبْد الله الضَّمْرِيّ**.

أورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبد الله الضمري أخبره أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: «**أرجو أن لا يطلع علينا من نَقْبها**»[٥].

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٩ ـ ب د ع: **عِيَاضُ بن عَمْرو الأَشْعَرِيّ**.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٤).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ١٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢١٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢١٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٥).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢١٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث (٥/ ٢٠٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٥).

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حَسَنة. روى عنه الشعبي، وسِماك بن حَرب، وحُصَين بن عبد الرحمن السلمي.

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: ما لي لا أراهم يُقَلْسون كما كان النبي ﷺ يصنع؟[1].

والتقليس: ضرب الدُّف.

أخرجه الثلاثة[2].

٤١٦٠ ـ : **عِيَاضُ بن عَمْرو** بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجلاح.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أُحداً وما بعدها، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد صاحب العُمَري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦١ ـ : **عِيَاضُ بن غُطَيف** السَّكونيّ.

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، باب: ما جاء في التقليس يوم العيد (الحديث ١٣٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٢١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٥٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٣).

٤١٦٢ ـ ب د ع: **عِياضُ بن غَنْم** بن زُهَيْر ابن أبي شدّاد بن رَبيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي، أبو سعد، وقيل: أبو سعيد[3].

له صحبة، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام ـ مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح، ويقال: إنه كان ابن امرأته. ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عمر وقال: ما أنا بمبدِّلٍ أميراً أمَّرَهُ أبو عبيدة.

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها. وهو أوّل من أجاز الدَّرْبَ في قول الزبير.

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيدَ ابن عامر بن حِذْيم، وكان موت عياض سنة عشرين. وكان صالحاً فاضلاً سَمْحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإذا نفد نحر لهم جَمَله.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[4]، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن جُبَير بن نفير قال: جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت، فأغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض. ثم مكث ليالي، فأتاه هشام فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول: **«إن من أشد الناس عذاباً أشدهم للناس عذاباً في الدنيا؟»** فقال عياض: قد سمعنا ما سمعتَ، ورأينا ما رأيتَ، أولم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول: **«من أراد أن ينصح لذي سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانيةً، ولكن ليَخْلُ به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه**

(٣) انظر نسب قريش: (٤٤٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٣).

له» وإنك يا هشام لأنت الجَرِيءُ إذ تجترئُ على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟!

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي[1]، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل، عن المثنى، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من رَدْغَةِ الخَبال»** فقيل: يا رسول الله، وما رَدْغَة الخبال؟ قال: **«عصارة أهل النار»**.

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم: عياضَ بن زهير المذكور أوّلاً فلا أدري أظناهما واحداً أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماءُ فيهما فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحداً، وجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أن مصعباً وعمه لم يذكرا الأوّل، وجعلاهما واحداً، وأهل مكة أخبر بشعابها. وممن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أوّلاً، وأنهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولي عياضَ بن غنم الذي كان يليه، وذكر أن عمر أقره ورَزَقه كل يوم ديناراً وشاة، فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة - قال أبو القاسم: وهذا يدل على أنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إلى ذكر الأول؛ لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان، لأنه ذكرهما في طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان[3].

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهمي: عياض بن زهير، غير عياض بن غنم بن زهير. والله أعلم.

٤١٦٣ - س: **عيَاضُ الكِنْدي**. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[4] قال: حدّثنا الحوضي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن سالم بن

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/ ٥٦٠٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٤).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٠/ ٦١).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٤٥٠).

عياض الكندي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: **«إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاضربوا عنقه»**.

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٤ ـ ع س: **عِياضُ بن مَرْثَد الغَنَوِيّ**.

مختلف في صحبته، أورده الطبراني في معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذنا قال: أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبراني (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا الطبراني وأبو أحمد الجرجاني قالا: حدثنا ابن خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، أخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: **«هل من والديك واحد حيّ؟»** قال: لا، فسأله ثلاثاً قال: **«اسق الماءَ، احمله إليهم إذا غابوا، واكفهم إياه إذا حضروا»**[1].

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤١٦٥ ـ ب د ع: **عيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ** ـ وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي يقال له: حازم، فسماه عبد الرحمن.

قال أبو أحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة[2].

عقِيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٦ ـ س: **عيسَى بن لُقَيم العَبْسي**.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وَسْق.

ذكره أبو جعفر المستغفري عن ابن إسحاق[3].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٦٧ ـ ب د ع: **عُيَيْنة بن حِصْن** بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان الفزاري، يكنى أبا ملك.

أسلم بعد الفتح. وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وشهد حنيناً أو الطائف أيضاً. وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، قيل: إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن، فقال له: **«أين الإذن؟»** فقال: ما استأذنت على أحد من مُضَر! وكان ممن ارتد وتبع طُلَيحة الأسَدي، وقاتل معه. فأُخِذ أسيراً، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدوّ الله أكفرت بعد إيمانك؟! فيقول

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠١٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٣١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٢٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).

(٣) ذكر ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٦١).

ما آمنت بالله طرفة عين. فأسلم، فأطلقه أبو بكر[١].

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرَّارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأغلظ له، فقال عثمان: لو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا. فقال: إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا[٢].

وقال أبو وائل: سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود، أنا ابن الأشياخ الشُّمِّ فقال عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم عليهم السلام.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه: ألا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أفعل. فأدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هَمَّ أن يوقع به، فقال ابن أخيه: يا أمير المؤمنين، إن الله يقول في كتابه العزيز ﴿**خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ**﴾[٣]، وإن هذا لمن الجاهلين. فخلى عنه، وكان عمر وَقَّافاً عند كتاب الله عز وجل[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٤١٦٨ ـ : **عُيَينة بنُ عَائشة المرائي**.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أبي معدان.

قاله ابن ماكولا[٦].

انتهى. آخر حرف العين، والحمد لله رب العالمين.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٧٦٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٠).

(٢) ذكره ابن قتيبة في «المعارف» (٣٠٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٠).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ (الحديث ٤٦٤٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٠).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٢٥).

obeikandl.com

حرف الغين

٤١٦٩ ـ : **غاضِرَة بنُ سَمُرة** بن عَمْرو بن قُرْط بن جَنَاب التَّميمي العَنْبريّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات.

قاله ابن الكلبي.

٤١٧٠ ـ **ب د ع**: **غَالِبُ بنُ أَبجرَ** المُزَنِيّ. ويقال: غالب بن دِيخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبد الله بن مَعْقِل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أَبي الحسن البصري، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن غالب بن ديخ في الحمر الأَهلية، وقول النبي ﷺ: **«إنما كرهت لكم جَوَالَّ القرية»**[1] ـ وقال شعبة ومِسْعَر: غالب بن أبجر.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن أَبي منصور بن سكينة ـ بإسناده عن سليمان بن الأَشعث[2] قال: حدثنا عبد الله بن أَبي زياد، حدّثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيد أَبي الحسن البصري، عن عبد الرحمن، عن غالب بن أَبجر قال: أَصابتنا سَنَةٌ، ولم يكن في مالي شيء أطعم أَهلي إلا شيء من حُمُر، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأَهليَّة، فأَتيت النبي ﷺ فقلت: أَصابتنا سَنَةٌ، وإنك حَرّمت الحُمُر الأَهلية؟ فقال: **«أَطعم أَهلك من سمين حُمُرك، فإنما حرمتها من أَجلِ جَوَالِّ القرية»**.

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن في فضل قيس عيلان.

أَخرجه الثلاثة[3].

٤١٧١ ـ : **غَالِب بن بِشْر الأَسَدِي**.

كان ممن فارق طليحة وأَقام على الإِسلام لما ادعى طليحة النبوّة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إِسحاق[4].

٤١٧٢ ـ **ب د ع**: **غالِبُ بن عَبْد الله** بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كلْب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

قال ابن الكلبي ـ وهو نسبه: وقيل: غالب ابن عبيد الله الليثي، عداده في أَهل الحجاز.

قال أَبو عمر[5]: ويقال الكلبي، والصواب

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٦٣).
ورواه في «الأوسط» (٣٧٦ مجمع البحرين).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٢٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في لحوم الحمر الأهلية (الحديث ٣٨٠٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٢).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٢).

غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي. بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهِّل لهم الطريقَ، وسيّره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إلى بني الملوح، وهم بطن من يَعْمر الشَّدَّاخ الليثي بالكديد، وأمره أن يُغيرَ عليهم، فلما كانوا بقديد، لقيهم الحارث ابن مالك بن برصاء الليثي، فأخذوه، فقال: إنما جئت مسلماً ـ فقال غالب: إن كنت صادقاً لن يضرك رباط ليلة، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: الكلبي والصواب الليثي، فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من ليث، وسياق النسب يدل عليه، والله أعلم.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو عُمَر: إنه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مُرَّة بفدك، فاستشهد دون فَدَك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق[1] سرية غالب قبل الفتح؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي، كلب ليث. وهذا يؤيد ما قلناه من أن كلباً بطن من ليث.

٤١٧٣ ـ س: غَالِبُ بن فَضَالة الكِنَانِيّ.

أخرجه أبو موسى وقال: إن لم يكن غالب ابن عبد الله الكناني، فهو غيره. روى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى فَلِلَّهِ وللرسُول﴾[2]... الآية. قال: قريظة، والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة ـ قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: غالب بن فضالة من بني كنانة، فأخذوها عنْوة[3].

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثي الكناني؛ فإن ابن الكلبي ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بني مُرّة بفَدَك، ويكون قولهم في اسم أبيه فضالة: إما غلط من الكاتب، وإما اختلاف فيه، والله أعلم.

٤١٧٤ ـ : غَرَفَةُ الأَزْدِيّ، يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين.

روى عنه أبو صادق ـ قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، ومن أصحاب الصُّفَّة، وهو الذي دعا له النبي ﷺ أن يبارك له في صَفْقته ـ قال: دخلني شك من شأن علي، فخرجت معه على شاطىءِ الفرات، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله، فقال بيده: هذا موضعُ رواحلهم، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم، بأبي من لا ناصر له في الأرض ولا في السماءِ إلا الله! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أتيت المكان الذي قتلوه فيه، فإذا هو كما قال، ما أخطأ شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه[4].

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٧٥ ـ ب د ع: غَرَفَةُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيّ، يكنى أبا الحارث.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٥).
(٢) سورة الحشر، الآية: ٧.
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣١٨).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٢٠).

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردّة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبد الله بن الحارث.

أنبأنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[1] قال: حدّثنا محمد بن حاتم، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن حَرملة بن عمران، عن عبد الله بن الحارث الأزدي، عن غَرَفَة بن الحارث قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وأتى بالبُدْنِ، فقال: **«ادعُوا إليّ أبا حسن»**. فدُعي له عَلِيّ، فقال: **«خذ بأسفل الحَرْبة»** وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها، ثم طعنا بها البُدْن، فلما ركب بغلته أردف علياً.

وروى حَرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي ـ وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتُم النبي ﷺ بمصر ـ وكان غرفة يسكنها ـ فضرب النصرانيّ فوق أنفه، فرُفِع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أعطيناهم العهد. فقال غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهِرُوا شتَم النبي ﷺ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم، وإن غيبوا عنا لم نعترض لهم. فقال عمر صدقت[2].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ (الحديث ١٧٦٦).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٥٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٣٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣١٩).

أخرجه الثلاثة[3].

غَرَفَة: بفتح الغين والراءِ.

٤١٧٦ ـ د ع س: غَرْقَدَةُ أبو شَبِيب.

ذُكِر في الصحابة ولا يصح، أورده ابن منده وأبو نُعَيم كَذا مختصراً وقال أبو موسى: أورده الحافظ أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ ولم يورد له شيئاً وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن زكريا بن عدي، عن سلام، عن شبيب بن غرقدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: **«لا يجني جانٍ إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده، ولا ولد على والده»**[4].

٤١٧٧ ـ ب د ع: غَزِيّة بن الحَارِث الأَنْصَارِي الحَارِثِيّ.

يعد في أهل الحجاز: له صحبة. وقيل: إنه أسلمي، وقيل: خزاعي.

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الجهاد والنية»**[5].

أخرجه الثلاثة[6].

٤١٧٨ ـ ب ع س: غَزِيّة بن عَمْرو بن عَطِيّة ابن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٥).
(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الخطبة يوم النحر (الحديث ٣٠٥٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٣٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٤٣).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٥٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٥٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٣٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٣).

ابن النَّجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، ثم الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بيعة العقبة. قاله موسى بن عقبة، وشهد أُحداً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو سُراقة ابن عَمْرو، ووالد ضمرة بن غَزِيّة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[1]، وأبو موسى.

٤١٧٩ - : غَسَّان بن حُبَيْش الأَسديّ.

ذكره ابن الدباغ كذا مختصراً.

٤١٨٠ - ب د ع: غَسَّان العَبْدِي، أبو يَحْيَى.

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأَوعية، فاتَّخذْنا فأتينا النبي ﷺ العام المقبل، فقلنا: يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأَوعية فاتَّخذْنَا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكراً فمن شاءَ أوكى سقاءه على إثم»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

٤١٨١ - : غِشْمِيرُ.

قال ابن دريد: ومنهم من بني خَطْمة: غشْمِير بن خَرَشَة القارىء، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة. وهو أخذُك الشيء بالغلبة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٣).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٣٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٢٢).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٢٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٥).

كذا قاله ابن دريد. وقال أبو عمر[4]: عمير، وقد تقدم ذكره.

٤١٨٢ - ب د ع: غضيف بن الحَارِث الكِنْدي، وقيل: السَّكوني، وقيل: الأزدي، وهو ابن زنيم الثمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أبو أَسماء. وقد اتفقوا على أنه ثُمَالي، وإذا كان كذلك فهو أَزدي؛ لأَن ثمالة بطن من الأَزد. وقيل: غطيف بالطاءِ.

أَنبأَنا أبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي[5]، حدّثنا حَمَّاد بن خالد، حدّثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضَيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأَشياءِ ما نسيتُ أَني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أَنه قال: كنت صبياً أَرمي نخل الأَنصار، فأَتوا بي رسول الله ﷺ، فمسح رأسي وقال: **«كلْ ما يسقط، ولا تَرْمِ نَخلهم»**[6].

أَخرجه الثلاثة[7].

٤١٨٣ - ب: غُطَيف بن الحارث الكِنْدي: وقيل غُضَيف بن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٨).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٥).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٣٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٢٤).
ومن طريق رافع بن عمرو المزني:
أخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: من مر على ماشية قوم أو حائط (الحديث ٢٢٩٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٤).

له صحبة شامي، مختلف فيه. روى يونس ابن سيف فقال: غطيف بن الحارث أو: الحارث ابن غطيف. وقال غيره: غطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: غطيف الكندي، وأبو غطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر[1]، وجعله غير الأوّل.

٤١٨٤ ـ ب د ع: غُطَيف بن الحَارِث الكِنْدِي، قال أبو عمر: هو آخر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال: «**إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاقتلوه**»[2]. ذكره الأزدي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أخرجه الثلاثة[3].

٤١٨٥ ـ د ع: غُطَيف، أو: أبو غُطَيف.

له صحبة. روى عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن غطيف ـ أو: أبي غطيف ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه**»[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نُعيم: قال بعض المتأخرين: بالطاء، واتفق علي بن عبد العزيز، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف ـ أو أبو غضيف ـ بالضاد.

٤١٨٦ ـ د ع: غُطَيف بن أبي سُفْيان.

حدّث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أهل مكة، يروي عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن غطيف بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرأة جمعت جمعاً لم تطمث دخلت الجنة**»[5].

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال: «**ستكون فتنة بعدي يسألونكم غير الحق، فأعطوهم ما يسألونكم، والله الموعد**»[6].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذه التراجم كلها غضيف، وغطيف يغلب على ظني أنها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإن كلها يقال فيها غطيف، وغضيف، أزدي وكندي، وأنه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكروا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٧ ـ : غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس ابن عَمرْو بن مَالِك بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري الخزرجي البياضي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أبو عمر[7]: غنام، رجل من

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٤).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٦٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٨).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٠).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٤٧).
(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٠٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٤٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٥).

الصحابة، مذكور في أهل بدر ولم ينسبه، وأظنه أراد هذا، وقال بعد قوله: في أهل بدر، قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة، عنه.

٤١٨٨ ـ د ع: غَنَّام أبو عَبْد الرَّحمن.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان، وأتبعه بست من شوّال، فكأنما صام السنة**»(١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٨٩ ـ د ع: غُنَيّ بن قطيب.

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩٠ ـ د ع س: غُنَيْم بن قَيْس المَازِنيّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحبة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده أبو عبد الله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أبو نُعَيم، وذكره أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن صدقة بن عبيد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موتَ النبي ﷺ(٢)، أشرف علينا رجل فقال:

أَلا لِيَ الوَيلُ عَلَى مُحَمَّد
قَدْ كُنْتُ قبلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٢٧).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٤).
والبيت الأول في الاصابة (٥/ ٣٣٩).

ولستُ بعدَ مَوتِهِ بِمُخْلَدِ(٣)

ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال: أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته:

أَلاَ لي الويلُ عَلَى مُحَمَّدِ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ
أَبِيتُ لَيلي آمناً إلى الغَدِ(٤)

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وذكر الأمير أبو نصر(٥) فقال: غنيم بن قيس أبو العنبر المازني. أدرك النبي ﷺ، ورآه. روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى، روى عنه ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، ويزيد الرَّقاشي.

٤١٩١ ـ ب د ع: غَيلان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً(٦).

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما

(٣) الرجز في «الإصابة» (٥/ ٣٣٩).
وفي «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٥).

(٤) الرجز في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٥).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٤٠).

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح، باب: الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (الحديث ١٩٥٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٣٥).

بإسنادهم إلى أبي عيسى[١] قال: حدّثنا هَنّاد، حدثنا عَبْدة، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن غيلان بن سَلَمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخيَّر منهن أربعاً.

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدّميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي ولدك أحبُّ إليك؟ قال: الصغير حتى يكْبَرَ، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى: ما لك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟ قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر[٢].

وكان شاعراً محسناً، توفي آخر خلافة عمر ابن الخطاب.

أخرجه الثلاثة[٣].

٤١٩٢ ـ د ع: **غَيْلاَنُ بن عَمْرو**. وله ذكر في حديث أبي المليح الهُذَلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب[٤]، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة (الحديث ١١٣٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٤٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٣٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٦).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٣٦).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩٣ ـ : **غَيْلاَن، مولى رسول الله ﷺ**.

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرِّقَّة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٩٤ ـ س: **فَاتِكُ أَبو خُرَيْم**، إن صح.

روى حجاج بن حمزة، عن حسين الجُعْفي، عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير، بن عميلة، عن خُرَيم بن فاتك الأَسدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الناس أربعة، موسع له في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة**»[٥].

كذا رواه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن حسين، ولم يذكر أبا خُرَيم، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٥ ـ : **فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسيّ**.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله وثيمة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٥٢).

حرف الفاء

٤١٩٦ ـ ع س: **فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِيّ**.

روى الحليس بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارغة، وفي رواية: عن أُمه الفارغة ـ عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي قال: عَرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين، فأذن لي فيها، ودعا لي بالبركة، وهي من كل شيء: بسم الله وبالله، أَعيذُك بالله من شر ما ذرأ وبرأ، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأَعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل[1] ـ قال: يعني الملقح الذي يولد له، والمحيل، الذي لا يولد له ـ .

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو، الذي يذكره بعد، إن شاءَ الله تعالى.

٤١٩٧ ـ س: **فَاتِك**، له ذكر في حديث يرويه أَيوب عن نافع، عن ابن عمر قال: أُتي النبي ﷺ بسارق فقطعه، وكان غريباً لم يكن له أَهل بالمدينة، قطعه في شدة البرد، فقام رجل يقال له فاتك، فضرب عليه خيمة، وأَوقد له نوَيرة، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأَبصر النار، فقال: **«ما هذه النار»**؟ فقيل: يا رسول الله، المصاب الذي قطعته، كان غريباً، آواه فاتك وضرب عليه خيمة، وأَوقد له نويرة. فقال النبي ﷺ: **«اللّهم اغفر لفاتك، كما آوى عبدك هذا المصاب»**[2].

رواه أَبو أَحمد العسال، والطبراني وابن عدي، وغير واحد، عن عبدان، عن زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمرو عن أَيوب.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٩٨ ـ ب س: **الفَاكهُ بنُ بِشْر** ـ كذا قال ابن إِسحاق ـ وقال ابن هشام[3]: الفاكه بن بُشْر ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأَنصاري الزرقي، وزرنق من بني جُشَم بن الخزرج الأَكبر، وقد ذكرناه كثيراً.

شهد الفاكه بدراً، قاله ابن إِسحاق وابن الكلبي.

أَخرجه أَبو عمر[4]، وأَبو موسى.

٤١٩٩ ـ ب د ع: **الفَاكه بن سَعْد** بن جُبَير ابن عَنَان بن عامر بن خَطْمة الأَنصاري الأَوسي الخطمي، أَبو عقبة. وهو جد عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٥١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥٠).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥١).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٧).

روى عنه عمارة بن خزيمة.

أَنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني نصر بن علي، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا أبو جعفر الخَطْمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد، عن أبيه، عن جده الفاكه بن سعد ـ وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام[١].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة[٢].

٤٢٠٠ ـ : **الفَاكه بن سَكَن** بن زَيْد بن خنساء بن كَعْب بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة، الأنصاري السَّلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠١ ـ س: **الفَاكه بنُ عَمْرو الدَّارِيّ**، ابن عم تميم.

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد[٤].

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، باب: ما جاء في الاغتسال في العيدين (الحديث ١٣١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٢٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٥٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٧).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥٢).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥٢).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠٢ ـ س: **الفَاكه بن النُّعْمَان الدَّارِيّ**، من رهط تميم.

ذكره ابن إسحاق[٥] في الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر. أفرده جَعفَر من الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٣ ـ ب د ع: **الفُجَيع بن عَبْد الله** بن جُنْدُح بن البكاءِ. ـ واسمه ربيعة ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي.

يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أبيه، عن الفجيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: تحل لنا الميتة؟ قال: «**ما طعامكم؟**»؟ قلنا: نصطبح ونغتبق. قال: «**ذاك الجوع**»، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة[٦].

قال أبو نُعَيم. فسره عقبة قال: قدح بُكْرة، وقدح عَشِيَّة.

أَنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧] قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٤).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في المضطر إلى الميتة (الحديث ٣٨١٦).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٥٦).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣/ ١٧٢).

الفضل بن دُكَين قال: أَخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً من النبي ﷺ، فقال لنا: **«اكتبوه»**، ولم يُمْلِهِ علينا، وزعم أن أيمن بنت الفُجَيع حدّثته: هذا كتاب من محمد النبي للفُجَيع ومن تَبِعه، ومن أَسلم وأَقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأَطاع الله ورسوله، وأَعطى من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وأَشهد على إِسلامه وفارق المشركين، فإِنه آمن بأَمان الله وأَمان محمد ﷺ.

أَخرجه الثلاثة[1].

٤٢٠٤ ـ ب د ع: **فُدَيكُ أَبو بَشِير الزّبيدي**. حجازي، له صحبة.

روى الأَوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك: أَن جَدَّه فُدَيكا أَتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إِنهم يزعمون أَن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: **«يا فديك، أَقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوءَ، واسكن حيث شئت من أَرض الله»**[2].

أَخرجه الثلاثة[3].

٤٢٠٥ ـ س: **فُدَيكُ بنُ عَمْرو**، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أَبو زكريا ابن منده بالدال، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالراء، وقال البغوي وأَبو الفتح الأَزدي بالواو.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٨).
(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٦٢).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٤٨٦١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٨).

روى ابنه حبيب أَن أَباه خرج به إِلى النبي ﷺ، وقد تقدّم في ترجمة، حبيب بن فويك[4]، بالواو.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٠٦ ـ ب د ع: **فُرَاتُ بن حَيّان** بن ثَعْلَبة ابن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيم بن صَعْب بن علي بن بكر ابن وائل الربعي البكري ثم العجلي، حليف بني سهم.

وهو أَحد الأَربعة الذين أَسلموا من ربيعة، وقد تقدم ذكرهم، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيراً لقريش، وكان دليل قريش فراتَ بن حيان، فأَصابوا العِير، وأَسروا فرات بن حيان، فأَتوا به رسول الله ﷺ، فلم يقتله، فمرَّ بحليف له من الأَنصار، فقال: إِني مسلم. فقال الأَنصاري: يا رسول الله، إِنه يقول: إِنه مسلم، فقال: **«إِن فيكم رجالاً نَكِلَهُم إِلى إِيمانهم، منهم: فرات بن حيان»**. وأَطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إِلى أَن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إِلى مكة، فنزلها، وكان عقبة بها[5].

ولما أَسلم حَسُن إِسلامه، وفَقُه في الدين، وكرم على النبي ﷺ حتى إِنه أَقطعه أَرضاً باليمامة

(٤) انظر ترجمته برقم (١٠٦٣) والذي تقدم هو حبيب بن فديك ويقال فويك.
(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الجاسوس الذمي (الحديث ٢٦٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٦).
وأخرجه البيهقي في سننه (٨/ ١٩٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٣١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦١).

تَغِلّ أربعة آلاف، وسيره النبي ﷺ إلى ثُمامة بن أُثال[١] في قتل مسيلمة وقتاله.

روى فرات بن حَيّان أن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمي: **«بمثل هذا فائتموا»**.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود السجستاني[٢]: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحَبَّب أبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن فَرَات بن حَيّان أن النبي ﷺ قال: **«إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم: فرات بن حيان...»** وفي الحديث قصة.

أخرجه الثلاثة[٣].

مُحبَّب: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٧ ـ ب د ع: **فُرَاتُ النَّجْرَانِيّ**.

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو عُمَر[٤]: فرَات بن ثعلبة البهراني، شامي، وهو أصح.

أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجراني: أن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أهل النار؟ قال: **«لقد سألت عن عظيم...»** وذكر الحديث.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٦١٩).
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الجاسوس الذمي (الحديث ٢٦٥٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٧).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٢). وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٢٥٧).

وروى عن فرات عن أبي عامر الأشعري، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجراني، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني، حمصي تابعي.

وقال أبو عمر[٦]: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسُليم بن عامر الخَبَائري، والله أعلم.

٤٢٠٨ ـ ب س: **فِرَاس** آخره سين ـ هو: فِراس بن حَابس.

قال أبو عمر: أظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أورده جعفر، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أخيه. وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٧] قال: حدّثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة في سَرِيَّة إلى بني العنبر، فأصاب منهم رجالاً ونساء، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم: الأقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٧).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٣).

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى.

٤٢٠٩ ـ س: فِرَاس عَمُ صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأعطاه إياها ـ قالت: فكان عمر إذا جاءَ إلينا قال: أخرجوا إلي قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه ـ قالت: فدخل علينا سارق فسرقها، فقدم عُمَر فطلبها، فأخبرناه أنها سرقت، فقال: لله أبوه!. فما سمعتُه سبَّه ولا لعنه[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٠ ـ د ع: فِرَاسُ بن عَمْرو اللَّيْثِيّ.

له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث، يقال له: فراس بن عمرو أصابه صُدَاع شديد، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصُّدَاع الذي به، فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه، فأخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٢١١ ـ ب س: فِرَاسُ بن النَّضر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدة بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَري.

هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق[٤] ولم يذكره ابن عقبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قدم كَلَدَة على علقمة وأبو عمر نسبه كما ذكرناه، وواقفه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن ماكولا، ومثلهم قال الزبير بن بكار[٦].

٤٢١٢ ـ ب د ع: الفِرَاسِيّ، من بني فِرَاس ابن مَالِك بن كنَانَة، حديثه عند أهل مصر.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[٧] قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخْشي، عن ابن الفِرَاسي، عن أبيه: أنه قال لرسول الله ﷺ: أسأل الناس يا رسول الله؟ قال: **«لا، فإن كنت لا بد سائلاً، فاسأل الصالحين»**.

أخرجه الثلاثة[٨].

٤٢١٣ ـ س: الفَرَزْدَق.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن الفرزدق: أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: **«﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَه * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾»**[٩]، قال: حسبي[١٠].

قال أبو موسى: وهذا وهم، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٣).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥٩).

(٤) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٨).

(٦) انظر نسب قريش (٢٥٥).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في الاستعفاف (الحديث ١٦٤٦).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٩).

(٩) سورة الزلزلة، الآيتان: ٧، ٨.

(١٠) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٤).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٩٤).

قلت: كذا قال أبو موسى: صعصعة بن معاوية عم الفرزدق، فعلى هذا يكون معاوية جدُّ الفرزدق، وليس كذلك، إنما هو الفرزدق، واسمه هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجية ليس في نسبه معاوية، وإنما لو قال: إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأُ الآية، لكان مصيباً. وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله ابن منده، فإنه ذكر في صعصعة أنه عم الفرزدق، وذكرنا أنه وهم، والله أعلم.

٤٢١٤ ـ ب: **فَرْقَد العِجْلي** الرُّبَعِيّ ويقال: التميمي العَنْبَري.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسح بيده عليه وبَرَّك ودعا له. قاله أبو عمر[١].

وقال ابن منده. فرقد له صحبة، وروى بإسناده عن دهماءَ بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أبيها، عن جدها فرقد: أن النبي ﷺ مسح يده عليه[٢]، وذكره أبو نُعَيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٥ ـ ب د ع: **فَرْقَدُ**.

أكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال: رأيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ، وأكلت معه، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، ووهم في كلامه.

٤٢١٦ ـ س: **فَرْوَةُ**، قيل: هو اسم أبي تميم الأسلمي، قيل: هو جَدُّ بُريدَة بن سفيان بن فرْوة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذُكر في مسعود.

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٧ ـ ب د ع: **فَرْوَةُ الجُهَنِيّ**.

شامي، له صحبة. روى عنه بشير مولى معاوية: أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهم، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمين والإيمان والعافية والرزق الحسن[٥].

أخرجه الثلاثة[٦]، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه، وقالا: فروة، وله صحبة، ذكره البخاري في الصحابة.

٤٢١٨ ـ س: **فَرْوة بن خِرَاش الأَزْدِي**.

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«أهل اليمن أرق أفئدة، وهم أنصار دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه»**[٧].

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٩ ـ ب د ع: **فَرْوَةُ بن عَامِر**، وقيل: فروة بن عمرو، وقيل: فروة بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة الجذامي.

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاءَ، سكن عَمَّان الشام.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٦٣).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٦٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٧٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٩٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٢).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٦٤).

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[١] قال: وبعث فروة بن عَمْرو بن الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً بإسلامه. وأهدى له بغلة بيضاءَ، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله مُعَان وما حولها من أرض الشام. فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه، طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم، فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له: عَفْراءُ بفلسطين قال:

أَلاَ هَلْ أَتَى سَلْمى بأَن حَلِيلَهَا
عَلَى مَاءِ عَفْرا فَوْقَ إِحدى الرَوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَم يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّهَا
مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهَا بالمَنَاجِلِ[٢]

قال ابن إسحاق: زعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه، قال:

بَلِّغْ سَرَاةَ المُسْلِمِينَ بِأَنَّنِي
سَلْمٌ لِرَبِّي أَعظُمِي وبَنَاني[٣]

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٢٢٠ ـ ب د ع: **فَرْوَةُ بنُ عَمرُو** بن وَدْقَةَ ابن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري البياضي.

شهد العقبة، وبدراً وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري[٥].

حديثه عن النبي ﷺ: **«لا يَجْهَرْ بَعْضُكم عَلى بَعضٍ بالقرآن»**[٦].

رواه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمه مالك في الموطأ. وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.

قال أبو عمر[٧]: هذا لا يعرف، ولا وجه لما قالا.

وكان النبي ﷺ يبعثه بَخْرُص على أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل الحائط، حسب ما فيه من الأقناء، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ[٨].

أخرجه الثلاثة[٩].

٤٢٢١ ـ س: **فَرْوَةُ بنُ قَيس أبو مخارق**

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨١).
(٢) البيتان في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨/ ٣٢٧).
وفي «مجمع الزوائد» للهيثمي (٩/ ٣٨٠).
وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ١٨٢).
(٣) البيت في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨/ ٣٢٧).
وفي «مجمع الزوائد للهيثمي» (٩/ ٣٨٠).
وفي سيرة ابن هشام «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٢).
وفيه «مقامي» بدلاً من «بناني».
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٦٤).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٤٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (الحديث: ٤/ ٧٢٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٧٦).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).

روى أَبو أُمامة الباهلي، عن فروة بن قيس أَبي مخارق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال: «**لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً** ـ ثم تلا ـ ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّه وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً**﴾»[1].

أَخرجه أَبو موسى قال: هذا إِسناد لا يثبت به حجة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أَبو أُمامة، عن قيس بن قارب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٤٢٢٢ ـ د ع: **فَرْوَةُ بنُ قَيس**.

أَدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية.

روى الفضل بن شبيب، عن عدي بن عَدِي الكندي، عن جَدِّه فروة بن قيس قال: زوجت غلاماً لي جاريةً في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمه إِلى عمر رضي الله عنه، فقال أَبو الغلام: تزوجت أُمه رِشْدَةً، حتى بلغ ثم ادعى إِلي سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أَيها الناس، لا تنتفوا من آبائكم. فإِنه كفر[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ليس في محاكمته إِلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله ﷺ.

٤٢٢٣ ـ ب س: **فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ**.

روى عنه أَبو إِسحاق السُّبيعيّ، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

وقيل فيه: فروة بن نوفل.

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٦٦).

وهو من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إِليهم المغيرة خيلاً.

وقيل فيه أَيضاً: فروة بن معقِل الأَشجعي، وهو من الخوارج أَيضاً، إِلا أَنه اعتزلهم في النهروان.

فإِن كان فروة بن نوفل الأَشجعي، فلا صحبة له ولا رؤية، إِنما يروي عن أَبيه، وعن عائشة.

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده عن أَبي يعلى[3] قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث أَبو بحر، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أَبي إِسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أَتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: «**ما جاءَ بك؟**» قلت: جئت لتعلمني كلمات إِذا أَخذت مضجعي. قال: «**اقرأ ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكَافِرُون﴾**[4]، **فإِنها براءَة من الشرك**».

ورواه الثوري، عن أَبي إِسحاق، عن فروة، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر[5]، وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا موسى قال: فروة بن نوفل.

٤٢٢٤ ـ ب: **فَرْوَة بنُ مُجَالِد**.

مولى اللخميين من أَهل فلسطين، روى عن النبي ﷺ، وأَكثرهم يجعل حديثه مرسلاً. روى عنه حسان بن عطية.

وكان فروة هذا يَعُدّونه من الأَبدال[6]، مستجاب الدعوة.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٩٦).

(٤) أي: سورة الكافرون.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦١).

(٦) الأبدال: الأولياء والعباد، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر.

أخرجه أبو عمر[١].

٤٢٢٥ ـ ب د ع: **فَرْوَةُ بن مُسَيْك**، وقيل: مُسَيكة، ومُسَيك أكثر، وهو ابن الحارث بن سَلَمة ابن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبِّه بن غُطَيف ابن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك.

وقال الدارَقُطْني وابن ماكولا[٢]: ذُوَيد، بالذال المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره دال مهملة.

وهو مُراديّ غُطَيفي، أصله من اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر. فأسلم، فبعثه على مُرَاد وزَبِيد ومَذْحِج.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٣] قال: وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادي، مفارقاً لملوك كِنْدة، مباعداً لهم. وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُرَاد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُرَاد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم يقال له يوم الرَّدْم، وكان الذي سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مُسَيك:

فإن نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ قِدْماً
وَإن نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا
وَمَا إن طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ
مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

كَذَاكَ الدهرُ دولتُه سِجالٌ
تكُرُّ ضروفُه حِيناً فَحِينَا[٤]

وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق[٥]: ولما توجه فَروة إلى رسول الله ﷺ قال:

لَمَّا رَأَيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا
كالرِّجْلِ خان الرجلَ عِرقُ نَسَائها
يَمَّمتُ رَاحِلَتي أَؤُمّ مُحَمَّداً
أَرجُو فَوَاضِلَها وحُسنَ ثَرائِها[٦]

قال ابن إسحاق[٧]: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا: «**يا فروة، هل ساءَك ما أصاب قومك يوم الرَّدْم؟**» قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي يصيب قومه ما أصاب قومي يوم الرَّدم ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ: «**أما إن ذلك لم يَزِد قومك في الإسلام إلا خيراً**».

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٨] قال: حدثنا أبو كريب وعبد بن حُميد قالا: حدثنا أبو أُسامة، عن الحَسَن بن الحَكَم النخعي قال: حدثني أبو سَبْرَة النخعي عن فروة بن مُسَيك المُرَادي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أُقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم، وأمَّرني، فلما خرجت من

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٠).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الأكمال» (٣/ ٣٨٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٤).
(٤) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٤).
وفي «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٠/ ٢٦٩).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٥).
(٦) البيتان في «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ١٧٥).
وفي «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٠/ ٢٦٩).
وفي «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٣٦٩).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٥).
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة سبأ (الحديث ٣٢٧٥).

عنده سأل عني: «ما فعل الغُطَيفي»؟ فأُخبرَ أني قد سرتُ، فأرسل في أثري فردَّني، فأتيت وهو في نفر من أصحابه، فقال: «ادع القوم، فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ حتى أحدث إليك»، وقال رجل: يا رسول الله، سبأ أرض أو امرأة؟ قال: «ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عَشَرةً من الولد فَتَيَامنَ ستة وتشاءَم أربعة، فأما الذين تشاءموا فَلَخْم، وجُذَام، وغَسَّان، وعاملة. وأما الذين تيامنوا، فالأزد والأشعرونَ، وحِمير وكِندة ومَذْحِج وأَنْمَار». فقال رجل: وما أنمار؟ قال: «الذين منهم خَثْعم وبَجيلة».

أخرجه الثلاثة[1].

٤٢٢٦ ـ س: فَرْوة بن مُسَيْكَة.

أخرجه أبو موسى وقال: فَرَّق العَسكري ـ يعني علي بن سعيد ـ بينه وبين فروة بن مُسَيك، وروى عن مجالد، عن عامر، عن فروة بن مُسَيكة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتذكر يومكم ويوم هَمْدان؟» قال: نعم، أفنى الأهل والعشيرة! قال: «أما إنه خير لمن بقي»[2].

قال: أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة فروة بن مسكين وقال فيه أيضاً: مسيكين.

قلت: هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روي عنه هو الذي أخرجه له ابن منده، وقد قال أبو عمر[3] قيل فيه: مُسيكة، وأما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ، وغلط فيه، ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٧ ـ ب س: فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن النعمان الأنصاري الخزرجيّ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان قد شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عُمر[4]، وأبو موسى.

٤٢٢٨ ـ د ع: فَرْوَةُ، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٢٢٩ ـ د س: فَضَالة الأَنْصَارِيّ، ثم الظَّفَرِي، جد إدريس بن محمد بن أنس بن فضالة.

روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣٠ ـ س: فَضَالَة بن حَارِثَة، أخو أسماء ابن حارثة.

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣١ ـ س: فَضَالة بنُ دِينَار الخُزَاعِيّ.

أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٨٠).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٢).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣٢ ـ ب س: **فَضَالة، مولى رسول الله ﷺ**، كان من أهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أبو بكر بن حَزْم في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إنه مات بالشام.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك.

٤٢٣٣ ـ ب د ع: **فَضَالة بن عُبَيْد** بن نَاقِد ابن قَيْس بن صُهيب بن الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأوسي العَمْري، يكنى أبا محمد.

أول مشاهده أُحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إلى صِفّين، وقال له: لَمْ أَحُبُكَ بها، ولكن استترت بك من النار[٢] ثم أَمّره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأرضهم.

روى عنه حَنَشَ الصَّنْعَاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي، وعبد الرحمن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أَبي عيسى الترمذي[٣]: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أَبي شجاع سَعيد بن يزيد، عن خالد بن أَبي عمران، عن حَنَش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخَرَزٌ، فَفَصَّلْتها[٤] فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«لا تباع حتى تُفَصَّل»**.

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبد الله: أَعنِي يا بُني، فإنك لا تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي له بها عقب.

أخرجه الثلاثة[٥].

٤٢٣٤ ـ ب د ع: **فَضَالَة اللَّيثِي**. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي.

وهو القائل في كسر الأَصنام يوم فتح مكة:

لَو مَا رأَيتَ مُحَمَّداً وجُنودَه
بالفَتْح يَومَ تَكَسَّرُ الأَصْنَامُ
لَرَأَيتَ نورَ الله أَصْبَحَ بَيِّناً
وَالشِّرك يَغْشَى وَجْهه الإِظْلَامُ[٦]

وقيل: إنها لغيرة.

وقال أَبو نعيم: فضالة الليثي، يعرف

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٧٧).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في شراء قلادة وفيها ذهب وخرز (الحديث ١٢٧٣).
(٤) فصّلتها: أي ميزت ذهبها وخرزها.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٣).
(٦) البيتان في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٠/ ٣٠٤).
وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ٤٦).
وفي «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٣٧٣).

بالزهراني أَبو عبد الله، غير منسوب. روى عنه ابنه عبد الله.

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إجازة بإسناده إلى أَبي بكر بن أَبي عاصم[١] قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أَبي، عن داود بن أَبي هند، عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود، عن عبد الله ابن فضالة، عن أَبيه قال: علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني: **«حَافِظْ على الصلوات الخمس»**. فقلت: يا رسول الله، إن هذه ساعات لي فيها أَشغال، فمر بي بأَمر جامع إذا فعلته أَجزأَ عني. فقال: **«حافظ على العصرين»**. فقلت: وما العصران؟ قال: **«صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»**.

قاله ابنه منده، وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر[٢] وقد نسبه أَول الترجمة ـ كما ذكرناه أَول الترجمة ـ: وقال بعضهم: الزهراني، وأَخطأَ فيه، الزهراني غير الليثي، الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أَهل البصرة، حديثه عن النبي ﷺ أَنه قال له: **«حافظ على العصرين»** روى عنه ابنه عبد الله.

٤٢٣٥ ـ ب: **فَضَالَةُ بن هِلال المُزَني**، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ، ذكره علي بن عمر[٣]. أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٤].

٤٢٣٦ ـ ب د ع: **فَضَالَةُ بن هِنْد الأَسْلَمِيّ**.

يعد في أَهل المدينة، روى حديثه عبد الله ابن عامر الأَسلمي، عن فضالة قال: أَرسل رسول الله ﷺ أَسماءَ بن حارثة إلى قومه أَسلم، وقال: **«اذهب إلى قومك ومُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراءَ»**[٥].

قال أَبو نعيم: أَخطأَ فيه عبد الله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب، عن عبد الرحمن بن حَرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أَخو أَسماءَ بن حارثة، ويحيى ابن هند روى عن أَسماءَ نحوه.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٤٢٣٧ ـ : **الفَضْلُ بنُ ظَالِم** بن خُزَيْمَةَ.

قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ.

٤٢٣٨ ـ ب د ع: **الفَضْلُ بن العَبَّاس** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أَبا عبد الله، وقيل: أَبو محمد. وأُمه أُم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، أُخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أَكبر ولد العباس وبه كان العباس يُكنى.

غزا مع النبي ﷺ الفتح وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حَجة الوداع، وكانَ رديفه يومئذ. وكان من أَجمل الناس، وروى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أَبي عيسى الترمذي[٧]: حدثنا محمد بن

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٩٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٤).

(٣) علي بن عمر هو «الدارقطني».

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٣).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٠٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٧٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٣).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء متى يقطع التلبية في الحج (الحديث ٩١٨).

بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس قال: أَرْدَفني رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ إلى مِنى، فلم نزل نُلَبِّي حتى رمى الجمرة.

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ، وكان يصب الماءَ على علي ابن أبي طالب.

وقتل يوم مَرْج الصُّفَّر، وقيل: يوم أَجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة، ولم يترك ولداً إلا أُمَّ كلثوم، تزوَّجها الحسن بن علي ثم فارقها، فتزوَّجها أبو موسى الأَشعري.

أَخرجه الثلاثة[1].

٤٢٣٩ ـ س: **الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي.**

روى السري بن يحيى، عن حَرْملة بن أَسير ـ ابن عم له ـ عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي: أَن النبي ﷺ كان يَعْتَزِي في الحرب، ويقول: **«أَنا ابن العَوَاتك»**[2].

أَخرجه أَبو موسى وقال أَورده الحافظ أَبو مسعود وقال: يُتأمل.

قلت: هذا لا حاجة إلى تأَمله! فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل، إلا الفضل بن عباس. والله أَعلم.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٢٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٧٥).

٤٢٤٠ ـ د ع: **الفَضْل بن يَحْيَى** بن قَيُّوم الأَزْدِي.

اختلف في صحبته، وهو شامي، سكن فلسطين. روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل.

قال موسى بن سهل: الفضل الأَزدي أَبو يحيى هو ابن قَيّوم. روى عن أَبيه، عن جدّه قَيّوم، هو الذي قَدِم على رسول الله ﷺ مع أَبي راشد، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: هذا وهم منه، فإن الفضل يروي عن أَبيه، عن جده قيوم الذي سماه النبي ﷺ عبد القَيُّوم ـ قال: والذي استشهد به ـ يعني قول موسى بن سهل أَنه يروي عن أَبيه عن جده ـ يشهد على وهمه، وقد ذكره في عبد القيوم على الصحة[3].

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٤١ ـ س: **فُضَيْل**، تصغير فَضْل، هو: فُضَيل بن عائذ، أَبو الحسحاس.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحسحاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٤٢ ـ ب س: **فُضَيلُ بنُ النَّعمَان الأَنصاري.**

قتل يوم خيبر شهيداً.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[4]، فيمن قتل يوم خيبر من الأَنصار، ثم من بني سَلمة: بشر بن البراءِ بن مَعْرور، من الشاة التي سُم فيها

(٣) انظر ترجمته برقم (٣٤٢٧).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٦).

رسول الله ﷺ، وفضيل بن النعمان، رجلان.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر[١] فقال: الفضيل بن النعمان الأنصاري السَّلمِي، من بني سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيداً، ذكره ابن إسحاق. قال محمد بن سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده ـ قال: ولا أحسبه إلا وهماً، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساءَ بن سنان، والله أعلم.

وأما من نقله عن ابن إسحاق فنقل الصحيح، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي، رواه عنه يونس وابن سلمة، وغيرهما، والله أعلم.

٤٢٤٣ ـ ب د ع: الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَزْمِيّ، ويقال: المنقري، والأوَّل أصح.

قال خليفة: وممن روى عن النبي ﷺ من جرم بن رَبَّان بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة: الفَلَتان بن عاصم الجَرَمي، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم ابن كليب، يعد في الكوفيين.

روى عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن الفلتان بن عاصم قال: كنا قُعُوداً عند النبي ﷺ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد، فقال: «فلان؟» قال: لبيك يا رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «أتشهد أني رسول الله ﷺ؟» قال: لا! قال: «تقرأ التوراة؟» قال: نعم، قال: «والإنجيل؟» قال: نعم قال: «ثم ناشده. هل تجدني في التوراة والإنجيل؟» قال: سأحدثك، نجدُ مثل نَعْتِك، يخرج من مخرجك، كنا نرجو أن يكون فينا، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به. قال: «من أين؟» قال: نجد من أُمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وأنتم قليلون. فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبّر، وقال: «والذي نفسي بيده لأنا هو إن من أُمتي أكثر من سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً، وسبعين ألفاً»[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٤٢٤٤ ـ ب س: فَنَّج بن دحرج، وقيل: ابن بزرجح، الفارسي الدَّينَاذي وقيل: اسمه «فتح» بالتاءِ، وقيل: بالباءِ والحاءِ المهملة، والأوّل أصح.

اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى ابن أُمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبد الله بن وهب عن أبيه عن فنج قال: كنت أعمل في الدينبَاذ[٥] وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أُمية أميراً على أهل اليمن، وجاءَ معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن جاءَ معه وفي كُمِّه جَوْز، فجلس على ساقيه من الماءِ وهو يكسر[٦] ويأكل، ثم أشار إلى فَنَّج فقال: يا فارسي، هَلُمَّ. قال: فدنوت منه، فقال الرجل

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٥٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٣٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٤٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٧٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦١) (٥/ ٣٧٤).

(٥) الدينباذ: من قرى مرو.

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٩٠).

لفَنْج: أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماءِ؟ فقال له فَنْج ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من نصب شجرة، فصبر عليها حتى تثمر، كان له في كل شيءٍ يصاب منها صدقة»**.

أخرجه أبو عمر(١)، وأبو موسى.

٤٢٤٥ ـ ب س: **فُوَيك**، بالواو، وقال أبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله رسول الله: **«ما أصابه؟»** فقال: وقعتُ على بيضَ حَيَّة، فأصيب بصري. فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، وكان يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين سنة. وإن عينيه مُبْيَضَّتان.

رواه ابن أبي شيبة(٢)، عن محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أُمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أن أباه فويكاً حدثه... وذكره.

أخرجه أبو عمر(٣). وأبو موسى، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُدَيك بن عمرو السلاماني، قال: وقد أورده أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ بالدال. وقال الطبراني: بالراءِ. وقال البغوي، وأبو الفَتْح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل ـ يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني ـ.

٤٢٤٦ ـ س: **فَهْم بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان**، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد(٤).

أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو ابن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فَهْمي، منهم تَأَبَّط شراً واسمه: ثابت ابن جابر بن سُفيان بن عَدِيّ بن كعب بن حَرْب ابن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيْلان، فهذا تأبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين فهم سبعة آباء، فكيف يكون فهم صحابياً؟! وقد ذكر ابن تأبط شراً في الصحابة، والله أعلم.

٤٢٤٧ ـ ب د ع: **فَيرُوز الدَّيْلَمِيّ**، يكنى أبا عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أُخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر(٥): يقال له: الحميري لنزوله في حِمْير، وهو من أبناءِ فارس، من فُرْس صَنعاءِ. وفد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو وذَاذَوْيه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقال: قتله العبد الصالح فيروزُ الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود(٦).

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٧).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٣٥٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٨).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٧٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٤).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٤٨). وفيه «العبسي الكذاب» بدلاً من «الأسود».
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٣٥). =

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خَبَر قتله في الكامل في التاريخ[١].

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى[٢] قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل بن زياد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشَّيباني، حَدّثني ابن الدَّيلمي، حدثني فيروز الديلمي: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا من قد علمت، وجئنا من بين ظَهْرَي من قد علمت، فمن ولينا قال: «**الله ورسوله**»، قال: حسبنا.

وأخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[٣] قال: حدَّثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي وَهب الجَيْشَاني: أنه سمع ابن فَيرُوز الديلمي يحدث عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان فقال النبي ﷺ: «**اختر أيتهما شئت**».

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٢٤٨ ـ ب: **فَيرُوزُ الهَمْداني الوادعيّ**، مولى عَمْرو بن عَبْد الله الوَادِعيّ.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا، ابن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي، وأبو زائدة اسمه كنيته.

أخرجه أبو عمر[٥].

= وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٣٧).

وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٧٩).

(١) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٢/ ٢٢٧ ـ ٢٣١).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٢٠٣).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان (الحديث ١١٢٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٦).

obeikandl.com

حرف القاف

باب القاف والألف

٤٢٤٩ ـ ب د ع: قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أَخي عُرْوة بن مسعود.

وقال أَبو عمر[١]: قارب بن عبد الله بن الأَسود بن مسعود.

وقال ابن منده: قارب التميمي. لم يزد على هذا.

ورووا كلُّهم له حديث **«رحم الله المُحَلِّقين»**[٢].

روى الحميدي، عن أَبي عيينة، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب ـ أَو مآرب ـ على الشك ـ عن أَبيه، عن جده حديث المحلِّقين.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو الصواب، فإن قارباً من وُجُوه ثقيف معروف مشهور، وكانت معه راية الأَحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في حصَار ثَقِيف وحُنَين.

والأَحلاف أَحد قبيلي ثقيف، فإن ثقيفاً قسمان، أَحدهما: بنو مالك، والثاني: الأَحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب الأَنساب»[٣].

ثم قدم على النبي ﷺ:

أَنبأَنا أَبو جَعفر بن السمين بإسناده إِلى يونس ابن بُكير، عن ابن إِسحاق[٤] قال: وقد كان أَبو مُليح بن عروة بن مسعود، وقارب بن الأَسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأَن لا يجامعوهم على شيءٍ أَبداً، فأَسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: **«تولَّيا من شئتما»**. فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أَسلمت ثقيف، ووجّه رسولُ الله ﷺ أَبا سفيان والمغيرة إِلى هَدْم الطاغيةِ سأَل رسول الله ﷺ أَبو المليح بن عروة بن مسعود أَن يقضي عن أَبيه عروة ديناً كان عليه، فقال: **«نعم»**. فقال له قارب بن الأَسود: وعن الأَسود فاقضه ـ وعروة والأَسود أَخوان لأَب وأُم ـ فقال رسول الله ﷺ: **«إِن الأَسود مات وهو مشرك»**. فقال قارب: لكن تَصل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إِنما الدَّينُ عليُ وأَنا الذي أُطلَب به. فأَمر رسول الله ﷺ أَبا سفيان أَن يقضي دينهما من مال الطاغية.

أَخرجه الثلاثة[٥]، وأَخرجه أَبو موسى

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٩٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٤٤).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٨٠).

(٣) اللباب لابن الأثير (١/ ٢٥، ٢٦).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٣).

مستدركاً على ابن منده فقال: قارب بن الأَسود ابن مسعود الثقفي، أَورده الحافظ أَبو عبد الله قارباً التميمي، وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أَبي عبد الله، فإِن كان هو ذاك فقد هم في نسبه، وإِلا فهو غيره.

وقال البخاري[1]: قارب بن الأَسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال: مآرب.

وقال عبدان: كانت راية الأَحلاف مع قارب ابن الأَسود يوم أَوطاس، فلما انهزم المشركون أَسندها إِلى شجرة وهَرب هو وبنو عمه وقومه من الأَحلاف. وذكر أَيضاً مسير قارب مع أَبي سفيان إِلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وَجه لإِخراج أَبي موسى هذا، فإِنه لم يأخذ على ابن منده أَوهامَه في جميع كتابه، وإِنما يستدرك عليه ما يفوته إِخراجه، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله: تميمي، فإِنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإِسناد واحد، ولا شك أَن بعض رواته صَحّف فيه، فإِن التميمي يشتبه بالثقفي، وهو هو، والله أَعلم.

٤٢٥٠ ـ د ع: **القَاسمُ الأَنْصَارِيّ.**

له ذكر في حديث جابر: روى الأَعمش، عن سالم بن أَبي الجعد، عن جابر قال: وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم، فقالت الأَنصار: لا نكنيك أَبا القاسم. فأَتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: **«تسمَّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي، فإِنما أَنا قاسم أَقسم بينكم»**[2].

(١) ذكره البخاري في «كتاب التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٦).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: قول النبي ﷺ «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» (الحديث ٦١٧٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٠١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٢٥١ ـ ع ب س: **القاسِمُ مولى أَبي بكر الصدّيق.**

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأَشهر فيه أَبو القاسم، قاله أَبو موسى. وروى بإِسناده عن مطرف بن طريف، عن أَبي الجهم مولى البراءِ، عن القاسم مولى أَبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أَكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرَبَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه»**[3].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر[4]، وأَبو موسى.

٤٢٥٢ ـ د ع س: **القاسِمُ بن الرَّبِيع** بن عبد العُزَّى بن عبدْ شَمْس، أَبو العاص. صهر رسول الله ﷺ وخَتَنه على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أَبيه قال: اسم أَبي العاص بن الربيع القاسم ـ قال الزبير: وذلك أَثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٤٥).
ومن طريق جابر بن عبد الله:
أخرجه البخاري في كتاب: الآذان، باب: ما جاء في الثوم النيء (الحديث ٨٥٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً (الحديث ١٢٥٤).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل (الحديث ١٨٠٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: المساجد، باب: من يمنع من المسجد (الحديث ٧٠٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٤٢٥٣ ـ د ع: **القاسِمُ ابنُ رسولِ الله ﷺ.**

روى معمر، عن الزهري قال: ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبد الله[1].

قال أَبو نعيم: لا أَعلم أَحداً من متقدّمينا ذكر القاسم ابن رسول الله ﷺ في الصحابة، ودلك أَن القاسم بكرُ ولده، وبه كان يكنى أَبا القاسم، وهو أَوّل ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أَيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في أَولاد رسول الله ﷺ، لا في الصحابة، ولا خلاف أَن الذكور من أَولاده ﷺ تقدّموا عليه، وأَكثر الناس على أَن موته قبل الدعوة.

وروى يونس بن بكير، عن أَبي عبد الله الجُعْفي هو جابر، عن محمد بن علي قال: كان القاسم ابن رسول الله ﷺ قد بلغ أَن يركب الدابة، ويسير على النَّجيبَة فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص[2]: لقد أَصبح محمد أَبتر: فأَنزل الله تعالى: ﴿**إِنَّا أَعطيناكَ الكَوْثَر**﴾[3]. عِوَضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم، ﴿**فصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ**﴾[4].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٠٨٩).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث ١٤٠٠٩) و (الحديث ١٤٠١٠).
(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٤٠٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٥).
(٣) سورة الكوثر، الآية: ١.
(٤) سورة الكوثر، الآية: ٢.

وهذا يدل على أَن القاسم توفي بعد أَن أَوحى الله تعالى إِلى النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٥٤ ـ س: **القاسِمُ، أَبو عَبْد الرَّحْمٰن.** مولى معاوية.

أَورده عبدان في الصحابة، روى داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أَنه ضرب رجلاً يوم أُحد وقال: خذها وأَنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: «**ما منعك أَن تقول: الأَنصاري، وأَنت منهم، وإِن مولى القوم منهم؟**»[5].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: رأَيت في النسخ التي نقلت منها لما ذُكر القاسم مولى معاوية، كتب النسّاخ فيها بعد معاوية رضي الله عنه، ظناً منهم أَنه معاوية بن أَبي سفيان، أَو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أَظنه أَنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأَنصار، ثم من الأَوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أَعلم.

٤٢٥٥ ـ ب: **القَاسِم بن مَخْرَمة** بن المطَّلِب ابن عَبْد مَنَافَ القَرَشي المطلبي، أَخو قيس بن مَخْرَمَة.

أَعطاه رسول الله ﷺ ولأَخيه الصلت مائة وسق من خَيْبر وأُمهما بنت معمر بن أُمية بن عامر من بني بياضة، وأُم قيس أَخيهما أُم ولد.

أَخرجه أَبو عمر[6] وقال: لا أَعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٤٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).

٤٢٥٦ ـ د ع: **قاطِع بنُ سَارِق** أبو صُفْرة. كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة.

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ابن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أبي عن آبائه: أن أبا صفرة قَدم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ: **«من أنت؟»** قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندي بن المستكبر ابن الجلندي، الذي يأخذ كل سفينة غصباً، أنا ملك ابن ملك! قال: **«أنت أبو صفرة، دع عنك سارقاً وظالماً!»** فقال: **أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله حقاً حقاً إن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بأَخَرَة بنتاً فسميتها صُفْرة»**[(١)].

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال: أبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح بن كندي بن عمرو ابن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد ابن عمران بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

باب القاف والباء

٤٢٥٧ ـ ب د ع: **قَباثُ بنُ أَشيمَ** بن عامر ابن الملُّوح بن يَعْمُر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بلملوح.

وذكره أبو عمر[(٢)] فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال التميمي، والأكثر ينسبه إلى كنانة، سكن دمشق.

وشَهد بدراً مع المشركين، ثم أَسلم فحسن إسلامه. وكان قديم المولد، أدرك عبد شمس وعَقِل مجيءِ الفِيل إلى مكة، ورأى روثه أخضر مُحيلاً. ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجنَّبَتين، سأله عبد الملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه[(٣)].

روى أَصبغ بن عبد العزيز، عن أنس، عن جده، عن سليمان بن أبي سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالاً من قومه، أو من غيرهم من العرب، أتوه فقالوا: إن محمداً ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا، فقام قباثُ حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: **«اجلس يا قباث، أنت الذي قلت: لو خرجت نساءُ قريش بأَكَمتهَا ردَّت محمداً وأَصحابه»**؟ قال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرَّك به لساني، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاي، ولا سمعه أُذناي، وما هو إلا شيءٍ هَجَس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق[(٤)].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٤٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٢١٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٣).
أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: ما جاء في ميلاد النبي ﷺ (الحديث ٣٦١٩).

(٣) وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥٠).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٨٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٤٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ٦٠) بنحوه.

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أخرجه الثلاثة[١].

قلت: قول أبي عمر: قيل كناني، وقيل ليثي، هما واحد، فإن ليثاً بطن من كنانة.

وقال ابن دريد: سمعت العرب قباثاً ولا أعلم اشتقاقه، قال: وسألت أبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قباث: بضم القاف وبالباءِ الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة قاله ابن ماكولا[٢]، والصواب فتح القاف.

والله أعلم.

٤٢٥٨ ـ : **قَبيصَةُ بنُ الأَسْود** بن عَامِر بن جُوَيْن بن عَبْد بن رَضا بن قمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة ـ وهو جَرْم ـ بن عمرو بن الغوث ابن طيءٍ الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٢٥٩ ـ د ع: **قَبِيصَةُ البَجَلي**.

حدَّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدَّستَوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: **«إن هذه الآيات تخويفٌ من الله، فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها»**[٣].

كذا رواه هشام، ورواه أنس وعباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق، فنسبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبجلي وَهْم.

٤٢٦٠ ـ د ع: **قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء**.

ذكِر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراءِ أنه قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضِبُون بالسَّواد لا ينظر الله إليهم ـ قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض خسِف بها[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

٤٢٦١ ـ ب د ع: **قَبِيصَة بن بُرْمَة** بن مُعاوية ابن سُفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدي.

نسبه أبو نعيم، واختلف في صحبته، فقال بعض ولده. له صحبة: وقال أبو حاتم[٥] لا تصح صحبته.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٣).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٧٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من قال أربع ركعات (الحديث ١١٨٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: نوع آخر (الحديث ١٤٨٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٥٧) و(٩٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥٩).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٠٨).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٤).

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «**وكم مات لك؟**» قالت: ثلاثة بنين. قال: «**لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد**»[1].

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأَسدي، عن أَبيه عمير، عن أَبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروي عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أَهل المعروف في الدنيا هم أَهل المعروف في الآخرة**»[2].

وقيل: إن حديثه مرسَل لأَنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة.

أَخرجه الثلاثة[3].

٤٢٦٢ ـ س: **قَبِيصَةُ بنُ جَابِرٍ**.

قيل: أَدرك الجاهلية، وعداده في التابعين.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٦٣ ـ : **قبيصة بن الدَّمُّون** بن عُبَيد بن مالك بن دَهْقَل بن سني بن النعمان بن ذي أَلم بن الصَّدِف الصدَفي.

بايع النبي ﷺ هو وأَخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأَنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال: إن الدمُّون بن عمرو، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أَسد بن مالك بن صبابة بن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف، والله أَعلم[4].

٤٢٦٤ ـ س: **قَبِيصَة بن ذُؤَيب** بن حَلْحَلَة ابن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصْرمَ.

ذكر نسبه عند أَبيه[5]، وهو خزاعي كَعْبي، يكنى أَبا سعيد، وقيل: أَبو إِسحاق.

ولد أَوّل سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي ﷺ أَحاديث مَرَاسيل، لا يصح سماعه منه، وقيل: أَتى به النبي ﷺ فدعا له[6].

روى عن أَبي هريرة، وأَبي الدرداءِ، وزيد ابن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاءُ بن حَيْوة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماءِ هذه الأُمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ بإِسناده عن مسلم بن الحجاج[7] قال: حدّثنا حَرْملة أَخبرني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أَخبرني

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه (الحديث ٦٦٤٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: من قدم ثلاثة (الحديث ١٨٧٦).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤١٩ و٥٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦٢).
وذكره البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢١).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٨٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤١٠).

(٥) انظر ترجمته برقم (١٥٦٥).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٧).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها (الحديث ٢٤٢٢).

قَبِيصة بن ذؤَيب الكعبي: أنه سمع أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يجمعَ الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها.

وتوفي سنة ست وثمانين.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

٤٢٦٥ ـ : **قَبِيصَةُ بنُ شبرمة.**

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: **«أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المُنكَر في الدنيا هم أهل المُنكَر في الآخرة»**[٢].

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة قبيصة بن بُزمة وقد تقدّم، وأخرج ابن منده قبيصة بن برمة، وذكر له موت الأولاد، فابن منده قد أخرجه، إن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل شبرمة غلط من بعض النساخ، أو أن يكون قد التصق شيءُ بالباءِ في برمة فظنه شيئاً، والله أعلم.

٤٢٦٦ ـ ب د ع: **قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق** بن عَبْد الله بن شَدّاد بن ربيعة بن نهِيك بن هلاك بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الهلالي.

عداده في أهل البصرة، وفد على النبي ﷺ، يكنى أبا بشر.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة[٣].

روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قَبِيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم[٤] قال: حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة، حدثنا حَمّاد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِيّ، عن قَبِيصَة بن مُخَارق الهِلالي أنه قال: تحمَّلتُ حَمَالة[٥]، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال: **«أقِمْ حتى تأتينا الصدقة، فنأمرَ لك بها ثم قال: يا قبيصة، إن الصدقة لا تحِلّ إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمَّل حَمَالة فحلّت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمْسِك، ورجل أصابته جائحة[٦] اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة، حتى يصيب قِوَاماً من عيش ـ أو قال: سَداداً من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى[٧] من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة، حتى يصيب قِوَاماً من عيش، وما سواهُن من المسألة يا قبيصة فَسُحْت»**.

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سلمان بن الأشعث[٨]:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٥٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤١٠).

(٣) أبو العباس هو المبرد، وقد ذكر في كتابه الكامل (١/ ٣٨٥).
(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: لمن تحل له المسألة (الحديث ٢٤٠١).
(٥) حمالة: ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة.
(٦) الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال.
(٧) الحجى: من ذووي العقل والفطنة.
(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ومن قال أربع ركعات (الحديث ١١٨٥).

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهَيب، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن قَبِيصة الهلالي قال: كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ، فخرج فزعاً يَجُرُّ ثوبه، وأنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام، ثم انصرف، فانجلت، فقال: **«إنما هذه الآيات يُخَوِّف الله بها عباده، فإذا رأيتموها فصلُّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة»**.

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالي، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق.

أخرجه الثلاثة[1].

٤٢٦٧ - س: **قَبِيصَةُ بن وَقَّاص السلمي**.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكون عليكم أُمراء يُؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فهي لكم وعليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة»**[2].

أبو هاشم: اسمه عمار بن عمارة.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٨ - س: **قَبِيصَة وَالِد وَهْب**.

أورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن مخارق، عن وهب بن قُبيصة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«العِيَافَةُ[3] والطَّرْق والجِبْتِ من عمل الجاهلية»**[4].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٩ - د ع: **قَبِيصة**، غير منسوب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: قدم على النبي ﷺ فسأله: روى عنه ابن عباس، يقال: إنه الهلالي.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس القَيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المصيصي، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا هلال بن المُعَلّى، حدثنا أبي، حدثنا هلال ابن عمر حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاءَ إلى النبي ﷺ رَجُل من أخواله يقال له: قبيصة، فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورحَّب به، وقال: **«يا قبيصة، جئتَ حيث كبرت سنُّك ورَقَّ عظمك، واقترب أجلك؟!»** قال: يا رسول الله، جئتك وما كدت أن أجيئك، كبرت سني، ورَقَّ عظمي، واقترب أجلي، وافتقرت وهِنْت على الناس، فجئتُك تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر عليّ، فإني شيخ نَسيّ فقال رسول الله ﷺ: **«كيف قلت يا قبيصة؟»** فأعادهُنَّ عليه، فقال: **«والذي بعثني بالحق ما كان**

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت (الحديث ٤٣٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٥٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٦١).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤٨٩).

(٣) العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في الخط وزجر الطير (الحديث ٣٩٠٧).

حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك!» قال: **«يا قبيصة، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، أربعاً، يعطك الله بهن أربعاً لدنياك وأربعاً لآخرتك، فأما الأربع لدنياك: فأن تعافى من الجنون، والجذام، والبرص، والفالج، وأما الأربع لآخرتك، فقل: اللَّهم اهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك»**[1].

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، وذكره[2].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالي لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال: جاءَ رجل من أخواله - يعني أخوال ابن عباس، يعني هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية، وهذا يؤيده قول أبي نعيم أنه قبيصة بن المخارق، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة ابن المخارق وقبيصَة البَجَلي واحداً، والله تعالى أعلم.

باب القاف والتاء

٤٢٧٠ - س: قَتَادَة الأَسَدِي.

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأسدي - أَسدِ بني خُزَيمة - قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهديها؟ قال: **«لا تجعلها وَالِها»**[3].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧١ - س: قَتَادَةُ بن الأَعْور بن سَاعِدَة ابن عَوف بن كَعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البَغَوي في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد[4]: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشَّبَكة - موضع بالدهناءِ - وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٢ - س: قَتَادَةُ الأَنْصَارِي أخو عُرْفُطَة.

ذكرناه في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٣ - ب ع س: قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى - وقيل: قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد[5] في الصحابة وقال: هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السّعدي العبشمي، وهو والد إياس بن قتادة.

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئاً، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد مَوْت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود ابن عمرو سيد الأزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٢٦٠).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤١٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٣).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤١٩).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢٢٧).

(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١/ ٤٣).

(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١/ ٤٣).

أُخت الأَحنف بن قيس، وهو القائل:

فَلَوْ أَسْقَيْتَهمْ عَسَلاً مُصَفًّى
بِماءِ المُزْن أَوْ مَاءِ الفُرَات
لَقَالُوا: إِنه مِلْحٌ أُجَاج
أَرادَ به لَنا إِحدى الهِنَات[1]

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر[2]، وأَبو موسى.

٤٢٧٤ ـ ب د ع: قَتَادَة بنُ عَيَّاش، أَبو هشام الجُرَشي، وقيل: الرَّهاوي.

روى عنه ابنه هشام: أَن النبي ﷺ لما عقد له على قومه، أَخذت بيده فودّعته، فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر لك ذنبك، ووجهك بالخير حيثما تكون»[3].

أَخرجه الثلاثة[4].

٤٢٧٥ ـ د ع: قَتَادَةُ بن قَيس بن حُبَيْشِيّ الصَّدَفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةَ، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٧٦ ـ س: قَتَادَةُ اللَّيثِيّ أَبو عُمَيْر.

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أَبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة[5].

قال ابن شاهين: جده قتادة الليثي، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أَبو موسى: وجد عبد الله بن عُبَيد هو: عمير بن قتادة، والحديث به أَشبه.

أَخرجه أَبو مُوسَى.

٤٢٧٧ ـ ب د ع: قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسي، من بني قيس بن ثعلبة.

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه[6].

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم[7] قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إِسحاق بن إِدريس، حدّثنا همام، حدثنا أَنس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كان يأْمر أَيام الليالي البيض، ثلاث عشرة، وأَربع عشرة، وخمس عشرة، وأَنهن كهيئة صيام الدهر.

ورواه شعبة، عن أَنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال ـ أَو: ملحان ـ والصواب: ملحان.

أَخرجه الثلاثة[8].

٤٢٧٨ ـ ب د ع: قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَان بن زَيْد ابن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بنْ الخَزْرج بن عمرو ابن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الظَفَري، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر،

(١) البيتان في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٤).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٦٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٤).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٤٩).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧) و(٥/ ٢٨).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١/ ٢٨).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ١٦٤٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٤).

وقيل: أَبو عبد الله. وهو أَخو أَبي سعيد الخدري لأُمه.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأُصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أُحد، وقيل: يوم الخندق[١].

قال أَبو عمر[٢]: الأَصح ـ والله أَعلم ـ أَن عين قتادة أُصيبت يوم أُحد، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أَحسن عينيه.

أَنبأَنا أَبو الربيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أَنبأَنا أَبي، حدثنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَنبأَنا ابن المرجى، أَنبأَنا أَبو يعلى[٣]، أَنبأَنا أَبو عبد الرحمن الأزرقي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أُصيبت عين أَبي يوم أُحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

قال: وأَخبرنا أَبو يعلى[٤]، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أَبيه، عن قتادة بن النعمان: أَنه أُصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقته على وَجْنته، فأَرادوا أَن يقطعوها، فسألوا النبي ﷺ فقال: «لا»، فدعا به، فَغَمَز حَدَقته براحته، فكان لا يدري أَيُّ عينيه أُصيبت.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بنُ بُكَير، عن محمد بن إِسحاق[٥]، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أُصيبت عين قتادة يوم أُحد، حتى وقعت على وَجْنته، فردَّها رسول الله ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

وروى الأَصمعي، عن أَبي معشر المدني قال: وَفَدَ أَبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أَهل المدينة إِلى عُمَر بن عبد العزيز رَجُلاً من وَلِدَ قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل فقال:

أَنا ابنُ الذي سَالَتْ على الْخَدِّ عَينُه
فَرُدَّت بكفِّ المصطفى أَحْسَنَ الرَدّ
فَعَادَتْ كما كانت لأَوَّل أَمْرِها
فَيَا حُسْنَ مَا عَين ويا حُسْنَ ما رَدّ[٦]

قال عُمَر بن عبد العزيز:

تلك المكارمُ لا قَعْبَان من لَبَن
شيباً بِمَاءٍ فَعَادا بعدُ أَبْوَالا[٧]

وكان قتادة من فضلاءِ الصحابة، وكانت معه راية بني ظَفَر يوم الفتح.

وروى أَبو سلمة، عن أَبي سعيد الخدري: أَن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماءُ، وبَرَقَت بَرْقة، فرأَى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان، فقال: «قتادة؟» قال: نعم، يا رسول الله، علمت أَن شَاهدَ الصلاة الليلة قليل، فأَحببت أَن أَشهدها، فقال له: «إِذا انصرفت فأْتني» فلما انصرف أَعطاه عُرجُوناً،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٦٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١١٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٤).
(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢١).
(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٢٠).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٦٦).
(٦) البيتان في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٠/ ٣٦٨).
وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٥).
(٧) البيت في «جامع المسانيد» لابن كثير (١٠/ ٣٦٨).
وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٢٧٥).

فقال: «**خذ هذا يُضيء أمامك عشراً، وخلفك عشراً**»[١].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة، المحدِّث النسابة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.

روى قتادة عن النبي ﷺ. روى عنه أبو سعيد الخُدري، وغيره.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى[٢] محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادةَ بن النعمان: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء**».

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة[٣]؛ إلا أن أبا نعيم قال: سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله ﷺ، وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرنا، والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٦٥).
وأخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (١٩/ ٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في الحمية (الحديث ٢٠٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٦).

٤٢٧٩ ـ س: قَتَادَةَ والِد يَزِيد.

روى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي بلال المزني: أن يزيد بن قتادة حَدَّث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً فمات، فأَخرَزْتُ ميراثه، وكان نخلاً، ثم إن أُختي أَسلمت، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه، فشاركني[٤].

أخرجه أبو موسى.

باب القاف والثاء والدال

٤٢٨٠ ـ ب د ع: **قُثَم بنُ العَبَّاس** بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشي الهَاشميّ، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث ابن حَزن الهلالية، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما، قاله الكلبي.

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: كنت أنا وعُبيد الله وقُثَم ابنا العباس نلعب، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة، فقال: «**ارفعوا هذا الصبي إليّ**» «**فجعلني أمامه، وقال لقثم: ارفعوه إليّ**» فحمله وراءه. وكان عبيد الله أحبّ إلى العباس من قُثَم، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أن حمل قثم وتركه[٥].

وروى زهير، عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم بن العباس: كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٦٣٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٢٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٦).

دونكم؟ فقال: إنه كان أوّلنا لحُوقاً، وأشدنا لُزُوقاً[١].

قيل: إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قُثَم عن هذا، فقال له: ما شأن علي، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟! فأجابه بهذا.

وكان قثَم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه، قاله عليّ وابن عباس[٢].

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٣]، حدّثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبي إسحاق ابنَ يسار، عن مِقسَم مولى عبد الله بن الحارث عن مولاه عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر، فلما فرغ من عُمْرته، أتاه نفَر من أهل العراق، فقالوا: يا أبا الحسن، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه، قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أجل، عن ذلك جئناك نسألك، قال: آخر الناس عهداً به قُثَم بن العباس.

ولما ولي علي بن أبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي[٤] قاله خليفة.

وقال الزبير: استعمله عَليّ على المدينة.

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فمات بها شهيداً.

وكان يشبه النبي ﷺ: أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نُعي إليه أخوه قثم، وهو في منزله، فاسترجع، وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين، فأطال فيهما الجُلوس، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ... ﴿**واستَعِينوا بالصَّبرِ والصَّلاةِ وَإنَّها لَكبِيرَة إلا عَلَى الخاشعين**﴾[٥].

ولم يُعْقَبْ قثم.

أخرجه الثلاثة[٦].

عُيَيْنَة: بالياء تحتَها نقطتان، مكررة، ونون.

٤٢٨١ ـ د ع: **قُدَامَةُ بن حَنظَلَة الثَّقَفِي**.

يعد في أهل حمص. روى عنه عُضَيف بن الحارث أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد، وانقلب الناس خَرَج إلى المسجد، فركع ركعتين، أو أربعة، ثم انتظر هل يَرَى أحداً، ثم ينصرف[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٤٢٨٢ ـ ب د ع: **قُدَامَةُ بنُ عَبد الله بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة**، من بني نُفَيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري، ثم الكلابي، من بني كلاب بنَ أبي ربيعة بن عامر بنَ صَعْصَعَة، يكنى أبا عبد الله.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٨٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٠١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٤).

(٥) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٤).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٤).

أَسلم قديماً، وسكن مكة ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أَخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أَبي عيسى[١]: حدّثنا أَحمد بن المنيع، حدّثنا مُرْوان ابن معاوية، عن أَيمن بن نَابِل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأَيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إليك إليك.

وروى عَرْزب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد ابن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأَيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة حِبَرَة[٢].

أَخرجه الثلاثة[٣].

٤٢٨٣ ـ د ع: **قُدَامَة بن مَالك** بن خَارِجَة ابن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة من ولد سعد العشيرة.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر[٤].

ويقال: إن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٨٤ ـ ب د ع: **قُدَامَة بن مَظْعُون** بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر، وهو أَخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب، رضى الله عنهم أَجمعين، وكان تحته صفية بنت الخطاب[٥].

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أَخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون وشهد بدراً، وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إسحاق[٦].

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، فأَوصى إلى أَخيه قدامة، فزوَّجني بنت أَخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أُمها، فأَرغبها في المال، ورأَي الجارية مع رَأْي أُمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأَل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أَخي، ولم آلُ أَختار لها فقال: **«ألحقها بهواها، فإنها أَحق بنفسها»**، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة[٧].

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أَمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأَيت حدّاً من حدود الله حقاً عليّ أَن أَرفعه إليك. قال عمر: من شهد معك قال: أَبو هريرة. فدعا أَبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أَره يشرب، ولكني رأَيته سَكرانَ يقيءُ. فقال عمر: لقد تنطَّعت في الشهادة. ثم كتب إلى قدامة أَن يَقْدَم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أَقمْ على هذا كتاب الله. فقال عمر: أَخَصْمٌ أَنت

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار (الحديث ٩٠٣).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٨١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٩).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٩).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٣).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٣).

أم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أقم على هذا حَدَّ الله عز وجل. فقال عمر: لتمسِكَنَّ لسانك أو لأَسُوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءني. فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأرسل إلى ابنة الوليد ـ امرأة قدامة ـ فسَلْها. فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقادمة: إني حادّك. قال: لو شربت، كما يقولون ما كان لكم أن تحدّثوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿**ليس عَلَى الذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ جُنَاح فيما طَعِمُوا إِذَا ما اتَّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصالحَاتِ**﴾[1]، فَقَالَ عمر: أخطأت التأويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ما تَرَونَ في حَدِّ قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً ـ وقد عزم على جلده، فقال لأصحابه: ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فقال عمر: لأن يلقى الله تحت السِّياط أحبّ إليّ من أن ألقاه وهو في عُنقي، ائتوني بسوط تام، فأمر عمر بقدامة فجُلِد، فغاضب قدامة عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا[2] نام، فلما استيقظ من نومه قال: عَجِّلوا عَلَيَّ بقُدَامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا عليّ به. فلما أتوه أبى أن يأتي، فأمر به عمر إن أبى أن يَجُرّوه إليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أوّل صلحهما[3].

روى ابن جُرَيج، عن أيوب السَّختياني قال: لم يُحَدَّ أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة ابن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

أخرجه الثلاثة[4].

قلت: قد حَدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر، وهو بدري، وهو مذكور في بابه، فلا حُجَّة في قول أيوب، والله تعالى أعلم.

٤٢٨٥ ـ س: **قُدَامة بن مِلْحَان الجُمَحيّ**، والد عبد الملك.

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبد الله ابن رجاء، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه: أن النبي ﷺ عام فتح مكة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، إن الله قد أذهب عنكمُ عبيّة الجاهلية وتعاظمها بآبائها...**» الحديث[5].

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: أنبأنا محمد بن معمر، حدثنا حِبّان، حدثنا همام، حدّثنا أنس بن سيرين، حدّثني عبد الملك بن قدامة بن مِلحان، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغُرّ البيض،

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

(٢) السقيا: قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلاً والفرع قرية بينهما وبين المدينة ثمانية برد.

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٤).

ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة[١].

أخرجه أبو موسى، وذكر أنه جُمَحي، واستدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان، وجعله قيسياً، والله أعلم.

٤٢٨٦ ـ س: **قُدَامَة**.

ذكره ابن شاهين مُفْرَداً عن غيرِهِ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب قال: حدثنا عمي قُدَامة قال: رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلّة حِبَرَة[٢].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: وهذا قدامة هو قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي، وقد أخرجه ابن منده، وأخرج هذا الحديث، فقال: عن عمي قدامة بن عبد الله ابن عمار، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خَفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه، وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو، والله أعلم.

٤٢٨٧ ـ س: **قَدَد بن عَمَّار السُّلَمي**.

وفد على النبي ﷺ، أورده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومَان ـ ورجال المدايني قالوا: ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقديد عام الفتح، وهم سبعمائة، ويقال: ألف، فقال الناس: ما جاءُوا إلا للغنائم! وفقد رسول الله ﷺ غُلاَماً قد كان قدم عليه، فقال: **«ما فعل الغلام الحُسَان الطليق اللسان، الصادق الإيمان؟»** قالوا: ذاك قُدَد بن عمار توفي، فترحم عليه رسول الله ﷺ[٣].

وقد كان قدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأتى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخَلَّف في الحيِّ مائة، وأقبل بهم يُرِيد النبي ﷺ فنزل به الموتُ، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه: إلى عباس بن مِرْدَاس، وأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى الأَخنس بن يزيد وأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى حبَّان ابن الحَكَم وَأَمَّره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: **«أين الغلام؟»** وذكره، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال: **«أين تكملة الألف؟»** قالوا: تخلّف في الحيّ مائة رجل. فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة، فأحضروهم، وعليهم المُقَنّع بن مالك بن أُمية[٤]، وله يقول عباس بن مرداس:

الـقَـائـدُ الـمـائـةِ الـتـي وَفَّـى بـهـا
تِـسْـع الـمـئـيـنَ فَـتَـمَّ أَلـفـاً أَقْـرَعـا[٥]

أخرجه أبو موسى.

٤٢٨٨ ـ س: **قُداد بن الحِدْرِجان** بن مَالِك اليَماني، ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدرّجان[٦].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: في صوم الثلاث من كل شهر (الحديث ٢٤٤٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر من صيام ثلاثة أيام من الشهر (الحديث ٢٤٣١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (الحديث ١٧٠٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٥/ ٢٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٨١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٨).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٧).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٨).

(٥) البيت في «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٤٢٨).

(٦) انظر ترجمته برقم (٧٣٦).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

باب القاف والراء

٤٢٨٩ ـ ب س: **قُرَدَةُ بن نُفَاثَةَ** بن عَمْرو ابن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تميمة السلولي، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أُمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة[١].

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا
وأَقْبَلَ الشَّيْبُ والإِسلامُ إِقبالاَ
وَقَدْ أُرَوِّي نديمي من مُشَعْشَعَة
وَقَدْ أُقَلِّب أَوْرَاكاً وأَكْفَالاَ
فَالْحَمْدُ لله إِذْ لَمْ يَأْتِني أَجَلي
حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلاَمِ سِرْبَالاَ[٢]

وقيل: إنَّ هذا البيت: فالحمد لله...، قَالَه لَبِيدٍ، ولم يقل في الإِسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قَرَدَةُ أيضاً:

أَصْبَحْتُ شَيخاً أَرَى الشَّخْصَينِ أَرْبَعَةً
والشَّخْصُ شَخْصَينِ لَمَّا مَسَّني الكِبَرُ
لاَ أَسْمَعُ الصَّوتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ
وَحَال بالسَّمْع دُوني المنظرُ العَسِرُ
وَكُنتُ أَمْشي عَلَى السَّاقَينِ مُعْتَدلاً
فَصرتُ أَمْشي عَلَى ما تُنْبِتُ الشَّجَرُ

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٢٩).
(٢) الأبيات في «الإصابة» (٥/ ٤٣٠).
وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٥).

إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الأَرْضَ مُتَّكِئاً
عَلَى البَرَاجِمِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّفَرُ[٣]

أخرجه أبو عمر[٤] وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين، وهو تصحيف، وإنما هو فزوَةُ بالفاءِ، وقد تقدّم ذكره.

٤٢٩٠ ـ س: **قُرْط بن جَرِير الأَزْدِي** جد جرير بن عبد الحميد الأزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن قرط، عن جدّه قرط بن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهم بارك لأمتي في بكورها»**[٥].

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ: **«لا يشكر الله من لم يشكر الناس»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩١ ـ س: **قُرْط بن رَبِيعة**.

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال.

(٣) البيتان الأول والثالث في «الإصابة» (٥/ ٤٣٠)، والأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٥).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٣١).
ومن طريق صخر الغامدي:
أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، في الابتكار في السفر (الحديث ٢٦٠٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في التبكير بالتجارة (الحديث ١٢١٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: ما يرجى من البركة في البكور (الحديث ٢٢٣٦).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٣١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٨٩).

روى قدامة بن عائذ بن قرط، عن أبيه، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ، قلت: صِفْه لي. قال: رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا، وأقطعه بحضرموت[١].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩٢ ـ ب د ع: **قَرَظَةُ بنُ كَعْب** بن ثَعْلَبة ابن عَمْرو بن كَعْب بن الإطنابة، الأنصاري الخزرجي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعيم: قَرَظَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ونسبه هكذا ابنُ الكلبي أيضاً.

وأُمه: جُندُبة بنت ثابت بن سنان، وأخوه لأُمه عبد الله بن أُنَيس.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاه عَليٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إلى الجمل، فلما خرج إلى صِفِّين أخذه معه، وجعل على الكوفة أبا مسعود البَدْري[٢].

روى زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد، وهم في عُرْس لهم، وجَوَارٍ يتَغَنَّين، فقلت: أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟! فقالوا: إنه قد رَخَّص لنا في الغناءِ في العُرْس، والبكاءِ على الميت من غير نوح.

وشهد قرظة مع عَليٍّ مشاهده، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلَّى عليه علي، وقيل: بل تُوُفِّي في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أوّل أيام معاوية[٣]، والأوّل أصح، وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة، قاله علي بن ربيعة.

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٢٩٣ ـ ب د ع: **قُرَّةُ بن إِيَاس** بن هِلاَل ابن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن أوس بن عمرو المزني، وهو جد إياس ابن معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاءِ. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أبي إياس معاوية بن قرة قال: جاءَ أبي إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر له[٥] ـ قال شعبة: فقلت له: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر ـ[٦].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٣١).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٥١٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٩١).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٥٠٦).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٩٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٣٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٦).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ٥٧ و٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٩٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٧).
(٦) صر الناقة يصرها صراً: شد ضرعها بالصرار ـ ككتاب ـ وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها.

ابن عيسى قال[١]: حدّثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»**.

وأنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٢]، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: **«أدخل يدك»**. قال: فأدخلت يدي في جُرُبّانه فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض[٣] كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبّانه.

وقال أبو عمر[٤]: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر ابن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه.

أخرجه الثلاثة[٥].

٤٢٩٤ ـ ب: **قُرّة بن حُصَين** بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة ابن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أحد التسعة العَبْسِيِّين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدّ قرة.

أخرجه أبو عمر[٦].

٤٢٩٥ ـ ب د ع: **قُرّة بن دَعْمُوص** بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعَاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُسير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّةُ صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً وأصحابه حوله، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال: **«غفر الله لك»** ـ قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث ـ[٧].

أخرجه الثلاثة[٨]. قرَيع: بضم القاف، وفتح الراءِ، وبالباءِ تحتها نقطتان

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في الشام (الحديث ٢١٩٢).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث ١٠٧١).

(٣) النغض: غضروف الكتف.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٠).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٨٢).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٥١٤).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨١).

٤٢٩٦ ـ ب س: **قُرَّة بن عُقْبَة** بن قُرَّة الأَنْصَارِي الأَشْهَلِي، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: حليف بني عبد الأَشهل، وقالا: قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى مختصراً.

٤٢٩٧ ـ ب د ع: **قُرَّة بن هُبَيرة** بن عَامر بن سَلمة الخَيْر بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة القُشَيري.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أحد وجوه الوفود.

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ عن قُرة بن هبيرة: أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أرباب وربات... الحديث أنبأنا به أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابه أنبأنا أبي، أنبأنا ابن السمرقندي، أنبأنا ابن النُّقُور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هانىء، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ـ واللفظ ليحيى ـ حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامري قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقة قصيرة، فقال: يا قرة. فأتى رسولَ الله ﷺ فقال: كيف قلت حين أتيتني؟ قال قلت: يا رسول الله، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسألهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأحببناك. فلما أدبر قال رسول الله ﷺ **«أفلح من رُزِق لُبّاً»** فبعث رسول الله ﷺ عَمْرو بن العاص إلى البحرين وهو معه حَمِيل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما[٢].

قال أبو عمر: قرة هذا جد الصُّمة القُشَيري الشاعر.

أخرجه الثلاثة[٣].

٤٢٩٨ ـ س: **قُرَيْط بن أبي رِمْثة** من بني امْرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قُرَيط. فقال: **«هذا ابنك؟»** قال: أشهد به. قال: **«أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»**، ودعا بقُرَيط، فأجلسه على فخذه، ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه[٤].

وهو أبو لاهز بن قريط، أحد الرؤساءِ الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رِمْثة مع ابنه مشهور، غير أنه قَلَّما يسمى ابنه.

أخرجه أبو موسى.

باب القاف والزاي والسين والشين

٤٢٩٩ ـ س: **قُزَعَةُ بن كَعْب**.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨١).

(٢) ذكره البخاري في كتاب: «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٠٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٣٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٢٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٩).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٠٠ ـ س: **قُسُّ بن سَاعِدَة الإِيَادِيّ**.

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رأى النبي ﷺ، كان قبل المبعث ـ إن ثبت ـ والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠١ ـ د ع: **قَسَامَة بن حَنظَلة الطَّائِي**.

قدم على النبي ﷺ، له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٠٢ ـ س: **قَسَامة بن زُهَير**.

أورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن سَيَّار، عن قسامة بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبى الله عَلَيّ قاتل المؤمن»**[1].

أخرجه أبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأن قسامة يروي عن أبي موسى ونحوه.

٤٣٠٣ ـ ع س: **قُشَيْر أَبو إِسْرَائِيل** الذي نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البغوي قشيراً، وكذلك رُوِي عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: نذر أبو إسرائيل قُشَير[2].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصراً والله تعالى أعلم بالصواب.

باب القاف والصاد والضاد

٤٣٠٤ ـ : **قُصَيّ بن ظَالِم** بنُ خُزَيمة بن جَرير بن عَمْرو بن جَرِير بن محصب بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائيّ السِّنْبِسي.

وفد إلى النبي ﷺ[3].

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٥ ـ س: **قُصَيّ بن عَمْرو**. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره[4].

وقال جعفر: قُصَيّ بن أبي عَمْرو الحميري.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٦ ـ س: **قُضَاعِيّ بن عَامِر الدِّيلي**.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة: روى الأوزاعي، عن ابن سراقة، أن خالد ابن الوليد كتب لأهل دمشق: إني آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم[5]، وفي آخره: شهد أبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حَسَنَة، وقضاعيّ بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما، ثمّ أحدث بعد ذلك، والله أعلم.

٤٣٠٧ ـ : **قُضَاعِيّ بن عَمْرو**.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أسد، قاله سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، والله تعالى أعلم.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٢٧).
ومن طريق عقبة بن مالك:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١٠).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٤٢).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٤٢).

(٤) انظر ترجمته برقم (٣٧٤٥).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٤٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ٨٣).

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠٨ ـ ب: **قُطْبَة بنُ جُزَيّ**، ويقال: جَرير. يكنى أبا الحَوْصَلة، ويقال: أبو الحُوَيصلة.

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع. روى عنه مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند عمران بن حُدَير، عن مقاتل بن معدان، عنه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: أُبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي، على الإسلام الوثيق، أشهد أنك رسول الله ﷺ[1].

قال أبو حاتم الرّازي[2]: هو أوّل من افتتح الأُبلة.

أخرجه أبو عمر[3]، وجعله غير قطبة بن قتادة، وأما هما فلم يخرجا إلا قطبة بن قتادة وقالا: وقيل: ابن حَرِيز، ومما يقوي أنهما واحد أن أبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة: أنه استخلفه خالد على البصرة، وأنه روى عنه مقاتل. وذكر هاهنا أنه أوّل من افتتح الأبلة، وأنه روى عنه مقاتل بن معدان، وإن الذي أخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أخرجه البخاري في ترجمة قطبة بن قتادة.

وقال الأمير أبو نصر[4]: وقطبة بن حَرِيز أبو الحوصلة، ويقال: أبو الحويصلة، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، رَوى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في حَرِيز بفتح الحاءِ، وكسر الرّاءِ، وبعد الياءِ زاي، والله أعلم.

٤٣٠٩ ـ ب د ع: **قُطْبَة بنُ عَامِر** بنَ حَدِيدة ابن عَمْرو بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، يكنى أبا زيد.

شهد العقبة الأُولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق[5]، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني سَلمة يوم الفتح، وجُرح يوم أُحد تسع جراحات، وَرَمَى يوم بدرٍ حجراً بين الصفين، وقال: لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرِمٌ بابَ بستان، فأبصره قطبة بن عامر الأنصاري، أحد بني سَلِمة، فاتبعه، فأبصره رسول الله ﷺ، فقال: **«ما أدخلك وأنت محرم؟»** فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك ودينك وسمتك. فأنزل الله عز وجل: **﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾**[6]... الآية.

وتوفي قطبة في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة[7].

٤٣١٠ ـ ب: **قُطْبة بنِ عَبْد عَمْرو** بن مَسْعُود ابن كعب بن عَبْد الأَشْهَل بن حَارثة بن دِينار بن النَّجّار الأنصاري الخَزْرَجِي، ثمّ من بني دينار.

قتل يوم بئر معونة شهيداً.

---

(١) ذكره البخاري في «كتاب التاريخ الكبير» (٧/ ١٩١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧ ـ ٢٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٥١٦).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٢).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٩٤).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٤٤).

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٢).

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٤٣١١ ـ ب د ع: **قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسي**، وقيل: قطبة بن جرير السَّدُوسي، من بني ثعلبة بن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان.

وقال عمران بن حُدَير: قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة، ثمّ سار إلى السواد ووفد قطبة على رسول الله ﷺ، وبايعه، روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أُبايعْكَ على نفسي وعلى ابنتي الحُرَيصلة ـ قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: إنا مسلمون، فتركنا[٢].

وهو أوّل من فتح الأُبُلّة. وقيل: أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان، ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة[٣].

٤٣١٢ ـ : **قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ**

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٤] قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِيّ الذي كان على ميمنة المسلمين ـ يعني يوم مؤتة ـ وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طَعَنْتُ ابنَ رَافِلَةَ الرائشي
بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً
فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ
غَدَاةَ رقوقين سَوْق النَّعَمْ[٥]

وهذا قد نسب عذرياً، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٣١٣ ـ ب د ع: **قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبي**، ويقال: الثُّعَلِبيّ، والصّواب الثعلبي، من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاقة.

وقال ابن عقدة: الصواب أنه من بني ثُعَل. والناس يخالفونه.

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٦]: حدّثنا هَنّاد، حدّثنا وكيع، عن مِسْعَر وسفيان، عن زياد بن عَلاقة، عن عمّه قُطْبَةَ بن مالك قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأُ في الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾[٧] في الرَّكعة الأُولى.

أخرجه الثلاثة[٨].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٢).
(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٥١٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٢).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩).
(٥) الأبيات لابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ٨٣).
وفي سيرة ابن هشام «السيرة النبوية» (٤/ ١٩).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القراءة في الصبح (الحديث ٣٠٦).
(٧) سورة ق، الآية: ١٠.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٦ ـ ١٣٠٩).

٤٣١٤ ـ ب س: **قُطْنُ بنُ حَارِثَة الكَلْبِيّ** العُلَيْميّ، من بني عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَل بن عَبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة.

قدم على النبيّ ﷺ، فسأله عن الدعاءِ له ولقومه في غيث السماءِ، في حديث كبير غَرِيب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأحلافها[١]، في خبر ذكره.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٤٣١٥ ـ ب د ع: **القَعْقَاعُ بنُ أبي حَدْرَدٍ** الأَسْلَمِيّ، وبعضهم يقول: هو القعقاع بن عبد الله ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمِيّ.

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَمَعْدَدُوا[٣]، واخْشَوْشِنُوا، وانتعلوا وامشُوا حُفاةً»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو عمر: للقعقاع ولأبيه صحبة، وقد ضَعَّف بعضُهم صحبة القعقاع، لأن حديثه لا يأتي إلاّ من طريق عبد الله ابن سعيد عن أبيه، وهو ضعيف، والله أعلم.

٤٣١٦ ـ ب: **القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّمِيمي**.

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٤٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).
(٣) تمعدد الغلام: إذا شب وغلظ.
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٨٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٣).

روى عنه أنه قال: شهِدت وفاةَ النبيّ ﷺ، قاله سيف.

وللقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء، وشهد مع عليٍّ الجملَ وغيرها من حروبه، وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزُّبير، فكلَّمهما بكلام حَسَنٍ، تقارَبَ الناسُ به إلى الصُّلح، وسكن الكُوفة، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع في الجيش خَيرٌ من ألف رجل[٦].

أخرجه أبو عمر[٧].

٤٣١٧ ـ ب د ع: **القَعْقَاع بن مَعْبَد** بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم التَّميميّ الدارمي.

كان من ساداتِ تميم، وفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: أمِّر الأقرع. وقال عمر: أمِّر القعقاع. فقال أبو بكر: ما أردت إلا خِلافي! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما[٨]، فنزلت: **﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ...﴾**[٩] الآية.

أخرجه الثلاثة[١٠].

٤٣١٨ ـ س: **القَعْقَاع**. غير منسوب.

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٤).
(٨) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾(الحديث ٤٨٤٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الحجرات (الحديث ٣٢٦٦).
(٩) سورة الحجرات، الآية: ٢.
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٤).

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر مفرداً عن الذين ذكروهم، ويحتمل أَن يكون أَحدهم، وروى بإِسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أَبيه قال: لما كان يومُ حُنين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأْتيه بالخبر، فذهب فإِذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أَصحابه وحَرّضهم على القتال... وذكر الحديث بطوله[1].

أَخرجه أَبو موسى.

باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣١٩ ـ د ع: **قَفِيز**، غلام النبي ﷺ.

روى أَبو بكر بن عُبَيد الله بن أَنس، عن أَنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٣٢٠ ـ س: **قُلَيب**.

روى محمد بن سعد العَوْفي، عن أَبيه قال: حدّثنا عمّي، حدّثنا أَبي عن أَبيه، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً**﴾[3]، يعني تقتلونه[4]. وهو رجل اسمه مرداس جَلا قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه قُليب، أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢١ ـ س: **قمذا**.

أَورده أَبو الفتح الأَزدي في الأَسماء المفردة.

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٥٥).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٣).
(٣) سورة النساء، الآية: ٩٤.
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٣).

روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أَن أَعرابياً انقطع إِلى ربّه عز وجل، وكان له علم وسن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمذا: إِنه سأَل رسول الله ﷺ عن الكبد الحَرّى، فقال رسول الله ﷺ: «**لك فيها أَجر**»[5].

أَخرجه أَبو موسى.

باب القاف والنون والهاء

٤٣٢٢ ـ : **قَنَانُ بن دَارم** بن أَفْلتَ بن نَاشِب ابن هُدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أَحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأَسلموا.

قاله الكلبي، والدارَقُطني، والأَمير أَبو نصر[6]، قال أَبو نصر: قنان بنون مكررة، وهو قَنَانُ بن دارِم وذكره.

٤٣٢٣ ـ س: **قَنَانُ**، أَبو عَبْد الله الأَسْلَمِي.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى عبيد الله بن زَحْر، عن يزيد بن أَبي منصور، عن عبد الله بن قَنَان الأَسلمي، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صدقة المرءَ المسلم من سعة؛ كأَطيب مسك في بر أَو بحر، يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً**»[7]... الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً،

٤٣٢٤ ـ ب س: **قُنْفُذ بن عُمَيْر** بن جُدْعان التَّيْمِيّ.

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٤).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٧٦).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٥).

له صحبة. ولأه عمر مكة ثمّ عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث[١].

روى سعيد بن أبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بين قبري ومنبري رَوضة من رياضِ الجنّة»**[٢].

قال أبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضوع بإسناده عن سعيد، قال: حدّثني قنفذ التيمي قال: رأيت الزبير يصلي. وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد: حدّثني ابن قنفذ قال: رأيت ابن الزبير. قال: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٤٣٢٥ ـ ب د ع: **قُهَيدُ بنُ مَطَرّف**، أو: ابن أبي مُطَرّف. والأوّل أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج[٤] والسُّقْيا.

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبي[٥]، حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد أنه قال: سأل سائلٌ رسول الله ﷺ: إن عَدَا عليَّ عاد؟ فأمره أن ينهاه، ثلاث مرات. قال: فإن أبى؟ قال: فَأَمَره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: **«إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار»**.

وروى عن قُهَيد، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة[٦].

باب القاف والياء

٤٣٢٦ ـ س: **قَيْسُ أبو الأَقْلَح** بن عِصْمة ابن مَالِك بن أُمه بن ضُبَيعة، من حلفاءِ الأَوس، شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس بن عِصْمة ابن مالك بن أُمة بن ضبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدَّبْر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه. ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيءٍ، فإن نسبه في الأوس مشهور، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بن معروف من الأوس، ليسوا بحلفاء، والله أعلم[٧].

٤٣٢٧ ـ ب ع س: **قَيْسُ الأَنْصَارِي**، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.

أنبأنا به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٨] قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤١٨).
ومن طريق أبي هريرة.
أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الحج، باب: فضل المدينة (٣٧٥٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).

(٤) العرج: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف، والسقيا قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٣/ ٤٢٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٦٥).

(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (١٢٦).

شَريك، عن أَبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أَبيه، عن جدِّه، عن النبي ﷺ أَنه قال في المستحاضة: **«تدع الصلاة أيام أقرائِها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي»**.

اختلف في اسم جَدِّ عديّ بن ثابت فقيل: قيس.

وقال الترمذي[1]: سألت محمداً - يعني البخاري - عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه. فذكرت له قول يحيى بن معين: أَن اسمه دينار فلم يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.

وقال أَبو نعيم وأَبو موسى: اسمه قيس بن دينار. وقيل: اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي وقيل: عبد الله بن يزيد جدّه لأُمه، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر[2]، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤٣٢٨ - **س: قَيسُ بن بجدا**، وقيل: قيس ابن بَحْر بنَ طَريف بن سَحْمَةَ بن عبد الله بن هلال الأَشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إِسحاق[3] في المغازي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢٩ - **ب د ع: قَيسُ التَّمِيمي.**

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال: رأَيت على رسول الله ﷺ ثوباً أَصفر، ورأَيته يسلم على يساره[4].

أَخرجه الثلاثة[5].

٤٣٣٠ - **س: قَيسُ بنُ جَابِر** بن غَنَم بن دُودَان.

من المهاجرين الأَوّلين. كذا قال أَبو موسى، وهو غلط، فإِنه قد سَقَط من نسبه شيء، فإِن غنم بن دُودَان هو ابن أَسد بن خُزَيمة، وأَين غنم من جابر؟ وإِن كان غيره فكان ينبغي أَن يفرق بينهما بشيءٍ، لئلا يشتبه، والله أَعلم.

٤٣٣١ - **ب: قَيس**، أَبو جَبِيرَة بن الضَّحَّاك.

قال: فينا نزلت: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾[6]، حديثه كثير الاضطراب.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٣٣٢ - **ب: قَيسُ بن جحدر** بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَي بن مالك بن أَبان بن عَمْرو بن رَبِيعة ابن جَرْوَل بن ثَعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائي.

وفد على النبي ﷺ[7]. وهو جد الطرمَاح الشاعر، فإِنه الطرمَّاح بن حَكِيم بن نَفْر بن قيس ابن جحْدر.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المستحاضة (الحديث ١٢٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٥٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٣٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٧٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٠٢).

(٦) سورة الحجرات، الآية: ١١.

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٩).

أخرجه أبو عمر[١].

٤٣٣٣ ـ ب د ع: **قَيْسُ الجُذَامِيّ.**

اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جنا. وقيل قيس بن زيد.

سكن الشام، وقد اختلف في صحبته، وكان ابنه ناتل بن قيس سيّد جذام بالشام.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي، حدّثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة، عن قيس الجُذَامي ـ رجل كانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«للشهيد عند الله ست خصال، عند أوّل دفعة من دمه يكفر كلّ خطيئة ويُرَى مقعده من الجنة، ويُزَوّج من الحور العين، ويُؤمّن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حِلْيَةَ الإيمان»**.

أخرجه الثلاثة[٣].

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاءٌ فوقها نقطتان.

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

٤٣٣٤ ـ : **قَيسُ بن جَزْوَة** بن كشف بن وَائِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حَيَّة الطائي.

وفد على النبي ﷺ[٤].

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدَّباغ، عنه.

٤٣٣٥ ـ س: **قَيسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمِيّ.**

ذكره ابن إسحاق[٥] في وفد بني تميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٣٦ ـ ب د ع: **قَيسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدي**، وقيل: الحارث بن قيس بن عُمَيرة.

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل، وعائذ بن نصيب.

وقال قيس بن الربيع: هو جدي، كانت العرب تتحاكم إليه.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٦] قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة عن قيس ابن الحارث قال: أسلمت ولي ثمان نسوة، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهنّ أربعاً.

أخرجه الثلاثة[٧].

٤٣٣٧ ـ ب: **قَيسُ بنُ الحَارِث** بن عَديّ ابن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري، وهو عم البراءِ بن عازِب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن مُحَرِّث، يذكر أنه أوّل من قُتِل من المسلمين بعد ما وَلُّوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد، وقاتلهم قيس هذا حتى قُتِلَ منهم عدّة، فنظمُوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوُجِد به أربع عشرة طعنة، قد حافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٥٩).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٥٨).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٩٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٤).

عُمَارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث ابن عديّ وإنما حكاها الواقدي عن قيس بن محرّث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً[١].

أخرجه أبو عمر[٢].

٤٣٣٨ ـ ب د ع: قيسُ بنُ أبي حَازِم البَجَلي الأَحْمَسِي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وهو جاهلي إسلامي، إلا أنه لم ير النبي ﷺ، وأسلم في حياته، وأدّى صدقة ماله، وقد روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد أنه قال: دخلت المسجد مع أبي فإذا رسولُ الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين.

والصحيح أنه لم يره، وقد رُوِي عنه أنه قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فوجدته قد قُبض وأبو بكر قائم في مقامه، فأطاب الثناءَ، وأطال البكاءَ[٣].

وقيس من كبار التابعين. روى عن العشرة إلا عبدَ الرحمن بن عوف فإنه لم يَحْفَظ عنه.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين، وكان عثمانياً.

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٣٣٩ ـ س: قَيسُ بن حَازِم الْمِنْقَرِي.

قيل: ذكره البخاري[٥].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٤٠ ـ ب س ع: قَيسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حُذَافَة[٦].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٧]، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٤١ ـ ب س: قَيسُ بن الحُصَين، ذي الغُصَّة، ابنِ يزيد بن شَدَّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذْحِجيّ الحَارِثي، يقال له: ابن ذي الغُصَّة. لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة، وذكره ابن إسحاق[٨].

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٩] قال: فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بَلْحَارث بن كعب، منهم: قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المُدَان، ويزيد بن المُحجَّل، وعبد الله بن قُرَيط، وشداد بن عبد الله القَنَاني، وعمرو بن عبد الله الضّبابي. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا، وقالوا: نشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«وأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله»**.

وقيل: اسمه: الحصين بن يزيد. وقد ذكرناه، وجعل أبو عمر[١٠] قَنَانًا: ذا الغُصَّة.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٠٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٥).
(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٢٠).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١١٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٥).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤١).
(٦) انظر ترجمته برقم (٢٨٩١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٦).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٣).
(٩) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٣).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٦).

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو الغصة قال: وإنما قيل له ذلك لغُصَّةٍ كانت في حلقه، ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة.

أخرجه[١] أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣٤٢ ـ ع س: **قَيسُ بنُ خَارِجَةَ.**

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأوزاعي عن عبادة بن نُسَيّ، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغْلُوطات[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٣٤٣ ـ ب د ع: **قَيسُ بنُ خَرَشَةَ القَيسِيّ.** من بني قيس بن ثعلبة.

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق.

روى حَرْملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين، فوقف كعب ساعة فقال: لا إله إلا الله، ليُهرَاقَنَّ من دماءِ المسلمين بهذه البقعة شيءٌ لم يُهرَاقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أبا إسحاق؟ ما هذا؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به! فقال كعب: ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران، ﷺ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة ـ فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرَشَة؟ فقال: أو ما تعرفه؟ هو رَجُلٌ من بلادك. فقال: والله ما أعرفه. قال: فإن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ: فقال أُبايعك على ما جاءَك من الله، وعلى أن أقول الحق. فقال رسول الله ﷺ **«يا قيس، عسى إن مَرَّ بك الدهر أن يَلِيكَ بعدي ولاةٌ لا تستطيع أن تقول معهم الحق!»** قال قيس: لا والله، لا أُبايعك على شيءٍ إلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: **«إذاً لا يضرك بَشَرٌ»**، قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدَ الله من بعده، فبلغ ذلك عُبيدَ الله بن زياد، فأرسل إليه فقال: أنت الذي تفتري على الله ورسوله! قال: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال: من هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أنت وأبوك. قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بَشَر؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات رضي الله عنه[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٤٣٤٤ ـ ب د ع: **قَيسُ بنُ الخَشْخَاشِ** بن جَنَاب بن الحارث التميمي العَنْبري.

تقدّم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عُبَيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٢٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٧٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٢٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٦٥٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

٤٣٤٥ ـ س: **قَيسُ بنُ دِينار**، جَدّ عَدِيّ بن ثابت، اختلف في اسمه.

تقدمّ في قيس الأنصاري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٦ ـ س: **قَيسُ بن رَافِع**.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ: **«ماذا في الأَمرين من الشفاءِ: الصَّبرُ والثُّفَاءُ»**[1] ـ قال: والثُّفَاءُ: الحُرْفُ.

قال عبدان: أَظن هذا الحديث ليس بمسند، إنما هو مرسل، إلا أَني رأَيت أَهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليعرف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٧ ـ س: **قَيسُ بنُ الرَّبِيع**.

قال أَبو موسى: ذكر أَبو العباس أَحمد بن منصور الزاهد الأَصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه أَبو منصور معمر بن أَحمد بن زياد قال: سمعت أَبا عبد الله بن علان، بإِسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أَبيه موسى بن جعفر، عن أَبيه جعفر، عن أَبيه محمد، عن أَبيه علي، عن أَبيه الحسين، عن أَبيه علي بن أَبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيءٍ إِلى حي من أَحياءِ العرب يقال لهم: «حيٌّ ذوي الأَضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أَمر له النبي ﷺ بشيءٍ نَزْرٍ، فغضب قيس، فهجا رسولَ الله ﷺ. فَأُبلِغَ رسولُ الله ﷺ أَن قيساً هجاه، فَوَجَدَ من ذلك، فأُبلِغَ قيسٌ أَن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤُك، فرحل إِلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة وقصده، فسلم عليه. فأَعرض عنه رسول الله ﷺ[2]، فأَنشأَ قيس يقول:

حَيٌّ ذَوِي الأَضغان تَسْبِ فُلُوبَهُمْ
تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَد يُذْبَغُ النَّغَلْ
وَإِن جَنحوا للسِّلْم فاجنَحْ لِمِثْلِهَا
وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ
فَإِنَّ الذِي يُؤذِيك مِنْ سَمَاعُه
وَإِنَّ الذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ[3]

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: **«من لم يقبل من مُتَنَصِّل عذراً صادقاً كان أَو كاذباً لم يرد عَلَيَّ الحوض»**[4].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: مِنْ أَغرب ما قيل أَن جعْل حَيٌّ ذوي الأَضغان اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إِلى شرح، ونقل مثلِ هذا تركُه أَولى من ذكره.

٤٣٤٨ ـ : **قَيسُ بن رِفَاعَةُ** بن المُهَيْرِ بن عَامِر بن عَائِشة بن نُمَيْر بن سَالِم.

من شعراءِ العرب[5]، ذكره العدوي.

٤٣٤٩ ـ د ع: **قَيسُ بنُ زَيد الجُهَنِيّ**. وقيل: ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أَنه قال: قال رسول الله

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٢٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٣٤).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٦٦).

(٣) البيتان الأول والثالث في «الإصابة» (٥/ ٤٦٦).
والبيت الثاني في «الإصابة» (٥/ ٤٦٧).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٦٧).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٦٨).

ﷺ: «من صام يوماً تطوّعاً غرست له شجرة في الجنة»[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٣٥٠ ـ ب د ع: قَيسُ بن زَيد.

مجهول. قيل إنه ممن سكن البصرة. روى عنه أبو عمران الجَوْني، ولا يصح له صحبة ولا رواية، يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فأتاه جبريل ﷺ فقال: راجع حفصة فإنها صَوَّامة قَوَّامة، وإنها زوجتك في الجنة[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٤٣٥١ ـ : قَيسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن امْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد ابن أقصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام الجذامي.

وفد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن الكلبي، على أبي عمر. وقد أخرجه أبو عمر[٤] فقال: قيس الجُذَامي، وقيل: قيس بن زيد، سكن الشام، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٣٥٢ ـ ب: قَيسُ بنُ زَيد بنِ عَامِر بن سَوَاد بن كَعْب ـ وهو ظَفَر ـ الأنصاري الأوسي الظفريّ. له صحبة.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٤٣٥٣ ـ ب د ع: قَيسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم.

قاله أبو عمر[٦]، والزبير بن بكار.

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

شريك النبيﷺ في الجاهلية في قول بعضهم.

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتديه الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً. فأطعموا عني لكل يوم صاعاً، وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف، فأُطعِم عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية[٧].

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبد الله بن السائب، وقد تقدّم ذِكْره[٨]. وفي حديثه اختلاف كثير.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٣٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٦٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧١).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث ٤/ ١٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٥٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٢٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٤).

(٨) انظر ترجمته برقم (٢٩٦٦).

أخرجه الثلاثة[١].

عائذ بن عمران: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٣٥٤ ـ س: قَيْسُ بن سَعْد بن ثابِت الأَنْصَاري.

أورده جعفر المستغفري في الصحابة.

روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري ـ وكان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ أنه أراد الحج، فَرَجَّل أحَد شِقَّي رأسه، فقام غلام له فقلد هَدْيه، فنظر قيس وقد رَجَّل أحد شِقَّي رأسه فإذا هَدْيه قد قُلِّد، فلم يرجِّل شق رأسه الآخر[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أبي ثابت، فصحف «أبي» بـ«ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حاملَ رَايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة.

أنبأنا مِسمار بن عُمَر، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل[٣]: حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، أن قيس بن سعد الأنصاري ـ وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ ـ أراد الحج فَرَجَّل.

فهذا يدل على أن المذكور هاهنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٣٥٥ ـ ب د ع: قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة ابن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أبي حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، يكنى: أبا الفضل. وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الملك. وأُمُّه فُكَيهة بنت عُبَيد بن دُليم بن حارثة.

وكان من فضلاءِ الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرماتهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريفَ قومِه غَيرَ مدافع، ومن بيت سيادتهم[٤].

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى[٥] قال: حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصري، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني أبي، عن ثُمَامة، عن أنس قال: كان قيسُ ابن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ـ قال الأنصاري: مِمَّا يلي من أموره.

قال: وحدّثنا أبو عيسى[٦] حدّثنا أبو موسى، حدّثنا وَهبُ بن جرير، حدّثنا أبي قال:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في كتاب: الجهاد، باب: ما قيل في لواء النبي ﷺ (الحديث ٢٩٧٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: ما قيل في لواء النبي ﷺ (الحديث ٢٩٧٤).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٩).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب قيس بن سعد بن عبادة (الحديث ٣٨٥٠).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في فضل لا حول ولا قوة إلاّ بالله (الحديث ٣٥٨١).

سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أَبي شَبِيب، عن قيس بن سعد بن عُبادة: أَن أَباه دفعه إِلى النبي ﷺ يَخْدُمُه ـ قال: فمرّ بي النبي ﷺ وقد صَلّيتُ، فضربني برجْله، وقال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوّة إلا بالله**».

قال ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأَنصار مع النبي ﷺ. قيل: إِنه كان في سرية فيها أَبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أَبو بكر وعمر: إن تَرَكْنَا هذا الفتى أَهلكَ مال أَبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أَبي قحافة وابن الخطاب؟ يُبَخِّلان عليّ ابني[1].

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: ذوو رأْي العرب ومكيدتهم: معاوية، وعَمْرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن بُدَيل بنَ وَرْقاءَ. فكان قيس وابن بُدَيل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية[2].

وقال قيس: لولا أَني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المكر والخديعة في النار**»[3]، لكنت من أَمكر هذه الأُمة.

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٠٧).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٠).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٠).

وأَما جوده فله فيه أَخبار كثيرة لا نُطَوِّل بذكرها.

ثم إِنه صحب علياً لما بويع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليّ على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيءٍ، فكايد عَلِياً وأَظهر أَن قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أَبي بكر وغيره حتى عَزَله، واستعمل بعده الأَشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أَبي بكر، فأُخِذَت مصر منه، وقتل[4].

ولما عُزل قيس أَتى المدينة، فأَخافه مروان ابن الحكم، فسار إِلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قتِل. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إِلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دَخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إِلى المدينة، وهو القائل يوم صفين:

هَـذَا الـلِّـواءُ الـذِي كُـنَّـا نَـحُـفُّ بِـهِ
مَـعَ الـنَّـبِـيِّ وجِـبْـرِيـلُ لـنـا مَـدَدُ
مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارُ عَيْبَتَه
أَن لا يـكـونَ لَـه مِـنْ غَـيـرهـم أَحَـدُ
قَـوْمٍ إِذا حَـارَبُـوا طَـالَـتْ أَكُـفُّـهُـمُ
بـالـمـشْـرَفِـيَّـةِ حَـتَّـى يُـفْـتَـحَ الـبَـلَـدُ[5]

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه أَبو عَمَّار عَرِيب بن حُمَيد الهَمْداني، وابن أَبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أَنبأَنا أَبو الفضل الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَحمد بن علي: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة[6]،

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٠).

(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٠٠). =

حدّثنا ابن عُيَينة، عن ابن أَبي نجيح، عن أَبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان العلم متعلقاً بالثريا لناله ناس من فارس.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأَنصار تقول: وددنا أَن نشتري لقيس لحية بأَموالنا[١]. وكان مع ذلك جميلاً.

أَخرجه الثلاثة[٢].

قال أَبو عمر[٣]: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أَصل له.

٤٣٥٦ ـ ب د ع: **قَيْسُ بن السَّكَن** بن قَيْس ابن زَعُوَرَاءَ بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم ابن عَدِيّ بن النَّجَّار، أَبو زَيْد الأَنصاري الخزرجي. غَلَبَتْ عليه كنيته.

شهد بدراً، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن، ولا عقب له.

قال أَنس بن مالك: إِن أَحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أَربعة من الأَنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأَبي بن كعب، وأَبو زيد[٤].

قال أَبو عمر[٥]: إِنما أَراد أَنس بهذا الحديث الأَنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أَبي حذيفة.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٤٣٥٧ ـ ب د ع: **قَيْسُ بن سَلَع**. وقيل: قيس بن أَسْلع. والأَول أَكثر، وهو أَنصاري من أَهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حَمْنة، أَن إِخوته شَكوه إِلى النبي ﷺ وقالوا: إِنه ابتذر ماله، وتبسَّط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: **«يا قيس، ما شأن إِخوتك يشكونك، يزعمون أَنك تبذِّر مالك»**؟ قال فقلت: يا رسول الله، إِني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صَحبني؟ فقال رسول الله ﷺ ـ وضَرَبَ صدري: ـ **«أَنْفِق قيسُ يُنفق اللَّهُ عليك»**. قال: فكنت بعد ذلك أَكثر أَهل بيتي مالاً[٧].

أَخرجه الثلاثة[٨]، وقال أَبو عمر[٩]: قيسُ ابنُ الأَسلع، وليسَ بشيءٍ.

٤٣٥٨ ـ : **قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحِيل** بن الشيطان بن الحارث بن الأَصهب، واسمه عوف ابن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل ابن مَرَّان بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرة الجُعْفِي.

وفد إِلى النبي ﷺ[١٠].

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٣٦).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٢).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٣٧).
ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٧).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(١٠) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٧).

قاله ابن الكلبي.

٤٣٥٩ - : قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مشْجَعَة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِي الجُعْفِي، المعروف بابن مليكة، له ولأبيه ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي[١].

٤٣٦٠ - س: قَيْسُ بنُ شَمَّاس.

أورده العسكري، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاء بن أبي مُسْلم، عن أبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه قال: أتيتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إليّ وأنا أُصلي، فلما فرغت قال: «**ألم تصل معنا؟**» قلت: نعم. قال: «**فما هذه الصلاة؟**» قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيج، عن عطاء بن أبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦١ - ب س: قَيْسُ بن صِرْمة. وقيل: صِرْمَةُ بن قَيْس. وقيل: قَيْسُ بن مالك بن أوس ابن صِرْمَةَ المازني.

أورده عبدان، وروى بإسناده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراءِ قال: كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجلُ صائماً فنام قبل أن يفطر بالليل، لم يأكل إلى مثلها، وإن قيس بن صِرْمة الأنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه... وذكر الحديث[٣]، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر[٤] وترجم عليه: قيس بن مالك، وهو هذا. وقيل فيه: صرمة بن أنس، وصرمة بن أبي أنس، وقد ذكرناه في بابه.

٤٣٦٢ - ب: قَيْسُ بن صَعْصَعَة.

قال أبو عمر[٥]: لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لَهِيعَة، عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه واسع بن حَبَّان، عن قيس بن صعصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأُ القرآن؟... الحديث[٦].

أخرجه أبو عمر[٧].

٤٣٦٣ - ب د ع: قَيْسُ بنُ أَبي صَعْصَعَةَ، واسم أبي صعصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة وبدراً، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق[٨].

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لَهِيعة عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه، عن

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٨).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣١٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢٨).
(٣) تقدم في الترجمة رقم (٣٤٩٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٦٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٦).

قيس بن أَبي صعصعة، أَنه قال: يا رسول الله، في كم أَقرأُ القرآن؟ قال: «**في خمس عشرة ليلة**». قال: أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: «**ففي كل جمعة**». قال: أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قَبِلت رُخْصَة النبي ﷺ[1].

أَخرجه الثلاثة[2].

قلت: لم يخرج أَبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة، وإِنما أَخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة قيس بن صعصعة، ولا شك أَنه وَهِم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إِلا أَن رسول الله ﷺ جعله على السَّاقة، والله أَعلم.

٤٣٦٤ ـ : **قَيسُ بن صَعْصَعَة بن وَهب** بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنَم بن عَدِيّ ابن النَّجار الأَنصاري.

شهد أُحداً، قاله العدوي، وجعله أَخا مالك ابن صعصعة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٥ ـ : **قَيسُ بن صَيفِيّ** بن الأَسلت الأَنصَارِي.

وهو الذي جاءَت امرأَة أَبيه بعد موته إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن أَبا قيس هَلَكَ، وإِن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿**ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكم مِنَ النِّسَاء**﴾[3]... الآية.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي.

٤٣٦٦ ـ س: **قَيسُ بنُ الضَّحَّاك** بن خَلِيفة ابن ثَعْلَبَةَ.

قال أَبو حاتم البستي: هو اسم أَبي جَبِيرة الأَنصاري.

قال جعفر: وقال أَبو أَحمد الحافظ: هو أَخو ثابت بن الضحاك الأَشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أَبو جَبِيرة: فينا نزلت: ﴿**وَلا تَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ**﴾[4].

وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أَبو جُبَيرة هو اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٦٧ ـ ب ع س: **قَيسُ بن طِخْفَةَ**، أَبو يَعِيش الغِفَارِيّ.

وقال أَبو جعفر المستغفري: قيس بنُ طخْفة النَّهدي، وأَورد له حديثاً طويلاً يعرف طخفة.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إِنه كان من أَصحاب الصُّفَّة.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٦٩).
ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٧٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٠).
وذكره ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٤/ ٣١٨).
والآية (٢٢) من سورة النساء.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ٦٩ و٤/ ٢٦٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٦٨).
والآية (١١) من سورة الحجرات.

عبد الرحمن: أن يعيش بن قيس بن طخفة حَدّثه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا فلان، اذهب بهذا معك»** فبقيتُ رابع أربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: **«انطلقوا»**. فأتينا بيت عائشة[1].

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: ومنهم طِهفَةُ بن أبي زُهَير النَّهدي، وقال بعضهم: قيس بن زهير، من بني مالك بن نَهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه ـ أو: قدم أهلهُ والكتاب معهم[2].

وقال: حدثني عبد الله بن خالد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حُبَيش المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب ابن مسعود البَجَلي، حدثنا وهب الأسدي، عن أشياخ من بني نَهْد: أن رجلاً منهم يقال له: قيس ابن طهفة من بني مالك بن نَهْد، وفد إلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: **«تكلم»**. فقال: أما بعد يا رسول الله، فإنا أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأكوار المَيْس ـ وذكر نحو ما ذكرناه في طِهْفَة[3].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عُمَر[4]، وأبو موسى.

٤٣٦٨ ـ س: **قَيسُ بنُ طَلْق.**

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

روى عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لدَغَتْ طلقَ بن علي عَقرب عند النبي ﷺ، فرقاه النبيُّ ﷺ ومسحه[5].

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٩ ـ د ع: **قَيسُ بنُ أبي العَاصِ** بن قَيس ابن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم.

شهد فتح مصر، واختطَّ بها داراً، وولي قضاءَ مصر لعمر بن الخطاب، رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٣٧٠ ـ س: **قَيسُ بنُ عَاصِمِ** بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعَة النُّمَيْري.

قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، ومسحَ وجهَه، وقال: **«اللّهم بارك عليه وعلى أصحابه»**[6]، وله يقول الشاعر:

إليك ابنَ خيرِ الناس قيسَ بنَ عاصِمٍ
جَشِمْتُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ المُجَاشِمَا[7]

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧١ ـ ب د ع: **قَيسُ بنُ عَاصِمِ** بن سِنَان ابن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بنُ مُقَاعِس ـ واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري ـ.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: المساجد، باب: النوم في المسجد (الحديث ٧٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٣/ ٤٢٩).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٥٤٢).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥١٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥١٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٦٣).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٢).

(٧) البيت في «الإصابة» (٥/ ٤٨٣).

وإنما سمي الحارث مُقَاعساً. لتقاعسه عن حِلف بني سعد بن زيد مناة.

يكنى: أَبا علي، وقيل: أَبو طلحة، وقيل: أَبو قبيصة، والأَوَّل أَشهر. وأُمه أُم أَسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأَسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: **«هذا سيد أَهل الوبر»**[١].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأَيته يوماً قاعداً بفناءِ داره محتبياً بحمَائل سيفه، يحدّث قومه، إِذ أُتِي برجل مكتوف وآخر مَقتول، فقيل: هذا ابن أَخيك قَتَل ابنك قال: فوالله ما حل حَبْوَته، ولا قطع كلامه. فلما أَتمه التفت إِلى ابن أَخيه فقال: يا ابن أَخي، بئسما فعلت، أَثِمْت بربك، وقطعتَ رَحِمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وفَلَّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إِلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أَخاك، وسق إِلى أُمك مائة من الإِبل دية ابنها فإِنها عريبة[٢].

وكان قيس بن عاصم قد حَرّم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكانَ سَبَبُ ذلك أَنه غمز عُكْنَةَ ابنته وهو سكران، وسبَّ أَبويها، ورأَى القمر فتكلم بشيءٍ، وأَعطى الخمّار كثيراً من ماله، فلما أَفاق أُخبِرَ بذلك، فحرمها على نفسه[٣]، وقال في ذلك:

رَأَيتُ الخمر صَالِحَةً وَفِيها
خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلاَ وَاللَّهِ أَشْرَبُها صَحِيحاً
وَلاَ أَشْفِي بِهَا أَبداً سَقِيمَا
وَلاَ أُعْطِي بِهَا ثَمَناً حَيَاتِي
وَلاَ أَدْعُو لَهَا أَبداً نَدِيمَا
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا
وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا[٤]

رُوِي عنه أَنه قال للنبي ﷺ: إِني وَأَدت اثنتَى عشرة بنتاً، أَو ثلاثَ عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: **«أَعتِقْ عن كل واحدة منهن نَسَمَةً»**[٥].

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى[٦] قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأَغرّ بن الصبَّاح، عن خَلِيفة بن حُصَين، عن قيس بن عاصم: أَنه أَسلم، فأَمره النبيّ ﷺ أَن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ.

قال الحسن البصري: لما حَضَرَت قيس بن عاصم الوفاةُ، دعا بنيه فقال: يا بُنَي احفظوا

(١) أخرجه النسائي في الجنائز، باب: لا تنوحوا عليه (١٨٥٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث ٣/ ٦١٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٥/ ٨٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٧٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٣٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٤).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٣٩).

(٤) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٣٩).
وفي «عيون الأخبار» (١/ ٢٨٦).
وفي «البيان والتبيين» (١/ ٤٣).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٣٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٦٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٤٨٥).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما ذكر في الاغتسال عندما يسلم الرجل (الحديث ٦٠٥).

عنِّي، فلا أَحَدَ أَنصحُ لكم مني، إذا أنا مِتُّ فسوِّدوا كبارَكم، ولا تُسوِّدُوا صِغاركم، فَتُسَفَّه الناس كباركم، وتُهونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُسْتَغنى به عن اللئيم، وإياكم ومَسألَة الناسِ، فإنها آخر كسب المرءِ، ولا تقيموا عليَّ نائحةً، فإني سمعت رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النائحة[1].

روى عنه الحسن، والأَحنف، وخليفة بن حُصَين، وابنه حكيم بن قيس.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أَبي عاصم[2]: حدثنا هدِيَّة بن عبد الوهاب أَبو صالح المروزي، عن النضر بن شُمَيل، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطرف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أَبيه: أَنه أَوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تَنُوحوا عليّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه.

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أَبو الأَشهب عن الحسن، عن قيس ابن عاصم المِنْقَرِيّ: أَنه قدِم على النبيِّ ﷺ فقال: **«هذا سَيِّد أَهل الوَبَر»**، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تَبِعه عليَّ فيه؟ قال: **«نعم، المال الأَربعون، وإن كثر فستون، ويل لأَصحاب المئين إلا من أَدَّى حَقَّ الله في رسْلها ونَجْدتها، وأَطرَق فحلها، وأَنقر ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، وأَطعم القانع والمعتر»** فقلت: يا رسول الله، ما أَكرمَ هذه الأَخلاق وأَحسنها؟ قال: **«يا قيس، أَمالك أَحَبُّ إليك أَم مال مواليك؟»** قال قلت: بل مالي! قال: **«فإنما لك من مالك ما أَكلت فأَفنيت، أَو لبست فأَبليت، أَو أَعطيت فأَمضيت، وما بقي فلورثتك»**. قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلاً ـ قال الحسن: ففعل[3].

أَخرجه الثلاثة[4].

٤٣٧٢ ـ ب د ع: قَيسُ بن عَائِذ، أَبو كامل الأَخمسي.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن مالك، قاله البخاري[5]. وقيس أَشهر، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أَبي خالد وقال: كان إمامَ الحيّ[6].

أَنبأَنا ابن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي[7]، حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبشِيّ ممسك بخطَامها.

أَخرجه الثلاثة[8].

٤٣٧٣ ـ د ع: قَيسُ بن عَبَّاد.

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: النياحة على الميت، (الحديث ١٨٥٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٦٩).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٧٧).

(٣) تقدم تخريجه في (الحديث ١، ص٥٠٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٦).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٢).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٧).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٤).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٣٧٤ ـ ع س: قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِي، من بني أَسد بن خُزَيمة أَبو آمنة بنت قيس التي كانت مع أُم حَبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار[١]، مولاة أبي سُفْيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئراً[٢] لعُبَيد الله ابن جَحْش ولأم حَبيبة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٧٥ ـ ب د ع: قَيْسُ بن عَبدِ لله بن عُدَس، النابغة الجَعْديّ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إن شاءَ الله في «النون» أتمَّ من هذا. أخرجه الثلاثة[٣].

٤٣٧٦ ـ س: قَيْسُ بنُ عَبْد الله. غير منسوب.

أخرجه يحيى بن يونس، من حديث ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة، عن قيس: أن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأحزاب عن صلاة العصر[٤].

قال جعفر: هذا مرسل، وقيس لا نعرفه في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٧ ـ : قَيْسُ بنُ عَبْد الله بن قَيْس بن وهبْ بن بُكَيْر بن امْرِىءِ لقَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندي.

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٨).
(٢) الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقال لزوجها أيضاً ظئر.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٦٤).

وفد إلى النبيّ ﷺ[٥].

قاله هشام بن الكلبي.

٤٣٧٨ ـ د ع: قَيْسُ بنُ عَبدِ العَزَّى.

روى عنه أَنس بن مالك أَن رسول الله ﷺ قال: «**لا تزال لا إِلٰه إِلا الله تدفع عقوبة سُخُط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لِصلاح دنياهم، فإِذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل: كذبتم**»[٦].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٣٧٩ ـ د ع: قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأَنصارِي.

تقدم نسبه عند أَخيه رفاعة[٧]. قتل ببدر، ونزل فيه وفي أَصحابه: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾[٨]... الآية. فكان القتلى من المهاجرين ستة: عُبَيدة بن الحارث، وعُمَير بن أَبي وَقَّاص، وذو الشمالين بن عمرو، وعاقل بن البُكَير، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان. وقتل من الأَنصار ثمانية: سعد بن خيثمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراء[٩].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر وإِنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، لا يختلف فيه. والثاني: تميم بن الحمام وإِنما هو

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٨).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٤٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٨٩).
(٧) انظر ترجمته برقم (١٦٩١).
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٥٤.
(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٠).

عُمَير بن الحمام، قاله أهل السير، وهو الصحيح.

٤٣٨٠ ـ س: **قَيْسُ بن عَبْدِ يَغُوث** بن المكْشُوح.

وهو ممن شرك في قَتْل الأَسود العَنْسي، ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح، فهو به أشهر.

أَخرجه هاهنا أَبو موسى.

٤٣٨١ ـ : **قَيْسُ بن عُبَيْد** بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النجار، أبو بشر.

له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة[١].

الحُرَير: بضم الحاء المهملة، وبالراءَين. قاله الأَمير أبو نصر[٢].

٤٣٨٢ ـ س: **قَيْس بن عَمْرو**، وأَبوه عَمْرو ابن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

استشهدا كلاهما يوم أُحد.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس ابن بُكير، عن ابن إِسحاق[٣]، في تسمية من قتل يوم أُحد، قال: ومن بني سَوَاد بن مالك بن غنم: عَمْرو بن قيس، وابنه قيس.

وقد تقدّم في عمرو[٤] أَتم من هذا، وقد اختلف في شُهُودِ قيس بدراً، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدها. أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٨٣ ـ ب د ع: **قَيْسُ بن عَمْرُو**، وقيل: قَيْس بن فَهد، وقيل: قيس بن سهل، وهو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري، فقيل: قيس بن عمرو ابن قُهَدْ بن ثعلبة، وقيل: قيس بن عمرو بن سَهْل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومحمد بن إِبراهيم.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي[٥]، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أَن محمد بن إِبراهيم أَخبره، عن قيس بن عمرو قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلِّي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: **«أَصلاةُ الصبح مَرَّتين؟»** قال: إِني لم أَكن صَلَّيت الركعتين اللتين قبلها، فصليت الآن. قال: فسكت النبي ﷺ.

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أَبيه، عن جَدِّه.

أَخرجه الثلاثة[٦].

٤٣٨٤ ـ : **قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد** ابن أَخي زياد بن لبيد[٧].

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٥ ـ : **قَيْسُ بنُ عُمَير**.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن قيس بن عمير قال: انطلقت إِلى النبي ﷺ، فأَسلمت، وأَخذت العَقد على

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٠).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٨٤).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٧).
(٤) انظر ترجمته (٤٠١٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٧٧).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٧) انظر ترجمته برقم (١٨٠٩).

قومي، وَأَمَّرني عليهم[١].

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

٤٣٨٦ ـ ب د ع: **قَيسُ بنُ أَبي غَرْزَة** بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفَاري، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أَنبأَنا عبد الله بن أَحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأَعمش، سمع أَبا وائل يحدث، عن قيس بن أَبي غَرَزَة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأَوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أَحسن مما سمينا به أَنفسنا، فقال: **«يا معشر التجار، إنه يخالط بيعكم هذا الحِلْف، فشوبوه[٢] بالصدقة»**[٣].

أَخرجه الثلاثة[٤].

٤٣٨٧ ـ س: **قَيسُ بنُ غَرْبَة**، أَبو غَرْبة الأَخْمَسِيّ.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومَه إِلى الإِسلام[٥].

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَرْبة: بالغين المعجمة، وبالراءِ، وبالباءِ الموحدة. قاله الأَمير[٦].

٤٣٨٨ ـ ب د ع: **قَيسُ أَبو غُنَيْم**.

أَدرك النبيَّ ﷺ، وسكن البصرة.

روى شعبة، عن عاصم الأَحول، عن غُنَيم ابن قيس الأَسدي قال: سمعت من أَبي كلمات يقولُهُنَّ على رسول الله ﷺ:

أَلاَ لِيَ الوَيلُ عَلَى مُحَمَّدِ
قَدْ كُنْتُ في حَيَاتِهِ بِمُقْعَدِ
أَبِيتُ لَيْلي آمِناً إِلَى الغَدِ[٧]

أَخرجه الثلاثة[٨].

٤٣٨٩ ـ س: **قَيسُ بن قَارِبِ الضَّبِيّ**. ذكره الدارقطني.

روى جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أَبي أُمامة، عن قيس بن قارب الضَّبِّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أَربعين يوماً»**، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه.

وقد روي هذا عن فروة بن قيس، وهو مذكور هناك[٩].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٣).
(٢) الشوب: الخلط.
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في التجارة يخالطها الحلف واللغو (الحديث ٣٣٢٢ و ٣٣٢٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في التجار وتسمية النبي إياهم (الحديث ١٢٠٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: الأيمان، باب: في الحلف والكذب لمن لا يعتقد اليمين بقلبه (الحديث ٣٨٠٦ و ٣٨٠٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: التوقي في التجارة (الحديث ٢١٤٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٠) (٤/ ٢٨٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: البيوع (٢/ ٥).
وأخرجه البيهقي في سننه (٥/ ٢٦٥).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٣١١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٠٥) (٩٠٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٣).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٤٠٣).
(٧) الرجز في «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٣٣٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٣).
(٩) تقدم تخريجه في (الحديث ١ ، ص٤٥٦).

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٩٠ ـ س: قَيسُ بن قَبِيصَة.

أَورده عبدان في الصحابة، وروى بقية، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان، عن عبد الله بن يحيى الأَلهاني، عن قيس بن قَبيصةَ: أَن رسول الله ﷺ قال: «من لم يوصِ لم يُؤذَن له في الكلام مع الموتى»: قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم، ويتزاوَرُون»[1].

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٩١ ـ ب: قَيسُ بن قَهْدِ الأَنصَارِي، من بني مالك بن النجار، وهو قيس بن قَهْد بن قيس ابن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

قال مصعب الزُّبَيري: هو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري، قال: ولم يكن قيس بالمحمود في أَصحاب النبي ﷺ[2].

قال ابن أَبي خيثمة: هذا وَهْمٌ من مصعب، وإِنما جد يحيى بن سعيد: قيس بن عمرو، قال: وقيس بن قهد هو جد أَبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأَنصاري الكوفي.

قال أَبو عمر[3]: وهو كما قال ابن أَبي خيثمة، وقد أَخطأَ فيه مصعب، وكلهم خَطَّأَه في قوله هذا.

أَخرجه أَبو عمر[4] هكذا. وقد تقدم قيس ابن عمرو، والله أَعلم.

وقال الأَمير أَبو نصر[5]: وأَما قهد بالقاف، فهو قيس بن قهد، له صحبة، روى عنه قيس بن أَبي حازم، وابنه سليم بن قيس، شهد بدراً وما بعدها، توفي في خلافة عثمان.

٤٣٩٢ ـ ب: قَيسُ بنُ قَيس.

شهد مع عليٍّ صِفِّين، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أَبي طالب[6].

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[7].

٤٣٩٣ ـ : قَيسُ بن أَبي قيس بن الأَسْلَت، وهو قيس بن صَيْفِيّ. وقد تقدم ذكره، ولقيس هذا يقول أَبوه:

أَقَيسُ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ
فَلاَ يُحْرَمْ فَوَاضِلَكَ العَدِيمُ[8]

قاله ابنُ الكلبي.

٤٣٩٤ ـ س: قَيسُ بنُ كَعْبٍ.

تقدم ذكره في ترجمة أَرطاه[9].

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٩٥ ـ ب د ع: قَيسُ بن كلاب الكِلابيّ.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٥٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٦).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٤٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٧).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٦٠).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٥٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/ ٤٢).

له صحبة، وهو من أهل اليمن، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم الكِناني.

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير القرشي المصري عن عبد الله ابن حكيم رجل من أهل اليمن، عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت ينادي الناس ثلاثاً: «**إن الله حَرّم دماءكم وأموالكم وأولادكم، كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر، وحرمة هذا الشهر من السنة، اللّهم هل بلغت**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

٤٣٩٦ ـ د ع: قَيْسُ بنُ مَالِكِ الأَرْحَبِي، وأَرْحب بطن من هَمْدَان.

كاتبه النبيُّ ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه(٣).

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْداني قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي: «**سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإني استعملتك على قومِك، عُرْبِهم وخُمُورهم ومَوَاليهم، وأقطعتك من ذرة نسار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك، أبداً أبداً أبداً**». قال قيس: وقولُ رسول الله ﷺ: «**أبداً أبداً أبداً**» أحبُّ إليّ، إني لأرجو أن يبقى لي عقبي أبداً(٤).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٥٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٥٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «عُرْبُهم»: أهل البادية، و«خُمُورهم»: أهل القرى.

قال ابن ماكولا(٥): حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهَمْداني ثم الأَرحبي، عن أشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأَرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي.

حِبَّان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٤٣٩٧ ـ ب س: قَيْسُ بنُ مَالِك بن أَنس، أَبو صِرْمَة.

تقدم ذكره في قيس بن صِرْمة.

أخرجه أبو عمر(٦) وأبو موسى.

٤٣٩٨ ـ ب: قَيْسُ بنُ مالِك بن المُحَسّر.

خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّة إلى أُم قِرْفَةَ فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبد الله والنعمان ابني مَسْعَدة الفَزَارِيَّيْنِ أيضاً، وذكر له ابن إسحاق(٧) شعراً لما انصرف من مُؤْتَةَ مع خالد ابن الوليد.

وأُم قِرْفَةَ هي: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أخرجه أبو عمر(٨).

قال ابن ماكُولا: وأَمّا مُحَسّر ـ بضم الميم، وفتح الحاءِ، والسين المهملتين ـ فهو قيس بن المُحَسّر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّة إلى أُم قِرْفَةَ.

٤٣٩٩ ـ ب: قَيْسُ بن مُحْصَن، وقيل:

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٠٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٠).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).

قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرقي.

شهد بدراً، وأُحداً.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[1]، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني زُرَيق بن عامر بن عبد حارثة بن مالك، ثمّ من بني مُخلَّد بن عامر بن زُرَيق: قيس ابن مِحْصَن بن خالد بن مخلد.

أَخرجه أَبو عمر[2].

٤٤٠٠ ـ ع س: **قَيْسُ، أَبو محمد**. أَورده الطبراني.

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً، أَنبأَنا أبو غالب أَحمد ابن العباس، أَنبأَنا أَبو بكر بن رِيذة (ح) قال أَبو موسى: أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نَعِيم قالا: حدَّثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمّد بن خالد الرّاسبي، حدَّثنا أَبو ميسرة النهاوندي، حدَّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أَبي رَوَّاد عن ابن جريج، عن أَبيه، عن عثمان بن محمّد بن قيس قال: رأَى أَبي في يدي سَوْطاً لا عِلاَقَة له، فقال: إِن رسول الله ﷺ قال لرجل: **«أَحسن عِلاَقَة سوطك، فإِن الله تعالى جَمِيلٌ يُحبّ الجمال»**[3].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده، وهذا لا دليل فيه على أَن قيساً صحابي؛ إِلا أَن يكون أَراد: عثمان عن أَبيه قال: رأَى أَبي، والله تعالى أَعلم.

٤٤٠١ ـ س: **قَيْسُ، جَدّ محمد بن الأَشْعَث** بن قَيْس.

روى محمد، عن أَبيه، عن جده، عن النبيّ ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أَحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البَرْذَعِيّ بِسَمَرْقَند.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أَنه محمد بن الأَشعث بن قيس الكندي الأَمير المشهور، والد عبد الرحمن بن محمد بن الأَشعث الذي قاتل الحجاج، فإِن كان هو فلا صحبة لجدّه قيس، وإِن كان غيره فلا أَعرفه.

٤٤٠٢ ـ ب د ع: **قَيْس بن مَخْرَمَة** بن المطلِب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلبي، أَبو محمّد، وقيل: أَبو السائب. وأُمه بنت عبد الله ابن سَبُع بن مالك بن جُنَادة، من بني عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار.

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إِسحاق[4]، عن المطلب بن عبد الله بن قيس، عن أَبيه، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال: كنت أَنا ورسول الله ﷺ لِدَةً، وُلِدنا عام الفيل.

وهو أَحد المؤلّفة قلوبهم، وممن حَسُن إِسلامه منهم، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإِبل، وأَطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقاً، وقيل: أَطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصفير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراءَ.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٣٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٤).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٦٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٢).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٣٠).

روى عنه ابناه عبد الله ومحمد، وكان عبد الله من الفُضَلاءِ.

أَخرجه الثلاثة[١].

٤٤٠٣ ـ ب ع س: **قَيسُ بن مُخَلَّد** بن ثعلبة ابن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ابن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق[٢]، وقتل يوم أُحُد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر[٣]، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه، فقال في أَحدهما: قيس بن مُخَلَّد الأَنصاري، وروى بإِسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار: قيس ابن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة. وقال في الموضع الثاني: قيس ابن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجاري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. ولا شك أَنه رأَى في هذه ثعلبة بن مازن، وأَنه قتل يوم أُحد، وأَنه رأَى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء، ولم يُذكَر فيه أَنه قتل بأُحد، فظَنهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباء، والصَواب هو النسب الذي ذكرناه أَوّل الترجمة، والله أَعلم.

٤٤٠٤ ـ س: **قَيسُ بن المسحر** الكِنَاني الشَاعِر، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاءِ». وقاله أَبو موسى: قيس بن مسحل اليعمري، آخره لام، وقال اليعمري نسبة إِلى يعمر الشُدَّاخ بن عوف الكناني الليثي، وهو أَخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إِلى الأَخ المشهور، وقال: كان مع زيد بن حارثة في غزوة جُذَام، من أَرض حِسْمَى، وشهد مؤتة[٤]، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إِسحاق[٥] في المغازي، وسمَّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وقد أَخرج أَبو عمر[٦]: قيس بن المُحَسْر: بتقديم الحاءِ على السين، وذكر فيه أَنه غزا مع زيد بن حارثة أُم قِرْفَةَ وقتلها. وذكره أَبو موسى وقال: مسحل، وقد وافق ابن ماكولا[٧] أَبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إِسحاق[٨] وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أَنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أَبو موسى أَنه غزا جُذام بأَرض حسمى، وليس بشيءٍ، وإِنما الصحيح أَنه غزا مع زيد بني فزارة لما قُتِلت أُم قِرْفَة، وأَمر زيدٌ قيساً فقتلها، وكانتا غزوتين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أَعلم.

٤٤٠٥ ـ د ع: **قَيسُ بن مَعْبَد الحَنَفِيّ**، أَخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أَخيه يزيد.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٤٩٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٢١).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٨).
(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٦٥).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٦ ـ ب س: قَيْسُ بنُ المَكْشُوحِ، أبو شداد.

واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد يغوث. وقيل: هُبيرة بن هلال. وهو الأكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن الأحمس بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البَجَلي، حليف مراد، قاله أبو عمر[١].

وقال أبو موسى: قيس بن عبد يغوث بن مكشوح. ولم يزد.

وقال ابنُ الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبَيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صلبيّة.

وقال أبو عمر[٢]: إنما قيل له المكشوح لأنه كوِي. وقيل: لأنه ضرب على كَشْحِه[٣].

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له باللقاءِ والرؤية. وقيل: لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر[٤].

وهو الذي أعان على قتل الأسود العَنْسي مع فيروز، فَقَتْلُه الأسودَ يدلّ على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ[٥].

وكان فارس مُذحج غير مُدَافَع، وسار إلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أبي وقّاص، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند، ثمّ قتل بصفين مع علي. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أُخت عمرو بن معديكرب، وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإسلام متباغضين[٦]، وهو القائل لعمرو بن معديكرب:

فَلَوْ لاَقَيْتَنِي لاَقِيتَ قِرْنًا
وَوَدعت الحَبَائب بالسلاَمِ[٧]

الأبيات.

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا شدّاد، خذ رايتنا اليوم، فقال غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهّب ـ وكان الترس مع رجل على رأس معاوية ـ فأخذ الرّاية وحمل وقاتل، حتى وَصَل إلى صاحب التُّرس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رُوميّ لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأسرعت إليه الرماح فقتل.

أخرجه أبو عمر[٨] وأبو موسى، إلاّ أن أبا موسى قال: قيس بن عبد يغوث. وهو هذا.

الغُزَيّل: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره لام.

٤٤٠٧ ـ س: قَيس بنُ المُنْتَفِق

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه: أنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأيت قيس بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).
(٣) كشحة: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن.
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٠٢). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٩٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٠).
(٧) البيت في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٠٠). وفي معجم الشعراء «لابن المزرباني» (١٩٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠١).

المنتفق وهو يقول: وُصِف لي رسول الله ﷺ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات، فأتيته فانتهيت إليه... وذكر الحديث[١].

وهذا الرجل مختلف في اسمه، روي على عدة وجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٠٨ ـ س: قَيسُ بن نُشْبَةَ السُّلَمي.

روى أبو معشر بإسناده قال: لما كان من أهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سيَّما أهلُ نجد، فلمّا كان يوم الخندق، ورَجَعَ المشركون إلى بلادهم، جاءَ قيس بن نشْبَة إلى النبيّ ﷺ فسأله عن السموات، فذكر له النبيّ ﷺ السمٰوات السبعَ والملائكة وعبادَتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إلى قومه، فقال: يا بني سُلَيم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاول حِمْيَر، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمّد فإنّكم أخواله، فإن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا، وإن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم[٢].

فقيل: الذي سأل رسولَ الله ﷺ هو: قيس ابن نُشْبَةَ، عمُّ العبّاس بن مِرْدَاس. وقيل: الذي سأله الأصم بن عباس الرعلي، والثبت قيس بن نشبة[٣].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٠٩ ـ ب د ع: قَيسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونيّ. وقيل: العَبْسي.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إياد بن لَقِيط، وزيد بن علي أبو القَمُوص، روى له هذا الحديث أبو نُعَيم، وأبو عمر[٤]، وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال: حدَّثني أحد الوفد الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، أنهم أهدَوا رسول الله ﷺ شيئاً من تَمْر، فقال: إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأحصاه على عهد عمر.

روى عند إياد بن لَقِيط أنه قال: لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة، مَرّا بعبد يرعى غنماً فاستَسْقَيَاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحلَب. فأخذ شاة فمسح ضَرْعها، واحتلب أبو بكر، فَشَرِبُوا، فقال: من أنت؟ فقال: **«أنا محمّد رسول الله»**. فأسلم[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٤٤١٠ ـ ب: قَيسُ بنُ النُّعْمَان العَبْدي، أحد وفد عبْد القيس.

روى عنه أبو القَمُوص: أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود[٧]: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أبي القَمُوص زيد بن علي

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٣) و(الحديث ٣/ ٤٧٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث ١/ ٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٧٨).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٠٣).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٠٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٨٧٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٦٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٠٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: في الأوعية (الحديث ٣٦٩٥).

obeikandl.com

قال: حدَّثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس ـ بحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان ـ فقال: «**لا تشربوا في نقِير**[1] **ولا مُزَفَّت ولا دُبَّاء ولا حنتم، واشربوا في الجلد المُوكأ**[2] **عليه فإن اشتد فاكسرُوه**[3] **بالماء، فإن أعياكم فأهريقوه**».

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً وجعله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نُعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأوّل، وقالا: روى عنه إياد بن لَقِيط، وأبو القَمُوص. والله أعلم.

٤٤١١ ـ س: **قَيْسُ، جَدّ أَبي هُبَيْرة.**

قال أبو موسى: أورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرَّجاء، وروى عن أبي هشام الرّفاعي، عن حفص، عن أشعث، عن أبي هُبَيرة، عن جَدِّه قيس، قال: تَسحَّرتُ ثمّ أتيت المسجد، فاستندت إلى الحجرة، فَتَنَحنَحْتُ، فقال النبيّ ﷺ: «**أبو يحيى**»؟ قلت: نعم. قال: «**ادن فكل**». قلت: إني أريد الصوم. قال: «**وأنا أريد الصوم، ولكنَّ مؤذننا أذن قبل الفجر، كان في بصره سوء، أو شيء**»[5].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جدِّه شيبان.

(١) النقير: أصل النخلة.
(٢) الموكأ: السقاة المشدود الرأس.
(٣) اكسروه: أي خففوه بالماء.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب».
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٥٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٢٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٢٨٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٦٦).

٤٤١٢ ـ ب د ع: **قيس بن الهَيْثَم** السّامِي. من بني سَامَة بن لُؤي. قاله أبو عمر[6].

وقال ابن منده: السلمي، من بني سُليم. وهو جد عبد القاهر السُّلميّ. له صحبة، روى عنه عَطِيّة الدعاء. وقال: ذكره البخاري[7] في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه الثلاثة[8].

٤٤١٣ ـ س: **قَيْسُ بن وهرز** بن عَمْرو بن رِفَاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار، وقيل: قيس بن أبي وَدِيعة.

أسلم على يد سعد بن عبادة، وقدِم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحَكم بن عَمْرو. ذكره الحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٤ ـ س: **قَيْسُ بنُ يَزِيد.**

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم، وولاّه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إلى الإسلام على جَبَل اسمه سلمان، فأسلموا، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات[9].

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٥ ـ : **قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ.**

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوماً تطوُّعاً غُرِست له شجرة في الجنة**...»[10] وذكر الحديث.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).
(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٥).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٢).
(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٠).
(١٠) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٩٣٥). =

ذكره أبو أحمد العسكري.

٤٤١٦ ـ س: **قَيْسُ**، غير منسوب.

أورده جعفر مفرداً. أخرجه أبو موسى وقال: لا أدري لعله بعض من تقدم.

روت أم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أن النبيّ ﷺ سأل عن رجل يقال له: قيس، فقال: **«لا أقرئه الأرض»**. فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر بها[١].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤١٧ ـ : **القَيْسِيّ**، منسوب إلى قيس.

روى عُمَارة بن عثمان بن حُنيف، عن القبسي: أنه كان مع رسول الله ﷺ في سَفَر، قال: فأتى بماءٍ فقال على يديه من الأناءِ فغسلهما مرّة، ثمّ غسل وجهه وذراعيه مَرّة، وغسل رجليه بيمنه كلاهما[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إسناده.

٤٤١٨ ـ د ع: **قَيْسَبَة بن كَلْثُوم** بن حُبَاشَة.

وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر[٣]. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٤٤١٩ ـ ب د ع: **قَيْظِيّ بنُ قَيْس** بن لَوْذَان ابن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج بن عَمرو ـ وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ـ. أُمه لُبْنَى بنت رافع بن عدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أُحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أولاده: عُقْبَة، وعبد الله، وعبد الرحمن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أبي عبيدة. وأما أخوهم عباد بن قيظي فصَحِب رسول الله ﷺ، ولم يشهد أُحداً[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وقالوا: إنه شهد أُحداً، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر[٦] الدمشقي فقال: قيظي بن قيس بن لوذان، ونسبه كما ذكرناه، وقال: أدرك عصر النبيّ ﷺ، واستشهد يوم أجنادين. ذكره ابن القداح.

٤٤٢٠ ـ د ع: **قَيْنٌ** آخره نون، هو الأَشجعي.

له ذكر في حديث أبي هريرة. رواه يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن قيساً الأشجعي قال: فكيف بالمهراس[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢١ ـ د ع: **قَيُّوم** أبو يَحْيى الأَزْدِيّ.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٦٥).

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٤٢).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٣٧).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٣).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥١٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٢٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٧).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٩/ ١٢٨).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٨٢).

obeikandl.com

وفد على النبيّ ﷺ في وفد اليمن، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم[1].

وقد ذكرناه في حرف «العين». روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن آبائه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

[انتهى]

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣٨٠).

obeikandl.com

حرف الكاف

باب الكاف والباء والثاء

٤٤٢٢ ـ ب س: كبَاثة بن أَوس بن قيْظِيّ الأنصاري الأَوسي، من بني حارثة.

شهد أُحداً وهو أَخو عَرَابة بن أَوس الأوسي.

قال الأَمير أَبو نصر: هو كبَاثة ـ يعني بفتح الكَاف، والباء الموحدة، والثاءِ المثلثة ـ.

أَخرجه أَبو عمر[١]، وأَبو موسى.

٤٤٢٣ ـ ب د ع: كُبَيْش بن هَوذَة، أَحد بني الحارِث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن إِياد بن لقِيط السدوسي، عن كُبَيش ابن هَوذة، أَحد بني الحارث بن سَدُوس: أَنه أَتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتاباً[٢].

أَخرجه الثلاثة[٣].

٤٤٢٤ ـ ب د ع: كَثِير الأَزْدِي، وهو كثير ابن أَبي كثير.

له صحبة. عداده في أَهل مصر.

روى ابن وهب، عن حَيوة بن شُرَيح قال: سأَلتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوء مما مست النار. فقال: إِن كثيراً ـ وكان من أَصحاب النبيّ ﷺ ـ يقول: كنا عند النبيّ ﷺ، فَوُضِع الطعام لنا فأَكلنا، ثمّ أُقيمت الصلاة فصلَّينا، ولم يتوضأ.

أَخرجه الثلاثة[٤]، إِلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم قالا: كثير بن أَبي كثير، وقال أَبو عمر[٥]: كثير الأَزدي. وهما واحد.

٤٤٢٥ ـ ب: كَثِير الأَنصارِي.

سكن البصرة، روى عن النبيّ ﷺ: أَنه كان إِذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إِن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

أَخرجه أَبو عمر[٦].

٤٤٢٦ ـ ب د ع: كَثِيرُ، خال البراءِ بن عَازِب. روى الشعبي، عن البراءِ بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيراً، وقال: **«يا كثير، إِنما نُسُكنا بعد صلاتنا»**.

أَخرجه الثلاثة[٧].

٤٤٢٧ ـ : كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٦٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).

ابن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَاري.

صَحِب النبيّ ﷺ وشهد القادسية[١].

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٨ ـ د ع: كثير بن السَّائِب.

روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنهال، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمِيّ، عن محمدّ بن كعب، عن عُمَارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عُرضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتلماً أو نَبتت عانته، قتل، ومن لا ترك[٢].

أَخرجه ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: روى أَبو مسلم ـ يعني الكَجِّي ـ عن حجاج بإسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال أَبو نُعَيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرّية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ.

قلت: والحق مع أَبي نُعَيم.

٤٤٢٩ ـ س: كَثِير بن سَعْد العَبْدي.

روى الحكم بن رفيد قال: حدَّثني أَبي، عن أَبيه، عن جدّه عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي، من بني عبد الله بن غطفان ـ غطفان جُذام ـ أَنّه قدم على رسول الله ﷺ فأَقطعه عميق، من كورة بيت جبرين بالشام[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٣٠ ـ ب د ع: كَثِير بن شِهَاب الحَارِثي.

في صحبته نظر. عداده في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية[٤] وأَخذ سَلَبَه. وقيل: قتله زُهرة بن حَوِيّة[٥].

روى عنه عَدِيّ بن حاتم إن كان محفوظاً.

روى أَحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أَبيه قال: أَراه عن الأَعمش، عن عثمان بن قيس، عن أَبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، ولاة يكونون علينا، لا نسأَلك عن طاعة من أَتقى وأَصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: **«اتقوا الله واسمعوا، وأَطيعوا»**[٦].

أَخرجه الثلاثة[٧]. وقال أَبو نعيم: ذكره المتأَخر من حديث أَحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أَبيه ـ أَراه عن الأَعمش ـ عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبد العزيز، وأَبو زُرْعَة، وأَبو شَيْبَة إبراهيم بن عبد الله، عن عمر بن حفص، عن أَبيه، عن عثمان بن قيس، عن عَدِيّ قال قلنا: يا رسول الله. ولم يذكر الأَعمش، ولا كثيراً.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٧٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٧٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٤٧٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧١).

(٥) انظر ترجمته برقم (١٧٦٠).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٤٨٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٣٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤٣٩٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).

٤٤٣١ ـ ب د ع: **كَثِير بن الصَّلْت** بن مَعْدِيكرب الكِنْدي، وعدادهم في بني جُمَح. يكنى أَبا عبد الله.

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أَخو زُبَيد[١] ابن الصلت، وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أَن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وأَن مطيع بن الأَسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأَن أُم عاصم أُخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفاءَل بالاسم[٢].

وروى كثير، عن أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

أَخرجه الثلاثة[٣].

٤٤٣٢ ـ ب د ع: **كَثِيرُ بن العَبَّاس** بن عَبْد المُطَّلِب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأَشهر، يكنى أَبا تمام، أُمه أُم ولد رُومِيَّة، وقيل: أُمه حِمْيَرية.

وكان فقيهاً فاضلاً[٤]، روى عنه عبد الرحمن الأَعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أَبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أَبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أَنا وعبد الله وعبيد الله وقُثَم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «**من سبق إِليّ فله كذا**»[٥].

ولم يُعْقِب.

أَخرجه الثلاثة[٦].

وفي هذا الحديث نظر، فإِن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأَشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أَعلم.

٤٤٣٣ ـ س: **كَثِير بن عَبْد الله**

قيل: ذكره البخاري[٧].

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٤٤٣٤ ـ ب: **كَثِيرُ بن عَمْرو** السلمي، حليف بني أَسد. وقيل: حليف بن عبد شمس وبنو أَسد حلفاءُ بني عبد شمس.

شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق[٨] من رواية زياد عنه، وقال: شهدها هو وأَخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو.

أَخرجه أَبو عمر[٩] قال: لم أَر ذكر كثير في غير هذه الرواية، يعني رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٣٥ ـ : **كَثِيرُ بن قَيْس**.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٤٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).

(٤) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري (٢٧).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٨٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).

(٧) ذكره البخاري في «كتاب التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٧).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٣).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨).

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً إلى الجنة**»(١).

قال ابن قانع، وهو واهم، وإنما هو عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، والله أعلم.

٤٤٣٦ ـ س: كَثِير بنُ مُرَّة.

أورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان ظل الله في أرضه، يأوي إليه كُلُّ مظلوم من عباده، فإن عَدَل كان له الأجر، وعلى الرعية الشكر. وإذا جار كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر. وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض، وإذا منعت الزكاة هَلَكت المواشي. وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة. وإذا أُخفِرت(٢) الذمة أُدِيلَ العدوّ**»(٣).

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٧ ـ د ع: كَثِير الهَاشِمِيّ. يقال: إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تَيَاسر فصلّى ما بدا له، وأمر أصحابه أن يتياسروا، ولا يتيامنوا(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٣٨ ـ د ع: كَثِير، غير منسوب.

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة(٥)...

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، وقال ابن مندة: الحديث منكر.

باب الكاف والدال والراء

٤٤٣٩ ـ ب د ع: كَدْن بن عبْد ـ ويقال: ابن عُبَيد ـ العتكي، وقيل: العَكّي.

سكن فلسطين(٦)، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال: أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأسلمت على يديه.

أخرجه الثلاثة(٧).

٤٤٤٠ ـ ب د ع: كُدَيْر الضَّبيّ. قيل: هو كُدَير بن قَتَادة.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: العلم، باب: الحث على طلب العلم (الحديث ٣٦٤١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: ما جاء في الفقه على العبادة (الحديث ٢٦٨٢).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم (الحديث ٢٢٣).

(٢) أخفرت الرجل: إذا نقضت عهد.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٨٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٦) عن ابن عمر.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٨٧).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٥).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٨٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٢).

مختلف في صحبته سكن الكوفة[١]. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي[٢]: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت كُدَيراً الضبي ـ قال أبو إسحاق: سمعته منذ خمسين سنة ـ وقال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة ـ قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة ـ قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**قل العدل، وأعط الفضل**». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «**فأطعم الطعام، وأفشِ السلام**». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «**هل لك من إبل؟**» قال: نعم. قال: «**فانظر بعيراً منها وسِقَاءَ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماءَ إلا غِبّاً فاسقهم إذا حضروا، واكفهم إذا غابوا، فلعله لا يَنْفُق بعيرُك، ولا يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة**».

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر بن خليفة، ويزيد بن عطاء وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[٣]، وقال أبو عمر: حديثه عند أكثرهم مرسل.

٤٤٤١ ـ ب: كَرَامة بن ثَابِت الأَنْصَاري.

شهد صفين مع علي[٤]. في صحبته نظر.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٨٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٦).
(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث ١٣٦١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٢٣٣٢).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٧).

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

أخرجه أبو عمر[٥].

٤٤٤٢ ـ ب د ع: كَرْدَم بن سُفْيَان الثَّقَفِي.

روت عنه ابنته ميمونة، وعبد الله بن عمرو ابن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد ابن مِقْسَم، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبيَّة. الطَّبْطَبيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، فأقَرَّ له رسول الله ﷺ ـ قالت: فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له: إني شهدتُ جيش عِشْرَان. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطني رمحاً بثوابه... الحديث[٦]، وقد ذكرناه في طارق.

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٧]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الحُوَيْرِث حَفْص من ولد عثمان بن أبي العاص، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب، عن ميمونة بنت كَرْدم، عن أبيها كَرْدم بن سفيان: أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: «**أَلوثَن أو لِنُصُبٍ؟**»

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٢٣٣٢).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٦٠).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٤).

قال: لا، ولكن لله، قال: «**فأوف الله بما جعلتَ له [انحر] على بُوَانةٍ به وأوف بنذرك**».

أخرجه الثلاثة[١].

٤٤٤٣ ـ ب د ع: **كَرْدَمُ بنُ أَبي السَّنَابِل**، وقيل: ابن أَبي السائب الأَنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرَج حديثه عن أَهل الكوفة.

روى فروة بن أَبي المَغْراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إِسحاق، عن أَبيه، عن كَرْدَم بن أَبي السائب الأَنصاري قال[٢]: خرجت مع أَبي إِلى المدينة في حاجة، وذلك أَوّل ما ذُكِر رسول الله ﷺ بمكة ـ قال: فآوانا المبيت إِلى صاحب غَنَم، فلما انتصف الليل جاءَ ذئب فأَخذ حَمَلاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لا نراه يقول: يا سِرْحان أَرسله. فأَتى الحَمَل يشتدُّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كَدْمة وأَنزل على رسول الله ﷺ: ﴿**وأنه كانَ رِجَالٌ من الإِنسِ يَعُوذُونَ برجال مِنَ الجِنِّ فَزَادُوهُم رهَقًا**﴾[٣].

أَخرجه الثلاثة[٤].

٤٤٤٤ ـ ب د ع: **كَرْدَمُ بن قَيْس الثَّقَفِي**. قاله أَبو عمر[٥].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٠).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٨).
(٣) سورة الجن، الآية: ٦.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٠).

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: الخشني وقالا: فَرَّق أَبو حاتم بينه وبين كردم بن سُفيان ـ قال أَبو نُعَيم: وفَرَّق بينهما أَيضاً الطبراني، قال ابن منده: وأَراهما واحداً، لأَن حديثهما بلفظ واحد.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية، عن إِبراهيم بن عمرو قال: سمعت كَرْدَم بن قيس قال: خرجت مع صاحب لي ـ يقال له: أَبو ثعلبة ـ فقال: أَعِرْني نعليك. فقلت: لا، إِلا أَن تزوِّجني ابنتك، وكان يوماً حاراً، فقال: أَعطني فقد زوجتُكَها! فلمّا انصرف بعث إِليّ بنعليّ وقال: لا زوجة لك عندي. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**دعها، فلا خير لك فيها**». فقلت: يا رسول الله، إِني نذرت لأَنحرنَّ ذوداً بمكان كذا، فقال: «**أَوف بنذرك، ولا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم**»[٦].

أَخرجه الثلاثة[٧].

قلت: قول ابن منده: وأَراهما واحداً، مع أَنه جعل كردم بن سفيان الأَوّل ثقفيّاً، وجعل هذا خُشَنِيّاً، عجيب، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أَبو عمر لكان لقوله وجه، فإِن سفيان يشتبه بقيس، ويتصحف منها، وإِذا كان أَبو عمر جعلهما اثنين مع أَنه جعلهما ثقفيين فبالأَولى أَن يجعلهما اثنين من نسبهما إِلى قبيلتين متباعدتين. والله أَعلم.

٤٤٤٥ ـ د ع: **كُرْدُوسُ بن عَمْرُو**.

ذكره الحسن بن سفيان، وعبد الله بن أَبي

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٧٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٠).

داود في الصحابة وخالفهما غيرهما.

روى عنه أَبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال: إنه فيما أَنزل الله عز وجل: أن الله عز وجل ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته[١].

وروى مروان بن سالم، عن ابن كردوس ابن عمرو، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أَحيا ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان، لم يَمُت قلبه يوم تموت القلوب»**[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٤٤٦ ـ س: **كُرْدُوسُ**.

أَورده عبدان، وعلي بن سعيد العسكري، وابن شاهين في الصحابة.

روى أَحمد بن سيار، عن أَبي عباد البصري، عن مفضل بن فضالة القِتْبَاني أَبي معاوية، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الجزري، عن شداد بن سالم، عن ابن كردوس، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أَحيا ليلتي العيدين، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»**[٣].

رواه يحيى بن بكير، عن مفضل بن فضالة، وقال: مروان بن سالم بدل شداد. وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن أَحمد بن سيار.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: أَخرج أَبو موسى حديث **«من أَحيا ليلتي العيدين»** في هذه الترجمة، وأَفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو، وهذا الحديث قد أَخرجه أَبو نُعَيم في ترجمة كردوس بن عمرو، فدَلّ ذلك على أَنهما واحد، فلا أَعلم من أَين علم أَبو موسى أَنهما اثنان! وقد جعلهما أَبو نُعَيم واحداً، ولم يذكر إلا الأَوّل، لا سيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسميةَ به.

٤٤٤٧ ـ س: **كَرْدُوسُ**.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو آخر، أَورده ابن شاهين في الصحابة.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن كردوس ـ رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ ـ أَن النبيّ ﷺ قال: **«لأَن أَجلس هذا المجلس أَحبُّ إليّ من أَن أَعتق أَربع رقاب»**[٤] ـ يعني مجلس الذكر ـ.

رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة قوله، وهو الأَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٤٨ ـ ع س: **كُرْزُ بن أُسَامَة**، وقيل: ابن سامة من بني عامر بن صَعصعة، وقيل: ابن سلمى.

وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدي فأَسلم[٥].

أَنبأَنا أَبو الفرج بن محمود كتابة بإِسناده إِلى

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٤٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨١).

(٣) تقدم تخريجه بالحديث السابق.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٩٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٢).

ابن أَبي عاصم[١]: حدّثنا عمر بن بشر أَبو حفص، حدَّثنا يحيى بن راشد، عن الرحال بن المنذر قال: حدَّثنا أَبي، عن أَبيه، عن كرز قال: قيل للنبيّ ﷺ: العَنْ بني عامر! قال: «إِني لم أُبعث لَعَّاناً».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر[٢]، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أَورده جدّه بكُريز. وقد اختلف في اسمه فقيل: كرز، وقيل: كُرَيز.

وقال ابن منده: كُرَيز بن سلمة. وهو وَهْم، وإِنما هو سامة. وقيل فيه: الرحال، عن أَبيه، عن جدّه كرز.

الرحال: بالراء والحاءِ المهملتين.

٤٤٤٩ ـ ب د ع: كُرْزُ التَّمِيمِيّ. غير منسوب.

ذكره أَبو حاتم[٣]، والحضرمي، وغيرهما في الصحابة.

روى إِسحاق بن منصور، عن نافع، عن عبد الله بن بُدَيل، عن بنت كُرْز التميمي، عن أَبيها قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل ـ يعني جبلاً بالمدينة ـ قائماً عند الصخرة، وخلفه صَفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين[٤]. قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم، عن كُرَيز: رأَيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفَّان[٥]، وهذا أَشبه.

وقد أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم[٦] قال: حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة، حدَّثنا موسى بن مسعود، أَنبأَنا نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيل ـ أَو عن عمّه ـ عن بنت كُرْز، عن أَبيها قال: رأَيتُ النبيّ ﷺ وأَنا فوق جبل الحديبية يصلي بأَصحابه خلف الصخرة، وخلفه صفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين ـ يعني الصخرة التي في بطن الوادي ـ وادي الحديبية، يظهر منها مثل مبرك البعير.

وهذا يؤيد قول أَبي نُعَيم.

وقال أَبو عمر[٧]: كُرْز، قال: أَتيت النبيّ ﷺ فرأَيته يصلي فوق جبل، روت عنه ابنته، لا أَدري أَهو كرز الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أَم غيره.

ويرد ذكره في آخر من اسمه كرز.

أَخرجه الثلاثة[٨].

٤٤٥٠ ـ ب د ع: كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل، ويقال: حِسْل بن الأَحَبّ بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك القرشي الفهري.

أَسلم بعد الهجرة[٩]. قال ابن إِسحاق[١٠]:

---

(١) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٢٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٢).
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٠).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ١٣١٢).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٦).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٥٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٢).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٢).
(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٤٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٠).
(١٠) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٨٣).

أغار كرز بن جابر الفِهري على سَرْح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طَلَبه، حتى بلغ وادياً يقال له: سفوان ففاته كرز. ثمّ أسلم كُرز وحَسُن إسلامه، وولاّه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَنيّين الذين قتلوا راعيه، وقُتل كُرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق[١] قال: فلمّا لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد، ناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه، فقتلا جميعاً، فلمّا قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثمّ قاتل حتى قتل، وهو يرتجز. ويقول:

قَدْ عَلِمَتْ صَفراءُ من بني فِهرْ
نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
لَأَضْرِبَنّ اليَومَ عَنْ أَبي صَخرْ[٢]

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر[٣].

أَخرجه الثلاثة[٤].

حُبَيش: بضم الحاءِ المهملة، وبالباءِ الموحدة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٤٤٥١ ـ ب د ع: كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ بن هِلال ابن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحيّ، الخزاعي الكعبي. وعمرو بن لُحَيّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه.

كذا نسبه الزهري فقال: كرز بن علقمة. ونسبه عروة. فقال: كُرز بن حُبَيْش.

أَسلم كُرز يوم الفتح[٥]، وعُمِّر عمراً طويلاً، وهو الذي نصب أعلام الحرم أيام مُعاوية في إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة[٦].

أَنبأَنا أَبو إسحاق إبراهيم، وأَبو محمد عبد العزيز، ابنا أَبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ، أَنبأَنا أَبو الحسن محمّد، وأَبو بكر عمر، ابنا محمد بن محمد بن باذويه قالا: أَنبأَنا أَبو الفضل محمّد بن علي السهلكي البسطامي، أَنبأَنا أَبو بكر الجبري، أَنبأَنا الأَصم، أَنبأَنا أَبو عتبة أَحمد بن الفرج، حدَّثنا بقية، حدثنا الأَوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن عروة ابن الزُّبير قال: حدَّثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعي قال: أَتى أَعرابيّ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: **«نعم، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه، ثمّ تقع فِتَن كالظُّلَل، يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ معتزلٌ في شِعْبٍ من الشعابِ، يتّقي ربه ويدع الناس من شرّه»**[٧].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣٩).
(٢) الرجز في «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ٤٠).
وذكره في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠١).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٧).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٠٧٤٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٢).

وهذا كرز هو الذي قفا أثر النبيّ ﷺ ليلة الغار، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال: هاهنا انقطع الأثر، وهو الذي قال حين نظر إلى قدم النبي ﷺ فقال: «**هذا القدم من تلك القَدَم التي في المقام**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

جُرَيبة: بضم الجيم: وفتح الراءِ، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، ثمّ باءٍ موحدة.

٤٤٥٢ ـ س: **كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثيُّ**.

أورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأورد له حديثاً أرسله عن النبيّ ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٥٣ ـ ب: **كُرْز**.

روى عنه عبد الله بن الوليد.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٤٤٥٤ ـ : **كَرْكَرَة**.

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمّد ابن إسماعيل[٤] قال:

حدَّثنا علي بن عبد الله، أنبأنا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عَمْرو قال: كان على ثَقَل النبي ﷺ رجل يقال له: كِرْكِرَة، فمات فقال النبيّ ﷺ «**هو في النار**». فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غَلَّها. قال البخاري قال ابن سلام: كَرْكَرَةَ ـ يعني بفتح الكاف ـ، وهو مضبوط كذا[٥].

٤٤٥٥ ـ ب س: **كُرَيب بنُ أَبْرَهَة**.

في صحبته نظر، قال أبو عمر: لم نجد له روايةً إلاَّ عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبي الدرداءِ، وأبي ريحانة؛ إلاَّ أنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُلَيم ابن عامر، ومُرَّة بن كعب وغيرهم:

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أبي حاتم، وكناه البخاري أبا رِشْدِين[٦].

أخرجه أبو عمر[٧] وأبو موسى.

٤٤٥٦ ـ س: **كُرَيب مولى النبيّ ﷺ**.

روى أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن كريب مولى النبيّ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**بَخٍ بَخٍ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونَهُن على اللسان!**» قال رجل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسِبه والده**»[٨].

ورواه الدَّسْتَوَائي عن يحيى، عن أبي سلام، عن أبي أُمامة.

أخرجه أبو موسى وقال: أبو سلام اثنان،

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١١).
(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: القليل من الغلول (الحديث ٣٠٧٤).
(٥) ذكره البخاري في كتاب الجهاد، باب: القليل من الغلول (الحديث ٣٠٧٤).
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٤١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٦٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٣ و٥/ ٣٦٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٥).

فالكبير اسمه ممطور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإسناد: عن زيد أبي سلام، لا عن أبي سلام.

٤٤٥٧ ـ د ب: **كُرَيْز** ـ آخره زاي ـ هو كُرَيز ابن سامة. وقيل: ابن أُسامة العامري. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كريز بن سلمة، له صحبة. عد ده في بني عامر في البصريين، وقيل كرز بن أُسامة وقد تقدَّم في كُرز.

أخرجه أبو عمر[١] وابن منده.

٤٤٥٨ ـ د ع: **كريم بن جُزَيّ**.

أتى النبيّ ﷺ. في إسناده حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أخيه كريم بن جُزَي قال: أتيت النبيّ ﷺ أسأله عن خَشَاش[٢] الأرض.

ورواه ابن أبي داود، عن كثير بن عُبَيد، عن بقية، وهو وهْم.

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن عبد الكريم البصري، عن حِبَّان بنُ جُزَيّ، عن أخيه خُزَيمة بن جُزَيّ[٣]. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٥٩ ـ د ع: **كريم بن الحَارِث**. جد زَرَارَة.

عداده في البصريين. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، والله أعلم.

باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٦٠ ـ د ع: **كشد الجُهَني**.

رأى النبيّ ﷺ. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبد العزيز بن عمران، عن واقد بن عبد الله، عنه ـ إن كان محفوظاً ـ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦١ ـ س: **كَعْبُ الأَنصاريّ**.

أورده ابن شاهين وقال: قال عبد الله بن سليمان: ليس بكعب بن مالك. وروى عن ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن كعب الأنصاري: أنه سأل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوة[٤] فقال: لا بأس به[٥].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٦٢ ـ ب ع س: **كَعْبُ بن جَمّاز** بن ثَعْلَبة بن خرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة.

وقيل: جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهَني.

وقيل: حِمَّان. وقيل: إنه غساني، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وقيل: حليف بني طَرِيف بن الخزرج.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٢).
(٢) خشاش الأرض: حشراتها وهوامها.
(٣) انظر ترجمته برقم (١٤٤٩).
(٤) مروة: حجر أبيض براق.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٦٦).

قال ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من كعب بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من غسان.

وقال ابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني طريف بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من جهينة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى.

قلت: قد ذكر أبو نُعَيم وأبو موسى: أنه حليف بني ساعدة، وقالا: وقيل: حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنّا أن بني طريف غير بني ساعدة، وهما واحد؛ فإن طريفاً المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الأكبر.

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إسحاق، فجعله جُهَنياً.

قال الأمير أبو نصر[٣]: وأما جماز، بالجيم والزاي: كعب بن جَمّاز، حليف لبني ساعدة.

قال: وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: كعب بن حِمان ـ قال: وقال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاءِ والنون، يعني بخط الحُلْواني، عن السّكري عن ابن حبيب عنه ـ يعني عن ابن الكلبي ـ.

وقال أبو عمر[٤]: هو عندي جماز، بالجيم والزاي، والله أعلم.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢١٢).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٤٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٣).

٤٤٦٣ ـ ب د ع: كَعْبُ بن الْخَدَارِية، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكْرٌ في حديث أبي رَزِين العُقَيلي.

أخرجه الثلاثة[٥].

٤٤٦٤ ـ د ع: كَعْبُ بن الخَزْرَج الأَنْصَارِي، من بَلْحَارِثَ.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جدّه قال: صحبني الحكم ابن أبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصاحب[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦٥ ـ ب د ع: كَعْبُ بنُ زُهَير بنُ أبي سُلْمى ـ واسم أبي سلمى: ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثمان بن عَمْرو بن أُدّ ابن طابِخَة المُزَني.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا أبرق العَزّاف، قال بُجَير لكعب: اثبُت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل، يعني رسول الله ﷺ، فأسمعَ ما يقول. فثبت كعب وخرج بُجَير، فجاءَ رسولَ الله ﷺ فعرضَ عليه الإسلام، فأسلم[٧]، فبلغ ذلك كعباً فقال:

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٣).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٠٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٢).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٣).

أَلاَ أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيراً رِسَالَةً
عَلَى أَيِّ شَيءٍ وَيْبَ[1] غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لم تُلْفِ أُمًّا وَلاَ أَباً
عَلَيْهِ ولم تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخاً لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةً
وَأَنْهَلَكَ المأمور مِنْهَا وَعَلَّكَا[2]

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه، وقال: **«من لقي كعباً فليقتله»**. فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه، وقال له: النجاءَ، وما أراك تفلت!، ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحدٌ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فَأَقبِلْ وأَسْلِم: فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاءِ مرة فيحدّثهم، وإلى هؤلاءِ مرة فيحدثهم ـ قال كعب: دخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأَمانَ يا رسول الله! قال: **«ومن أنت؟»** قلت: كعبُ بن زهير. قال: **«أنت الذي تقول؟»** والتفت إلى أبي بكر وقال: **«كيف يا أبا بكر؟»** فأنشده أبو بكر الأبيات، فلما قال:

وأَنْهَلَكَ المأمور مِنْهَا وعَلَّكَا[3]

المأمور: بالراءِ ـ قال قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال: **«كيف قلت؟»** قال قلت:

وأَنْهَلَكَ المأمون مِنْهَا وعَلَّكَا

المأمون: بالنون ـ قال: **«مأمون والله»**[4].

وأنشده القصيدة:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ[5]
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ[6]

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه: أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله[7]:

لَوْ كُنتُ أَعجبُ مِنْ شَيءٍ لَأَعْجَبَنِي
سَعْيُ الفَتَى وَهْوَ مَخبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرٌ

---

(١) ويب غيرك: الدعاء عليه بالهلاك.
(٢) الأبيات عند ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٣).
وفي «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٠/ ٥١١).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٤).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١١٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٣).
(٥) البيت الأول في سيرة ابن هشام (٤/ ١١٥).
وفي جامع «المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٢).
(٦) الأبيات الثلاثة في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٤).
والبيتان الثاني والثالث في «الإصابة» (٥/ ٥٩٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٥).

وَالْمَرءُ ما عَاشَ مَمْدُود لَهُ أَمَل
لاَ تَنْتَهِي العَيْنُ حَتَى يَنْتَهِي الأَثَرُ[1]

ومما يُستحسن ويُستجاد له أيضاً قوله:

إن كُنتَ لاَ تَرْهَبُ ذَمِّي لِما
تَعْرِفُ من صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فَاخشَ سُكُوتِي إذ أَنَا مُنْصِتٌ
فِيكَ لِمسمُوع خنَى القَائِل
فَالسَّامِعُ الذَّامَ[2] شَرِيكٌ لَه
وَمُطْعِم المَأكُولِ كالأكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدَرِ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَاسَ إِلَى ذَمِّه
ذَمُّوه بِالحَقِّ وَبِالبَاطِلِ[3]

وهي أكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاءِ إلى الآن[4]. وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة[5].

٤٤٦٦ ـ ع س: **كَعْبُ بن زَيْدْ** بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق[6]، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال ابن إسحاق[7]: أصابه سهم غَرْب[8] يوم الخندق فقتله.

ويذكرون أن الذي أصابه أُميَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤَلي، وكان قد نجا يوم بئر معونة[9].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٤٤٦٧ ـ ب د ع: **كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيسِ** الأَنْصَارِي، من بني دينار بن النجار[10].

شهد بدراً، وأسند عن النبي ﷺ، قاله أبو نُعَيم.

وأما أبو عمر[11] فقال: كعب بن زيد، ويقال: زيد بن كعب. روى قصة الغفارية التي وَجَد رسول الله ﷺ بها بياضاً، فقال: **«شُدِّي ثيابك، والحقي بأهلك»**. روى عنه جميل بن زيد، وفيه اضطراب كثير.

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أبي نُعَيم لعلم أنه الأوّل الذي قبله، أو غيره.

وروى أبو نُعَيم، عن ابن إسحاق[12] في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار: كعب بن زيد بن قيس بن مالك.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد

(١) الأبيات في «الإصابة» (٥/ ٥٩٦).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٥).
(٢) الذام: العيب.
(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٥).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٥).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٨).
(٨) سهم غَرْب: لا يُعرف راميه.
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٧).
(١٠) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٣).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٧).
(١٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).

قال: حدثني أَبي[١]، حدثنا القاسم بن مالك المزني أَبو جعفر، أَخبرني جميل بن زيد قال: صحبت شيخاً من الأَنصار، ذُكر أَنه كانت له صحبة، يقال له: كعب بن زيد، أَو زيد بن كعب، فحدثني أَن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأَة من بني غِفار، فلما دخل عليها فوضع يده عليها، وقعد على الفراش، أَبصر بِكَشْحِهَا بياضاً، فانماز عن الفراش، ثم قال: «**خذي عليك ثيابك**»، ولم يأْخذ مما آتاها شيئاً، ورواه نوح بن أَبي مريم، عن جميل مثله.

وقال محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

وقال إِسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

أَخرجه الثلاثة[٢].

قلت: لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية، لكان هو والذي قبله واحداً فإِن النسب والقبيلة واحد، وشهود بدر لهما، والله أَعلم.

٤٤٦٨ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن سُلَيم القُرَظي** ثم الأَوْسي، وبنو قريظة حلفاءُ الأَوس.

كان من سبي قريظة الذين استُحيُوا إِذا وُجِدوا لم يُنْبِتُوا. ولا تعرف له رواية. وهو والد محمد بن كعب القرظي. قاله أَبو عمر[٣].

وقال ابن منده: كعب بن سُلَيم القُرَظي، والد محمد. روى حديثه حاتم بن إِسماعيل، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب، عن أَبيه.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٧).

قال أَبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده: ـ هذا وهم؛ فإِن قوله: عن أَبيه ليس هو كعب، إِنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى، فإِن موسى سمع محمد بن كعب يسأَل أَباه عبد الرحمن، يعني أَبا موسى. وقد رواه على الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخَطْمي[٤].

أَخرجه الثلاثة[٥].

٤٤٦٩ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن سُور** بن بَكْر ابن عَبْد بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأَزد الأَزدي.

قيل: إِنه أَدرك النبي ﷺ[٦]. وهو قاضي البصرة، استقضاه عمر بن الخطاب عليها. روى له محمد بن سيرين أَحكاماً وأَخباراً.

روى الشعبي أَن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب، فجاءَت امرأَةٌ فقالت: ما رأَيت قَط رجلاً أَفضل من زوجي؛ إِنه ليبيت ليله قائماً، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار، ما يفطر. فاستغفر لها عمر، وأَثنى عليها، وقال: مثلك أَثنى بالخير وقاله! فاستحيت المرأَة وقامت راجعة، فقال كعب بن سُور: يا أَمير المؤمنين، هلا أَعْدَيتَ[٧] المرأَة على زوجها إِذ جاءَتك تستعديك؟! قال: أَكذلك أَرادت؟ قال: نعم. قال: رُدّوا عَلَيَّ المرأَة. فَرُدَّت؛ فقال: لا بأْس بالحق أَن تقوليه، إِن هذا يزعم أَنك جئت تَشْتكين

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٨).
(٧) أعديت: أي أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك.

أنه يجتنب فراشك. قالت: أجل، إني امرأة شابة، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ. فأرسل إلى زوجها فجاءَ، فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضينَّ بينهما، فإنك فهمتَ من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مُصحَف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غَرْبٌ فقتله. قيل: كان المصحف معه، وبيده خِطَام الجَمَل، فأتاه سهم فقتله[1].

وله في قتال الفرس أثر كبير[2].

أخرجه الثلاثة[3].

٤٤٧٠ ـ ب د ع: كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي. كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.

وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة[4].

روى عنه جابر، وأم الدرداءِ، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مُخْرج حديثه عن أهل المدينة.

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أم الدرداءِ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس من البر الصيام في السفر»**[5].

قال أبو عمر[6]: روت عنه أم الدرداءِ، ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان ـ قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيءٍ ـ.

أخرجه الثلاثة[7].

٤٤٧١ ـ س: كَعْبُ بن عَامِرٍ السَّعْدِي.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٧٢ ـ ب د ع: كَعْبُ بن عُجْرَةَ بن أُمَيَّة ابن عَدِيّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عَوف ابن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إِرَاشة بن عامر بن

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٤٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٨).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٨).
(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٤).

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: ما يكره من الصيام في السفر (الحديث ٢٢٥٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام، باب: ما جاء في الإفطار في السفر (الحديث ١٦٦٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٤).
وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث ٤/ ٢٤٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٨٥) و(١٩/ ٣٨٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢١).

عَبيلة بن قِسْميل بن فَرّان بن بَلِيّ البَلَوي حليف الأنصار، قيل: هو حليف بني حَارِثَة بن الحارث ابن الخزرج. وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأنصار[١].

وقال الواقدي: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم[٢].

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده، يكنى أبا محمد.

وقال ابن الكلبي ـ وساق نسبه إلى بلي، كما ذكرناه أوّلاً، ثم قال ـ: وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف ـ، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع وأولاد كعب وغيرهم[٣]. وفيه نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَو صَدَقَة أَوْ نُسُكٍ﴾[٤]. وسكن الكوفة[٥].

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى[٦]: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، وابن أبي نَجيح، وحُمَيد الأعرج، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة: أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة، قبل أن يدخل مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْر، والقَمْل يتهافت على وجهه، فقال: **«أتؤذِيك هَوَامُّك هذه»** فقال: نعم. فقال: **«احلق وأطعم فَرَقاً بين ستة مساكين»** ـ والفرق: ثلاثة آصع ـ **«أو صُمْ ثلاثة أيام، أو انسك نَسِيكَة»**[٧] ـ قال ابن أبي نجيح: **«أو اذبح شاة»**.

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة[٨].

أخرجه الثلاثة[٩].

٤٤٧٣ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن عَدِيّ** بن حَنْظَلَة ابن عَدِيّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مِلْكان ابن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات. وهو الذي يقال له: التنوخي[١٠].

وهو من عداد الحيرة لأن بني مِلكان بن عوف حلفاءُ تنوخ، مخرج حديثه عن أهل مصر.

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٩).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٩٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٧).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٠).

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٠).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه، ما عليه (الحديث ٩٥٣).

(٧) انسك نسيكة: أي اذبح ذبيحة.

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٠٧) (٢٠٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥١٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٠).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢١).

(١٠) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠١).

obeikandl.com

وكان أَحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ، وأَسلم زمن أَبي بكر، وكان شريك عمر في الجاهلية.

قدم الإِسكندرية سنة خمس عشرة، رسولاً لعمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، وولده بها[١].

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن ناعم أَبي عبد الله، عن كعب بن عدي أَنه قال: كان أَبي أُسْقُفَّ الحيرة، فلما بعث محمد ﷺ قال: هل لكم أَن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا منه شيئاً من قوله؛ لا يموت فتقولون: لو أَنا سمعنا من قوله؟! فاختاروا أَربعة فبعثوهم، فقلت لأَبي: أنا أنطلق معهم. قال: ما تصنع؟ قلت: أَنظر. فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، فلا ينكرنا أَحدٌ. فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات. فقال الأَربعة: لو كان أَمره حقاً لم يمت، انطلقوا. فقلت لهم: كما أَنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه، فينقطَع هذا الأَمر أَو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أَنا لا مسلماً ولا نصرانياً، فلما بعث أَبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهبتُ معهم، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ[٢] إليه فدارسته، فقال لي: أَنصراني أَنت؟ قلت: لا. قال فيهودي؟ قلت لا. فذكرت محمداً فقال: نعمْ، هو مكتوب. قلت: فأَرنيه. فأَخرج سفراً ثم قال: ما اسمك؟ قلت: كعب ففتح فقرأَت، فعرفت صفة محمد ونعته، فوقع في قلبي الإِيمان، فآمنت حينئذ وأَسلمت، ومررت على الحيرة فعيروني، ثم توفي أَبو بكر فقدمت على عمر، فأَرسلني إلى المقوقس[٣].

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا عمر اختصره[٤].

٤٤٧٤ ـ ب: **كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج** أَبو زَعْنَة الشاعر[٥].

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٦].

٤٤٧٥ ـ ب س: **كَعْبُ بن عَمْرو**، أَبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه فقيل: خويلد: وقيل: كعب بن عمر ـ وقال يحيى بن يونس، وأَبو حاتم البُستي، وأَحمد بن زهير: اسم أَبي شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. وأَورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب، وهو بكنيته أَشهر، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أَتم من هذا[٧].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى[٨].

٤٤٧٦ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد** ابن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة بن سعد بن علي بن أَسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٤٥٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٣).
(٢) رقيت إليه: صعدت إليه.
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٢).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٧).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).

ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو اليَسَر[١].

شهد العقبة، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة[٢]، وقيل: إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمي وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر[٣].

وكان قصيراً، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدراً، مات سنة خمس وخمسين[٤]، روى عنه ابنه عمار، وموسى بن طلحة.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازة، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن غانم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: كان لأبي اليَسَر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس هاهنا! فسمع صوته فقال: اخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة! قال: أَلله؟ قال: الله. قال: اذهب، فلك ما عليك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة**» ـ أو: «**في كنف الله عز وجل**»[٥].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة[٦].

٤٤٧٧ ـ : **كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد** بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة[٧].

قاله الغساني عن العَدَوي.

٤٤٧٨ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدَاني** اليامي ـ ويام بطن من هَمْدان وقيل: كعب بن عُمَر. والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل ابن دُؤل بن جشم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان ابن نوف بن هَمْدَان[٨].

وهو جد طلحة بن مُصَرف سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأمَّر يده على سالفته[٩].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٦٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٦).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٢٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٦٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٤٦٨).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٤٦٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٦٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٤٦٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٦).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).

(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الفرق بين المضمضة والاستنشاق (الحديث ١٣٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٤٧).

أَخرجه الثلاثة[١]، قال أَبو عمر[٢]: وقد اختلف فيه، وهذا أَصح ما قيل فيه.

٤٤٧٩ ـ ب س: كَعْبُ بن عُمَير الغفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مَرَّة بعد مرة أَميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إِلى «ذات أَطلاح» من أَرض الشام فأصيبت أَصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلهم قضاعة، وذلك في السنة الثامنة[٣]. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إِسحاق[٤]: أصيب بها هو وأَصحابه.

أَخرجه أَبو عمر[٥]، وأَبو موسى.

٤٤٨٠ ـ ب د ع: كَعْبُ بن عِيَاض الأَشْعَرِي. معدود في الشاميين.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي[٦]، حدثنا أَبو العلاء الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير ابن نفير، عن أَبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِن لكل أُمة فتنة، وفتنة أُمتي المال»**.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).
(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٢٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال (الحديث ٢٣٣٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٤).

أَخرجه الثلاثة[٧]، وقال أَبو عمر[٨]: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أُم الدرداء.

٤٤٨١ ـ س: كَعْبُ بن عِياض المَازِنِيّ.

قال أَبو موسى: أَفرده جعفر عن الأشعري. روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحَرِيش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، يذكر عن أَبي عَيَّاش، عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عياض قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب أَوسط أَيام الأَضحى عند الجمرة[٩].

أَنبأَنا به إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، حدثه عن أَبيه، عن كعب بن عياض، مثله سواء.

أَخرجه أَبو موسى، ولم يذكر عن جابر أَنه مازني. وقد قال أَبو عمر[١٠]: إِن الأَشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً ومما يقوّى أَنهما واحد أَنَّ الإِسناد في الأَشعريّ هو هذا الإِسناد سواء من غير اختلاف، والله أَعلم.

٤٤٨٢ ـ س: كَعْبُ بن عُيَيْنَة بن عَائِشَة التَّمِيمِيّ.

له صحبة. ورد نَيسابور مع عبد الله بن عامر.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).
(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٦٤).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).

أورده يحيى - يعني ابن مَنْدَه - وقال: قاله سَلْمُويه والحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٨٣ - د ع س: كَعْبُ بن قُطْبَة.

له ذكر في حديث أبي رَزِين العُقَيلي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً. وأخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني[١]، وأبو عبد الله، وأبو نُعَيم، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال: أنبأنا بحديثه الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، أنبأنا إسحاق الأزرق، حدثنا سعيد - يعني ابن عُبَيد - عن عليّ بن ربيعة، عن كعب بن قُطْبَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليس كَذِبٌ عليّ كَكَذِبٍ على أحدكم؛ من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**[٢].

٤٤٨٤ - د ع: كَعْبُ بن مَاتِع، وهو كعب الأحبار، يكنى أبا إسحاق[٣].

أدرك عهد النبيّ ﷺ ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه[٤].

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٨٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٠٩).
من طريق علي بن ربيعة الوالبي.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: ما يكره من النياحة على الميت (الحديث ١٢٩١).
وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه (الحديث ٢١٥٤ و ٢١٥٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في كراهية النوح (الحديث ١٠٠٠).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٢٣).

(٤) ذكره العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٤٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٨١).

روى أبو إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الجليلي معلم كعب الحبْر - وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ - قال كعب: خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات، فقال لي: أين تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هذا النبي ﷺ. فقال: والله لَئِن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب. فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب...[٥] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٤٨٥ - ب د ع: كَعْبُ بنُ مَالِك بن أبي كَعْب، واسم أبي كعب: عمرو بن القَيْنِ بن سَوَاد ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن علي الأنصاري الخزرجي السَلَمي، يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبو عبد الرحمن. أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سَلِمة أيضاً.

شهد العقبة في قول الجميع[٦]، واختلف في شهوده بدراً، والصحيح أنه لم يشهدها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة ابن عُبَيد[٧] الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتَبُوك، أما بدر فلم يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحداً، تخلَّف؛ للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ. وهو أحد الثَّلاثة الذين خُلِّفوا، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم، أَنْفُسُهُم، وهم: كعب بن مالك،

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٣٩٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٨١).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٥٥٢).

ومُرَارة بن ربيعة، وهلال بن أُمية، فأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَت عَلَيهِم الأَرْضُ بِمَا رَحُبَت﴾[1]... الآيات، فتاب عليهم. والقصة مشهورة، ولبس كعب يوم أحد لأَمه[2] النبيّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النبيّ ﷺ لأَمْتَه، فجرح كعب يوم أُحد إحدى عشرة جراحة[3].

وكان من شعراءِ رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبد الله بن رَواحة. فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأَنساب، وكان عبد الله بن رَوَاحة يعيرهم بالكفر[4] ـ قال ابن سيرين: فبلغني أَنّ دَوساً إنما أَسلمت فَرَقاً من قول كعب بن مالك.

قَضَيْنا مِن تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ
وَخَيبرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا
نُخَيِّرها، ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ
قَوَاطِعُهُن: دَوساً أَو ثَقِيفَا[5]

فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأَنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف.

روى عنه أَبو جعفر محمد بن علي، وعُمَر ابن الحكم بن ثَوبان، وغيرهما.

(١) سورة التوبة: الآية: ١١٨.
(٢) اللأمة: الدرع.
(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٩٢).
(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ١٩٥) (١٩٦).
(٥) البيتان في «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٦١١).
وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٢٤).
وفي «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ١٩٦).

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى[6]: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أَبيه قال: لم أَتخلف عن النبيّ ﷺ في غزوة غَزَاها حتى كانت تبوك إلا بدراً، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحداً تخلَّف عن بدر، إنما خرج يريد العِير، فخرجت قريش مُغَوِّثين لعيرهم، فالتقوا عن غير موعد. وَلَعَمْرِي إن أَشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدرٌ، وما أحب أَني كنت شَهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإسلام، ثم لم أَتخلف بعد عن النبيّ ﷺ، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وآذن النبي ﷺ الناسَ بالرحيل... فذكر الحديث بطوله ـ قال: فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالِس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، فجلست بين يديه، فقال: «**أَبشر يا كعب بنَ مالك بخير يوم أَتَى عليك منذ يوم ولدتك أُمك**»، فقلت: يا نبيّ الله، أَمن عند الله أَم من عندك؟ قال: «**بل من عند الله**»؛ ثم تلا هؤلاء الآيات: ﴿**لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ والمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ في سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثم تَابَ عَلَيْهِم إِنه بهم رؤُوف رحيم**﴾[7]... الحديث.

أَخرجه الثلاثة[8].

٤٤٨٦ ـ ب د ع: **كَعْبُ بن مُرّة**، وقيل مُرَّة ابن كعب السُّلمي البَهْزِيّ. والأَوّل أَكثر.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة التوبة (الحديث ٣١٠٢).
(٧) سورة التوبة، الآية: ١١٧.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).

وقال أبو عمر[١]: كعب بن مُرَّة أصح. وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان.

سكن الأُرْدُنَّ من الشام[٢]. روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط، وأبو الأشعث الصَّنعَاني، وأبو صالح الخولاني، وسالم بن أبي الجعد.

روى عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شرحبيل بن السِّمط، قال: يا كعبَ بن مُرَّة، حَدِّثْنَا حَديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر. قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد نَصَرك الله وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم. فقال: **«اللَّهم، اسقنا غيثاً مُغيثاً طَبَقاً غَدَقاً، عاجلاً غير رَائث[٣] نافعاً غير ضارّ»**[٤].

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن كعب. وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل، عن عمرو بن عَبَسَة، والله أعلم، قاله أبو عمر[٥] - قال: وقيل: إن كعب بن مرة مات بالشأم سنة تسع وخمسين[٦].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٠٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٣) رائث: بطيء متأخر.
(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: ما جاء في الدعاء في الاستسقاء (الحديث ١٢٦٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٥) (٢٣٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٠٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٠٥).

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب: حدثنا أبو كريب، عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شُرَحبيل بن السِّمْط، قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شاب شَيبةً في سبيل الله، كانت له نوراً يوم القيامة**»[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٤٤٨٧ - ب د ع: **كَعْبُ بن يَسَار** بن ضِنَّة ابن رَبِيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي، ثم المخزومي.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء[٩].

قال سَعِيد بن عُفَير: هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية.

وقال سعيد بن أبي مريم: هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه: **«نبي ضَيَّعه قومه»**[١٠].

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: العتق، باب: أي الرقاب أفضل (الحديث ٣٩٦٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجهاد، باب: من شاب شيبة في سبيل الله (الحديث ١٦٣٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: ثواب من رمى بسهم في سبيل الله (الحديث ٣١٤٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: العتق، باب: العتق (الحديث ٢٥٢٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٥) (٤/ ٢٣٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٣).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).

وقال حَيْوة بن شريح، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي، عن عمار بن سعد التُّجِيبيُّ أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب ابن ضِنَّة على القضاءِ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر، فقال كعب: لا، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. قال: فتركه عمرو[1].

قال أبو نعيم: استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: إنه ولي القضاءِ، وهو أوّل قاض بمصر[3]، وذكرا في الحديث أنه لم يل القضاء، وأما أبو عمر[4] فإنه قال: أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاءِ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأبى، فلا تناقض في كلامه.

٤٤٨٨ ـ ب د ع: كَعْبٌ، له صحبة. قُطعت يده يوم اليمامة[5].

روى عبد الكريم بن إبراهيم، عن حرملة ابن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد بن نافع، عن كعب: أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان[6]. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: كذا حدث به ـ يعني ابن منده ـ عن عبد الكريم. وصوابه ما حدث الحسن ابن قُتَيبة، عن حَرْمَلَة، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد، عن أبي موسى الغافقي: أن جابر بن عبد الله حَدَّثهم: أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين[7].

أخرجه الثلاثة[8].

٤٤٨٩ ـ د ع: كَعْبٌ، غير منسوب.

روى عنه علقمة بن نضلة: أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، حتى يكون الله عز وجل يرحمه، أو يقضي فيه بغير ذلك»**[9].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: وقد يروى بعض هذا الكلام عن كعب بن عجر.

باب الكاف واللام

٤٤٩٠ ـ س: كِلاَبُ بنُ أُمَيَّة.

قال عبدان: هو أُمية بن الأَشكر.

وقال ابن الكلبي: أُمية بن حُرثان بن

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٢٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٤).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٤).
(٧) أخرجه البخاري معلقاً في كتاب: المغازي، باب: غزوة ذات الرقاع (الحديث ٤١٢٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).
(٩) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٤).
ومن طريق عن سعد بن عبادة:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٠٥).

الأَشكر بن عبد الله بن زُهْرَة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي.

قيل: أَسلم هو وأَبوه[١]، وأَبوه هو الذي يقول:

أَتَاهُ مُهَاجِرَان فَوَلَّجَاه

وقال أَبو جعفر: لقي كلاب بن أُمية عثمان ابن أَبي العاص، فقال له: ما جاءَ بك؟ قال: استعملت على عشور الأُبُلَّة. فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم العَشَّار[٢].

روى خُلَيد بن دَعْلَج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عنه.

قال البخاري: هو أَبو هارون، سمع النبي ﷺ، وذكر الحديث والقصة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩١ ـ س: كلابُ بنُ عَبد الله.

ذكره الحافظ أَبو مسعود، وروى بإِسناده عن يزيد بن أَبي خالد، عن زيد الجَزَري، عن شرحبيل المدني، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أَبو الهيم بن التيهان طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه، فلما أَكلنا وشربنا قال: **«أَثيبوا أَخاكم»**. قالوا: يا رسول الله، بأَيّ شيء نُثيبه؟ قال: **«ادعوا الله له بالبركة، فإِن الرجل إِذا أُكِل طعامه وشُرِب شرابه ثم دعي له بالبركة، فذلك ثوابه»**[٣].

(١) انظر ترجمته برقم (٢٢٧).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ٢٢٧).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٩).

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩٢ ـ ب د ع: كُلثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحَيْمس بن غفار بن مُلَيل بن ضمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، أَبو رُهْم الغِفاري. وهو مشهور بكنيته.

أَسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدراً، وشهد أُحداً. وكان ممن بايع تحت الشجرة[٤]. وكان قد رمي يوم أُحد بسهم في نحره، فجاءَ إِلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأَ. وكان أَبو رهم يسمى المنحور[٥].

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرّة في عمرة القضاءِ ومرّة عام الفتح لما سار إِلى مكة والطائف وحُنَين[٦]. وكان يسكن المدينة، وسيذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة[٧].

قلت: وقد نسبه ابن منده وأَبو نُعَيم فقالا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإِنما هو مُلَيل، بضم الميم، وبلامين، والله أَعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإِني رأَيته في عِدَّة نسخ كذلك.

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٧١٦٢).
ومن طريق جابر بن عبد الله:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده (الحديث ٣٨٥٣).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٨٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ١٤١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٠).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ١٤١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٧) (٤/ ١٦٦٠).

٤٤٩٣ ـ ب د ع: **كُلثُوم بنُ عَلْقَمَةَ** بن نَاجِيَةَ الخُزَاعِي المُصْطِلقي.

روى ابنه الحضرمي، عن أبيه: أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فقال: **«انصرفوا غير محبوسين»**[١].

قال أبو نعيم وأبو عمر[٢]: لا تصح له صحبة، وأحاديثه مرسلة، وسمع ابن مسعود.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أبو عمر[٣]: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أبو نعيم: الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية. رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أبيه، عن جدّه. ورواه ابن منده أيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريق جَعَلَ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أُخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة. وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة[٤]، والله أعلم.

٤٤٩٤ ـ د ع: **كُلثُومُ الخُزَاعِيّ**.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزبير ابن عَدِيّ. ومثله قال أبو نعيم؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري، حدثنا إبراهيم بن محمد الحيري، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شَدَّاد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنتُ أن أعلم أني أحسنتُ. وإذا أسأتُ أن أعلَم أني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك إنك قد أسأتَ فقد أسأت»**[٥].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالا: روى عن الأوّل ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شدّاد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقمة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما، حتى جعلاهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٥ ـ ب ع س: **كُلثُوم بن هِدْم** بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي، قاله أبو عمر[٦] وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: كلثوم بن هِدْم، أخو بني عمرو بن عوف. وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبَيد. كان يسكن قباء[٧]، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ[٨]

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١١٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٧).
(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: الثناء الحسن (الحديث ٤٢٢٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦١٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٧).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦).

وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة، وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق[١]، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيح. فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**أنجحت يا أبا بكر**». وقيل: بل نزل على سعد بن خَيثمة، في بني عمرو بن عوف[٢].

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزّاب، فلذلك قيل: نزل على سعد بن خيثمة.

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباءَ الاثنين والثلاثاءِ والأربعاءِ والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أبي أيوب، وتوفي كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أوّل من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهده ذكره الطبري وقال ثم توفي بعده أسعد بن زرارة[٣].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عُمَر[٤]، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نعيم وأبي موسى: كلثوم ابن هِدْم أحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبَيد، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد، فإن عبيد ابن زيد ابن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أعلم.

٤٤٩٦ ـ ب د ع: **كَلْدَةُ بن الحَنْبل**. ويقال: كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل. والصواب: كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل.

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته، فقيل: غساني. وقيل: أسلمي. وقيل غير ذلك.

وأُمه: أُنيسة بنت معمر بن حَبِيب بن وهب ابن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية[٥].

وهو حليف بني جُمَح، وهو أخو صفوان ابن أُمية بن خَلف الجمحي لأُمه، قاله ابن إسحاق[٦]، والواقدي، ومصعب[٧].

وقال الكلبي: والهيثم بن عدي: كَلَدة بن الحنبل، ابن أخي صفوان بن أُمية لأُمه، وقالا: كان الحنبل مولى معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح.

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لأن يَرُبَّني رجل من قريش، أَحَب إليَّ من أن يَرُبَّني رجل من هَوَازن.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٠٤).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٦/ ٤٢٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٨).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٨٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦١٩).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦٧).
(٧) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري (٣٨٨).

وهو الذي بعثه صفوان بن أُمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَجَدَايَا وضَغَابيس[١].

وهو أخو عبد الرحمن بن الحنبل[٢] لأب وأُم، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدة بن الحنبل، أسود من سُودان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أُمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أسلم بإسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن توفي بها[٣].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٤] قال: أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح ابن عُبَادة، عن ابن جُرَيج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان: أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره: أن كَلَدَة بن الحَنْبَل أخبره: أن صفوان بن أُمية بعثه بلبن ولِباً[٥] وضَغَابيس إلى النبي ﷺ، والنبي بأعلى الوادي ـ قال: فدخلت ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «**ارجع فقل: السلام عليكم أأدخل؟**» وذلك بعد ما أسلم صفوان. قال عمرو: أخبرني بهذا الخبر أُمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلَدة.

أخرجه الثلاثة[٦].

٤٤٩٧ ـ س: كُلَيب بن إسَاف

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إساف[٧].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٨ ـ ب س: كُلَيبُ بن تَمِيم بن بِشر.

وقيل فيه: كُلَيب بن بشر بن تميم. حليف لبني الحارث بن الخزرج.

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٨].

أخرجه أبو عمر[٩]، وأبو موسى.

بشر: رأيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة. والذي ذكره الأمير[١٠] فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نَسْر، أحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: هو حليف لهم، واستشهد باليمامة، ومثله قال ابن إسحاق.

٤٤٩٩ ـ د ع: كُلَيب بن جَزِي بن مُعَاوِيَة ابن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلي.

وقيل: كليب بن حَزْن. كذا أخرجه أبو عمر[١١]، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي.

روى أبو عمر[١٢] أنه قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأشدق. أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اطلبوا**

---

(١) ضغابيس: جمع ضغبوس، وهي صغار القثاء.
(٢) انظر ترجمته برقم (٣٢٩٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٣).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: التسليم قبل الاستئذان (الحديث ٣٧١٠).
(٥) اللبأ: أول ما يحلب عند الولادة.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٣).
(٧) انظر ترجمته برقم(١٣٤٢).
(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٢٢).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٨).
(١٠) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٧٢).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٩).
(١٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٩).

الجنة جُهْدكم، واهربوا من النار جُهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، والنار لا ينام هاربها، ألا إن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره، ألا وإن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات»(١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٠٠ ـ ب د ع: كُلَيب بن شِهَاب الجَزمِيّ، أبو عاصم. ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال: وأنا غلام أفهم وأعقل ـ فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن»**.

أخرجه الثلاثة(٢)، قال أبو عمر: له ـ يعني لكليب ـ ولأبيه شهاب صحبة.

٤٥٠١ ـ ب د ع: كُلَيب أبو كثير الْجُهَنِيّ

حديثه عند أولاده. روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ دَفَع من عرفة بعد ما غربت الشمس(٣).

وبه قال: أتيت النبي ﷺ، فبايعته على الإسلام، فأسلمت، فقال: **«احلق عنك شعر الكفر»**. فحلقته(٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٠٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٨٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦١٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢١).

(٤) أخرجه أبو داود في «الطهارة، باب: في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل (الحديث ٣٥٦).

وبه: أن النبي ﷺ قال: **«الكبير من الأخوة بمنزلة الأب»**(٥).

أخرجه الثلاثة(٦).

عُثَيم: بضم العين المهملة، وفتح الثاء المثلثة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره ميم.

٤٥٠٢ ـ ب د ع: كُلَيب أبو مَنْفَعة

روى عنه ابنه منفعة. روى يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة ابن كليب الحنفي، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أبَرُّ! قال: **«أُمَّك وأباك، وأُختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحمة موصولة»**(٧).

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو. قالا: حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال للنبي ﷺ: من أبَرُّ. نحوه.

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال: قال جدّي للنبي ﷺ... نحوه مرسلاً.

وروى أحمد بن مسلم، عن الحارث، عن كليب بن منفعة، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال: أتى جَدي النبي ﷺ، فذكره نحوه.

أخرجه الثلاثة(٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٥٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٤٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٣٢٩).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في بر الوالدين (الحديث ٥١٤٠).
وأخرجه البيهقي في كتاب: الزكاة (٤/ ١٩٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦١٩).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢).

٤٥٠٣ ـ س: كُلَيب

قاله أبو موسى، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى له عن صخر بن عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن الذنب خير للمؤمن من العُجْب، ما خلى الله عز وجل بين المؤمن وبين الذنب أبداً**»(١).

أخرجه أبو موسى.

٤٥٠٤ ـ ب: كُلَيبٌ.

له صحبة. قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الزهري: طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً، مات منهم ستة، منهم: عمر، وكليب. وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره(٢).

وكليبٌ، هو الذي قيل لعمر: إن امرأة ماتت بالبيداء، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها، ودفنها كليب. فقال: إني لأرجو لكليب بها خيراً.

أخرجه أبو عمر(٣)، والله أعلم.

باب الكاف والنون

٤٥٠٥ ـ ب د ع: كَنَاز بن حُصَين بن يَرْبوع ابن عَمرو بن يَربوع بن خَرَشة بن سعد بن طَرِيف ابن جلان بن غم بنِ غنى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلاَن، قاله ابن إسحاق(٤).

وقال ابن الكلبي: هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشَة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنى أبو مَرْثد الغَنَوي.

حليف حمزة بن عبد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، شهد بدراً هو وابنه مَرثد ابن أبي مرثد، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا تجلسوا على القبور، ولا تُصَلُّوا إليها**»(٥).

قيل: توفي أبو مَرْثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة(٦)، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة(٧).

٤٥٠٦ ـ ب: كَنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقَفِي

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني، في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٦٢٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٢).
وذكره الحسيني في «إتحاف السادة المتقين» (٩/ ٤٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٩).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤١).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه (الحديث ٢٢٤٧).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في كراهية القعود على القبر (الحديث ٣٢٢٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في كراهية المشي على القبور (الحديث ١٠٥٠) و(الحديث: ١٠٥١).
وأخرجه النسائي في كتاب: القبلة، باب: النهي عن الصلاة إلى القبر (الحديث ٧٥٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٤).

أخرجه أبو عمر[١].

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: عبد ياليل، أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف، فأسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يَرُبَّني رجل من قريش[٢].

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٠٧ ـ ب: **كنَانَةُ بن عَدي** بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزّى بن عَبْد شَمس بن عبد مناف العَبْشَمِيّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أخي أبي العاص.

أخرجه أبو عمر[٣].

٤٥٠٨ ـ د ع: **كَنْدِير بن سَعيد** بن حَيْدة بن قُشَير القُشَيْرِي، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كنْدير بن سعيد ـ وقال مرة: عن أبيه ـ قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز[٤]:

يَـا رَبِّ رُدَّ رَاكِـبِـي مُـحَـمَّـدا
رُدَّهْ إِلَيَّ واصطَنِع عِنْدِي يَدَا[٥]

وذكر الحديث. والصحيح عن أبيه. وقد تقدم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بَهز ابن حَكِيم، عن جده حيدة بن معاوية: أن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والله تعالى أعلم.

باب الكاف والهاء والواو

٤٥٠٩ ـ د ع: **كَهْمَسُ الهِلالي**

له صحبة. روى عنه معاوية بن قُرَّة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كهْمَس الهلالي قال: أسلمت فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت حَولاً، ثم رجعت إليه وقد ضَمُر بطني ونَحُل جسمي، فخفَّض فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أما

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٠).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٦٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٠).
(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٦٦).
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٨٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٣).
(٥) البيت في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٤).
وعند البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢١).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٤).

تعرفني؟ أنا كهْمَسُ الهلالي الذي أتيتك عامَ أوّل. قال: **«فما بلغ بك ما أرى؟»** قال قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أفطرت نهاراً! قال: **«ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم شهر الصبر، ومن كل شهر يومين»**. قلت: زدني، فإني أجد قوة. قال: **«صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر»**[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٥١٠ ـ س: **كُهَيل الأَزْدِيُّ**.

أنبأنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي المُقْرِئ، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا أبو عمرو بن حَمْدَان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا داود بنُ رُشَيد، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداءِ ـ وفي رواية أُخرى: أبو الزَّرْقَاءِ ـ عن علقمة بن عبد الله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُهَيل الأَزدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: أصيب الناس يوم أحد، وكثر فيهم الجراحات، فأتى رجلٌ النبي ﷺ فقال: إن الناس قد كثر فيهم الجراحات؟ قال: **«انطلق فقم على الطريق، فلا يمرُّ بك جريح إلا قلت: بسم الله، ثم تَفَلْتَ في جُرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد، وحجر تليد، اللّهم اشف لا شافي إلا أنت»**[٢].

قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥١١ ـ س: **كُوزُ بن عَلْقَمَة** ـ بالواو ـ وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن ماكولا[٣] وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أسلم بعد ذلك.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كوز ابن علقمة قال: قدم رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران، ستون راكباً، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يئول أمرهم إليهم: العاقب أمير القوم، وذو رأيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأمره، واسمه عبد المسيح. والسيد ثِمَالهم[٤]، وصاحب رحلهم، واسمه النُهَيْم، وأبو حارثة بن علقمة، أحد بكر بن وائل، أَسْقُفُهُم وحَبرهم، وإمامهم وصاحب مِدراسهم[٥].

فلما وَجَّهُوا إلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أبو حارثة على بغلة له، وإلى جنبه أخ يقال له: كُوز بن عَلْقَمَةَ يسايره، إذ عثرت بغلة أبي حارثة، فقال كوز: تعس الأبعد ـ يريد رسول الله ﷺ ـ فقال أبو حارثة: بل أنت تَعِست! فقال: وَلِمَ يا أخي؟ قال: والله إنه النبيُّ الذي كنا ننتظر. فقال له كوز: فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم شَرَّفونا ومَوَّلونا وأكرمونا، وقد أبوا إلا خلافه، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك[٦].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٥).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٢٥).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٢٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢١/ ٢٢٦).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٤٠).

(٤) الثمّال: الغيّاث، الذي يقوم بأمر قومه.

(٥) المدراس: متعبد اليهود والنصارى.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٢٧).

=

أَخرجه أَبو موسى هاهنا، وأَما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إِسحاق، فهو كور بالراءِ، وقد تقدّم أَتم من هذا، والله أَعلم.

باب الكاف والياء

٤٥١٢ ـ ب د ع: **كَيْسَانُ، مولى الأَنصار**.

قتل يوم أُحد[١]، وقيل: إِنه مولى بني عدي ابن النجّار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار.

أَخرجه الثلاثة[٢].

٤٥١٣ ـ ب د ع: **كَيسانُ مولى رسول الله** ﷺ، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاءِ بن السائب، عن أُم كلثوم بنت علي، عنه، في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ[٣].

أَخرجه الثلاثة[٤].

٤٥١٤ ـ ب د ع: **كَيسانُ بن عَبْد الله بنِ** طاوِق. وقيل: ابن بشر، أَبو عبد الرحمن. مولى خالد بن أَسيد.

عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن، ونافع.

= وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٦٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٥٨٥).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٣١).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣١).

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سأَلت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد، قال قلت: أَلا تحدثني عن أَبيك؟ فقال: ما سأَلتني، فقال: حدّثني أَبي أَنه رأَى النبيّ ﷺ خرج من المطابخ[٥]، حتى أَتى البلد، وهو متزر بإِزار ليس عليه رداءٌ، فرأَى عند البئر عبيداً يصلون، فحل الإِزار وتوشح به، وصلى ركعتين لا أَدري الظهر أَو العصر[٦].

وروى ابن لَهِيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أَبيه: أَنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ، فلما حرّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[٧].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، إِلا أَن ابن منده جعل كيسان هذا هو أَبو عبد الرحمن وأَبو نافع. وفرّق بينهما أَبو نعيم فجعلهما اثنين، أَحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أَبو عبد الرحمن،

(٥) المطابخ: موضع بمكة، وهي مراصد الاطلاع.

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث ١٠٥٠) و(الحديث: ١٠٥١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٦) (١٩/ ٤٣٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٠).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٥) و(الحديث: ٤/ ٣٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٢).

openkandi.com

والثاني: كيسان والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكّة والمدينة، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[1].

٤٥١٥ ـ ب ع س: **كَيسان بن عَبْد**. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبد الله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاءِ شرقي دمشق»**، قاله أبو عمر[2].

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنى أبا نافع. أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبد الرحمن، وقال: كيسان أبو نافع، غير المتقدم، جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس ـ يعني ابن منده ـ واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ[3].

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[4]، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جَيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يا كيسان، إنها قد حرمت بعدك»**. قال: فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إنها قد حرمت وحرم ثمنها»**، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبد الرحمن، وجمع أبو عبد الله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٠).
(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٤٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٣).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٥).

أَخطأَ ابن منده في كتابه خطأً فاحشاً، فقال كيسان ابن عبد الله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أَبيه: رأَيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ـ قال: وهما اثنان، أَحدهما مدني، والآخر دمشقي ـ . وقد فرق بينهما البخاري[1] في تاريخه، وابن أَبي حاتم[2] في كتابه، والبغوي في معجمه؛ إِلا أَن ابن أَبي حاتم قال في نسب أَبي نافع: كيسان بن عبد الله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أَولى بالصواب، وجعل ابن أَبي عاصم[3] كيسان أَبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أَعلم.

٤٥١٦ ـ د ع: **كَيسَان، مولى عَتَّاب** بن أَسِيد. أَدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أَبي عقرب، عن عتاب بن أَسيد أَنه قال: ما أَصبت مما ولاني رسول الله ﷺ إِلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ليس في هذا دليل على أَنه من الصحابة، لأَن كثيراً من الصحابة لهم موال، وليس كلهم أَدرك النبي ﷺ، والله تعالى أَعلم.

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٤).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٩٨).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٢٩).

obeikandl.com

حرف اللام

باب اللام

٤٥١٧ ـ د: **لاَحبُ بنُ مَالِك البَلَويّ**

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده.

٤٥١٨ ـ س: **لاَحِق بن ضُمَيرة البَاهِلي.**

روى صالح بن يحيى أَبو عباد، عن عفير، عن سليم أَبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن الرجل يغزو، ويلتمس الأَجر والذكر، ما له؟ فقال النبي ﷺ: **«لا شيء له، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، وما ابتغي به وجهه»**[1].

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٩ ـ ب د ع: **لاحِقُ بنُ مَالِك المُلَيلي،** أَبو عقيل.

روى المِسْوَر بن مَخْرمة عن أَبي عقيل لاحق، أَحد بني مُلَيل، عن النبي ﷺ، أنه قال: **«لا تكذبوا عليَّ فإنه من يكذب عليّ يلج النار»**[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٢٠ ـ س: **لاَحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل،**

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، ابن أَبي العتاهية الشاعر، عن أَبيه، عن الأَصمعي، عن أَبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث: أَن البادية قُحِطت زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم: درواس بن حبيب بن درواس بن لاحق ابن معد، يحدث وله أَربع عشرة سنة، فأَفحم القوم وذكره إلى أَن قال درواس: أَشهد بالله، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أَبيه، عن جدّه لاحق بن معد بن ذُهل: أَنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد...»**[3] وذكر قصة طويلة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٢١ ـ د ع: **لاشر بن حِمْير** أَبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أَتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧١).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٢).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٢٢ ـ : **لبدة بن عامِر** بن خَثْعَمة.

ممن أدرك النبي ﷺ، ووجَّهه أبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل من أرض فلسطين، ذكره سيف ابن عمر.

أخرجه أبو القاسم بن عساكر[١].

٤٥٢٣ ـ د ع: **لبدة بن كَعْب** أبو تُرَيْس.

عداده في أهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن أبي تُرَيس لبدة بن كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أحلى من الدم، أكلته في الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قال ابن ماكولا[٣]: وأما تُرَيس: أوله تاءٌ مضمومة معجمة بكسرى من فوقها، وبعدها راءٌ، فهو أبو تُرَيس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر، وأظنه هذا، وإنما اختلفوا في اسمه، والله أعلم.

٤٥٢٤ ـ س: **لبد ربه** أبو السَّنَابِل ابن بَعْكَك.

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وسأل رجل الدارقطني عن اسم أبي السنابل، فقال اسمه: لبد رَبُّه.

وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل، وهو بكنيته أشهر. ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٥ ـ : **لبدة بن قَيس** بن النُّعْمان بن سِنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً.

قاله ابن الكَلبي.

٤٥٢٦ ـ ب د ع: **لُبَيُّ بن لَبَا** الأَسَدِي. له صحبة.

روى أبو بَلْج جارية بن بَلْج قال: رأيت لُبَيّ ابن لَبَا، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ أحمر، وقد سبق فرس له، فجلله برداءٍ له عَدَنيّ[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

قال ابن ماكولا[٦]: ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة، وظن أن اسمه أُبيّ، ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيّ بضم اللام، وبعدها باءٌ موحدة.

٤٥٢٧ ـ د ع: **لَبِيبَة الأَنْصَارِيّ**، أبو عبد الرحمن.

روى ابن أبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ**﴾[٧]... الآية، فقال: «**شهدت على مَنْ أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أره**»[٨].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٣).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٩٣).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٤٦).
(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٤٦).
(٧) سورة النساء، الآية: ٤١.
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٩٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٩).

ومن حديثه: أهدي إلى النبي ﷺ شاة مسمومة،[١] وقوله: «من أطاق الصيام فليصم»[٢].

أخرجه ابن منده؛ وأبو نعيم.

٤٥٢٨ ـ ب د ع: لَبِيد بن رَبِيعَة بنِ عَامِر ابن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة العامري، ثم الجعفري.

كان شاعراً من فحول الشعراءِ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه.

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله:

ذَهَبَ الذينَ يُعَاش في أَكنافِهِمْ
وبَقِيتُ في خَلَف كَجِلْد الأَجْرَبِ[٣]

فقالت: رَحِم الله لبيداً، كيف لو أدرك زماننا هذا![٤] وهو حديث مسلسَل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد:

«ألا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا الله بَاطِل»[٥]

ولما أسلم لَبِيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله:

مَا عَاتَبَ المرءُ الكريمُ كَنَفْسِه
وَالمرْءُ يُصْلحُه القَرِينُ الصَّالحُ[٦]

وقيل: بل قال:

الحمدُ لله إذ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي
حَتَّى اكتَسَيتُ منَ الإِسْلاَمِ سِرْبالا[٧]

وقيل: إن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال.

وكُلُّ امرىءٍ يَوماً سَيَعْلَم سَعْيَه
إِذَا كُشِفَتْ عِندَ الإِلَهِ المحَاصِدُ[٨]

وقال أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعراً منذ

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٩٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٤).

(٣) البيت في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٧).
وفي «الإصابة» لابن حجر العسقلاني (٥/ ٦٧٩).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٧).
وذكره ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١/ ٢٧٥).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب: الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك (الحديث ٦٤٩٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: الشعر، باب: في إنشاد الأشعار (الحديث ٥٨٤٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في إنشاد الشعر (الحديث ٢٨٤٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: الشعر (الحديث ٣٧٥٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٩١ و٤٤٤) و(٤٨٠).
وأخرجه البيهقي في كتاب: الشهادات، باب: شهادة الشعراء (١٠/ ٢٣٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٦٩٤ ـ ٦٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٨).

(٦) البيت في «الإصابة» (٥/ ٦٧٥).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٥).

(٧) البيت في «الإصابة» (٥/ ٦٧٥).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٥).
وفي «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٢٧٥).

(٨) البيت في «الإصابة» (٥/ ٦٧٦).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٥).

أسلم[١].

وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، وكان قد نذر أن لا تهبّ الصَّبا[٢]، إلا نحر وأطعم. ثم إنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول: أعينوا أبا عَقِيل على مروءته: قيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيدٌ مُقْتر مُمْلق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميراً عليها، فخطب الناس وقال: إنكم قد عرفتم نَذْرَ أبي عَقِيل، وما وَكَّد على نفسه، فأعينوا أخاكم. ثم نزل، فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث الناس إليه فقضى نذره[٣]، وكتب إليه الوليد:

أَرَى الجَزَّار يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ
إِذَا هَبَّت رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ
أَغَرَّ الوَجْهِ أَبْيَضَ عَامِرِيٍّ
طَوِيلِ الباعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ
وَفِي ابنُ الجَعْفَرِيِّ بَحَلْفَتَيهِ
عَلَى العِلَّاتِ والمالِ القَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ[٤] إِذ سَحَبَتْ عَلَيهِ
ذُيُولَ صَبَاً تَجَاوَبُ بالأَصِيلِ[٥]

فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبيه، فقد رأيتني وما أعيا بجواب شاعر. فقالت:

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ
دَعَونَا عِندَ هَبَّتِهَا الوَلِيدَا
أَشَمَّ الأَنفِ أَصْيَدَ عَبْشَمِيّاً
أَعَانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا
بِأَمثَالِ الهِضَابِ كَأَنَّ رِكباً
عَلَيهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُوداً
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيراً
نَحَرْنَاهَا وَأَطْعَمْنَا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إِن الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ
وَظَنِّي يا ابنَ أَرْوَى أَن تَعُودَا[٦]

ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدتيه! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سُوقة لم أفعل[٧].

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عُلاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم[٨] وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد:

أَعَاذِلَ، مَا يُدْرِيكِ إِلاَّ تَظَنِّياً
إِذَا رَحَلَ السُّفَّارُ: مَنْ هُوَ رَاجِعٌ
أَتَجْزَعَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلفَتَى
وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ
لَعَمْرُكِ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بالحَصَى
وَلاَ زَاجِرَاتُ الطَّيرِ مَا اللهُ صَانِعُ
وَمَا المَرْءُ إِلا كالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ
يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعٌ
وَمَا البِرّ إِلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى
وَمَا المَالُ إِلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ[٩]

وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٧٧).
(٢) الصَّبا: ريح تهب في مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٦).
(٤) الكوم: جمع أكوام، والأكوم: البعير الضخم السنام.
(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٦).
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٦).
وفي «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٢٧٦) (٢٧٧).
وفي «الكامل» للمبرد (٢/ ٧٨١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٧).
(٩) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٧).
وفي «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٢٧٨) (٢٧٩).

أَنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان[١]، فما بال العِلاوة؟ يعني بالفَودَين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله، فمات بعد ذلك بيسير[٢].

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول:

بَاتَتْ تَشَكَّى إِليَّ النفسُ مُجْهِشَةً
وَقَد حملتُكِ سَبعا بعد سَبْعِينا
فَإِن تُزَادِي ثَلاثاً تَبلُغِي أَمَلا
وفي الثَّلاثِ وَفاءٌ لِلثَّمَانِينا[٣]

ثم عاش حتى بلغ تسعين، فقال:

كَأَنِّي وَقد جَاوزتُ تِسعينَ حَجةً
خَلَعْتُ بِها عَنْ مَنْكِبَيَّ رِدَائيا[٤]

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال[٥]:

أَلَيْسَ في مِائة قد عَاشَها رجُلٌ
وفي تكامُل عَشرٍ بَعْدها عُمرُ[٦]

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين[٧]، فقال:

وَلَقَدْ سئمت مِن الْحَيَاةِ وَطولِهَا
وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيفَ لَبِيدُ؟[٨]

وقال مالك بن أنس: بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وقيل: مات سنة إحدى وأربعين.

ثم دخل معاوية الكوفة[٩]، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة[١٠] أخرجه الثلاثة[١١].

٤٥٢٩ ـ ب د ع: لَبِيدُ بنُ سَهْل الأنصارِيّ.

قال أبو عمر[١٢]: لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم. له ذكر في قصة بني أُبيرق.

أنبأنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان بنو أُبيرق ـ رهط من بني ظفر ـ وكانوا ثلاثة: بُشَير، وَبِشْر ومُبَشِّر، وكان بُشير يكنى أبا طعمة، وكان شاعراً منافقاً، وكان يقول

(١) الفودان: العدلان، مثنى عِدْل، وهو المثيل والنظير.
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٧).
(٣) البيتان في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٤) البيت في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٨) البيت في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(٩) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(١٠) النخيلة أو النجيلة: موضع قرب الكوفة، على سمت الشام «مراصد الإطلاع».
(١١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).
(١٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨).

الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان. فإذا بلغهم ذلك قالوا: كذبَ والله عَدو الله، ما قاله إلا هو. وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلاً موسراً، أدركه الإسلام، وقد عَسَا[1]، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدمت عليه هذه الضافطة[2] من الشام تحمل الدَّرْمَك[3]، ابتاع لنفسه، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير. فقدمت ضافطة - وهم الأنباط - تحمل دَرْمَكا، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين، فجعلهما، في عِلِّية له، وكان في عِلِّيَتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل، فأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح عَمِّي بعث إليّ فأتيته، فقال: أُغِير علينا هذه الليلة، فَذُهِب بطعامنا وسلاحنا! فقال بُشير وإخوته: والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل - رجل منا، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوه: أَصْلَت السيف، ثم أتى بني أبيرق فقال: أنا أسرق؟ فوالله ليُخالطَنَّكم هذا السيفُ أو ليَبِينَنَّ مَن صاحب هذه السرقة. فقالوا: انصرف عنا، فوالله إنك منها لبريء.. وذكر الحديث[4] - وقد تقدم ذكره - وأنزل الله عز وجل الآيات: ﴿إنا أَنْزَلْنَا إِلَيكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحكمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثم يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَد احتَمَلَ بُهْتَاناً وإِثْماً مُبِيناً﴾[5]، قولهم للبيد.

(١) عسا: كبر وأسن.
(٢) الضافطة: قوم من الأنباط، كان يحملون إلى المدينة الزيت والدقيق وغيرهما.
(٣) الدرمك: الدقيق النقي الأبيض.
(٤) أخرجه الترمذي مطولاً في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النساء (الحديث: ٣٠٣٦).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٢٧).
(٥) سورة النساء، الآيات: ١٠٥ - ١١٢.

أخرجه الثلاثة[6].

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح ابن ظَفَر، وهو الذي اتهم بالدرع، وعَجَب لأبي عمر، كيف يقول: لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف، مع علمه بالنسب؟!.

٤٥٣٠ - ب: **لَبِيدُ بن عُطَارِد التَّمِيمِيّ**.

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم، وهو أحد وجوههم. أسلم سنة تسع.

أخرجه أبو عمر[7]، وقال: لا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

٤٥٣١ - د: **لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبِيّ**.

عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده.

٤٥٣٢ - ب: **لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع** بن امرئِ القيس - وقيل: لبيد بن رافع بن امرئِ القيس بن يزيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي - . وهو والد محمود بن لبيد.

له صحبة ولابنه محمود أيضاً صحبة.

أخرجه أبو عمر[8].

٤٥٣٣ - س: **لَبِيد** من أصحاب النبي ﷺ.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد، عن أبيه، عن جدّه لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوي عليها أمر بصوم رمضان**»[9] أخرجه أبو موسى، وقال: هو لبيبة،

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٩).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٩).
(٩) تقدم تخريجه بالحديث (٢) صفحة (٥٥٤).

وقد أخرجوه، وإنما كذا ذكره عبدان.

٤٥٣٤ ـ د ع: **اللَّجْلاَجُ بن حَكِيم**، أخو الجحاف بن حَكِيم السَّلمي. يعد في أهل الجزيرة.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جدّه ـ وكانت له صحبة ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن العبدَ إذا سَبَقَت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يُبلغه منزلته التي سبقت له من الله عز وجل»**[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: إن كان اللجلاج أخا الجحاف، فهو ابن حَكيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعي بن مُحَارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمي ثم الذكواني. وللجحّاف أخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأخطل:

لَقَدْ أَوْقَع الجَحَّاف بِالْبِشْرِ وَقْعَةً
إِلى اللَّهِ المشْتَكى والمعَوَّلُ[2]

٤٥٣٥ ـ ب د ع: **اللَّجْلاَجُ، أبو العَلاء العَامِري** بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابناه: العلاء، وخالد.

روى محمد بن إسحاق السراج، عن أبي همام، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ، وأنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة[3]، وقال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي، وأشرب حسبي[4].

قال محمد بن إسحاق السراج: كُتب عن محمد بن إسماعيل البخاري[5] هذا الحديث، وأدخله في تاريخه.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة قال: أنبأنا أبو غالب الماوردي، مناولة، بإسناده عن أبي داود، حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح ـ قال عبدة: أنبأنا جرمي بن حفص، حدّثنا محمد ابن عبد الله بن علاثة، حدّثنا عبد العزيز بن عمر: أن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أخبره: أنه كان قاعداً في السوق يعتمل فمرت امرأة تحمل صبياً، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول: **«من أبو هذا معك»**؟ فسكتت، فقال شاب: أنا أبوه يا رسول الله. فنظر رسول الله ﷺ إلى بعض من حوله، فسألهم عنه. فقالوا: ما علمنا إلا خيراً. فقال له النبي ﷺ: **«هل أحصنت؟»** قال: نعم. فأمر به فرجم. قال: فرميناه بالحجارة حتى هدأ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ، فقلنا: هذا يسأل عن الخبيث. فقال

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الأمراض المكفرة للذنوب (الحديث ٣٠٩٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٣٩).

(٢) البيت تقدم في الترجمة رقم (٧٠٤).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٨٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٠).

رسول الله ﷺ: «**هو عند الله عز وجل أطيب من المسك**» فإذا هو أبوه، فأعَنّاه على غَسْله وتكفينه ودفنه، وما أدري قال: والصلاة عليه أم لا[١].

أخرجه الثلاثة[٢]؛ إلا أن أبا عمر جعله عامرياً، ووافقه البخاري، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم[٣] أسلمياً، والله أعلم.

٤٥٣٦ ـ د ع: **لصيت بن جُشَم** بن حَرْمَلَة.

له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٣٧ ـ د ع: **لَقِيس بن سَلْمَان**. مولى كعب بن عُجْرَة.

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب. روى حديثه أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد على ما ذكرناه، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ.

٤٥٣٨ ـ ب: **لُقمَان بن شبة** بن مُعَيط، أبو حُصَين العَبْسي.

قال أبو جعفر الطبري[٤]. هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا.

أخرجه أبو عمر[٥].

٤٥٣٩ ـ ب د ع: **لَقِيط بنُ أَرْطاة** السكوني. يعد في الشاميين.

روى مسلمة بن عُلَيّ الخَشَني، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن لقيط بن أرطاة السكوني: أن رجلاً قال له: إن لنا جاراً يشرب الخمر ويأتي القبيح، فأرفع أمره إلى السلطان؟ قال: لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ، ما أحب أني قتلت مثلهم، وأني كشفت قِنَاع مسلم[٦].

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعوجّتان لا يمسان الأرض، فدعا لي، فمشيت على الأرض[٧].

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أرطاة بن المنذر، وتقدّم الكلام عليه هناك، فلا نُطَوِّل بذكره.

أخرجه الثلاثة[٨].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: رجم ماعز ابن مالك (الحديث ٤٤٣٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٣/ ٤٧٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٥٨).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤١).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٨٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٤٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨٤).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٨٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨٤).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٩).

٤٥٤٠ ـ ب د ع: **لَقِيط بن الرَّبيع** بن عَبْد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشي العَبشمي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأُمه هالة بنت خُوَيلد[١]، أُخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أَصح ما قيل فيه، قاله أَبو عمر[٢]. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي»**[٣]. ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أُمامة بنت أَبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أَسلم بعد ذلك، فأَعادها إِليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال عبد الله بن عباس: أَعادها إِليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأَوَّل[٤]، والله أَعلم.

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٥١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٨٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٩).
(٣) أخرجه البخاري معلقاً في كتاب: النكاح، باب: الشروط في النكاح.
وأخرجه أيضاً معلقاً في كتاب: الشروط، باب: الشروط في المهر عند عقدة النكاح.
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل فاطمة رضي الله عنها (الحديث ٦٢٦٠).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها (الحديث ٢٢٤٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الزوجين يُسْلمُ أحدهما (الحديث ١١٤٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر (الحديث ٢٠٠٩ و٢٠١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ١/ ٢١٧).

أَخرجه الثلاثة[٥].

٤٥٤١ ـ د ع: **لَقِيطُ بن صَبِرَة** أَبو عاصم.

عداده في أَهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صَبرة، عن أَبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأَطعمتنا عائشة تمراً، وعصدت لنا عصيدة[٦]، إِذ جاءَ رسول الله ﷺ فقال: **«هل طعمتم من شيء»**؟ قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إِلى المراح وعلى يده سخلة[٧]، فقال: **«هل ولدت؟»** قال: نعم. قال: فاذبح شاة. ثم أَقبل علينا بوجهه فقال: **«لا تحسبن أَنَّا ذبحنا الشاة لأَجلكن، لنا غنم مائة لا نريد أَن نزيد عليها، إِذا ولدت بَهْمة ذبحنا شاة»**. وذكر الحديث في الوضوء، رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى ابن سليم، وابن جريج، عن إِسماعيل بن كثير[٨].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠).
(٦) العصيدة: دقيق يُلَتّ بالسمن ويطبخ.
(٧) السخلة: تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد.
(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الاستتار (الحديث ١٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ٢١١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: الطهارة، (١/ ١٤٨).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الطهارة، باب: ذكر الأمر بتخليل الأصابع (١٠٥٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٧٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤٥).
وأخرجه البيهقي في كتاب: النكاح (٧/ ١٨٧).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب: الطلاق (الحديث ١٢٦٤٤).

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي الزرزاري قراءَة عليه وأَنا أَسمع، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوري إِجازة قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أَنبأَنا الأَديب أَبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهرير النحوي، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم بن عاصم بن زاذان، أَنبأَنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أَبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا سفيان، عن أَبي هاشم، عن عاصم ابن لقيط بن صبرة، عن أَبيه قال: أَتيتُ النبي ﷺ فقال: **«أَسبغ الوضوء وخَلِّل الأَصابع، وإِذا استنشقت فبالغ، إِلا أَن تكون صائماً»**[1].

قال: وأَنبأَنا الطائي، حدثنا أَبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إِسماعيل ابن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أَبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٥٤٢ ـ ب د ع: **لَقِيطُ بنُ عَامِرِ** بن المنتَفِق ابن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صَعْصَعَةَ أَبو رَزين العُقَيلي.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صَبِرة، قاله ابن منده.

وقال أَبو عمر[2]: لقيط بن عامر العُقَيلي، أَبو رزين، وهو أَيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صَبرة، نسبة إِلى جدّه، وهو: لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق، ويقال: لقيط بن المنتفق. فمن قال: لقيط بن صبرة، نسبه إِلى جده، وهو لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة، وهو وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إِن لقيط بن عامر غيرُ لقيط بن صَبرة، وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أَوس وغيرهم.

قال أَبو عيسى في كتاب العلل: سمعت محمد بن إِسماعيل يقول: أَبو رزين العُقَيلي هو:

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب: في الاستنثار (الحديث ١٤٢، ١٤٥) مطولاً.
وأخرجه أيضاً في كتاب: الصوم، باب: الصائم يصب عليه الماء من العطش (الحديث ٢٣٦٦).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الحروف والقراءات (الحديث: ٣٩٧٣).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في تخليل الأصابع (الحديث ٣٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم (الحديث ٧٨٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: المبالغة في الاستنشاق (الحديث ٨٧).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: الأمر بتخليل الأصابع (الحديث ١١٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: تخليل الأصابع (الحديث ٤٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: الطهارة (الحديث: ١/ ١٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٧٩).
وأخرجه البيهقي في كتاب: الطهارة، باب: تخليل الأصابع (١/ ٧٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الطهارة، باب: ذكر الأمر بتخليل الأصابع للمتوضىء (الحديث ١٠٥٤) مطولاً.
وأخرجه ابن جارود في «المنتقى» باب: صفة وضوء رسول الله وصفة ما أمر به (الحديث ٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٤٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠).

لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صَبرة ـ قال قلت: أبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وأما أكثر أهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر ـ قال: وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر. وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي[1]: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاءَ، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رزين بن عامر العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأكل ونطعم من جاءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا بأس به»** ـ قال وكيع بن عدس: فلا أدعه ـ قال: وسألته عن الإيمان: فقال[2]: **«أن تؤمن بالله ورسوله، ولا يكون شيءٌ أحب إليك من الله عز وجل ورسله، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم. وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله»**. فقال: يا رسول الله، كيف أعلم أني مؤمن؟ قال: **«إذا عملت حسنة عَلِمتَ أنها حسنة، وأنك تجازي بها، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة، وأنه لا يغفرها إلا هو»**.

ومن حديثه: **«الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جُزءاً من النبوّة»**[3]، وغير ذلك من الحديث.

أخرجه الثلاثة[4].

٤٥٤٣ ـ : **لُقيط بن عَبّاد** بن نجيد بن بكر ابن عمرو بن سواءَة بن سعد بن عبيدة بن الحارث ابن سامة بن لؤي.

ذكر أبو فراس السَّامي أنه وفد على النبي ﷺ فقال: **«أنت مني، وأنا منك»**.

ذكره الأمير أبو نصر[5] وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لُؤيّ.

٤٥٤٤ ـ د ع: **لَقِيطُ بن عَدِيّ**، جد سُوَيد ابن حبان.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداده في أهل مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٤٥ ـ : **لُقَيطُ بن عَصَر البَلَوي**،

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن عَصَر. وهو أصح وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الفرع، باب: تفسير الفرع (الحديث ٤٢٤٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١ و١٢).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الرؤيا (الحديث ٥٠٢٠).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في سننه (الحديث: ١٠٨٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الرؤيا، باب: ما جاء في تعبير الرؤيا (الحديث ٢٢٧٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢) (الحديث: ٤/ ١٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٠).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٥٩).

٤٥٤٦ ـ د ع: **لُمَيسُ بن سَلْميّ**

عداده في أعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٥٤٧ ـ س: **لَهَب بن الخِنْدف** أدرك الجاهلية.

أورده عبدان، وروى بإسناد له عن العوام ابن حوشب، عن لهب بن الخندف ـ رجل منهم كان جاهلياً ـ قال: قال عوف بن مالك: لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أموت مخلافاً للوعد[1].

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٨ ـ ب د ع: **لُهَيب بن مَالِك** اللَّهَيَبي ويقال: لهب.

روى خبراً عجيباً في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا ثبت.

أخرجه الثلاثة[2].

٤٥٤٩ ـ س: **لَهِيعَة الحَضرَمِيّ**

قيل: أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلوّن، ثم إنه، أسفر. فلما استيقظ قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «**إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراط، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهي**»[3].

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٠ ـ د ع: **لِيشَرَحُ بن يَحيَى** بن محمد الرُّعَيني، يكنى أبا محمد.

له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

[انتهى حرف اللام]

تم بعونه تعالى المجلد الثالث ويليه المجلد الرابع وأوله حرف الميم

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٦١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٥/ ٦٩٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٦٦٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٦٩٧).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٦٩٢).

obeikandl.com

ISBN 9953-420-39-4

obeikandl.com